



الكامي في الشافعي

في تخریج أُمَامِيَّ الكُشَافِ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ حَبْرٍ الْعَسْكَلَانِي

المتوفى ١٥٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يخشى ، ولا نظيره يرتجى . وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله مصباح الدجى . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه في النهار إذا ضحى والليل إذا يحيى (أما بعد) فهذا تخريج الأحاديث الواقعة في التفسير ، المسمى بالكشاف ، الذي أخرجه الإمام أبو محمد الزيلعي . لخصته مستوفياً لمقاصده ، غير محل بشيء من فوائده . وقد كنت تتبع جملة كثيرة لاسيما من الموقوفات ، فاته تخريجها ، إمامها . وإمامها . ثم أخرجت ذلك وأضفته إلى المختصر من هذا التلخيص . واقتصرت في هذا على تجريد الأصل والله المستعان (من الخطبة) (١ - قوله) «فرغ في مقدار خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وكان يتدر تمامه في ثلاثين سنة ١ : ٤ : ٤ : ٤» انتهى . كانت مدة خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنتين وثلاثة أشهر على الصواب وكأنه لمح بذكر الثلاثين إلى حديث مرفوعة «الخلافة بعدى ثلاثون سنة» أخرجه الترمذي وغيره . فكأنه قال يقدر تمامه في مدة الخلفاء الراشدين . فبسر الله في قدر مدة أولهم وأفضلهم . وكانت أيضاً أقصر كل من الثلاثة الذين بعده لأن خلافة عمر رضي الله عنه كانت عشراً وأشهرًا . وعثمان رضي الله عنه اثني عشرة سنة . وعلي رضي الله عنه خمس سنين إلا أشهرًا . وقتل على رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم بتسع وعشرين سنة ونصف . وأكمل النصف مدة الحسن بن علي رضي الله عنه . والله أعلم

(سورة الفاتحة) (٢ - حديث) ابن عباس «من ترك البسملة فقد ترك مائة وأربع عشرة آية من كتاب الله ١٦ : ٤ : ١ موقوف ، ليس بمعروف عنه . والذي في الشعب للبيهقي عنه «من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله ، وتلقب ابن الحاجب ما أورده الزعزعي بأن قاله الصواب مائة وثلاثة عشر . وبهذا اللفظ ذكره الشهرزوري في المصباح . وزادوا لما لم يقل وأربع عشرة ، لأن برامة لا بسملة فيها . انتهى . روى البيهقي في الشعب عن أحمد بن حنبل أنه قال «من لم يقل مع كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاثة عشرة آية من كتاب الله تعالى» (قلت) وقفت على سبب الغلط في منقول الزعزعي . وذلك أن الحاكم روى في ترجمة عبد الله بن المبارك بسندله عن علي القاشاني قال رأيت عبد الله بن المبارك رفع يديه في أول تكبيرة على الجنازة ثم الثانية أخفض قليلاً والصلوات مثل ذلك . قال علي قال عبد الله «من ترك بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور فقد ترك مائة وثلاثة عشرة آية» قال عبد الله : وأخبرنا حنظلة ابن عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنه قال «من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله تعالى» فلما لم يخص ابن عباس سورة دون سورة حمله ابن المبارك على الكل إلا برامة فكان مائة وثلاثة عشرة (٣ - حديث) «كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو أبتر» ٩ : ٥ : ١ . قلت لم أره هكذا . والمشهور فيه حديث أبي هريرة من رواية قزة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ «لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع» أخرجه أبو عوانة في صحيحه . وأصحاب السنن . ولا أحد من هذا الوجه «لا يفتتح بذكر الله فهو أبتر أو أقطع» وللخطيب في الجامع من طريق مبشر بن إسماعيل عن الزهري بلفظ «لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع» والراوى له عن مبشر (٢)

(٤ - حديث) (الحمد رأس الشكر . أشكر الله عبد لم يحمده ١١ : ٧ : ١) عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما به مرفوعة . وفيه انقطاع . وعن ابن عباس مثله . رواه البغوي في تفسير (سبحان) وفيه نصر ابن حماد . وهو ضعيف (٥ - حديث) صفوان بن أمية «لأن يرثني رجل من قريش أحب إلي من أن يرثني رجل من

(١) هذا الرقم يان لموضع الحديث في نسختنا هذه وهو بين الجزء ثم الصفحة ثم السطر (٢) ياض بالأصل وله مجهول

موازن ١ : ٨ : ١٣ ، موقف . ابن إسحق في المغازي . حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه في قصة حنين . وفيه قول صفوان هذا . ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه . والبيهقي في الدلائل . ورواه جويرية عن مالك عن الزهري مرسلأ أخرجه الدارقطني في الفرائد

(تنبيه) وقع فيه أن صفوان قال ذلك لأبي سفيان . والذي في مرسل الزهري أنه قال لابن أخيه . والذي في المغازي : أنه قاله لأخيه ابن أمه كلدة . وأخرجه أبو يعلى من طريق ابن إسحق (٦ - قوله) ومنه قولهم « كما تدين تدان » ١ : ٩ : ٥ ، هو طرف من حديث مرفوع أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة مرسلأ . هكذا أخرجه البيهقي في الزهد ورواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق بسنده عن أبي قلابة عن أبي الدرداء . قوله وهذا منقطع مع وقته . وله شاهد موصول من حديث ابن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن عدى في ترجمته محمد بن عبد الملك وضعفه (قلت) وأخرج ابن أبي عاصم في السنة عن أبي أيوب الجباري عن سعيد بن موسى عن رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عن أنس حديثاً موضوعاً وفيه « أن الله تعالى قال يا موسى كما تدين تدان » والمتهم بوضعه سعيد بن موسى (٧ - حديث) ابن عباس « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى آمين . فقال : افعل ١ : ١٢ : ٩ » أخرجه الثعلبي من رواية أبي صالح عنه بإسناد واه (٨ - حديث) « لفتني جبريل آمين عند فراغي من فاتحة » ، وقال : إنه كالحتم على الكتاب ١ : ٩ : ١١ ، لم أجده هكذا . وفي الدعاء لابن أبي شيبة من رواية أبي ميسرة أحد كبار التابعين قال « أقرأ جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب . فلما قال ولا الضالين قال له قل : آمين . فقال آمين » . قلت وعند أبي داود عن أبي زهير قال « آمين مثل الطابع على الصحيفة » وروى ابن مردويه عن أبي هريرة مرفوعاً « آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين » وهو في الدعاء للطبراني (٩ - قوله) روى عن أنس وعبد الله بن مغفل رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم « الإخفات بآمين ١ : ١٢ : ١٣ » ، لم أجده عن واحد منها (١٠ - حديث) وائل بن حجر رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ (ولا الضالين) قال : آمين ورفع بها صوته ١ : ١٢ : ١٤ » أبو داود من رواية حجر بن عبيدة عنه . وإسناده حسن (١١ - حديث) أنه قال لأبي بن كعب « ألا أخبرك بسورة لم ينزل في التوراة والإنجيل والقرآن مثلاً - الحديث ١ : ١٢ : ١٥ » ، الترمذي والنسائي والحاكم من رواية عبد الحيد بن جعفر عن العلماء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . ورواه مالك في الموطأ عن العلامة بن عبد الرحمن : أن أباسعيد مولى عامر بن كريز أخبره « أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى أبي بن كعب - فذكره » وهو مرسل . لأن أباسعيد هذا تابعي . وهذا الحديث قد أخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي سعيد بن الملقى « أن النبي صلى الله عليه وسلم مز به وهو يصلي ، فدعاه - فذكر الحديث » وروى صاحب جامع الأصول لجمعتهما واحداً فأخطأ . لأن الأول مكي مولى تابعي . والثاني أنصاري مدني من أنفسهم . صحابي . قال البيهقي : يحتمل أن يكون ذلك صدر منه صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب مرة ، ولسعيد بن الملقى مرة أخرى (١٢ - حديث) حذيفة رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن القوم يبعث الله عليهم العذاب حتماً مقضياً ، فيقرأ صبي من صبيانهم في الكتاب : الحمد لله رب العالمين فيسمعه الله تعالى ، فيرفع عنهم بذلك العذاب أربعين سنة ١ : ١٢ : ١٧ » أخرجه الثعلبي من رواية أبي معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ربي عن عنه . (قلت) إلا أن دون أبي معاوية من لا يحتاج به . وله شاهد في مسند الدارمي عن ثابت بن عجلان قال « كان يقال إن الله يريد العذاب بأهل الأرض فإذا سمع تعليم الصبيان بالحكمة صرف ذلك عنهم » يعني بالحكمة القرآن (١٣ - حديث) أبي بن كعب رضي الله عنه في فضائل القرآن سورة سورة . أخرجه الثعلبي من طرق عن أبي بن كعب رضي الله عنه كلها ماقطة وأخرجه ابن مردويه من طريقين وأخرجه الواحدى في الوسيط . وله قصة ذكرها الخطيب ثم ابن الصلاح عن اعترف بوضعه ولهذا روى عن أبي عصمة أنه وضعه

(سورة البقرة) (١٤ - قوله) « قال قائل : محمد بن طلحة السجاد ، أو هو شريح بن أوفى العبسي :

يذكرني حم والرحم شاجر » فهذا تلا حم قبل التقدم

١٣ : ٣٠ ، هكذا نسبة البخاري لشریح في تفسير غافر . ولفظه : ويقال إن حم اسم . لقول شريح بن أبي أوفى ، فذكره . ونسب ذلك لغير شريح ، ففي الطبقات لابن سعد والمستدرک للحاکم من رواية الواقدي عن محمد بن الضحاک ابن عثمان عن أبيه قال كان محمد بن طلحة يوم الجمل مع أبيه ، فنهى على رضي الله عنه عن قتله . وقال : من رأى صاحب البرنس الأسود فلا يقتله - يعنيه - فقتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له : طلحة بن مدلج وقيل شذاد بن معاوية العبسي . وقيل عصام بن مشعر وعليه الأكثر . وهو الذي يقول في قتله . فذكره (قلت) وهو من جملة آيات . أولها : وأشعث قوام بآيات ربه . قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

(١٥ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما ، أتم الله هذه الحروف ، يعني ألم وأخواتها ١ : ١٤ : ٢٣ ، موقوف رواه البيهقي في الأسماء والصفات ، من طريق معاوية بن صالح ، عن علي بن طلحة عنه بلفظ : الحروف ، المقطعة في أوائل السور كلها ، أقسام أقسم الله بها . ورواه ابن مردويه من هذا الوجه في تفسيره . قال : طموا أشباهها أقسم الله بها . وهي من أسماء الله تعالى (١٦ - حديث) «حم لا ينصرون ١ : ١٥ : ٥» أصحاب السنن الثلاثة ، من رواية المهلب عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول «إن بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون» قال الحاكم المجهول هو البراء بن عازب رضي الله عنهما . ثم أخرجه كذلك . وهو في النسائي أيضاً ، وفي الباب عن أنس رضي الله عنه في الأوسط للطبراني . وفي الدلائل لأبي نعيم عنه في غزوة حنين . وعن شعبة بن عثمان في الطبراني أيضاً وعن أبي دجاجة الأنصاري في آخر الدلائل للبيهقي ، في حديث طويل (١٧ - حديث) الحسن بن علي رضي الله عنهما ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : دع ما يريك إلى ما لا يريك . فإن الشك رية ، والصدق طمأنينة ١ : ١٩ : ١٨ ، الترمذي في آخر الطب والحاكم في الأحكام . وفي البيهقي . والطبراني والبخاري . ورواه البيهقي في الشعب بلفظ (فإن الشريرة والخير طمأنينة) (١٨ - قوله) ومنه أنه مز بظي حاقف ، قال : لا يريه أحد بشيء ١ : ٩ : ٢١ ، الموطأ والنسائي في الحج وابن حبان من رواية عمر بن سلة الضمري عن البهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة ، وهو محرم ، حتى إذا كان بالأنثاية بين الروثة والعرج إذا ظي حاقف في ظل وفيه سهم . فأمر رجلاً أن يقف عنده لا يريه أحد من الناس حتى يجاوزوه ، وإسحاق في مسنده ، فقال لبعض القوم . كن حتى يمر الناس ولا يريه أحد بشيء . اهـ . البهري وقع في مسند أبي يعلى أن اسمه مخزول ولفظه «تبع حباتي لي بالأبواب فوقع فيها ظي» فأقلت والحبل في رجله : فخرجت أقفوه فسبقني إليه رجل فاحتضنها ، ثم ترافينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعله بيننا نصفين ، (١٩ - حديث) «من قتل قتيلاً فله سلبه ١ : ٢٠ : ١٤» متفق عليه من حديث أبي قتادة . وفيه قصته وغلط الشارح الكبير (١) قراءه لأبي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما والذي فيه أنه قال يوم بدر من قتل قتيلاً فله كذا أو كذا ، لم يقل «له سلبه» (٢٠ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما «إذا أراد أحدكم الحج فليعجل» فإنه يمرض المريض ويصل الصلاة - موقوف ١ : ٢٥ : ١٤ ، عزاه الطيبي لأبي داود وحده مرفوعاً وقال : ليس فيه الزيادات يعني قوله فيه يمرض إلى آخره - انتهى : والحديث بتمامه عند ابن ماجه . وأحمد . وإسحاق . في مسنديهما مرفوعاً . وفيه أبو إسرائيل المسكي ، وهو صدوق سي الحفظ (٢١ - قوله) وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة عماد الدين . وجعل الفاصل بين الإسلام والكفر ترك الصلاة . وسمى الزكاة قطرة الإسلام ١ : ٢١ : ٢١ ، أما الحديث الأول فأخرجه البيهقي في الشعب من طريق عكرمة عن عمر رضي الله عنه في حديث في آخره (والصلاة عماد الدين) قال : وعكرمة لم يسمع من عمر قال : وأراه عن ابن عمر رضي الله عنهما . وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه بلفظ (الصلاة عماد الإسلام) أخرجه الأصمباني في الترغيب . وغفل ابن الصلاح في مشكل الوسيط فقال : هذا حديث غير معروف قلت : والطيبي عزاه لتخريج الترمذي في حديث معاذ فقيه وعموده الصلاة ، ولا يخفى بعده . وأما الحديث الثاني فرواه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ : (بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة) وأما الحديث الثالث فرواه إسحق في مسنده من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه به سواء . وفيه الضحاک بن حمق . وهو ضعيف (٢٢ - قوله) روى أن أصحاب ابن مسعود

ذكروا الصحابة وإيمانهم فقال ابن مسعود رضى الله عنه : إن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمراً بينا لمن رآه
 ١ : ٢٢ : ٤ ، موقوف الحاكم من طريق عبد الرحمن بن يزيد : ذكروا عند عبد الله بن مسعود إلى آخره وإسناده صحيح
 (٢٣ - قوله) عن سعد بن عباد رضى الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حق عبادة بن أبي : يا رسول الله
 أعف عنه واصفح - الحديث ١ : ٣٢ : ١١ ، متفق عليه من رواية عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركب على حمار على قطيفة فركبه وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد . فذكره مطولاً (٢٤ - حديث)
 نصرت بالرهب مسيرة شهر ١ : ٣٢ : ٢١ ، متفق عليه من حديث جابر رضى الله عنه (٢٥ - قوله) وخويصة أحدكم :
 مسلم من رواية زياد بن رباح عن أبي هريرة رضى الله عنه بادرُوا بالأعمال ستاً فذكرها . وفيه وخويصة أحدكم
 (٢٦ - حديث) إن إبراهيم عليه السلام كذب ثلاث كذبات ١ : ٣٣ : ٥ متفق عليه واللفظ للبخارى من رواية ابن
 سيرين ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، رفعه لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات : اثنتين منهن في ذات الله عز وجل .
 الحديث وأخرجه الترمذى في تفسير الأنبياء من طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه (٢٧ - حديث) (إياكم والكذب فإنه
 بجانب الإيمان) ١ : ٣٣ : ٦ روى مرفوعاً وموقوفاً على أبي بكر الصديق رضى الله عنه . أما المرفوع فأخرجه ابن عدى
 من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عنه . قال الدارقطني في العلل : رفعه يحيى بن عبد الملك وجعفر الأحمر وعمر بن ثابت
 عن إسماعيل . ووقفه غيرهم وهو أصح . ويروى عن أبي أسامة ويزيد بن هرون عنه أيضاً مرفوعاً . ولا يثبت عنهما انتهى .
 وأما الموقوف فأخرجه أحمد وابن أبي شيبة في الأدب كلاهما عن وكيع عن إسماعيل وابن المبارك في الزهد عن إسماعيل
 كذلك . ولم يجد الطيبى المرفوع فأخرج بدله عن صفوان بن سليم . (قيل : يا رسول الله ، المؤمن يكون جباناً ؟ قال : نعم
 يكون بخيلاً ؟ قال : نعم . يكون كذاباً ؟ قال : لا) أخرجه مالك وهو مرسل (٢٨ - حديث) مثل المناق مثل الشاة
 العائرة بين الغنمين تبر إلى هذه مرة وإلى هذه مرة) ١ : ٣٣ : ١٠ مسلم من رواية موسى بن عقبة عن نافع عن حمير
 رضى الله عنهما : قوله تبر بمهمة أى تتردد (٢٩ - حديث) قوله ومنه زهوا مطية الكذب ١ : ٣٣ : ٢٩ ابن سعد
 في الطبقات من رواية الأعمش عن شريح قال : زهوا كنية الكذب . وقد ذكره المصنف مرفوعاً في سورة التغابن ولم أجده
 بهذا اللفظ . والذي في الأدب المفرد للبخارى من حديث أبي مسعود الأنصارى رضى الله عنه مرفوعاً «بئس مطية
 الرجل زهوا» وكذا أخرجه أحمد وإسحق وأبو يعلى . وهو من رواية أبي قلابة عنه . وفي رواية البخارى بين أبي قلابة
 وبين أبي مسعود : أبو المهب (٣٠ - قوله) روى أن عبد الله بن أبي وأصحابه خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن أبي : انظروا كيف أرد هؤلاء السفهاء عنكم . فأخذه أبو بكر ١ : ٣٤ : ١٤
 الحديث بطوله . الواحدى في الأسباب من رواية السدى الصغير : محمد بن مروان ، عن أبي صالح عن ابن عباس رضى
 الله عنهما . قال : نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي وأصحابه . وذلك أنهم خرجوا ذات يوم . فذكره وفي آخره
 ودرجوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه فنزلت ، ومحمد بن مروان متروك مهم موضع الحديث وسياقه في غاية النكارة
 (٣١ - قوله) يا أيها أسناد صحيح عن إبراهيم عن علقمة أنه قال كلما نزل فيه (يا أيها الناس) فهو مكى وما نزل (يا أيها
 الذين آمنوا) فهو مدنى ١ : ٤٤ : ١٤ ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم بهذا . وأخرجه البزار من رواية
 الأقيس بن الربيع عن الأعمش موصولاً بذكر عبد الله بن مسعود فيه . وقال : لأنعم أحداً أسنده إلا قيس . واعترض
 بما رواه الحاكم والبيهقى في الدلائل عنه وابن مردويه في تفسير الحج كلهم من طريق وكيع أيضاً قال حدثنا أبي عن
 الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله (قائمة) هذا محمول على أن المراد بالمكى ما وقع خطاباً لأهل مكة
 والمدنى ما وقع خطاباً لأهل المدينة . لأن الغالب على أهل مكة كان الكفر فخطبوا (يا أيها الناس) وكان الغالب على
 أهل المدينة الإيمان فخطبوا (يا أيها الذين آمنوا) أفاده الشيخ بهاء الدين بن عقيل (٣٢ - حديث) أنس رضى
 الله عنه «كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جث فينا ١ : ٤٨ : ١٦ هذا طرف من حديث أخرجه أحمد وابن
 أبي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس رضى الله عنه «أن رجلاً كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم

وقد قرأ البقرة وآل عمران ، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جث فينا - أى عظم : الحديث » وأخرجه ابن حبان من هذا الوجه بلفظ « هذ فينا ذو شأن » وقد ذكره الجوهري في الصحاح من حديث أنس رضي الله عنه بلفظ المصنف وأصله عند البخاري من رواية عبد العزيز بن صهيب وعند مسلم في رواية ثابت كلاهما عن أنس دون القدر الذي اقتصر عليه المصنف ولم يصب الطيبي في عزوه له إلى الصحيحين . وعزاه الزعزعي في تفسير الجن إلى رواية عمر رضي الله عنه أيضا كما سيأتي (٣٣ - قوله) ومنه قول من قال لعدوه وقد را آه بالثناء عليه : أنا دون ذلك وفوق ما في نفسك ١ : ٤٩ : ٩ البزار من رواية علي بن أبي ربيعة قال « جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فجعل يثنى عليه . وكان يبلغه عنه خلاف ذلك . فقال : أنا دون هذا الذي تقول ولكني فوق ما في نفسك »

(٣٤ - حديث) « بشر المشائين في الظلمة إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة ١ : ٥١ : ١١ » أبو داود . والترمذي والبزار . من طريق إسماعيل بن سليمان عن عبد الله بن أوس عن بريدة وقال الدارقطني ؟ تفرد به إسماعيل . وله شاهد من رواية ثابت عن أنس وسهل بن سعد رضي الله عنهما أخرجه ابن ماجه والحاكم . وأخرجه ابن حبان عن أبي الدرداء رضي الله عنه والطبراني من رواية ابن عباس وابن عمر وزيد بن حارثة وأبي موسى وأبي أمية رضي الله عنهم بأسانيد ضعيفة . وحديث زيد في الكامل لابن عدى . وحديث أبي موسى عند البزار . ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة في ترجمة أحمد بن محمد بن صدقة . وقال : تفرد به قتادة بن الفضل عن الحسن بن علي البيروقي . ورواه الطيالسي وأبو يعلى من حديث أبي سعيد وإسناده ضعيف أيضا . ورواه عمر بن شاهين في الترغيب له من حديث حارثة ابن وهب الخزاعي (٣٥ - حديث) « والذي نفس محمد بيده إن الرجل من أهل الجنة ليتناول الثمرة ليا كلها . فما هي بواصلة إلى فيه حتى يبدل الله مكانها بمثلها ١ : ٥٣ : ١٩ » الطبراني والبزار والحاكم من حديث ثوبان ، بلفظ (ولا يزع رجل من أهل الجنة من ثمرها شيئا إلا أخلف الله مكانها مثله) ولفظ البزار (د إلا أعيد في مكانها مثله) على الثانية . وسيأتي في آخر الزخرف (٣٦ - حديث) سليمان رضي الله عنه « إن الله كريم يستحي إذا رفع العبد إليه يديه أن يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا ١ : ٥٤ : ٢٩ » أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديثه بلفظ (إن ربكم حتى كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا) قال الترمذي : حسن غريب . ورواه بعضهم ولم يرفعه . وفي الباب عن أنس رضي الله عنه . أخرجه عبدالرزاق أخبرنا معمر عن أبان عنه . وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبان . وأخرجه الحاكم من طريق حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة قال : حدثني أنس بن مالك رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إن الله رحيم حتى كريم يستحي من عبده أن يرفع يديه ثم لا يضع فيهما خيرا » وعن جابر أخرجه أبو يعلى . وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك . وعن ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الطبراني (٣٧ - حديث) « اضطرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ١ : ٥٥ : ١٤ » مسلم من حديث أنس رضي الله عنه (٣٨ - حديث) « ما أصاب المؤمن من مكروه - فهو كفارة لخطايا » حتى نخبة الغلة ١ : ٥٧ : ٣ ، لم أجده . وأصل الحديث دون ما في آخره مروى بطرق كثيرة (٣٩ - قوله) : سمعنا في صحيح مسلم عن إبراهيم عن الأسود قال « دخل شبان من قريش على عائشة رضي الله عنها ١ : ٥٦ : ١٦ الحديث إلى آخره » وهو في كتاب البر والصلة منه (٤٠ - قوله) « وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم جناح البعوضة مثلاً للدينار ١ : ٥٧ : ٥٠ » كأنه يشير إلى حديث سهل بن سعد مرفوعا (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء) أخرجه الترمذي (٤١ - قوله) « قالت عائشة في حق عبد الله بن عمرو بن العاص « يا عجبا لابن عمرو هذا : هو قطعة من حديث ١ : ٥٧ : ٢٧ » أخرجه مسلم في كتاب الحيض من رواية عبيد بن عمير قال « بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن . فقالت عائشة : يا عجبا لابن عمرو هذا يأمر النساء الحديث »

(٤٢ - حديث) ابن التيهان « أنه قال في ربيعة العقبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ يا رسول الله إن بيتنا وبين القوم جبالا ونحن قاطعوها . فنحنى إن أعرك الله وأظهرك أن ترجع إلى قومك ١ : ٥٨ : ١٥ » ابن اسحق في المغازي في

قصة العقبة . من رواية كعب بن مالك - فذكر القصة وفيها : فاعترض القول أبو الهيثم بن التيهان ، فذكره بطوله وأخرجه أحد الطبراني والبيهقي في الدلائل كلهم من طريقه - (٤٣ - حديث) ابن مسعود : إن أحب الكلام إلى الله تعالى ما قاله أبونا آدم ، حين اقترف الخطيئة : سبحانك اللهم وبحمدك . الحديث - موقوف . أخرجه ابن أبي شيبة في أوائل الصلاة من رواية إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد . قال قال ابن مسعود فذكره . ولم يقل : ما قال أبونا آدم حين اقترف الخطيئة . (٤٤ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال آدم : يا رب ألم تخلفني يدك ، قال : بلى قال يا رب ألم تنفخ في الروح من روحك ، قال : بلى - الحديث : ١ : ٦٤ : ٥٥ . موقوف أخرجه الحاكم في ترجمة آدم من فضائل الأنبياء من رواية المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عنه (٤٥ - حديث) : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حربه أمر فزع إلى الصلاة ١ : ٦٦ : ٢١ الطبري في تفسيره من حديث حذيفة بهذا اللفظ . فأخرجه أبو داود وأحمد من رواية عبد العزيز : أخى حذيفة عن حذيفة باللفظ : كان إذا حربه أمر صلى . . وأخرجه البيهقي في الدلائل في قصة الخندق بطولا (٤٦ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما : أنه نعى إليه أخوه فثم وهو في سفر ، فاسترجع وتحنى عن الطريق ، فصلى ركعتين أطال فيهما - الحديث : ١ : ٦٦ : ٢٢ ، موقوف سعيد بن منصور . والطبري من طريق هيئة بن عبد الرحمن عن أبيه : أن ابن عباس - فذكره ، وأخرجه البيهقي في الشعب من هذا الوجه

(٤٧ - حديث) : وجعلت قرة عيني في الصلاة - ١ : ٦٧ : ٦ ، النسائي والحاكم وأحمد وابن أبي شيبة والبخاري من حديث أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حبيب إلى من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة ، وسيأتي في آل عمران (٤٨ - حديث) : كان يقول : يا بلال ، روحنا ١ : ٦٧ : ٦ ، أبو داود من رواية سالم بن أبي الجعد . قال قال رجل من خزاعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلال أقم الصلاة وأرحنا بها ، ورجاله ثقات : لكن اختلف فيه على سالم اختلافا كثيرا . ذكره الدارقطني في العلل . ورواه أحمد من رواية سالم المذكور عن رجل من أسلم به . ورواه أحمد أيضا وأبو داود من وجه آخر عن سالم وأن محمد بن الحنفية قال : دخلت مع أبي على صهر لنا من الأنصار . لحضرت الصلاة ، فذكر قصة . وفيها : أقم يا بلال ، فأرحنا بالصلاة ، أخرجه الدارقطني في العلل من رواية سالم عن ابن الحنفية عن علي رضي الله تعالى عنه . وقال : تفرد به أبو خالد القرني عن الثوري هكذا ومن طريق حمزة الثمالي عن ابن الحنفية عن بلال . وأخرجه إبراهيم الحربي من رواية سالم عن ابن الحنفية : مرسل . وقال : معناه : نصلي ونزوح إلى منازلنا . وليس من الاستراحة والاتقال والإلقاء أرحنا منها انتهى . ويصكر على هذا أن في رواية أحمد : أن الأنصارى قال : يا جارية . إني نبى بوضوئى لعلى أصلى فاستريح (٤٩ - قوله) ومنه الحديث في جذعة ابن نيار : تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك . ١ : ٦٧ : ١٠ متفق عليه من حديث البراء رضي الله عنه . قال : ضحى خال لي يقال له أبو بردة بن نيار - فذكر الحديث ، (٥٠ - حديث) : لا يقبل منه صرف ولا عدل ١ : ٦٧ : ١٧ ، متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه رفعه « المدينة حرم ما بين عاتر إلى كذا . فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل - الحديث » ورواه عبد الرزاق وقال في آخره : « صرف والعدل : التطوع والفريضة . واتفقا عليه من حديث أنس نحوه . ولمسلم من حديث أبي صالح عن أبي هريرة رفعه - « المدينة حرم . فمن أحدث - فذكره ، وغفل الطبري فعزاه لأبي داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، بلفظ : ومن تعلم صرف الكلام ليس به قلوب الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا .

(٥١ - حديث) الحسن في قوله (أن اضرب بعصاك الحجر) لم يأمره أن يضرب حجرا بعينه . قال : وهو أظهر في المجلة - ١ : ٧١ : ٢٠ ، (٥٢ - حديث) علي : من لبس نعلاصفراء قل همه ١ : ٧٤ : ٢٤ ، موقوف لم أجده : لكن أخرجه الأئمة والطبراني والخطيب من حديث ابن عباس رضي الله عنهما . قال : من لبس نعلاصفراء لم يزل في مرور ما دام لا يؤمها ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه : فقال : كذب . موضوع (٥٣ - حديث) : لو اعترضت بنو إسرائيل أدنى بقرة فذهبوا ما كسبتم . ولكن شددوا فاعتدوا الله عليهم والاعتصموا شؤم ١ : ٧٤ : ٢٩ ، ابن مردويه والبخاري

وابن أبي حاتم كلهم من طريق الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعا أو في سنده عباد بن منصور . وفيه ضعف والطبري من كلام ابن عباس موقوفا . ومن كلام أبي العالمة ، دون قوله ، والاستقصاء شؤم ، فليس هو في المرفوع ولا الموقوف قلت قوله ، والاستقصاء شؤم ، من كلام الزعشري (٥٤ - قوله) وفي الحديث « لو لم يستثنوا لما بينت لهم آخر الأبد ١ : ٧٥ : ٢٢٨ » قلت : أخرجه ابن جرير من طريق ابن جريج مرفوعا . وهو معضل (٥٥ - حديث) عمر ابن عبد العزيز يعني أنه كتب لعامله « إذا أمرتك أن تعطى فلانا شاة سألني : أضان أم ماعز ؟ - الحديث ١ : ٧٤ : ٢٩ » (٥٦ - حديث) « أعظم الناس جرما من سأل عن شيء لم يحرم لحزم من أجل مسألته ١ : ٧٥ : ٥٠ » متفق عليه من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (٥٧ - حديث) عمر رضي الله عنه « أنه ضحى نجية بثلاثة دنانير ١ : ٧٦ : ١٧ » أبو داود من رواية الجهم بن الجارود عن سالم عن أبيه . قال « أهدى عمر رضي الله عنه نجية فأعطى بها ثلاثمائة دينار . فقال : يا رسول الله أفأبيعها وأشتري بثمنها بدنا ؟ قال : لا ، أنحرها لإياها » (٥٨ - حديث) قال النبي صلى الله عليه وسلم عند موته « مازالت لكلة خير تعادني . فهذا أوان قطعت أبهرى ١ : ٨٠ : ٢٣ » البزار وأبو نعيم في الطلب وابن عدي في الكامل . من طريق سعيد بن محمد الوراق عن محمد بن عمرو عن أبي سلة عن أبي هريرة رضي الله عنه . وسعيد ضعيف ، لكن رواه الحاكم من طريق حماد بن سلة عن محمد بن عمر بسنده « أن امرأة يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مصلية - فذكر القصة - وفيها : أن هذه الشاة مسمومة ، وأن بشر بن البراء مات منها . فقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم » وأخرج هذا القدر أبو داود من رواية خالد الطحان عن محمد بن عمر وعن أبي سلة مرسل . ورواه الطبري من حديث بريدة قال « خرجنا إلى خيبر - فذكر القصة . قال : فلما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني بخيبر - أهدت زينب بنت الحارث إليه شاة - فذكر القصة فيه وقال : يا أم بشر ، مازالت لكلة خير التي أكلت مع ابنك تعادني . فهذا أوان قطعت أبهرى » قلت : من قوله « فلما اطمأن الخ » ليس هو في حديث بريدة ، وإنما هو من كلام الطبري . وهو في مغازي ابن اسحاق بهذا اللفظ ، الأول . وفيه قال ابن إسحق : لحديث مروان بن عثمان عن أبي سعيد بن المولى « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأم بشر - وقد دخلت عليه : يا أم بشر إن هذا لأوان وجدت انقطاع أبهرى - الحديث » وكذا أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الدلائل من رواية أبي الاسود عن عروة مختصراً . وذكره الواقدي في المغازي معطلاً بغير سند . وذكره ابن سعد في الطبقات عنه بأسنيد وفيه : ورفعها إلى ولادة بشر بن البراء فقتلوا . وروى أبو عبيد والحري في غريبهما من حديث أبي جعفر الباقر نحو الأول مرسل . قال الأصمعي : تعادني من العداد . وهو الشيء الذي يأتي لوقت دون وقت وذكره البخاري تعليقا من رواية عيينة عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ووصله البزار والحاكم من هذا الوجه وافق الشيخان على حديث أنس رضي الله عنه « أن امرأة يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة ، فأكل منها الحديث وفيه : فقال : مازلت أعرفها في لهوات النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى أحمد والحاكم من حديث الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك عن أبيه عن أم بشر قالت « دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي قبض فيه ، فقلت : ما يئيم نفسك ، فإني لأتئيم يائي إلا الطعام الذي أكله معك بخير . قال : وأنا لأتئيم غيرها . فهذا أوان انقطع أبهرى » وأخرج للبيهقي في الدلائل هذه القصة عن الزهري . وفيها قال الزهري : قال جابر « واحتجم يومئذ على الكاهل وبقي ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي توفي فيه . قال : مازلت أجد من الأكلة التي أكلت من الشاة يوم خيبر عددا حتى كان هذا أوان انقطاع الأبر مني » وأخرج أبو داود من رواية الزهري عن جابر كذلك . وروى الطبراني والدارقطني من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة عن أبيه عن جده لبيبة الأنصاري رضي الله عنه قال « أهدت يهودية إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مصلية مسمومة . فأكل منها هو وبشر بن البراء بن مصرور . فرضا مرضا شديدا . فذكر القصة . وفيها : ثم أمر بها فصليت ، وروى معمر عن الزهري أنه قال : أسلمت . فتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال معمر : هكذا قال . والناس يقولون : أبها لم تسلم ، وأنا قلت . قال البيهقي : ثم السبيل : يجمع بينهما بأنه صفيح عنها فلم يقتلها ، لانه

كان لا ينتقم لنفسه . فلما مات بشر من تلك الأكلة قتلها به قصاصا (٥٩ - حديث) على رضى الله عنه ، أنه كان يطوف بين الصفيين في غلاته ، فقال له ابنه الحسن : ما هذا بزى المحاريين . فقال : يا بني ، لا يزال أبوك : سقط على الموت أو سقط الموت عليه ١ : ٨٢ : ١٧ ، (٦٠ - حديث) حذيفة رضى الله عنه ، أنه كان يتمنى الموت . فلما أحضر قال حبيب جاء على فاقة ١ : ٨٢ : ١٨ ، الحاكم من طريق زيد بن سلام عن أبيه عن جده ، أن حذيفة لما احتضر قال : حبيب جاء على فاقة (٦١ - حديث) عمار رضى الله عنه ، أنه قال بصفين : الآن ألقى الأحبة : محمد و حذيفة ١ : ٨٢ : ١٩ ، الطبراني والبخاري من رواية ربيعة بن ناجد قال قال لى عمار يوم صفيين ، اليوم ألقى الأحبة : محمد و حذيفة ، ورواه أبو نعيم في الحلية . من رواية أبي سنان قال « رأيت عمار بن ياسر يوم صفيين دعا بشراب فأنى بقدر من لبن فشرب منه ، ثم قال : صدق الله ورسوله : اليوم ألقى الأحبة : محمد و حذيفة » (٦٢ - حديث) ولو تمنوا الموت - يعنى اليهود والنصارى - أفصت كل إنسان بريقه ، فأت مكانه ١ : ٨٢ : ٢٠ ، لم يخرج . وقد أخرجه الطبري من حديث ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا . وأخرج البيهقي في الدلائل من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود : إن كنتم صادقين في مقاتلتكم تقولوا : اللهم أمتنا . فوالذى نفسى بيده ، لا يقولها رجل منكم إلا غصت بريقه ومات مكانه . قالوا : فأنزل الله (ولن يتمنونه أبدا) وفي البخارى من رواية عبد الكريم الجزرى عن - مكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال أبو جهل « إن رأيت محمدا عند الكعبة لآتينه حتى أطأ على عنقه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لو فعل لأخذته الملائكة - زاد الإسماعيلي - : عيانا قال ابن عباس ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا . ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون أهلا ولا مالا ، وأخرجه ابن مردويه من هذا الوجه مثله . وزاد بعد قوله « لماتوا » « ورأوا مقاعد من النار »

(٦٣ - قوله) روى أن عبد الله بن سوريا من أبحار فندك حاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأل عن من يهبط عليه بالوحى : فقال : ذاك جبريل : فقال : ذاك عدونا . ولو كان غيره لأحنا بك وقد عادانا مرارا وأشدّها أنه أنزل على نبينا أن بيت المقدس سيخرجه بختصر فبعثنا إليه من يقتله ، فلقه يابل غلاما مسكينا . فدفعه عنه جبريل وقال . إن كان الله أمره بهلاككم فلن يسلطكم عليه . الحديث ١ : ٨٣ : ٢٢ هكذا ذكره الثعلبي والواحدي والبغوي فقالوا روى ابن عباس وأن حبرا من أبحار اليهود من فندك يقال له عبدالله بن سوريا فذكره ، ولم أقف له على سند . ولعله من تفسير الكلبي عن أبي صالح عنه (٦٤ - حديث) « كان لعمر رضى الله عنه أرض بأعلى المدينة . وكان عمره على مدراس اليهود الحديث بطوله في ذكر جبريل وميكائيل وفيه . من كان عدوا لأحدهما . كان عدوا للآخر . ومن كان عدوا لهما كان عدوا لله . ثم رجع عمر رضى الله عنه فوجد جبريل قد سبقه بالوحى . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد وافقك ربك يا عمر ١ : ٨٣ : ٢٦ . أخرجه الواحدى في الأسباب من رواية داود بن أبي هند عن الشعبي ، قال « كان لعمر . فذكره سواء » وأخرجه الطبري من طريق أسباط عن السدى . قال في قوله (قل من كان عدوا لجبريل) الآية قال « كان لعمر بن الخطاب رضى الله عنه أرض بأعلى المدينة - إلى آخره - إلا أنه قال فقال عمر : والذي بعثك بالحق لقد جئتكم وما أريد إلا أن أخبركم » (٦٥ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما « أن ابن سوريا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئتكم بشيء بمرة . وما أنزل عليك من آية فتبعك بها فنزلت ١ : ٨٤ : ٢٠ الطبري من طريق ابن إسحاق . حدثني محمد بن أبي محمد حدثني سعيد بن جبير عنه بهذا (٦٦ - قوله) روى أن سعد بن معاذ سمعها من اليهود يعنى قوله (راعنا) فقال : يا أعداء الله عليكم لعنة الله إئن سمعنا من رجل منكم لا ضربن عنقه ١ : ٨٧ : ٩ أبو نعيم في الدلائل من رواية محمد بن مروان السدى عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . في قوله تعالى (لا تقولوا راعنا) قال « راعنا » بلسان اليهود السب القبيح . فكانت اليهود تقولوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سراً . فلما سمعها أصحابه أعلنوا بها . فكانوا يقولونها ويضحكون منها : فسمعها سعد بن معاذ منهم ، قال فذكره . والسدى هذا الصغير متروك . وكذا شيخه (٦٧ - قوله) روى « أن فنحاص بن عازورا ، وزيد بن قيس ، ونفرا من اليهود قالوا لحذيفة بن اليمان ، وعمار بن ياسر ، بعد وقعة أحد :

ألم تروا ما أصابكم الحديث ١ : ٨٧ : ٢٨ ، لم أجده مستندا وهو في تفسير الثعلبي كذلك بلا سند ولا راو
(٦٨ - قوله) روى دأن وفد نجران لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم أجازوا اليهود ، فتناظروا
حتى ارتفعت أصواتهم . فقالت اليهود : ما أتم على شيء . الحديث ١ : ٨٩ : ١٠ الطبري من رواية ابن إسحاق . حدثني
محمد بن أبي محمد . حدثني سعيد أو عكرمة عن ابن عباس به وفيه « أن قاتل اليهود اسمه رافع بن حريملة ،
(٦٩ - حديث) « ألا لا يحسن بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ١ : ٩٠ : ١٠ ، متفق عليه من رواية
حميد بن عبد الرحمن : عن أبي هريرة رضي الله عنه

(٧٠ - حديث) « أنه أخذ بيد عمر رضي الله عنه وقال : هذا مقام إبراهيم فقال عمر رضي الله عنه : أفلاتنخذه
مصلی . قال : لم أؤمر بذلك . فلم تغب الشمس حتى نزلت ١ : ٩٢ : ٦ . أبو نعیم من رواية مجاهد عن ابن عمر « أن
النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عمر رضي الله عنه فتر على المقام فقال له : يا بني الله هذا مقام إبراهيم ؟ قال : نعم . قال
ألا تنخذه مصلی ؟ فأنزل الله (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلی - الآية) وقال : غريب من رواية - مجاهد . تفرد به
جعفر بن محمد المدائني عن أبيه عن هارون الأعور عن أبان بن ثعلب عن الحكم عن مجاهد . وفي الصحيحين عن أنس
رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه « واقفي ربی فی ثلاث - فذكر الحديث » . وفيه « قلت يا رسول الله ، لو اتخذنا
من مقام إبراهيم مصلی ، فنزلت . » (٧١ - حديث) جابر رضي الله عنه « أنه صلى الله عليه وسلم استلم الحجر
ورمل ثلاثة أشواط . ومشى أربعة ، حتى إذا فرغ عمد إلى مقام إبراهيم فصلى خلفه ركعتين . ثم قرأ (واتخذوا من
مقام إبراهيم مصلی ، ١ : ٩٢ : ٨ هكذا ذكره . والذي في صحيح مسلم في الحديث الطويل في صفة الحج « أنه قرأ الآية
لما فرغ من الطواف ثم صلى » (٧٢ - حديث) « وأنادعوة أبي إبراهيم . وبشرى عيسى . ورويا أمی ١ : ٩٤ : ٢٧
أحمد والبخاري وابن حبان . والطبراني والحاكم من حديث العرياض بن سارية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول « إني عبد الله وخاتم النبيين ، وأبي آدم منجدل في طيئته وسأخبركم عن ذلك . دعوة أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى ،
ورؤيا أمي التي رأت - الحديث » ولاحمد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه « قلت : يا رسول الله . ما كان بدؤ
أمرك قال : دعوة أبي إبراهيم ؛ وبشرى عيسى ، ورأت أمي أنه خرج منها نورا ضاءت به قصور الشام » ورواه البيهقي في
الشعب . ثم قال « أنادعوة إبراهيم فهي قوله (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) وأما بشارة عيسى فهي قوله تعالى (يا بني
إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) . قال : وأما
رؤيا أمه فذكر ابن إسحاق في السيرة قال « كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدث أنها آتيت
ولأبي يعلى عن شداد بن أوس رفعه « أنادعوة أبي إبراهيم ، وبشرى أخى عيسى ابن مريم ، وأن أمي رأت في المنام نورا
قالت : فجعلت أتبع بصرى النور فجعل النور يسبق بصرى حتى أضل على مشارق الأرض ومغاربها ، وللحاكم في المستدرک
من طريق ابن إسحاق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله
أخبرنا عن نفسك قال : دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى ، ورأت أمي أنه خرج منها نورا ضاءت منه قصور الشام ،
(٧٣ - قوله) روى « أن الله تعالى » أنزل البيت يا قوتة من يواقيت الجنة ، له بابان من زمرد : شرقي وغربي
وقال لآدم : أهبط لك مايطاف به كايطاف حول عرشي . فتوجه آدم من أرض الهند إليه ماشيا وتلقته ، الملائكة .
فقالوا : برّ حجك يا آدم . لقد حججنا هذا البيت قبلك بألني عام ١ : ٩٤ : ٧ « ألفاكهى في كتاب مكة من رواية
الضحاك هو ابن مزاحم . قال . قال حذيفة . وسلمان الفارسي وسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله أنزل البيت
من يا قوتة حراء نزلت به الملائكة مع آدم ، فنزلت به في الحرم ونزل آدم في الهند في جبل يقال له واشب بأرض الهند
ونزل إبليس بالحرم لحول الله لإبليس إلى أرض الهند وحول آدم إلى الحرم . الحديث . وفي إسناده ضعف وانقطاع . ورواه
أيضا من طريق ابن إدريس عن أبيه عن عطاء أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل كعبا قال : أخبرني عن بناء هذا البيت ، ما كان
أمره ؟ فقال : إن هذا البيت ، أنزله الله من السماء يا قوتة حراء مجتوفة مع آدم ، وفي رواية النحاس بن قهم : سمعت عطاء يقول

وقال آدم يارب أين توجهنى؟ قال تبنى لى بنهامة يتنا بمائلى البحر يطاف حوله ، كما تطوف الملائكة حول عرشى . ويصلى عنده كما تصلى الملائكة عند عرشى . فأقبل نحو البيت . بمائلى الصفا . فطاف بالبيت وصلى عنده قال النحاس : وحدثني عقيل على بن سفيان . حدثنا عطاء بن عبد الله بن عمرو بمثله وقال الفا كهى فى كتاب مكة أيضا : حدثنا ابن عمرو . حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى قال : حج آدم فلقته الملائكة فقالوا : أبرئ نفسك . فقد حججنا هذا البيت قبلك بألنى عام ، وهكذا هو فى جامع سفيان بن عيينة (٧٤ - حديث) . الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس ١ : ٩٥ : ٨ ، البزار من رواية ابن إسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عمر : قيل : يا رسول الله ، أمن الكبر أن يتخذ الرجل الطعام فيكون عليه الجماعة ، ويلبس القميص النظيف ، قال : ليس ذلك بالكبر . وإنما الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس ، وذكر فيه قصة . وقال : لأنعم رواء عن عمرو بن عمار عن ابن عمر إلا ابن إسحاق اه . وأخرجه الطبراني من رواية ابن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قلت يا رسول الله أمن الكبر أن ألبس الثوب الحسن ؟ قال : لا . قلت : قال الكبر ؟ فذكره . ورواه البخارى فى الأدب المفرد . من طريق الصعب بن زهير عن زيد بن أسلم قال لأنعله إلا عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال : « جاء رجل فقال يا رسول الله الكبر أن يكون لاحدنا حلة يلبسها ؟ قال : لا . الحديث » . وأخرجه أيضا من رواية عبد العزيز بن محمد وأخرجه البزار من رواية أبي بكر بن أبي سبرة . وأخرجه أحمد فى الزهد من رواية هشام بن سعد كلهم عن زيد به . وقال عبد بن حميد فى مسنده : أخبرنا عبد الله بن موسى عن موسى بن هبيرة عن زيد بن أسلم عن جابر فذكر حديثا وفيه : فقال معاذ يا رسول الله أمن الكبر أن يكون لاحدنا الدابة فيركبها ، أو الثياب يلبسها ، أو الطعام يجمع عليه أصحابه ؟ قال : لا . ولكن الكبر أن يسفه الحق ويغمص المؤمنين ، وموسى ضعيف وفى الطبراني من رواية عبد الحميد بن سليمان . عن عمارة بن غزية عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها . أن عبد الله بن عمرو قال : يا رسول الله ، أمن الكبر أن ألبس الحلة الحسنه ؟ الحديث . وأخرجه الطبراني فى الأوسط . ومسنند الشاميين عن عطاء الخراسانى عن نافع عن ابن عمر نحوه . وفى الباب عن أبي هريرة : أخرجه ابن حبان والحاكم من طريق ابن سيرين عنه . وعن ابن مسعود . أخرجه إسحاق وأبو يعلى والحاكم : أن مالك بن مرارة الرهاوى . قال : يا رسول الله إن لى من الجمال مانرى ، وإنى لا أحب أحدا أن يفضلى بشرا كين فافوقهما . فهذا من البغى ؟ قال : لا . الحديث ، وعن أبي ربحانة . أخرجه أحمد والطبراني . وعن ثابت بن قيس . أخرجه الداريمى والطبراني . وعن سوداء بن عمرو والحسين بن على أخرجهما الطبراني . وعن ابن عباس . أخرجه عبد بن حميد وعن عتبة بن عامر أخرجه أبو مسلم فى الجامع من السنن له (٧٥ - حديث) . « لا حلا لجار المسجد إلا فى المسجد ١ : ٩٥ : ٢٥ ، الدارقطنى والحاكم من رواية أبو سلة . عن أبي هريرة وفيه سليمان بن داود التيماني . وهو ضعيف والدارقطنى وابن عدى . والعقيل من حديث جابر . وفيه محمد بن مسكين . وهو ضعيف . وأخرجه ابن حبان فى الضعفاء فى ترجمة عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة ، وقال كان عمر بن راشد يضع الحديث . وقد صحح موقرفا عن على رضى الله عنه . أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦ - حديث) . « عم الرجل صنو أبيه ١ : ٩٦ : ١٢ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة ، فى قصة العباس وخالد بن الوليد وابن جميل لما امتنعوا من إعطاء الصدقة (٧٧ - حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال فى العباس : « هذا بقية آبائى ١ : ٩٦ : ١٣ ، ابن أبي شيبة . حدثنا ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « احفظونى فى العباس فإنه بقية آبائى . وإن عم الرجل صنو أبيه » ورواه الطبراني فى الأوسط من رواية موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « احفظونى » فذكر مثله » ورواه فى الكبير من حديث ابن عباس من وجهين (٧٨ - حديث) « رتوا على أبى - يعنى العباس - فإنى أخشى أن تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود ١ : ٩٦ : ١٣ ، قال ابن أبي شيبة فى المغازى فى مصنفه : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب . عن عكرمة . قال « لما وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة الحديث ، إلى أن قال « فأنطلق العباس فركب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم الشباه وأنطلق إلى قريش ليدعهم إلى الله فأبطأ عليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رذرا على أبى فإن عم

الرجل صنو آية . إني أخاف أن تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود : دعاهم إلى الله فقتلوه . أما والله لئن ركبوها منه لأضرمها عليهم ناراً (٧٩ - حديث) . ويا بني هاشم لا يأتيني الناس بأعمالهم . وتأتوني بأنسابكم قال لم أجده ١ : ٩٦ : ٢٠ (٨٠ - حديث) . عدي بن حاتم أنه قال : « إني من دين أي من أهل دين ١ : ٩٦ : ٢٧ أي ابن سعد من رواية ابن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة . قال قال عدي بن حاتم . فذكر قصة إسلامه . وفيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم « يا عدي أسلم تسلم . قال : إني من دين . قال أنا أعلم بدينك منك » (٨١ - حديث) . وانظروا التبجة ١ : ٩٩ : ٨ يأتي في الكوثر . (٨٢ - قوله) « روي أن الأمام يوم القيامة يحددون تبلغ الأنبياء عليهم السلام . الحديث ١ : ٩٩ : ١٣ موقوف : أخرجه الطبري عن زيد بن أسلم موقوفاً . وأخرجه في تفسير النسائي من قول السدي أيضاً . وفي البخاري من حديث أبي سعيد الخدري . قال « يدعى نوح يوم القيامة فيقول ليلىك وسعديك يا رب فيقول : هل بلغت ؟ فيقول : نعم . فيقال لأتته : هل بلغكم ؟ فيقولون : ما أتانا من نذير . فيقول من يشهدك ؟ فيقول : محمد وأمته . فيشهدون أنه بلغ ثم قرأ (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً - الآية) ورواه البيهقي في البعث والنشور من رواية أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى النبي يوم القيامة ومعه الثلاثة والأربعة والرجلان . حتى يحيى النبي وإيس معه أحد ، فتدعى أمة محمد فيشهدون أنهم بلغوا . فيقال لهم : وما عليكم أنهم بلغوا فيقولون : جاءنا رسولنا بكتاب أخبرنا فيه أنهم قد بلغوا فصدقنا . قال فيقال : صدقتم . وذلك قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)

(٨٣ - حديث) . ابن عباس رضي الله عنهما « كانت قبله النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بيت المقدس إلا أنه كان يجعل الكعبة بينه وبينه ١ : ١٠٠ : ٧ إسحاق وابن سعد والبخاري . والطبراني من رواية مجاهد عن ابن عباس : قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمكة نحو بيت المقدس . والكعبة بين يديه . وبعد ما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً قال البخاري لا يعلم رواده إلا الأعمش ولاهه إلا أبو حوالة (٨٤ - حديث) . ابن عباس رضي الله عنهما ولما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة قالوا : كيف بمن مات قبل التحويل ؟ فنزلت (وما كان الله ليضيع إيمانكم ١ : ١٠٠ : ١٦ أبو داود والترمذي . وصححه الحاكم من رواية سماك بن عكرمة عنه (٨٥ - قوله) « وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوقع من ربه أن يحوله إلى الكعبة لأنها قبله آية إبراهيم عليه السلام ، صوفي الذي بعده

(٨٦ - حديث) . البراء بن عازب رضي الله عنهما « قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً ثم وجه إلى الكعبة ١ : ١٠١ : ٦ متفق عليه من طريق أبي إسحاق عنه . وفيه « وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت - الحديث ، وفي رواية لابن حبان « وكان يحب أن يحول نحو البيت » (٨٧ - قوله) « قيل « كان ذلك في رجب بعد زوال الشمس قبل قتال بدر بشهرين ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بني سلفة وقد صلى بأصحابه ركعتين من صلاة الظهر فتحول في الصلاة واستقبل الميزاب . وحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمى المسجد مسجد القبلتين ١ : ١٠١ : ٧ أخرجه الواقدي في المغازي ونقله عن ابن سعد ثم أبو الفتح اليعمرى

(٨٨ - حديث) « تمام النعمة دخول الجنة ١ : ١٠٣ : ٢١ أحمد والترمذي والبخاري من حديث معاوية في سورة الرحمن (٨٩ - حديث) . من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته وأحسن عقابه . وجعل له خلفاً صالحاً يرثه ١ : ١٠٤ : ٤ الطبري والطبراني والبيهقي في الشعب من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : قال في قوله تعالى (الذين إذا أصابتهم مصيبة) الآية إن المؤمن إذا أسلم لامرأته واسترجع عند المصيبة أحرز ثلاث خصال من الخير : الصلاة من الله والرحمة . وتحقيق سبيل الهدى . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استرجع . فذكره . (٩٠ - حديث) . طفي سراج لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « والله وإننا إليه راجعون قيل : يا رسول الله أمصية ؟ قال : نعم كل شيء يؤذى المؤمن فهو له مصيبة ١ : ١٠٤ : ٥ أبو داود في المراسيل من حديث عمران القصير قال : طفي مصباح النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع . فقالت عائشة رضي الله عنها إنما هذا مصباح . فقال : كل ما ساء المؤمن فهو مصيبة (٩١ - حديث) . إذا مات ولد العبد قال الله للملائكة : قبضتم ولد عبدي الحديث ١ : ١٠٤ : ١٠ الترمذي وقال : حسن غريب . وأخرجه أحمد وغيره من

حديث . وصححه ابن حبان ورواه البيهقي في الشعب مرفوعاً وموقفاً (٩٢ - حديث) اسمعوا فإن الله كتب عليكم السعي ١ : ١٠٤ : ٢٣ الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما : مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج عن الرمل فذكره . رواه الشافعي وأحمد وإسحاق والطبراني والدارقطني والحاكم من رواية عبد الله بن المؤمل عن عمر بن عبد الرحمن ابن مخيس عن عطاء بن رباح عن حبيبة بنت أبي تجمرة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه ، وهو وراءهم يسعي حتى إنني لأرى ركبته من شدة السعي ، وهو يقول اسمعوا فإن الله كتب عليكم السعي وعبيد الله ضعيف أخرجه الحاكم من طريق آخر عن عبد الله بن شيبة عن جدته صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تجمرة . قالت : اطلعت بكرة بين الصفا والمروة فأشرفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو يسعي ، ويقول لأصحابه : اسمعوا فإن الله كتب عليكم السعي ، وأخرجه الطبراني والبيهقي من رواية ابن عينة عن المثني بن الصباح عن المغيرة بن حكيم ، عن صفية عن تملك العبدي قالت نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة وهو يقول : أيها الناس إن الله كتب عليكم السعي فاسمعوا . والمثني ضعيف وأخرجه الطبراني من رواية حميد بن عبد الرحمن عن المثني بن الصباح فلم يذكر ذلك (٩٣ - حديث) يقول الله تعالى : إني والجن والإنس في نبي عظيم . أخلق ويعبد غيري . وأرزق ويشكر غيري ١ : ١٠٧ : ٢٨ ، الطبراني في مسند الشاميين والبيهقي في الشعب من رواية بقية ، حدثنا صفوان ابن عمر . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير . وشرح بن عبيد عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : قال الله عز وجل إني والجن والإنس فذكره سواء . (٩٤ - حديث) . أحلت لنا ميتتان ودمان ١ : ١٠٨ : ٨ ، أحمد والشافعي . وابن ماجه والدارقطني من حديث ابن عمر رضي الله عنهما . (٩٥ - حديث) ابن مسعود رضي الله عنه : إن تزني وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتحشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم ، قلت لفلان كذا ولفلان كذا ١ : ١٠٩ : ١٣ موقف كذا أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن زيد . عن مرة عنه . قال في قوله تعالى (وأت المال على حبه ذوى القربى) قال : أن يؤتيه ، فذكره إلى قوله : ويحشى الفقر ، ولم يذكر ما بعده . ومن طريقه أخرجه الطبراني والحاكم وذكره أبو نعيم في الحلية . في ترجمة مسعراً أخرجه من طريقه عن زبيده . وقال هكذا رواه مسعرو الناس عن زيد موقفاً . رواه بخالد بن يزيد عن الثوري مرفوعاً . وتفرد برفعه ثم ساقه . وأخرجه البيهقي من رواية شعبة عن زيد موقفاً ومن طريق سلام بن سليم المدائني عن محمد بن طلحة عن زيد مرفوعاً : وسلام ضعيف رواه الطبراني من ثلاثة طرق عن زيد موقفاً . ولم يذكر أحد منهم ولا تمهل وإنما هو في حديث أبي هريرة . اتفق الشيخان عليه . بلفظ « قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتحشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ، (٩٦ - حديث) « صدقتك على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان لأنها صدقة وصلة ١ : ١٠٩ : ١٦ ، النسائي والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وأحمد وابن أبي شيبة والدارمي كلهم من حديث سلمان بن عامر بلفظ « الصدقة على المسكين حسنة » الترمذي . وفي الباب عن ابن طلحة وأبي أمامة . أخرجه الطبراني (٩٧ - حديث) « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ١ : ١٠٧ : ١٧ عبد الرزاق والحاكم والبيهقي والطبراني من رواية ابن عينة عن الزهري . عن حميد بن عبد الرحمن عن أمة أم كلثوم بنت عقبة . ورواه أبو عبيد في كتاب الأموال من رواية إبراهيم بن يزيد المكي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . وأخرجه من طريق عقيل عن الزهري مرسل . لم يذكر أباه هريرة ورواه أحمد من رواية سفيان بن حسين عن الزهري عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام ورواه أيضاً هو وإسحاق والطبراني من طريق الحجاج بن أرطاة عنه عن حكيم بن بشير عن أبي أيوب . فهذه الطرق كلها تدور على الزهري ، مع اختلاف عليه ، وأحفظهم سفيان بن عنبسة ، وعقيل أحفظ منه . وروايته أشبه بالصواب (٩٨ - حديث) « للسائل حق وإن جاء على فرس ١ : ١٠٩ : ١٩ » أبو داود من رواية فاطمة بنت الحسين بن علي عن أبيها عن علي رضي الله عنه . ومن رواية الحسين بن علي ، من غير ذكر أبيه . في إسنادهما يحيى بن أبي يعلى وقيل : يعلى بن أبي يحيى : وهو مجهول . وقد رواه إسحاق بن راهويه من طريقه لجملة من رواية فاطمة بنت الحسين عن

فاطمة ، ورواه الطبراني من حديث الهرماس بن زياد . وفيه عثمان بن فايد . وهو ضعيف : وقال مالك في الموطأ : أخبرنا زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره ووصله ابن عدي من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة . وعبد الله ضعيف . ورواه أيضا من طريق عمر بن يزيد المدائني عن عطاء عن أبي هريرة . وعمر ضعيف (٩٩ - حديث) . نسخت الزكاة كل صدقة ١ : ١٠٩ : ٢٣ ، الدارقطني والبيهقي ، من حديث علي رضي الله عنه . وإسناده ضعيف . وأخرجه عبد الرزاق من قول علي موقوفا (١٠٠ - حديث) . وليس في المال حق سوى الزكاة ١ : ١١٠ : ٣ ، بن ماجه من رواية أبي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس بهذا . وترجم عليه - باب ما أدى زكاته فليس بكفر - وقال البيهقي : والذي يرويه أصحابنا في التعاليق وليس في المال حق سوى الزكاة ، لا أحفظ له إسنادا وقد رواه الترمذي وأبو يعلى والطبراني من هذا الوجه ، بلفظ « إن في المال حقا سوى الزكاة » قال الترمذي : ليس لإسناده بذلك . وقد رواه بيان وإسماعيل عن الشعبي قوله . وهو أصح (١٠١ - حديث) . « المسلمون تنكفأ دماؤهم ١ : ١١٠ : ١٠ » أبو داود والنسائي والحاكم من طريق قيس بن عباد عن علي في قصة . ورواه أبو داود وابن ماجه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وزاد « ويسمى بذمتهم أدناهم ، ويحجروا عليهم أقصاهم . وهم يد علي من سواهم » وفي الباب عن عائشة : رواه البخاري في تاريخه والدارقطني . وعن ابن عباس ومفضل بن يسار في ابن ماجه . وعن جابر في المعجم الأوسط للطبراني (١٠٢ - حديث) . « إن حيان من العرب كان بينهما دم في الجاهلية . وكان لاحدهما طول على الآخر فأقسموا : لنقتلن الحز منكم بالعبد ، والذكر بالأنثى ، والأنثى بالواحد . فحاكروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه بالإسلام . فزلت (الحز بالحق والعبد بالعبودية) وأمرهم أن يتساووا ١ : ١١٠ : ١١ » قال : لم أجده (١٠٣ - حديث) . « أغزو الله ١ : ١١٠ : ٢٣ » متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما (١٠٤ - حديث) . عائشة رضي الله عنها « أن رجلا أراد أن يوصي وله عيال وأربع مائة دينار . فقالت : ما أرى فيه فضلا ١ : ١١٢ : ٤ » عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بن صفية حدثنا عبد الله بن عبيد ابن عمير « أن عائشة سئلت عن رجل مات وله أربع مائة دينار . وله عدة من الولد . فقالت عائشة : ما في هذا فضل من ولده » وعن ابن جريج عن منصور بن عبيد الرحمن عن أمه عن عائشة مثله ، وزاد « فلامته عائشة » ، وقالت : إن ذلك لقليل . قلت : منصور بن عبد الرحمن هو ابن صفية . فكأنه سمعه من أمه ومن عبد الله كلاهما عن عائشة رضي الله عنها (١٠٥ - حديث) . عائشة رضي الله عنها أيضا « أن رجلا أراد أن يوصي فسأله : كم مالك ؟ فقال : ثلاث آلاف . فقالت : كم عيالك ؟ قال : أربعة . قالت : إنما قال الله تعالى (إن ترك خيرا) وإن هذا الشيء يسير . فتركه لعياله ١ : ١١٢ : ٤ » ابن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة عن عائشة « أن رجلا قال لها : إنني أريد أن أوصي - فذكره (١٠٦ - حديث) . علي رضي الله عنه « أن مولى له أراد أن يوصي . وله سبعمائة فنهه وقال : قال الله تعالى (إن ترك خيرا) والخير المال الكثير ١ : ١١٢ : ٦ » عبد الرزاق : أخبرنا معمر عن هشام عن أبيه قال « دخل علي رضي الله عنه على مولى له في الموت فقال : ألا أوصي ؟ فقال له علي : إنما قال الله تعالى (إن ترك خيرا) وليس لك كثير مال . قال : وكان له سبعمائة درهم ، ورواه ابن أبي شيبة عن أبي خنيفة الأحمري عن هشام به (١٠٧ - حديث) . « إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ألا لا وصية لوارث ١ : ١١٢ : ٨ » أبو داود والترمذي : وحسنه ، وابن ماجه من حديث أبي أمامة والترمذي أيضا وصححه والنسائي وابن ماجه من حديث عمرو بن مغيرة وابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سعيد بن أبي سعيد أنه حدثه عن أنس بن مالك به

(١٠٨ - حديث) . « فليبه بالصوم ، فإن الصوم له وجاء ١ : ١١٢ : ٢٢ » متفق عليه من حديث أبي مسعود

(١٠٩ - حديث) . أبي عبيدة بن الجراح ولم يرخص الله لكم في ظفرك وهو يريد أن يشق عليكم في قضاءه ١ : ١١٣ : ٨ »

موقوف : الدارقطني من روايته (١١٠ - قوله) عن علي ، وابن عمرو ، ويقضى كافات متابعا ١ : ١١٣ : ٩ »

أخرجه عبد الرزاق عنهما قال « يقضيه تباعا » (١١١ - حديث) « من صام رمضان إيمانا واحتسابا ١ : ١١٣ : ٢٧ »

متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (١١٣ - حديث) من أدرك رمضان فلم يغفر له - الحديث ١ : ١١٣ : ٢٨ ،
الترمذي من رواية عبد الرحمن بن زحاح عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رفعه ورغم أنف رجل دخل
عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له - الحديث ، قلت : ليس هذا موافقا للفظ المصنف . والموافق له ما أخرجه ابن حبان
(١١٣ - حديث) « زلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان ، وأنزلت التوراة لست مضين منه والإنجيل لثلاثة
عشر ، والقرآن لأربع وعشرين ١ : ١١٤ : ٦ » أحمد والطبراني من حديث واثلة بن الأسقع مرفوعا به : وفي الباب عند
أبي داود : وأخرجه الثعلبي في تفسيره وعن جابر أخرجه أبو يعلى (١١٤ - حديث) « أن أعرابيا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم : أقریب وبنا فتناجیه ، أم یبید فتناديه ، فنزلت (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب - الآية ١ : ١١٤ : ٢٧ ،
الطبري وابن أبي حاتم والدارقطني في المؤلف من رواية الصلت بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه عن جده « أن أعرابيا -
فذكره - : زاد ، بعد قوله « فتناديه » فسكت عنه ، (١١٥ - حديث) « ودينكم وبين أعناقكم رواحلكم ١ : ١١٤ : ٢٦ ،
متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري قال « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة . فلما قلنا أشرفنا على
المدينة ، فكبر الناس ، ورفعوا أصواتهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم . إن ربكم ليس بأصم ولا غائب ، هو بينكم
وبين رموس رواحلكم » رواه الترمذي ولفظه (١١٦ - حديث) « أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واقع أهله
بعد صلاة العشاء الآخرة . فلما اغتسل أخذ يبيكي ويلوم نفسه . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يا رسول الله ، إني
أعذر إلى الله وإليك من نفسي الخاطئة . وأخبره بما فعل . فقال : ما كنت جدرا بذلك يا عمر . فقام رجال فاعترفوا
بما كانوا فعلوا بعد العشاء . فنزلت (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم - الآية ١ : ١١٥ : ٣) رواه الطبري من
طريق عطية عن ابن عباس في قوله تعالى (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) الآية قال كان الناس أول ما أسدوا
إذا صاموا يطعمون من الطعام فيما بين المساء والعتمة . فإذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام حتى يمسوا من الليلة القابلة
وأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو نائم إذ سئلت له نفسه فأتى أهله ، فذكره . ليس فيه « فقام رجال فاعترفوا ،
وروى الطبري من طريق السدي قال « كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقع على جارية له في ناس من المسلمين لم يملكوا
أنفسهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، (١١٧ - حديث) « ابن عباس رضي الله عنهما أنه أنشد وهو محرم :

ومن يمشين بنا هميساً ه إن تصدق الطير نك لميساً

فقبل له : أوفت ؟ فقال : الرفث ما كان عند النساء ١ : ١١٥ : ٨ ، الحاكم في المستدرک من طريق زياد بن الحسين
عن أبي العالية « أنفث وأنت محرم ؟ فقال : إنما الرفث ما روجع به النساء ، وأخرجه ابن أبي شيبة والطبري من هذا
الوجه . والهميس : بفتح الهاء وآخره مهملة : ضرب من السير ، لا يسمع له وقع . ذكره ثابت السرقسطي

(١١٨ - حديث) عدي بن حاتم « عمت إلى عقالين أبيض وأسود ، فجعلتهما تحت وسادتي . فكنت أقوم من
الليل ، فأنظر إليهما ، فلا يتبين لي الأبيض من الأسود . فلما أصبحت غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فأخبرته فضحك . وقال : إن كان وسادك لعريضا - الحديث ١ : ١١٦ : ٧ » متفق عليه من حديث الشعبي عن عدي بن
حاتم أيضاً (١١٩ - قوله) وفي رواية إنك لعريض القفا « هذه الرواية في البخاري أيضاً من طريق الشعبي عن عدي بن
حاتم أيضاً (١٢٠ - حديث) سهل بن سعد « أن الآية نزلت ولم تنزل (من الفجر) - الحديث ١ : ١١٦ : ١٢ »
متفق عليه من رواية أبي حازم عنه (١٢١ - حديث) « إن لكل ملك حمى ، وحمى الله محارمه . فمن وقع حول
الحى يوشك أن يوافقه ١ : ١١٧ : ٦ » متفق عليه . وله ألفاظ (١٢٢ - حديث) « أنه صلى الله عليه وسلم قال
للخ - ميز : إنما أنا بشر وأنتم تختصون إلي . ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض - الحديث ١ : ١١٧ : ١١ » وفيه
« فبكيا ، قال كل منهما : حتى لصاحي . فقال : اذهبا فتواخيا ، ثم استهما ، ثم ليحلل كل منكما صاحبه » أبو داود ،
والدارقطني ، والحاكم ، وأحمد ، وإسحاق ، وابن أبي شيبة ، وأبو يعلى ، كلهم من رواية أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع
مولي أم سلمة عن أم سلمة . وأصله في الصحيحين بدون الزيادة (١٢٣ - حديث) « أن معاذ بن جبل وأهله

ابن تميم الانصارى قالاً : يا رسول الله ، ما بال الهلال يبدو دقيقاً مثل الخيط ، ثم يزيد حتى يستوى ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ ؟ فزلت (يسألونك عن الالهة) الآية ١ : ١١٧ : ١٥ « عزاء الواحدى فى الأسباب الى ابن السكبي مختصراً أو ذكره الشعبي ، كما ذكره المصنف (١٢٤ - حديث) « أن رجلاً من المهاجرين حمل على صف العدو فصاح به الناس : ألقى يده إلى التهلكة . فقال أبو أيوب الانصارى : نحن أعلم بهذه الآية - الحديث ١ : ١١٩ : ١٦ ، أخرجه الثعلبي من طريق عثمان الدارمي أخبرنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم بن عمران - فذكره سواء . وأصله عند أبي داود والنسائي والترمذي من رواية أسلم المذكور . قال « خرجنا من المدينة نريد القسطنطينية . وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد . فخرج من المدينة صف عظيم من الروم وصفنا لهم صفاً عظيماً من المسلمين لحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم . فصاح الناس : ألقى يده إلى التهلكة فقال أبو أيوب : يا أيها الناس ، الحديث - وفي رواية الترمذي « وعلى الناس فضالة بن عبيد ، وفي رواية النسائي « وعلى أهل مصر عقبة بن خالد » « وعلى أهل الشام فضالة » وكذا أخرجه أحمد وإسحاق ، وأبو يعلى ، والطبري ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وغيرهم (١٢٥ - حديث) « قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العمرة واجبة مثل الحج ؟ قال : لا ، ولكن إن تيمم خير ، لك ١ : ١١٩ : ٣١ ، الترمذي من رواية حجاج بن أرطاة عن ابن المنكدر « أن النبي صلى الله عليه وسلم - لم يستل عن العمرة : أواجبة هي ؟ قال : لا . وأن تيمم هو أفضل ، ورواه الطبراني من رواية عبيد الله بن المغيرة عن أبي الزبير عن جابر ، بلفظ « وأن تيمم خير لك » ، ورواه الدارقطني من الوجهين . وضعفه (١٢٦ - حديث) « الحج جهاد ، والعمرة تطوع ١ : ١١٩ : ٣٢ ، ابن ماجه من رواية إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه بهذا . ورواه الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه وفيه محمد بن الفضل بن عطية . وهو ضعيف . ورواه ابن أبي داود في المصاحف من رواية عمر ابن قيس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمه عن مسعود . قال الدارقطني في العلل : هذا خطأ . ولعله أراد إسحاق ابن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة . وإنما يعرف هذا الحديث من رواية معاوية بن إسحاق بن طلحة عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة . ورواه الحفاظ من أصحاب شعبة عن معاوية بن إسحاق عن أبي صالح عن ما هان مرسل . وكذلك رواه ابن أبي شيبة عن جرير عن معاوية بن إسحاق . وقال البيهقي : روى عن شعبة هذا الإسناد موصولاً . لكن الطريق فيه إلى شعبة ضعيف (١٢٧ - حديث) « ابن عباس رضى الله عنهما « إن العمرة لقرينة الحج - ١ : ١١٧ : ٣٢ . البخارى تعليقا . والشافعى موصولاً . من رواية عمرو بن دينار عن طاوس عنه

(١٢٨ - حديث) « أن رجلاً قال لعمر : إني وجدت الحج والعمرة مكتوبين على فأهلك بهما جميعاً . فقال : هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم ١ : ١١٨ : ٣ « أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان ، من رواية أبي وائل عن الصبي بن معبد (١٢٩ - حديث) « من كسر أو عرج ، فقد حل . وعليه الحج من قابل ١ : ١١٨ : ١٥ ، أصحاب السنن وأحمد ، وإسحاق ، وابن أبي شيبة ، والطبراني من حديث عكرمة عن ابن عمرو بن غزية الانصارى

(١٣٠ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم نحر هديه حين حصر . وكان محصره طرف الحديبية الذي في أسفل مكة . وهو من الحرم . وعن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر هديه في الحرم ١ : ١١٨ : ٢٢ ، أما نحر الهدى حين حصر في البخارى من حديث ابن عمر رضى الله عنهما « أنه صلى الله عليه وسلم خرج معتمراً . لخال كفار قرش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية « وأما كونه أسفل مكة فرواه (١) وأما حديث الزهري فلم أجده لکن يروى الطبري من حديث ناجية بن جندب الأسلى ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين صعد البيت . فقلت : يا رسول الله أبعث معي بالهدى فينحر بالحرم . قال : كيف تصنع به ؟ قال : أنحدر به في أودية فلا يقدرون عليه . فانطلقت به حتى نحرته في الحرم ، (١٣١ - حديث) « كعب بن عجرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : لعلك آذاك هوأم رأسك ؟ قال :

نعم . قال : احلق رأسك ، وصم ثلاثة أيام ، وأطعم ستة مساكين ، أو انسك ١ : ١٢٠ : ٢٧ ، متفق عليه . وله طريق
والفاظ في الكتب الستة وغيرها . والاقرب للفظ المصنف ما رواه مالك (١٣٢ - قوله) وروى أنه قال - وقد
قرح رأسه « كفى هذا أذى ، وأمره أن يحلق ويصوم أو يصوم ١ : ١٢٠ : ٢٩ » إسحق في مسنده والطبراني والدارقطني
من رواية الزبير بن عدى عن أبي وائل عن كعب بن عجرة قال « لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسح رأسي فتناثر
القمل . فقال : كفى بهذا أذى ، انطلق فاحلق وتصدق على ستة مساكين » وفي رواية إسحق ، قال : « إن هذا لأذى
وأمره أن يحلق وأن ينسك أو يصوم أو يطعم » (١٣٣ - حديث) « من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمته ١ : ١٢٢ : ٢٠ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة (١٣٤ - حديث) أن
رجلا قال لابن عمر « إنا قوم نكرى في هذا الوجه ، وأن قوما يزعمون أنه لاحق لنا - الحديث ١ : ١٢٣ : ٧ ،
أبو داود وأحمد وابن أبي شيبة والحاكم من طريق العلاء بن المسيب : حدثنا أبو أمامة النخعي قال « كنت أكرى في هذا الوجه
وكان قوم يقولون : إنه ليس لك حج ، فلقيت ابن عمر ، فقال : ألت بمحرم ، ولكن - الحديث ، (١٣٥ - حديث)
عمر رضى الله عنه « أنه قيل له : هل كنتم تكمهون التجارة في الحج ؟ فقال : هل كانت معاشنا إلا التجارة في الحج ؟
١ : ١٢٣ : ٩ ، الطبري من طريق عبد الرحمن بن مهاجر عن أبي صالح مولى عمر ، قال « قلت : يا أمير المؤمنين - فذكره ،
وفي إسناده مندل بن علي . وهو ضعيف (١٣٦ - حديث) أبي بكر رضى الله عنه « أنه صب في دفران ، وهو يحرش
بعيره بمحجنه ١ : ١٢٣ : ١٢ ، لم أجده . والذي في الفرائد لأبي عبيد الجرمي . وفي مسند الشافعي وطبقات ابن سعد
كلهم من حديث ابن عينة عن ابن المنكدر ، وعن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبير بن الحويرث قال « رأيت
أبا بكر على قزع . وهو يحرش بعيره بمحجنه . زاد الجرمي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن عينة « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
نُفْذِهِ وَقَدْ انْكَشَفَتْ ، (١٣٧ - حديث) « الحج عرفة فمن أدرك عرفة فقد أدرك الحج ١ : ١٢٤ : ٤ ، أصحاب
الدين والحاكم . واللفظ للنسائي ، وزاد « قبل أن يطلع الفجر » كلهم من حديث عبد الرحمن بن يعمر الدبلي رضى الله
عنه (١٣٨ - حديث) جابر رضى الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الفجر ركب ناقته حتى أتى المشعر
الحرام أمدى وكبر وهلل . ولم يزل واقفا حتى أسفر ١ : ١٢٤ : ٧ ، مسلم في صفة الحج في الحديث الطويل (١٣٩ - قوله)
روى « أنه يحاسب الخلائق في قدر حلب شاة ١ : ١٢٥ : ١٦ ، وروى « في مقدار قنوان ناقة ، وروى « في مقدار
لحمة ، (١٤٠ - قوله) روى عن عبد الله بن سلام « أنه استأذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يقيم
على السبت ، وأن يقرأ من التوراة في صلاته بالليل ١ : ١٢٧ : ٢٢ ، عبد الغنى بن سعيد الثقفى في تفسيره عن موسى بن
عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال « نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام وأصحابه . وذلك
أنهم حين آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم آمنوا بشريعته وشريعة موسى ، فعظموا السبت وكرهوا لحمان الإبل وألبانها
بعد ما أسلموا . فأنكر ذلك عليهم المسلمون : فقالوا : إنا تقوى على هذا وهذا وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم في التوراة
كتاب الله تعالى : وفي هذا فلنعمل بهما ^(١) : فأنزل الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) ، وهي نسخة
موضوعة . وقد أخرجه الطبري من رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عكرمة . وقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا
ادخلوا في السلم كافة - الآية) قال : نزلت في أناس من اليهود أسلموا كعبد الله بن سلام ، وثعلبة ، وابن يامين ، وأسد
ابن كعب ، وطائفة من يهود ، استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسبوا وأن يقوموا بالتوراة ليلا . فأمرهم الله
بإقامة شعائر الإسلام والرغبة عما عداها . قال فذكر الآية ، فهذا أول . وابن جريج لم يسمع من عكرمة

(١٤١ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن جحش على سرية في حمادى الآخرة قبل قتال
بدر بشهرين لترصد غيراً لقريش ، فيها عمرو بن عبد الله الحضرمي وثلاثة معه - الحديث ١ : ١٣٠ : ٢٠ ، أخرجه ابن
إسحاق في المغازي ، قال : حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير بطوله ومن طريقه رواه البيهقي في الدلائل ، وكذا

(١) في نسخة « أن التوراة كتاب الله . فدعنا فلنعمل بها »

ذكره ابن أبي شيبة عن أبي الأسود عن عروة . ومن طريقه الواحدى - وأخرجه الطبرانى من حديث جندب بن عبد الله للجلى موصولا (١٤٢ - قوله) : روى أنه لما نزلت (ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا) قال : كان المسلمون يشربونها وهى لهم حلال ، ثم أن عمر ونفرا من أصحابه قالوا : يا رسول الله أفتينا فى الخمر - الحديث ١ : ١٣١ : ١٦ ، ثم دعا عتب بن مالك قوما فيهم سعد بن أبي وقاص ، هكذا ذكره الثعلبى فى تفسيره بغير إسناد وسأق فى تفسير سورة النساء من حديث أبي هريرة معناه (١٤٣ - حديث) على رضى الله عنه ، لو وقعت قطرة فى بئر فى مكانها منارة لم تؤذن عليها : ولو وقعت فى بحر ثم جف ونبت فيه الكلال لم أرعه ١ : ١٣٢ : ٤ ، لم أجده عنه (١٤٤ - حديث) ابن عمر رضى الله عنهما « لو أدخلت أصبى فيه لم تبعنى » ابن أبي شيبة عن ابن المبارك عن الأوزاعى عن سليمان بن حبيب أن ابن عمر قال « لو أدخلت أصبى فى نحرهما أحببت أن ترجع إلى ١ : ١٣٢ : ٥ (١٤٥ - حديث) « إياكم وهاتين اللبنتين المشثومتين ، فإنهما من ميسر المعجم ١ : ١٣٢ : ٢٢ ، ابن مردويه من حديث سمرة بن جندب ، ومن حديث أبي موسى الأشعرى نحوه ورواه أحمد والبخارى فى الأدب المفرد من وجهين عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود بلفظ « اتقوا هاتين اللبنتين المشثومتين اللتين يزجران فإنيهما من ميسر المعجم » (١٤٦ - حديث) على رضى الله عنه أن الترد والشطرنج من الميسر ١ : ١٣٢ : ٢٤ ، ابن أبي حاتم والبيهقى والثعلبى من طريق حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه « أن عليا قال فى الترد والشطرنج : هما من الميسر ، وهو منقطع (١٤٧ - حديث) « أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ببضة من ذهب أصابها فى بعض المغازى الحديث ١ : ١٣٣ : ٦ ، وفيه « إنما الصدقة عن ظهر غنى » أبو داود وابن حبان والبخارى ، وأبو يعلى ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وإسحاق فى مسانيدهم : كلهم عن رواية محمود بن لبيد عن جابر . ورواه ابن سعد فى ترجمة أبي حصين السلى من رواية عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر ، قال « قدم أبو حصين السلى بذهب أصابه من معدنهم فقص منه دينارا كان عليه » فذكر الحديث مثل سياق أبي داود . وفى إسناده الواقدى (١٤٨ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مرثد بن أبي مرثد الغنوى إلى مكة ليخرج منها ناسا من المسلمين . وكان يهوى امرأة فى الجاهلية اسمها عناق - الحديث ١ : ١٣٣ : ٢٥ ، وفيه « فزلت (ولامة مؤمنة خير من مشركة - الآية) » وأورده الواحدى من تفسير الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا يقال له : مرثد بن أبي مرثد فذكره » ونزولها فى هذه القصة ليس بصحيح . فقد رواه أبو داود والترمذى والنسائى من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال « كان رجل يقال له : مرثد بن أبي مرثد الغنوى . وكان رجلا شديدا يحمل الاسارى من مكة حتى يأتى بهم المدينة - الحديث بطوله . وفيه حتى نزلت (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة . والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك) قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقرأها على . وقال : لا تنكحها ، وكذا أخرجه أحمد وإسحاق والبخارى . وقال لأنعم أسند مرثد بن أبي مرثد إلا هذا الحديث (١٤٩ - حديث) زيد بن أسلم « أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم : ما يحل لى من امرأتى ، وهى حائض ، قال : تشد عليها أزارها . ثم سألتك بأعلاها ١ : ١٣٤ : ١٧ ، مالك فى الموطأ عنه بهذا مرسلا . ووصله الطبرانى من رواية الدراوردي عن زيد بن أسلم وصفوان بن مسلم عن عطاء بن يسار مرسلا . وفى الباب عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد « أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يحل لى من امرأتى وهى حائض ؟ قال : لك ما فوق الإزار ، أخرجه أبو داود . وعن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه - وزاد : والتعفف عن ذلك أفضل » وإسناده ضعيف (١٥٠ - قوله) روى عن محمد ابن الحسن « أن عبد الله بن عمر سأل عائشة : هل يباشر الرجل زوجته ، وهى حائض ؟ فقالت : تشد إزارها على أسافلها ثم يباشرها إن شاء ١ : ١٣٤ : ١٦ ، هو فى الموطأ رواية محمد بن الحسن : عن مالك عن نافع « أن عبد الله بن عمر أرسل إلى عائشة يسألها - فذكره ، وكذا أخرجه رواة الموطأ عن مالك والشافعى وغيره . وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع نحوه (١٥١ - حديث) عائشة قالت « يجتنب من الحائض شعار المم . ولم بأسوى

ذلك ١ : ١٣٤ : ١٩ ، الدارمي من رواية أيوب عن رجل عن عائشة أنها قالت لإنسان واجتنب شعار الدم ولك ما سواه ،
 (١٥٢ - قوله) روى «أن ناسا من الأعراب قالوا : يا رسول الله ، البرد شديد والياب قليلة فإن أثرنا من الثياب
 ملك سائر أهل البيت : وإن استأثرنا بها هلك الحوض . فقال صلى الله عليه وسلم : إنما أمرتم أن تعتزلوا مجامعتهم إذا
 حضن ، ولم يأمركم بإخراجهم من الثوب كما يفعل الأعاجم ١ : ١٣٤ : ١١ لم أجده (١٥٣ - قوله) روى «أن
 اليهود كانوا يقولون : من جامع امرأته ، وهي بحية من دبرها في قلبها كان ولدها أحول . فذكر ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، فقال : كذبت اليهود . فنزلت (فاتوا حرثكم أني شئتم ١ : ١٣٤ : ٣١ ، متفق عليه من طرق عن ابن المنكدر
 عن جابر : والتفيد لمسلم فقط . ولمسلم من رواية الزهري «إن شاء بحية وإن شاء غير بحية . غير أن ذلك في صمام واحد ، وهو من
 قول الزهري . وأخرجه أصحاب السنن والبخاري وابن حبان . وليس عند أحد منهم قول «فذكر ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، وأخرجه البخاري من طريق خفيف عن ابن المنكدر . وزاد فيه «وإنما الحرث من حيث يخرج الولد ،
 فتزده خفيف . وهو ضعيف (١٥٤ - حديث) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة «إذا حلقت على
 يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك ١ : ١٣٥ : ١٥ ، أخرجه الأئمة الخمسة من رواية الحسن
 البصري عن عبد الرحمن بن سمرة (١٥٥ - حديث) «دعي الصلاة أيام أقرئك ١ : ١٣٧ : ١١ ، الطحاوي والدارقطني
 من حديث فاطمة بنت أبي حبيش «أنها قالت : يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر . قال : دعي الصلاة أيام أقرئك
 ثم اغتسلي وصلي ، (١٥٦ - حديث) «طلاق الأمة تطليقتا وعدتها حيضتان ١ : ١٣٧ : ١١ ، أبو داود والترمذي وابن
 ماجه والحاكم من رواية مظاهر بن أسلم عن القاسم عن عائشة بهذا . ومظاهر ضعيف ورواه ابن ماجه والدارقطني من رواية
 عطية عن ابن عمر نحوه : وفيه عمر بن شبيب وهو ضعيف (١٥٧ - حديث) «أن سائلا سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم : أين الطلقة الثالثة ؟ فقال : أو تسريح بإحسان ١ : ١٣٩ : ٣ ، الدارقطني من رواية عبد الواحد بن زياد
 عن إسماعيل بن سميع عن أنس به . وقال في العلل وهم فيه ليث بن حماد رواية عن عبد الواحد . والمحفوظ عن إسماعيل
 ابن سميع عن أبي رزين مرسلا . وقد أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية . وعبد الرزاق عن الثوري كلاهما عن إسماعيل
 ابن سميع . ورواه الدارقطني أيضا من رواية حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس . قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم «إني أسمع الله يقول : الطلاق مرتان فإين الثالثة ؟ قال : إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ، هي الثالثة»
 (١٥٨ - حديث) ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «إنما السنة أن تستقبل الطهر استقبالا
 فطلقها لكل قرء تطليقة ١ : ١٣٩ : ٥٥ ، الدارقطني والطبراني من رواية شعيب بن رزين أن عطاء الخرساني حدثهم عن
 الحسن قال : حدثنا عبد العزيز بن حمير «أنه طلق امرأته تطليقة في وهي حائض ، ثم أراد أن يتبعها بتطليقتين آخرتين عند الفرائين
 فباغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا ابن عمير ، ما هكذا أمرك الله . قد أخطأت السنة والسنة أن تستقبل
 الطهر فطلق لكل قرء : فأمرني بمراجعتها . فقال : إذا طهرت فطلق عند ذلك أو امسك - الحديث ،
 (١٥٩ - حديث) العجلاني الذي لآعن امرأته أنه طلقها ثلاثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر
 عليه ١ : ١٣٩ : ٦ ، متفق عليه من حديث سهل بن سعد ، لكن قيل : أن قوله «فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره النبي صلى
 الله عليه وسلم بطلاقها ، من كلام الزهري رواية عن سهل (تنبيه) قال عبد الحق في الأحكام : لم يصح اللفظ
 بالثلاث إلا في حديث الملاعن . وتعقب بما في مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت «طلق زوجي ثلاثا فخصمته الحديث ،
 (١٦٠ - قوله) روى «أن جميلة بنت عبد الله بن أبي كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكانت تبغضه وهو
 يحبها - الحديث ١ : ١٣٩ : ٧ ، وفيه «هو أول خلع كان في الإسلام» الطبري في تفسيره : حدثنا محمد بن عبد الأهل
 حدثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على فضيل عن أبي جرير أنه سأل عكرمة «هل كان للخلع أصل ؟ قال : كان ابن
 عباس يقول : إن أول خلع كان في الإسلام في أخت عبد الله بن أبي بن سلول ، أت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكره ، ولم يسمها» وقد سماها البخاري من رواية حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة «أن جميلة - فذكره» ولا بن

ماجه من رواية أخرى عن عكرمة عن ابن عباس « أن جميلة بنت سلول » وكذا أخرجه عبد الرزاق من وجه آخر « أن امرأة أنت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي » وهد الدارقطني من طريق ابن جريج أخبرنا أبو الزبير « أن ثابت بن قيس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي . وكان أصدقها حديقة ، فكرهته - إلى آخره ، فإن كان محفوظاً فيحتمل أن يكون لها اسمان . وقد رويت القصة لغيرها . وفي الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن حبيبة بنت سهل « أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصبح ، فوجدما عند بابيه في الغلس . فقال من هذه ؟ قالت : أنا حبيبة بنت سهل . قال : ما شأنك ؟ قالت : لا أنا ولا ثابت بن قيس ، ومن طريقه أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد ، ولابن ماجه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : « كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان رجلاً دمهياً . فقالت : يا رسول الله لولا غفلة الله لبزقت في وجهه : فقال : أتدنين عليه حديثه ؟ قالت : نعم . فردت عليه حديثه . وفترق بينهما ، ولأحمد من حديث سهل بن أبي حشمة قال « كانت بنت سهل - الحديث ، (١٦١ - قوله) روى « أن امرأة نثرت على زوجها ، فرفعت إلى عمر ، فأبانتها في بيت الزبل ثلاث ليال ثم دعاها . فقال : كيف وجدت بيتك ؟ قالت : مابت منذ كنت عنده أقر لعيني منن . فقال لزوجها : اخلعها ولو بقرطها ١ : ١٣٩ : ١٩ ، عبد الرزاق وابن أبي شيبة والطبري وإبراهيم الحري في أواخر الغريب له ، كلهم من رواية أيوب عن كثير مولى سمرة « أن عمر أتى بامرأة ناشزة فذكره ، قال إبراهيم : الناشز التي تعصى زوجها (١٦٢ - حديث) عروة عن عائشة « أن امرأة رفاعه جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقالت : إن رفاعه طلقني فبت طلاق - الحديث ١ : ١٣٩ : ٢٨ ، متفق عليه من هذا الوجه

(١٦٣ - قوله) وروى « أنها لبثت بعد ذلك ما شاء الله ، ثم رجعت فقالت : إنه قد سئني . فقال لها : كذبت في قولك الأول ، فلبثت حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فأتت أبا بكر فقالت : أرجع إلى زوجي الأول - الحديث ١ : ١٣٩ : ٣٠ « قال عبد الرزاق : أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة - فذكر الحديث . وفيه « فمعدت ما شاء الله . ثم جاءت فأخبرته أنه قد تمسها ، فنعها أن ترجع إلى زوجها الأول ، وقال : اللهم إن كان إنما بها أن يحلها لرفاعة فلا يتم لها نكاحه مرة أخرى . ثم أتت أبا بكر وعمر في خلافتها فنعها ، (١٦٤ - حديث) « أنه صلى الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل له ١ : ١٤٠ : ٧ « روى عن ابن مسعود وعلي وجابر وعقبة بن عامر ، وأبي هريرة . وابن عباس . قلت : أحال بها على تخريج الهداية . وحديث ابن مسعود أخرجه الترمذي والنسائي ، وصححه ابن دقيق العيد على شرط البخاري . وحديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه . وحديث علي أخرجه أحمد وأبو داود . وحديث أبي هريرة رواه أحمد والبيهقي . وحديث عقبة بن عامر أخرجه ابن ماجه . وحديث جابر ذكره الترمذي (١٦٥ - حديث) « عمر رضي الله عنه « لا أوتي بمحل ولا محلل له إلا رجتها ١ : ١٤٠ : ٧ « عبد الرزاق وابن أبي شيبة ، من رواية المسيب بن رافع عن قبيصة بن جابر عن عمر فذكره (١٦٦ - حديث) عثمان رضي الله عنه « لا نكاح إلا نكاح رغبة غير مدالسة ١ : ١٤٠ : ٨ « لم أجده عن عثمان ، بل وجدته عن ابن عمر . أخرجه الحاكم من رواية عمر بن نافع عن أبيه أنه قال « جاء رجل إلى ابن عمر ، فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً فترجها أخ له من غير مؤامرة منه ليحلها لآخيه ، هل تحل للأول ؟ قال : لا إلا نكاح رغبة . كنا نعد هذا سفاحاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد روى مرفوعاً . أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المحلل . فقال : لا ، إلا نكاح رغبة غير دلسة ، ولا مستهزئ بكتاب الله تعالى ، لم يذق المسيلة ، وفي إسناده إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف (١٦٧ - حديث) « ثلاث جذهن جد وهزهن جد : الطلاق ، والنكاح ، والرجعة ١ : ١٤٠ : ٢٢ « أبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم والدارقطني والبيهقي ، من حديث أبي هريرة . وفي إسناده ضعف (١٦٨ - قوله) روى ابن المبارك عن عبد الرحمن بن سليمان عن خالته ، وهي سكيبة بنت حفظة قالت : دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وأنا في عتق . فقال لي : قد علمت قرأتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق جدى على وقدي في الإسلام - الحديث ١ : ١٤٣ : ١٣ ، وفيه قصة أم سلمة ، هكذا هو في كتاب النكاح لابن المبارك

ورواه الدارقطني من رواية محمد بن الصلت ، عن عبد الرحمن بن سليمان . وهو ابن الغسيل نحوه بنامه

(١٦٩ - حديث) «لا صيام لمن لم يعزم الصيام من الليل ١ : ١٤٤ : ١٤» أصحاب السنن من حديث حفصة بلفظ «لمن لم يجمع» (١٧٠ - قوله) وروى «لمن لم يبيت» هي عند النسائي (١٧١ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من الأنصار تزوج امرأة من الأنصار ولم يسم لها مهرا ، طلقها قبل أن يمسيها : أمتعتها ؟ قال : لم يكن عندي شيء . قال : متمها بقلنسوةك ١ : ١٤٤ : ٢٢» لم أجده (١٧٢ - حديث) «ومن قتل قتيلًا فله سلبه ١ : ١٤٤ : ٢٦» تقدم في أوائل السورة (١٧٣ - حديث) «جبير بن مطعم أنه دخل على سعد بن أبي وقاص يعرض عليه بقتاله فتزوجها فلما خرج طلقها ، وبعت إليها بالصداق كاهلا . فقيل له : لم تزوجتها ؟ قال : عرضها على ففكرت رذها . قيل له : لم بعث بالصداق ؟ قال : فأين الفضل ١ : ١٤٥ : ٨» الطبري من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد بن محمد بن جبير عن جده جبير ابن مطعم به سواء (١٧٤ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب : شغلوا عن الصلاة الوسطى ، صلاة العصر ملائكة قبورهم ناراً ١ : ١٤٦ : ٧» مسلم من رواية شتين بن شكل عن علي به . والحديث في الكتب الستة ، إلا أن قوله «صلاة العصر» عند مسلم وحده . وأخرجه البخاري في المغازي والجهاد والتفسير وفي الباب عن ابن مسعود رفعه «الصلاة الوسطى صلاة العصر» أخرجه الترمذي . وعنده عن سمرة نحوه (١٧٥ - حديث) «أنها الصلاة التي شغل عنها سليمان بن داود حتى توارت بالحجاب ١ : ١٤٦ : ٨» ابن عدي في الكامل عن علي مرفوعا . قال «صلاة الوسطى صلاة العصر التي غفل عنها سليمان بن داود حتى توارت بالحجاب» وفي إسناده مقاتل بن سليمان . وهو ساقط ، ورواه ابن أبي شيبة من رواية أبي إسحاق عن الحرث بن علي مرفوعا ، وهو أشبه بالصواب . وفي الباب عن ابن عباس موقوفا عند الطبري (١٧٦ - حديث) حفصة أنها قالت لمن كتب لها المصحف «إذا بلغت الآية فلا تكتبها حتى أمليها عليك ، كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها . فأملت عليه : والصلاة الوسطى العصر ١ : ١٤٦ : ٩» الطبري من طريق أبي بشر عن سالم عن حفصة أنها أمرت رجلا فكتب لها مصحفا . فقالت : إذا بلغت هذا المكان فأعطني . فلما بلغ (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) قالت : اكتب : صلاة العصر ، وفي رواية له : فقالت له «اكتب فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هي صلاة العصر» هكذا عند الطبري . والمشهور عن حفصة أنها أملت على الكاتب : حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر . كذلك رواه مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مصحفاً لحفصة فذكره ورواه ابن حبان من رواية ابن إسحاق : حدثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع بن عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب حدثهما أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فاستكتبتي حفصة مصحفاً أو قالت : إذا بلغت هذه الآية من هذه السورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأملها عليك كالحفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فلما بلغت جئت بالورقة التي أكتبها : فقالت لي : اكتب : حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر ومن هذا الوجه أخرجه أبو يعلى والطحاوي . ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع عن حفصة نحوه وكذا رواه الطبري من طريق عبد الله بن عمر عن نافع : أن حفصة أمرت مولى لها : وأخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف من نحو عشرين طريقاً فيها كلها وصلاة العصر بالواو

(١٧٧ - قوله) وروى عن عائشة وابن عباس : والصلاة الوسطى وصلاة العصر ١ : ١٤٦ : ١١ أمّا عائشة فروى مسلم من طريق أبي يونس مولى عائشة قال : أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً وقالت : إذا بلغت هذه الآية فأذني . فلما بلغت آذنتها . فأملت على حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقالت : سمعتان من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكذا أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي ومالك والشافعي وأحمد من هذا الوجه . وأما ابن عباس فرواه الطبري وابن أبي داود في المصاحف من رواية أبي إسحاق عن عمر بن مريم عن ابن عباس «أنه كان يقرؤها كذلك» (١٧٨ - قوله) وعن ابن عمر «أنها صلاة الظهر لأنها في وسط النهار ١ : ١٤٦ : ١٣» الطبري من رواية أبي عقيل زهرة بن معبد أن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وإبراهيم ابن طلحة سألوا ابن عمر عن الصلاة الوسطى . فقال : هي الظهر (١٧٩ - قوله) وعن قبيصة بن ذؤيب «أنها المغرب

لأنها وتر النهار، ولا تنصرف في السفر ١ : ١٤٦ : ١٥ الطبري من رواية إسحاق بن أبي فردة عن رجل عن قبيصة بن ذؤيب قال : الصلاة الوسطى صلاة المغرب ألا ترى أنها ليست بأقلها ولا أكثرها ؟ ولا تنصرف في السفر، وإسحاق متروك . وشيخه مجهول (١٨٠ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما : كنا ننذاكر في المسجد فضل الأنبياء . فذكرنا نوحا بطول عبادته الحديث ١ : ١٥١ : ٢١ ، إسحاق بن راهويه : أخبرنا أبو عاصم العبادي أخبرنا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عنه به . ورواه البزار والطبراني وابن مردويه من حديث ابن عاصم العبادي به . وهو ضعيف وشيخه

(١٨١ - حديث) « أن موسى سأل الملائكة ، وكان ذلك من قومه كطلب الرؤية : أي نام ربنا ؟ فأوحى الله إليهم : أن توقظوه ثلاثا ، ولا تتركوه ينام . ثم قال : خذ بيدك قارورتين يملؤان فآخذهما وألقى الله عليهما . فضربت إحداهما على الأخرى فانكسرتا . ثم أوحى الله إليه : قل لهؤلاء : إني أمسك السموات والأرض بقدرتي . فلو أخذني الناس لأتانا ١ : ١٥٣ : ١١ ، قلت قوله « وذلك من قومه كطلب الرؤية » من كلام الزمخشري ، أدرجه في الخبر . فقد رواه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر بن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى (لا تأخذه سنة ولا نوم) أن موسى سأل الملائكة : هل ينام الله عز وجل ؟ فذكره ، وقد رواه أبو يعلى والطبري والبارقطنى في الأفراد وابن مردويه والبيهقي في الصفات ، كلهم من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل عن هشام بن يوسف عن أمية بن سبل عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبي هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي عن موسى عليه السلام قال « وقع في نفس موسى : هل ينام ربنا ؟ فأرسل إليه ملكا فأزقه . ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة ، وأمره أن يحتفظ بهما . قال : لجعل ينام ويكاد يدها يلتقيان فيستقيظ فيحبس إحداهما على الأخرى حتى نام نومة . فاصطفقت يدها فانكسرت القارورتان . قال : ضرب الله له مثلا : إن الله لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض ، ورواه البيهقي موقوفا وقال : هذا هو الأشبه . وقال البارقطنى : فترديه الحاكم عن عكرمة وأمه عن الحكم وهشام عن أمية . وقال الخطيب : رواه معمر عن الحكم عن عكرمة من قوله . ولم يذكر أباه هريرة . ولا النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : ورواية عبد الرزاق ترد عليه . لكنها موقوفة . وقد ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال : يشبه أن يكون عكرمة تلقاه عن كتب أهل الكتاب . قال : وقد روى عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة له عن سعيد بن جبير « أن بني إسرائيل قالوا لموسى عليه الصلاة والسلام : هل ينام ربنا ، قال : وهذا هو الصحيح (١٨٢ - حديث) « ما قرأت هذه الآية - يعني آية الكرسي - في دار إلا هجرتها الشياطين ثلاثين يوما . ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة أربعين ليلة : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى : يا على . عليها ولدك وأهلك وجارك : فما نزلت آية أعظم منها ١ : ١٥٤ : ١١ ، لم أجده (١٨٣ - قوله) روى « أن الصحابة تذاكروا فضل ما في القرآن . فقال لهم على : أين أتم من آية الكرسي ؟ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على ، سيد البشر آدم ، وسيد العرب محمد ولائخر . وسيد الفرس سلمان . وسيد الروم صهيب . وسيد الحبشة بلال - وسيد الجبال الطور . وسيد الأيام يوم الجمعة وسيد الكلام القرآن . وسيد القرآن البقرة . وسيد البقرة آية الكرسي ١ : ١٥٤ : ١٤ ، لم أجده . وقد ذكره صاحب الفردوس ولم يخرجها عنه (١٨٤ - حديث) على « سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم على أعواد المنبر يقول : من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت : ولا يواظب عليها إلا صديق أو عابد ومن قرأها إذا أخذ مضجعه أمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والآيات حوله ١ : ١٥٤ : ١٢ البيهقي في الشعب من طريق ابن إسحاق عن حبة بن جوين العرفي ، سمعت علي بن أبي طالب يقول : فذكره دون قوله « ولا يواظب عليها إلا صديق : أو عابد : وذكر ما بعده . وفي إسناده نهشل بن سعيد وهو متروك . وكذلك حبة العرفي ، وأخرجه أيضا من حديث أنس بلفظ « من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة ، ولا يحافظ عليها إلا نبي صديق أو شهيد » وإسناده ضعيف وصدر الحديث أخرجه النسائي وابن حبان ، من حديث أبي أمامة ، وإسناده صحيح ، وله شاهد عن المغيرة بن شعبه عند أبي نعيم في الحلية من رواية محمد بن كعب القرظي عنه ، وغفل ابن الجوزي فأخرجه في الموضوعات

(١٨٥ - حديث) « كان لرجل أنصاري ابنان ، فتصرا قبل المبعث ، ثم قدما المدينة ، فلزمهما أبوهما ، وقال : والله

لأدعكا حتى تسلمنا ، فأيا ، فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الأنصاري : يا رسول الله ، أيدخل به ضنا النار وأنا أنظر ، فنزلت (لا إكراه في الدين) لخلاهما ١ : ١٥٥ : ١٣ ، الواحدى في أسبابه من قول مسروق ، وكذلك البغوى ، وقد أخرج الطبرى من رواية أبي إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت في رجل من الأنصار من بنى سالم بن عوف يقال له . الحصين : كان له ابنان نصرانيان وكان هو مسلما ، فقال : يا رسول الله ، ألا أستكرهما ؟ فأنزل الله تعالى (لا إكراه في الدين - الآية) (١٨٦ - قوله) روى عن عمر أنه سأل الصحابة عن قوله تعالى (كمثل جنة بربوة - الآية) ١ : ١٦١ : ٢٣ : وفيه قصة ابن عباس : البخارى من حديث عبيد بن عمير « أن عمر سأل - فذكره (١٨٧ - حديث) ابن عباس « صدقات السر في التطوع تفضل علانيتهما سبعين ضعفا ، وصدقة الفريضة في العلانية أفضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا ١ : ١٦٣ : ١٢ ، الطبرى من رواية ابن عباس ، قال جعل الله صدقة السر التطوع تفضل علانيتهما سبعين ضعفا وجعل صدقة الفريضة علانيتهما تفضل سرها خمسة وعشرين ضعفا وكذا جميع الفرائض والنوافل في الأشياء كلها » (١٨٨ - حديث) « وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على أصحاب الصفة ، فرأى جهدهم وفقرهم . فطلب قلوبهم فقال : أبشروا يا أصحاب الصفة فمن بقى من أمتى على النعت الذى أنتم عليه راضيا بما هو فيه فإنه من رفقائى ١ : ١٦٤ : ١٠ ، لم أجده (١٨٩ - حديث) « إن الله يحب المحيى الحليم المتعفف ويغض البذى السائل الملحف ١ : ١٦٤ : ١٤ ، ابن أبي شيبة في الأدب من رواية ميمون بن أبي شبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إلا أنه قال « ويغض الفاحش البذى » وقد روى موصولا ، والبزار من طريق محمد بن كثير الملاقى عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة به ، في حديث قوله « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » وقال : لانه له عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد وإسناده ضعيف . وقد رواه الطبرانى من حديث ابن مسعود به ، رآته منه ، وفي إسناده سوار بن مصعب ، وهو ضعيف وله طريق أخرى عن أبي هريرة أخرجهما إسحاق في مسنده والطبرانى في مسنده الشاميين من طريقه قال : أخبرنا كلثوم بن محمد قال حدثنا عطاء بن أبي مسلم الخراسانى عن أبي هريرة - فذكره مقتصرأ على ما ذكره المصنف بمعناه ، وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان وحزمة السهمى في تاريخ جرجان ، كلاهما من طريق عيسى بن خالد البلخى عن ورقاء عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، بلفظ إن الله إذا أنعم على عبد نعمه أحب أن يرى أثر نعمته عليه ، ويكره البؤس والتبؤس ويغض السائل الملحف ، ويحب العفيف المتعفف » (١٩٠ - حديث) « ما نقصت زكاة من مال مسلم ١ : ١٦٦ : ٨ ، من رواية العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، بلفظ « ما نقصت صدقه من مال - الحديث » ورواه البزار من هذا الوجه ، فزاد فيه فقط ، (١٩١ - حديث) « لا يحمل دين رجل مسلم فيؤخره إلا كان له بكل يوم صدقة ١ : ١٦٧ : ٨ ، ابن ماجه من رواية الأعمش عن أبي داود ضعيف عن بريدة رفعه ومن أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقة . ومن أنظره بعد حله كان له مثله في كل يوم صدقة ، وأبو داود ضعيف وقد اختلف عليه فيه ، فرواه عبد الله بن نمير عن الأعمش مكذا ، وخالفه أبو بكر بن عياش فرواه عن الأعمش عن أبي داود عن عمران بن حصين ، أخرجه أحمد والطبرانى وقد أخرجه أحمد وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبرانى والحاكم البيهقى في آخر الشعب كلهم من رواية عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن ابن بريدة عن أبيه نحوه وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى (١٩٢ - حديث) ابن عباس « أشهد أن الله أباح السلف المضمون إلى أجل معلوم في كتابه وأنزل فيه أطول آية ١ : ١٦٧ : ٢٠ ، الحاكم من رواية أبي حيان الأعرج عن الأعمش عن ابن عباس ، قال « أشهد أن السلم المضمون إلى أجل مسمى أن الله أجله في الكتاب وأذن فيه ، وقراهذه الآية (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه » (١٩٣ - حديث) لا يقول المسلم كسكت ١ : ١٦٨ : ٢٥ . يأتى في برائة (١٩٤ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم رهن درعه في غير سفر ١ : ١٦٩ : ١٨ ، متفق عليه من رواية الأسود بن يزيد عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما إلى أجل ورهنه درعا من حديد » وللبخارى من رواية قتادة عن أنس . قال « رنقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودى . وأخذ منه شهيراً لأمه ، اه (١٩٥ - وقوله) « بالمدينة » يبين مراد المصنف بقوله : في غير سفر . (١٩٦ - حديث) ابن عمر : أنه تلا قوله تعالى (إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه - الآية) فقال : لنأخذنا

الله بهذا لتهلكن ، ثم بكى حتى سمع نسيجه . فذكر لابن عباس . فقال : يغفر الله لابي عبد الرحمن . فقد وجد المسلمون منها مثل ما وجد . فنزلت (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها - الآية) ١ : ١٧١ : ١٥ ، الطبري من طريق الزهري عن سعيد ابن مرجانة عن ابن عمر به . وأخرجه الحاكم من وجه آخر عن ابن عمر (١٩٧ - حديث) ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا بهذه الدعوات : ربنا لا تؤخذنا إن نسينا - الآيات قبل له . هكذا كلفه : قد قبلت ١ : ١٧٣ : ٧ ، مسلم من رواية سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : لما نزلت هذه الآية (إن تبدوا ما في أنفسكم - الآية) قال : دخل قلوبهم منها شيء . لم يدخل قلوبهم . فقال : قولوا : سمعنا وأطعنا - الحديث . وفيه : قد فعلت . في مواضع . وغفل الحاكم فاستدركه (١٩٨ - حديث) : أنزل الله آيتين من كنوز الجنة ، كتبهما الرحمن بيده قبل أن يخلق الخلق بالثانية ، من قراءهما بعد العشاء الآخرة أجزأناه عن قيام الليل ١ : ١٧٣ : ٩ . ابن عدي من حديث ابن مسعود . وفي إسناد الوليد بن عباد وهو مجهول عن أبان بن أبي هاشم . وهو متروك (١٩٩ - حديث) : من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ١ : ١٧٣ : ٧ . متفق عليه من حديث ابن مسعود . واختلف في معناه . فقيل : كفتاه ، أجزأناه عن قيام الليل كما في الذي قبله ، وقيل : كفتاه أجرأ وفضلاً ، وقيل : كفتاه من كل شيطان أو من كل آفة :

(٢٠٠ - حديث) : أوتيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يؤتتهن نبى قبلى ١ : ١٧٣ : ١٢ : هذا طرف من حديث ، أوله من حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضلنا على الناس بثلاث : جعلت لنا الأرض كلها سجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً ، وجعلت صفوف الملائكة ، وأوتيت هؤلاء الآيات آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش ، لم يعط منه أحد قبلى ، ولا يعطى منه أحد بعدى : أخرجه النسائي وأحمد والبخاري وابن أبي شيبة وابن خزيمة وابن حبان من رواية أبي مالك الأشجعي عن ربي بن خراش عن حذيفة ، وقد أخرجه مسلم ، لكن قال في الثالثة وذكر خصلة أخرى : فأبهمها ، وذكرها أصحاب المستخرجين وغيرهم من طريق شيوخه بإسناده فيه ، وغفل الحاكم فذكر في فضائل القرآن في المستدرك : أن مسلماً أخرجه هذه الجملة ، ولعل مسلماً إنما أبهمها للاختلاف على ربي فيها ، فقد رواه أحمد وإسحاق من رواية جرير عن منصور عن ربي بن خراش عن يزيد بن ظبيان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لكن تابع أبا مالك نعيم بن أبي هند ، أخرجه الطبراني في الأوسط في المجمعين منه سن طريقه (٢٠١ - قوله) جاء في الحديث من آخر سورة البقرة ، وخواتيم سورة البقرة ١ : ١٧٣ : ١٣ تقدم جميعاً قريباً . ومسلم من حديث مرة بن شراحيل الطيب عن ابن مسعود : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً : الصلوات الخمس ، وخواتيم سورة البقرة - الحديث . وله عن ابن عباس : بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نزل ملك - الحديث وفيه : فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة (٢٠٢ - حديث) ابن مسعود أنه رمى الحجر وقال من ههنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ١ : ١٧٣ : ١٢ متفق عليه من رواية الأعمش : سمعت الحجاج بن يوسف على المنبر يقول : السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران . والسورة التي يذكر فيها النساء . قال : فذكرته لإبراهيم فقال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جرة العقبة - الحديث .

(٢٠٣ - حديث) السورة التي يذكر فيها البقرة فسقاط القرآن فتعلوها . فإن تعلوها بركة وتركها حسرة . ولن تستطيعها البطلة فقيل : وما البطلة ؟ قال : السحرة ١ : ١٧٣ : ١٥ ذكر أبو شجاع الديلمي في الفردوس . من حديث أبي سعيد الخدري ، والمسألة في صحيح مسلم من حديث أبي أمامة مرفوعاً أقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة : قال معاوية أحد رواة : المعنى أن البطلة السحرة . وفي الباب عن بريدة عند الثعلبي والبخاري

(٢٠٤ - تنبيه) المصنف ذكر حديث أبي سعيد مستدلاً به لمن قال : السورة التي يذكر فيها كذا . ولما قبله على الجواز . فإنه من المرفوع ما رواه الطبراني في الأوسط في المجمعين وابن مردويه في تفسيره من حديث موسى بن أنس ابن مالك عن أبيه رفعه ، لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ، وكذا القرآن كله ، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها آل عمران ، وكذا القرآن كله ، وفي إسناد عيسى بن ميمون أبوسيلة الخثومي ، وهو ساقط

(سورة آل عمران) (٢٠٥ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع اليهود في سوق بني قينقاع بعد وقعة بدر . فقال : يا معشر يهود احذروا مثل ما نزل بقریش - الحديث ١ : ١٧٧ : ٣ ، أبو داود والطبري ، من رواية ابن اسحاق عن محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جابر ، وعكرمة عن ابن عباس قال : لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود - الحديث ، (٢٠٦ - حديث) « إنا معشر الأنبياء لانورث ، أحد ، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأهرج عن أبي هريرة ، ورواه النسائي في الكبرى ، من رواية ابن عيينة عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال قال عمر لعبد الرحمن وسعد وعثمان وطلحة . والزبير ، أنشدكم بالله الذي قامت له السموات والأرض ، أسمعتم النبي صلى الله عليه وسلم يقول - فذكره ، وفيه قالوا : اللهم نعم ، وأخرجه في الكنى في ترجمة أبي إدريس تليذ أبي سليمان من رواية عن عبد الملك بن عمر عن أبي هريرة مثله : وأصله متفق عليه من حديث عائشة بلفظ « لانورث ما تركنا صدقة » (٢٠٧ - حديث) « أبي عبيدة بن الجراح دقلت : يا رسول الله ، أي الناس أشد عذابا يوم القيامة ، قال : رجل قتل نيا ، أو رجلا أمر بمعروف أو نهى عن منكر - الحديث ١ : ١٨١ : ٢٠ ، البزار والطبراني وابن أبي حاتم والعلبي والبغوس من حديثه ، وفيه أبو الحسن ، مولى بني أسد ، وهو مجهول (٢٠٨ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مدراسهم - يعني اليهود - فدعاهم ، فقال له نعيم بن عمرو بن الحارث بن زيد الحديث ١ : ١٨١ : ٢٨ ، الطبري ، من رواية اسحاق عن محمد عن سعيد أو عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما به (٢٠٩ - حديث) « أنه صلى الله عليه وسلم حين افتتح مكة وعد أمته ملك فارس والروم ، فقال المنافقون واليهود : هيات هيات ، من أين ل محمد ملك فارس والروم ؟ هم أعز وأمنع من ذلك ١ : ١٨٢ : ٢٠ » ذكره الواحدى في أسبابه عن ابن عباس وأنس رضي الله عنهم ، ولم أجده لإسنادا (٢١٠ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خط الخندق عام الأحزاب وقطع لكل عشرة أربعين ذراعا وأخذوا يحفرون خرج من بطن الخندق صخرة كاتل العظم ، لم تعمل فيها المعاول ، فوجهوا سلمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره ، فأخذوا المستول من سلمان ، فضربها ضربة صدعها وبرق منها بركة أضاعت منها ما بين لايتها ، لكان مصباحا في جوف بيت مظلم ، وكبر وكبرت المسلمون ، وقال : أضاعت لى منها قصور الحيرة ، كأنها أنياب الكلاب - الحديث ١ : ١٨٢ : ٢١ ، البيهقي وأبو نعيم في دلائل النبوة لهما : من طريق كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده . قال « خطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق عام الأحزاب ، ثم قطع أربعين ذراعا بين كل عشرة . قال عمرو بن عوف ، فكنت أنا وسليمان وحذيفة والنعمان بن مقرن وستة نفر من الأنصار في أربعين ذراعا فذكره مطولا من هذا الوجه . ذكره الواحدى في أسباب النزول والطبري والعلبي والبغوى . ورواه ابن سعد في الطبقات في ترجمة سلمان . قال . أخبرنا ابن أبي فديك عن كثير بن عبد الله به . وقال الواقدي في المغازى : حدثني عاصم بن عبد الله الحكيم عن عمر ابن الحكم قال « كان عمر بن الخطاب يومئذ يضرب بالمعول ، إذ صادف حجرا أصلك ، فضرب ضربة - فذكره بنحوه » ورواه النسائي وأحمد وإسحاق وابن أبي شيبه وأبو يعلى كلهم من رواية ميمون بن عبد الله عن البراء بن عازب رضي الله عنهما مخصرا : وإسناده حسن (٢١١ - حديث) « كما تكونوا يولى عليكم ١ : ١٨٣ : ١٨ ، القضاعى في مسند الشهاب من رواية المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة : وفي إسناده إلى مبارك مجاهيل (٢١٢ - قوله) « يردى في الحديث » ما من مرلود يولد إلا والشيطان يمسّه ويستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها عليهما السلام ١ : ١٨٦ : ١٨ ، قال المصنف : الله أعلم بصحته كذا قال : والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة في آخره « قال أبو هريرة : أقرأوا إن شئتم (وإن أعيد هابلك وذريتنا من الشيطان الرجيم) (٢١٣ - حديث) « أنه صلى الله عليه وسلم جاع في زمن قحط ، فأهدت له فاطمة رغبين وبضعة لحم : آثرتهما - الحديث ١ : ١٨٧ : ٢٦ ، رواه أبو يعلى من حديث جابر : وهو من رواية ابن طبيعة عن ابن المنكدر عنه : والمأن ظاهر النكارة (٢١٤ - قوله) « وقال أهل خير : محمد والخيس ١ : ١٩٢ : ٢٦ ، هو طرف من حديث لأنس متفق عليه ، بلفظ « صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل خير وقد خرجوا بالمساحى على أعناقهم

فذا رأوه قالوا هذا محمد والخيس - الحديث ، وسيأتي في سورة الصافات (٢١٥ - حديث) ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاهم - يعني النصارى - إلى المباحلة قالوا : حتى نرجع وننظر ، فلما تجالوا قالوا للعاقب - وكان ذارأهم - يا عبد المسيح ، ما ترى ؟ الحديث ١ : ١٩٣ : ٦ ، أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ، من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس بطوله وابن مروان متروك متهم بالكذب ثم أخرج أبو نعيم نحوه عن الشعبي مرسلًا ، وفيه : فإن أبيتم المباحلة فأسلبوا ولكم ما للسلبين وعليكم ما عليهم ، فإن أبيتم فأعطونا الجزية ، كما قال الله تعالى . قالوا : ما نملك إلا أنفسنا قال : فإن أبيتم فإني أنبذ إليكم على سواء ، فقالوا : لا طاقة لنا بحرب العرب ، ولكن تؤدي الجزية : فجعل عليهم في كل سنة أثنى حلة : ألفاً في صفر ، وألفاً في رجب ، فقال صلى الله عليه وسلم : لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو أتوا على الملاعة ، رواه الطبري من طريق أبي إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير في قوله (إن هذا هو القصص الحق) فذكره مرسلًا ، وفي سنن أبي داود من حديث ابن عباس : صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل نجران على أثنى حلة النصف في صفر ، والبقية في رجب يؤدونه إلى المسلمين ، وعارية ثلاثين درعاً وثلاثين فرساً وثلاثين بعيراً ، وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم ، وهو طرف من هذه القصة (٢١٦ - حديث) عائشة رضي الله عنها «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وعليه مرط مرحل من شعر أسود . فجاء الحسن فأدخله ، ثم جاء الحسين فأدخله ثم فاطمة ، ثم علي ، ثم قال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ١ : ١٩٧ : ١٧ مسلم من طريق صفية بنت شيبة عنها . وغفل الحاكم فاستدركه

(٢١٧ - حديث) ولما نزلت ليس علينا في الأميين سبيل ، قال عليه الصلاة والسلام : كذب أعداء الله ، ما من شيء في الجاهلية إلا وهو تحت قدمي إلا الأمانة ، فإنها مؤداة إلى البر والفاجر ١ : ١٩٦ : ٢٤ الطبري وابن أبي حاتم من طريق يعقوب بن النعمان القمي عن جعفر عن سميد بن جبيرة مرسلًا (٢١٨ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما «أنه سأله رجل ، فقال : إنا نصيب في الغزو من أموال أهل الذمة الدجاجة والشاة . قال : فيقولون ماذا . قال نقول : ليس علينا في ذلك بأس . قال : هذا كما قال أهل الكتاب (ليس علينا في الأميين سبيل) أنهم إذا أدوا الجزية لم يمل أكل أموالهم إلا بطيئة أنفسهم ١ : ١٩٦ : ٢٦ عبد الرزاق والطبري من طريق أبي إسحاق عن صمصمة بن معاوية أنه سأل ابن عباس - فذكره (٢١٩ - حديث) الأشعث بن قيس «نزلت في (يشكرون بعهد الله وأمانتهم ثمنا قليلاً قال : كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ : ١٩٧ : ١٤ متفق عليه من حديثه (٢٢٠ - حديث) «أن أبا رافع القرظي والسيد من نصارى نجران قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أتريد أن نعبدك وننتخذك رباً ؟ فقال معاذ الله أن يعبد غير الله - أو أن نأمر بعبادة غير الله ؟ فإنا بذلك بعثي ولا بذلك أمرني . فنزلت (ما كان أبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله - الآية ١ : ١٩٧ : ٣٠ البيهقي في الدلائل والطبري من طريق ابن إسحاق : حدثني محمد بن أبي محمد حدثني سميد ابن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس قال «اجتمعت نصارى نجران وأخبار يهود هند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتنازعوا عنده ، فقالت الأخبار : ما كان إبراهيم إلا يهودياً . وقالت النصارى : ما كان إبراهيم إلا نصرانياً . فأنزل الله فيهم وبأهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم - الآية) قال أبو رافع القرظي ورجل آخر منهم . يقال له الرئيس وهو السيد - لرسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد دعاهم للإسلام - أتريد منا يا محمد - فذكره ، وذكر الواحد في الأسباب من طريق الكلبي وعطاء بن عياش «أن أبا رافع الرئيس من نصارى نجران قالوا يا محمد - فذكره (٢٢١ - حديث) «أن رجلاً قال : يا رسول الله ، نسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض ، أفلا نسجد لك ؟ قال : لا ينبغي السجود لأحد من دون الله ، ولكن أكرموا نبيكم ، واعرفوا الحق لأهله ١ : ١٩٧ : ٣٢ لم أجد له إسناداً . ونقله الواحد في الأسباب عن الحسن البصري «أن رجلاً ، فذكره (٢٢٢ - حديث) «أن أهل الكتاب اختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفوا فيه من دين إبراهيم - وكل واحد من الفريقين برئ من إبراهيم ، فقالوا : ما يرضى بعضنا بك ولا يأخذ

بذلك . فنزلت : ١ : ١٩٩ ، لم أجده إسناداً . وذكره الواحدى فى الأسباب أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما
 (٢٢٣ - حديث) « لما نزلت (لن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون) جاء أبو طلحة - الحديث ١ : ٢٠٢ : ٧ ، متفق عليه من
 حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه (٢٢٤ - حديث) « أن يزيد بن حارثة جاء بفرس ،
 وكان يحبها ، فقال : خذه فى سبيل الله . لحمل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد . فكان زيدا وجد فى نفسه ،
 وقال : إنما أردت أن أصدق به . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إن الله تعالى قد قبلها منك ١ : ٢٠٢ : ٩ ،
 عبدالرزاق فى تفسيره والطبرى من طريقه : أخبرنا معمر عن أيوب وغيره « أنه لما نزلت (لن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون)
 جاء زيد بن حارثة بفرس له - فذكره - وهو معضل . وأخرجه الطبرى من رواية عمر بن دينار نحوه مرسلًا : ورجاله
 ثقات (٢٢٥ - حديث) « كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعرى : أن يتابع له جارية من سى جولاء يوم
 فتحت مدائن كسرى . فلما جاءت أعجبه . فقال : إن الله تعالى يقول لن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون) فأعتقها
 ١ : ٢٠٢ : ١١ ، رواه الطبرى من رواية ابن أبي نجيع عن مجاهد فى قوله تعالى لن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون) قال
 « كتب عمر إلى أبي موسى - فذكره - (٢٢٦ - حديث) « أبو ذر : أنه نزل به ضيف . فقال للزاعى : اتقنى بخير
 إلى . فجاء بناقة مهزولة فقال : ختنى . قال : وجدت خير الإبل لحملها ، فذكرت يوم حاجتك إليه . فقال : إن يوم حاجتى
 إليه يوم أوسط - فخرق ١ : ٢٠٢ : ١٢ (٢٢٧ - حديث) « عائشة رضى الله عنها قالت : كنت أطيب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لحله وحرمة ١ : ٢٠٢ : ١٧ ، متفق عليه من حديثها (٢٢٨ - حديث) « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن أول مسجد وضع للناس ؟ فقال : المسجد الحرام ، ثم بيت المقدس . قلت : كم بينهما ؟ قال : أربعين سنة ١ : ٢٠٣ : ٩ ،
 متفق عليه من حديث أبي ذر رضى الله عنه قال « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع للناس ؟ قال : المسجد
 الحرام . قلت : ثم ؟ قال : بيت المقدس . قلت : كم بينهما ؟ قال أربعون عاما . ثم الأرض لك مسجد حيث أدركتك الصلاة
 فصل (٢٢٩ - حديث) « حب إلى من دنياكم ثلاث : الطيب والنساء . وقرة عيني الصلاة ١ : ٢٠٤ : ٨ ، وقد
 تقدم أنه أورده عند قوله تعالى (وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين) مختصرا . وقد تقدم أن النساء أخرجه من طريق سيار
 ابن حاتم عن جعفر بن سليمان ومن طريق سلام بن مسكين ، كلاهما عن ثابت عن أنس . ومن طريق سيار . رواه أحمد فى الزهد
 والحاكم فى المستدرک ، ومن طريق سلام أخرجه أحمد بن أبي شبة وابن سعد والبزار وأبو يعلى ، وابن عدى فى الكامل ، وأعله
 به ، والعقبى فى الضعفاء كذلك . وقال الدارقطنى فى علله . رواه أبو المنذر سلام . وسلام بن أبي الصماء وجعفر بن سليمان ،
 فرووه عن ثابت عن أنس ، وخالفهم حماد بن زيد عن ثابت مرسلًا . وكذا رواه محمد بن ثابت البصرى . والمرسل أشبه
 بالصواب . وقد رواه عبد الله بن أحمد فى زيادات الزهد عن غير آية من طريق يوسف بن عطية ، عن ثابت مرسلًا أيضا .
 ويوسف ضعيف . وله طريق أخرى معلولة عند الطبرانى فى الأوسط عن محمد بن عبد الله الحضرمى عن يحيى بن عثمان الحربى
 عن الهقل بن زياد عن الأوزاعى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مثله قلت : ليس فى شيء من طريقه اضط « ثلاث »
 بل أوله عند الجميع « حب إلى من دنياكم النساء - الحديث ، وزيادة « ثلاث » تفسد المعنى . على أن الإمام أبابكر بن فورك
 شرحه فى جزئه مفردا ثباتها ، وكذلك أورده الفزائى فى الإحياء واشتهر على الألسنة (٢٣٠ - حديث) « عمر رضى الله عنه
 « لو ظفرت فيه بقائل الخطاب مائة سنة حتى يخرج منه ١ : ٢٠٤ : ١٩ ، عبدالرزاق فى كتاب الحج من مصنفه وأبو الوليد
 الأزرقي فى تاريخ مكة من طريقه عن ابن جريج ، سمعت ابن أبي حسين عن عكرمة بن خالد قال قال عمر بهذا وهذا منقطع
 (٢٣١ - حديث) « من مات فى أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة ، قال إسحاق : أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا ثور
 ابن يزيد حدثني شيخ عن أنس به . ورواه البيهقى فى الشعب من طريق ابن أبي ذريك عن سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس به
 وزاد « من زارنى محتسبا إلى المدينة كان فى جرارى يوم القيامة » ، وأخرجه أبو داود الطيالسى تأما من حديث عمر
 رضى الله عنه بإسناد فيه ضعف ، وهو مجهول ، وقال عبدالرزاق فى مصنفه : أخبرنا يحيى بن العلاء وغيره ، وغالب بن
 عبيد الله يرفعه ، فذكره ، ويحيى وغالب ضعيفان جدا وأخرجه الدارقطنى من رواية هارون بن أبي قرعة عن رجل من آل

حاطب عن حاطب بنهماه ، وهو معلول ، ورواه الطبراني في الأوسط والصغير ، من وجهين عن عبدالله بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر دون الزيادة ، وأورده ابن عدي في ترجمة عبدالله بن المؤمل ؛ وأخرجه البيهقي في الشعب والطبراني من حديث عبدالغفور بن سعيد الأنصاري عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان قال البيهقي عبد الغفور ضعيف . وقد روى بإسناد أحسن من هذا . ثم ذكر طريق عبدالله بن المؤمل ، وقد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عبدالغفور ونقل عن ابن حبان أنه قال : كان يضع الحديث قلت : وهذا من غلط ابن الجوزي في تصرفه فإنه لم يختص بعبدالغفور

(٢٣٢ - حديث) «الحجون والبيع يؤخذ بأطرافها وينثران في الجنة ١ : ٢٠٤ : ٢١١ لم أجده

(٢٣٣ - حديث) ابن مسعود : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثنية الحجون وليس بها يومئذ مقبرة فقال : يبعث الله من هذه البقعة ومن هذا الحرم كله سبعين ألفاً وجوههم كالقمر ليلة البدر ١ : ٢٠٤ : ٢٢ لم أجده

(٢٣٤ - حديث) «من صبر على حر مكة ساعة من نهار تباعدت عنه جهنم مائتي عام ١ : ٢٠٤ : ٢٥ هكذا ذكره أبو الوليد الأزرق في تاريخ مكة ، لكن بغير إسناد . وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة الحسن بن رشيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رفعه «من صبر في حر مكة ساعة باعد الله منه جهنم سبعين خريفاً ، وقال هذا باطل ، لا أصل له . والحسن بن رشيد يحدث بالمناكير . وأورده أبو شجاع في الفردوس من حديث أنس ، بلفظ «تباعدت عنه جهنم مسيرة مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام» (٢٣٥ - حديث) «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فر الاستطاعة بالواد والراحلة (١ : ٢٠٤ : ٢٦) الترمذي وابن ماجه ، من حديث عمر ، بلفظ «السييل الزاد والراحلة» فيه إبراهيم بن يزيد الجوزي وهو ضعيف والحاكم من حديث أنس ، وهو معلول . وأخرجه الدارقطني والحاكم من رواية قتادة عن أنس ، لكن قال البيهقي : الصواب عن قتادة عن الحسن مرسل . وأخرجه ابن ماجه عن عباس ، وإسناده ضعيف . والصحيح عنه قوله . كما أخرجه ابن المنذر . وقال : لا يثبت مرفوعاً . وفي الباب عن علي وابن مسعود وعائشة وجابر وعبدالله بن عمر . وأخرجها الدارقطني بأسانيد ضعيفة (٢٣٦ - حديث) «من مات ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا وإن شاء نصرانيا ١ : ٢٠٥ : ٦ ، الترمذي من رواية هلال بن عبد الله الباهلي : حدثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي رفعه «من ملك زاداً وراحلة تباخه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا» وقال : غريب وفي إسناده مقال . وهلال بن عبدالله مجهول . والحارث يضاعف . وأخرجه البزار من هذا الوجه . وقال : لا يملكه عن علي إلا من هذا الوجه وأخرجه ابن عدي والعقيلي في ترجمة هلال ونقلًا عن البخاري أنه منكر الحديث . وقال البيهقي في الشعب : تفرد به هلال . وله شاهد من حديث أبي أمامة . أخرجه الدارمي بلفظ «من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة أو سلطان جائر أو مرض حابس فمات ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا وإن شاء نصرانيا» أخرجه من رواية شريك عن ليث بن أبي سليم عن عبدالرحمن بن سابط عنه . ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في الشعب . وقد أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن ليث عن عبدالرحمن مرسل ، لم يذكر أبا أمامة . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي . وابن عدي أورده في الكامل في ترجمة أبي المهزوم يزيد بن سفيان عن أبي هريرة مرفوعاً ونحوه . ونقل عن الفلاس أنه كذب بالمهزوم . وهذا من غلط ابن الجوزي في تصرفه ، لأن الطريق إلى أبي أمامة ليس فيه من اتهم بالكذب ، فضلاً عن كذب

(١٣٧ - قوله) (ونحوه من التعليل) «من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر ١ : ٢٠٥ : ٧ ، الدارقطني في العلل ، من رواية أبي النضر هاشم بن القاسم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس قال : رواه علي بن الجعد عن أبي جعفر عن الربيع مرسل . وهو أشبه بالصواب . ورواه البزار من حديث أبي الدرداء قال «أوصاني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن لا أشرك بالله شيئاً وإن حرقت ولا أترك صلاة مكتوبة متعمداً . فمن تركها متعمداً فقد كفر ، ولا أشرب الخمر ، فإنها مفتاح كل شر ، أخرجه من رواية راشد الحاني عن شهر بن حوشب . وقال : راشد بصري ليس به بأس . وشهر مشهور . والحديث عند الترمذي والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم من حديث بريدة دون قوله «متعمداً» ، ولفظه «المهد الذي بيننا وبينهم الصلاة» ، فمن تركها فقد كفر ، قد تقدم في البقرة حديث جابر عند مسلم

« بين العبد والكفر ترك الصلاة ، وروى الترمذي من طريق عبد الله بن شقيق قال : كان أصحاب محمد النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر إلا الصلاة ، وإسناده صحيح . الحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (٢٣٨ - حديث) . لما نزلت (والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الأديان كلهم ، غطهم ، فقال : إن الله كتب عليكم الحج لحجوا ، فأمنت به ملة واحدة وهم المسلمون . وكفرت به خمس ملل ، قالوا : لا تؤمن به ولا نصلي إليه ولا نعجه . فنزل (ومن كفر فإن الله غني عن العالمين) ١ : ٢٠٥ : ١١ ، أخرجه الطبري من طريق جوير عن الضحاك قال : « لما نزلت - فذكره - وهو معضل . وجوير متروك الحديث ساقط (٢٣٩ - حديث) . حجوا قبل أن لا تحجوا فإنه قد هدم البيت مرتين ويرفع في الثالثة ١ : ٢٠٥ : ١٣ ، ابن أبي شيبة أخبرنا يزيد بن هارون عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمر قال « تمتعوا من هذا البيت ، فإنه - فذكره موقوفاً ، وقد روى مرفوعاً : أخرجه ابن حبان والحاكم والبزار والطبراني ، من طريق سفيان بن حبيب عن حميد بهذا (٢٤٠ - حديث) . حجوا قبل أن لا تحجوا ، حجوا قبل أن يمنع البرّ جانبه ١ : ٢٠٥ : ١٤ ، لم أره هكذا . والذي في الدارقطني في آخر كتاب الحج من السنن من رواية عبد الله بن عيسى الجندی عن محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة - رفعه - حجوا قبل أن لا تحجوا . قالوا : وما شأن الحج يا رسول الله ، قال : يفعلها أعرابها على أذنان أوديتها ، فلا يصل إلى الحج أحد ، وعبد الله ومحمد مجهولان . قاله العقيلي (٢٤١ - حديث) ابن مسعود « حجوا هذا البيت قبل أن تنبت شجرة في البادية لا تأكل منها دابة إلا نفقت ١ : ٢٠٥ : ١٤ ، لم أجده (٢٤٢ - حديث) عمر رضي الله عنه « لو ترك الناس الحج عاموا واحداً ما نواظروا ١ : ٢٠٥ : ١٥ ، لم أجده . وفي مصنف عبد الرزاق من رواية سالم بن أبي حفصة عن ابن عباس قال « لو ترك الناس زيارة هذا البيت عاموا واحداً ما مطروا » وهو منقطع (٢٤٣ - حديث) أن ساس بن قيس اليهودي وكان عظيم الكفر شديد العداوة للسليين من يوم ما على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج في مجلس يتحدثون فغاض ذلك حيث تآلفوا واجتمعوا بعد العداوة - الحديث ١ : ٢٠٦ : ٦ ، أخرجه الطبري عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه بلفظه وأخرجه ابن إسحاق في المغازي ، ومن طريق الطبري أيضاً قال : حدثنا الثقة عن زيد بن أسلم مطلقاً . وذكره ابن هشام فلم يذكر إسناده إسحاق . وزاد في آخره « وكان يومئذ على الأوس حضير بن سمالك والد أسيد ، وكان على الخزرج عمرو بن النعمان البياضي . فقتلا جميعاً . وأنزل الله في ساس (يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب - الآية) وذكره الثعلبي والواحدى في أسبابه عن زيد بن أسلم بغير إسناده (٢٤٤ - حديث) ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى (اتقوا الله حق تقاته) قال « هو أن يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى ١ : ٢٠٦ : ١٩ » قال المصنف وروى مرفوعاً انتهى . فأما الموقوف فأخرجه الحاكم من طريق مسعر عن زيد عن مرة عنه ، وكذلك أخرجه عبد الرزاق ومن طريقه الطبري وابن أبي حاتم والطبراني ، وقال أبو ذؤيب في ترجمة مسعر من الحلية : حدثنا سليمان بن أحمد ، وهو الطبراني - فذكره . ثم قال : هكذا رواه الناس عن زيد موقوفاً . ورفع النضر عن محمد بن طلحة عن زيد ثم ساءة مرفوعاً . وأخرجه ابن مردويه من طريق ابن وهب عن سفيان الثوري عن زيد مرفوعاً أيضاً . وله شاهد عن ابن عباس مرفوعاً . أخرجه البيهقي في الشعب من رواية ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس ، لكنه من نسخة عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبد الرحمن المنعماني . وهي ساقطة (٢٤٥ - حديث) « القرآن حبل الله المتين ، لا تنقض عجزاته » الحديث ١ : ٢٠٦ : ٢٦ « الترمذي في فضائل القرآن ، من حديث الحارث الأهور عن علي رضي الله عنه مطولاً . وفيه قصة . وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات . وإسناده مجهول انتهى . وأخرجه ابن أبي شيبة وإسحاق والدارمي والبزار من طريق الحارث . قال البزار : لا نعلمه إلا من طريق علي . ولا نعلمه رواه عنه إلا الحارث انتهى . وله شاهد عن معاذ بن جبل . أخرجه الطبراني من رواية عمرو بن واعد عن يونس بن ميسرة عن ابن إدريس بلفظ « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن فشدّها . قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما المخرج منها ؟ قال : كتاب الله - فذكر الحديث بطوله . ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود مرفوعاً أيضاً « إن هذا القرآن حبل الله والنور

المبين ، والشافع عصمة لمن تمسك به - الحديث - أخرجه من طريق صالح بن عمر عن إبراهيم البحري عن أبي الأحوص عنه إبراهيم ضيف (٢٤٦ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل وهو على المنبر : من خير الناس ؟ قال أأمرهم بالمعروف ، وأنهم عن المنكر ، وأنقام الله وأوصلهم ١ : ٢٠٨ : ٦ » أحمد وأبو يعلى والطبري والبيهقي في الشعب من رواية شريك عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة بنت أبي لمب قال : كنت عند عائشة ، فجاء برجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم كان ناداه وهو على المنبر . فقال : يا رسول الله ، أي الناس خير ؟ فذكره . (٢٤٧ - حديث) « من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في الأرض وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفة كتابه ١ : ٢٠٨ : ٧ » ابن عسى في الكامل في ترجمة كادح بن راحة من روايته عن ابن أبي عمير عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جابر عن عباد بن الصامت . وكادح ساقط . وله شاهد مرسل أخرجه علي بن معبد في كتاب الطاعة عن بقية عن حسان بن سليمان عن أبي نضرة عن الحسن البصري . ومن هذا الوجه أخرجه الثعلبي (٢٤٨ - حديث) « على رضى الله عنه » وأفضل الجهاد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومن شيء الفاسقين وغضب الله غضب الله له ١ : ٢٠٨ : ٨ » أبو نعيم في الحلية في ترجمة علي مطرولا ، من رواية خلاص بن عمر . وقال : كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب رضى الله عنه إذ أتاه رجل من خراطة فقال : يا أمير المؤمنين هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الإسلام ؟ قال : سمعته يقول : بنى الإسلام على أربعة أركان : الصبر واليقين والجهاد والعدل - فذكره - إلى أن قال : والجهاد أربع شئب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . والصدق في موطن الصبر . وشأن الفاسقين . فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن . ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الكافر . ومن صدق في موطن الصبر أحرز دينه . رضى ما عليه . ومن شأ الفاسقين فقد غضب الله . ومن غضب الله غضب الله له ، وهو من طريق إسحق ابن بشر عن مقاتل . وهذا ساقطان . قال : ورواية الملاء بن عبد الرحمن عن قبيصة بن جابر عن علي رضى الله عنه (٢٤٩ - حديث) « أبي أمامة في قوله : يوم تبيض وجوه وتسود وجوه » قال هم الخوارج ولما رآهم على درج دمشق دمعت عيناه ، ثم قال : كلاب النار . هؤلاء شر قتل تحت أديم السماء وخير قتل تحت أديم السماء والذين قتلهم هؤلاء . فقال له أبو غالب : أشيء تقوله برأيك أم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة . قال : فما شأنك دمعت عينك ؟ قال : رحمة لهم ، كانوا من أهل الإسلام فكفروا ثم قرأ هذه الآية ١ : ٢٠٩ : ١٤ ، الثعلبي في تفسيره من طريق عكرمة بن عمار عن شداد عن أبي أمامة هكذا . ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم . وقد أخرجه القزويني وابن ماجه ، وعبد الرزاق وأحمد وإسحق وأبو يعلى والطبراني كلهم من طريق أبي غالب . بنامه وله إسناد آخر أخرجه الطبراني من رواية شهر بن حوشب عن أبي أمامة (٢٥٠ - حديث) ابن مسعود رضى الله عنه « أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ليلة ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة . فقال : أما إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم . وقرأ هذه الآية - يعنى (ليسوا سواء من أهل الكتاب - الآية ١ : ٢١٠ : ١٠ ، النسائي وابن حبان وأحمد وابن أبي شيبة وأبو يعلى والبزار ، كلهم من رواية عاصم عن زراحة . (٢٥١ - حديث) « الأنصار شعار والناس دثار » ١ : ٢١٢ : ١٤ ، متفق عليه من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في أثناء حديث طويل ، أوله « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حينا قسم الخانم » (٢٥٢ - حديث) « أن المشركين لما نزلوا بأحد يوم الأربعاء ، استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ودعا عبده بن أبي بن سلول . ولم يده قط قبلها . فاستشاره فقال : عبد الله وأكثر الأنصار ، يا رسول الله ، أقم بالمدينة - وفيه قوله : إني رأيت في مامى بقرا مذبحه حولي - وفيه : ورأيت في ذباب سبى ثلما . ورأيت كأي أدخلت يدي في درع حصينة - وفيه : لا ينبغي لني أن يلبس لامته فيضعها حتى يقاتل ، فخرج يوم الجمعة بعد الصلاة وأصبح بالشعب من أحد يوم السبت نصف شوال - وفيه : عبد الله بن جبير على الرماة . وقال لهم : انضحوا عنا بالنبل لا يرومونا من ورائنا ١ : ٢١٤ : ٩ ، ابن إسحق في المغازي ، قال : حدثني محمد بن شهاب وعاصم بن عمر ومحمد بن يحيى بن حبان والحسين بن عبد الرحمن وغيرهم من هلبائنا ، كلهم قد حدث عن غزوة أحد . وكان من حديثهم قالوا :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسليمان يوم أحد «إني رأيت بقرأ وأزها خيراً . ورأيت في ذباب سبني ثلثاً - فذكر الحديث بطوله . وفيه : ومات في ذلك اليوم رجل من الأنصار . يقال له : مالك بن عمرو . وفيه : ذكر الأمانة وغير ذلك . ومن طريق ابن إسحق أخرجه البيهقي في الدلائل وأوردته الطبري من طريقه قطعة . وساقه عبدالرزاق عن معمر عن ابن شهاب عن عروة مطلقاً وأخرجه الطبري من رواية أسباط عن السدي بلفظ المصنف ، إلى قوله «وأصبح بالشعب» وبقيته ذلك هو من كلام ابن إسحق قوله فيه حتى يقوم بها الفداح ، وقع في رواية الواقدي عن ابن أخي الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ، وقد ساقه الواقدي بهذا الإسناد مطولاً . (٢٥٣ - حديث) : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خرج في غزوة أحد في ألف . وقيل في تسعمائة وخمسين . والمشركون في ثلاثة آلاف . ووجد الفتح إن صبروا فالتخلل عبدالله بثلك الناس . الحديث ١ : ٢١٤ : ٢٥٠ ، هو في الذي قبله . وذكره ابن هشام في تهذيب السيرة بتمامه . عن ابن إسحق .

(٢٥٤ - حديث) : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه - يعني يوم أحد « تسوموا فإن الملائكة قد تسومت ١ : ٢١٥ : ٣٠ » ابن أبي شيبة . حدثنا أبو أمامة عن ابن عون . عن ابن عمير ، ابن إسحق بهذا . وهو مرسل وزاد : قال « فهو أول يوم وضع فيه الصوف » ورواه الطبري من وجه آخر عن ابن عون به . وقال الواقدي : حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر . عن محمد بن يزيد فذكره . قال « فأعلوا بالصوف في مغارم » ولم يذكر الزيادة ورواه ابن سعد من طرق في قصة « وفيه فقال لأصحابه يومئذ تسوموا فإن الملائكة قد تسومت . قال فأعلوا بالصوف في مغارم وقلانسهم ، (٢٥٥ - حديث) « أن عتبة بن أبي وقاص شج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وكسر رباعيته . فجعل يمسح الدم عن وجهه . وسالم مولى أبي حذيفة يغسل الدم عن وجهه ، وهو يقول : كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعهم إلى ربهم ؟ فزلت (ليس لك من الأمر شيء) ١ : ٢١٦ : ١٦ ، عبد الرزاق . ومن طريقه الطبري . أجزأنا معمر عن قتادة « أن عتبة فذكره ومن طريق معمر أخرجه ابن سعد سواء الحديث في الصحيحين من حديث سهل بن سعد « كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وشج رأسه . فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول : كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم ، وهو يدعهم إلى الله ؟ فأنزل الله تعالى (ليس لك من الأمر شيء) قال : وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه - الحديث « وسأني قريباً أن الذي شج ، عبد الله بن قنفة . وقال الواقدي : المثبت عندنا أن الذي رمى وجه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن قنفة : والذي رمى شفته وأصاب رباعيته . عتبة بن أبي وقاص وفي السيرة لابن هشام من حديث أبي سعيد الخدري أن عتبة بن أبي وقاص رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فكسر رباعيته اليمنى السفلى . وجرح شفته السفلى ، وأن عبد الله بن شهاب شج في وجهه ، وأن ابن قنفة جرح وجنته فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته ، ووقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة من الحفر فأخذ على يديه ورفعته طلحة حتى استوى قائماً ومص مالك بن سنان أبو أبي سعد الدم عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم أذروه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من مس دم دمي لم تصبه النار ، (٢٥٦ - حديث) « أن عائشة رضي الله عنها تصدقت بحبة غنم ١ : ٢١٧ : ١٣ ، ابن سعد أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا فضيل بن مرزوق عن ظبية بنت الماعل . قالت « دخلت على عائشة فجاء سائل فأعطته حبة غنم ، ثم نظرت إلينا . وقالت : أتعجبين من هذا ؟ إن في هذا لمناقب كثيرة » (٢٥٧ - حديث) « من كظم غيظاً وهو يقدر على إنقاذه ملا الله قلبه أمناً ولم يما ١ : ٢١٧ : ١٨ ، أبو داود . من رواية ابن عجلان عن سويد بن وهب عن رجل من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه . قال ابن طاهر : هذا الصحابي هو معاذ بن أنس وابنه هو سهل . ورواه عبدالرزاق وأحمد عنه . والعقيل من طريقه . قال : أخبرنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن رجل من أهل الشام يقال له عبد الجليل عن عمر له عن أبي هريرة به . وعبد الجليل مجهول (٢٥٨ - حديث) « ينادى مناد يوم القيامة : أين الذين كانت أجورهم على الله ؟ فلا يقوم إلا من عفا ١ : ٢١٧ : ٢ » البيهقي في الشعب . من رواية المبارك بن فضالة عن الحسن بن عمران بن حصين رفعه وإذا كان يوم القيامة ينادى مناد من بطان العرش ليقيم الذين كانت أجورهم على الله فلا يقوم إلا من عفا ، وفي إسناده قصة إبراهيم بن مهدي

مع المأمون . ورواه الطبراني من رواية محمد بن أبي رجاء عن الحسن قال : « يقال يوم القيامة ليقيم من كان له على الله أجر فما يقوم إلا الإنسان عفا . ثم قرأ (والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) . وذكره أبو شجاع في الفردوس عن أنس رضي الله عنه (٢٥٩ - حديث) » إن هؤلاء في أمي قليل إلا من دهم الله . وقد كانوا كثيرا في الأمم التي مضت ١٧ : ٢١ ذكره الثعلبي عن مقاتل بن حيان قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره وإسناده إلى مقاتل في أول الكتاب . وفي الفردوس عن أنس نحوه . في أول الذي قبله (٢٦٠ - حديث) عائشة رضي الله عنها وقد غاظها خادم لها « الله ذو التقوى ما تركت لذي غيظ شفاء ١٧ : ٢١٧ » (٢٦١ - حديث) « ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة ١٨ : ٢١٨ » أبو داود والترمذي وأبو يعلى والبخاري . من طريق عثمان بن واقد عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر رضي الله عنه قال الترمذي : غريب . وليس لإسناده بالقوى . وقال البخاري لا تحفظه إلا من حديث أبي بكر بهذا الطريق . وأبو نصيرة وشيخه لا يعرفان قلت له شاهد أخرجه الطبراني في الدعاء من حديث ابن عباس (٢٦٢ - حديث) « لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار ١٩ : ٢١٨ » إسماعيل بن بشر أبو حذيفة في المبتدأ عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإسماعيل حديثه منكر . ورواه الطبراني في مسند الشاميين من رواية مكحول . عن أبي سلمة . عن أبي هريرة . وزاد في آخره « فطوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً » وفي إسناده بشير بن عبد الوارث . وهو متروك ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب من رواية بشر بن إبراهيم عن خليفة بن سليمان عن أبي سلمة عن أبي هريرة به (٢٦٣ - حديث) « أن أبا سفيان صعد الجبل يوم أحد فكسك ساعة ثم قال : أين ابن أبي كبشة ؟ أين ابن أبي قحافة ؟ أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا أبو بكر . وهذا أنا عمر فقال أبو سفيان يوم بيوم ١٩ : ٢١٩ » الحديث وفي آخره : فقال « إنكم تزعمون ذلك خبنا إذن وخسرنا » أحمد والحاكم والطبراني والبيهقي في الدلائل . من رواية ابن أبي الزناد عن أبيه عن ابن عباس أن أبا سفيان قال يوم أحد ذكره . قلت : وأصله في الصحيح من غير هذا الوجه بغير هذا السياق (٢٦٤ - حديث) « لما رمى عبدالله بن قنعة الحارثي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر فكسر ربايته وشج رأسه ، أقبل يريد قتله . فذب عنه مصعب بن عمير وهو صاحب الراية يوم أحد . حتى قتله ابن قنعة . وهو يرى أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : قد قتلت محمداً . فصرخ صارخ : ألا إن محمداً قد قتل وقيل : كان الصارخ الشيطان ففشا في الناس خبر قتله . فأنكفوا ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو : إلى ، عباد الله حتى انحازت إليه طائفة من أصحابه فلامهم على هربهم . فقالوا يا رسول الله فديناك بأبائنا وأمتنا . أنما أخبرتك . فرعبت قلوبنا فولينا مدبرين . فنزلت (أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) الآية ١ : ٢٢٠ : ١٣ قلت هذا منزع من عدة أخبار في وقعة أحد . قال موسى بن عقبة في المغازي ومن طريقه البيهقي في الدلائل عن ابن شهاب . قال « رمى يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني الحارث يقال له عبدالله بن قنعة ، ويقال : بل رماه عتبة بن أبي وقاص ، وفي الطبراني عن أبي أمامة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رماه عبدالله بن قنعة بحجر يوم أحد فشجه في وجهه وكسر ربايته ، وقال : خذها وأنا ابن قنعة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أقراك الله فسلط الله عليه تيس جبل فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة ، وروى الطبراني من طريق أسباط عن السدي فذكر قصة أحد . قال فأتى ابن قنعة الحارثي أحد بني الحارث بن عد مناف بن كنانة . فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر فكسر أنفه ورباعيته وشبه في رأسه فأقلعه وتفرق عنه أصحابه ودخل بعضهم المدينة ، وانطلق بعضهم فوق الجبل ، وجعل يدعوهم : إلى عباد الله . إلى عباد الله . وفشا في الناس أن محمداً قتل ، والحديث ، وفي المغازي لابن إسحاق ومن طريقه الطبراني عن الزهري ، ومحمد بن محمد بن حبان وعاصم بن عمر ، وغيرهم فذكر قصة أحد . قال « لم يزل مصعب بن عمير يقاتل دونه ومعه لوائه حتى قتل ، وكان الذي أصابه ابن قنعة وهو يظن أنه النبي صلى الله عليه وسلم . فرجع إلى قريش فقال : لقد قتلت محمداً وعند الوافدي عن ابن أبي سيرة عن خالد بن رباح عن الأعرج قال « لما صاح الشيطان يوم أحد أن محمداً قد قتل . قال أبو سفيان « أيكم قتل محمداً ؟ قال ابن قنعة : أنا » وأما قوله « فلامهم على هربهم إلى آخره فرواه » قوله أنه لما صرخ الصارخ

قال بعض المسلمين : ليت عبد الله ابن أبي يأخذ لنا أماناً من أبي سفيان هو من رواية السدي المتقدمه ولفظه قال بعض أصحاب الصخرة ليت لنا رسولا إلى عبد الله بن أبي يأخذ لنا أمانة من أبي سفيان قوله . وقال ناس من المناقين : لو كان نيا ماقئل . ارجعوا إلى إخوانكم . وإلى دينكم . فقال أنس بن النضر عم أنس يا قوم إن كان قتل محمد . فإن رب محمد حي لا يموت . الحديث هو في آخر رواية السدي المذكورة . قوله عن بعض المهاجرين . أنه مر بأصاري يتشطح في دمه . فقال : يا فلان أشمرت أن محمدا قتل . فقال إن كان قد قتل فقد بلغ . فقاتلوا عن دينكم . رواه الطبري من رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد أن رجلا من المهاجرين زاعل على رجل من الأنصار . وهو يتشطح . فذكره في كلام طويل (٢٦٥ - حديث) أبي طلحة . غشنا النعاس ونحن في مصافنا فكان السيف يسقط من يد أحدها فيأخذه . ثم يسقط فيأخذه . وما أحد إلا ويميل تحت جفته ١ : ٢٢٣ : ٢٨ . البخاري من رواية قتادة عن أنس به . لكن ليس في آخره « وما أحد إلا ويميل تحت جفته » وهو بتمامه عند الحاكم . وكذا أخرجه الطبري من رواية ثابت عن أنس رضي الله عنه (٢٦٦ - حديث) الزبير . لقد رأيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد علينا الخوف . فأرسل الله علينا النور والله إنني لسمع قول معتب بن قشير والنعاس يتشاقى : لو كان لنا من الأمور شيء ما قتلنا ههنا ١ : ٢٢٣ : ٢٩ . ابن إسحاق في المغازي . حدثني يحيى بن جناد بن عبيد الله بن الزبير عن أبيه . عن عبيد الله بن الزبير عن أبيه . وأخرجه إسحاق . والبخاري وابن أبي حاتم . وأبو نعيم . والبيهقي . كلهم من طريقه (٢٦٧ - حديث) خالد بن الوليد أنه قال عنده وته « ما في موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة . وها أنا أموت كما يموت العنز : فلان مات أعين الجبناء ١ : ٢٢٥ : ٢٤ .

(٢٦٨ - حديث) « ما تشاور قوم إلا هودوا لا رشد أمرهم ١ : ٢٢٦ : ١٥ . أعاده في تفسير سورة شوري عن الحسن قوله وهو المحفوظ . ومن طريقه أخرجه الطبري . (٢٦٩ - حديث) أبي هريرة رضي الله عنه « ما رأيت أحدا أكثر مشاورة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ : ٢٢٦ : ١٦ هذا فيه تحريف . والصواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كذلك أخرجه الشافعي . عن ابن عينة عن الزهري عنه وهو منقطع وهو مختصر من الحديث الطويل في قصة الحديبية وغزوة الفتح . أخرجه ابن حبان من رواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ومروان . وفيه قال الزهري وكان أبو هريرة يقول . فذكره . وكذا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه وعند أحمد وإسحاق . وقد أشار إليه الترمذي في آخر الجهاد . فقال يوروي عن أبي هريرة فذكره . (٢٧٠ - حديث) « من بعثناه على عمل فغل شيئا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه ١ : ٢٢٦ : ٢٨ . ابن ماجه من حديث عبد الله بن أنيس . أنه تذاكر هو وعمر بن الخطاب يوم الصدقة فقال عمر « ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر غلول الصدقة : أنه من غل بعيرا . أو شاة أتى به يوم القيامة فقال له عبد الله بن أنيس : بلى . وفي الصحيحين عن أبي حميد الساعدي « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله . الحديث : نفيه . فوالذي نفس محمد بيده لا يعمل أحدكم شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه . (٢٧١ - حديث) « هدايا المولا غلول ١ : ٢٢٦ : ٢٩ . أحمد والبخاري . والطبراني من حديث أبي حميد الساعدي بلفظ « هدايا العمال » وهو من رواية إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عروة عنه . قال البخاري : أخطأه إسماعيل سنداً ومتناً . وإنما أراد حديث الزهري عن عروة . عن أبي حميد باللفظ الماضي . وكذا عده ابن عدي في منكرات إسماعيل بن عياش . وقال عبد الرزاق : حدثنا سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش عن أبي نصيرة عن جابر بلفظ « الهدايا للأمرء غلول » رواه إسحاق أخبرنا وكيع حدثنا سفيان عن حمزة عن أبي نضرة به . قال البخاري : أبان متروك . ثم ساقه من رواية قيس بن الربيع عن ليث بن أبي سالم . عن عطاء عن جابر به . وأخرجه ابن عدي في ترجمة أحمد بن معاوية الباهلي من روايته عن النضر بن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه . وقال : هذا حديث باطل . وذكر الطبراني في الأوسط . أن أحمد بن معاوية تفرد به (٢٧٢ - حديث) وليس على المستعير غير المخل ضمان ١ : ٢٢٦ : ٢٩ . البيهقي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وزاد « وليس على المستودع غير المخل ضمان » قال البيهقي : هذا ضعيف والمحفوظ أنه من قول شريح (٢٧٣ - حديث) « لا أغلال ولا إسلال ١ : ٢٢٦ : ٢٩ . أبو داود وأحمد من رواية الزهري عن عروة عن المسور ومروان في حديث . ورواه الدارمي والطبراني وابن عدي من رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده دفعه « لا نهب ولا إسلال ولا أغلال ومن يغفل يأت بما غن »

يوم القيامة » ورواه ابن زنجويه في الأموال . وإبراهيم الحربي في الغريب من رواية موسى بن عبيدة عن أبان بن سنان عن أبيه موسى ضعيف (٢٧٤ - حديث) « نزلت (وما كان لبي أن يغفل) في غنائم أحد ١ : ٢٢٧ : ٧ الحديث . ذكره الثعلبي والواحدى في أسبابه من الكلبي ومقاتل قال « نزلت في غنائم أحد حين ترك الرماة المركز الخ .

(٢٧٥ - حديث) « نزلت في قطيفة حمراء قصدت يوم بدر قال بعض المناقذين : لعل محمدا أخذها . فذكرت ١ : ٢٢٧ : ٧ ، الترمذي من حديث خفيف عن مقسم عن ابن عباس بلفظ فقال به من الناس : وقال حسن قال وروى عن مقسم ولم يذكر ابن عباس ورواه الطبراني وأبو يعلى وابن عدى والطبري والواحدى كلهم من هذا الوجه . وأعله ابن عدى بخفيف (٢٧٦ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث طلحة ، فنظمت غنائم قسمها ، ولم يقسم للطلحة فنزلت بعضي وما كان لبي أن يغفل ١ : ٢٢٧ : ١١ ابن أبي شيبة . حدثنا وكيع حدثنا سلة بن نبيط . عن الضحاك ، ذكره به وأتم منه . أخرجه الطبري والواحدى في أسبابه (٢٧٧ - حديث) « من غاب يوم القيامة يحمله على عنقه ١ : ٢٢٧ : ١٣ ، تقدم قبل ستة أحاديث (٢٧٨ - حديث) « ألا لأعرفن بأحدكم يأتي بعير له رغاء ويقره لها خوار وبشارة لها ثناء فينادي : يا محمد يا محمد ، فأقول : لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك ١ : ٢٢٧ : ١٤ علي بن المدين في الطل وأبو يعلى والطبري من رواية حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس من عمره في حديث طويل ، وأصله في الصحيحين عن أبي ذرعة بن عمرو ابن جبر عن أبي هريرة بلفظ « ألا لأفعلن أحدكم يحيى يوم القيامة على رقبة بعيره رغاء . الحديث »

(٢٧٩ - حديث) « لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر تدور في أنهار الجنة وتاكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش ١ : ٢٣٠ : ١٥ أودود وابن أبي شيبة والحاكم وأبو يعلى والزار كلهم من حديث ابن عباس : به وأتم منه . قال الدارقطني تهريبه محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية وأصله في مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، بلفظ « أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش ترحل في الجنة حيث شئت . الحديث ، (٢٨٠ - حديث) « أن أباسفيان وأصحابه لما انصرفوا من أحد فلفخوا الرواحن دوا ، فهو بالرجوع ، فلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يرهم وأن يرهم من نفسه وأصحابه فقرة فندب أصحابه الحديث ١ : ٢٣٠ : ٢٥ ، ابن إسحاق في المغازي عن شيوخه من طريقه السبق في الدلائل فذكره مطولا (٢٨١ - حديث) « عروة بن الزبير ، قالت لي عائشة « إن أبويك لمن الذين استجابوا لله والرسول ، تعنى : أبا بكر والزبير ١ : ٢٣٠ : ٣١ متفق عليه وهو الحاكم فاستدركه (٢٨٢ - حديث) « أن أباسفيان نادى عند انصرافه من أحد : يا محمد موعدنا موسم بدر القابل إن شئت . فقال : إن شاء الله . فلما كان القابل خرج أبوسفيان في أهل مكة حتى بلغ من الظهران ١ : ٢٣٠ : ٣٢ ، الحديث . وفيه قصة نعم بن مسعود وذكره الثعلبي عن مجاهد وعكرمة وسنده إليهما في أول كتابه . وروى ابن سعد في الطبقات بعضه

(٢٨٣ - حديث) « روى « أنه مر بأبي سفيان ركب من عبد القيس . يريدون المدينة لليرة لجعل لهم حل بعير من زيب . إن بطورهم وكره المسلمون الخروج ، الحديث . ابن سعد من طريق ابن إسحق . وموسى ابن هبة وغيرهما . وأخرجه الواقدي في المغازي . قال حدثني الضحاك بن عثمان وعبد الله بن جعفر ومحمد بن عبد الله بن مسلم . وابن أبي حبيب وغيرهم . قالوا « لما أراد أبوسفيان أن ينصرف من أحد » فذكره مطولا . قوله وقيل هي الكلمة التي قال إبراهيم حين التي في النار ورواه البخاري من طريق أبي الضحى عن ابن عباس (٢٨٥ - حديث) « ابن عمر « قلنا يا رسول الله إن الإيمان يزيد وينقص ؟ قال : نعم يزيد حتى يدخل صاحبه الجنة وينقص حتى يدخل صاحبه النار ١ : ٢٣١ : ٢٠ ، الثعلبي من رواية علي ابن عبد العزيز عن حبيب بن عيسى بن فروخ عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن مالك عن نافع عنه (٢٨٦ - حديث) « عمر رضي الله عنه « أنه كان يأخذ بيد الرجل ، فيقول : قم بنا نردد إيمانا ١ : ٢٣١ : ٢١ ، ابن أبي شيبة في الإيمان من رواية رزين عن عبد الله عنه . ورجاله ثقات إلا أنه منقطع . ومن هذا الوجه أخرجه الثعلبي . والبيهقي . في الشعب (٢٨٧ - حديث) « عمر رضي الله عنه « لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان هذه الأمة لرجح به ١ : ٢٣١ : ٢١ ، إسحاق بن راهويه في مسنده من رواية هذيل بن شرحبيل عن عمر وإسناده صحيح وروى مرفوعا . أخرجه ابن عدى من رواية عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه « لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان هذه

الأمة لرجعها ، في إسناده عيسى بن عبدالله بن سليمان وهو ضعيف قلت : لم ينفرد به بل تابعه عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد بلفظ « لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجعهم » أخرجه ابن عدى أيضاً . وحديث عمر الموقوف أخرجه أيضاً ابن المبارك في الزهد . ومعاذ بن المنفى في زيادات مسند مسدد (٢٨٨ - حديث) « مانع الزكاة يطوق بشجاع أقرع ١ : ٢٣٣ : ٢٨ » متفق عليه من حديث أبي هريرة رفته . من آناه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل ماله شجاع أقرع له زيتان يعطونه يوم القيامة (٢٨٩ - قوله) وروى « شجاع أسود » (٢٩٠ - حديث) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع أبي بكر كتابا إلى يهود بني قينقاع يدعوهم إلى الإسلام وإلى إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن يقرضوا الله قرضا حسنا . فقال فتخاص اليهودى : إن الله تعالى فقير حتى سألتنا القرض . فظلمه أبو بكر في وجهه . الحديث ١ : ٢٣٤ : ١٣ ، ابن أبي حاتم من طريق ابن إسحاق ، حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن ابن عباس . فذكره مطولا (٢٩١ - حديث) « القبر دوضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ١ : ٢٣٥ : ٢٨ » الترمذى من حديث أبي سعيد . وهو ضعيف . ورواه الطبراني في الأوسط في ترجمة مسعود بن محمد الرملى بإسناده إلى أبي هريرة . وقال : لم يروه عن الأوزاعي إلا أبو بوب بن سويد . فزاد به ولده محمد عنه قلت : وهو ضعيف (٢٩٢ - حديث) « قال أبو سفيان حمزة بن عبد المطلب : ذق عقق ١ : ٢٣٤ : ١٧ » ذكره ابن إسحاق في المغازى قال : وكان المجلس بن زياد الكتفاني سيد الأحياء مرثيا سفيان وهو يضرب في شدة حمزة بن عبد المطلب زوج الروح ويقول « ذق عقق » ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الدارقطني في المؤلف (٢٩٣ - حديث) « من أحب أن يوحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، ويأتى إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه ١ : ٢٣٥ : ١٠ » مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في حديث طويل (٢٩٤ - حديث) « من كنتم هلبا عن أهله ألجم بلجام من نار ١ : ٢٣٥ : ٢٦ » أبو داود والترمذى وابن ماجه من رواية علي بن الحكم البناني عن عطاء عن أبي هريرة بلفظ « من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار » أخرجه أبو داود من رواية حماد بن سلمة ، والآخرون من رواية عمار بن زاذان كلاهما عن علي ، ورجال أبي داود ثقات . لكن له علة . رواه عبد الوارث عن علي بن الحكم عن رجل عن عطاء . ويقال : أن هذا المبهمة « حجاج بن أرطاة » وفي رواية ابن ماجه التصريح بسامع علي بن عطاء . لكن عماره ضعيف . والحديث أبي هريرة طريق أخرى حسنها ابن القطان فذكره من رواية قاسم بن أصبغ عن أبي الأحوص وهو العكبري عن ابن السري عن مسمر عن أبيه عن عطاء به ، وابن أبي السري له أوام ، وكأنه دخل عليه حديث في حديث . ورواه الطبراني في الأوسط من طريق جابر الجعفي عن العيصي عن عطاء به ، وجابر ضعيف ، وله طرق كثيرة عن أبي هريرة أوردها ابن الجوزي في العلل المتناهية . وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص أخرجه ابن حبان في صحيحه ، والحاكم من طريق بن وهب عن عبد الله بن عباس عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحبلى عنه ، وعن ابن عباس أخرجه الطبراني والعقيلي وفيه معمر بن زائدة قال العقيلي : لا تابع عليه . وله طريق أخرى قاله أبو يعلى : حدثنا زهير حدثنا يونس بن محمد حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به . وأخرجه ابن الجوزي من طريقين آخرين وضعفهما . وعن أنس رواه ابن ماجه من طريق يوسف بن إبراهيم سمعت أنسابه وأخرجه ابن الجوزي من طريقين آخرين وضعفهما أيضا . وعن ابن مسعود وطلق بن علي كلاهما في الطبراني وعن جابر وعائشة كلاهما عند العقيلي وعن ابن عمر عند ابن عدى وعن أبي سعيد الخدري عن أبي يعلى وأسانيدهما كلها ضعيفة . وعن عمرو بن عبسة أخرجه ابن الجوزي بلفظ « فقد برئ من الإسلام » وإسناده ضعيف أيضا . قال الإمام أحمد : لا يصح في هذا الباب شيء (تنبيه) ليس في شيء من طريقه « عن أهله » (٢٩٥ - حديث) عن علي رضي الله عنه ما أخذ الله على أهل الجمل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا ١ : ٢٣٦ : ٥ الحرث بن أبي أسامة أخبرنا عبد الوهاب الخفاف حدثنا الحسن بن عماره حدثني الحكم بن هبيرة عن يحيى بن الجزار : سمعت هلبا يقول فذكره والحسن متروك ، ومن طريق الحرث رواه الثعلبي ورويناه في جزء الذراع قال : كتب الحرث بن أسامة فذكره ، وذكره ابن عبيد البر في العلم . قال : ويروى عن علي . وذكره صاحب الفردوس عن علي . فكانه وقف عليه مرفوعا

(٢٩٦ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل اليهود عن شيء مما في التوراة فكتموا الحق وأخبروه بخلافه وأوردته أنهم صدقوه . واستحمدوا إليه . وفرحوا بما فعلوا فأطلع الله رسوله صلى الله عليه وسلم على ذلك وسلاه بما أنزل من وعيدهم من (لا تحب) بن الذين يفرحون بما أنوار يحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا) ١ : ٢٣٦ : ١٤ ، متفق عليه من رواية حميد بن عبد الرحمن أن مروان قال لبوابه : يارافع اذهب إلى ابن عباس فقل له إن كان امرؤ منافرح بما أوتي وحده بما لم يفعل عذب لعذب بن جميعا . فقال ابن عباس رضي الله عنهما : إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب . أنا اليهود فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه . الحديث ، (٢٩٧ - حديث) «ويل لمن قرأ هذه الآية فجح بها . قال المصنف : أي لم يتفكر فيها ولم يعتبر بها . هكذا ذكره الثعلبي بغير إسناد . (٢٩٨ - حديث) ابن عمر رضي الله عنهما «قال لعائشة رضي الله عنها : أخبريني بأعجب ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبككت وأطالت ، ثم قالت كل أمره عجب . أنا في ليلى ، فدخل في الحافى حتى ألصق جلده بجملدي ثم قال يا عائشة هل لك أن تأذني لي في عبادة ربى الليلة ، فقلت يا رسول الله إني لأحب قربك وأحب هواك . قد أذنت لك : الحديث وفيه «وقد أنزل الله على في هذه الليلة (إن في خلق السموات والأرض ثم قال ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ١ : ٢٣٦ : ٢٦ ، ابن حبان من رواية عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء «دخلت أنا وابن عمر وعبيد ابن عمير على عائشة ، فقالت : قد آن لك أن تزورنا ، فقال : أقول كما قال الأول زرغبان زدد حبا ، فقالت ودهونا من بطالتكم هذه ، ثم قال ابن عمر لعائشة أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحديث بطوله ورواه عبد بن حميد ، والثعلبي وغيرهم من رواية أبي جناب الكلبي عن عطاء قال : دخلت أنا وابن عمر على عائشة فقال لها ابن عمر أخبريني ، فذكره (٢٩٩ - فوله) «وروى دويل لمن لا كهأين فكيه ولم يتأملها ١ : ٢٣٧ : ٤٤ رواه ابن مردويه في تفسير سورة الروم من رواية أبي جناب عن عطاء عن عائشة قالت ولما نزلت هذه الآية (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح لمن لا كهأين لحيه ثم لم يتفكر فيها »

(٣٠٠ - حديث) «على رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل يتسوك ثم ينظر إلى السماء ويقول (إن في خلق السموات والأرض - الآية ١ : ٢٣٧ : ٥ رواه الثعلبي من طريق حماد عن حجاج عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد ابن علي بن أبي طالب عن علي وأصله في المتفق عليه من حديث ابن عباس (٣٠١ - حديث) «من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله ١ : ٢٣٧ : ١٤ ابن أبي شيبة وإسحاق والطبراني من حديث معاذ بن إبراهيم عن موسى بن عبيدة وهو ضعيف وأخرجه الثعلبي في تفسير العنكبوت وابن مردويه في تفسير الواقعة (٣٠٢ - حديث) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين «صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب . توى إيماء ١ : ٢٣٧ : ١٢ البخاري وأصحاب السنن ، من حديث عمران بن حصين . قال «كانت في بواسير - فذكر الحديث ، وليس في آخره يوى إيماء » وأورده صاحب الهداية - كما أورده الزعزعي (٣٠٣ - حديث) «بيننا رجل مستلق على فراشه فرفع رأسه ، فطر إلى النجوم وإلى السماء . فقال أشهد أن لك ربنا خالقا ، اللهم اغفر لي ، فنظر الله إليه ، فغفر له ١ : ٢٣٧ : ١٨ ، الثعلبي من رواية زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وفي إسناده من لا يعرف (٣٠٤ - حديث) «لا عبادة كالنفسكر ١ : ٢٣٧ : ١٩ ابن حبان في الضعفاء ، والبيهقي في الشعب من رواية أبي رجاء محمد بن عبد الله الخرطبي من أهل شر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه أنه قال لابنه الحسن «يا بني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا مال أعز من العقل ، ولا فقر أشد من الجهل ، ولا عقل كالنديير ، ولا ورع كحسن الخلق ، ولا عبادة كالنفسكر الحديث بطوله ، وأبو رجاء قال البيهقي ليس بالقوي . وقال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديث الأئمة

(٣٠٥ - حديث) «لا تفضلوني على يونس ، فإنه كان يرفع له كل يوم مثل عمل أهل الأرض ١ : ٢٣٧ : ٢١ ، لم أجده (٣٠٦ - حديث) «أن أم سلمة قالت : يا رسول الله ، إني أسمع الله يذكر الرجال في الهجرة ولا يذكر النساء معنى قوله (إني لأضيق عمل عامل - الآية ١٢ : ٢٣٨ : ٢٤) أخرجه الترمذي ، من رواية عمرو بن دينار أخبرني سلمة - رجل من ولد أم سلمة رضي الله عنها - قال قالت أم سلمة (٣٠٧ - حديث) «ما الدنيا في الآخرة إلا كمثل

ما يحمل أحدكم أصبعه في اليم ، فليُنظر به يرجع ١ : ٢٣٩ : ٢٢ ، مسلم من حديث المستورد بن شداد به
 (٣٠٨ - حديث) «لما مات النجاشي نعاها جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال لأصحابه : أخرجوا فصلوا
 على أخ لكم مات بغير أرضكم . فخرج إلى البقيع . ونظر إلى أرض الحبشة فإذا سرير النجاشي رضي الله عنه . وصلى عليه
 واستغفر له . فقال المناقبون : انظروا إلى هذا يصلى على عالج نصراني ، لم يره قط . فأنزل الله تعالى (وإن من أهل الكتاب
 الآية ١ : ٢٤٠ : ٢٦) ذكره الثعلبي من قول ابن عباس وقتادة . ولفظه «فخرج إلى البقيع . وكشف له من المدينة إلى أرض
 الحبشة فأبصر سرير النجاشي» والباقي نحوه ، وقد ذكر إسناده إليهما آخر الكتاب . وذكره الواحدى بإسناد ، ورواه
 الطبري وابن هدى في ترجمة أبي بكر الهذلي ، واسمه : سلى ، وهو ضعيف - عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن جابر ،
 دون قوله «نظر إلى أرض الحبشة ، فأبصر سرير النجاشي» ، وزاد فيه ، وكبر أربعاً ، والطبراني في الأوسط ، من رواية
 عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال «لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفاة
 النجاشي قال : أخرجوا فصلوا على أخ لكم لم يره قط : فخرج بنا ، وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ووقفنا خلفه ، فصلى
 وصلينا فلما انصرفنا قال المناقبون : انظروا إلى هذا يصلى على عالج نصراني لم يره قط فأنزل الله تعالى (وإن من أهل
 الكتاب) (٣٠٩ - حديث) «من رباط يوما ليلة في سبيل الله كان كعدل صيام شهر وقيامه ، لا يفطر ولا ينقل
 عن صلاته إلا الحاجة ١ : ٢٤٠ : ١٧ ، أحمد وابن أبي شيبة من حديث سلمان أتم منه ولابن حبان من حديث سلمان
 «رباط يوم ليلة في سبيل الله أفضل من صيام شهر وقيامه جاع لا يفطر ، وقام لا يفتر» ، وأصله في مسلم ، وهو الحاكم
 فاستدركه (٣١٠ - حديث) «من قرأ سورة آل عمران أعطى بكل آية منها أماناً على جسر جهنم ١ : ٢٤٠ : ١٨ ،
 ابن الجوزي في الموضوعات من حديث أبي بن كعب ، وسيأتي آخر الكتاب ، ورواه ابن مردويه من وجه آخر عن
 أبي بن كعب ، والواحدى في التفسير الأوسط من حديث أبي أمامة رضي الله عنه (٣١١ - حديث) «من قرأ السورة
 التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تحجب الشمس ١ : ٢٤٠ : ١٩ ، الطبراني من حديث
 ابن عباس ، وإسناده ضعيف

(سورة النساء) (٣١٢ - حديث) «تخيروا لنطفكم ١ : ٢٤٢ : ٢ ، ابن ماجه والحاكم والدارقطني من
 حديث هشام عن أبيه عن عائشة . قال ابن طاهر : لم يروه عن هشام ثقة . ورواه ابن هدى من طريق عيسى بن ميمون
 أحد الضعفاء عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها ورواه تمام في فوائده وأبو نعيم في الحلية من رواية الزهري عن أنس
 وفيه عبد العظيم بن إبراهيم السالمي وهو مجهول . ورواه ابن عدى من حديث عمر موقوفا . وفيه سليمان بن عطاء وهو ضعيف
 وقال ابن طاهر : رواه إسحاق بن الفيز عن عبد المجيد عن ابن جريج عن عطاء ، فزة ، قال : عن ابن عباس . ومرة قال : عن
 عائشة . وهذا أجود طرقه إن كان الإسناد إلى إسحاق قويا . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : هذا الحديث ضعيف من جميع طرقه
 (٣١٣ - حديث) ابن عباس «الرحم معلقة بالعرش . فإذا أتانا الواصل تشبث به وكذلك وإذا أتانا الفاطع احتجبت
 عنه ١ : ٢٤١ : ٢٨ ، إسحاق ابن راهويه : أخبرنا جرير عن قابوس عن أبيه عنه . ورواه الحكيم الترمذي من هذا الوجه
 (٣١٤ - حديث) «لا يتم بعد حلم ١ : ٢٤٢ : ١٢ أبو دارد عن علي وإسناده حسن لأن له طريقاً أخرى عن علي
 أخرجه عبد الرزاق أيضا عن الثوري عن جوير موقوفا . وصوّبه العقيلي وقد تابع جوير بإعليه عبد الكريم بن أبي الخارق
 عن الضحاك . وعبد الكريم مثروك أيضا . وله طريق أخرى عند الطبراني في الأوسط في ترجمة محمد بن سليمان الصوفي من
 رواية هلقمة بن قيس عن علي . ورواه أبو يعلى والطبراني من رواية ذبال بن عبيد بن حنظلة بن جذيم بن حنيفة . سمعت
 جدى حنظلة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . قد ذكره وفي الباب عن أنس عند البزار وفيه مرثد بن عبد الملك
 وهو ضعيف . وعن جابر عند عبد الرزاق والطيالسي وابن يعلى من رواية حرام بن عثمان . وهو مثروك . ومن طريق سعيد بن
 المرزبان عن يزيد الفقير عن جابر . وسعيد ضعيف جداً (٣١٥ - حديث) «أن رجلاً من غطفان كان معه مال كثير
 لابن أخ له يتم . فلما بلغ طلب المال فتمعه عمه ، فترافعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فنزلت هذه الآية (إنه كان حوياً

كبيراً) الحديث ١ : ٢٤٢ : ١٨ ذكره الثعلبي عن مقاتل والكلبي وسنده إليهما مذكور في أول الكتاب
 (٣١٦ - حديث) «إن طلاق أم أيوب لحوب ١ : ٢٤٤ : ٢» أبو داود في المراسيل وإبراهيم الحربي في الغريب من
 رواية أنس بن سيرين قال : بلغني أن أبا أيوب أراد أن يطلق أم أيوب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا أبا أيوب ،
 إن طلاق أم أيوب لحوب» ورواه يحيى الحناني في مسنده . والطبراني في الأوسط من طريقه . قال : حدثنا حماد بن زيد عن
 واصل عن محمد بن سيرين عن ابن عباس وزاد : قال ابن سيرين : والحوب الإثم » وروى الحاكم بن رواية علي بن عاصم
 عن حميد بن أنس قال «كان بين أبي طلحة وأم سليم كلاماً . فأراد أن يطلقها . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال إن طلاق أم سليم لحوب (٣١٧ - حديث) عائشة في تفسير قوله تعالى (أن لا تمولوا) أن
 لا تجرروا ١ : ٢٤٥ : ١١ ابن حبان وإبراهيم الحربي والطبراني وابن أبي حاتم وغيرهم من رواية عمر بن محمد
 ابن زيد عن هشام عن أبيه عنها . قال ابن أبي حاتم : الصواب موقوف (٣١٨ - حديث) عمر «لا تظنن بكلمة
 خرجت من في أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً ١ : ٢٤٥ : ١٥ المحامي . حدثنا زياد بن أيوب . حدثنا محمد
 ابن يزيد عن باقر عن ابن عمر عن سليمان أن عبدة قال قال عمر فذكره . وإسناده منقطع ورواه الجوهري في مشيخته
 والأصبهاني في الترغيب في قصة طويلة أوتها عن سعيد بن المسيب قال «وضع عمر بن الخطاب لئاس ثمان عشرة كلمة
 كلها حكمة ، فذكر فيها ذلك وفي الإصناد ضعف وروى البيهقي في الشعب من وجه آخر عنه قال «كتب إلى بعض إخواني
 من الصحابة أن ضع أمر أخيك على أحسنه - الحديث - موقوف أيضاً (٣١٩ - حديث) أبي بكر «إني كنت
 نخلتك جذاذ عشرين ومسماً بالمال ١ : ٢٤٥ : ٢٤ مالك بإسناد صحيح أنتم منه (٣٢٠ - حديث) عمر «انه كتب
 إلى قضاته : أن النساء يطمئن رغبة ورهبة فأيمأ امرأة أعطت ثم أرادت أن ترجع فذاك لها ١ : ٢٤٦ : ١٦ ابن أبي
 شيبة وعبد الرزاق من طريق محمد بن عبيد الله الثقفي قال كتب عمر نحوه (٣٢١ - حديث) ابن عباس «أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله (فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً) فقال : إذا جادت لزوجها بعطية طائفة غير
 مكرهة لا يقضى عليكم به سلطان ولا يؤخذكم الله به في الآخرة ١ : ٢٤٦ : ١٧ الثعلبي والواحد في الأوسط من رواية
 جوير عن الضحاك عن ابن عباس (٣٢٢ - حديث) «مروم بالصلاة لسبع ١ : ٢٤٨ : ١٠ أبو داود والترمذي
 وابن خزيمة والحاكم من رواية عبد الملك بن الربيع بن سبوة الجهني عن أبيه عن جده مرفوعاً «مروا أولادكم بالصلاة
 وهم أبناء سبع » ورواه أبو داود والحاكم من طريق سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وأعله العقيلي
 في الضعفاء بسوار . ورواه البزار من رواية محمد بن الحسن بن عطية عن محمد بن عبد الرحمن عنه وأعله العقيلي بمحمد
 ابن الحسن وقال : الأولى رواية من رواه عن محمد بن عبد الرحمن مرسلًا وذكره ابن حبان في الضعفاء عن عبد الحمم
 ابن نعيم الرياحي عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة ورواه الدارقطني في الأوسط من حديث أنس وفيه داود
 ابن المجبر وهو متروك (٣٢٣ - حديث) «أن رجلاً قال للبي صلى الله عليه وسلم إن في حجرى يتيمًا أفا كل من
 ماله فقال بالمعروف غير متائل ولا واق مالك بماله . قال : أفاضربه . قال مما كنت ضارباً منه ولدك ١ : ٢٤٨ : ٢٣
 الثعلبي من طريق معاوية بن هشام . حدثنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن الحسن العرني عن ابن عباس قال : جاء رجل
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن في حجرى يتيمًا ، بلفظ المصنف سواء ورواه عبد الرزاق في المصنف وابن
 المبارك في البر والصلة والطبري عن سفیان ابن عيينة عن ابن دينار عن الحسن العرني «أن رجلاً قال يا رسول الله ،
 فذكره مرسلًا وهو هند ابن أبي شيبه في البيوع عن إسماعيل عن أيوب ابن عمرو كذلك . وروى أحمد وأبو داود
 والنسائي وابن ماجه وغيرهم من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا أجده شيئاً
 وليس لي مال . ولي يتيم له مال . قال كل من مال يتيمك غير مصرف ولا متائل مالا ولا تق مالك بماله » وروى ابن حبان
 من رواية صالح بن رستم من عمرو بن دينار عن جابر قال : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم «مما أضرب يتيمى ؟ قال :
 ما كنت ضارباً منه ولدك ، غير واق مالك بماله ، ولا متائل من ماله مالا » وأخرجه ابن عدى في الكامل في ترجمة صالح بن

رستم . وهو أبو عامر الخزان وضعفه عن ابن معين . وقال : لم أجده حديثاً منكراً . ورواه أبو نعيم في الحلية في ترجمة عمرو بن دينار . وقال تفرده الخزان وهو من ثقات البصريين (٣٢٤ - حديث) ابن عباس «أن ولي اليتيم قال له : أفأشرب من ابن إبله ؟ قال : إن كنت تبغى ضالتها وتلو طحوضها وتهاجر بانها ، وتسقيها يوم ورودها فأشرب غير مضربنسل ولا ناهك في الحرب ١ : ٢٤٨ : ٢٤٤ » عبد الرزاق من رواية يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد . قال «جاء رجل إلى ابن عباس » فذكره ، إلا أنه قال : بدل تبغى ضالتها «ترد ناذتها» وأخرجه الطبري من طريقه والثعلبي والواحدى من وجه آخر عن القاسم . ورواه البغوى من طريق مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم وهو في الموطأ (٣٢٥ - حديث) عمر بن الخطاب «إني أنزلت نفسى من مال الله منزلة إلى اليتيم ، إن استغثت استعفت ، وإن افتقرت أكلت بالمعروف ، وإذا أيسرت قضيت ١ : ٢٤٩ : ٧ » ابن سعد وابن أبي شيبة والطبري من رواية إسرائيل وسفيان كلاهما عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال : قال عمر ورواه سعيد بن منصور عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء قال : قال لى عمر . فذكره (٣٢٦ - قوله) وروى «أن أوس بن الصامت الأنصارى ترك امرأته أم بكة وثلاث بنات . فزوى ابناعه سويد وعرفظة ، أوقادة ، أوعرجة ميرانه عنهن . وكان أهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا الأطفال . ويقولون : لا يرث إلا من طاعن بالرماح وذاد عن الحوزة . وحاز الغنيمة لجاءت أم بكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الفصيخ فشبكت له فقال : أرجى حتى أنظر ما يحدث الله . فزلت يعنى (الرجال نصيب مما ترك الوالدان) فبعث إليهما لاتفرقا من مال أوس شيئا فإن الله قد جعل لمن نصيبا . ولم يبين حتى نزلت (يوصيكم الله في أولادكم - الآية) فأعطى أم بكة الثمن والبنات الثلثين . والباقي لابن العم ١ : ٢٤٩ : ١٦ » هكذا أورده الثعلبي ثم البغوى بغير سند وقال الواحدى في الأسباب : قال المفسرون : إن أوس ابن ثابت الأنصارى توفى وترك امرأة يقال لها أم بكة ، وله منها ثلاث بنات . فقام رجلان هما ابنا عم الميت ووصياه يقال لهما عرجة وسويد فأخذوا ماله ولم يعطيا امرأته شيئا ولا بناته . وكانوا في الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصغير ، وإن كان ذكرا . وإنما يورثون الرجال الكبار . وكانوا يقولون : لا يعطى إلا من قاتل على ظهور الخيل ، وحاز الغنيمة لجاءت أم بكة فذكره إلى آخره سواء . والظاهر أنه حتى بقوله المفسرون الكلبي ومقاتل وأشباههما وقد روى الطبري هذه القصة من طريق ابن جريج عن عكرمة على غير هذا السياق ولفظه : نزلت في أم بكة وثلاثة وأوس بن سويد وهم من الأنصار كان أحدهما زوجها والآخر عم ولدها . فقالت : يا رسول الله توفى زوجى وتركنى وابنته ، فلم نورث . فقال عم ولدها : إن ولدها لا يركب فرساً ولا يحمل كلا ، ولا ينكأ عدواً . فزلت (الرجال نصيب الآية) وروى من طريق السدى قال . وقوله (يوصيكم الله في أولادكم - الآية) كان أهل الجاهلية لا يورثون الجوارى ولا الضعفاء من الغلمان ولا يورثون إلا من أطلق القتال . فبات عبدالرحمن أبو حسان الشاعر . وترك امرأة يقال لها أم بكة وترك خمس أخوات . لجاءت الورثة فأخذوا ماله فشكت أم بكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله (فإن كن نساء فوق اثنين فلهن ثلثا ماترك ثم قال في أم بكة (ولهن الربع مما تركن إن لم يكن لكم ولد - الآية)

(٣٢٧ - حديث) «إنك إن ترك ولدك أغنياً خير من أن تدعهم عالة يتكفون الناس ١ : ٢٥٠ : ٢٤ » قال لسعد متفق عليه من حديث سعد بن أبي وقاص في قصة (٣٢٨ - حديث) «يبعث أكل مال اليتيم يوم القيامة والدخان يخرج من قبره ومن فيه وأنفه وأذنه وعينه ، فيعرف الناس أنه كان يأكل مال اليتيم في الدنيا ١ : ٢٥١ : ٢ » الطبري من طريق السدى قال . يبعث الله أكل مال اليتيم ظلماً يوم القيامة ولهب النار يخرج من فيه وأنفه ، إلى آخره وفي صحيح ابن حبان من رواية زناد أبي المنذر عن نافع بن الحرث عن أبي برزة رفعه يبعث الله يوم القيامة قوماً من قبورهم نأجج فواعمهم ناراً قليل من هم يارسول الله ؟ فقال : ألم تر أن الله يقول (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً - الآية) وفي إسناده زناد المذکور . كذبه ابن معين وشيخه نافع بن الحرث ضعيف أيضاً وقد أورده ابن هدى في الضعفاء في ترجمة زناد وأعل به (٣٢٩ - حديث) أبي بكر «أنه سئل عن الكلالة فقال : أقول فيها برأى فإن كان صواباً فمن الله وإن كان خطأ ففى ومن الشيطان والله منه برىء : الكلالة ما خلا الولد والوالد ١ : ٢٥٥ : ١٢ » ابن أبي شيبة والطبري

وسعيد بن منصور ومن رواه الشعبي قال قال أبو بكر . وفي رواية سعيد والطبري كلام عمر أيضاً
 (٣٣٠ - حديث) أبي أيوب : إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر ١ : ٢٥٧ : ٨ ، لم أجده من حديث أبي أيوب
 الأنصاري على ما يتبادر إلى الفهم من هذا الإطلاق وإنما أوردته الطبري من طريق قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي أيوب
 بشير بن كعب فذكره . وبشير تابعي معروف وهو بالموحدة والمعجمة مصغر ، ولقتادة فيه إسناد آخر أخرجه الطبري
 أيضاً بالإسناد المذكور إليه . قال عن قتادة بن الصامت ومن هذا الوجه أخرجه إسحاق بن راهويه وهو منقطع بين قتادة
 وعبادة وفي الباب عن ابن عمر أخرجه الترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وأحمد وأبو يعلى والطبراني وفي إسناده
 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه ، ومن أبي هريرة أخرجه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك التوفلي وهو ضعيف
 لكن له طريق أخرى أخرجه ابن مردويه عن صحابي معهم أخرجه أحمد والحاكم من رواية عبد الرحمن
 السلمي قال اجتمع أربعة من الصحابة فذكر الحديث فقال الرابع : وأنا سمعته أي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لى : إن الله
 يقبل توبة العبد قبل أن يغفر بنفسه ، (٣٣١ - حديث) الحسن أن إبليس قال حين أهبط إلى الأرض : يا رب
 وهنك لا أفارق ابن آدم مادام دوحه في جسده فقال : وعزق لا أغلق عنه باب التوبة حتى يغفر ١ : ٢٥٧ : ٩ ، الثعلبي من
 رواية عمرو بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره قلت وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري
 وأخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني (٣٣٢ - حديث) إن شاء فليمت يهوديا وإن شاء فليمت نصرانيا ١ : ٢٥٧ : ٢١ ،
 تقدم في الكلام على آية الحج في آل عمران (٣٣٣ - حديث) من ترك الصلاة فقد كفر ١ : ٢٥٧ : ٢٢ ، تقدم
 في البقرة (٣٣٤ - حديث) عمر أنه قام خطيباً فقال : أيها الناس لا تغالوا بصدق النساء فلو كانت مكرمة في الدنيا
 أو تقوى عند الله لكارأولاًكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي آخره : قامت إليه امرأة فقالت له : يا أمير المؤمنين
 لم تمنعنا حقاً جعله الله لنا ، والله يقول (وآتينم إحداهن قطاراً) فقال عمر : كل أحد أعلم من عمر . ثم قال : لأصحابه : تسمعون
 أقول مثل هذا ثم لا تسكرونه على حتى ترد على امرأة ليست من أعلم النساء ١ : ٢٥٨ : ١٨ ، أصحاب السنن وابن حبان والحاكم
 وأحمد والبارمي وابن أبي شيبة والطبراني كلهم من طريق محمد بن سيرين عن أبي العجفاء قال خطبنا عمر فذكره دون ما في آخره
 وأخرجه الحاكم من أوجه أخرى عن عمر كذلك وذكر الدارقطني في العلل لهذا الحديث اختلافاً كثيراً ، ورواه عبد الرزاق
 من الوجه الأول وزاد فيه : قامت امرأة فقالت له ليس ذلك لك يا عمر ، وإن الله يقول (وآتينم إحداهن قطاراً - الآية)
 فقال إن امرأة خاصمت عمر خصمته ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة شريح من طريق أشعث بن سوار عن الشعبي عن
 شريح قال قال عمر فذكره بلفظ السنن واستغربه من هذا الوجه ، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسند الخراساني عن عمر ، وهو منقطع
 وزاد فيه : ثم إن عمر خطب أمة كلثوم - أى بنت علي - وأصدقها أربعين ألفاً وروى أبو يعلى عن طريق ابن إسحاق . حدثني
 محمد بن عبد الرحمن عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال : ركب المنبر ثم قال أيها الناس ما لكثركم في صدق النساء ، وقد كانت
 الصدقات فيما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أصحابه أربعين ألفاً درهم فادور ذلك ، ولو كان إلا كثر في ذلك تقوى عند الله
 أو مكرمة لم تسبقوهم إليها ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش فقالت له : يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقتهن
 على أربع مائة . قال : نعم قالت أما سمعت الله يقول (وآتينم إحداهن قطاراً - الآية) فقال عمر : اللهم عفا كل أحد أفعه من عمر ، ثم
 رجع فركب المنبر ، فقال : من شاء أن يعطى من ماله ما أحب (٣٣٥ - حديث) استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان
 في أيديكم أخذتموهن بأمانة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله ١ : ٢٥٨ : ٢٦ ، هذا مركب من حديثين . الأول أخرجه
 الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث عمرو بن الأحوص . قال شهدت حجة الوداع - فذكر حديثاً - وفيه
 واستوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان عندكم وفي البخاري ومسلم من حديث أبي حازم عن أبي هريرة في أثناء حديث واستوصوا
 بالنساء خيراً فإنهن خلقن من ضلع - الحديث . والثاني أخرجه مسلم في حديث جابر الطويل في صفة الحج فقال فيه : واتفوا
 في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله وروى أبو يعلى والبزار والطبري من رواية موسى
 ابن عبيدة الربدى أحد الضعفاء عن صدقة بن يسار عن ابن عمر رفعه : أيها الناس النساء عوان في أيديكم أخذتموهن بأمانة الله

واستحلهم فروجهن بكلمة الله (فائدة) العوان جمع عانية وهي الاسيرة (٣٣٦) «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ١: ٢٥٩: ٢١، متفق عليه من حديث عائشة وابن عباس (٣٣٧ - حديث) «في رجل تزوج امرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها لا بأس أن يتزوج ابنتها ولا يحل له أن يتزوج أمها ١: ٢٦٠: ١٥، أبو قرة موسى بن طارق الزيدى في السنن قال ذكر المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . رفعه وأيمارجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وإن لم يكن دخل بها فليتركها . وأيمارجل نكح امرأة فدخل بها ولم يدخل فلا يحل له نكاح أمها . وأخرجه أبو يعلى والبيهقي من طريق ابن المبارك عن المثنى به . والمثنى ضعيف . لكن رواه الترمذى والبيهقي أيضا من طريق ابن طهية عن عمرو به وقال : لا يصح ، وإنما يرويه المثنى وابن طهية وهما ضعيفان . انتهى . ويشبه أن يكون ابن طهية أخذه عن المثنى لأن أبا حاتم قال لم يسمع ابن طهية ابن عمرو بن شعيب شيئا . فلهذا لم يرتق هذا الحديث إلى درجة الحسن

(٣٣٨ - حديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج زينب بنت جحش الأسدية بنت عمته أميمة بنت عبدالمطلب حين فارقتها زيد بن حارثة ١: ٢١٦: ١٣، متفق عليه من حديث أنس بن مالك هذا اللفظ (٣٣٩ - حديث) عثمان وعلى أنهما قالوا في الجمع بين الأختين في ملك اليمين وأحلتهما آية وحرمتها آية . يعنى أن وأر تجمعوا بين الأختين ، وقوله أو ما ملكك أيمانكم ١: ٢٦١: ١٧ أما حديث عثمان في الموطأ عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب «أن عثمان سئل عن الأختين مما ملكك الإين فقال : لا آمرك ولا أنهاك ، أحلتها آية وحرمتها أخرى ، وأخرجه الشافعى عن مالك وابن أبي شيبة من طريق مالك والدارقطنى من طريق معمر عن الزهري وهو أشبه باللفظ المصنف ، وأما حديث على فرواه البزار وابن أبي شيبة وأبو يعلى من رواية أبي صالح الحنفى قال قال على للناس : سلوني فقال ابن الكواحدنا أمير المؤمنين عن الأختين المملوكتين قال أحلتها آية وحرمتها أخرى وإنى لأحله ولا أنهى عنه ولا أفعله أنا ولا أحد من أهل بيتي (٣٤٠ - قوله) ورجع عثمان التحليل وعلى التحريم ١: ٢٦١: ١٨، أما عثمان فلم أجد عنه التصريح بالتحليل وإنما توقف وأما عنى ففي رواية الموطأ ثم خرج السائل فلقى رجلا من الصحابة قال الزهري أحسبه قال على فسأله فقال له ولكنى أنهاك ولو كانلى سبيل على فعله لجملته نكالا (٣٤١ - حديث) «أنه صلى الله عليه وآله وسلم أباح المتعة ثم أصبح فقال : يا أيها الناس إني كنت قد أمرتكم بالاستمتاع من هذه النساء إلا أن الله حرم ذلك إلى يوم القيامة ١: ٢٦٢: ١٨ ، مسلم من رواية الربيع بن ميسرة عن أبيه (فائدة) وقوله ثم أصبح ، لم يرد أنه قال ذلك صبيحة الليلة التى أباحه قبلها يوم بل أراد أنه قال ذلك صباحا (٣٤٢ - حديث) عمر «لا أوتى برجل تزوج امرأة إلى أجل إلا أراجعتها بالحجارة ١: ٢٦٢: ١٧ ، مسلم وابن حبان من طريق جابر عنه في أثناء حديث (٣٤٣ - حديث) ابن عباس في قوله تعالى (فاستمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن) إنها محكمة ١: ٢٦٢: ١٩ لم أجد

(٣٤٤ - قوله) وروى «أنه رجع عن ذلك قبل موته ، وقال : اللهم إني أتوب إليك من قولى بالمتعة من قولى بالصرف ١: ٢٦٢: ٢٠ ، أما رجوعه عن المتعة فرواه الترمذى بسند ضعيف عنه وأما قوله اللهم إني أتوب إليك من قولى بالمتعة فلم أجد . وأما قوله أتوب إليك من قولى بالصرف فروى عنه معنى ذلك من أوجه : منها ما رواه أبو يعلى من طريق عبد الرحمن ابن أبي نعيم قال «جاء أبو سعيد إلى ابن عباس فذكر مناظرته إياه في الصرف وفيه فقال : فسمعت بعد ذلك يقول : اللهم إني أتوب إليك مما كنت أفتى به الناس في الصرف وللنساء في الكنى من وجه آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه سمعه يقول «استغفر الله وأتوب إليه من قولى في الصرف» ولابن عدى من رواية داود بن على عن أبيه عن جده أنه ترك قوله في الصرف حين سمع أبا سعيد يروى النهى عنه . ولابن ماجه من رواية أنى الجوزاء سمعت ابن عباس يأمر بالصرف ثم بلغنى أنه رجع . ثم لقيته بمكة فقال نعم إنما كان رأيا منى ، وللحاكم من طريقه نحوه والطبرانى من رواية بكر بن عبد الله المزنى معطولا . وفيه «وإني أستغفر الله وأتوب إليه ، وللبخارى في التاريخ من رواية ابن سيرين قال أشهد على اثني عشر من أصحاب ابن مسعود أنهم شهدوا ابن عباس تاب من قوله في الصرف : منهم عبيدة السلماني . وقال عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن أبي هشام الواسطي عن زياد قال «كنت مع ابن عباس بالطاقف فرجع عن الصرف قبل أن يموت

بسمين يوما ، (٢٤٥ - حديث) ابن عباس د من ملك ثلاثمائة درهم فقد وجب عليه الحج وحرّم عليه نكاح الإماء ١ : ٢٦٢ : ٢٤ ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من رواية النزال بن سبرة عنه هذا (٢٤٦ - حديث) والحرائر صلاح البيت والإماء هلاك البيت ١ : ٢٦٣ : ٢٥ الثعلبي من رواية أحمد بن محمد بن عمر بن يونس النيسابى . حدثنا أحمد ابن يوسف العجلي . حدثنا يونس بن مرداس خادم أنس . قال « كنت مع أنس وأبي هريرة فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوّج الحرائر وقال أبو هريرة سمعته يقول : الحرائر صلاح البيت والإماء فساد البيت . أو قال هلاك البيت » قلت في إسناده أحمد بن محمد وهو متروك وكذبه أبو حاتم ويونس لا أعرفه (٣٤٧ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما «ثمان آيات في سورة النساء هي خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت (يريد الله ليبن لكم) - (والله يريد أن يتوب عليكم) - (يريد الله أن يخفف عنكم) (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه) - (إن الله لا يفرأ أن يشرك به) - (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) - (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه) - (ما يفعل الله بعذابكم) ١ : ٢٦٤ : ١٥ أخرجه البيهقي في الشعب في الباب السابع والأربعين من رواية صالح المزنى عن قتادة . قال ابن عباس «ثمان آيات في سورة النساء هي خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس : أولهن (يريد الله ليبن لكم) فذكره وهو عند الطبري من هذا الوجه . وصالح ضعيف وقاتة عن ابن عباس منقطع

(٣٤٨ - حديث) عليّ والكبائر سبع : الشرك ، والقتل ، والقذف ، والزنا ، ومال اليتيم ، والفرار من الزحف والتعزّب بعد الهجرة ١ : ٢٦٥ : ٧ الطبري من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن سهل ابن أبي خيثمة عن أبيه ، قال « إني لفي هذا المسجد مسجد الكوفة وعلى يخطب ، فذكره (٣٤٩ - قوله) «وزاد ابن عمر استحلال البيت الحرام ، أبو داود من طريقه مرفوعا : وأخرجه الثعلبي موقوفا (٣٥٠ - حديث) ابن عباس «أن رجلا قال له : الكبائر سبع ، فقال : هي إلى سبع مائة أقرب وروى إلى سبعين ، لأنه لا صغيرة مع إصرار ولا كبيرة مع استغفار ١ : ٢٦٥ : ٨ ، قال عبد الرزاق ، حدثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال قيل لابن عباس «الكبائر سبع قال هي إلى السبعين أقرب ، وروى الطبري من رواية قيس ابن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس «أن رجلا سأله عن الكبائر أصبع هي ؟ قال هي إلى سبع مائة أقرب لأنه لا صغيرة» إلى آخره (٣٥١ - حديث) عمرو بن العاص «أنه ناول (ولا تقتلوا أنفسكم) بالتييم لخوف البرد فلم ينكر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ : ٢٦٤ : ٢٤ ، أبو داود من رواية عبد الرحمن بن جبير عن ابن العاص قال «احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت أن أغتسل فأهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عمر وصليت بأصحابك وأنت جنب ، فأخبرته بالذي معني من الاغتسال ، وقلت : إني سمعت الله يقول (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله بكم رحيم) فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا ، وعلقه البخاري فقال : يذكر عن عمرو بن العاص ، وهذا الحديث اختلف فيه على يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أنس عن عبد الرحمن فرواه عنه يحيى بن أيوب هكذا وعالف عمرو بن الحارث سندا ومثنا أما السند فزاد بين عبد الرحمن وعمرو أبا قيس مولى عمرو ، وأما المتن فقال بدل التيمم : فتوضأ وغسل مغابنه . ووافق يحيى بن أيوب عليه ابن لهيعة عند إسحاق بن راهويه وأخرجه أحمد بالسند الأول ، وأخرجه ابن حبان بالسند الثاني ، وأخرجه بالسندين الحاكم والدارقطني

(٣٥٢ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح فقال : ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به فإنه لم يرد الإسلام إلا شدة ، ولا تحدثوا حلفا في الإسلام ١ : ٢٦٥ : ٢٦ هو مركب من حديثين أخرجهما الطبري من حديث قيس بن عاصم «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به ، ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم الفتح : فوا بالحلف ، فإنه لا يزيد الإسلام إلا شدة . ولا تحدثوا حلفا في الإسلام ، وفي الباب عن جبيرة بن مطعم . رفته « لا حلف في الإسلام أخرجاه (٣٥٣ - حديث) «أن سعد بن الربيع وكان نقيبا من نقباء الأنصار نشرت عليه امرأته حبيبة بنت زيد بن أبي زهير فطعنها فانطلق بها أبوها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : أفرشته كريمتي . فقال لتقص منه .

فنزلت (الرجال قوامون على النساء) فقال : أردنا أمراً فأراد الله أمراً . والذي أَرادَهُ الله خير ، ورفع القصاص
١ : ٢٦٦ : ١٠ ، كذا ذكره الثعالبي والواحدى عن مقاتل به . ولأبي داود في المراسيل وابن أبي شيبة والطبري من
الحسن أن رجلاً لطم وجه امرأته : فأتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكت إليه . فقال : القصاص . فنزلت (الرجال
قوامون على النساء) ولابن مردويه عن علي بإسناده أو نحوه . ولم يقل « القصاص » وزاد : أردت أمراً وأراد الله
غيره » (٣٥٤ - حديث) « خير النساء امرأة إن نظرت إليها سرتك وإن أمرتها أطاعتك ، وإذا غبت عنها
حفظتلك في ما لها ونفسها ، وتلا فالصالحات قانتات حافظات للغيب - الآية ١ : ٢٦٦ : ١٦ . أبو داود والحاكم والنرمذى
من رواية مجاهد عن ابن عباس « لما نزلت الذين يكدون الذهب والفضة ، الحديث - وفيه إلا أخبركم بخير ما يكد
المرأة الصالحة : إذا نظرت إليها سرتك ، وإذا أمرها أطاعتك وإذا غاب عنها حفظته » وللنسائي من رواية سعيد المقبرى عن أبي
هريرة قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن خير النساء فقال : التي تطيع إذا أمر وتسرع إذا نهر . وتحفظه في نفسها وماله ،
وإسناده حسن . وأخرجه البزار والحاكم والطبري وغيرهم من طرق عن سعيد . وفي الباب من أبي أمامة عند ابن ماجه
وإسناده ساقط . وعبد الله بن سلام عند الطبراني . وعن ثوبان وغيرهم (٣٥٥ - حديث) « استوصوا بالنساء
خيراً ١ : ٢٦٦ : ١٨ ، متفق عليه من حديث أبي حازم عن أبي هريرة . وقد تقدم من وجه آخر (٣٥٦ - حديث)
« علق سوطك حديث يراه أدلك ١ : ٢٦٦ : ٢٧ ، البخارى في الأدب المفرد من حديث ابن عباس . وفيه بن أبي ليلي
الفاضى وفيه ضعف وفي الباب عن ابن عمر أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة الحسن بن صالح من روايته عن عبد الله
ابن دينار عنه ، بلطف « علقوا السوط حيث يراه أهل البيت ، وعن جابر رفعه « رسم الله رجلاً يعلق السوط حيث
يراه أهل البيت » وعن جابر رفعه « رسم الله رجلاً يعلق في بيته سوطاً يؤدب به أهله » وفي إسناده عباد بن كثير
وهو ضعيف (٣٥٧ - حديث) أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما « كنت رابعة أربع نسوة عند الزبير بن
العوام فإذا غضب على إحداها ضربها بمود المشجب حتى يكسره عليها ١ : ٢٦٧ : ٤ ، الثعلبي من رواية أبي أمامة عن
هشام بن عروة عن أبيه هنا بهذا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن هشام عن أبيه قال « كان الزبير شديداً على النساء
ويكسر عليهن عيدان المشاجب » وقال ابن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث ، حدثنا هشام به (٣٥٨ - حديث) « أن أبا
مسمود الأنصارى رفع سوطه ليضرب غلاماً له فبصر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاح به : أبا مسمود لله أقدر
عليك منك عليه فرمى بالسوط وأعتق الغلام ١ : ٢٦٧ : ٩ ، مسلم من حديث نحوه وقال في آخره « أما إنك لو لم تفعل
للفحتك النار » (٣٥٩ - حديث) عبيدة السلماني « شهدت علياً وقد جاءته امرأة وزوجها مع كل واحد ثمام من
النس ، فأخرج مؤلاً حكماً ومؤلاً حكماً ١ : ٢٦٧ : ١٨ ، الحديث الشافعى من رواية ابن سيرين عنه وعبد الرزاق
والدارقطنى والطبري وغيرهم من طريقه (٣٦٠ - حديث) « إذا أنعم الله على عبد نعمة أحب أن يرى نعمته عليه
١ : ٢٦٨ : ١٨ ، بن حبان والحاكم من رواية أبي إسحق عن أبي الأحوص عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في
هيئة سيئة فقال : أما لك مال ؟ فقال : من كل المال آماني الله قال : فهلا عليك أن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن
ترى دليته » وللترمذى عن همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه « إن الله يحب أن يرى أثر نعمته
على عبده ، والطبراني من حديث عمران بن حصين نحوه ولأحمد وإسحق من رواية ابن وهب عن أبي هريرة : رفعه
« ما أنعم الله على عبد نعمة إلا وهو يحب أن يرى أثرها عليه » ولأبي يعلى والبيهقي في الشعب من رواية عطية عن أبي
سعيد رفعه « إن الله جميل يحب الجمال ، ويجب أن يرى نعمته على عبده ، ويغض البؤس والتبؤس ، ولابن عدى عن
جابر رفعه « إن الله يحب أن يرى أثر نعمته عبده » وفيه مصمة بن محمد الأنصارى وهو منكر الحديث والطبراني في
مسند الشاميين عن أنس رفعه « إن الله جميل يحب الجمال ويجب أن يرى أثر نعمته على عبده ، وهو من رواية عثمان
ابن عطاء الخراساني عن أبيه عنه ورواه في الأوسط من رواية موسى بن عيسى القرشي عن عطاء الخراساني عن نافع
عن ابن عمر نحوه (٣٦١ - حديث) أبي عثمان النهدي أنه قال لأبي هريرة « بلغنى عنك أنك تقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى يعطي عبده المؤمن بالحسنة ألف حسنة قال أبو هريرة : لا . بل سمعته يقول : إن الله يعطي النبي ألف حسنة ثم تلا (وإن تك حسنة يضاعفها) ١ : ٢٦٩ : ٥٠ ، أحمد والبخاري والطبري وابن أبي شيبة من رواية علي بن زيد بن جدعان عن أبي عثمان . ولفظه بلغني . أن أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يضاعف الحسنة لعبده المؤمن ألف حسنة فأنطلقت فلقيت أبا هريرة ، فقلت : بلغني أنك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يعطي بالحسنة ألف حسنة ثم تلا (إن الله لا يظلم مثقال ذرة - إلى قوله أجزأ عظيم) فن يدرى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أجزأ عظيم لم يرفعه ابن أبي شيبة قال البخاري لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد . كذا قال . وقد أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الزهد من طريق زياد الجصاص عن أبي عثمان نحوه . وأخرجه عبد الرزاق عن أبان عن أبي العالقة قال : جئت أبا هريرة فذكره موقوفا . وأبان متروك (٣٦٢ - حديث) ابن مسعود أنه قرأ سورة النساء على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ قوله (وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسبنا ١ : ٢٦٩ : ١١ ، متفق عليه من رواية عبيدة السلماني عنه وقال في آخره « حسبك الآن ، فالتفت إليه فإذ عيناه تذرفان ، (٣٦٣ - حديث) أن عبد الرحمن بن عوف صنع طعاما وشرابا فدعا قرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كانت الخمر مباحة فأكلوا وشربوا فلما ثملوا وجاء وقت صلاة المغرب قدموا أحدهم ليصلي بهم . فقرا (أعبد ما تعبدون ، وأتم عابدون ما أعبد) فزلت (لا تقربوا الصلاة وأتم سكارى) فكانوا لا يشربون عند أوقات الصلوات . فإذا صلوا العشاء شربوها . فلا يصبحون إلا وقد ذهب عنهم السكر وعلوا ما يقولون . ثم نزل تحريمها ١ : ٢٦٩ : ١٩ ، أصحاب السنن الثلاثة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري والطبري نحوه دون قوله « فكانوا لا يشربون الخمر » . كلهم من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي . واختلف على عطاء في اسم الداعي ، وفي اسم المصلي . ففي رواية أبي جعفر الرازي عنه عند الترمذي صنع لنا عبد الرحمن . وكذا الحاكم من طريق خالد الطحان عنه وعند أبي داود أن رجلا دعا وعبد الرحمن . وللحاكم من رواية الثوري عن عطاء . دعانا رجل من الأنصار . وللترمذي عن علي « فقدموني ، ولأبي داود « فقدموا عليا ، وللنسائي من طريق أبي جعفر أيضا « فقدموا عبد الرحمن بن عوف ، وأباهم البخاري . وكذا الحاكم وللطبري وللثوري أيضا عن حماد بن سلمة وللحاكم عن خالد بن أنس قوله « فكانوا لا يشربون إلى آخره » لم أجده (٣٦٤ - حديث) « جنبوا المساجد صيانتكم ومجانينكم ١ : ٢٦٩ : ٢٣ ، ابن عدي من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله بن مجرور وهو بمهمات وقرن محمد ، وهو ضعيف وفي الباب عن ثوبان ومعاذ وأبي الدرداء وأبي أمامة ووائل . لحديث ثوبان في ابن ماجه بلفظ « جنبوا مساجد ناصيتكم وشرائعكم ويبيعكم وخصوماتكم ، ورفع أصواتكم الحديث ، وحديث معاذ رواه عبد الرزاق من رواية مكحول عنه وهو منقطع وحديث الباقرين رواه الطبراني والعقيلي وابن عدي من رواية مكحول عنهم وفيه العلاء ابن كثير وهو ضعيف (٣٦٥ - حديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن لأحد أن يس في المسجد أو يمر فيه جنبا إلا لعلي ، لأن بيته كان في المسجد ١ : ٢٧٠ : ١١ ، أصل هذا الحديث في الترمذي بغير هذا اللفظ ، أخرجه من طريق سالم بن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي « يا علي ، لا يدخل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك » قال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقد سمعته من محمد بن إسماعيل أنه وقد أخرجه البخاري من رواية الحسن بن زياد عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد مثله سواء . وقال : لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد ، ثم أخرجه من حديث أبي سعيد كالترمذي . وقال : كان سالم شيعيا ، لكنه لم يترك ولم يتابع علي هذا ومعناه : أنه صلى الله عليه وسلم كان منزله في المسجد . وفي الباب عن أم سلمة ، أخرجه الطبري بلفظ « لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي » وروى أبو يعلى من حديث ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم سد أبواب المسجد إلا باب علي ، فدخل المسجد جنبوا هو طريقه ليس له طريق غيره » (٣٦٦ - حديث) « أن رجلا من اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطفالهم . فقالوا هل على هؤلاء مذهب ؟ قال : لا . قالوا : والله ما نحن إلا كهنة لهم ، ما عملناه بالنهار كفرنا بالليل أو بالليل كفرنا بالنهار . فزلت ١ : ٢٧٣ : ١١ ، ذكره الثعلبي عن السكبي . قال :

نزلت هذه الآية بمعنى في رجال من اليهود أتوا بأطفالهم - فذكره - وسنده إلى الكلبي في أول الكتاب (٣٦٧ - حديث) «أنه صلى الله عليه وسلم قال تكذبا للمناققين . حين قالوا له : اعدل في القسمة والله إنى لأمين من في السماء وأمين من في الأرض ١ : ٢٧٣ : ١٤ ، لم أجده (٣٦٨ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تبدل جلودهم كل يوم سبع مرات ١ : ٢٧٥ : ٥٥ ، لم أجده . ولابن عدى والطبراني عن ابن عمر : قرأ رجل عند عمر (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا) فقال . معاذ : تبدل كل ساعة مائة مرة . فقال عمر : هكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه نافع بن يوسف السلي . وأبو هرير وهو ضعيف . وقال إسحاق بن راهويه في مسنده : سئل فضيل بن عياض عن هذه الآية فأخبرنا عن هشام عن الحسن قال تبدل جلودهم كل يوم سبعين ألف مرة (٣٦٩ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة يوم الفتح أغلق عثمان بن طلحة باب الكعبة وقال : لو علمت أنه رسول الله لم آمنه . فلوى على يده وأخذه منه . وفتح ودخل صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتين . فلما خرج صلى الله عليه وسلم سأله العباس رضي الله عنه أن يعطيه المفتاح ويجمع له السقاية والسدانة . فنزلت (إن الله يأمركم بالآية . فأمر عليا رضي الله عنه أن يرده إلى عثمان . فقال عثمان لعلي : أكرهت وأذيت ، ثم جئت ترفق ؟ فأخبره بنزول هذه الآية . وقرأ عليه الآية . فأسلم . فنزل جبريل عليه السلام فأخبر أن السدانة في أولاد عثمان أبدا ١ : ٢٧٥ : ١١ ، هكذا ذكره الثعلبي ثم البغوي بغير إسناد . وكذا ذكره الواحدى في الوسيط والأسباب . وقال فيه «مادام هذا البيت . فإن المفتاح والسدانة في أولاد عثمان» (٣٧٠ - حديث) «من أطاعني فقد أطاع الله - الحديث ١ : ٢٧٥ : ٢٥ متفق عليه من حديث أبي هريرة ، البخاري من رواية الأعرج ومسلم من رواية الأعرج وأبي سبلة كلاهما عنه (٣٧١ - حديث) «أن بشرا المنافق حاصم يهوديا فدعاه اليهودى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه المنافق إلى كعب بن الأشرف ثم إنهما احتكما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى لليهودى ، فلم يرض المنافق . وقال : نتحاكم إلى عمر . فذكر القصة . وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت الفاروق ١ : ٢٧٨ : ٧ ، ذكره الثعلبي من رواية الكلبي عن أبي عاصم عن ابن عباس في هذه الآية : نزلت في رجل من المنافقين يقال له : بشر . وإسناده إلى الكلبي في خطبة كتابه . وذكره الواحدى أيضا . ولابن أبي حاتم وابن مردويه من رواية وهب عن ابن لهيعة عن أبي الأسود «اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقضى بينهما . فقال الذى قضى عليه ردنا إلى عمر . فأنطلقا إليه . فضرب عنق الذى قال : ردنا إلى عمر . فجاء الآخر فأخبره فقال : ما كنت أظن عمر يجرى على قتل مؤمن . فأنزل الله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون الآية) فأهدر دمه (٣٧٢ - حديث) «أن الزبير وحاطب ابن أبى بلتعنة اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الجرة : كانا يسقيان بها النخل . فقال : اسقيا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك . فغضب حاطب وقال : إن كان ابن هتكم ؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال . اسقيا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر واستوف حقه ثم أرسله إلى جارك ١ : ٢٧٨ : ٧ ، قال ابن أبي حاتم : حدثنا عمرو ابن عثمان حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب - قوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون - الآية) قال : نزلت في الزبير بن العوام ، وحاطب بن أبى بلتعنة : اختصما في ماء فقضى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسقى الأعلى ثم الأسفل ، وأصله في الصحيحين أنهم . من هذا من غير تسمية حاطب) أخرجاه من طريق الزهرى عن عروة قال «اختصم الزبير ورجل من الأنصار في شراج الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اسقيا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك . فقال الأنصارى : يا رسول الله ، إن كان ابن هتكم ؟ فنلون وجهه صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : اسقيا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ، ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى الزبير حقه في صريح الحكم . قال الزبير : فلما حسب هذه الآيات أنزلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون الآية) وروى أنهما لما خر جارا على المقداد : فقال قائل الله هؤلاء ، يشهدون أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يتهمون به على قصاص يقضى بينهم ، وأيم الله لقد أذنبنا مرة في حياة موسى عليه السلام فدعانا إلى التوبة منه وقال : اقتلوا أنفسكم ، ففعلنا فبلغ قتلانا سبعين ألفا في طاعة ربنا حتى رضى عنا فقال ثابت بن قيس بن شماس : أما والله إن الله يعلم منى الصدق ، لو أمرنى أن أقتل نفسى لقتلتها ، ذكره الثعلبي في تفسيره بغير سند عن الصالحى ، وإسناده إليه أول الكتاب (٣٧٣ - قوله) وروى أنه قال ذلك ثابت

ابن قيس بن شماس ، وابن مسعود ، وعمار بن ياسر . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده إن من أمتي رجالا الإيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي ١ : ٣٧٨ : ١٥ ، لم أجده هكذا ، وإنما ذكره الثعلبي عن الحسن ومقاتل قالا : لما نزلت هذه الآية قال عمر ، وعمار وابن مسعود : والله لو أمرنا الله لفعلنا ، والحمد لله الذي عافانا ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك . فقال - فذكره - (٣٧٤ - حديث) أن ثوبان كان شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قليل الصبر عنه . فأتاه يوما وقد تغير وجهه ، ونحل جسمه وعرف الحزن في وجهه فسأله عن حاله . فقال : مالي من وجمع غيراني إذا لم أرك اشتقت إليك حتى ألعك فذكرت الآخرة فغمت أن لا أراك هناك لأنني عرفت أنك ترفع مع النبيين ، وإن أدخلت الجنة كنت في منزلي دون منزلك ، وإن لم أدخل فذلك حين لا أراك أبدا . فنزلت . فقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يكون أحب إليه من نفسه وماله وولده والناس أجمعين ١ : ٢٧٩ : ١٢ ، ذكره الثعلبي بغير سند ، ونقله الواحدى في الأسباب عن الكلبي لكن لم يقل في آخره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده إلى آخره ، حكى ذلك عن جماعة من الصحابة قال سعيد بن جبير : حدثنا خلف بن خليفة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : أنت أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي ومالي ، ولولا أني أتيتك فأراك لكنت ، أي سأمرت وبكى الأنصاري . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما يبيحك؟ فقال : ذكرت أنك ستجوت مع النبيين عليهم الصلاة والسلام ونحن إن دخلنا الجنة كسادونك فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم (ومن يطع الله - الآية) فقال له : أبشر ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشعب ووصله الطبراني وعنه ابن مردويه ، ومن طريق خالد بن عبد الرحمن عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن عباس نحوه ، ورواه الطبراني من طريق يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير نحوه مرسل ، ورواه الطبراني في الصغير والواحدى موصولا من طريق عبد الله بن عمران العابد عن فضيل بن عياض عن منصور بن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، والله إنك لأحب إلي من نفسي - الحديث بنحوه ، وأخرجه الواحدى من طريق أخرى عن مسروق قال قال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - فذكره مختصرا ومن طريق روح عن قتاده كذلك مرسل (٣٧٥ - حديث) من أحبني فقد أحب الله ومن أطاعني فقد أطاع الله فقال المنافقون : ألا تسمعون إلى ما يقول هذا الرجل ؟ لقد قارب الشرك ، وهو ينهى أن نعبد غير الله . وما يريد هذا الرجل إلا أن نتخذة ربا ، كما اتخذت النصراني عيسى فنزلت (من يطع الرسول فقد أطاع الله) ١ : ٢٨٤ : ٩ ، لم أجده (٣٧٦ - حديث) « من دعا لأخيه المسلم بظهر الغيب استجيب له ، وقال له الملك : ولك مثل ذلك ١ : ٢٨٦ : ١٥ » أخرجه مسلم من حديث أبي الدرداء ، بلفظ « قالت الملائكة : آمين ، ولك بمثل » (٣٧٧ - حديث) « إن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : السلام عليك . فقال : وعليك السلام ورحمة الله . وقال آخر : السلام عليك ورحمة الله - الحديث ١ : ٢٨٦ : ٢١ » الطبراني والطبري من رواية هشام بن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان . وقال ابن الجوزي في العلل : ترك حديث هشام . ورواه الطبراني أيضا من رواية عكرمة عن ابن عباس . والراوى له عن عكرمة أبو هريرة عن نافع عن هرمز . وهو ضعيف (٣٧٨ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم تيمم لرد السلام ١ : ٢٨٧ : ٧ » البخاري من رواية عمير مولى ابن عباس قال « أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحرث ابن الصمة الأنصاري . فقال أبو الجهم : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقه رجل ، فلم عليه فلم يرد عليه حتى أتى على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رده عليه السلام » ورواه مسلم معلقا . ولأبي داود عن ابن عمير « من رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك ، وقد خرج من غائط أو بول ، فلم عليه ، فلم يرد عليه حتى إذا كاد الرجل أن يتواري في السكة ضرب يده على الحائط ومسح بها وجهه ، ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رده السلام ، وقال : إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهارة » (٣٧٩ - حديث) « وإذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم ١ : ٢٨٧ : ٩ ، متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه

(٣٨٠ - حديث) « لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام ، وإذا لقيتم أحدهم ، فاضطربوا إلى أضيق طريق ،
 (٣٨١ - حديث) « أن عياش بن أبي ربيعة - وكان أخا أبي جهل لأمه - أسلم وهاجر خوفا من قومه إلى المدينة .
 وذلك قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فأقسمت أمه لا تأكل ولا تشرب - القصة بطولها - وفيها : قتل عياش الرجل
 العامري الذي كان مع أبي جهل ، واسمه الحرث بن زيد بن أمية ١ : ٢٨٩ : ١٦ ، الثعلبي بغير سند ، والواحدى عن ابن الكلبي
 ورواه الطبري من طريق أسباط عن السدي بتغيير يسير ، ولم يسم الحرث . فقال : ومعه رجل من بني عامر وقال ابن إسحاق في
 المغازي : حدثني نافع عن ابن عمر عن أبيه قال « أبعدت أنا وعياش عن أبي ربيعة وهشام بن العاص ؛ لما أردنا الهجرة .
 فأصبحت أبا وعياش . وحبس عنا هشام وقتي . وخرج أبو جهل وأخوه الحرث إلى عياش بالمدينة فكلما وقالا له : إن أمتك
 نذرت أن لا تمس رأسها بمشط ، فذكر القصة بطولها (٣٨٢ - حديث) « أنا وأورث من لا وأورث له ١ : ٢٩٠ : ٤ ،
 أبو دارد والنسائي وابن ماجه ، من حديث المقدم بن معد بكرب به ، وأتم منه (٣٨٣ - حديث) عمر رضي الله عنه
 « أنه قضى بدية المقتول ، لجأته امرأة أطلب ميراثها من عقله فقال : لا أعلم لك شيئا ، إنما الدية للصبية الذين يعقلون عنه ،
 فقام الضحاك بن سفيان الكلبي . فقال : كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أوزع امرأة أشيم
 الضبابي من عقل زوجها أشيم ، فوزعها عمر رضي الله عنه ١ : ٢٩٠ : ٥ ، أصحاب السنن من رواية سعيد بن المسيب
 « أن عمر رضي الله عنه كان يقول : الدية للعاقلة ، لا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى قال له الضحاك بن سفيان
 كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن أوزع امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها . فرجع عمر رضي الله عنه

(٣٨٤ - حديث) « كل معروف صدقة ١ : ٢٩٠ : ١٠ » البخاري ومسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه
 (٣٨٥ - حديث) ابن عباس « أن توبة قاتل المؤمن عمدا غير مقبولة ١ : ٢٩٠ : ١٩ ، متفق عليه من رواية سعيد
 ابن حبيب عن ابن عباس في قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) قال : لا توبة له ، وفي رواية لهما عنه « قال :
 قلت لابن عباس : ألن قتل مؤمنا متعمدا من توبة ؟ قال : لا ، (فائدة) قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هرون
 أن أبا مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : ألن قتل مؤمنا توبة ؟ قال : لا إلى النار
 فلما ذهب قال له جلساؤه : ما هكذا كنت تفتينا ، قد كنت تفتينا أن ألن قتل مؤمنا توبة مقبولة . فسابال هذا اليوم ؟
 قال : إني أحسب رجلا مضطربا يريد أن يقتل مؤمنا . قال : فبعثوا في أثره فوجدوه كذلك ،

(٣٨٦ - حديث) « لزوال الدنيا أهون على الله من قتل امرئ مسلم ١ : ٢٩٠ : ٢١ » الترمذي والنسائي من
 رواية شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر . ومثله بلفظ «من قتل رجلا مسلما ، ورواه موقفا . وهو
 أصح . ورواه البزار وقال : لا أعلم أسنده عن شعبة إلا ابن أبي عدي . ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى من رواية الثوري عن
 يعلى بن عطاء به مرفوعا وأخرجه النسائي من روجه آخر مرفوعا . وفي الباب عن بريدة ، أخرجه النسائي وابن عدي . والبيهقي
 في الشعب ، بلفظ ، ولقتل مؤمنا أعظم عند الله من زوال الدنيا « وفيه بشر بن المهاجر وفيه ضعف وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما
 أخرجه ابن ماجه ، والبيهقي بلفظ «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مؤمن - وزاد : والمؤمن أكرم الله من الملائكة
 الذين عنده » وفي أسنده أبو المهزم يزيد بن سفيان (٣٨٧ - حديث) « لو أن رجلا قتل بالمشرك وآخر بالمغرب
 لا يشرك في دمه ١ : ٢٩٠ : ٢٢ » لم أجده (٣٨٨ - حديث) « من أعان على قتل مؤمن بشطر كلة جاء يوم القيامة
 مكتوب بين عينيه « آيس من رحمة الله ١ : ٢٩٠ : ٢٣ ، ابن ماجه وأبو يعلى والعقيلي وابن عدي » من حديث أبي هريرة
 مثله . وإسناده ضعيف . ورواه ابن حبان في الضعفاء من رواية عمرو بن محمد الأعمى عن نجم بن سالم الأقطس عن أبيه
 عن سعيد بن المسيب عن عمر به . وقال : إنه حديث موضوع ، لا أصل له من حديث الثقات ، وعمر ، والأقطس
 لا يجوز الاحتجاج بهما بحال . وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ؛ وترجمه خلف بن حوشب من روايته عن الحكم بن عتيبة
 عن سعيد بن المسيب به . وقال : غريب تفرد به حكيم بن نافع عن خلف . وحكيم ضعيف إلا أنه يرد على كلام ابن حبان
 وفي الباب أيضا عن ابن عمر . أخرجه البيهقي في الشعب ، في السادس والثلاثين . وعن ابن عباس ، أخرجه الطبراني

من رواية عبد الله بن حراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عنه (٣٨٩ - ح يث) « أن مرداس بن سبيك - رجلا من أهل فدك - أسلم ، لم يسلم من قومه غيره فغزتهم مرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليها غالب بن فضالة الليثي فهزموا وبقى مرداس لثقتة بإسلامه . فلما رأى الخيل خاف أن يكونوا من غير الصحابة والجماعة . فلما تلاحقوا وكبروا كبر ونزل وقال لا إله إلا الله محمد رسول الله . السلام عليكم . فقتله أسامة بن زيد - الحديث ١ : ٢٩١ : ١٠ ، الثعلبي من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . وأخرجه الطبري من رواية أسباط عن السدي بتغيير يسير (٣٩٠ - حديث) زيد بن ثابت « كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشيت السكينة فوقعت نخذه على نخذي - الحديث ١ : ٢٩٢ : ٤ ، أخرجه البخاري من رواية ابن الحكم عن يزيد بن ثابت نحوه ، وأبوداود وأحمد والحاكم من رواية خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت بالنظ المذكور (٣٩١ - حديث) « لقد خلفتم بالمدينة أقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم ١ : ٢٩٢ : ١٥ ، البخاري وأبوداود من رواية حميد عن أنس . ونحوه عند مسلم من حديث جابر رضى الله عنه (٣٩٢ - حديث) « من قرأ بدنه من أرض إلى أرض ، وإن كان شرا من الأرض استوجبت له الجنة . وكان رفيق أبيه إبراهيم عليه السلام ١ : ٢٩٣ : ٨ » أخرجه الثعلبي في تفسير العنكبوت من رواية عباد بن منصور الناجي عن الحسن مرسلا (٣٩٣ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بهذه الآية لإمامي مكة . فقال جندب بن حنظلة بن جندب : أحملوني فأني لست من المستضعفين ، وإنى لا أهدى الطريق - الحديث ١ : ٢٩٣ : ١٢ » ذكره الثعلبي بغير سند هكذا . وأخرجه الواحدى في الأسباب من طريق أشعث ابن سوار عن عكرمة عن ابن عباس أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه (لأن الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم) فلما قرأها المسلمون قال جندب بن حنظلة وكان شيخا كبيرا : أحملوني فذكره ، وأخرجه أبو يعلى والطبراني من هذا الوجه مختصرا (٣٩٤ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى في السفر ١ : ٢٩٤ : ١٦ » الشافعي وابن أبي شيبة والبخاري والدارقطني والبيهقي من طرق عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم ، لفظ الدارقطني . وقال : إسناده صحيح (٣٩٥ - حديث) عائشة رضى الله عنها « اعتمدت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة ، حتى إذا قدمت قلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، قصرت وأتممت ، وأفطرت وصمت . فقال أحسنت يا عائشة . وما عاب على ١ : ٢٩٤ : ١٦ ، النسائي من حديث عبد الرحمن ابن الأسود عنها وحسنه . وأورده من طريق أخرى عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة . وقال الأول متصل وعبد الرحمن أدرك عائشة . ورواه البيهقي من الوجهين (٣٩٦ - حديث) « أن عثمان رضى الله عنه كان يتم ويقصر ١ : ٢٩٤ : ١٨ ، متفق عليه من حديث سالم عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بمى وعرفة وغيرها صلاة المسافر ركعتين ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان صدرا من خلافته ، ثم أتمها أربعا ، وأخرجاه عن عبد الرحمن بن زيد قال صلى عثمان بمى أربعا فقبل لابن مسعود ، فاسترجع - الحديث

(٣٩٧ - حديث) عمر رضى الله عنه « صلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر ، على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم ١ : ٢٩٤ : ١٩ ، النسائي وابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر رضى الله عنه . ورواه البزار من هذا الوجه . وحدث به يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زيد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة . وهذا الطريق أخرجه ابن ماجه . وأخرجه البزار من طريق أخرى عن زيد بن وهب عن عمر ، فيه ياسين الزيات . وهو ضعيف (٣٩٨ - حديث) عائشة رضى الله عنها « ولما فرضت الصلاة فرضت ركعتين ركعتين . فأقرت في السفر وزيدت في الحضرة ١ : ٢٩٤ : ٢٠ ، متفق عليه (٣٩٩ - قوله) جاء في الحديث « إقصار الخطبة » بمعنى تقصيرها ١ : ٢٩٤ : ٢٣ ، أبوداود والحاكم وأبو يعلى والبزار من رواية أبي راشد عن همار بن ياسر « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإقصار الخطبة » قال أبوداود : لأنهم روى أبو راشد عن همار إلا هذا الحديث . وفي ابن حبان من حديث جابر في قصة صلاة الخوف قال « نزل الله إقصار الصلاة . وفي أبي يعلى عن يعلى بن أمية : قلت لعمر . فم

إقصار الصلاة - الحديث (٤٠٠ - حديث) « أن طعيمة بن أبيرق أحد بني ظفر سرق درعا من جاره اسمها قتادة ابن النعمان في جراب دقيق لجمل الدقيق ينتثر من خرق فيه . وخبأها عند زيد بن السمين ورجل من اليهود - الحديث ١ : ٢٩٦ : ٢٥ ، في نزول قوله تعالى (ولا تكن للغائبين خصيما) ذكره الثعلبي من رواية أبي صالح عن السكلي عن ابن عباس . وثقه الواحدي عن المفسرين في الأسباب . ورواه الطبري من رواية سعيد عن قتادة قال « ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في شأن طعيمة بن أبيرق وكان من الأنصار من بنى ظفر سرق درعا لعمه ، كانت ودعة عنده ، ثم قذفها على يهودي كان يغشاهم يقال له : زيد بن السمين - فذكر القصة . وأخرج الترمذي والحاكم مطولا من رواية محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان . وقال الترمذي . غريب : ولا نعلم أستره عن ابن إسحاق إلا محمد بن سلمة . ورواه يونس وغير واحد عن ابن إسحاق عن عاصم مرسل (٤٠١ - حديث) عمر رضي الله عنه « أنه أمر بقطع سارق لجأت ابنته تبكي وتقول : هذه أول سرقة سرقها فاعف عنه . فقال : كذبت ، إن الله لا يؤخذ عبده في أول مرة ١ : ٢٩٧ : ١٧ ، لم أجده (٤٠٢ - حديث) « كلام ابن آدم كله عليه لاله إلا ما كان من أمر بمعروف أو نهى عن منكر ، أو ذكر الله ١ : ٢٩٨ : ١٧ ، الترمذي وابن ماجه والحاكم وأبو يعلى والطبراني من حديث أم حبيبة . ومداره على محمد بن يزيد بن حبش راوية سفيان الثوري . وفيه رواية الحاكم بزيادة فيه من كلام الثوري وأنه استشهد بهذه الآية وغيرها (٤٠٣ - حديث) « أن شيخا من العرب جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : إني شيخ منهك في الذنوب ، إلا أني لا أشرك بالله منذ عرفته وآمنت به ، ولم أتخذ من دونه وليا ، ولم أوقع المعاصي جرأة على الله . ولا مكابرة له ، ولا توهمت طرفة عين أني أعجز الله هربا ، وإني لنادم مستغفر ، فستري حالي عند الله ؟ فزلات (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) في شيخ من الأعراب ١ : ٢٩٨ : ٢٢ ، وهو منقطع (٤٠٤ - حديث) ابن مسعود لعن الله الواشيات والمتنصصات والمستوشحات المغيرات خلق الله ١ : ٢٩٩ : ١٧ ، متفق عليه من رواية علقمة بزيادة « المنفلجات » وفيه قصة (٤٠٥ - حديث) عمر رضي الله عنه ، أنه كان إذا جاءه وليّ البيعة أظفر ، فإن كانت جميلة غنية قال : زوجها غيرك ؛ والتمس لها من هو خير منك ، وإن كانت دميعة ولا مال لها قال تزوجها فأت أحق بها ١ : ٣٠١ : ٢٧ ، الطبري ، طارق إبراهيم أن عمر بن الخطاب - فذكره مرسل (٤٠٦ - حديث) « أر سودة بنت زمعة حيرت أن يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت مكان عائشة من قلبه وهبت لها يومها ١ : ٣٠٢ : ١١ ، الحاكم بن حديث عائشة وهو في الصحيحين من رواية عروة عن عائشة قالت « ما رأيت امرأة أحب أن أكون مسلاهما من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة - الحديث » (٤٠٧ - حديث) « أنه كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول : هذا فيما أمك فلا تأخذني بماتك ولا أمك - يعني المحبة - ١ : ٣٠٢ : ٢٧ ، صحاب السنن وابن حبان والحاكم من رواية أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة ، رقيه « في القلب » (٤٠٨ - حديث) « من كانت له امرأتان يميل مع إحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه مائل ١ : ٣٠٣ : ٧ ، أصحاب السنن وابن حبان والحاكم من رواية بشير بن سبيك عن أبي هريرة . قال الترمذي : لا يعرف مرفوعا إلا من حديث همام (٤٠٩ - قوله) « أن عمران بن حطان الخارجي كان من آدم بن آدم وامرأته من أجملهم فأطالت النظر يوماف وجهه ثم قالت : الحمد لله . فقال : مالك ؟ قالت : حمدت الله على أني وإياك من أهل الجنة . قال : كيف ؟ قالت : لأني زفت . فمات فصبوت ورزقت مثلي فشكرت . وقد وعد الله الجنة عباده الشاكرين والصابرين ١ : ٣٠٢ : ٢٠ ، لم جده (٤١٠ - حديث) « أن عمر بن الخطاب بعث إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يمال فقالت عائشة : إلى كل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بعثت إلى الفرشيات بمثل هذا ، وإلى غيرهن بغيره . فقالت : ارفع رأسك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدل بيننا في القسمة بماله ونفسه . فرجع الرسول فأخبره فأتتهم لهن جميعا ١ : ٣٠٣ : ٨ ، لم أجده هكذا ، وفي مسند أحمد من رواية بأسرة بن سمين : سمعت عمر بن الخطاب يقول : وهو يخطب الناس يوم الجابية « إن الله جعلني خازن لهذا المال وقاسمها له . ثم قال : بل الله يقسمه ، وأنا بادئ أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرص لا زواجه

عشرة آلاف إلاجورية وصفية وميمونة . فقالت عائشة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا . فعدل بينن عمر - الحديث ، أورده في سنن أبي عمرو بن حفص في مسند المكين (١١١ - حديث) . وإن معاذاً كانت له امرأتان فإذا كان عند أحدهما لم يتوضأ في بيت الأخرى فاتنا في الطاعون فدفنهما في قبر واحد ١ : ٣٠٣ : ١١ ، أبو نعيم في الحلية في ترجمة معاذ من رواية الليث عن يحيى بن سعيد أن معاذ بن جبل - فذكره - وزاد : فأسهم بينهما أيهما تقدم وهذا مرسل (١٢ - حديث) لما نزلت (إن يشأبذهم أيها الناس ويأت بآخرين - الآية) ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على ظهر سلمان وقال : إنهم قوم هذا - يعني أبناء فارس ١ : ٣٠٣ : ٢٦ ، الطبري من رواية سهيل عن أبي هريرة بهذا وقال : يعني عجم الفرس (١٣ - حديث) . أن عبد الله بن سلام ، وأسدا وأسيدا ابني كعب . وثعلبة بن قيس ، وسلاما ابن أخت عبد الله بن سلام وسلة بن أخيه ، ويامين بن يامين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، إننا نؤمن بملئوك كتابك وموسى والتوراة وعزير ونكفر بما سواه من الكتب والرسول . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل آمنوا بالله ورسوله محمد وكتابه القرآن وبكل كتاب كان قبله . فقالوا : لا نفعل . فزول (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ، قال : فآمنوا كلهم ١ : ٣٠٤ : ٢٠ ، ذكره الثعالبي من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . وذكره الواحد في الأسباب عن الكلبي بغير سند

(١٤ - حديث) . من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر ١ : ٣٠٨ : ٥ . تقدم في آل عمران والبقرة

(١٥ - حديث) ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم : من إذا أحدث كذب ، وإذا أوحى أخلف ، وإذا اتهم خان ١ : ٣٠٨ : ٦ ، مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ : آية المنافق ثلاث إلى آخره ، وفي رواية : من علامات المنافق ثلاث (١٦ - حديث) . أن كعب بن الأشرف وفحاص بن عازورا وغيرهما قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت نبيا صادقا فأتنا بكتاب من السماء جملة ، كما أوتي به موسى : فزلت (بسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم - الآية) ١ : ٣٠٩ : ١١ لم أجده هكذا . ورواه الطبري من طريق أسباط عن السدي قال : قالت اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم : إن كنت صادقا أنك رسول الله فأتنا بكتاب من السماء كما جاء به موسى . فزلت ، (١٧ - حديث) . أن عيسى عليه الصلاة والسلام ينزل من السماء آخر الزمان فلا يبقى أحد من أهل الكتاب إلا يؤمن به ، حتى تكون الملقاة واحدة ، وهي ملة الإسلام ، ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال ، ويقع الأمن ، حتى يرتفع الأسود مع الإبل والفور مع البقر ، والذئب مع الغنم وتلعب الصبيان بالحيات ، ويثبت في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى ، وتصلى عليه المسلمون ويدفونونه ١ : ٣١٣ : ١٢ ابن حبان وأبو داود من رواية همام بن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة في حديث أوله : الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إخوة ولادعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، وإلى أولى الناس بعيسى ابن مريم ، لأنه لم يسكن بيني وبينه نبي ، وإنه نازل . فإذا رأيتموه فاعرفوه ، فإنه رجل مروع الخلق إلى الحررة والبياض سبط الشعر ، كأن رأسه يقطر وإن لم يمسسه بلل ، بين محصرين ، فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ، ويفيض المال ويقاتل الناس على الإسلام حتى يملك الله في زمانه الملك كلها إلا الإسلام إلى آخره . وأما قوله في أوله هنا : لا يبقى أحد من أهل الأرض إلا يؤمن به ، فرواه الطبري من قول ابن عباس رضي الله عنهما

(١٨ - حديث) شهر بن حوشب قال قال لي الحجاج : آية ما قرأتها إلا تخالج في نفسي منها شيء : قوله تعالى

« وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ، وإن أوتى بالأسير من اليهود والنصارى فأضرب عنقه ولا أسمع منه ذلك . قلت له : إن اليهود إذا حضره الموت ضربت الملائكة دبره ووجهه وقالوا له يا عدو الله أنك موسى نيا فكذبت به . فيقول آمنت أنه عبد نبي ، وقول للنصراني : أنك عيسى نيا فزعمت أنه الله أو ابن الله فيؤمن أنه عباده ورسوله حيث لا ينفعه إيمانهم ، قال : وكان متكئا فاستوى جالسا ثم نظر إلى وقال : عن ؟ قلت حدثني محمد بن علي بن الحنفية . فأخذ ينكت الأرض بقضيبه . ثم قال : لقد أخذتها من حين صافية أو من معدنها قال الكلبي : قلت له - يعني لشهر : ما أردت بقولك : حدثني محمد بن علي ؟ قال : أردت أن أعظمه ، يعني بزيادة اسم علي ١ : ٢١٢ : ٢٠ لم أجده قلت : عر

في تفسير الكلبي ، رواه عن شهر . ورايته قديما في كتاب المتبدا وقصص الانبياء لوثيمة لسنده من هذا الوجه (٤١٩ - قوله) ومن ابن عباس رضي الله عنهما أنه فسر ذلك . فقال عكرمة « فإذا أتاه رجل فضرب عنقه قال : لا تخرج نفسه حتى يحركها شفتيه . قال : وإن خز من فوق بيت . أو أحرق : أو أكله سبع . قال يتكلم هاني الهواء ولا تخرج روحه حتى يؤمن به ١ : ٣١٣ : ٥٠ ، لم أجده هكذا . وأخرجه الطبري من رواية أسباط عن السدي قال قال ابن عباس رضي الله عنهما وليس من يهودي يموت حتى يؤمن بعيسى ابن مريم . فقال له رجل من أصحابه : كيف والرجل يفرق أرميحترق ، أو يسقط عليه الجدار أو يأكله السبع ؟ فقال : لا تخرج روحه من جسده حتى يقذف فيه الإيمان بعيسى عليه الصلاة والسلام (٤٢٠ - حديث) « أن وفد نجران قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لم تعيب صاحبنا ؟ قال : ومن صاحبكم ؟ قالوا : عيسى . قال : وأي شيء تقولون ؟ قالوا ، نقول : إنه عبد الله ورسوله . قال : إنه لبس بمار أن يكون عبد الله . قالوا : بل فزلت - يعني قوله (لن يستكشف المسيح أن يكون عبد الله - الآية ١ : ٣١٧ : ٤) ، الواحد في الأسباب عن ابن الكلبي (٤٢١ - حديث) « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة عام حجة الوداع فأناه جابر بن عبد الله فقال : إن لي أخنا ، فكم آخذ من ميراثها إن ماتت ؟ فزلت (يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة) ١ : ٣١٩ : ١٢ ، الثعلبي من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس (٤٢٢ - قوله) « وروى أنه - أي جابر - كان مريضا ، فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني كلاله فكيف أصنع في مالي ؟ فزلت (إن امرؤ هلك - الآية ١ : ٣١٩ : ١٣) ، متفق عليه من رواية ابن المنذر عنه . وأخرجه أصحاب السنن ، لكن ليس في رواية أحد منهم فزلت (إن امرؤ هلك) إلا عند مسلم ، من رواية ابن عينة عنه بلفظ فزلت (يستفتونك - الآية) (فائدة) روى النسائي من طريق يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال (آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله - الآية) وفي البخاري من رواية الشعبي عن ابن عباس « آخر آية نزلت آية الزنا ، وروى الطبري من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال . « آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم (لقد جاءكم رسول من أنفسكم - الآية) (٤٢٣ - حديث) « ألحقوا المرائض بأهلها ، فساقي فلاولي عصبة ذكر ١ : ٣١٩ : ١٩ ، متفق عليه ، من حديث ابن عباس بلفظ « فلاولي رجل ذكر ، وأخرجه كذلك الترمذي والحاكم وأبو يعلى والبزار (فائدة) قال ابن الجوزي : لفظ « عصبة » لا يحفظ في هذا الحديث (٤٢٤ - حديث) « ومن قرأ سورة النساء فكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ورث ميراثه . وأعطى من الأجر كمن اشترى محررا . وبرئ من الشرك . وكان في مشيئة الله من الذين يتجاوز عنهم ١ : ٣١٤ : ٢٧ ، تقدم الكلام على أسانيده في آخر سورة آل عمران (سورة المائدة) (٤٢٥ - حديث) « المائدة من آخر القرآن نزولا ، فأحلوا حلالها وحرموا حرامها ١ : ٣٢١ : ١٢ ، الحاكم من طريق جبير بن نفير . قال « دخلت على عائشة . فقالت لي : يا جبير ، تقرأ المائدة ؟ فقلت نعم . فقالت : أما إنها آخر سورة نزلت سورة المائدة والفتح ١٢ وأشار الترمذي إلى أن المراد بقولها « والفتح إذا جاء نصر الله قال : وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما (٤٢٦ - حديث) « اللهم سلط عليهم كلبا من كلابك . فأكله السبع ١ : ٣٢٣ : ٢١ « هو طرف من حديث أخرجه الحاكم . وسيأتي بتمامه في سورة النجم (٤٢٧ - حديث) « قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم « وإذا أكل منه فلا تأكل ، فإنما أمسك على نفسه ١ : ٣٢٣ : ٢٨ ، متفق عليه من حديث عدي بن حاتم (٤٢٨ - حديث) « سلبان « إذا أكل السكب ثلثه وبقي ثلثه وذكرت اسم الله عليه فكله ١ : ٣٢٤ : ٧ ، أخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب عن سلبان في السكب يرسل على الصيد إن أكل ثلثه فكل الثلث الباقي » (٤٢٩ - حديث) « أبي هريرة كذلك رواه ابن أبي شيبة . من طريق الشعبي عنه قال « إذا أرسلت كلبك فكيف أكله فكل وإن أكل ثلثه » (٤٣٠ - حديث) « سعد ابن أبي وقاص كذلك أخرجه ابن أبي شيبة من رواية بكر بن الأشج عن حميد بن مالك عن سعد في الصيد يرسل عليه السكب قال : كله وإن لم يبق منه إلا بضعة منه » (٤٣١ - حديث) « على رضي الله عنه « إذا أكل البازي فلا تأكل

١ : ٣٢٤ : ٥ : لم أجده (٤٣٢ - حديث) على في قوله تعالى (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم) أنه استثنى نصارى بنى تغلب ، وقال : إنهم ليسوا على النصرانية . وإنما أخذوا منها شرب الخمر ١ : ٣٢٤ : ١١ ، ابن أبي شيبة من رواية إبراهيم النخعي عن علي . وهو منقطع . وأخرجه الشافعي وهد الرزاق . ووصولاً من رواية عبيدة عن علي رضي الله عنه (٤٣٣ - حديث) « أن ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن ذبايح نصارى العرب . فقال : لا بأس بها ١ : ٣٢٤ : ١٢ ، الموطأ عن ثور عن ابن عباس بهذا . وهو منقطع . ثور لم يلق ابن عباس . وإنما أخذه عن عكرمة لحذفه مالك . وروى ابن أبي شيبة من طريق عطية بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : كلوا ذبايح بنى تغلب وتزوجوا نساءهم ، (٤٣٤ - حديث) « كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة ١ : ٣٢٥ : ١٢ ، البخاري من رواية عمرو بن عامر عن أنس بلفظ « عند كل » وزاد « قلت : كيف كنتم تصنعون ؟ » قال : يجرى أحدهما الوضوء مالم يحدث ، والترمذي من رواية حميد عن أنس نحوه ، وزاد « طاهراً وغير طاهر ، ولمسلم من حديث يزيد « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة . فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد . فقال له عمر : فعلت شيئاً لم تكن تفعله . قال : قد فعلته يا عمر » وسيأتي بعد قليل . ولأبي داود والحاكم وأحمد من حديث أسماء بنت زيد بن الخطاب عن عبد الله بن حنظلة بن الفضل « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمر بالوضوء عند كل صلاة طاهراً أو غير طاهر . فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك »

(٤٣٥ - قوله) « وكان الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم يتوضئون لكل صلاة ١ : ٣٢٥ : ١١ » ابن أبي شيبة والطبري من رواية أبي عوانة عن محمد بن سيرين قال « كان الخلفاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم يتوضئون لكل صلاة » (٤٣٦ - حديث) « من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات ١ : ٣٢٥ : ١١ » أصحاب السنن إلا النسائي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما . قال الترمذي : إسناده ضعيف (٤٣٧ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة . فلما كان يوم الفتح مسح على خفيه فصلى الصلوات الخمس بوضوء واحد . فقال له عمر - الحديث ١ : ٣٢٥ : ١٢ » تقدم التنبيه عليه وأن مسلماً أخرجه دون ذكر المسح . وكذلك أخرجه أصحاب السنن (٤٣٨ - حديث) « كان يدير الماء على مرفقيه ١ : ٣٢٥ : ٢٢ ، الدارقطني من حديث جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه ، وإسناده ضعيف (٤٣٩ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ناصيته ١ : ٣٢٥ : ٢٥ ، مسلم من حديث المغيرة بن شعبة في قصة فيها « ومسح بناصره وعلى العمامة وعلى خفيه » والطبراني من حديثه « أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على ناصيته ،

(٤٤٠ - حديث) ابن عمر رضي الله عنهما « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ قوم وأعقابهم بيض تلوح فقال : ويل للأعقاب من النار ١ : ٣٢٦ : ٩ ، متفق عليه من طريق يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال « خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فأدركنا - فذكره - وفيه : وأعقابهم تلوح ، ولمسلم « رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، ولأبي نعيم في المستخرج « وأعقابهم تلوح ، ولمسلم « رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، ولأبي نعيم في المستخرج « وأعقابهم بيض تلوح » (تنبيه) لم أره من حديث ابن عمر ، وكأنه تحذف على صاحب الكتاب ، أو بعض من أخذه عنه (٤٤١ - قوله) وفي رواية جابر « ويل للمراقب

١ : ٣٢٦ : ١٠ ، ابن ماجه وأحمد وابن أبي شيبة وإسحاق وأبو يعلى من رواية أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر وهي عند مسلم من حديث أبي هريرة . وللنسائي في حديث عبد الله بن عمرو المذكور . ولأبي يعلى من حديث عائشة . ولسعيد بن منصور من حديث أبي ذر رضي الله عنه (٤٤٢ - حديث) عمر رضي الله عنه « أنه رأى رجلاً يتوضأ فترك باطن قدميه ، فأمره أن يعيد الوضوء ، تظليماً عليه ١ : ٣٢٦ : ١٠ ، ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من رواية أبي قلابة « أن عمر رأى رجلاً يتوضأ فبق في رجله قدر ظفر . فقال : أعد الوضوء ، وهو منقطع . ورواه البيهقي موصولاً من طريق الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر « أن عمر رأى رجلاً ، فذكره بلفظ « لمعة » ، وقد روى مرفوعاً .

أخرجه أحمد وأبوداود من رواية خالد بن معدان عن بعض الصحابة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وفي ظهره قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء ، فأمره أن يعيد الوضوء والصلاة . وقال الأثرم عن أحمد : إسناده جيد . وقال أبوداود : هو مرسل . وتعقبه ابن دقيق العيد بأن عدم ذكر اسم الصحابي حذفه . وهو موصوف بكثرة الإرسال (تنبيه) قوله « تفلظاً عليه » من كلام صاحب الكشف . وفيه نظر ، لاحتمال أن يكون المراد بقوله « أعد الوضوء » أي اغسل رجلك من إطلاق الكل وإرادة البعض . وأما الذي في المرفوع فيحتمل أن يكون الأمر المذكور بعد أن أحدث الرجل (٤٤٣ - حديث) عائشة رضي الله عنها « لأن يقطعاً أحب إلى من أن أمسح على القدمين بغير خفين » ، ابن الجوزي في العلل المتناهية من رواية القاسم عنها دون قوله « بغير خفين » ، وفي إسناده محمد بن مهاجر البغدادي ، وأدعى ابن الجوزي أنه وضعه (٤٤٤ - حديث) عطاء « ما علمت أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على القدمين » ، ابن الجوزي : ١ : ٣٢٦ : ١٢ ، لم أجده (٤٤٥ - حديث) « من أتبع على مليء فليتبع » متفق عليه من حديث الأعرج عن أبي هريرة بلفظ « وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع » ، وفي رواية لأحمد « وإذا أحيل أحدكم على مليء فليحتل » ، وهذا اللفظ أخرجه البزار من حديث ابن عمر رضي الله عنهما (٤٤٦ - حديث) « أن المشركين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قاموا إلى صلاة الظهر يصلون وذلك بعسقلان في عزوة بني أنمار . فلما صلوا نده وأن كانوا أكبوا عليهم . فقالوا : إن لم بعد ما صلاة هي أحب إليهم من آباءهم وأبنائهم يعنون صلاة العصر ، وهو أبان يضعوهم إذا قاموا فيها فنزل جبريل عليه السلام بصلاة الخوف » ، الطبري من رواية النضر بن عمر عن عكرمة عن ابن عباس بنخريفه ، ولفظه قال « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة . فلقى المشركين بعسقلان . فلما صلى الظهر فرأوه يركع ويسجد قال بعضهم لبعض : كان فرصة لكم لو أغرتم عليهم ما علوا بكم قال قائل منهم : فإن لم صلاة أخرى » والباقي نحوه . وأصله في مسلم من رواية أبي الزبير عن جابر « غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم قوماً من جهينة فقالوا لنا قتلاً شديداً فلما صلينا الظهر قال المشركون : لو ملنا عليهم لا قطعناهم فقالوا : إنهم سيأتينهم صلاة هي أحب إليهم من الأولى فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما حضرت العصر صفقتنا صفين - الحديث » ، وللزمذني والنسائي من طريق عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة نحوه (٤٤٧ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بني قريظة : ومعه الشيخان وعليه يستقرضهم دية مسلمين قتلها عمرو بن أمية الضمري خطأ يحسبهما مشركين . فقالوا : نعم يا أبا القاسم اجلس حتى نطعمك ونقرضك . فأجلسوه في صفة وهو بالفتك به ، وعمد عمرو بن جحاش إلى رحي عظيمة بطرحه عليه فأمسك الله يده ، ونزل جبريل فأخبر . فخرج » ، ابن إسحاق في المغازي ومن طريقه البيهقي وأبو نعيم في الدلائل . قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما من أهل العلم قالوا : قدم أبو برداء عن مالك بن جعفر بن كلاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره مطولاً - وفيه قال « ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني النضير يستعينهم في القتيلين اللذين قتلها عمرو بن أمية الضمري فيما حدثني يزيد بن رومان قال : كان بين بني النضير وبين بني عامر عقد وحلف . فيما أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينهم قالوا : نعم ، اجلس يا أبا القاسم فجلس إلى جانب جدار من بيوتهم ثم خلا بعضهم ببعض فقالوا . من رجل يعلو على هذا البيت فيأق عليه صخرة فيقتله بها فيريحنا منه ؟ فانتدب لذلك منهم عمرو بن جحاش بن كعب ، فصعد ليق عليه صخرة كما قال - ورسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه منهم أبو بكر وعمر وعلي ، فأتاه جبريل من السماء بما أراد القوم فقام وخرج راجعاً إلى المدينة ، ثم أمر بحريهم والمسير إليهم . فسار الناس ، (تنبيه) في كلام صاحب الكشف « أنها كانوا مسلمين » ، ولم أجد ذلك في شيء من طرقه بل صرح موسى بن عقبة في المغازي أنها كانوا كافرين ، وكان لهما عهد وفي الدلائل لأبي نعيم من حديث ابن عباس : فلقى عمرو بن أمية رجلين من بني كلاب معهما أمان ولم يعلم به قتلها ، (٤٤٨ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلاً ، وتفترق الناس في العشاء يستظلون بها ، فعلق رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحه بشجرة ، فجاء أعرابي ، فسل سيف النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أقبل عليه ، فقال

من بمنك مني ؟ فقال . الله ، قاله ثلاثا . فقام الأعرابي السيف . فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه وأخبرهم وأبى أن يعاقبه ١ : ٣٢٧ : ١٩ ، متفق عليه من رواية أبي سلمة عن جابر نحوه . وللبخارى من وجه آخر

(٤٤٩ - حديث) ابن مسعود رضى الله عنه وقد ينس المرء بعض العلم بالمعصية . وتلا قوله تعالى (ونسوا حظا مما ذكروا به ١ : ٣٢٨ : ١٨) أخرجه ابن المبارك في الزهد . قال : أخبرنا عبد الرحمن المسعودى عن القاسم عن عبد الله قال : إني لأحسب الرجل ينسى العلم تعلمه بالخطيئة يعملها ، وهذا منقطع وكذا أخرجه الدارمى والطبرانى

(٤٥٠ - حديث) « المستبان ما قالوا فعل البادئ ما لم يعتد المظلوم ١ : ٣٣٣ : ٢٢ » مسلم من حديث أبي هريرة وللبخارى في الأدب المفرد عن أنس نحوه (٤٥١ - حديث) « أن الحرث بن بدر جاء ثانيا بعدما كان يقطع الطريق قبل توبته ودرا عنه العقوبة ١ : ٣٣٦ : ٩ » أخرجه ابن أبي شيبة من رواية مجاهد عن الشعبي . قال : كان حارثة بن بدر التميمي قد أقصد في الأرض وحارب ، فذكر قصة هذا فيها (٤٥٢ - حديث) « يقال للكافر يوم القيامة : أرايت لو كان لك ملء الأرض ذهبا ، أكنت تقتدي به ؟ فيقول : نعم ، فيقال له : أليس قد سئلت عن ذلك ١ : ٣٣٦ : ١٢ » متفق عليه من رواية قتادة عن أنس رضى الله عنه (٤٥٣ - حديث) « عكرمة أن نافع ابن الأزرق قال لأن عباس : يا أعمى البصر أعمى القلب ، زعم أن قوما يخرجون من النار . وقد قال الله تعالى « وما هم بخارجين منها ، فقال : ويحك ، أقرأ ما فوقها ، هذه في الكفار ١ : ٣٣٦ : ١٧ » لم أجده . وقد أنكره صاحب الكشاف وقال : هذا مما لفقه الجبهة . وليس أول تطاريهم إلى آخر كلامه (٤٥٤ - حديث) « إن شريفا وشريفة زنيا في خير . وحدهما الرجم في التوراة . ففكرهما رجما لشرفهما . فبعثوا رهطا منهم إلى بني قريظة ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، وقالوا : إن أمركم بالجلد والتعقيم فاقبلوا القصة بطولها ١ : ٣٣٨ : ٢٢ » وفي آخرها أن ابن صوريا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كان يعرفها من أعلامه . فأخبرها . فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، وأمر بالزانيين فرجما عند باب المسجد ، ابن إسحاق في المغازي حدثني ابن شهاب سمعت رجلا من مزينة يحدث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة - فذكره . دون قوله ، ودون قوله فيه : فقال له جبريل : اجعل بينك وبينهم ابن صوريا فقال : هل تعرفون شابا أمردا أبيض أعور ، يسكن فذك ودون ماى آخره . وكذا أخرجه البيهقي في الدلائل من رواية نعمر عن الزهرى مطولا - زاد فيه قصة الملك الذى كان زنى منهم فلم يرحمهم . وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة وغيره مختصرا (٤٥٥ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم : القتل بواء . فقال بنو النضير : نحن لا نرضى بذلك فأزلت (الحكم الجاهلية ببغون ١٢ : ٣٤٣ : ٢٠ » لم أجده مكذبا . وفي ابن أبي شيبة من طريق الشعبي قال : كان بين حيين من العرب قتال - فذكر قصة ، فيها : فارتفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القتل بواء أى سواء ،

(٤٥٦ - حديث) « وكل لحم أنبته السحت فالنار أولى به » الحاكم من رواية زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به ، وأخرجه ابن حدى في ترجمة عبد الواحد بن زعمة وضعف به . وفي الباب عن معمر عند الطبرانى وابن حدى في أثناء حديث وفيه يزيد بن عبد الملك التوفلى . وهو ضعيف . وعن حذيفة أخرجه إسحاق بن راهويه من طريق كردوس قال « خطب حذيفة بالمذاتين - فذكر الخطبة . وفيها الحديث : بلفظ « ليس لحم ينبت من سحت فيدخل الجنة ، وأخرجه الطبرانى في الأوسط من رواية أيوب بن سويد عن الثورى عن عبد الملك بن عمير عن ربيع عن حذيفة بلفظ لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، النار أولى به ، قال أبو حاتم في العلل : أخطأ أيوب بن سويد فيه . والصواب موقوف . وعن ابن عمر أخرجه الطبرانى والحاثرى في الغريب . وابن مردويه في الغريب من طريق عمر بن حمزة عنه . ورجاله ثقات إلا أن عمر لم يسمع من ابن عمر . وعن ابن عباس أخرجه الطبرانى والبيهقى من وجهين ضعيفين . وروى الترمذى من حديث كعب بن عجرة في حديث طويل في آخره « يا كعب بن عجرة ، إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به » ، وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وسألت محمدا عنه فاستغربه . وقال أبو يعلى من وجه آخر عن كعب بن عجرة . وله شاهد فيه

ابن حبان من رواية عبد الله بن خثيمة عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا كعب بن عجرة - فذكر مثله سواء ، وأخرجه أحمد وإسحاق والبخاري وأبو يعلى والحاكم من هذا الوجه . وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة . فذكر مثل حديث كعب بن عجرة ، أنه صلى الله عليه وسلم خاطب به عبد الرحمن ، وسعيد بن بشير ضعيف (٥٧٧ - حديث) ولا تراهي ناراهما ، ١ : ٣٤٤ : ٥ ، أبو داود والترمذي والنسائي من حديث جرير ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية إلى خثعم ، فاعتصم ناس بالسجود - الحديث ، وفيه : وقال ، أنا برى . من كل مسلم يقم بين أظهر المشركين . قالوا : ولم ؟ قال : لا تراهي ناراهما ، وصله أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس عنه . وأرسله غيره من أصحاب إسماعيل كمبدة بن سليمان ووكيع وهشيم ومروان وتابعة حجاج بن أرطاة عن إسماعيل موصولا . وحجاج ضعيف ورجح البخاري وغيره المرسل . وخالف الجميع حفص بن غياث فرواه عن إسماعيل عن قيس عن خالد بن الوليد أخرجه الطبراني (٥٨٨ - حديث) عمر رضي الله عنه أنه قال لأبي موسى في كتابه النصراني ، لا تكرموهم إذا هانهم الله . ولا تأمنوهم إذا خونهم الله . ولا تدنوهم إذا أقصاهم الله وروى أنه قال له أبو موسى : لا قوم للبهرة إلا به : فقال : مات النصراني والسلام ١ : ٣٤٤ : ٥ ، البيهقي في أدب القاضي من السنن الكبير مطولا دون ما في آخره ، فلينظر (٥٩٩ - حديث) عبادة بن الصامت أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لي موال من يهود كثير عددهم فإني أبرأ إلى الله ورسوله من ولايتهم وأولى الله ورسوله - الحديث ١ : ٣٤٤ : ١٠ ، الطبري من رواية عطية بن سعيد العمري قال : جاء رجل يقال له عبادة بن الصامت - فذكره مرسل . وأتم منه ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة : وله طرق أخرى في المغازي لابن إسحاق عن أبيه عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ١ : ٣٤٤ : ٢٥ ، (٦٠٥ - قوله) إن أهل الردة كانوا إحدى عشرة فرقة : ثلاثة في عهد رسول الله ﷺ وسبعة على عهد أبي بكر رضي الله عنه وواحدة على عهد عمر . فالتى في عهد رسول الله ﷺ بنو مدلج ورئيسهم ذو الحار وهو الأسود العنسي . قلت : ليس قوم الأسود المذكور بنو مدلج ، بل بنو مدلج قوم من بني كنانة بن مضر إخوة قريش والأسود المذكور كان باليمن . وقومه بنوعنس - بفتح العين المهملة وسكون النون بعدها سين مهملة . قال الزحشرى : كان الأسود المذكور كاهنا تنبأ باليمن واستولى على بلاده وأخرج عمال النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى معاذ بن جبل وإلى سادات اليمن ، فأهلكه الله على يد فيروز الديلمي فقتله . وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله ليلة قتل . فسر المسلمون بذلك . وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في آخر شهر ربيع الأول . (قلت) وفي هذا الكلام من التخليط غير شيء . فإن قوله : استولى على بلاد اليمن وأخرج عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ظاهره يقتضي أن لا يبقى منهم هناك أحد وليس الأمر كذلك ، بل بقي منهم على ما كان عليه جماعة منهم من المهاجرين : ابن أبي أمية ومعه جميع السواحل . وكان باليمن أيضا معاذ بن جبل وغيره من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سواحل اليمن . وإنما استولى العنسي على صنعاء . وبعض البلاد الجبالية . وقد نقض الزحشرى كلامه بقوله : فإنه صلى الله عليه وسلم كتب إلى معاذ بن جبل وإلى سادات اليمن . ولكن الجمع بين كلاميه : بأن مراده ، إخراج عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين حاربهم فيكون المراد إخراج بعضهم لاجمعهم (٦١١ - قوله) وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد ، أى صبيحة إخباره بقتل الأسود . وفيه نظر وسيأتي وجهه (٦٢٢ - قوله) في آخر شهر ربيع الأول : ليس بصحيح فإنه صلى الله عليه وسلم مات في أول شهر ربيع الأول . وقيل : في ثامنه . وقيل : في ثاني عشر . وسيأتي بيان الاختلاف في وقت المجيء برأس الأسود وقصة الأسود العنسي قد أخرجها مطولة جميع من صنف في الردة كابن إسحاق والواقدي وسيف بن عمر . وسبعة بن القرات . وأخرجها الحاكم في الإكليل والبيهقي في الدلائل . قال الواقي : اسم الأسود ذو الحار . وقال غيره : اسمه عهلة ولقبه ذو الحار ، لأنه كان يلقي على وجهه قناعا ويهيمهم . وكان له شيطانان أحدهما يحق والآخر يشقى ، قال الواقدي : وذلك الأسود نجران وأقام بها ستة أشهر ثم خرج في ستائة من تبعه إلى صنعاء لحاصر الأساورة منهم باذان ، وفيروز ادادريه في آخرين ، وكانوا أسلوا . وأرسلوا بإسلامهم فروة بن مصك

المرادى . فاقبل الفريقان حتى غلب الأسود فقتل منهم طائفة . وخير طائفة بين أن يخرجوا من صنعاء إلى بلد آخر ويقيموا بها ويضرب عليهم الخراج ويصيروا عبيدا له . واصطفى الأسود المرزبانية امرأة باذان لنفسه . وكانت جميلة . وكان يشرب الخمر ويقع عليها ولا يقتل ولا يعضل ولا يعضل ، فكرهته المرزبانية وراست الأساورة وفيهم فيروز . فواعدتهم البستان في الوقت الذي يسكن فيه الأسود . فدخل عليه فيروز ودادويه وقيس بن مكشوح وهو سكران . فقالت المرزبانية : لفيروز وهو أحدثهم سناً : دونك الرجل قال فيروز : كنت قد أنسيت سبني من الدهش فوقعت على الأسود ففقتته حتى حوت وجهه إلى قفاه . ثم دخل لصاحبه فخرأ رأسه . واجتمع الأساورة بباب المدينة يقتلون أصحاب العنس . فذكر تمام القصة ، إنما اختصرناها (وروى) النسائي من حديث عبد الله بن فيروز الديلمي عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي ، قال عبدالحق لا يصح في هذا الباب شيء . وتعقبه ابن القطان بأن إسناده النسائي صحيح . ولا يعارضه ما جاء أن الخبر بقتله إنما جاء أثر موت النبي صلى الله عليه وسلم لأن رواية النسائي ليس فيها التصريح أنه صادف النبي صلى الله عليه وسلم . نعم في رواية الطبري زيادة تدل على ذلك

قول الزمخشري : وبنو حنيفة باليمامة . ورئيسهم مسيلة : وروى الواقدي من طريق حبيب بن عمير الأنصاري قال : كان مسيلة بن حبيب قد ادعى النبوة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقومه يامعشر بني حنيفة ما الذي جعل قريشا أحق بالنبوة منكم ، وليسوا بأكثر منكم ولا أعد ، والله إن بلادكم لاوسع من بلادهم ، وإن جبريل ينزل على كما ينزل على محمد وشهد له الدجال بن عنوة أن محمدا أشرك مسيلة في الأمر . فسأله وشهد له . وقرأ عليهم مسيلة قرآنا يزعجه . سيج اسم ربك الأعلى الذي يسر على الحبل . فأخرج منها نسمة تسمى من بين أحشا وسلا فنهض من يدس في الثرى ومنهم يعيش يحيى . إلى أجل ومتهى . والله يعلم السر وأخفى . ولا يخفى عليه أمر الآخرة والأولى . فبايعه أهل اليمامة فلما قدمت وفود العرب على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح قدم مسيلة في وفد بني حنيفة ، فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته . فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فسأله أن يشركه في الأمر ، وأن يجعل له الخلافة بعده فأبى . ثم إن وفد بني حنيفة أظهروا الإسلام . وأجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل جوائز الوفود ورجع مسيلة معهم مظهرا النبوة . وشهد له الدجال بن عنوة أن محمدا أشركه في الأمر . وتنادى مسيلة على ضلاله . إلى خلافة أبي بكر فكثرت تابعوه . لجهزاليه أبو بكر في جمع من الصحابة : فالتقوا باليمامة فاقتلوا قتالا شديدا من طلوع الشمس إلى العصر : وكثر القتل والجراح في الفريقين ووقعت النبوة في المسلمين . ثم تراجع المهاجرون والأنصار . فدفعوا بني حنيفة دفعة عظيمة . حتى ألجؤهم إلى حديقة فيها مسيلة فاعتصموا بها . وأغلقوا الباب فحاصرهم المسلمون . وقال لهم أبو دجاجة ألقوني على المدينة حتى أصعد إلى أعلى الحديقة ففعلوا فهبط عليهم فقتل منهم حين فتح باب الحديقة وقتل هو ورجل المسلمون الحديقة . فقتلهم حتى انتهى القتال إلى مسيلة فطعنه عبد الله بن زيد الأنصاري . وزرقة وحشي بن حرب فاشتركا في قتله

(٤٦٣ - قوله) روى عن علي رضي الله عنه أن سائلا سأله . وهو راكع في صلاته فطرح له خاتمه . كأنه كان مزجا في خنصره . فلم يتكلف لخلعه كثير عمل ففسد بمثله صلاته فنزلت ١ : ٣٤٧ : ١٦ ، فلت . في قوله كأنه إلى قوله بمثله من كلام صاحب الكشف . فقد رواه ابن أبي حاتم من طريق سلمة بن كهيل قال تصدق علي بخاتمه . وهو راكع فنزلت (إنما وليكم الله ورسوله) ولا بن مردويه من رواية سفيان الثوري عن ابن سنان عن الضحاك . عن ابن عباس قال كان علي قائما يصلي . فز سائل وهو راكع فأعطاه خاتمه فنزلت . وروى الحاكم في علوم الحديث من رواية هبسي ابن عبد الله بن عمر بن علي . حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال نزلت هذه الآية . إنما وليكم الله ورسوله . الآية . فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد . والناس يصلون . بين قائم . وراكع . وساجد . وإذا سائل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاك أحد شيئا . قال لا إلا هذا الراكع يعني عليا . أعطاني خاتمه . رواه الطبراني . في الأوسط في ترجمة محمد بن علي الصائغ . وعند ابن مردويه . من حديث عمار بن ياسر قال وقف بعلي سائل وهو واقف في صلاته . الحديث وفي إسناده خالد بن يزيد العمري . وهو متروك . ورواه الثعلبي من حديث

أبي ذر مطأولا وإسناده ساقط . (٦٤ - قوله) روى أن رسول الله ﷺ سئل عنهم ، يعني عن قوله تعالى (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فضرِب على عاتق سلمان . ثم قال هذا وذووه . ثم قال لو كان الإيمان معلقا بالتراب لئاله رجال من أبناء فارس ١ : ٣٤٥ : ١٢ ، هكذا رواه . وهو وهم منه فإن هذا الكلام إنما ورد في آية الجمعة من طريق أبي الفتح عن أبي هريرة وهو متفق عليه . وفي آية القتال رواه الترمذي من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه (٦٥ - حديث) ولما نزلت فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه . أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي موسى الأشعري فقال هم قوم هذا ١ : ٣٤٥ : ١١ ، ابن أبي شيبة وإسحق والحاكم والطبراني . والطبري من طريق سماك بن حرب . عن عياض الأشعري . قال : لما نزلت هذه الآية فذكره ورواه البيهقي في الدلائل من وجه آخر عن سماك عن عياض عن أبي موسى قال تلوت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسوف يأتي الله بقوم الآية . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قومك يا أبي موسى . أهل اليمن (٦٦ - حديث) « أن رجلا من النصارى بالمدينة كان إذا سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله يقول أحرقت الله الكاذب . فدخلت خادمه بنار ذات ليلة وهو نائم ، فتطايرت منها شرارة في البيت فاحترق البيت واحترق هو وأمله ١ : ٣٤٨ : ٥ ، الطبري من رواية أسباط عن السدي في قوله . وإذا نادى إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا قال كان رجل من النصارى فذكره (٦٧ - حديث) « أن نقرأ من اليهود أنوار رسول الله ﷺ فسألوه عن يؤمن به من الرسل . فقال : أو من بالله وما أنزل إلينا . الآية إلى قوله ونحن له مسلدون . فقالوا : حين سمعوا ذكر عيسى : ما نعلم أهل دين أقل حظا في الدنيا والآخرة منكم ولا ديناً شر من دينكم . فنزلت (قل يا أهل الكتاب هل تعلمون منا . الآية ١ : ٣٤٨ : ١٥ ، الواحدى في الأسباب . والوسط عن ابن عباس بهذا أخرجه الطبري من رواية ابن إسحق حدثني محمد بن أبي محمد . مولى زيد بن ثابت . حدثني سعيد أو هكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من اليهود وفيهم أبو ياسر بن اخطب ورافع بن أبي رافع . وعازور وآزار ابني آزار . وأشيع فسألوه عن من يؤمن به من الرسل فذكر نحوه . وفيه فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته . وقالوا لا تؤمن بعيسى ولا تؤمن بمن آمن به (٦٨ - حديث) « يعني الله برسالته فضقت بها ذرعا ، فأوحى الله إلي : إن لم تبلغ رسالاتي عذبتك وضمن لي العصمة فقوليت ١ : ٣٤٩ : ٦ ، إسحاق في سنده . أخرنا كلثوم بن محمد بن أبي سدره . حدثنا عطاء الخراساني عن أبي هريرة به ولم يذكر وضمن لي العصمة فقوليت وذكره الواحدى في الوسيط والأسباب عن الحسن بن سعيد (٦٩ - حديث) « أنه صلى الله عليه وسلم شج في وجهه يوم أحد . وكسرت ربا عيته ١ : ٣٤٩ : ١٤ ، متفق عليه من حديث سهل . وقد تقدم في تفسير آل عمران (٧٠ - حديث) أنس رضي الله عنه ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس . حتى نزلت والله بعصمك من الناس . فأخرج رأسه من قبة آدم فقال : انصرفوا يا أيها الناس فإن الله قد عصمني . من الناس ١ : ٣٤٩ : ١٧ ، لم أجده من حديث أنس ، وقد أخرجه الترمذي من رواية أبي قدامة الحارث بن عبيد عن سعيد الحريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة . وقال غريب . ورواه بعضهم عن الحريري من سلايس فيه عائشة ورواه موصولاً الطبري من رواية ابن علية عن الحريري ولكنه رواه من رواية وهب عن الحريري (٧١ - حديث) « ما خلا يهوديان بمسلم إلا هما بقتله ١ : ٣٥٩ : ٦ ، الثعلبي وابن مردويه وابن حبان في الضعفاء من رواية يحيى بن عبيد الله عن أبيه . عن أبي هريرة . وفي رواية ابن حبان يهودى على الأفراد (٧٢ - حديث) « أن النجاشي قال لجعفر بن أبي طالب ، حين اجتمع في مجلسه المهاجرون إلى الحبشة والمشركون يفرونه عليهم يطلبون عنتهم عنده : هل في كتابكم ذكر مريم ؟ قال جعفر : فيه سورة تنسب إليها . فقرأ سورة مريم إلى قوله (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون) وقرأ سورة طه إلى قوله (هل أتاك حديث موسى) فبكى النجاشي ١ : ٣٥٩ : ١٠ ، لم أجده قلت أظن صاحب الكشف ذكره بالمعنى من قصة جعفر بن أبي طالب مع عمرو بن العاص لما أرسلته قريش هديتها إلى النجاشي ليدفع إليهم جعفراً ورفقاءه فإن معنى ما ذكر موجوداً فيها لإفراة طه . أخرجه ابن إسحاق في المغازي . من طريق ابن حبان من حديث أم سلمة (٧٣ - قوله) وكذلك فعل قومه أي النجاشي الذين وفدوا على رسول الله ﷺ . وهم سبعون رجلاً حين قرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم سورة يس : الطبري من رواية قيس بن الربيع . عن سالم الأفلح

عن سعيد بن جبير في قوله ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا . قال نعم رسل النجاشي الذين أرسلت وإسلام قومهم وكانوا سبعين رجلا فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم يس . فكلوا وعرفوا الحق . فزلت ونزل فيهم أيضا الذين آتيناكم الكتاب من قبلهم به يؤمنون وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن قيس (٤٧٤ - حديث) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف القيامة يوما لأصحابه فبالغ وأشبع الكلام في الإنذار . فرقوا ، واجتمعوا في بيت عثمان بن مظعون وانفقوا أن لا يزالوا صائمين قائمين ، وأن لا يناموا على الفرش ، ولا يأكلوا اللحم والودك ، ولا يقربوا النساء والطيب ، ويرفضوا والدنيا يلبسون المسوح ويسبحون في الأرض ويحبون مذاكيرهم فلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم . إني لم أؤمر بذلك . إن لا تنفسم عليكم حقا فصوموا وأفطروا وقوموا وناموا . إني أقوم وأنام وأصوم وأفطر وآكل اللحم والدسم وآتي النساء فمن رغب عن سقاي فليس مني فزلت (بأهلها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) ١ : ٣٦٠ : ١٣ ، ذكره الواحدى هكذا في أسبابه بنغير إسناد . لكن قال المفسرون . فذكره سواء ، وقد أورده الطبري من طريق السدي في هذه الآية قال «وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يوما ، فذكر الناس ثم قام ولم يزدكم على التخويف فقام ناس من أصحابه فذكره بمعنى ما تقدم ، وهو متزع من أحاديث . وأصله في الصحيحين عن عائشة ، أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا أزواجه عن عمله في السر . فقال بعضهم : لا آكل اللحم . وقال بعضهم : لا أتزوج النساء . وقال بعضهم : لا أنام على فراش . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ما بال أقوام يقول أحدهم كذا وكذا ولكني أصوم وأفطر . وأنام وأقوم . وآكل اللحم وأتزوج النساء . فن رغب عن سقاي فليس مني» وفي الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص قال «رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل . ولو أذن له لاخصينا» وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قصة مراجعته النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم والصلاة . فقال صلى الله عليه وسلم «صم وأفطر ، وقم ونم . فإن لنفسك عليك حقا» الحديث ، وروى الطبري من طريق ابن جريج عن مجاهد قال «أراد رجال ، منهم عثمان بن مظعون وعبد الله بن عمرو أن يقتلوا ويخصوا أنفسهم ويلبسوا المسوح ، ومن طريق ابن جريج عن هكرمة «أن عثمان بن مظعون وهلي بن أبي طالب . وابن مسعود والمقداد بن الأسود وسالم مولى أبي حذيفة ، في جماعة من الصحابة تبتلوا جلسوا في البيوت واعتزلوا النساء ولبسوا المسوح و-رموا طيبات الطعام واللباس . وهووا بالاختصاص . واجتمعوا لقيام الليل وصيام النهار فزلت (بأهلها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم - الآية) قال : فبكت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن لا تنفسم عليكم حقا فصوموا وأفطروا وصلوا وناموا . فليس منا من ترك سنتنا» (٤٧٥ - حديث) «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل الدجاج والفلوذ . وكان يعجبه الخلواء . وقال : إن ماؤم من حلوى يحب الخلوة ١ : ٣٦٠ : ١٨ ، هذا متزع من أحاديث . أما أكل الدجاج فاتفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري في قصة له . وأما أكله الفلوذ فرواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام قال «كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إذا قبل عثمان بن مظعون ومعه راحلة عليها غرارتان فذكر الحديث - وفيه فطخ الدقيق والسنن والعسل حتى نفخ ثم أكل» وهو من رواية الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة مضعفا وأعله ابن الجوزي بضعف الوليد . وأما «كان يعجبه الخلوى والعسل» فاتفق عليه من حديث همام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها . وأما الأخير فذكره الديلمي في الفردوس عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٤٧٦ - حديث) عائشة رضي الله عنها «أنها مثلت من يمين القوم . فقالت : هو قول الرجل لا والله وبلى والله ١ : ٣٦١ : ٦ ، البخاري ومالك من حديثها دون قوله «مثلت» ، ورواه أبو داود من طريق عطاء عنها مرفوعا وموقوفا . وصحح الدارقطني الموقوف (٤٧٧ - حديث) «شارب الخمر كعابد الوثن ١ : ٣٦٢ : ٩» البزار من حديث مجاهد عن عبد الله بن عمرو بهذا رواه الحرث بن أسامة وأبو نعيم في الحلية من طريقه من رواية الحسن عن عبد الله بن عمرو به . وفيه الخليل بن زكريا وفي الذي قبله ثابت بن محمد وهو أصح حالا من الخليل . ولابن ماجه من حديث أبي هريرة ، بلفظ «مدمن خمر كعابد وثن» ، وإسناده جيد ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن سليمان الأصماني عن سهيل عن أبيه عنه به . ورواه

ابن حبان من حديث ابن عباس بهذا اللفظ . وقال : الشبه أن يكون فيمن استحلها . وفي مسند إسحاق ومن رواية عمر ابن عبد العزيز عن بعض أصحابه ، باللفظ . من شرب الخمر فمات كعابد وثن ، وللطبراني في الأوسط من حديث أنس بلفظ «المقيم على الخمر كما بدوثن» وإسناده ضعيف (٤٧٨ - حديث) . لما نزل تحريم الخمر قالت الصحابة : يا رسول الله كيف إخواننا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ، وبأكلون مال الميسر . فنزلت (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا - الآية) ١ : ٣٦٣ : ١٤ ، أحد من رواية ابن وهب . مولى أبي هريرة قال : حرمت الخمر ثلاث مرات قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يشربون الخمر وبأكلون الميسر . فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك . فأنزل الله تعالى (يسألونك عن الخمر والميسر الآية) فقال الناس : لم تحرم علينا ، إنما قال : فيها لائم كبير فكانوا يشربون الخمر ، حتى كان يوم من الأيام صلى رجل من المهاجرين المغرب ، فخطب في قramته . فأنزل الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) فكانوا يشربونها حتى يأتي أحدكم الصلاة وهو مفيق ، فنزلت (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر - الآية) فقالوا : انتهينا يارب . وقال الناس : يا رسول الله ، ناس قتلوا في سبيل الله أو ماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر وبأكلون الميسر وقد جعله الله رجسا من عمل الشيطان . فأنزل الله (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح - الآية) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو حرمت عليهم لتركوها كما تركتم ، لإسناده ضعيف فإنه من رواية أبي معشر عن أبي وهب . وأبو هريرة ضعيف . وروى الطبري من حديث علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال في قوله تعالى (ليس على الذين آمنوا الآية) قالوا : يا رسول الله ، ماتقول في إخواننا الذين ماتوا كانوا يشربون الخمر ، وبأكلون الميسر . فأنزل الله الآية وفي المتفق عليهم عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال : كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة - وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر مناديا فنادى : إلا إن الخمر قد حرمت - الحديث ، قال بعض القوم : قد قتل فلان وفلان وفلان وهي في بطونهم فأنزل الله (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية) (٤٧٩ - حديث) قبيصة وأنها أصاب ظيأ وهو محرم ، فسأل عمر ، فشاور عبد الرحمن بن عوف . ثم أمره بدخ شاة . فقال قبيصة لصاحبه : والله ما علم أمير المؤمنين حتى سألت غيره . فأقبل عليه ضربا بالدرة فقال أنفض الفتياء وتعد العيد وأنت محرم ؟ قال الله تعالى (يحكم به ذوا عدل منكم) فأنا عمر وهذا عبد الرحمن ١ : ٣٦٤ : ٢٦ ، رواه عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير فذكره . وفيه الزيادة التي في آخره (٤٨٠ - حديث) وإن سراقه بن مالك أو عكاشة بن محسن قال : يا رسول الله ، الحج علينا في كل عام ؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولم حتى أعاد مسئلته ثلاث مرات فقال : ويحك ، وما يؤمنك أن أقول نعم . والله لو قلت نعم لوجبت . ولو وجبت ما استطعتم . ولو تركتم لكفرتم . فإني ما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم . وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ١ : ٣٦٧ : ١٣ « هذا السياق لم أجده لاهن سراقه ولا عن عكاشة فأقام سراقه فروى مسلم من حديث جابر الطويل في صفة الحج : فقال سراقه بن مالك : بن جشم : يا رسول الله ، لعامنا هذا ، أم للآبد ؟ قلت : وهو عند البخاري أيضا من وجه آخر عن جابر ، وللنسائي وابن ماجه من حديث سراقه بن مالك نفسه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم «يا رسول الله ، عمرتنا هذه لعامنا أم للآبد ؟ فقال : لا ، بل للآبد . دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ، وأقام عكاشة بن محسن فرواه الطبري وابن مردويه من طريق محمد بن زياد : سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس ، كتب عليكم الحج . فقال عكاشة بن محسن الأسدي : أفى كل عام يا رسول الله ؟ فقال : أفتأنا لو قلت نعم لوجبت . ولو وجبت ثم تركتم لضللتم . استكنوا عني ما سكنت عنكم ، فإني ما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم . فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية) وهو أقرب إلى سياق المصنف ، دون ما في آخره مما ذكره المصنف فهو في الحديث الآتي . وأخرج الطبري من طريق أبي إسحاق الهجري عن ابن عباس عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله كتب عليكم الحج فقال رجل : كل عام يا رسول الله ؟ فأعرض عنه حتى أعاد مرتين أو ثلاثا . فقال : من السائل ؟ فقيل فلان . فقال : والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما أطقتموه . ولو تركتموه

لكفرتم . فأنزل الله تعالى هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء) وأخرج أيضا من طريق معاوية بن يحيى عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن أبي أمامة أنه سمعه يقول « قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس وقال : كتب عليكم الحج فقام رجل من الأعراب - فذكر الحديث - وفيه فقال : ويحك ماذا يؤمنك أن أقول نعم ، والله لو قلت نعم لوجبت ، ولو وجبت لكفرتم وأما بقية فقيا أخرجه مسلم من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أيها الناس فرض الله عليكم الحج فاجزوا فقال رجل : أفى كل عام يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا . فقال لو قلت نعم لوجبت ، ولما استطعتم . ثم قال : ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، وإذا أمرتكم بشي فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه » وقد سأل عن الحج الأقرع بن حابس فندب بعض أصحاب السنن من حديث ابن عباس « أن الأقرع بن حابس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحج في كل سنة أمرة واحدة ؟ فقال : مرة واحدة . فإزاد فهو تطوع ، وأخرجه الطبري من هذا الوجه . فسمى الرجل محصنا الأبدى ، وعند غيره هكاشة بن حصن (٤٨١ - حديث) أبي ثعلبة الخشني « أتتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا مارأيتم شمامطا وهوى متعبا ودنيا مؤثرة ، وإعجاب كل ذي رأى برأيه فعليك نفسك ودع أمر العوام . وإن من ورائكم أياما الصبر فيهن كالقبض على الجمر للعامل منهم أحر خسين رجلا يعملون مثل عمله ١ : ٣٦٨ : ٢١ » أصحاب السنن إلا النسائي من رواية عبدة بن المبارك عن حبة بن أبي حكيم عن عمرو بن حارثة اللخمي عن أبي أمية الصنعاني قال « أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له كيف نصنع في هذه الآية ؟ قال : آية آية ؟ قلت : قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم) الآية قال : أما والله لقد سألت عنها خيرا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : بل أتتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر - وذكره ؛ وقال فيه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام - وقال في آخره : مثل عملكم ، قال ابن المبارك : وزادني غير حبة : قيل يا رسول الله أحر خسين منا أو منهم ؟ قال : لا ، بل منكم » وأخرجه ابن حبان والحاكم وإسحاق وأبو يعلى والطبراني (٤٨٢ - حديث) « خرج بديل بن أبي مریم - مولى عمرو بن العاص ، وكان من المهاجرين - مع عدى بن زيد ، وتميم بن أوس الداري وكا من نصرايين تجارا إلى الشام فرض بديل - الحديث ١ : ٣٦٩ : ١٠ » أخرجه الترمذي من رواية ابن إسحاق عن أبي النضر وهو محمد بن السائب الكلبى عن يادار ، يعنى أباصالح مولى أم هانئ عن ابن عباس عن تميم الداري رضى الله عنهم . فذكره وقال : ليس إسناده بصحيح وأخرجه البخارى وأبو داود مختصرا (٤٨٣ - حديث) على « أنه كان يحلف الشاهد والراوى ، إذا اتهموا ١ : ٣٦٩ : ١٩ فأما تحليف الشاهد . فلم أره . وأما تحليف الراوى فرواه أصحاب السنن الثلاثة : البزار وابن حبان من رواية أسماء بن الحكم الفزارى عن علي رضى الله عنه قال « إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفى الله منه بشاء أن ينفعنى ، وإذا حدثنى أحد من أصحابه استحلقت ، فإذا حلف لى صدقته قال : وحدثنى أبو بكر - وصدق أبو بكر - الحديث » قال الترمذي : حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وروى بعضهم هذا الحديث موقوفا ، أى المتن دون القصة . وقال البزار : أسماء هذا مجهول (٤٨٤ - حديث) « من قرأ سورة المسادة أصلى من الأجر عشر حسنات - الحديث ١ : ٣٧٥ : ١٤ تقدم إسناده إلى أبي بن كعب في تفسير آل عمران

(سورة الانعام ^(١)) (١ - حديث) « أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورته ٢ : ٤ : ٢٣ ، متفق عليه من رواية مسروق عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في صورته مرتين » وفي رواية لها « رأى جبريل له ستمائة جناح » (٢ - حديث) « أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي ٢ : ٥ : ٨ ، متفق عليه من رواية أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال « نبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة ، فجعل يتحدث ، ثم قام فقال نبي الله لأم سلمة : من هذا ؟ قالت : دحية الكلبي الحديث » وللحاكم من رواية مسروق عن عائشة . قالت : « ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجى في حجرى رجلا شبهته بدحية الكلبي . فقال لى : هذا

جبريل ، وهو بقرتك السلام ، وللطبراني من رواية قتادة عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : يأتيني جبريل على صورة دحية الكلبي ، قال أنس ، وكان دحية رجلاً جسيماً جليلاً أبيض ، وفي إسناده عفير بن سعدان وهو ضعيف ولا يثبت في الدلائل من رواية صفوان بن عمرو عن شريح بن مريد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت جبريل في خلقه الذي خلق عليه ، وكنت أراه قبل ذلك في صور مختلفة . وأكثر ما كنت أراه في صورة دحية الكلبي رجاله ثقات ، إلا أنه مرسل وروى ابن سعد من طريق يحيى بن يعمر عن ابن عمر ، كان جبريل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي ، (٣ - حديث) ابن عباس ، ما عرفت ما فاطر السموات حتى أتاني أعرايان يختصمان في بئر فقال أحدهما : أنا فطرتها ، أي ابتدأتها ٢ : ٦ : ١٠ ، أبو عبيد في غريب الحديث ، وفي فضائل القرآن بإسناد حسن ، ليس فيه إلا إبراهيم بن مهاجر . وسيأتي في تفسير فاطر (٤ - حديث) أنهم اجتمعوا إلى أبي طالب وأرادوا برسول الله صلى الله عليه وسلم سوءاً فقال :

والله لن يصلوا إليك بجمعهم . حتى أوسد في التراب دفينا . وعرضت ديننا لإعالة أنه من خير أديان البرية ديننا . لولا الملامة أو حذار مسبة . لوجدتني سمحاً بذلك مينا

فزلت يعني قوله تعالى ٢ : ٩ : ٥ ، البيهقي في الدلائل من طريق ابن إسحاق حدثني يعقوب بن عتيبة بن المغيرة بن الأخنس أنه حدث أن قريشاً قالت لآبي طالب هذه الملة قد ذكر القصص ، قال ابن إسحاق : ثم قال فذكر هذا الشعر (٥ - حديث) من مات فقد قامت قيامته ٢ : ١٠ : ١٤ أبو شجاع الديلمي في الفردوس عن أنس بلفظ : إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته ، وللطبراني من حديث زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال : يقولون القيمة القيامة ، وإنما قيامة الرجل موته ، ومن رواية سفيان عن أبي قيس قال : شهدت جنازة فيها علقمة . فلما دفن قال : أما هذا فقد قامت قيامته ،

(٦ - حديث) ابن عباس ، كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى الأمين ٢ : ١١ : ٨ ، لم أجده عنه وفي الطبقات من حديث يعلى بن أمية قال : بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين سنة وليس له بمكة اسم إلا الأمين ، رواه أيضاً من حديث علي بن أبي طالب نحوه (٧ - حديث) ، أن رؤساء المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لو طردت هؤلاء الأعداء . يعنون قراء المسلمين رضي الله عنهم ، وهم عمار ، وصهيب وخباب ، وسلمان . وأضرابهم . وأرواح جبابهم . وكانت عليهم جباب من صوف - جلسنا إليك وحادثناك فقال صلى الله عليه وسلم : ما أنا بطارد المؤمنين . فقالوا : فأقمهم عنا إذا جئنا . فإذا أقاموا قدم معك إن شئت . قال : نعم طمعاً في إيمانهم ٢ : ١٦ : ١٤ ، رواه البيهقي في الشعب في أواخره والواحد في الأسباب من رواية أبي مشجعة بن ربعي عن سلمان قال : جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : عيينة بن بدر والافرع بن حابس وذوهم فقالوا يا رسول الله ، إنك لو جلست في صدر المسجد نفيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم يعنون أبا ذر وسلمان وقراء المسلمين ، وكانت عليهم جباب صوف لم يكن عليهم غيرها جلسنا إليك وحادثناك وأخذنا عنك . فأنزل الله تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - إلى قوله للظالمين ناراً) فقام النبي صلى الله عليه وسلم يلتمسهم . الحديث ، ولابن ماجه وابن أبي شيبة . والطبراني وأبو نعيم في ترجمة خباب . وإسحاق . وأبو يعلى والبزار والبيهقي أيضاً والواحد من طريق أبي الكنود عن خباب في قوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء - الآية - إلى الظالمين) قال : جاء الافرع وصينة فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب . وبلال . وعمار وخباب . قاعداً في ناس من ضعفاء المؤمنين . فذكره مطولاً (٨ - قوله) ، روى أن عمر قال له : لو فعلت حتى تنظر إلى ماذا يصيرون ؟ قال : فاكذب بذلك كتاباً . فدعا بالصحيفة وبعلى رضي الله عنه ، فزلت ، فرمى بالصحيفة واعتذر عمر عن مقاله . قلت هو في حديث خباب المذكور آنفاً دون مشورة عمر . واعتذاره (٩ - قوله) قال خباب وسلمان : فينازلت . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعد معنا ويدنونا حتى تمس ركبنا ركبناه وكان يقوم عنا إذا أراد القيام . فزلت (واصبر نفسك الآية) فترك القيام عنا إلى أن تقوم . وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع قوم من أمتي . معكم الحيا ، معكم المات ٢ : ١٦ : ١٩ ،

قلت أما حديث خباب فن أوله إلى قوله « أن قوم » في حديثه المذكور آنفاً . وأما حديث سليمان فقد ذكرته أولاً . وأما قوله « وقال الحمد لله إلى آخره فهو في حديث سليمان وحده (١٠ - حديث) » سألت الله أن لا يبعث على أمتي عذاباً من فوقهم أو من تحت أرجلهم فأعطاني ذلك ، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فنحنى . وأخبرني جبريل أن فناء أمتي بالسيف ٢ : ٢٠ : ١٤ ، كذا ذكره الثعلبي بغير سند . وهو في عدة أحاديث دون خبر جبريل . فروى ابن مردويه من حديث عمرو بن قيس عن رجل عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية (قل هو الله الذي أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم الآية) قال : فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم قال : اللهم لا ترسل على أمتي عذاباً من فوقهم ولا من تحت أرجلهم ، ولا تلبسهم شيئا . فأتاه جبريل . فقال : يا محمد إن الله قد أجاز أمتك أن يبعث عليهم عذاباً من فوقهم أو من تحت أرجلهم ، وله شواهد . منها في مسلم عن سعد مرفوعاً : سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالفرق فأعطانيها . وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فنحنى ، وعند مسلم من حديث ثوبان مطولاً وعند عبد الرزاق من حديث شداد بن أوس مطولاً أيضاً وفي الموطأ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته أن لا يظهر عليهم عدو من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأعطيا ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فنحنى ، ولا بن ماجه من حديث معاذ بنحو حديث سعد وللنسائي من حديث أنس نحوه وللترمذي من حديث خباب بن الارت نحوه ، وهذا أحد من حديث أبي بصرة التفاري نحوه وفي الطبراني من حديث ابن عباس وقوله « أن فناء أمتي بالسيف » رواه من حديث

(١١ - حديث) جابر لما نزلت عذاباً من فوقكم قال صلى الله عليه وسلم « أعوذ بوجهك فلما نزلت ، أو من تحت أرجلكم ، أو يلبسكم شيئا » قال هاتان أهون ٢ : ٢٠ : ١٥ البخاري من حديث جابر (١٢ - حديث) « أنه صلى الله عليه وسلم قال لما ملك بن الصيف وهو جبر من أبحار اليهود رؤسائهم - أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى : هل تجد فيها أن الله يفيض الخبر السمين ؟ فأتى الخبر السمين قد سميت من مالك الذي قطعك اليهود . فضحك القوم فغضب ، ثم التفت إلى عمر ، فقال : ما أنزل الله على بشر من شيء . فقال له قومه ويلك ما هذا الذي بلغنا منك ؟ فقال : إنه أغضبني ، فزعموه وجعلوا مكانه كعب بن الأشرف ٢ : ٢٧ : ٧ . الواحد في الأسباب من طريق سعيد بن جبير « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولما ملك بن الصيف فذكره إلى قوله - فغضب ثم قال ما أنزل الله على بشر من شيء ، وكذلك أخرجه الطبري من رواية جعفر ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير (١٣ - قوله) « وهل القائلون قريش أخرجه الطبري عن مجاهد (١٤ - حديث) رأيت فيما يرى النائم كأن في يدي سوارين من ذهب فكبراً على وأصاني فأوحى الله إلي أن أنفضهما - الحديث ٢ : ٢٧ : ٢٤ ، متفق عليه من حديث ابن عباس (١٥ - حديث) « أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرظي هو القائل (سأزل مثل ما أنزل الله) وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان إذا أملى عليه سمياً علياً كتب هو علياً حكماً . فلما نزل (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) عجب عبده من تفاصيل خلق الإنسان . فقال تبارك الله أحسن الخالقين فقال عليه الصلاة والسلام اكتبها . فهكذا أنزلت . فشك عبده وقال : لئن كان محمد صادقاً لقد أوحى إلي مثل ما أوحى إليه . وإن كان كاذباً فلقد قلت كما قال فارتد عن الإسلام ولحق بمنك ثم رجع مسلماً قبل فتح مكة وقيل هو النضر بن الحارث ٢ : ٢٧ : ٢٦ ، الواحد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس إلى قوله « فارتد عن الإسلام » وقدره الطبري مختصراً من رواية أسباط عن السدي من قوله تعالى (ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً - الآية) قال : نزلت في عبده بن سعد بن أبي سرح . أسلم وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، فكان إذا أملى عليه سمياً علياً كتب هو علياً حكماً وإذا قال علياً حكماً كتب سمياً علياً . فشك وكفر ، وقال : إن كان محمد ، يوحى إليه فقد أوحى إلي ، وإن كان الله ينزله فلقد أنزلت مثل ما أنزل الله . فلحق بالمشركين (تنبيه) قوله القرظي غلطيين فإن ابن أبي سرح قرشي عامري قوله « ثم رجع مسلماً قبل فتح مكة . قوله وقيل : هو النضر بن الحارث (فائدة) روى أن هذه القصة كانت لابن خطل . أخرج ابن عدي في ترجمة أصرم بن حوشب أحد المتروكين من حديث علي ، قال « كان ابن خطل يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور - فذكر الحديث . وفيه ثم كفر ولحق بمنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من قتل ابن خطل فله الجنة ، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه . ونقل عن ابن معين

تكذيب أصرم حديث أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بأنه خط خطا ثم قال : هذه سبيل الرشد ثم خط عن يمينه وعن شماله خطوطا . ثم قال : هذه سبل ، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه . ثم تلا (وأن هذا صراط مستقيم - الآية ٢ : ٤٩ : ٧) النسائي وابن حبان والحاكم وأحمد وإسحاق والبخاري وأبو يعلى من طريق عاصم وغيره عن أبي وائل (١٦ - حديث) البراء بن عازب : كنا نذاكر الساعة إذ أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : فيم تنذاكرون ؟ قلنا نذاكر الساعة . قال : إنما لا تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات - الحديث ٢ : ٥٠ : ٤٦ لم أجده لكن في مسلم عن حذيفة نحوه (١٧ - حديث) وافتقر اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، كلها في الهاوية إلا واحدة وهي الناجية : وافتقرت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة ، وافتقرت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة ٢ : ٥٠ : ١٥ أصحاب السنن إلا النسائي من رواية محمد بن عمرو عن أبي هريرة ، دون كلها ، إلى آخر ما في المواضع ، لكن عند أبي داود في الأخيرة ثنتان وسبعون في النار . وواحدة في الجنة ، وللترمذي كلهم في النار ، إلا ملة واحدة . وهي الناجية ، وافتقرت النصارى ثنتين وسبعين فرقة . كلها في الهاوية إلا واحدة . قالوا : من هي يا رسول الله ؟ قال : ما أنا عليه وأصحابي ، وأخرجه ابن حبان والحاكم . ورواه الطبراني من حديث عوف ابن مالك كذلك ، إلا أنه قال دفرقة في الجنة وثنان وسبعون في النار . قيل : من هي ؟ قال : الجماعة ومن حديث أبي أمامة في الأوسط ، بلفظ كلها في النار إلا السواد الأعظم ، ولأبي نعيم وابن مردويه من حديث زيد بن أسلم عن أنس نحوه . والبخاري والبيهقي في المدخل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه . وأخرجه أسلم بن أسهل الواسطي في تاريخها من حديث جابر مثله . وبين أن السائل عن ذلك عمر بن الخطاب ، وفي إسناده رلو لم يسم ، وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص عند ابن أبي شيبة ، وفيه موسى بن عبيدة : وهو ضعيف ، وعن معاوية أخرجه أبو داود وأحمد والحاكم وإسناده حسن . واتفقت هذه الطرق على العدد المذكور أو لا : وغالفهم كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه من جده لجله قوم موسى سبعين فرقة وقوم عيسى إحدى وسبعين وهذه الآتة اثنين وسبعين . وغير في كل منها كلها فقال « إلا واحدة » وقال في الأخيرة « الإسلام وجماعته » أخرجه الطبراني والحاكم (١٨ - حديث) « أنزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد . فن قرأ الأنعام صلى الله عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية في سورة الأنعام يوما وليلة ٢ : ٥١ : ١٧ ، سبقت طرقة في سورة آل عمران وله طريق أخرى أخرجه الثعلبي من حديث أبي بن كعب بن عامه . وفيه أبو عصمة . وهو متهم بالكذب . وأوله عند الطبراني في الصغير في ترجمة إبراهيم ابن نائلة من حديث ابن عمر إلى قوله « والتحميد » وفيه يوسف بن عطية . وهو ضعيف . وأخرجه عنه ابن مردويه في تفسيره وأبو نعيم في الحلية .

(سورة الأعراف) (١٩ - حديث) عمر رضي الله عنه ومن تواضع لله رفع الله حكته قال : انتعش أنتعشك الله وقال : من تكبر وعدا طوره رهصه الله إلى الأرض ٢ : ٥٤ : ٢٥ ، ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا أبو خالد الأحمر ، وعبد الله بن إدريس وسفيان بن عتبة عن ابن عجلان عن بكير بن الأشج عن معمر بن أبي حية عن عبيد الله بن عدي بن الحيار قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه « إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكته وقال : انتعش أنتعشك الله فهو في نفسه صغير وفي أنفس الناس كبير . وأن العبد إذا تعظم وعدا طوره رهصه الله إلى الأرض . وقال أخسا أخسأك الله . فهو في نفسه كبير وفي أنفس الناس صغير ، لمر أحقر عديم من خنزير ، وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق علي بن المديني عن صفيان . وقد روى بعضهم فروا . أخرجه الدارقطني في المال من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ما من آدمي إلا وملك أخذ بحكته . فإذا رفع نفسه قبل الملك : ضع حكته . وإذا وضع نفسه قبل الملك : ارفع حكته » قال ، لا يثبت علي بن زيد وهو ضعيف (٢٠ - حديث) « إن الشيطان قد لا ينام بآدم بآدم . فقد له بطريق الإسلام فعصاه ثم قد له بطريق الجهاد . فقال له تقتل في سبيل الله . وتسبح امرأتك ففصاه فقاتل ٢ : ٥٦ : ٦٠ ، النسائي وأحمد وابن حبان وأبو يعلى والطبراني من حديث سمرة ابن القاهك وابن أبي القاهك به وأتم منه (تنبيهان) أحدهما قوله « بآدم »

ضبطه ثابت في الدلائل بفساد الرا. بثانة وبضم الراء. وبهاء (ثانيهما) قوله « بأطرقه » وقع عند الطبري رواه النسائي من حديث سبرة بن معبد. وهو وم (٢١ - حديث) « أن ابن عمر كان إذا رأى من عبده طاعة وحسن صلاة أعتقه. وكان عبيده يفعلون ذلك طلبا للعتق. فقيل له: يندعونك. فقال: من خدعنا انخدعنا له ٢ : ٥٧ : ١٥ ، ابن سعد من رواية نافع قال « كان ابن عمر إذا اشتد عجه بشيء من ماله قربه لربه - وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه. فربما شمر أحدهم فيلزم المسجد. فإذا رآه ابن عمر على تلك الحالة الحسنة أعتقه. فيقول له أصحابه: « فذكره. وأخرجه أبو نعم في الحلية من هذا الوجه (٢٢ - حديث) عائشة رضي الله عنها « ما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا رآه مني - تعني العورة ٢ : ٥٨ : ٦٠ ، أبو يعلى من رواية كامل أبي الملاء عن أبي صالح - رواه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قالت عائشة « ما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من نسائه إلا متقنعا مرخي الثوب على رأسه، وما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآه مني - تعني الفرج » إسناده ضعيف وروى الزمذني وابن ماجه وأحمد وابن أبي شيبة من رواية عبد الله بن يزيد عن مولى عائشة قالت « ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط » وروى الدارقطني في غرائب مالك عن الزهري ورواه الطبراني في الصغير من رواية أنس عن عائشة مثله - وزاد « ولا نظر إلى فرجي قط » وفي إسناده زيد بن الحسن عن مالك. وهو ضعيف. وقال: لا يصح هذا عن مالك ولا عن الزهري. وروى الطبراني في الصغير من رواية أنس عن عائشة نحوه. وفي إسناده بركة بن محمد الحلبي: وهو متروك (٢٣ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما « كل ماشئت والبس ماشئت. ما أخطأتك خصلتان: سرف ومخيلة ٢ : ٦٠ : ٢١ ، ابن أبي شيبة حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عطاء وطاوس عنه بهذا: لكن قال « خلتان ». وروى النسائي وابن ماجه وأحمد والحاكم من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه « كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم تخالطوا إسرافا ولا مخيلة » (٢٤ - حديث) « المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء. وأعط كل بدن ما عودته ٢ : ٦٠ : ٢٥ لم أجده، وروى العقيلي في الضعفاء من رواية إبراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد ابن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلة عن أبي هريرة - رفعه « المعدة حوض البدن. والعروق إليها وردة: فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة. وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالفساد » وقال: حديث باطل لا أصل له. وقال الدارقطني لا يصح ولا يعرف من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لسند إبراهيم بن جريج غير هذا وكان طيبا، لجعل له إسناده (٢٥ - قوله) حكى عن الرشيد أنه كان له طبيب نصراني حاذق، فقال علي بن الحسين بن واقد يوما « ليس في كتابكم من علم الطب شيء. فذكر الحكاية ٢ : ٦٠ : ٢٢ لم أجدها إسناده (٢٦ - حديث) علي رضي الله عنه في قوله تعالى (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا) ٢ : ٦٢ : ٢٩ لم أجدها إسناده. قال: « لا أني أرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير منهم ابن سعد من رواية جعفر بن محمد عن أبيه. والطبري من رواية معمر عن قتادة عن علي وكلاهما منقطع وفي ابن أبي شيبة من رواية ربحي عن علي. وهو متصل (٢٧ - حديث) « سيكون قوم يعتدون في الدعاء وحسب المرء أن يقول: اللهم إني أسألك الجنة وما يقرب إليها من قول أو عمل - الحديث ٢ : ٦٦ : ١٠ ، أبو يعلى من رواية شعبة عن زياد بن مهران عن قيس بن عنان عن مولى لسعد بن سعد سمع ابنه يقول « اللهم إني أسألك الجنة وغرفها وكذا وكذا. وأعوذ بك من النار وأغلها وكذا وكذا. فقال: لقد سألت الله خيرا وتعوذت به من شر كثير. وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سيكون قوم يعتدون في الدعاء وبحسبك أن تقول: اللهم إني أسألك الجنة - الخبر - وقال في آخره: لا أدري قوله وبحسبك إلى آخره من قول سعد أو من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ورواه أبو داود الطيالسي والبيهقي في الدهرات من طريقه. عن سعد بسنده، إلا أنه قال « وبحسبك أن تقول: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم ». وفي الباب عن عبد الله بن معقل أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم (٢٨ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحنث قبل البعث بحراء ٢ : ٦٩ : ٢٠ ، أصله من حديث عائشة متفق عليه من حديث عائشة

رضي الله عنها في بدء الوحي «وكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه حتى يجاءه الوحي وهو بغار حراء»

(٢٩ - حديث) «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مر بالحجر في غزوة تبوك قال لأصحابه : لا يدخلن أحد منكم القرية ولا تشربوا من مائها ولا تدخلوا محرميها إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٢ : ٧١ : ١٦ ، متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من طرق (٣٠ - حديث) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعل ياعلى ، أتدري من أشقى الأول ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : عافر ناقة صالح . أتدري من أشقى الآخرين ؟ قال الله ورسوله أعلم قال : قاتلك ٢ : ٧١ : ١٨ ابن إسحاق في المغازي : حدثني يزيد بن محمد بن خيثم عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خيثم والد يزيد المذكور عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلى رفيقين في غزوة العسرة إلى أن قال : فقال ياعلى ، ألا أخبرك بأشقى الناس : رجلين ؟ قال : بلى يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك ياعلى على هذه وأشار إلى رأسه - حتى يبل هذه - ووضع يده على لحيته» ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الخصائص والحاكم والطبري والبيهقي في الدلائل . وفي الباب عن جابر بن سمرة أخرجه الطبراني وعن صهيب أخرجه أبو يعلى والطبراني : وعن علي أخرجه ابن مردويه في تفسير الشمس وضحاها (تنبيه) في رواية المذكورين «أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل علياً ، فقال له في الأول : عافر الناقة . قال صدقت . وقال في الثانية : لا أعلم لى ، وفي رواية جابر بن سمرة «الله أعلم» (٣١ - قوله) ومنه المجئمة التي ورد النهي عنها . وهي البهيمة تربط قوائمها ٢ : ٧٢ : ١٨ أما النهي فرواه أصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب من في السقاء ، وعن ركوب الجلالة ، وعن المجئمة ، ورواه البزار من طريق الوراق عن قتادة عن أنس مثله . وكذا قال ، وأخرجه البزار وقال : إسناده حسن . ومن حديث القرناص ابن سارية «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المجئمة ، أخرجه الترمذي وحسنه من رواية سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المجئمة وهي التي تضرب بالنبل ،

(٣٢ - حديث) «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال : لا تسألوا الآيات فقد سألتها قوم صالح فأخذتهم الصيحة - الحديث ٢ : ٧٢ : ١٨ ، ابن حبان والحاكم وأحمد وإسحاق والطبري من رواية عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبي الزبير عن جابر - وزاد «في غزوة تبوك ، فقام يخطب الناس» (٣٣ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر أبي رغال ، وأنه دفن هاهنا ، وأنه دفن معه غصن من ذهب فابتدروه وبحشوا عنه بأسياهم ، فاستخرجوا الغصن ٢ : ٧٢ : ٢٥ أبو داود وابن حبان والطبراني والبيهقي وأبو نعيم في الدلائل من رواية بجير بن أبي بجير عن عبد الله بن عمرو بن العاص ولفظه «فابتدروه الناس فاستخرجوا الغصن» رآما قوله «فبحشوا عنه بأسياهم» فأخرجه عبد الرزاق عن معمر مرسلا (٣٤ - حديث) قال النبي صلى الله عليه وسلم «سبقك بها عكاشة» متفق عليه من حديث ابن عباس في قصته ولمسلم من حديث أبي هريرة نحوه . ومن حديث عمران بن حصين رضي الله عنه

(٣٥ - حديث) «أعفوا اللحى» تقدم في البقرة (٣٦ - حديث) «سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر» ٢ : ٩٢ : ٩٩ متفق عليه من حديث جرير بن عبد الله البجلي قال كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر . فقال : أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر - الحديث - وللبخاري من رواية «إنكم سترون ربكم عيانا» واتفق عليه من حديث أبي سعيد وأبي هريرة بمعناه (٣٧ - حديث) الفضيل بن عياض قال «ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا عظمت أمتي الدنيا نزاع عها مية الإسلام ، وإذا تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حرهوا بركة الوحي ٢ : ٩٣ : ١٧ ، لم أجده من هذا الوجه . وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادره من حديث أبي هريرة مثله ، وزاد «وإذا تسابت أمتي سقطت من أعين الناس ، ذكره في الخامس والسبعين بعد المائة ، وفي إسناده البخاري بن عبيد . وهو ضعيف (٣٨ - حديث) ابن عباس «الكلب منقطع القوى يلهث إن حمل عليه وإن لم يحمل ٢ : ١٠٤ : ١٧ ، (٣٩ - حديث) عمر رضي الله عنه أنه كتب إلى خالد بن الوليد «بلغني أن أهل الشام اتخذوا لك دلوكة يحس بخمر :

وإني لأظنكم آل المغيرة ذرا النار : ١٠٥ : ٥ ، أبو عبيد في غريبه : حدثني إسماعيل بن عباس عن حميد بن ربيعة عن سليمان ابن موسى ، أن عمر كتب إلى خالد - فذكره منقطعاً (٤٠ - حديث) ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ (ومن خلقنا أمة يهدون بالحق) هذه لكم ، وقد أعطى القوم بين أيديكم مثلها ٢ : ١٠٦ : ٦ ، ذكره الثعلبي عن قتادة وابن جريج . وإسناده إليهما مذكور في أول كتابه (٤١ - حديث) ، إن من أمتي قوما على الحق حتى يأتي أمر الله ، وينزل عيسى بن مريم ٢ : ١٠٦ : ٧ ، ذكره الثعلبي عن الربيع بن أنس ، وإسناده إليه في أول كتابه . ورواه أحمد من حديث عمران بن حصين بلفظ « لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله ، وينزل عيسى ابن مريم » وفي تاريخ البخاري عن عبد الطفاوى عن جابر نحوه ، وراه أبو يعلى من وجه آخر ، وزاد « فيقول إمامهم : تقدم يا روح الله فيقول : أتم أحق أمركم به هذه الأمة » (٤٢ - حديث) قتادة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم علا الصفا فقام غداً غداً يحذرهم أمر الله فقال قائلهم - يعني الكفار . إن صاحبكم هذا لجنون يات يتر إلى الصباح ٢ : ١٠٦ : ١٧ ، الطبري بإسناد صحيح إلى قتادة قال : ذكر لنا - فذكره . فأنزل الله (أولم يتفكروا ما يصاحبهم من جنة - الآية) (٤٣ - حديث) ، إن الساعة تهيج بالناس والرجل يصلح حوضه ، والرجل يسقي ماشيته - الحديث ٢ : ١٠٧ : ١٦ ، الطبري بإسناد المذكور إلى قتادة قال : ذكر لنا - فذكره ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة رفته ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه - الحديث (٤٤ - حديث) ، يسروا ولا تسروا ، متفق عليه من حديث أنس أتم منه (٤٥ - قوله) وفي قصة أم معبد

فيا آل قصي ما زوى الله عنكم . به من نثار لا يبارى وسؤدد

٢ : ١٠٩ : ١٤ ، هذا طرف من حديث أم معبد في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم . وقد أخرجه الحاكم معطوياً . من حديثها وحديث أخيها حبيس بن خالد . ومن حديث زوجها أبي معبد ، وطريقة أم معبد رويناهما في الغيلانيات . وفي الطبراني وفي الدلائل لأبي نعيم والبيهقي (٤٦ - حديث) ، لما نزلت (خذ العفو وأمر بالعرف) سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام فقال : لأدرى . أسأل . ثم رجع فقال : يا محمد ، إن ربك يأمر أن فصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلك ٢ : ١١٠ : ٣٠ ، الطبري من طريق سفیان بن عيينة عن أبي المراد قال لما أنزل الله فذكره . وهذا منقطع . وأخرجه ابن مردويه موصولاً من حديث جابر ومن حديث قيس بن سعد ، وزاد في أوله : لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حزة قال : والله لا مثلن بسبعين منهم . فجاء جبريل بهذه الآية . فذكر الحديث ، وفي مسند أحمد عن عتبة بن عامر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا عتبة ، ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا : أن فصل من قطعك وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلك ، وغفل الطبري فقال : في حديث الأصل : رواه أحمد من حديث عتبة بن عامر (٤٧ - حديث) ، لما نزلت (وأعرض عن الجاهلین) قال النبي صلى الله عليه وسلم : يارب ، كيف والغضب ؟ فنزلت (وإما يئزغك من الشيطان نزغ - الآية) ٢ : ١١١ : ٩ ، الطبري من رواية ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم « لما نزلت » فذكره مفصلاً (٤٨ - حديث) ، أي بكر رضى الله عنه « إن لي شيطاناً يعتريني ٢ : ١١١ : ١٠ » إسحاق بن راهويه في مسنده . وابن سعد في الطبقات قال : حدثنا وهب بن جرير حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول : خطب أبو بكر رضى الله عنه يوماً . فقال : أما والله ، ما أنا بخيركم ولقد كنت لما قمى هذا كارها . ولوددت أن فيكم من يكفيني أفرط . وأن أعمل فيكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لا أقوم لها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعصم بالوحى . وكان معه ملك . وإن لي شيطاناً يعتريني . فإذا غضبت فاجتنبوني الحديث ، رواه عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن نحوه . ورويناه في جزء الانصارى من طريق أبي هلال عن الحسن قال : لما استخلف أبو بكر بدأ بكلام والله ما تكلم به أحد غيره فذكر نحوه ، (٤٩ - حديث) ، من قرأ سورة الاعراف جعل الله يوم القيامة بينه وبين إبليس ستراً وكان آدم شقيماً له يوم القيامة ٢ : ١١٢ : ٦ ، ذكرت أسانيد في تفسير آل عمران وسيأتي في آخر الكتاب

(سورة الانفال) (٥٥ - حديث) وأنه وقع بين المسلمين اختلاف في غنائم بدر وفي قسمتها . فسألو رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تقسم ؟ ولما الحكم في قسمتها : المهاجرين أم الأنصار ، أم لهم جميعاً ؟ فقيل له : قل لهم : هي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ : ١١٢ : ٧ ، أحدوا لصقوا ابن حبان والحاكم من حديث أبي أمامة عن عباد بن الصامت . قال : وخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشهدناه به بدر . فالتقى الناس . فهزم الله العدو . فذكر الحديث في اختلافهم في قسمة الغنائم . قال : فزلت ويسألونك عن الأنفال - الآية) فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين (٥١ - قوله) وقيل : شرط لمن كان فيه بلاء في ذلك اليوم أن ينقله . فتسارع شبانهم حتى قتلوا سبعين وأسرُوا سبعين . فلما يسر الله الفتح اختلفوا فيما بينهم وتنازعوا فقال الشبان نحن المقاتلون . وقال الشيوخ والوجوه والذين كانوا عند الرايات : كناردها لكم . أوقية تتعازون إليها إن أنهرتم فزلت الأنفال ٢ : ١١٢ : ١٤ أبو دارود والسنائي وابن حبان والحاكم من رواية داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من أتى مكان كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا» . فتسارع إليه الشبان ونبت الشيوخ تحت الرايات - الحديث - قلت : وأما قوله «حتى قتلوا سبعين وأسرُوا سبعين» فليس في هذا الحديث (٥٢ - قوله) سعيد بن أبي وقاص «قتل أخى يوم بدر . فقتلته سعيد بن العاص وأخذت سيفه فأعجبني» ، فجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله إن الله قد شفا صدرى من المشركين . فهب لي هذا السيف - الحديث ٢ : ١١٢ : ١٣ وفي آخره «وأنه صار لي» . فذهب نخذه . أحمد وابن أبي شيبه وأبو عبيد في الأموال : وسعيد ابن منصور كلهم قال : حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن محمد بن عبيد بن أبي عون عنه قال أبو عبيد : كذا يقول : سعيد ابن العاصي . والصواب العاص بن سعيد . وفي روايتهم فقلت سعيد بن العاصي لم يقولوا به

(٥٣ - حديث) عباد بن الصامت وزلت الأنفال فينا معشر أصحاب بدر : حتى اختلفنا في النفل . وضاعت به أخلاقنا ، فانتزع الله من أيدينا . فجعله لرسول الله صلى الله عليه وسلم قسمه بين المسلمين على السواء ٢ : ١١٢ : ٢٢ ، أحمد وإسحاق والطبري من طريق ابن إسحاق عن عبد الرحمن عن الحارث عن سليمان بن مكحول - عن أبي أمامة عنه به (٥٤ - حديث) والإيمان سبع وسبعون شعبة - الحديث ٢ : ١١٣ : ١٦ ، مسلم وأصحاب السنن وابن حبان وابن عباس برواية أبي صالح عن أبي هريرة . وهو في البخاري باختصار (٥٥ - قوله) قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر عليك بالخير . ليس دونها شيء . فناداه العباس . وهو في وثاقه : لا يصلح - الحديث ٢ : ١١٥ : ١٠ ، الترمذي وأحمد وإسحاق وأبو يعلى والبزار وابن حبان والحاكم ، من رواية إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما (٥٦ - قوله) روى أن عير قريش أقبلت من الشام فيها تجارة عظيمة : ومعه أربعون ركاباً فيهم أبر مسفيان وعمرو بن العاص ، وعمرو بن هشام . فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبر المسلمين . فأعجبهم تاتي العير لكثرة الخير وقلة القوم . فلما خرجوا بلغ أهل مكة خبر خروجهم ، فنادى أبو جهل فوق الكعبة : النجاء النجاء على كل صعب وذلول ، هيركم وأموالكم إن أصحابها محمد لن تفلحوا أبداً بعدها . وقد رأت أخت العباس بن عبد المطلب رؤيا - فذكر القصة بطولها ٢ : ١١٤ : ٨ ، وهي منتزعة من سيرة ابن هشام إلا قوله «إن في أهل العير عمرو بن هشام فإن عمرو بن هشام هو أبو جهل ولم يكن في العير» ، وإنما كان في النفير وأخرجه الطبري من قول ابن إسحاق . وبعضه من ابن عباس وعن عروة وعن السدي بتقديم وتأخير وزيادة ونقص وفي مغازي الواقدي عن عمرو بن لبيد بعضه . وعن سعيد بن المسيب بعضه (٥٧ - حديث) عمر رضى الله عنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى المشركين - وهم ألف - وإلى أصحابه - وهم ثلاثمائة - فاستقبل القبلة ومد يديه يدعو» - الحديث ٢ : ١١٦ : ٨ ، مسلم من رواية ابن عباس عن عمر رضى الله عنه

(٥٨ - حديث) «أن رجلاً من المسلمين يئس هو يشتد في أثر رجل من المشركين ، إذ سمع إلى صوت ضربة ، فنظر إلى المشرك وقد خثر مستلقياً - الحديث ٢ : ١١٦ : ١٧ ، هذا طرف من حديث ابن عباس رضى الله عنهما في الذي قبله (٥٩ - حديث) «أبي داود المازني «إني لأتبع رجلاً من المشركين لأضربه يوم بدر ، فوقع رأسه بين يدي»

قبل أن يصل إليه سفي ٢ : ١٠٦ : ١٩ ، ابن إسحاق في المغازي : حدثني أبي عن رجال من بني مازن عن أبي داود المازني - فذكره . ومن طريقه أخرجه إسحاق والطبري وغيرهما (٦٥ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما قال : «التعاس في القتال أئمة من الله . وفي الصلاة وسوسة من الشيطان ٢ : ١١٧ : ١٨ ، لم أجده عن ابن عباس . والظاهر أنه تحرف . وإنما هو ابن مسعود . كذا ذكره الثعلبي . وأخرجه عبدالرزاق والطبري . وكذا ابن أبي شيبة والطبراني كلهم من حديث ابن مسعود وقفا (٦١ - حديث) «أن إبليس تمثّل للمسلمين . وكان المشركون سبقوم إلى الماء . ونزل المسلمون في كتيب أغص تسوخ فيه الأقدام على غير ماء . فناموا فاحتمل أكثرهم . فقال لهم : أنتم يا أصحاب محمد تزعمون أنكم على الحق وأنتم تصلون على غير وضوء وعلى الجنابة . وقد عطشتم . ولو كنتم على حق ما غلبكم هؤلاء . على الماء - الحديث ٢ : ١١٧ : ٢١ ، الثعلبي بغير إسناد . وأخرجه الطبراني وابن مردويه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مطولا . وفي هذا ما ليس فيه . وهو عند أبي نعيم والبيهقي في الدلائل من هذا الوجه (٦٢ - حديث) ابن عمر رضي الله عنهما «خرجت سرية وأنا فيهم . ففروا - الحديث ٢ : ١١٩ : ٨ ، أبو داود والترمذي والبخاري في الأدب المفرد من رواية يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمر رضي الله عنهما . وكذا أخرجه أحمد وإسحاق وابن أبي شيبة وأبو يعلى والبزار في مسانيدهم . قال الترمذي : لا نعرفه إلا من رواية يزيد بن أبي زياد (٦٣ - حديث) «انهزم رجل من القادسية ، فأتى المدينة إلى عمر . فقال : يا أمير المؤمنين ، هلكت ففرت من الزحف . فقال عمر : أناقتك ٢ : ١١٩ : ٩ ، ابن أبي شيبة من رواية منصور بن إبراهيم . قال : فر رجل فذكره (٦٤ - حديث) «أنه لما طلعت قريش يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذه قريش بخيلائها ونفراها يكذبون رسولك . اللهم إني أسألك ما وعدتني . فأناه جبريل عليه السلام . فقال : خذ قبضة من تراب فارمهم بها . فقال لما التقى الجمعان لعل : أعطيت قبضة من حصاء الوادي فرمى بها في وجوههم وقال : شأنت الوجوه . فلم يبق مشرك إلا اشتغل بعينه فانهزموا : وردفهم المؤمنون يقتلون ويأسرون ٢ : ١١٩ : ١٤ ، قال الطبري : لم يذكر أحد من أئمة الحديث أن هذه الرمية كانت بيد ، ثم حديث سلمة بن الأكوع . قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فذكر القصة : أخرجه مسلم ، وهو تعقيب غير مرضى فقد روى الواقدي في المغازي عن ابن أبي الزهري عن الزهري عن عروة بن الزبير قال : لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فذكر نحوه إلى قوله : ما وعدتني » وروى الطبري من وجه آخر عن هشام بن عروة عن عروة قال : لما ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا قال : فزعوا أنه قال : هذه قريش قد جاءت بخيلائها ونفراها تجادل وتكذب رسولك . اللهم إني أسألك ما وعدتني ، فلما أفلوا استقتلوا حتى في وجوههم فهزمهم الله تعالى ، وروى الطبري من رواية علي بن أبي طلحة قال : «رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يوم بدر . فقال : يارب إن تلك هذه العصاة فلن تعبدني الأرض أبدا . فأمره جبريل فأخذ قبضة من التراب فرمى بها في وجوههم . فاما من المشركين أحد إلا أصاب عينه ومنخره وفه تراب . فولوا مدبرين » وعنده أيضا من طريق أسباط عن السدي «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعل يوم بدر : أعطيت حصاء من الأرض . فناولوه حصي عليه تراب ، فرمى به في وجوه القوم . فلم يبق مشرك إلا دخل في عينه من ذلك التراب ، ثم ردفهم المسلمون يقتلونهم ويأسرونهم . وأنزل الله (فلم تقتلوه ولكن الله قتلهم - الآية) . وروى الواقدي في المغازي أيضا من طريق حكيم بن حزام في قصة بدر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم «فأخذ كفا من الحصاء فرمى بها وقال : شأنت الوجوه . فابقي منهم أحد إلا امتلا وجهه وعيناه فانهزم أعداء الله والمسلمون يقتلون ويأسرون ، وأخرجه الطبري من وجه آخر عن حكيم بن حزام نحوه دون ما في آخره (٦٥ - حديث) أبي هريرة رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على باب أبي بن كعب فناداه وهو في الصلاة . فجعل في صلاته ، ثم جاء ، فقال : ما منعك عن إجابتني ؟ قال : كنت أصلي قال : ألم تخبر فيما أوحى إلي أن استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ، قال : لا جرم لا ندعوني إلا أجبتك ٢ : ١٢١ : ٦ ، الترمذي والنسائي دون قوله : لا جرم ، إلى آخره وأخرجه ابن مردويه من الوجه الذي أخرجه منه الترمذي وفي آخره قال «إني لا جرم يا رسول الله لا ندعوني إلا أجبتك وإن كنت أصلي ، وفي الباب عن

أبي سعيد بن الحكم أخرجه البخارى بغير هذا السياق واقتصر عليه الطبري (٦٦ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان سائرا يوما إذ أقبل على فضحك إليه الزبير فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف حبك لعل؟ قال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي إني أحبه كحب ولدي أو أشد حبا قال: فكيف أنت إذا سيرت إليه تقاتله؟ ٢: ١٢٢: ١٠، لم أجده هكذا وإنما رواه ابن أبي شيبة من طريق الأسود بن قيس حدثني من رأى الزبير يعقص الخيل فعص فاداه على: يا أبا عبد الله فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما فقال له على: أنشدك الله، أتذكر يوم أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أناجيك فقال: أتأجيه؟ والله ليقاتلك وهولك ظالم قال: ففرضب الزبير وجه دابته فانصرف، وروى البيهقي في الدلائل من طريق أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي عن أبيه قال: «لما دنا على وأصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج على فنادى: أَدْعُو إِلَى الزبير فأقبل حتى اختلفت أعناق درابهما فقال على رضي الله عنهما يازبير، نشدتك الله، أتذكر يوم مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمكان كذا وكذا فقال: يازبير، أتجيب عليا؟ قلت: ألا أحب ابن عالى وابن هتمى وعلى قريبى؟ قال أما والله لئن قتلتته وأنت له ظالم؟ قال: بلى، ولكنني نسيت وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن قتادة قال: «سألت الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال: لو كان يعلم أنه على حق ما ولى وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في سقيفة بني ساعدة فقال: أتجيب يازبير؟ قال: وما يمنعني؟ قال: فكيف بك إذا قاتلته؟» (٦٧ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم حاصر بني قريظة إحدى وعشرين ليلة، فسألوا الصلح كما صالح إخوانهم بني النضير على أن يسيروا إلى أذرعات وأريحا من أرض الشام. فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ. فأبوا وقالوا: أرسل إلينا أبا لبابة مروان بن عبد المنذر وكان مناصحا لهم، لأن عياله وماله في أيديهم، فبعثه إليهم. فقالوا له: ماترى؟ هل نزل في حكم سعد؟ فأشار إلى حلقه: أنه الذبح. قال أبو لبابة: فما زالت قدمي حتى علمت أني خنت الله ورسوله فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تحذروا الله والرسول - الآية) قال: فشدد نفسه على سارية من سواري المسجد الحديث ٢: ١٢٢: ٢٥، الثعلبي عن الكلبي بغير سند، لكن سنده إليه في أول الكتاب. وقد روى ابن إسحاق في المغازي: حدثنا إسحاق بن يسار عن عبد بن كعب السلمي «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصرهم - يعني قريظة - خمساً وعشرين ليلة - فذكر القصة بطولها - إلى أن قال: ابست إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر فذكر قصة مختصرة. وأخرجها البيهقي في الدلائل من طريق سعيد بن المسيب في قصة طويلة - فذكر نحو ما هنا. وهكذا ذكرها عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: كان أبو لبابة ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبوك. فربط نفسه بسارية فذكر القصة، وأخرجه الواقدي عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك مثله

(تنبه) تسمية أبي لبابة مروان لم أره إلا من هذه الرواية. ومدة حصار بني قريظة المحفوظ فيها ما قاله ابن إسحاق (٦٨ - حديث) «أن الأنصار لما أسلوا وباعوا فعرفت قريش أن يتفاقم أمره فاجتمعوا في دار الندوة. والعهدة ٢: ١٢٣: ١٧» أخرجها ابن إسحاق في المغازي: حدثني من لأنهم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: «لما اجتمعت قريش في دار الندوة وتشاوروا في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترضهم إبليس في هيئة شيخ فذكره معلولا» وأخرجه الطبري وأبو نعيم في الدلائل من طريق ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح. وليس في أوله أن ذلك بسبب الأنصار. وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال: «لما كثرت المسلمين - فذكر معناها. ووصلها الواقدي عن معمر بذكر عائشة قال: وعن ابن أبي خيثمة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس نحوه (٦٩ - حديث) «الإسلام يجب ما قبله ٢: ١٢٦: ٧» مسلم من رواية عبد الرحمن بن أسامة عن عمرو بن العاص في قصة. وفيها هذا لكن بلفظ «يهدم ما قبله» قال النووي: غلط كثير من الفقهاء فذكره بلفظ «يجب ما قبله» ويروى «يجب» بالمهملة والمثناة اه. وقد رواه الطبري من هذا الوجه، بلفظ «إن الإسلام يجب ما كان قبله» وأخرجه ابن إسحاق في المغازي من طريق جبيب بن أبي أويس الثقفى حدثني عمرو بن العاص من فيه إلى في قال: «لما جئت أريد الإسلام فذكر القصة: وفيها ياعمر، فإن الإسلام يجب ما قبله. والهجرة يجب ما قبلها» ومن هذا الوجه أخرجه أحمد

والإسحاق واليه في الدلائل . وأخرجه ابن سعد في خالد بن الوليد من طريق المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قال قال خالد بن الوليد : فذكر قصة إسلامه . وفيها « إن الإسلام يجب ما كان قبله » وفي ترجمة المغيرة بن شعبة من رواية يعقوب بن عتبة عن المغيرة . فذكر قصة إسلامه . وفيها ذلك . وفي ترجمة هبار بن الأسود من حديث جبير بن مطعم في قصة إسلام هبار . وفيه « والإسلام يجب ما كان قبله » وفي أسانيد الثلاثة الواقدي (٧٠ - حديث) عثمان وجبير بن مطعم « أنهما قالا : يا رسول الله ، هؤلاء إخوتك بنوهاشم لا ينكر فضلهم لمكانك الحديث ٢ : ١٢٦ : ٢٠ » وفيه « إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام » أبو داود والنسائي وابن ماجه من طريق سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم بتمامه وهو في الصحيح دون قول « لم يفارقوني » (٧١ - حديث) أبي العالية « كان رسول الله ﷺ يأخذ الخمس فيضرب يده فيه ، فيأخذ منه قبضة فيجعلها للكعبة ، وهو سهم الله ، ثم يقسم ما بقي على خمسة ٢ : ١٢٧ : ٦ » أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل من طريق الربيع بن أنس عن أبي العالية . قال « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالغنمة قسمها خمسة أقسام ، ثم يقبض يده قبضة من الخمس أجمع ثم يقول : هذه للكعبة . ثم يقول لا تجعلوا لله نصيباً فإن لله الآخرة والدنيا ثم يأخذ سهماً لنفسه وسهماً للذي القربى وسهماً لليتامى ، وسهماً للمساكين ، وسهماً لابن السبيل » أخرجه أبو عبيدة في الأموال ، والطبري من هذا الوجه

(٧٢ - حديث) ابن مسعود « لقد قتلوا في أعيننا حتى قلت لرجل إلى جنبي . أترام سبعين ؟ قال أراهم مائة فأسرنا رجلاً منهم . فسألناه ، فقال : كنا ألفاً ٢ : ١٢٩ : ٦ » قال إسحاق في مسنده : أخبرنا عمرو بن محمد ، ويحيى بن آدم . قال حدثنا إسرائيل . عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود . فذكره ، ومن هذا الوجه أخرجه الطبري وابن أبي حاتم

(٧٣ - حديث) « نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور ٢ : ١٣ : ٧ » متفق عليه من طريق مجاهد عن ابن عباس .

(٧٤ - حديث) « ما روى إبليس يومه أصفر ولا أدر ولا أعظم من يوم عرفة لما يرى من نزول الرحمة إلا ما روى يوم بدر ٢٠ : ١٣٠ : ٢١ » مالك في الموطأ من رواية طلحة بن عبيد الله بن كرز مرسل ، ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق والطبري ، والبيهقي والشعب وانفرد أبو النضر بن إسماعيل بن إبراهيم العجلي عن مالك . فقال عن طلحة عن أبيه قال ابن عبد البر : الصواب مرسل (تنبيه) هو طلحة بن عبد الله بن بكير ، وكرز مصغر ، ووقع في المناسك للنووي طلحة ابن عبد الله أحد العشرة ، وهو وهم بين (٧٥ - حديث) عتبة بن عامر « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن القوة الرمي قالها ثلاثاً ٢ : ١٣٢ : ٢٢ » مسلم أتم منه (٧٦ - حديث) « إن الشيطان لا يقرب صاحب فرس ، ولا داراً فيها فرس عتيق ٢ : ١٣٣ : ٨ » لم أجده هكنا ، وروى ابن سعد . والطبراني وابن عدي من رواية سعيد بن سنان عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده . رفعه في قوله عز وجل (وآخرين من دونهم - الآية) قال : هم الجن ، وإن يخل الشيطان إنساناً في داره فرس عتيق ، وأعله ابن عدي ، بسعيد بن سنان وضعفه عن أبي معين ، وغيره ، وله شاهد من رواية الوضين بن عطاء عن سليمان بن موسى مرسل ، ولابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس في هذه الآية قال : هو الشيطان ، لا يقرب ناصية فرس ، وإسناده واه . قوله : « روى أن صيب الخيل يطرد الجن » لم أجده (٧٧ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسبعين أسيراً منهم العباس عمه ، وعقيل بن أبي طالب ، فاستشار أبا بكر فيهم ، الحديث ٢ : ١٣٥ : ١٨ » مسلم عن ابن عباس عن عمر في حديث طويل ، وقد تقدم طرف منه في أوائل السورة ، وفي الباب عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه كما سيأتي قريباً (٧٨ - قوله) « روى أنه قال لهم : إن شئتم قتلتم وإن شئتم فاديتهم واستشهد منكم بعتهم » فقالوا : بلى ، فأخذ الفداء فاستشهدوا بأحد ، الطبري من طريق أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين عن عبيدة هو ابن عمرو قال « أسر المسلمون من المشركين سبعين وقتلوا سبعين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا أن تأخذوا منهم الفداء . فتفقروا به على عدوكم ويقتل منكم سبعين . أو تقتلهم . فقالوا : بلى فأخذ الفدية منهم ويقتل منا سبعون . قال فأخذوا منهم الفدية . وقتل سبعون ورواه ابن مردويه موصولاً من طريق ابن عون . عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي وزاد فيه : قال « وكان آخر السبعين ثابت بن قيس بن شماس » وروى الواقدي في

المغازي من طريق يحيى بن أبي كثير . عن علي . قال « أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر يخبره في الأسرى . أن يضرب أعناقهم . أو يأخذ منهم الفداء ويستشهد منكم في قابل عدتهم . الحديث مع ضعفه وهو منقطع

(٧٩ - قوله) وكان فداء الأسارى عشرين أوقية وفداء العباس أربعين أوقية والأوقية أربعون درهما وستة دنانير ٢ : ١٣٤ : ٢٥ ، أما كون الفداء كان عشرين أوقية . فروى الطبري من طريق عبيدة بن عمر قال « كان فداء أسارى بدر مائة أوقية والأوقية أربعون درهما ومن الدنانير ستة دنانير . وأما فداء العباس رضى الله عنه . فروى ابن مردويه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . قال كانت العباس يوم بدر أسيراً فافتدى نفسه بأربعين أوقية ذهب ، وروى ابن مردويه : من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « لما كان يوم بدر أسر سبعون رجلاً عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين أوقية ذهباً وجعل على عمه العباس مائة أوقية : وعلى عقيل ثمانين ، فقال للفرابة صنعت هذا . الحديث (٨٠ - قوله) : وروى أنهم لما أخذوا الفداء نزلت « فإماتنا بعدوا فإفداء » فدخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو وأبو بكر يكيان : الحديث أحمد والطبري . من رواية الأعمش عن عمرو بن سمرة عن أبي عبيدة عن عبد الله فذكره مطولاً (٨١ - حديث) « لو نزل من السماء عذاب لما نجا منه غير عمر بن الخطاب ، وسعد بن معاذ . لقوله كان الإثنان في القتل أحب إلى ٢ : ١٣٤ : ٢٨ » الطبري من طريق ابن إسحاق قال « لم يكن أحد من المؤمنين ممن حضر بدرأ إلا أحب الغنائم غير عمر بن الخطاب فإنه جعل لا يلقى أسيراً إلا ضرب عنقه وقال سعد بن معاذ : يا رسول الله الإثنان في القتل أحب إلى من استبقاء الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو نزل من السماء عذاب لما نجا منه غير عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ » ورواه الواقدي في المغازي من وجه آخر منقطع بمعناه . وروى ابن مردويه من حديث ابن عمر رفعه « لو نزل العذاب . ما أقلت منه إلا ابن الخطاب ،

(٨٢ - حديث) أن العباس . قال « كنت مسلماً ، لكنهم استكروهني . فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن ما نذكر حقاً فله يجزيك . فأما ظهراً أمرك فقد كان علينا ٢ : ١٣٥ : ١٦ ، ابن إسحاق في المغازي ، والحاكم من طريقه . حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت لما بعثت أهل مكة فداء أسراهم . وبعثت زينب في فداء أبي العاص قال العباس يا رسول الله إني كنت مسلماً ، فذكره (٨٣ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس ائدي ابني أخيك عقيل ابن أبي طالب ونوفل بن الحارث . فقال : يا محمد تركتني أتكف قريشاً ما بقيت ، فقال له فأين الذهب الذي دفعته إلى أم الفضل . وقت خروجك من مكة الحديث ٢ : ١٣٥ : ١٨ ، هو الذي قبله بتمامه بالإسناد المذكور . ورواه أبو نعيم في الدلائل من طريق إسحاق : حدثني بعض أصحابنا عن مقسم عن ابن عباس . بمعناه مطولاً ورواه ابن مردويه من طريق سعيد بن جبير . عن ابن عباس بمعناه ، وفيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف (٨٤ - قوله) « وكان العباس أحد الذين ضمنوا إطعام أهل بدر ، وخرج بالذهب لذلك » لم أجده هذا (٨٥ - حديث) « وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال البحرين ثمانون ألفاً فتوضأ للصلاة الظهر وما صلى حتى فرقه . وأمر العباس أن يأخذ فأخذ ما قدر على حمله . وكان يقول هذا خير مما أخذ مني . وأرجو المغفرة ٢ : ١٣٥ : ٢٥ ، الطبري حدثنا بشر بن معاذ حدثنا يزيد . حدثنا سعد بن أبي عروبة . عن قتادة هكذا . وروى الحاكم في فضائل العباس من طريق سليمان بن المغيرة . عن حميد بن هلال . عن أبي موسى « أن العلاء ابن الحضرمي بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البحرين ثمانين ألفاً . فأمر بها فنثرت على الحصيرون وودى بالصلاة الحديث ، (٨٦ - حديث) « من قرأ سورة الأنفال ٢ : ١٣٦ : ٢٢ » ذكرت أسانيد في تفسير آل عمران

(سورة براءة) (٨٧ - قوله) « سأل ابن عباس رضى الله عنهما عثمان رضى الله عنه عن البسمة فيها . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن إذا نزلت عليه السورة أو الآية ، قال اجعلوها في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا . وتوفي ولم يبين أين نضعها . وكانت قصتها شبيهة بقصتها فلذلك قرنت بينها . وكانتا تدعيان القريتين ٢ : ١٣٧ : ٤٤ » أخرجه أصحاب السنن . وابن حبان وأحمد وإسحاق وأبو يعلى والبزار . من طريق يوسف بن مهران . ويزيد الفارسي . عن ابن عباس . قال « سألت عثمان بن عفان ، ما حاكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المثني .

فقرتم بينهما فذكر الحديث بطوله سوى قوله وكانتا تدعيان القرينتين ، فلم يذكرها إلا إسحاق

(٨٨ - حديث) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل الحرب بسم الله الرحمن الرحيم . وكتب أيضا :

سلام على من أتبع الهدى ٢ : ١٣٧ : ٨ ، هو في حديث ابن عباس الطويل عن أبي سفيان . وهو متفق عليه . وفيه فقرا الكتاب فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى هرقل العظيم الروم سلام على من أتبع الهدى . الحديث ،

(٨٩ - قوله) روى أن المسلمين عاهدوا المشركين : من أهل مكة ، وغيرهم من العرب فشكلوا إلا أناسا منهم .

وم بنو ضمرة وبنو كنانة . فبذل العهد إلى الناكثين وأمروا أن يسبحوا في الأرض أربعة أشهر آذين وهم الأشهر الحرم . صيانة عن القتال فيها . وكان نزولها سنة سبع من الهجرة . وفتح مكة سنة ثمان . وكان الأمير فيها عتاب بن أسيد . فأمر رسول الله ﷺ

أبا بكر على موسم سنة تسع وأتبعه عليا را كبا القضاء ليقرأها على أهل الموسم فقيل له . لو بعثت بها إلى أبي بكر : فقال : لا يؤدى عنى إلا رجل منى : فلما دنا على سمع أبو بكر الرغاء . فوقف وقال : هذا رغاء ناقة رسول الله صلى الله

عليه وسلم . فلما لحقه قال : أمير أم مأمور ؟ فقال بل مأمور قال : وروى أن أبا بكر لما كان ببعض الطريق إذ هبط جبريل ، فقال : يا محمد لا يبلغك رسالتك إلا رجل منك . فأرسل عليا ، فرجع أبو بكر ، فقال : يا رسول الله أشئ نزل

من السماء ؟ قال نعم ، فسر وأنت على الموسم ، وعلى ينادى بالآى . فلما كان قبل التروية يوم خطب أبو بكر رضى الله عنه . الحديث ٢ : ١٣٧ : ٢١ ، (قلت) هذا ملحق من مواضع . فصدده مذكور في مغازى ابن إسحاق . وقوله دوم

بنو ضمرة وبنو كنانة أى الذين شكلوا إلا من استثنى منهم كما يفهم من ظاهره . وسأقى بيان ذلك قريبا بعد أحاديث . وذلك أن العهد كان في سنة ست والنكث ونزولها والفتح في سنة ثمان كما سيأتى بعد قليل : أن المدة التى بلا نكث

كانت ثمانية عشر شهرا . فعلى هذا كان أول النكث . في شهر ربيع الآخر سنة ثمان هذا هو التحقيق فى النقل . وأما قوله : وكان الأمير بها أى فى سنة ثمان على مكة وعلى الحج . فهذا ذكره الواقدي فى المغازى . وأما قوله : فأمر أبو بكر

على موسم سنة تسع إلى آخره ، فهو فى الصحيح من حديث أبي هريرة بمعناه . وأما قوله وأتبعه عليا فرواه أحمد . وأبو يعلى من رواية أبي إسحق عن يزيد بن منيع عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث

ببراة إلى أهل مكة . فذكر الحديث وفيه فسار ثلاثا ثم قال لعلى الحق ردة على أبا بكر وبلغها قال ففعل ، فلما قدم أبو بكر بكى وقال يا رسول الله حدث فى شئ ؟ قال : ما حدث نيك إلا خير . لكننى أمرت أن لا يبلغ إلا أنا أو رجل

منى ، وفى المستدرک من طريق جميع بن عمير : أتيت ابن عمر فسأته عن على فأنه رضى ثم قال : ألا أحدثك من على إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وعمر ببراة إلى أهل مكة فانطلقا فإذا هما براكب فقالا من هذا ؟

فقال : أنا على بن أبى طالب فقال : يا أبا بكر هات الكتاب ، الحديث . وروى (٩٠ - حديث) على رضى الله عنه : أن رجلا أخذ بلجام دابته فقال ما الحج إلا كبير ؟ قال : يومك هذا خل من

دابتى . يعنى يوم النحر ٢ : ١٣٨ : ٢٩ ، ابن أبى شيبة والطبرى من رواية شعبة عن الحاكم عن يحيى بن الجزار عن على أنه خرج يوم النحر على بغلة بيضاء يريد الجبابة فجاء رجل فأخذ بلجام دابته وسأله عن الحج الأكبر فقال : هو يومك

هذا خل سيلها . (٩١ - حديث) ابن عمر رضى الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر عند الجمرات فى حجة الوداع . فقال : هذا يوم الحج الأكبر ٢ : ١٣٨ : ٣٠ ، البخارى تعليقاً . وداود والحاكم من رواية هشام بن الغاز

عن نافع عن ابن عمر مطولا ورواه الطبرانى والطبرى وأبو نعيم فى الحلية وابن أبى حاتم مختصراً من طريق سعيد بن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر . وقال : هذا يوم الحج الأكبر ، وفى الباب

عن على رضى الله عنه ، أخرجه الترمذى مرفوعا وموقوفا . وعن ابن أبى أوفى عند الطبرانى . وعن ابن مسعود فى تاريخ أصبهان لأبى نعيم فى ترجمة عمر بن هارون . (٩٢ - قوله) وروى أن أعرايا سمع رجلا يقرأ (إن الله برىء من

المشركين رسول) فقال الأعرابى : إن كان الله يريثنا من رسوله فأمانته رى . فليبه للرجل إلى عمر فحكى الأعرابى قراءته

فمندها أمر عمر بن الخطاب (١) العريية ٢ : ١٣٩ : ٧ « لم أجده يأسد وذكره القرطبي في التذكرة عن ابن أبي مليكة قال « قدم أعرابي في زمن عمر فذكره أنهم من ، وزاد في آخره : « مر بأبي الأسود فوضع النحواه والمشهور أن الذي أمر أبا الأسود بوضع النحوى على ابن أبي طالب رضي الله عنه (٩٣ - حديث) « أن نبي بكر بن كنانة عدت على خزاعة عية رسول الله صلى الله عليه وسلم . وظاهرهم قريش بالسلاح حتى وفد عمرو بن سالم الخزاعي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأنشده « لاهم إني ناشد محمدًا الآيات . فقال : لانصرت إن لم أنصركم ٢ : ١٣٩ : ١٥ . ابن إسحاق في المغازي والبيهقي في الدلائل من طريقه ، قال حدثني الزهري عن عمرو بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسعودي بن مخزومة قال : كان في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، فذكر القصة مطبوعة فيها الشعر . وفيها فتنكثوا في الهدنة نحو سبعة أو ثمانية عشر شهرا . وروى الطبراني عن طريق علي بن الحسين حدثني ميمونة بنت الحارث قالت : كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ، فذكرت القصة والشعر . وأوردتها الواقدي في المغازي مطولا من طريق ثم قال . حدثني عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبي أنس عن ابن عباس . قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمر طرف رداءه ويقول ديا عمرو لانصرت إن لم أنصر بني كعب بما أنصرته نفسي ، (تنبيه) قوله في غيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغين المعجزة . تصحيف . والصواب وهي عية بالمهمل . وكذا هو في بعض النسخ (٩٤ - حديث) يأتي في آخر الزمان ناس من أمتي يأتون المساجد فيقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا . لانجاسهم . فليس لله بهم حاجة ٢ : ١٤٣ : ٢١ . الطبراني من رواية أبي وائل عن ابن مسعود رفته « سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا ، منام الدنيا لانجاسهم . فليس لله فيهم حاجة ، وفيه بديع أبو الخليل . راويه عن الأعمش عنه . وهو متروك وقال الدارقطني : إنه تفرد به . وفيه نظر . فقد أخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش بلفظ « سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة ، وفي الباب عن أنس رفته « يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم . وليس همهم إلا الدنيا لانجاسهم فليس لله فيهم حاجة » أخرجه الحاكم من طريق الثوري عن عوف عن الحسن عنه

(٩٥ - حديث) الحديث في المساجد يأكل الحشرات ٢ : ١٤٣ : ٢٢ ، يأتي في لقمان

(٩٦ - حديث) « قال الله تعالى إن يوتى في الأرض المساجد ، وإن زوارى فيها عمارها . فطوبى لعبد تطهر في بيته . ثم زارني في بيتي لحق على المزور أن يكرم زائره ٢ : ١٤٣ : ٢٣ ، لم أجده هكذا وفي الطبراني عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم « من تواضأ في بيته فأحسن الوضوء . ثم أتى المسجد فهو زائر لله ، وحق على المزور أن يكرم زائره ، وروى عبدالرزاق ومن طريقه الطبري عن معمر عن ابن إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال « وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : إن بيوت الله في الأرض المساجد ، وإن حقا على الله أن يكرم من زاره فيها » ومن هذا الوجه . أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (٩٧ - حديث) من ألف المسجد ألفه الله ٢ : ١٤٣ : ٢٤ ابن عدى . والطبراني في الأوسط . رواية ابن لهيعة عن دراج بن الهيثم عن أبي سعيد

(٩٨ - حديث) « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان ٢ : ١٤٣ : ٢٥ ، الترمذي وابن ماجه . وابن حبان . والحاكم من رواية أبي الهيثم عن أبي سعيد (٩٩ - حديث) أنس رضي الله عنه « من أسرج في المسجد سراجا لم تزل الملائكة وحلة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوؤه ٢ : ٢٤٣ : ٢٥ ، الحارث بن أسامة من رواية الحكم ابن سفيان العبدى . عن أنس رضي الله عنه . من أسرج في مسجد سراجا لم يزل مرفوعا ومن طريق الحارث أخرجه سليم الرازي في كتاب الترغيب وفي الطبراني في مسند الشاميين من حديث علي بن أبي طالب رفته « من علق قنديلًا في مسجد صلى عليه سبعون ألف ملك . الحديث بمناه . (١٠٠ - حديث) « أن عليًا رضي الله عنه قال للعباس : يا عم ألا تهاجرون ؟ ألا تلحقون برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال ألسنت في أفضل من الهجرة ؟ ألسنت في حاج بيت الله وأمر المسجد الحرام فلما نزلت (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر) قال العباس : ما تراني إلا تارك سقايته . فقال

(١) في نسخة « وتعلم » (٢) الذي في نسختنا (عية) بالغين المهمل على الصواب . وهي محل نصحه

الذي صلى الله عليه وسلم : أقيموا على سقايتم . فإن لكم فيها خيراً ٢ : ١٤٤ : ١٧ ، ذكره الثعلبي عن الحسن بغير إسناد لكن سنده إليه في أول الكتاب في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن عمر ، وهو ابن عبيد عن الحسن قال : نزلت في علي والعباس ، وثمان وشيبة تكلموا في ذلك . فقال العباس : ما أراي إلا ناراً سقايتنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره (١٠١ - حديث) ابن عباس في قوله تعالى (لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء من دون الله) قال : هي في المسلمين خاصة . كان قبل فتح مكة من آمن لا يتم إيمانهم حتى يهاجروا . الحديث ٢ : ١٤٤ : ٢١ ، الثعلبي بن : رواية جوير عن الضحاك عنه . وقبل نزلت في التسمية الذين ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بمكة فنهى الله عن مواليتهم ٢ : ١٤٤ : ٢٥ ، ذكره الثعلبي أيضاً من مقاتل ، وسنده إليه في أول الكتاب (١٠٢ - حديث) لا يطعم أحدكم طعم الإيمان حتى يحب في الله ويغض في الله ٢ : ١٤٥ : ٤٤ لم أجده بهذا اللفظ وفي الطبراني عن عمرو بن أمية أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا يجد العبد صريح الإيمان حتى يحب في الله ويغض في الله ، وفي إسناده رشد بن سعد . وهو ضعيف : وفي الباب عن أبي أمامة رواه أبو داود وعن معاذ بن أنس رواه أبو يعلى وغيره (١٠٣ - قوله) وفي رواية « حتى يحب في الله أبعد الناس منه ، ويغض في الله أقرب الناس منه ٢ : ١٤٥ : ٤٤ » (١٠٤ - قوله) روى أن المسلمين كانوا يوم حنين اثنا عشر ألفاً الذين حضروا فتح مكة منضمين إليهم ألفان من الطلقاء ومن هوازن وثقيف ، وهم أربعة آلاف فيمن جاء معهم من أمداد العرب وكانوا الجمل الغفير فلما التقوا قال رجل من المسلمين : لن تغلب اليوم . ن قلة فسمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : قاتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل أبو بكر وذلك قوله (ويوم حنين إذا عجبكم كثرتكم) فاقتلوا قتلاً شديداً وأدرك المسلمين كلمة الإعجاب بالكثرة وزال عنهم أن الله هو الناصر ، لا كثرة الجنود فانهزموا حتى بلغ أولهم مكة وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده لا يتحامل وليس معه إلا عمه العباس أخذ بلجام دابته وأبوسفیان بن الحرث بن عمة ، وقال : يا رب اتق ما وعدتني فكروا عنقا واحداً ، وهم يقولون : ليك ليك فقال : هذا حين حي الوطيس ثم أخذ كفاً من تراب فرماه به ثم قال : انهزموا ورب الكعبة فانهزموا قال : فكان أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته ٢ : ١٤٥ : ١٨ ، لم أجده بهذا السياق وقوله : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها : قد ورد أنه قال : لن تغلب اثنا عشر ألفاً عن قلة ، في حديث غير هذا . وأما هذا فإن كان المصنف وقع على شيء من ذلك فما كان قوله « وأدركتهم كلمة الإعجاب بالكثرة ونزل عنهم » إلى آخره بلائق . وأما قوله « وقيل قالها أبو بكر » فلم أقف عليه وقوله « ومن هوازن وثقيف وفي أربعة آلاف غلام مسح » والصواب أن هوازن وثقيفاً كانوا من المشركين والذي في مسلم من حديث العباس « شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين - فذكر القصة وفيها تغيير ونقص عما ساقه المصنف . وليس فيها « نخذاً » وإنما فيه « أن عباساً نادى أصحاب السمره . ونادى أصحاب الشجرة . قال فمطفوا عطف البقرة على أولادها ، وروى يونس بن بكر في زيادة المغازي عن أبي جعفر الرازي بن الربيع يعني ابن أنس « أن رجلاً قال يوم حنين « لن تغلب اليوم من قلة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله - وذكر الآية . قال الربيع : وكانوا اثني عشر ألفاً منهم ألفان من أهل مكة (١٠٥ - قوله) روى أن ناساً من المسلمين جاءوا فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام وقالوا : يا رسول الله ، أنت خير الناس وأبر الناس ، وقد سبى أهلونا وأولادنا وأخذت أموالنا ، قيل : سبى يومئذ ستة آلاف وأخذوا من الإبل والغنم ما لا يحصى - الحديث ٢ : ١٤٦ : ١٤ ، ذكره الثعلبي بغير سند ، وهذه القصة قد ذكرها ابن إسحاق في المغازي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بطوله ، وذكرها البخاري من رواية الزهري عن عروة عن المسور ومروان ، ورواها الطبري وغيره من رواية زهير بن حرد ، وفيه الشعر الذي أنشده زهير

(١٠٦ - حديث) الزهري « أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح عبدة الأوثان على الجزية إلا من كان من العرب ٢ : ١٤٨ : ٨ ، عبد الرزاق في تفسيره : أخبرنا معمر عن الزهري بهذا ، وزاد « وقبل الجزية من البحرين ، وكانوا مجوساً » (١٠٧ - قوله) وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل مكة « فهل لكم في كلمة إذا قتلتموها أدانت لكم بها العرب وأدت الجزية

اليكم الحجم ٢ : ١٤٨ : ٩ ، قلت أورد الخرج من مضى إلى الذي قبله ولم يذكر من أخرجه الصواب أنه حديث آخر أخرجه (١٠٨ - حديث) عدي بن حاتم وأنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي عنق صليب من ذهب . فقال له : أليس يحرمون ما أحل الله فتحرموه ، ويحلون ما حرم الله فتحلونه ؟ قلت : بلى ، قال . فذلك عبادتهم ٢ : ١٤٨ : ٩ ، الواقدي من طريق عامر بن سعد عن عدي بن حاتم بهذا ، وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن عطاء بن يسار عن عدي بن حاتم ، ورواه الترمذي من طريق مصعب بن سعد عن عدي بن حاتم بهذا وأتم منه ، إلا قوله « فذلك عبادتهم » وقال حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب عن عطيف بن أعين ، وعطيف ليس بمعروف ، وأخرجه ابن أبي شيبة والطبراني والطبري وأبو يعلى من هذا الوجه رواه البيهقي في المدخل كذلك ، وزاد « فذلك عبادتهم » (١٠٩ - حديث) « ما أدى زكاته فليس بكنز وإن كان باطنا ، وما بلغ أن يزكى فلم يزكى فهو كنز وإن كان ظاهرا ٢ : ١٤٩ : ٢٥ ، البيهقي من طريق محمد بن جبير عن سفیان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا بلفظ « كل ما أدى زكاته فليس بكنز وإن كان مدفونا ، وكل ما لا يؤدي زكاته فهو كنز وإن كان ظاهرا ، قال البيهقي : ليس هذا بمحفوظ ، والمشهور عن سفیان بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قوله . ورواه الطبراني في الأوسط وابن مردويه وابن عدي من طريق سويد بن عبد العزيز عن عبيد الله بسنده مرفوعا ، ولفظه « كل مال وإن كان تحت سبع أرضين يؤدي زكاته فليس بكنز ، وكل مال لا يؤدي زكاته وإن كان ظاهرا فهو كنز ، قال ابن عدي : وفيه سويد وغيره يرويه . ووقفا والموقوف رواه عبد الرزاق عن عبيد الله العمري موقوفا والشافعي عن ابن عينة عن ابن عجلان عن نافع نحوه ، وفي الباب عن أم سلمة قالت « جئت أليس أوصاها من ذهب فقلت يا رسول الله أكنزه ؟ فقال : ما بلغ الذي يؤدي زكاته فليس بكنز ، أخرجه أبو داود والحاكم (١١٠ - حديث) « عمر رضي الله عنه « أن رجلا سأله عن أرض باعها : أحرز مالك الذي أخذت ، أحفره تحت فراش امرأتك ، قال : أليس بكنز ؟ قال : ما أدى زكاته فليس بكنز ٢ : ١٤٩ : ٢٥ ، عبد الرزاق من طريق بشر بن سعيد أن رجلا باع رجلا حائطا أو مالا بمال عظيم فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أ - سن وضع هذا المال - الحديث ، ورواه ابن أبي شيبة من طريق أخرى عن سعيد بن أبي سعيد أن عمر سأل رجلا - فذكره (١١١ - حديث) « ما أدت زكاته فليس بكنز وإن كان تحت سبع أرضين ٢ : ١٤٩ : ٢٧ ، تقدم (١١٢ - حديث) « سالم بن أبي الجعد » لما نزلت « والذين يكنزون الذهب والفضة الآية » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبا للذهب ، تبا للفضة ، قالها ثلاثا . فقال له . أي مال تتخذ ؟ قال : لسانا ذا كرا وقلبا خاشعا ، وزوجة تعين أحكم على دينه ٢ : ١٤٩ : ٢٨ ، كذا ذكره مرسل ، وهو معروف من رواية سالم بن ثوبان أخرجه الطبري والطبراني في الأوسط من طريق مؤثر بن إسماعيل عن الثوري عن الأعمش ومنصور وعمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان بهذا ، ورواه الترمذي وأحمد في الزهد من رواية إسرائيل عن منصور ومده به ، وليس فيه « تبا للذهب تبا للفضة » بل فيه « فقال بعض أصحابه » لو علمنا أي المال خير فنتخذ ، قال البخاري وغيره : سالم لم يسمع من ثوبان ، ورواه ابن ماجه وأحمد وأبو نعيم في الحلية من رواية عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم عن ثوبان قال « لما نزلت قالوا : فأى المال نتخذ ؟ قال عمر : فأنأعلم لكم ذلك فأرضع على بعيره فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في أثره فقال : يا رسول الله أي المال نتخذ ؟ - الحديث » وفي الباب عن علي أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن أبي الضحى عن جعدة بن سبرة عنه ، وعن بريدة أخرجه ابن مردويه من رواية الحكم بن ظهير عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه . وعن بعض الصحابة أخرجه أحمد من رواية سعيد بن سالم بن عطية عن عبد الله بن أبي الهذيل حدثني صاحب لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « تبا للذهب تبا للفضة » لحدثني صاحبني أنه انطلق مع عمر ، فقال : يا رسول الله . فذكر نحوه

(١١٣ - حديث) « من ترك صفراء أو بيضاء كوى بها ٢ : ١٤٩ : ٢٩ » البخاري في التاريخ الطبري وابن مردويه من طريق عبد الله بن عبد الواحد الثقي عن أبي النجيب الشامي « كان نعل سيف أبي هريرة من فضة ، فنهاه عنه أبوذر وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ترك صفراء أو بيضاء كوى بها ، وفي الباب عن أبي أمامة ، أخرجه الطبراني بلفظ « ما من عبد يموت فيترك صفراء أو بيضاء لا كوى بها » وعن ثوبان أخرجه ابن مردويه والطبراني في مسند الشاميين من رواية

أرطاة بن المنذر عن ابن عامر عنه ، بلفظ « ما من أحد يترك صفراء أو بيضاء من ذهب أو فضة إلا جعل صفائح ثم كوى بها » (١١٤ - حديث) « توفي رجل فوجد في مئزره دينار . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية . وتوفي آخر فوجد في مئزره ديناران ، فقال : كيتان ٢ : ١٥٠ : ٤ ، أحمد وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني والطبري من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامة ، بلفظ مرره في الموضعين ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن مسعود بالشطر الثاني

(١١٥ - حديث) على رضى الله عنه « أربعة آلاف فادونها ففقه ، فإزاد فهو كنز ٢ : ١٥٠ : ٨ ، عبد الرزاق والطبري بإسناده الماضي عن علي رضى الله عنه قبل محدثين (١١٦ - حديث) « ذهب أهل الدثور بالأجور - الحديث ٢ : ١٥٠ : ٢٢ ، مسلم من طريق أبي الأسود عن أبي ذر « أن أناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلى - الحديث (١١٧ - حديث) « ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة إلا ورى معها بغيرها ، إلا غزوة تبوك ٢ : ١٥٢ : ١٠ ، متفق عليه من حديث كعب بن مالك

(١١٨ - حديث) « إن جبريل لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج . وقال . من يرج معي ؟ قال : أبو بكر (١١٩ - حديث) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة في حجة الوداع « ألا إن الزمان استدار كهينته الحديث ٢ : ١٥٠ : ٢٨ ، متفق عليه من حديث أبي بكر . وفي الباب عن ابن عمر رضى الله عنهما أخرجه الطبري من رواية موسى بن عبيدة عن صدقة بن يسار عنه بلفظ المصنف . وهو ضعيف . وعن ابن عباس أخرجه ابن مردويه (١٢٠ - حديث) « لما طلع المشركون فوق الغار أشفق أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نصب اليوم يذهب دين الله . فقال : ما ظلك بائنين الله ثالثهما ٢ : ١٥٢ : ٢٣ ، لم أجده هكذا . وفي الصحيحين عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال « نظرت إلى أقوام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار . فقلت : يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى موضع قدميه لأبصرنا . فقال : يا أبا بكر ما ظلك بائنين الله ثالثهما (١٢١ - قوله) روى أنهما لما دخلا الغار بعث الله حامتين فباضتا في أسفله والعنكبوت فنسج عليه ٢ : ١٥٢ : ٢٤ ، البزار من طريق عوف بن عمرو عن أبي مصعب المكي : سمعت أنس بن مالك وغيره « أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار أمر الله تعالى شجرة فنبتت فوجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وأمر العنكبوت فنسجت في وجهه فسترته . وأمر حامتين وحشيتين فوختا بجم الغار - الحديث (١٢٢ - حديث) « أنه قال : اللهم أهم أبصارهم عنا ، لئلا يترددون حول الغار ولا يفتنون » ٢ : ١٥٢ : ٢٥ ، لم أجده (١٢٣ - حديث) عمر بن أم مكتوم « أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلني أن أنهر ؟ قال : نعم . حتى نزلت (ليس على الأعمى حرج) ٢ : ١٥٣ : ٧ ، (١٢٤ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم كره للؤمن أن يقول كسلت ٢ : ١٦١ : ١٩ ، تقدم في أواخر البقرة

(١٢٥ - حديث) روى في قوله تعالى (ومنهم من يلزك في الصدقات) هو ذو الخويصرة . وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم غنائم حنين . فقال له ذو الخويصرة - وهو رأس الخوارج - : اعدل . فقال : ويلك ، فن يعدل إذا لم أعدل ٢ : ١٥٨ : ٥ ، متفق عليه من حديث أبي سعيد . واللفظ للبخاري . ولها « إذ جاء ذو الخويصرة ، وهو المجهوظ (١٢٦ - قوله) « وقيل هو أبو الجواظ من المنافقين . فقال : ألا ترون إلى صاحبكم ، إنما يقسم صدقاتكم في رعاية الغنم وهو يزعم أنه يعدل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أبالك ، أما كان موسى عليه السلام راعياً ، أما كان داود عليه السلام راعياً ؟ فلما ذهب قال : احذروا هذا وأصحابه ، فإنهم منافقون ٢ : ١٥٩ : ٦ ، لم أجده (١٢٧ - حديث) « بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في غزوة تبوك وركب من المنافقين يسرون بين يديه ، فقال انظروا إلى هذا الرجل ، يريد أن يفتح قصور الشام وحصونه هيات هيات ، فأطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك ، فقال احبسوا الركب ، فأقام فقال . قلم كذا وكذا ، فقالوا يابني الله ، لا والله ، ولكن كنا في شيء مما يخوض فيه الناس ليقصر بعضنا على بعض السفر ٢ : ١٦٠ : ٢٥ ، ذكره الواحدى عن قتادة بغير سند ، ووصله الطبري (١٢٨ - حديث) « أبي البرداء رفته قال « عدن دار الله التي لم ترها عين ولم تحط على قلب بشر ، لا يسكنها

غير ثلاثة النبون والصديقون والشهداء ، يقول الله تعالى : طوبى لمن دخلك ٢ : ١٦٢ : ١٩ ، البزار من طريق زيادة بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد عنه ، وقال : لانهله إلا من هذا الوجه وزيادة لا يعلم وروى عنه غير الليث وأخرجه الطبراني والدارقطني في المؤتلف وابن مردويه من هذا الوجه (١٢٩ - حديث) أن الله عز وجل يقول لأهل الجنة : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى ٢ : ١٦٢ : ٢٢ ، متفق عليه من حديث أبي سعيد

(١٣٠ - حديث) ابن مسعود في قوله تعالى (واغظظ عليهم) قال : إن لم يستطع يده فليسانه فإن لم يستطع فليكنفهز في وجهه ٢ : ١٦٣ : ٤ ، الطبري وابن مردويه من رواية عمرو بن أبي جندب عنه (١٣١ - حديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام في غزوة تبوك شهرين ينزل عليه القرآن . ويبيع المناققين المتخلفين فسمع من معه منهم ومنهم الجلاس بن سويد . قال الجلاس : والله إن كان ما يقول محمد حقاً فنعن شر من الخير . فقال عامر بن قيس للجلاس أجل - الحديث ٢ : ١٦٣ : ٦ ، الثعلبي عن الكلبي بغير سند لكن سنده إليه أول الكتاب . وروى ابن سعد وعبد الرزاق والطبري من رواية هشام بن عروة عن أبيه قال : كانت أم عمير بنت سعيد عند الجلاس بن سويد . فقال الجلاس بن سويد في غزوة تبوك إن كان ما يقول محمد حقاً فنعن شر من الخير . فقال له عامر بن قيس الأنصاري ، وهو ابن عمه - فذكره . وكذا ذكره موسى ابن عقبة في المغازي ليس فيه كانت أم عمير إلى آخره ، بل أوله في قصة تبوك إلى أن قال : وقال الجلاس حين سمع ما أنزل الله في المناققين (١٣٢ - حديث) وإن جماعة من المناققين هموا بالفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم عند رجعه من تبوك

وذلك أنه توافق منهم خمسة عشر على أن يدفعوه عن راحلته إلى الوادي إذا تسلم العقبة بالليل . فأخذ عمار بن ياسر بخطام راحلته يقودها وحذيفة خلفها يسوقها فينهم كذلك إذ سمع حذيفة بوقع أخفاف الإبل وبقعقة السلاح قالت فاذا قوم متلثمون . فقال : إليكم يا أعداء الله ، فهربوا ٢ : ١٦٣ : ١٢ ، أحمد من حديث أبي الطفيل قال لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك أمر مناديا ينادي لا يأخذن العقبة أحد ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وحده ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسير وحذيفة رضى الله عنه يقوده ، وعمار رضى الله عنه يسوقه فأقبل رمط متلثمين على الراجل حتى غشيوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فرجع عمار فضرب وجوه الرواحل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة : قد قد . فلحقه عمار فقال : سق سق حتى أناخ . فقال لعمار : هل تعرف القوم فقال : لا ، كانوا متلثمين . وقد عرفت عامة الرواحل . فقال : أندري ما أرادوا برسول الله ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . فقال : أرادوا أن يمكروا برسول الله فطرحوه من العقبة . فلما كان بعد ذلك وقع بين عمار رضى الله عنه وبين رجل منهم شيء مما يكون بين الناس . فقال : أنشدكم الله ، كم أصحاب العقبة الذين أرادوا أن يمكروا برسول الله ﷺ . فقال : ترى أنهم أربعة عشر ، فإن كنت فيهم فهم خمسة عشر ، ومن هذا الوجه روى الطبراني والبزار وقال . روى من طريق عن حذيفة وهذا أحسنها وأصلحها إسنادا . ورواه ابن إسحاق في المغازي ومن طريقه البيهقي في الدلائل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن حذيفة بن العيان . قال : كنت أخذ بخطام ناقة رسول الله ﷺ أقوده . وعمار رضى الله عنه يسوق الناقة حتى إذا كنا بالعقبة وإذا اثني عشر راكبا قد اعترضوه فيها قال : فانهيت إلى رسول الله ﷺ بهم فصرخ بهم فولوا مدبرين (١٣٣ - حديث) وأن ثمانية بن حاطب قال يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالا . فقال :

يا ثعلبة ، قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه - الحديث ٢ : ١٦٣ : ٢٠ ، الطبراني والبيهقي في الدلائل والشعب وابن أبي حاتم والطبري وابن مردويه كلهم من طريق علي بن زيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أمامة . وهذا إسناد ضعيف جدا . فقال السهيلي عن ابن إسحاق ثعلبة بن حاطب فرالدريين . وعن ابن إسحاق أيضا في المناققين وذكر هذه الآية التي نزلت فيه . فلهما اثنتان (١٣٤ - حديث) أن رسول الله ﷺ حث على الصدقة فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعين أوقية من الذهب ، وقيل بأربعة آلاف درهم قال : كانت لي ثمانية آلاف فأقرضت ربي أربعة آلاف وأمسكت أربعة لعلها لي فقال له عليه السلام : يارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت ، فبارك الله له حتى صولحت امرأته تحاضر عن ربع الثمن على ثمانين ألفا . وجاء عاصم بن عدي بمائة وسق من تمر ، وجاء أبو مقبل الأنصاري بصاع من تمر فقال : بت ليل أجر بأجرى على صاعين فتركت صاعا لعلها لي وجئت بصاع فلزمه المناققون فقالوا : ما أعطى عبد الرحمن وعاصم إلا رياما وإن كان الله ورشوله لغنيين عن صاع أبي عقيل ، لكنه أحب أن

يذكر نفسه ليعطى من الصدقات . فنزلت لإلجهم ، ٢ : ١٦٤ : ١٠ ، ابن مردويه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (الذين يلزون المطوعين من المؤمنين - الآية) قال : جاء عبد الرحمن بن عوف بأربعين أوقية . من ذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء رجل من الأنصار بصاع من تمر . فقال بعض المنافقين والله ما جاء عبد الرحمن بن عوف بما جاء به إلا رياء وإن كان الله ورسوله لغنيين عن هذا الصاع . ومن طريق عطية العوفي . وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم إلى الناس ، فنادى فيهم : أن اجمعوا صدقاتكم . لجمع الناس صدقاتهم . وجاء رجل بصاع من تمر . فقال : يا رسول الله بليتني أجرا بالجرير - الحديث . وجاء عبد الرحمن بن عوف فقال : يا رسول الله مالي ثمانية آلاف . فأربعة آلاف لي وأربعة آلاف أقرضه . فذكره ، وقال عبد الرزاق في تفسيره أخبرنا معمر عن قتادة قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف بشطر ماله . وكان له ثمانية آلاف دينار . فتصدق بأربعة آلاف دينار . فقال أناس من المنافقين : إن عبد الرحمن لعظيم الرياء . فقال الله عز وجل (الذين يلزون المطوعين) وكان الرجل من الأنصار صاعان من تمر . فجاء بأحدهما . فقال أناس من المنافقين : إن كان الله لغنيا عن صاع هذا . فقال الله عز وجل (الإلجهم) وروى البزار من رواية عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثا لجاء عبد الرحمن بن عوف فقال : يا رسول الله ، عندي أربعة آلاف درهم ألفان أقرضها ربي وألفان لعيالي - الحديث ، وفيه : ربات رجل من الأنصار فأصاب صاعين من تمر ، أخرجه عن طلوت ابن عبادة عن أبي عوانة عنه وقال : تفرد طلوت بوصله ثم رواه عن أبي كامل عن أبي عوانة ومن طريقه ابن مردويه وفي المغازي بأربعة آلاف وقام عاصم بن عدي فتصدق بمائة وسق من تمر فألقاه في الصدقة فتضاحكوا به وقالوا : إن الله لغني عن صاع أبي عقيل ، انتهى وقصة أبي عقيل أخرجهما إبراهيم الحربي والطبراني والطبري من رواية خاله بن يسار عن ابن أبي عقيل عن أبيه قال : بت أجر الجرير على ظهري على صاعين من تمر - الحديث ، وفي إسناده موسى بن هبة وهو ضعيف قلت : قصة أبي عقيل أخرجه البخاري من حديث أبي مسعود الأنصاري باختصار وفيه : جاء إنسان آخر بأكثر من ذلك ، وفي رواية بشيء كثير (١٣٥ - حديث) : إن عبد الله بن عبد الله بن أبي - وكان رجلا صالحا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستغفر لآبيه في مرضه فقبل فنزلت فقال عليه الصلاة والسلام إن الله قد رخص له فسأزيد على السبعين فنزلت (سواء عليهم - الآية) ٢ : ١٦٤ : ١٨ ، لم أجده بهذا السياق وأصله في المتنق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قبضه يكفن فيه أباه ، فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام يصلي عليه فأخذ عمر رضي الله عنه بثوبه فقال : أقصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال إنما خيرني فقال : (استغفر لهم أولا تستغفر لهم الآية) وسأزيد على السبعين فصلى عليه فأنزل الله تعالى (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا) فترك الصلاة عليهم لفظ مسلم (١٣٦ - حديث) : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم على قبور المنافقين ويدعو لهم فلما مرض رأس المنافقين عبد الله بن أبي بعث إليه ليأتيه . فلما دخل عليه قال : أهلكك حب اليهود . فقال يا رسول الله ، بعثت إليك لتستغفر لي لا لتوبخني . وسأله أن يكفنه في شعاره الذي يلي جسده ، ويصلي عليه . فلما مات دعاه ابنه الحباب إلى جنازته ، فسأله عن اسمه . فقال حباب بن عبد الله ، فقال : أنت عبد الله بن عبد الله الحباب اسم شيطان . فلما هم بالصلاة عليه قال عمر : أقصلي على هذا ٢ : ١٦٥ : ٢١ ، لم أجده هكذا فأما أوله وهو : كان يقوم ، إلى آخره ، وأما قصة عبد الله في الجنائز من المستدرک من طريق ابن إسحاق حدثني الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي ليعوده في مرضه الذي مات فيه . فلما عرف فيه الموت قال له : أما والله إن كنت لانهاك عن حب يهود . فقال : قد أبغضتهم ، أسعد بن زرارة . فأنقعه ، فلما مات أتاه ابنه فقال : قد مات فأعطني قبضك أكفنه فيه . فنزع عليه الصلاة والسلام قبضه فأعطاه إياه ، وأما قوله : بعثت إليك لتستغفر لي لا لتوبخني فزاده الطبراني من طريق معمر عن قتادة قال : أرسل عبد الله ابن أبي وهو مريض إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يدخل عليه قال له النبي صلى الله عليه وسلم : أهلكك حب يهود .

قال : يا رسول الله ، أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتوبخني ، وسأله قبيصة أن يكف عن فيه ، فأعطاه إياه فاستغفر له ومات فكفته في قبيصة ، ونفث في جلد ، ودلاه في قبره ، فأنزل الله تعالى (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا) وفي الدلائل للبيهقي من طريق الواقدي بإسناده في هذه القصة قال : فقال « ليس هذا بحين عتاب ، هو الموت ، فإن مات فاحضر غسل وأعطني قبضك أكفن فيه فأعطاه ، ثم قال : وصل علي واستغفر لي » وفي رواية له فقال له ابنه وكان يقال له الحباب ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ، يا رسول الله أعطه قبضك الذي يلي جلدك ، وأما قوله الحباب اسم شيطان فرواه ابن سعد والطبري من طريق عروة وغيره قال « لما ثقل عبدالله بن أبي انطلق ابنه فقال : إن أبي احتضر وأحب أن تشهده وتصل عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قال : الحباب ابن عبدالله قال : بلى ، أنت عبدالله ، إن الحباب اسم شيطان ، قال : فانطلق معه حتى شهده وألبسه قبيصة وصلى عليه ، وأما قول عمر فقد قدمنا أنه في الصحيحين (١٣٧ - قوله) وقيل أراد أن يصلى عليه لجذبه جبريل ٢ : ١٦٦ : ٦ أبو يعلى من رواية يزيد الرقاشي عن أنس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يصلى على عبدالله بن أبي فأخذ جبريل بثوبه وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ويزيد ضعيف (١٣٨ - قوله) وروى أن ولده الرجل الصالح قال النبي صلى الله عليه وسلم - وكان لا يرد سائلا - أسألك أن تكفنه في بعض قمصانك وأن تقوم على قبره ولا تشمت به الأعداء ٢ : ١٦٦ : ١١ ، لم أجده . وأصل سؤال ابنه في الصحيح كما تقدم

(١٣٩ - قوله) وروى أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم « جمعت إليه بقميصك وهو كافر . فقال : إن قبيصة لن يغني عنه من الله شيئا ، وإنى أؤمل من الله أن يدخل في الإسلام كثير بهذا السبب ٢ : ١٦٦ : ١٣ لم أره هكذا ، وأصله أخرجه الطبري من رواية معمر عن قتادة قال ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كلمه في ذلك . فقال : وما يغني عنه قبيصة من الله ، وإنى لأرجو أن يسلم به ألف من قومه ، (١٤٠ - قوله) ويروى أنه أسلم ألف من الخزرج لما راوه يطلب الاستشفاء بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ : ١٦٦ : ١٤ ، لم أره هكذا إلا في مرسل قتادة الذي قبله

(١٤١ - حديث) ابن عباس رضي الله عنه « أنه قال : لأدرى هذه الصلاة إلا أني أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمدح ٢ : ١٦٦ : ١٨ أخرجه سعيد بن داود في تفسيره من طريقه . قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني الحكم بن أبان سماع عكرمة عن ابن عباس قال « لما مرض عبدالله بن أبي مرضه الذي مات فيه قال للنبي صلى الله عليه وسلم امن علي فكفني وقبضك وصل علي قال : فكفته في قبيصة وصلى عليه . قال ابن عباس : والله ما أدرى ما هذه الصلاة كانت : قاله أعلم . وما خادع محمدا إنسان قط ، (١٤٢ - حديث) « أن العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخذ أسيرا يدر لم يجدوا له قبضا . وكان رجلا طويلا . فكساه عبدالله بن أبي قبيصة ٢ : ١٦٦ : ٧ ، البخاري من رواية عمرو بن دينار سمع جابرا « لما كان يوم بدر أتى بالأسارى وأتى بالعباس ، ولم يكن عليه ثوب فظفر النبي صلى الله عليه وسلم قبيصة . فوجدوا قبيصة عبدالله بن أبي يقدر عليه فكسه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قبيصة الذي ألبسه . قال ابن عتبة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافه : ورواه الحاكم في المستدرک من حديث جابر وأدرج فيه الكلام الأخير (١٤٣ - قوله) وقيل : قال له المشركون يوم الحديبية « إنا لآئذن لمحمد ولكننا نأذن لك . فقال : لا ، إن لي في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فشكره صلى الله عليه وسلم ذلك ٢ : ١٦٦ : ٨ ، الواقدي في المغازي : حدثنا جابر بن سليم عن صفوان بن عثمان قال « كانت قريش يوم الحديبية أرسلت إلى عبدالله بن أبي : إن أحببت أن تدخل فطوف فافعل . وابنه جالس عنده . فقال له ابنه : يا أبت ادكر الله أن تطوف بالبيت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ابن أبي وقال : لا أطوف حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه فسر . (١٤٤ - حديث) « إن الجفاء والقسوة في القنادين ٢ : ١٦٨ : ١٨ ، متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري في أثناء حديث فيه « وإن الجفاء وغلظ القلوب في القنادين عند أصول أذنان الإبل ، كذا للبخاري ولمسلم « إن القسوة وغلظ القلوب ، (١٤٥ - حديث) « اللهم صل على آل أبي أوفى ٢ : ١٦٩ : ٤ ، متفق عليه

من حديث عبدالله بن أبي أوفى قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال : اللهم صلّ عليه فأبى أبو أوفى بصدقة . فقال : اللهم صلّ على آل أبي أوفى ، »

(١٤٦ - حديث) عمر رضى الله عنه « أنه كان يرى أن قوله (والذين اتبعوه بإحسان) بغير واو صفة بالانصرار حتى قال له زيد إني بالواو فقال : اتوني بأبي فقال : تصديق ذلك في أول الجمعة (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) وفي أواسط الحشر (والذين جاءوا من بعدهم) وفي آخر الانفال (والذين آمنوا من بعد) ٢ : ١٦٩ : ١٢٠ لم أره هكذا

(١٤٧ - قوله) وروى أنه سمع رجلا يقرأها بالواو فقال : من أقرأك ؟ قال : أبي فدعا فقال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنك لتبيع القرظ بالبيع فقال عمر : صدقت ، وإن شئت قلت : شهدنا وغنم ونقرنا وخدنا ، وأوينا وطررنا ٢ : ١٦٩ : ١٤٠ لم أره هكذا ، وفي الطبري من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب قال « مر عمر بن الخطاب برجل يقرأ (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار) فأخذ عمر يده . وقال : من أقرأك هذا ؟ قال : أبي بن كعب فقال : لا تفارقتني حتى أذهب بك إليه . فلما جاء عمر : قال : أنت أقرأت هذا هذه الآية ؟ قال : نعم ، وسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : لقد كنت أرى أنا رقعة لا يبلغها أحد بعدنا . فقال أبي : تصديق ذلك في أول سورة الجمعة وفي سورة الحشر وفي الانفال ، فذكرها . وروى ابن مردويه من طريق حبيب بن الشهيد عن عمرو بن عامر عن عمر بن الخطاب - فذكر نحوه وفيه : فقال أبي : لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت تتبع الخط ، فقال عمر : نعم إذن (١٤٨ - حديث) ابن عباس في قوله تعالى (سنعذبهم مرتين) قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً يوم الجمعة فقال : أخرج يا فلان ، فإنه منك منافق ، أخرج يا فلان فإنه منك منافق فأخرج ناساً وفضحهم بهذا العذاب الأول ، والعذاب الثاني عذاب القبر ٢ : ١٧٠ : ٥ ، الطبري وابن مردويه والطبراني في الأوسط من طريق

السدي عن أبي مالك عن ابن عباس بهذا إلى قوله « وفضحهم » وزاد ولم يكن عمر بن الخطاب شهد تلك الجمعة لحاجة كانت له فلقبهم عمر فاختبأ منهم ، ثم دخل المسجد فقال له رجل : يا عمر أبشر ، فقد فضح الله المنافقين اليوم . فهذا العذاب الأول والعذاب الثاني عذاب القبر . قوله « وروى أن الذين اعترفوا بذنوبهم كانوا ثلاثة : أبو لبابة - مروان ابن عبد المنذر وأوس بن ثعلبة ، وزمعة بن خدام ٢ : ١٧٠ : ٩ لم أجده (١٤٩ - حديث) ابن مسعود « إن الصدقة تقع في يد الله ٢ : ١٧١ : ١٢٠ عبدالرزاق والطبراني من طريق عبدالله بن قعدة المحاربي عنه وفي الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعاً « ما تصدق أحد بصدقة من طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب - إلا أخذها الرحمن يمينه - الحديث (١٥٠ - قوله) وقيل كانوا عشرة منهم سبعة أوثقوا أنفسهم ، بلقهم ما نزل في المخلفين فأيقنوا بالهلاك فأوثقوا أنفسهم على سوارى المسجد فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين وكانت عادته كلما قدم من سفر ، فرآهم موثوقين . فسأل عنهم فذكروا له أنهم أقسموا لا يحلوا أنفسهم حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلهم قال : وأنا أقسم لا أحلهم حتى أومرهم فزلت فأطلقهم وقبل عذرهم . فقالوا : يا رسول الله ، هذه أموالنا التي خلفتنا عنك فتصدق بها وطهرنا . فقال : ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئاً فزلت (خذ من أموالهم صدقة) ٢ : ١٧٠ : ٩ ، البيهقي في الدلائل وابن مردويه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في هذه الآية (وآخرين منهم) كانوا عشرة رهط تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما حضر رجوع النبي صلى الله عليه وسلم أوثق سبعة منهم أنفسهم بسوارى المسجد - الحديث (١٥١ - حديث) روى الثلاثة الذين

خلفوا وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن لا يكلموه ولا يسلموا عليهم ولم يفعلوا كما فعل أبو لبابة من شد أنفسهم على السوارى وإظهار الجزع والغم فلما علموا أن أحداً لا ينظر إليهم فوضوا أرواحهم إلى الله وأخلصوا نياتهم . ونصحت توبتهم ، فرحمهم الله ٢ : ١٧١ : ١٥ لم أجده بهذا السياق . والقصة في الصحيحين من حديث كعب بن مالك : وهو حديث ابن عباس الذي قبله باختصار (١٥٢ - حديث) « أن بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قباء بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم ، فأتاهم فصلّى فيه . لحسنتهم إخوانهم

بنو غنم بن عوف - الحديث ٢ : ١٧١ : ٢٠ ، لم أجده بهذا السياق إلا في الثعلبي بلا إسناد ، وليس صدره بصحيح فإن مسجد قباء كان قد أسس والنبي صلى الله عليه وسلم بقاء أول ما هاجر ، وبني مسجد الضرار . وكان في غزوة تبوك فبينما تسع سنين لكن روى ابن مردويه عن طريق محمد بن سعد الموقفي عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده عطية بن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال « لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد قباء خرج رجال منهم هرج جد عبد الله ابن حنيف ، ووديع بن حذام ، ومشجع بن حارثة . فبنوا مسجد النفاق - الحديث » من قوله « فبنوا مسجدا إلى مسجد قباء إلى آخره » ذكره ابن إسحاق في المغازي والطبري من طريقه عن الزهري ويزيد بن رومان وغيرهما قالوا : أنبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بذي أوان بينه وبين المدينة ساعة من نهار . وكان أصحاب مسجد الضرار قد أتوه وهو متجهز لغزوة تبوك - الحديث » ولم يذكر في الذين أرسلوا إلى هدمه سوى مالك بن الدخشم ، ومعن بن عدى لم يذكر وحشيا قاتل حمزة وطامر بن السكن ورواه ابن مردويه عن طريق ابن إسحاق قال : ذكر الزهري عن ابن أكيمة اللثي عن ابن أخي رم أنه سمع أبا رهم الغفاري قد ذكر نحوه . وأما كونهم بنوه بسبب أبي عامر ، فرواه ابن مردويه عن طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما (١٥٣ - حديث) أبو سعيد « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسجد الذي أسس على التقوى - الحديث ٢ : ١٧٢ : ١٨ » رواه مسلم بلفظه

(١٥٤ - حديث) « لما نزلت (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه المهاجرون حتى وقف على باب مسجد قباء فإذا الأنصار جلوس . فقال : أمؤمنون أتم ؟ فسكت القوم ثم أعادها : فقال عمر : يا رسول الله إنهم لمؤمنون وأنا معهم : فقال : أترضون بالقضاء ؟ قالوا نعم . قال : أنصبرون على البلاء ؟ قالوا : نعم قال : أتشكرون في الرخاء ؟ قالوا : نعم . فقال : مؤمنون ورب الكعبة : ثم قال : يا معشر الأنصار ، إن الله قد أتى عليكم فإ الذي تصنعون عند الوضوء وعند الغائط قالوا يا رسول الله تتبع الغائط الأحجار الثلاثة ، ثم تتبع الحجارة الماء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فيه رجال يحبون أن يتطهروا - الآية) ٢ : ١٧٢ : ٢٠ قلت : لم أجده هكذا . وكأنه ملفق من حديثين : ذكر المخرج أولهما من الطبراني في الأوسط قال : حدثنا الهيثم بن خلف البصري بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر . ومعه أناس ، فقال : أمؤمنون أتم ؟ فسكتوا ثلاث مرات ، فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ، تؤمن بما أتيتنا به ونحمد الله في الرخاء ، ونصبر في البلاء ، ونرضى بالقضاء ، فقال مؤمنون ورب الكعبة ، انتهى ، وهذا فيه من المخالفة بين السياقين ما لا يخفى ، وأما الثاني ، فروى ابن مردويه عن طريق ابن عباس نحوه (١٥٥ - حديث) « أن الأنصار حين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العقبة قال عبدالله بن رواحة : اشترط

لربك ولنفسك - الحديث ٢ : ١٧٣ : ٢٥ ، الطبري من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي وغيره ، قال ولما بايعت الأنصار ليلة العقبة - ذكره (١٥٦ - حديث) « مر برسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي وهو يقرأ « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم » قال : كلام من هذا ؟ قال : كلام الله ، قال يبع والله راجح ، لا نقيه ولا نستقيه فخرج إلى القروفاستشهد ٢ : ١٧٣ : ٢٧ ، ذكره الثعلبي هكذا بلا سند عن البصري مرسلًا لكن بسنده إلى الحسن البصري أول كتابه . قلت : أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق أبي شيبة عن عطاء الخراساني عن جابر « نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ وهو في المسجد (إن الله اشترى) فكبر الناس في المسجد . فأقبل رجل من الأنصار . فقال : أنزلت هذه الآية ؟ فقال : نعم . فقال : يبع راجح . لا نقيه ولا نستقيه ، وأخرج عبد بن حميد : حدثنا إبراهيم هو ابن عبد الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة « لما نزلت هذه الآية (إن الله اشترى الآية) قال رجل من الأنصار : يا لهايعة ، ما أربحها . والله لا نقيه ولا نستقيه ، وأخرج الطبري من طريق محمد بن كعب وغيره قالوا : قال عبدالله بن رواحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم « اشترط لربك ولنفسك ما شئت قال : اشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا . واشترط لنفسي أن تمنعوني عما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم قالوا : فإذا فعلنا ذلك فما لنا ؟ قال الجنة . قالوا : ربح البيع ، لا نقيه ولا نستقيه ، (١٥٧ - حديث) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعنه « لا تستغفرون لك ما لم أنه عنك ٢ : ١٧٤ : ١٤ متفق عليه من حديث سعيد بن المسيب عن أبيه في حديث

وغفل الحاكم فاستدرك (١٥٨ حديث) الحسن « قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فلانا يستغفر لآبائه المشركين . فقال : ونحن نستغفر لهم . فزلت (ما كان لابي - الآية) ٢ : ١٧٤ : ٢٤ ، لم أجده

(١٥٩ - حديث) علي « رأيت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان . فقلت له . فقال : قد استغفر إبراهيم لأبيه ٢ : ١٧٤ : ٢٥ ، الترمذي والنسائي والحاكم وأحمد وابن أبي شيبة وأبو يعلى والبراء من طريق أبي الخليل عن علي قال : سمعت رجلاً يستغفر لأبويه - الحديث ، (١٦٠ - حديث) أبي ذر الغفاري « أن بعيره أبطأ به ، فجعل متاعه على ظهره واتبع أثر الرسول صلى الله عليه وسلم ماشياً . فقال عليه الصلاة والسلام : كن أباً ذر . فقال الناس : هو ذاك . فقال :

رحم الله أباً ذر ، يمضى وحده ويموت وحده ويبعث وحده ٢ : ١٧٦ : ١١ ، ابن إسحاق في المغازي والحاكم والبيهقي وفي الدلائل ، قال : حدثني بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن مسعود قال : لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك جعل لا يزال الرجل يتخلف - فذكره مطولاً (١٦١ - حديث) أبي خيثمة « أنه بلغ بدتانه ، وكانت له امرأة حسناء ، فرشت له - ظل وبسط له الحصى . وقربت إليه الرطب والماء البارد . فنظر وقال :

ظل ظليل ورطب يانع وماء بارد والمرأة حسناء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح ٢ : ١٧٦ : ١٣ ، ابن سعد بهذا بغير سند . وذكره الواقدي في المغازي حدثنا محمد بن رفاع بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه عن جده قال سألت زيد بن ثابت عن غزوة تبوك . فذكر القصة الطويلة وفيه وكان أبو خيثمة ويسمى عبد الله بن خيثمة - السامي رجع بعد أن سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أيام ، حتى دخل على امرأتين له في يوم حار - فذكره وأخرجه ابن إسحاق في المغازي والحاكم والبيهقي من طريقه قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم « أن أبا خيثمة سالم - فذكره . وله طريق أخرى عند الطبراني من طريق إبراهيم بن سعد بن خيثمة حدثنا أبي عن أبيه قال : تخلفت عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، حتى مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فدخلت حائطاً - فذكر الحديث نحوه » وفي الصحيحين في حديث كعب بن مالك الطويل « فلما بلغ تبوك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما فعل كعب بن مالك فذكر الحديث وفيه : فينبأهم كذلك إذا هم برجل يزول به السراب . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كن

أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة (١٦٢ - حديث) كعب بن مالك « لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سلت عليه فردة على السلام كالمغضب بعد ما ذكر في . وقال : ليت شعري ، ما فعل كعب ؟ فقيل له : ما خلفه إلا حسن برديه والنظر في عطفيه . فقال معاذ بن جبل : ما أعلم إلا فضلاً وإسلاماً - فذكر الحديث مختصراً ٢ : ١٧٦ : ١٧ ، متفق عليه من حديث عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك مطولاً . وقال فيه فقال رجل من بني سلمة . حبسه برداه فقال معاذ بن جبل : بشما قلت - الحديث ، قال المنزج : الوهم فيه من المصنف . وأخرجه أحمد وفيه : فقال رجل من قومي يا رسول الله خلفه برداه والنظر في عطفيه ، وأفاد الواقدي في المغازي : أن الذي قال ذلك عبد الله بن قيس

(١٦٣ - حديث) ابن مسعود « لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولأن يعد أحدكم صيه ولا ينجزه ، أقرأوا إن شئتم (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) أفيها من رخصة في الكذب ٢ : ١٧٦ : ٣٠ ، التعليق من رواية وهب بن جرير عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه ، موقوفاً وكذا أخرجه إسحاق في مسنده عن وهب ورواه البيهقي في الشعب مختصراً . ورواه الحاكم مرفوعاً ، من رواية أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود رفعه « لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ، ولأن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجزه ، (١٦٤ - حديث) « آخر وطفة وطفها

الله تعالى لوج ٢ : ١٧٧ : ١٥ ، أحمد وابن سعد والطبراني والبيهقي في الاسماء من حديث يعلى بن مرة التقي في أثناء حديث وأخرجه إسحاق والبيهقي أيضاً والطبراني من رواية عمر بن عبد العزيز قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم

(١٦٥ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لاني عامر وقد قدما بعد تقضى الحرب ٢ : ١٧٧ : ١٩ ، لم أره هكذا . وقد عراه الطيبي لأبي داود والترمذي . وفي الصحيحين عن أبي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن ، فخرجنا مهاجرين إليه أما وإخواني . أنا أصغرهم - الحديث قال : فأسهم لنا ولم يسهم لأحد غاب عن فتح

غير إلا أصحاب سفيتنا ، (١٦٦ - حديث) وأن أبا بكر رضى الله عنه أمدا المهاجرين أمية وزياد بن ليدي بعكرمة ابن أبي جهل مع خمسمائة نفر . فلحقوا بعد ما فتحوا ، فأسهم لهم ٢ : ١٧٧ : ٢٠ ، ابن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا بكر بعث عكرمة بن أبي جهل مددا للمهاجرين : أبي أمية ، وزياد بن أسد . فأتوا إلى القوم وقد فتح عليهم . قال : فأشركهم في الغنيمة ، رواء الواقدي في المغازي : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عتبة عن الحرث بن فضال قال : لما جاء كتاب زياد بن ليدي - فذكر نحوه (١٦٧ - حديث) ، ما نزل القرآن إلا آية آية وحر فاحرقا خلا سورة برادة ، وقل هو الله أحد ، فإنهما أنزلتا على ومعهما سبعون ألف ملك من الملائكة ٢ : ١٧٩ : ٢٠ ، الثعلبي من حديث عائشة بإسناد واه

(سورة يونس) (١٦٨ - حديث) إن المؤمن إذا خرج من قبره صور له عمله في صورة حسنة فيقول : أنا عملك . فيكون له بورا قائدا إلى الجنة . والكافر إذا خرج من قبره صور له عمله في صورة سيئة . فيقول أنا عملك فينتقل به حتى يدخله النار ٢ : ١٨٢ : ٧ ، الطبري من طريق سعيد عن قتادة قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن المؤمن إذا خرج من قبره - فذكره ، وروى ابن أبي شيبة من طريق عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمر قال : يستقبل المؤمن عند خروجه من قبره عمله في أحسن صورة . فذكر نحوه بنجامة (١٦٩ - حديث) أبو هريرة رضى الله عنه ، أن الله ليصبح القوم بالنعمة ويمسيهم بها فتصبح طائفة بها كافرون يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا ٢ : ١٨٦ : ٧ ، إسحاق والطبري : والثعلبي من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم النخعي عن أبي سلة عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تعالى ليصبح عباده بالنعمة أو ليُمسيهم بها فيصبح بها قوم كافرون ، يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا ، قال محمد فذكرت الحديث لسعيد بن المسيب فقال : ونحن سمعناه من أبي هريرة . ولمسلم من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا ، وقال الله تعالى : ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق بها كافرين ، يقولون : الكوكب والكوكب مطرنا ، (١٧٠ - حديث) ، أن النبي صلى الله عليه وسلم هدم دور بني قريظة وأهلك زروعهم وقطع أشجارهم ٢ : ١٧٨ : ٣ ، متفق على معناه من حديث ابن عمر رضى الله عنهما (١٧١ - حديث) ، لا تمكر ولا تنم ما كرا ، ولا تبغ ولا تمن باغيا ، ولا تنك ولا تمن ناكثا ٢ : ١٨٧ : ٩ ، ابن المبارك في الزهد : أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري : قال ، بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تمكر ولا تمن ما كرا ، فإن الله تعالى يقول (ولا ينجي المكر السيئ إلا بأهله ولا تبغ ولا تمن باغيا ، فإن الله تعالى يقول (إنما بغيكم على أنفسكم ، ولا تنك ولا تمن ناكثا . فإن الله تعالى يقول (ومن نكث فإنما ينكث على نفسه) وفي مستدرك الحاكم بعضه من حديث أبي بكرة مرفوعا ، ولا تبغ ولا تمن باغيا فإن الله تعالى يقول (إنما بغيكم على أنفسكم) (١٧٢ - حديث) ، وأسرع الخير ثوابا صلة الرحم . وأجمل الشر عقابا البغي . واليمين الفاجرة ٢ : ١٨٧ : ١٠ ، إسحاق في مسنده عن جرير بن برد بن يسار عن مكحول رفعه ، وأجمل الخير ثوابا صلة الرحم وأجمل الشر عقابا البغي . ولأبي يعلى من حديث عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين ر ، وأسرع الخير ثوابا صلة الرحم . وأسرع الشر عقوبة البغي ،

(١٧٣ - حديث) ، وثنتان يعجلهما في الدنيا : البغي وعقوق الوالدين ٢ : ١٨٧ : ١١ ، إسحاق في مسنده والطبراني من حديث عبد الله بن أبي بكرة عن أبيه . وللبخاري في الأدب المفرد من رواية بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن جده رفعه ، كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا البغي وعقوق الوالدين ، فإنه يعجل لصاحبه في الدنيا قبل الموت ، (١٧٤ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما ، ولو بغى جبل على جبل لك الباغى ٢ : ١٨٧ : ١١ ، في الأدب حدثنا أبو نعيم حدثنا فطر بن خليفة عن أبي يحيى القنات سمعت مجاهدا عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا . ورواه ابن المبارك في الزهد عن فطر عن يحيى عن مجاهد مرسلا . ورواه البيهقي في الشعب من طريق الأعمش عن أبي يحيى القنات عن مجاهد عن ابن عباس . ورواه ابن مردويه عن أنس رضى الله عنه أخرجه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة أحمد بن الفضل . وقال : إنه كان يضع الحديث (١٧٥ - قوله) ، ووزعت المجبرة أن الزيادة هي النظر إلى وجه

الله تعالى . وجاءت بحديث مرفوع : إذا دخل أهل الجنة الجنة نودي : يا أهل الجنة ، فيكشف الحجاب . فيظفرون إليه . فوالله ما أعطاهم الله شيئا هو أحب إليهم منه ٢١ : ١٨٨ : ٩ ، قال الطبري : قوله « مرفوع » هو عنده بالقاف أى مرفوع معدى . وهو عند أهل السنة بالقاف اه . وقد أخرجه مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب . ورواه الترمذى وقال : كذا رفعه حماد بن سلمة . وقد رواه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله . انتهى . وفى الباب عن أبي موسى مرفوعا أخرجه الطبراني فى مسند الشاميين . وللطبري . وعن ابن عمرو أنس أخرجهما ابن مردويه بإسنادين ضعيفين . وعن أبي بكر الصديق أخرجه إسحاق فى مسنده من رواية عامر بن سعد عنه . وعن ابن عباس وعلى أخرجهما ابن مردويه أيضا .

(١٧٦ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى بعض غزواته : لتأخذوا مضاجعكم ٢ : ١٩٤ : ٢٤ هذا طرف من حديث أخرجه الترمذى من حديث معاذ بن جبل قال : أبطأ عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الفجر حتى كادت الشمس تطلع ثم خرج فأقيمت الصلاة فصلى بنا صلاة تجوزها فلما سلم قال : فما أنتم على مصافكم - الحديث . (١٧٧ - حديث) « أبي بن كعب « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) قال : بكتاب الله والإسلام ٢ : ١٩٤ : ٢٥ . ابن أبي شيبة من طريق مجاهد عن ابن عباس فى قوله تعالى (قل بفضل الله) فذكره . وعن أبي سعيد كذلك أخرجه الطبري ، وروى ابن مردويه من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قل بفضل الله وبرحمته » قال : بفضل الله القرآن ، وبرحمته أن جعلكم من الملة »

(١٧٨ - حديث) « سعيد بن جبيرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أولياء الله ؟ قال : هم الذين يذكرون الله عند رؤيتهم ٢ : ١٩٥ : ٢٤ . ابن أبي شيبة من رواية أشعث بن إسحق عن جعفر بن أبي المغيرة عنه به وابن مردويه من طريق يحيى الحماني عن يعقوب السهمي عن جعفر كذلك ووصله النسائي والبخاري من رواية محمد بن سعيد بن سابق عن يعقوب بن ذكوان عن ابن عباس . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولياء الله قال : الذين إذا رآوا ذكر الله قال البخاري : رواه غير محمد عن يعقوب بن جبير عن ابن عباس (١٧٩ - حديث) « عمر رضى الله عنه « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من عباد الله عبادهم بأنياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله . قالوا : يا رسول الله ، أخبرنا من هم وما أعلمهم ؟ فقلنا نحبهم . قال : قوم تحابوا فى الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها . فوالله إن وجوههم لنور ، وإنهم على منابر من نور لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٢ : ١٩٥ : ٢٥ ، إسحاق بن راهويه والطبري وأبو نعيم فى أوائل الحلية والبيهقى فى الشعب من رواية جرير عن عمار بن غزيرة عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب . قال البيهقى : أبو زرعة عن عمر مرسل . ورواه ابن مردويه من وجه آخر بن ذكوان عن أبي هريرة بين أبي زرعة وعمر ورواه النسائي وابن حبان من وجه آخر عن أبي زرعة عن أبي هريرة . فلم يذكروا عمر . وفى الباب عن أنس أخرجه ابن عدى والعقلى والبيهقى فى الشعب أيضا فى العاشرة وفيه ما قد بين سلامة عن يزيد الرقاشي . وهما ضعيفان . وعن أبي الدرداء أخرجه الطبراني وفيه فرج بن فضالة وهو ساقط . وعن أبي مالك الأشعري . أخرجه عبد الرزاق ومن طريقه الطبراني والبيهقى وفيه شهر بن حوشب وعن ابن عمر أخرجه الحاكم من رواية زياد بن خيثمة عنه . وعن العلاء بن زياد مرسلا . أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه (١٨٠ - حديث) « هى الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له - فى قوله تعالى (لهم البشرى - الآية ٢ : ١٩٥ : ٣٠) الترمذى وابن ماجه والحاكم والبيهقى وأحمد وإسحاق من طريق أبي سلمة عن عبادة بن الصامت قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله (لهم البشرى فى الحياة الدنيا ، قال : هى الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له ، رجاله ثقات إلا أنه معلول فإن أباسلمة لم يسمع من عبادة وقد أخرجه الترمذى والحاكم أيضا عن أبي سلمة قال : نبئت عن عبادة وله طريق أخرى عن ابن مردويه من رواية حميد بن عبد الرحمن المرسى عن عبادة . وأخرجه الترمذى أيضا وأحمد وإسحاق وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني والبيهقى من طريق عطام بن يسار عن رجل من أهل مصر : سألت أبا الدرداء عن قول الله تعالى (لهم البشرى فى الحياة الدنيا) قال سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هى الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له ، زاد بعضهم « وفى الآخرة الجنة » قال ابن أبي حاتم

من آية : هذا الرجل لا يعرف وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه ابن مردويه بلفظ : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد كرم مثل حديث عبادة « وعن جابر بن عبد الله بن رباب أخرجه البزار وابن عديّ ومن طريق الكلبى عن أبي صالح
 عنه مرفوعاً في قوله تعالى (لم البشرى) - الحديث . وعن جابر أخرجه ابن مردويه من رواية جابر الجعفي عن
 أبي جعفر عن جابر . قال : جابر هذا هو ابن رباب . كذا قال فأخطأ . وقد أخرجه من وجه آخر عن الأعشى
 عن أبي سفيان عن جابر عن أبي هريرة أخرجه الطبري وابن مردويه من رواية عمار بن محمد عن الأعشى عن
 أبي صالح عنه . قيل : انفرد به عمار ، لكن أخرجه النسائي في الكنى من رواية إسحاق بن عبد الرحمن بن عمر :
 أن الأعشى حدثه ، فذكره . وقال : أبو إسحاق لا أعرفه . والحديث خطأ . وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه
 النسائي وأبو يعلى من رواية دزاج عن عبد الرحمن بن جبير عنه : وزاد الرؤيا جزء من تسعة وأربعين جزءاً من
 النبوة ، (١٨١ - حديث) أنى ذر . قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : الرجل يعمل العمل لله ويحبه
 الناس . قال : تلك عاجل بشرى المؤمن ٢ : ١٩٦ : ٥ ، سلم بلفظ : فتحبه وتحمده الناس عليه ، (١٨٢ - حديث) ولا غنة
 في فرائض الله ٢ : ١٩٧ : ٢٠ ، هو طرف من حديث وائل بن حجر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأقبال وفيه
 هو لا يوصم في الدين ولا غنة في فرائض الله ، قال : الغنة السترة أى لا تستر في فرائض الله بل ظاهر بها (١٨٣ - قوله) والذي
 يحكى أنه قال : آمنت - يعنى فرعون - أخذ جبريل من حال البحر فذسه في فيه . فللغضب من الله على الكافرين في وقت
 قد آن إيمانه لا ينفعه . قال : وأما ما يضمن إليه من قولهم : خشية أن تدرك الرحمة ، فنزيادات الباهتة لله تعالى وملائكته
 وفيها جهالتان إحداها أن الإيمان بالقلب كإيمان الآخرس . فحال البحر لا يمنعه ، والآخرى أن من كره إيمان
 الكافر وأحب بقاءه على الكفر فهو كافر ، لأن الرضى بالكفر كفر انتهى ٢ : ٢٠٢ : ٣ ، وهذا إفراط منه في الجهل
 بالمنقول والغضب من أهله . فإن الحديث صحيح الزيادات ، وقد أخرجه الترمذى وصححه ، والنسائي وابن حبان والحاكم
 وإسحاق والبزار وأبو داود والطحاوى كلهم من رواية شعبة عن عدى بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير
 عن ابن عباس رفعه أحدهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن جبريل كان يذسّ في فم فرعون الطين مخافة أن يقول
 لا إله إلا الله فيرحمه الله ، لفظ الترمذى والباقي نحوه ، وله طريق أخرى أخرجهما أحمد وإسحاق وعبد بن حميد والبزار
 والطبراني من رواية حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ، بلفظ : لما أغرت الله فرعون
 قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل قال جبريل : يا محمد فلو رأيتني وأنا أخذ الطين من حال البحر فأدسه
 في فيه مخافة أن تدرك الرحمة ، وله طريق أخرى أخرجهما يحيى ابن عبد الحميد الحماني في مسنده عن أبي خالد الأحمر عن
 عمرو بن يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر فرعون
 « فلقد رأيتني وأنا لا أكبر فيه بالخاء مخافة أن تدرك الرحمة ، وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه الطبري وابن أبي حاتم
 والبيهقي في الشعب في السادس والخمسين رابن مردويه من طريق عتبة بن سعيد عن كثير بن زاذان عن أبي حازم عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل « لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون مخافة أن يقول رب
 الله ، فتدركه رحمة الله ، وعن ابن عمر رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال لي جبريل : يا محمد ما غضب
 ربك على أحد غضبه على فرعون إذ قال : ما علمت لكم من إله غيرى . وإذا نادى فقال : أنا ربكم الأعلى . فلما أدركه
 الفرق استغاث وأقبلت أحشواؤه مخافة أن تدرك الرحمة ، أخرجه الطبراني وابن مردويه من رواية محمد بن سليمان بن
 أبي خزيمة عن عبادة بن أبي قيس عنه ، قلت : وأما الوجهان اللذان ذكرهما الزعزعي ، فلحديث توجيه وجهه ، لا يلزم
 منه ما ذكره الزعزعي ، وذلك أن فرعون كان كافراً كافراً عناداً ، ألا ترى إلى قصته حيث توقف النيل ، وكيف توجه
 منفرداً وأظهر أنه مخلص ، فأجرى له النيل ، ثم تهادى على طغيانه وكفره ونحس جبريل أن يعاود تلك العادة فيظهر الإخلاص بلسانه
 فتدركه رحمة الله فيؤخره في الدنيا فيستمر على غيوطه فانه قدس في فقه الطين ، لينعم التكلم بما يقتضى ذلك ، هذا وجه الحديث ، ولا
 يلزم منه جهل ولا رضاء بكفر بل الجهل كل الجهل بمن اعترض على المنقول الصحيح برأيه الفاسد وأيضاً فإيمانه في تلك الحالة

على تقدير أنه كان صدقا بقلبه لا يقبل لأنه وقع في حال الاضطراب ولذلك عقب في الآية بقوله تعالى (آلآن وقد عصيت قبل ، وفيه إشارة في قوله تعالى (فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا)

(١٨٤ - حديث) : « أن جبريل جاء فرعون بفتيا : ما قول الأمير في عبد لرجل نشأ في ماله ونعمته فكفر نعمته ووجد حقه وأدعى السيادة دونه . فكتب فرعون عليها : يقول أبو العباس الوليد بن مصعب : جزاء هذا العبد الخارج على سيده الكافر نعماء أن يفرق في البحر . فلما ألجأه الفرق ناوله جبريل خطه فمرفه ٢ : ٢٠٢ : ٧ . »

(١٨٥ - حديث) : قال النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول قوله تعالى (فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك - الآية) قال : لا أشك ولا أسأل ، بل أشهد أنه الحق ٢ : ٢٠٣ : ١٧ ، عبد الرزاق . ومن طريقه الطبري عن معمر عن قتادة في هذه الآية . قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا شك ولا أسأل ، (١٨٦ - حديث) ، ولما نزلت (واصبر حتى يحكم الله) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال : إنكم ستجدون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني ٢ : ٢٠٦ : ١٤ ، ذكره الثعلبي عن أنس بغير سند . والقصة المذكورة متفق عليها من حديث عبد الله بن زيد في أثناء حديث ، ومن حديث أسيد بن حضير ، ليس فيه كون الآية سبب ذلك ، بل سببه قسمة غنائم حين

(١٨٧ - حديث) : « أن أبا قتادة تخلف عن تلقى معاوية وقد قدم المدينة . فتلقت الأنصار ثم دخل عليه فقال له مالك لم تلتقنا ؟ قال : لم يكن عدى دراب . قال : فأين النواضح ؟ قال : قطعناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاصبروا حتى تلقوني . قال : فاصبروا . قال : إذن نصبر فقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ألا يبلغ معاوية بن حرب - أمير المؤمنين بنا كلامي - فإننا صابرون فنظروكم - إلى يوم التغابن والخصام

٢ : ٢٠٦ : ١٦ ، إسحاق بن راهويه : ومن طريقه الحاكم والبيهقي عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن عقيل أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري : فقال معاوية تلقانا الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار فما يمنكم أن تلقوني ؟ قال : لم تكن لنادواب . فقال معاوية : فأين النواضح قال أبو قتادة . عقرها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر . ثم قال أبو قتادة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما إنكم سترون بعدى أثره . قال معاوية : فما أمركم ؟ قال : أمرنا أن نصبر حتى نلقاه . قال : فاصبروا حتى تلقوه . فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغ ذلك - فذكر البيتين . وقال : يا أمير المؤمنين

(١٨٨ - حديث) : « من قرأ يونس الحديث ٢ : ٢٠٦ : ٢١ ، تقدم إسناده في آل عمران . ويأتي في آخر القرآن

(سورة هود) (١٨٩ - حديث) : « أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى (ليلوكم أيكم أحسن عملا)

قال : أيكم أحسن عملا وأورع عن محارم الله وأسرع في طاعة الله ٢ : ٢٠٨ : ١٩ ، داود بن الجهم في كتاب العقول والحرث في مسنده عنه والطبري وابن مردويه من طريقه عن عبد الواحد بن زيد عن كليب بن وائل عن ابن عمر . وداود ساقط . وأخرجه ابن مردويه أيضا من طريق محمد بن أمرس عن سليمان بن عيسى عن الثوري عن كليب كذلك ، وإسناده أسقط من الأول (١٩٠ - حديث) : « أن أصحاب سفينة نوح كانوا ثمانية : نوح وأهله وبنوه الثلاثة : سام وحام ويافث ونسأوم ٢ : ٢١٦ : ١٧ ، لم أره مرفوعا . وذكره الطبري بإسناد عن قتادة قال : ذكر لنا أن لم يتم في السفينة إلا نوح وامرأته وبنوه الثلاثة ونسأوم . لجميعهم ثمانية (١٩١ - حديث) : « أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته من عتبة بن أبي لهب وأبي العاص بن وائل قبل الوحي وهما كافران ٢ : ٢٢٦ : ٢٥ ، قلت قوله أبو العاص بن وائل غلط فاحش وإنما هو أبو العاص بن الربيع ليس في نسبه من اسمه وائل . وكأنه انتقل ذهنه إلى العاص بن وائل السهمي والد عمرو وليس له في هذه القضية مدخل ، وأما قصة تزويج أبي العاص بن الربيع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكذا عتبة بن أبي لهب فذكرها ابن إسحاق في المغازي والطبراني من طريقه قال : كان أبو العاص بن الربيع من رجال مكة مالا وأمانة وكانت خديجة حاله . فسألت خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزوجه بن يرب وكان لا يخالفها . وذلك قبل أن ينزل عليه فلما أكرم الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالنبوة آمنت خديجة وبناته وثبت أبو العاص على شركه . قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوج عتبة بن أبي لهب بنته رقية . فلما دعا رقيشا إلى أمر أن قال بعضهم لبعض : قد فرغتم محمدان همه بيناته . فردوه من عليه

فنشوا إلى أبي العاص ، فأبى عليهم . ثم مشوا إلى عتبة بن أبي لهب . فقارقه رقية . وزوجوه بنت سعيد بن العاص . فتزوجها بعده عثمان بن عفان . فذكر قصة أبي العاص وأسره بدر ، وروى البيهقي في الدلائل من طريق قتادة « أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ابنته أم كلثوم في الجاهلية عتبة بن أبي لهب ورقية عتبة بن أبي لهب . فلما جاء الإسلام أمر أبو لهب ولديه فطلقا البنتين »

(١٩٢ - حديث) « رحم الله أخى لوطاً ، كان يأوى إلى دكن شديد ٢ : ٢٢٧ : ١٧ » متفق عليه من حديث أبي هريرة في أثناء حديث (١٩٣ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عن قوله (وماهى من الظالمين يبعد) قال : يعنى ظالمى أمتك . ما من ظالم منهم إلا وهـ معرض حجير يسقط عليه من ساعة إلى ساعة ٢ : ٢٢٨ : ١٠ » ذكره الثعلبي عن أنس بغير سند (١٩٤ - حديث) « عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال « لياتين على جهنم يوم تصفق فيه أبوابها ليس فيها أحد . قال : فإن صح فعنائه أتم تخرجون من حر النار إلى برد الزمهرير ١ : ٢٣٦ : ٥ » والحديث أخرجه البزار قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن أبي بارج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال « يأتي على النار زمان تخفق أبوابها ليس فيها أحد ، يعنى من الموحدين » كذا فيه ورجاله ثقات . والتفسير لأدري من هو ، وهو أولى من تفسير المصنف ، ويؤيده ما رواه ابن عدى عن أنس رضى الله عنه مرفوعاً « لياتين على جهنم يوم تصفق أبوابها ، ما فيها من أمة محمد أحد » وفي الباب عن أبي أمامة رفعه « يأتي على جهنم يوم ما فيها من بنى آدم أحد ، تخفق أبوابها ، يعنى من الموحدين » وأما الحديث الذى أخرجه الحارث بن أبي أمامة في مسنده من طريق الحسن عن عمر ورفع « إن جهنم تخلو حتى يفت فيها الجرجير ، هذا ومعناه - فهو منقطع . ومراسيل الحسن عندهم واهية . لأنه كان يأخذ من كل أحد . فإن كان محفوظاً فعلى التأويل الأول . والله أعلم

(١٩٥ - حديث) « شيتنى هود والواقعة وأخواتها . قال : وروى أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول الله ، لقد أسرع فيك الشيب . قال : شيتنى هود والواقعة وأخواتها ٢ : ٢٣٧ : ٥ » وفي الترمذى من حديث شيان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال أبو بكر « يا رسول الله قد شبت ، قال : قد شيتنى هود والواقعة والمرسلات ، وعم يتساءلون . وإذا الشمس كورت ، وقال حسن غريب . وأخرج البزار من هذا الوجه . وقال : اختلف فيه على أبي إسحاق ، فقال شيان كذا . وقال على بن صالح : عن أبي إسحاق عن أبي حجية قال وقال زكريا عن أبي إسحاق عن مسروق أن أبا بكر قال : وأطال الدارقطنى في ذكر الله . واختلاف طرقة في أوائل كتاب العلل - ورواه البيهقي في الدلائل من رواية عطية بن سعيد قال قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب . فقال : شيتنى هود وأخواتها : الواقعة ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت ، وأخرجه ابن سعد وابن عدى من رواية يزيد الرقاشي عن أنس . وفيه « الواقعة والقارعة وسأل وإذا الشمس كورت »

(١٩٦ - حديث) « من دعا الظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله في أرضه ٢ : ٢٣٧ : ٢٥ » قد رواه البيهقي في السادس والستين من الشعب من رواية يونس بن عبد عن الحسن قوله . وذكره أبو نعيم في الحلية من قول سفيان الثوري (١٩٧ - حديث) « إن الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر ٢ : ٢٣٨ : ٩ » الحاكم من حديث أبي هريرة رفعه « الصلاة المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر »

(١٩٨ - حديث) « إن أبا اليسر بن عمرو بن غزية الأنصاري كان يبيع التمر فأتته امرأة فأعجبته فقال لها : إن في البيت أجود من هذا التمر فذهب إلى البيت فضمها إلى نفسه وقبلها فقالت : اتق الله ، فتركها وندم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما فعل . فقال . انتظر أمر ربى . فلما صلى المغرب نزلت (إن الحسنات يذهبن السيئات) فقال لأبي اليسر أصليت معناه الصلاة ؟ قال : نعم . قال اذهب فإنها كفارة لما فعلت . فقال : وروى أنه أتى أبا بكر فقال له : استر وتب إلى الله . فأتى عمر . فقال له مثل ذلك . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت . فقال عمر رضى الله عنه : أهذا له خاصة أم للناس عاقبة ؟ فقال : بل للناس عاقبة . وروى أنه عليه الصلاة والسلام قال له توباً وضوءاً أحسن وصل ركعتين (إن الحسنات يذهبن السيئات) ٢ : ٢٣٨ : ١١ » كان في الأصل أبو اليسر عمرو بن غزية وهو غلط . وإنما

هو أبو اليسر كعب بن عمرو . وكذا هو في كتب أسماء الصحابة . وإنما تبع المصنف الثعلبي فإنه قال كذلك نزلت في عمرو بن غزية الأنصاري . والحديث عند الترمذي والنسائي والبخاري والطبراني والطبري من رواية عثمان بن عبد الله ابن موهب عن موسى بن طلحة بن أبي اليسر بن عمرو قال : أتتني امرأة تبتاع تمرأ . فقلت لها : في البيت تمرأ طيب من هذا فدخلت معي في البيت . فأهويت إليها فقبلتها . فقالت : اتق الله . فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له : فقال استر على نفسك وتب . فأتيت عمر فقال مثل ذلك . فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فأتى طويلاً حتى أوحى إليه (أتم الصلاة الآية) قال ابن أبي اليسر : أتيت فقرأها على . فقال أصحابه : يا رسول الله ، ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ فقال : بل للناس عامة . وفي رواية لأحمد فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ، أله وحده أم للناس كافة ؟ ، وللدارقطني والحاكم والبيهقي من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ أنه كان قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم لحجاء رجل فقال : يا رسول الله ، مات قول في رجل أصاب من امرأة لا تحل له فلم تدع شيئاً يأتية الرجل من امرأته إلا أصاب منها غير أنه لم يجامعها . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً وضوءاً حسناً صل . فأنزل الله تعالى الآية . فقال معاذ : أمي له خاصة أم المسلمين عامة ؟ قال : بل للمسلمين عامة وأصل الحديث في الصحيحين عن ابن مسعود وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها دون أن أمسها وأنا هذا فاقض في ما شئت . فقال له عمر : لقد سترك الله لو سترت على نفسك ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانطلق الرجل فأبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً . فدعاه فتلا عليه (أتم الصلاة طرفي النهار - الآية) فقال رجل من القوم : يا رسول الله أله خاصة أم للناس ؟ فقال : بل للناس كافة .

(١٩٩ - حديث) . بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مراقبته ٢ : ٢٣٨ : ٢٧ ، أبو داود من حديث معاذ بن جبل قال : بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة ، فتأخر حتى ظن الظان أنه ليس بخارج الحديث ،

(٢٠٠ - حديث) . من قرأ سورة هود كان يوم القيامة من السعداء ٢ : ٢٤٠ : ٨ ، تقدم إسناده في آل عمران ويأتي آخر الكتاب (سورة يوسف) (٢٠١ - حديث) . وإذا قيل من الكريم ؟ فقولوا . الكريم بن الكريم ابن الكريم بن الكريم : يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلوات الله عليهم أجمعين ٢ : ٢٤١ : ٩ ، الترمذي والنسائي والحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الكريم ابن الكريم إلى آخره » وفي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الكريم بن الكريم إلى آخره » وهو في المتنق عليه عن أبي هريرة لكن بلفظ « سئل النبي صلى الله عليه وسلم : أي الناس أكرم ؟ فقال : أكرمهم عند الله أتقاهم . قالوا : يا رسول الله ليس عن هذا نسألك . قال : فأكرم الناس يوسف بن نبي الله ابن خليل الله » (٢٠٢ - حديث) . « أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف . فسكت حتى نزل جبريل فأخبره فقال : إن أخبرتك تسلم ؟ قال : نعم . قال : جريان والطارق . والذئال . وقابس . وعمودان . والقلبي . والمصبح . والضروح . والفرغ . ووثاب ، وذوالكتفين ، والشمس ، والقمر ، نزلت من السماء . فسجدن له . فقال اليهودي : أي والله ، إنها لاسماؤها ٢ : ٢٤٢ : ٤ ، الحاكم من طريق أسباط عن السدي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال « جاء بستان اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، هل تعرف النجوم التي رآها يوسف فسجدن له ؟ فسكت الحديث ، ولم يذكر في الشمس والقمر وقال : رآها يوسف محيطة بأكتاف السماء ساجدة له . وزاد . فقصها على أبيه فقال له . إن هذا أمر قد نشئت وسيجعله الله بعد ، رواه أبو يعلى والبخاري والبيهقي وأبو نعيم في الدلائل والطبراني وأبو حاتم في رواية الحاكم بن زهير عن السدي نحوه . وذكره العقيلي من حديثه وقال : لا يثبت . وقال البخاري : لأنعم له طريقاً إلا هكذا . والحاكم ليس بقوى ، وكذا قال البيهقي : إن الحاكم تفرد به . وغفل عن طريق شيخ الحاكم وذكره ابن الجوزي في الموضوعات . وأعله بالحاكم . وطريق الحاكم يدفع على الحكم وذكر ابن أبي حاتم في العلل عن أبي زرعة أنه قال : حديث منكر (٢٠٣ - حديث) . « إن الصبر الجليل الذي لا شكوى فيه ٢ : ٢٤٦ : ٢٥ ، الطبري من طريق حيان بن أبي حنثة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله

(فصبر جميل) قال : صبر لا شكوى فيه . من بث لم يصب ، هذا مرسل (٢٠٤ - حديث) « تكلم أربعة في المهدي وهم صفار ، ابن ماشطة امرأة فرعون ، وشاهد يوسف : وصاحب جريج ، وعيسى ٢ : ٢٥١ : ٧ ، الحاكم وابن حبان وأحمد وابن أبي شيبة والبزار وأبو يعلى . والطبري والبيهقي في السادس عشر من الشعب كلهم من رواية حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه « لما أسرى بنى مِزَّت رائحة طيبة - الحديث ، فيه قصة المشاطة . وفي آخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تكلم في المهدي أربعة ، وهم صفار : هذا ، وشاهد يوسف وصاحب جريج ، وعيسى ابن مريم ، وفي الحاكم أيضاً من رواية مسلم بن إبراهيم عن جريج بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه « لم يتكلم في المهدي إلا أربعة وهم صفار : عيسى ، وشاهد يوسف ، وصاحب جريج ، وابن ماشطة فرعون ، وذكره بلفظ ثلاثة . وذكر الثالث ابن المرأة التي أقيمت في النار . تخشيت على ولدها فكلمها ، وفي الصحيحين من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً « لم يتكلم في المهدي إلا ثلاثة : عيسى ابن مريم ، وصاحب جريج ، وصبي كان يرضع فزرجل راكب على دابة - الحديث ، اقتصر الطبري على هذا الأخذ فلم يصب ، وبهذا الاعتبار صاروا خمسة . وروى الثعلبي عن الضحاك أنهم ستة زادهم يحيى بن زكريا (٢٠٥ - حديث) « نهى أن يأكل الرجل متكئاً ٢ : ٢٥٣ : ١٠ ، من رواية عبد الملك بن أبي سليمان عن ابن الزبير عن جابر قال « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل أحدنا بشماله وبأن يأكل متكئاً ، وفي الطبري من حديث ابن مسعود « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين وصلاتين ولباسين ومطعمين وبيعتين ، ومنكحين . إلى أن قال : وأما المظمان فأن يأكل الرجل بشماله ويمينه صحيح . وأن يأكل متكئاً ، إسناده جيد . وله في الأوسط وفي مسند الشاميين من حديث أبي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تأكل متكئاً . ولا تتخط رقاب الناس يوم الجمعة ، وأعله ابن حبان في الضعفاء برقيق بن عبد الله رواية عن عمرو بن الأسود عن أبي الدرداء . وفي الباب عن ابن أبي إهاب . أخرجه البزار بلفظ « نهى أن يأكل متكئاً ،

(٢٠٦ - حديث) « مررت بيوسف في الليلة التي عرج بي إلى السماء . فقلت لجبريل : من هذا ؟ فقال يوسف . قالوا : يا رسول الله كيف رأيت ؟ قال : كالقمر ليلة البدر ٢ : ٢٥٣ : ١٩ « الثعلبي من رواية أبي هارون العبدى عن أبي سعيد . وأخرجه الحاكم والبيهقي في الدلائل وابن مردويه من هذا الوجه معطولاً

(٢٠٧ - حديث) « الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه المسلم ، ومن فرج عن مؤمن كربة - الحديث ، ٢ : ٢٥٨ : ٦ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة في أثناء حديث (٢٠٨ - حديث) عائشة رضى الله عنها

« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأخذ النوم ليلة من الليالي وكان يطلب من بحرسه حتى جاء سعد ، فسمع غطيطة ٢ : ٢٥٨ : ٧ « متفق عليه من طريق عبد الله بن عامر بن ربيعة عنها . بلفظ « أرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة . فقال : ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسنى الليلة . قال : وسمعت صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن أبي وقاص : يا رسول الله جئت أحرسك . فقالت عائشة فقام حتى سمعت غطيطة « وغفل الحاكم

فاستدركه (٢٠٩ - حديث) « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقف مناهم ٢ : ٢٦٠ : ٢٠ « يأتي في الأحزاب (٢١٠ - حديث) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للبارئ به في معتكفه ، وعنده بعض نسائه

« هي فلانة ٢ : ٢٥٨ : ٢٠ « متفق عليه من حديث علي بن الحسين عن صفية بنت حيي قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فأتته أزوره ليلاً فحدثته ثم قلت فأنقبت فقام معي ليلتي . وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فرجلان من الأنصار . فلدارأياه أسرعاً . فقال : على رسلكما ، إنها صفية - الحديث ،

(٢١١ - حديث) « لقد عجب من يوسف وكرمه وصبره . والله يغفر له حين سئلت عن البقرات العجاف والسمان لو كنت مكانه ما أحببته حتى أشترط أن يخرجوني . ولقد عجب حين أتاه الرسول ، فقال : ارجع إلى ربك ولو كنت مكانه ولأبث في السجن ما لبث لأسرعت الإجابة بآدمهم الباب ولما ابتغيت العذر : إن كان لحليماً ذا أناة ٢ : ٢٥٨ : ٢١ ، عبد الرزاق والطبري من طريقه عن ابن عينة عن عمرو بن عكرمة بهذا بدون قوله « إن كان لحليماً ذا أناة ، وصله إسحاق

من رواية إبراهيم بن يزيد الجوزي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس بمعناه . وزاد : ولولا الكلمة التي قالها مالبث في السجن حتى يبتغي الفرج من عند غير الله - يعني قوله (اذ كرتي عند ربك) وأخرج الطبراني وابن مردويه من طريق إسحاق . وأما قوله (إن كان لخليما ذا أناة ، فأخرج الطبري من رواية أبي إسحاق عن رجل لم يسم عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يرحم الله يوسف ، لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل إلى الخرجت سريما ، إن كان لخليما ذا أناة ، ورواه ابن مردويه من طريق أبي إسحاق عبد الله بن أبي بكر عن الزهري وعن الأعرج عن أبي هريرة (٢١٢ - حديث) « أناسيد ولد آدم ولا خسر ٢ : ٢٦٢ : ٣ ، مسلم من حديث أبي هريرة ، دون قوله « ولا خسر » وذكره بإثباتها أبو نعيم في الدلائل ، من رواية سهل عن أبيه عنه في أثناء حديث . ورواه ابن أبي عاصم في الآداب له من حديث عائشة بإثباتها . وأخرجه ابن حبان من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ورواؤه أبي بكر الصديق . ورواه الترمذي من رواية أبي نضرة عن أبي سعيد بلفظ « أناسيد ولد آدم يوم القيامة ولا خسر » الحديث وقال : حسن . ورواه بعضهم عن أبي نضرة ابن عامر . وهو عند أحمد وأبي يعلى وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل . وهما من طريق أبي نضرة قال : خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فذكره . ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجهما الدارقطني في الأفراد من رواية خارجة بن مصعب . وهو ضعيف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وأخرى عن ابن مردويه في أثناء حديث الإسراء بإسناد واه . وفي الباب عن عباد بن الصامت عند الحاكم وإسناده منقطع وعن أنس عن البزار . وفيه مبارك بن سليمان . وهو متروك . وعند أبي يعلى وفيه زيادة بن يسمون البخري وعن عبد الله بن سلام أخرجه أبو يعلى والطبراني من رواية بشر بن شفاف عنه . وهو معلول . والمحموظ عن بشر بن شفاف عن عبد الله بن عمرو . وعن جابر أخرجه الحاكم . وفيه القاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل . وهو متروك

(٢١٣ - حديث) « رحم الله أخى يوسف ، لو لم يقل اجعلني على خزان الأرض لاستعمله من ساعته . وإسناده أخر ذلك سنة ٢ : ٢٦٣ : ١٢ ، أخرجه الثعلبي عن ابن عباس من رواية إسحاق بن بشر عن جوير عن الضحاك عنه . وهذا إسناد صاقل

(٢١٤ - حديث) « أنه كان يعوذ الحسن والحسين ، فيقول : أعيدكما بكلمات الله التامة من كل هامة ومن كل عين لامة ٢ : ٢٦٦ : ١٨ » البخاري وأصحاب السنن من رواية المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس هذا وأتم منه (٢١٥ - حديث) « لم تعط أمة من الأمم : إنا لله وإنا إليه راجعون عند المصيبة إلا أمة محمد : ألا ترى إلى يهتوب عليه السلام حين أصابه ما أصابه لم يسترجع ، وإنما قال : يا أسقى على يوسف ٢ : ٢١٧ : ٥ » الثعلبي من حديث محمد بن سعيد الهادي عن إسحاق بن الربيع بن سفيان بن زياد المعصفرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بهذا مرفوعا . وأخرجه الطبراني في الدعاء من وجه آخر عن سفيان بن زياد . ورواه عبد الرزاق من طريق الطبري عن التوزي عن سفيان عن زياد المعصفرى عن سعيد بن جبير أقول وكذا رواه البيهقي في الشعب من رواية أبي عامر عن الثوري قال : ورفعه بعض الضعفاء وليس بشيء . (٢١٦ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عن وجد يعقوب على يوسف . قال : وجد سبعين ثمكلى . قال : فما كان له من الأجر ؟ قال : أجر مائة شهيد ، وما شاء ظنه بالله قط ٢ : ٢٧١ : ١٣ » لم أجده مرفوعا ، وأخرجه الطبري من رواية عيسى بن يزيد عن الحسن البصري أنه قيل له : ما بلغ فذكره (٢١٧ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم بكى على ولد بعض بناته ، وهو يهود بنفسه . فقيل : يا رسول الله تبكى وقد نهيتنا عن البكاء ؟ فقال : ما نهيتكم عن البكاء ، وإنما نهيتكم عن صوتين أحقن صوت عند الفرح وصوت عند الترح ٢ : ٢٧١ : ١٩ » قال الخرج : عزاء الطيب إلى الصحيحين فلم يصب . ولم يرد هذا في ولد بعض بناته وإنما ورد في ولده إبراهيم كما أخرجه الترمذي وابن أبي شبة وإسحاق وعبد بن حميد وغيرهما من حديث جابر . وأخرجه الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف نحوه . والذي ورد في بعض بناته متفق عليه من حديث أسامة وفيه « ففاضت عيناه فقال له سعد : ما هذا يا رسول الله ؟ قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده ، قلت والاول وإنما هو بلفظ « قال عبد الرحمن

(٢١٨ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم بكى على ولد بعض بناته ، وهو يهود بنفسه . فقيل : يا رسول الله تبكى وقد نهيتنا عن البكاء ؟ فقال : ما نهيتكم عن البكاء ، وإنما نهيتكم عن صوتين أحقن صوت عند الفرح وصوت عند الترح ٢ : ٢٧١ : ١٩ » قال الخرج : عزاء الطيب إلى الصحيحين فلم يصب . ولم يرد هذا في ولد بعض بناته وإنما ورد في ولده إبراهيم كما أخرجه الترمذي وابن أبي شبة وإسحاق وعبد بن حميد وغيرهما من حديث جابر . وأخرجه الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف نحوه . والذي ورد في بعض بناته متفق عليه من حديث أسامة وفيه « ففاضت عيناه فقال له سعد : ما هذا يا رسول الله ؟ قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده ، قلت والاول وإنما هو بلفظ « قال عبد الرحمن

ابن عوف : أتيتك ؟ أولم تكن نبيت من البكاء ؟ قال : لا ، ولكن نبيت من صوتين أحقن صوت عند مصيبة وخش وجوه ورنة شيطان وشق تجوب وصوت نغمة لعب وهو ومزمار شيطان » (٢١٩ - حديث) ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضادتي باب الكعبة يوم الفتح . فقال لقريش : ما زوني فاعلا بكم قالوا . نطن خيراً : أخ كريم وابن أخ كريم . وقد قدرت . فقال : أقول ما قال يوسف : لا تثريب عليكم اليوم ٢ : ٢٧٤ : ١٣ ، النساء والبيهقي من رواية ثابت عن عبد الرحمن بن رباح عن أبي هريرة بمعناه وأتم منه . وأخرجه الثعلبي من رواية سمعان عن عطاء عن ابن عباس بهذا اللفظ وأتم منه . وكذا ذكره ابن إسحاق عن بعض أهل العلم . وقال فيه : قدرت فاسمع ، وكذا أخرجه الواقدي في المغازي من حديث برة بنت تيمرة . ورواه أبو هيب في الأموال عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين (٢٢٠ - حديث) « أن أباسفيان لما جاءه سلم قال له العباس : إذا أتيت رسول الله ﷺ فقل عليه (لا تثريب عليكم) ففعل . فقال : غفر الله لك وإن عليك ٢ : ٢٧٤ : ١٥ لم أجده (٢٢١ - حديث) ، علموا أرقامكم سورة يوسف ٢ : ٢٨٧ : ٢٥ ، تقدم إسناده في تفسير آل عمران وهو في آخر آل عمران وفي آخر الكتاب أيضاً (- سورة الرعد) (٢٢٢ - حديث) ، ولولا عفو الله وتجاوز ما هنا أحد العيش ، ولولا وعيده وعقابه لانكل كل أحد ٢ : ٢٨٠ : ١٢ ، ابن أبي حاتم والثعلبي من رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ، لما نزلت (وإن ربك لذو مغفرة - الآية) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (٢٢٣ - حديث) ، أنه كان يقول : سبحان من يسبح الرعد بحمده ٢ : ٢٨٢ : ١٧ ، الطبري من رواية إسرائيل عن ليث عن رجل عن أبي هريرة رفعه ، أنه كان إذا سمع الرعد قال : سبحان من يسبح الرعد بحمده ، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفاً : على كعب ابن مالك (٢٢٤ - حديث) ، وكان إذا اشتد الرعد يقول : اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك . وعافنا قبل ذلك ٢ : ٢٨٢ : ١٨ ، الترمذي والنسائي وأحمد وأبو يعلى والحاكم من رواية الحجاج بن أرطاة عن أبي مضر عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال الترمذي : غريب (٢٢٥ - حديث) ، إن اليهود سألت النبي صلى الله عليه وسلم . عن الرعد : ما هو ؟ فقال : ملك من الملائكة موكل بالسحاب . معه مجاديف من نار يسوق بها السحاب ٢ : ٢٨٢ : ١٩ ، الترمذي والنسائي وأحمد من رواية بكر بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقالوا : أخبرنا يا أبا القاسم عن الرعد . فذكره . وزاد قالوا : فما هذا الصوت قال : زجره للسحاب . قالوا : صدقت ، وفي الطبراني والأوسط من رواية أبي عمران الكوفي عن ابن جريج وعن عطاء عن جابر أن خزيمه ابن ثابت وليس بالأنصاري ، سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرعد . فقال : هو لك يده مخراق إذا رفع برق وإذا زجر رعدت وإذا ضرب صمقت ، (٢٢٦ - حديث) ، وأربد أخا ليلى بن ربيعة العامري قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه مع عامر بن الطفيل أخبرني عن زينا ، أم نوحاس هو أم من حديد ؟ الحديث ٢ : ٢٨٣ : ٦ ، الثعلبي من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . وأخرجه الطبراني وابن مردويه عنه من رواية زيد بن أسلم عن عطاء عنه ، أن أربد بن قيس و عامر بن الطفيل قدما المدينة - فذكر الحديث مطولاً ، وأخرجه النسائي والطبري والعقيلي وأبو يعلى من رواية علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى رجل من خزاعة العرب فقال : ادع قال : يا رسول الله هو أخي من ذلك . قال : اذهب فادعه . فأتاه . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك . قال وما الله ؟ أمن ذهب هو أو من فضة ، أم من نحاس - الحديث . وفيه : فأنزل الله تعالى (ويرسل الصواعق الآية) قال العقيلي : لا مانع على حديثه إلا من هو دونه . وقد رواه البزار والبيهقي في الدلائل من رواية ديلم ابن غزوان عن ثابت نحوه (٢٢٧ - قوله) ، وروى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهما فقال : اللهم أخسفهما بما شئت . فأجيب فيهما ٢ : ٢٨٣ : ٢٠ ، ذكره الواحدى في الأسباب عن ابن عباس في القصة المذكورة . ولم أره فيها في الطريقين المتقدمين من رواية الكلبي وغيره (٢٢٨ - قوله) في الحديث ، ولا تجعله علينا ماحلاً مصداقاً ٢ : ٢٨٣ : ١٠ ، قلت : الذي في الحديث ، القرآن شافع مشفع و ما حل مصدق ، أخرجه ابن حبان من رواية أبي سفيان

عن جابر والحاكم من حديث معقل بن يسار والطبراني من حديث ابن مسعود عن أنس . أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٢٢٩ - حديث) « أنه كان يأتي قبور الشهداء على رأس كل حول . فيقول : السلام عليكم بما صبرتم فنعمة عقبى الدار ٢ : ٢٨٧ : ١٢ » عبدالرزاق والطبري من رواية سهيل بن أبي صالح عن محمد بن إبراهيم التيمي قال « كان النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره » وزاد « كان أبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك ،

(٢٣٠ - حديث) « أن أبا جهل بن هشام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : سير بقراءتك الجبال عن مكة حتى تسبح لنا فتخذهما اللبساتين والقطائع - كما سحرت لداود ، إن كنت نبياً كما تزعم . فليست على الله بأهون من داود ، أو سحر لنا الريح لتركها وتجري إلى الشام ثم ترجع في يومنا ، فقد شق علينا قطع المسافة البعيدة كما سحرت لسليمان أو ابعت لنا رجلين أو ثلاثة ممن مات من آبائنا . ففهم قصي بن كلاب . فزلت (ولو أن قرآناً سحرت به الجبال ٢ : ٢٨٨ : ١٧ ، لم أجده بهذا السياق نوقة روى ابن ربيعة عن أبي أسامة عن مجاهد عن الشعبي قال قالت قريش للنبي ﷺ « إن كنت نبياً كما تزعم فباعدين جبلتي مكة - أحسبها هذين مسيرة أربعة أيام أو خمسة حتى نزرع فيها ونزهي ، وابحث لنا آباءنا من الموتى حتى يكلمونا ويخبرون أنك نبى ، أو احملنا إلى الشام ، أو إلى اليمن ، أو إلى الحيرة ، حتى نذهب ونجى من ليلة كما زعمت أنك فعلت . فأنزل الله تعالى (ولو أن قرآناً - الآية) وروى ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق عطية بن أبي سعيد قالوا : لمحمد صلى الله عليه وسلم « لو سحرت لنا جبال مكة حتى تسبح فتسبح فيها ، أو قطعت لنا الأرض كما كان سليمان يقطع ليومه الريح » وروى أبو يعلى من حديث الزبير بن العوام يقول « لما نزلت : وأنذر عشيرتلك الأقربين صاح رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا آل قريش ، فجاءته قريش . فحذرهم وأنذروهم فقالوا : نزههم أنك نبى وأن سليمان سحر له الريح والجبال ، وأن موسى سحر له البحر ، وأن عيسى كان يحيى الموتى . فادع الله أن يسير عنا هذه الجبال وتتفجر لنا الأرض أنهاراً فتتخذها محارث فنزرع ونأكل أو ادع الله أن يحيى لنا ما نأفكهمهم ويكلمونا أو ادع الله أن يصير هذه الصخرة التي بجانبك ذهباً فتنتع منها ويغنيانا . قال : فبينما نحن حوله إذ نزل عليه الوحي . فلما سرى عنه قال : والذي نفسي بيده ، لقد أعطاني ما سألتهم ولو شئت كان ولكن أخبرني أنه إن أعطاك ذلك ثم كفرتم بعد ذلك . فزلت ، (١٣١ - قوله) وكان النبي ﷺ لا يزال يبعث السرايا فتغير حول مكة تخطف منهم وتصيب من مواشيهم ٢ : ٢٨٩ : ١٠ » قلت هو موجود في المغازي لابن إسحاق . والواقدي وطبقات ابن سعد في عدة سرايا منها سرية زيد بن حارثة لياقي غير قريش وسرية على الحر بن سعد بن بكر . وغيرهما (٢٣٢ - حديث) « من قرأ سورة الرعد ٢ : ٢٩٢ : ١٠ ، تقدم إسناده في آل عمران

(سورة إبراهيم) (٢٣٣ - حديث) « من أذى جاره ورث الله داره ٢ : ٢٩٦ : ٢٢ » لم أجده

(٢٣٤ - حديث) ابن عمر رضي الله عنهما « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم : إن الله ضرب مثل المؤمن بشجرة فأخبروني ما هي - الحديث ٢ : ٣٠١ : ١٦ ، متفق عليه وله الفاظ (٢٣٥ - حديث) البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قبض روح المؤمن . فقال : ثم تعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه في قبره وية ولان له : من ربك وما دينك ؟ فيقول : ربى الله ، ودينى الإسلام ، ونبى محمد ﷺ فينادى منادى منادى من السماء : أن صدق عبدى ٢ : ٣٠٢ : ١٠ ، وهذا طرف من حديث له طويل أخرجه أبو داود وأبو عروبة والحاكم وأحمد وابن راهويه وابن أبي شيبة وأبو يعلى من رواية سعد بن عبيدة عند البخارى مرفوعاً في قوله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) قال : نزلت في عذاب القبر . يقال له : من ربك وما دينك ؟ فيقول : ربى الله . ونبى محمد صلى الله عليه وسلم . وذلك قوله تعالى (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) (٢٣٦ - حديث) « من غشنا فليس منا ٢ : ٣٠٤ : ١٩ » مسلم من حديث أبي هريرة وابن حبان من حديث ابن مسعود وإسحاق والبراء من حديث ابن عمر والبخارى في التاريخ والطبراني في الأوسط من حديث البراء . والبراء من حديث عائشة وابن أبي شيبة من حديث أبي الحرام والحاكم من رواية عمير بن سعيد النخعي وابن أبي شيبة من رواية جميع بن عمير عن خالد ابن برزة والطبراني من حديث أبي موسى والبيهقي في الشعب . وأخرجه الطبراني في هذا الوجه . فلم يذكره علياً . وأخرجه أبو نعيم

عن أنس وعن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جده به (٢٣٧ - حديث) « ما أذن الله لشئ كاذبه لنبي

يتفق بالقرآن ٢ : ٣٠٦ ، ٣ : متفق عليه من حديث أبي هريرة رضى الله عنه

(٢٣٨ - حديث) « من قرأ سورة إبراهيم ، ٢ : ٣٠٩ ، ٨ : يأتي إسناده في آخر الكتاب

(سورة الحجر) (٢٣٩ - قوله) قال النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه « واجعله الوارث منا ٢ : ٣١٢ ، ٢٦ : الترمذى والنسائى والبزار . والحاكم من حديث ابن عمر رضى الله عنهما قال « قلنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يذهب هذه الدعوات : اللهم اقم لنا من خشيتك - الحديث » وفيه « واجعله الوارث منا » قال الترمذى : حديث حسن وقال البزار : تفرد به عبدالله بن رواحة . وهو واهى الحديث ، وأخرج من رواية حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة « أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم عاقني في جسدي ، وعاقني في بصري ، واجعله الوارث مني » وأخرجه أبو يعلى أيضا ، وفي الترمذى والحاكم من حديث أبي هريرة قال « كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم متعني بسمي وبصري واجعلهما الوارث مني ، وفي الطبراني والأوسط عن علي رضى الله عنه قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو - فذكر مثله (٢٤٠ - قوله) « إن امرأة حسناء كانت في المصليات خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بعض القوم يستقدم لأن ينظر إليها وبعضهم يستأخر لينظر إليها . فنزلت (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) ٢ : ٣١٢ ، ٢٣ : الترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وأبو يعلى وأحمد والبزار والطبري وابن أبي حاتم من رواية أبي الجوزاء أوس بن عبدالله عن ابن عباس . قال « كانت امرأة حسناء من أحسن الناس تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الأول لأن لا يراها أو يستأخر بعضهم حتى يكون في الصف الآخر . فإذا ركع نظر من تحت أبطه . فأُنزل الله هذه الآية . قال البزار : لا نعلم رواه ابن عباس ولا له طريق إلا هذه وقال الترمذى : روى عن أبي الجوزاء مرسل ، وهو أشبهه والمرسل في تفسير عبد الرزاق حديث الحارث الأعور « كنت جالسا عند علي بن أبي طالب أن جاء ابن طلحة فقال له علي : مرحبا بك يا ابن أخي ، أما والله إنى لأرجو أن أكون أنا وأبوك طلحة بمن قال الله تعالى (ونزعنا ما في صدورهم من غل) فقال له قائل : كلا ، والله أعدل من أن يجمعك وطلحة في مكان واحد . قال : فلن هذه الآية ، لأم لك ؟ ، الطبراني في الأوسط والعقيلي وابن سعد من طريق الحارث الأعور قال : كنت عند علي بن أبي طالب إذ جاءه عمران بن طلحة فذكره . وفيه « فقال الحرث - يعني الراوى - : الله أجل وأعدل من ذلك » وله طريق أخرى أخرجهما الحاكم من طريق ربيع بن خراش قال « إني لعند هلى جالس إذ جاءه ابن طلحة ، فلم عليه ، فرحب به ، فقال : ترحب بي يا أمير المؤمنين ، وقد قتلت والدي ، وأخذت مالي ؟ قال : أما مالك فهو معزول في بيت المال ، أهد إليه ثلثه . وأما أبوك فإني أرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله تعالى (ونزعنا ما في صدورهم من غل - الآية) فقال رجل من همدان ، فذكره . ورواه الحاكم أيضا والطبري من طريق أبي حبيبة مولى طلحة قال : دخل عمران بن طلحة على علي رضى الله عنه . وذكر نحوه (٢٤١ - حديث) جابر رضى الله عنه قال « مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذرا من أن يصيبكم ما أصابهم ، ثم زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسرع حتى خلفها ٢ : ٣١٨ ، ١٧ : لم أجده من حديث جابر ، وهو في الصحيح من حديث ابن عمر ، بهذا اللفظ دون قوله « ناقتة » وفي رواية « أن ذلك كان في غزوة تبوك » (٢٤٢ - حديث) « ليس منا من لم يتغن بالقرآن ٢ : ٣١٩ ، ١٤ : البخارى من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة وفي الباب عن سعد وأبي لبابة عند أبي داود . قال المخرج ذهل النووى وقوله المنذرى ، ثم الطبري فعزوه لابي داود ولم يعزه للبخارى وأخطأ القرطبي فعزاه لمسلم للبخارى ، ولم يذكره صاحب جامع الأصول ، وعزاه الحاكم للشيخين والذي في الصحيحين حديث أبي هريرة « ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغن بالقرآن يجهر به »

(فائدة) قال البيهقي في السنن في كتاب الشهادات ، أخبرنا الحاكم أبي الأصم سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعى

يقول : ليس منا من لم يتغن بالقرآن . فقال له رجل : يستغن ؟ قال : ليس هذا معناه ، أى معناه يقرأ تحزينا

(٢٤٣ - حديث) « أبى بكر رضى الله عنه « من أوتي القرآن فرأى أن أحدا أوتي من الدنيا أفضل مما أوتي قد صفر

عظيما وعظم صغيراً ٢ : ٣١٩ : ١٥ ، لم أجده عن أبي بكر . وأخرجه ابن عدي في ترجمة حمزة النصبى عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة عن ابن مسعود رفعه « من تعلم القرآن فظن أن أحدا أغنى منه . فقد حقر عظميا وعظم صغيراً ، وحمزة أنهموه بالوضع . وأخرجه إسحاق والطبري من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب « من أعطى القرآن فرأى أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله - الحديث » (٢٤٤ - حديث) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم العاصية ٢ : ٣٢٠ : ١٥ أبو يعلى وابن عدى من حديث ابن عباس . وفي إسناده زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام . وهما ضعيفان . وله شاهد عند عبد الرزاق من رواية عن ابن جريج عن عطاء

(٢٤٥ - حديث) ابن عباس قال « ماتوا المستهزئين كلهم قبل بدر . قال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم أمرت أكفيكمهم . فأومأ إلى ساق الوليد . فز بنبال فعلق بثوبه سهم فلم ينمط عظميا لأخذه فأصاب عرقا في عقبه فقطعه فمات . وأومأ إلى أنخص العاص بن وائل فدخل فيها شوكة . فقال لدغته وانتفخت رجله حتى صارت كالرحى ومات . وأشار إلى عيني الأسود بن المطلب فعنى . وأشار إلى أنف الحرث بن قيس فامتخط قيعا فمات . وأتى الأسود بن عبد يغوث وهو قاعد في أصل شجرة . فجعل ينطح رأسه بالشجرة ويضرب وجهه بالشوك حتى مات ٢ : ٣٢٠ : ٢١ ، لم أجده بهذا السياق . وأخرجه الطبراني في معجميه . وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل لهما . وابن مردويه كلهم من طريق جعفر بن إياس عن سعيد عن ابن عباس في قوله تعالى (إنا كفيناك المستهزئين) قال : هم الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل والأسود بن عبد يغوث والأسود بن المطلب وأبو زمعة والحرث بن عيطل السهمي قال أنه جبريل فشكاهم إليه . فأراه الوليد بن المغيرة فأومأ جبريل إلى أكله . فقال : ما صنعت ؟ قال : كفتي . فساق الحديث . قال : فأما الوليد بن المغيرة فز برجل من خراجه وهو يرش نباله فأصاب أكله فقطعه . وأما الأسود بن المطلب فعنى . وأما الأسود بن عبد يغوث فخرج في رأسه قروح فمات منها . وأما العاص بن وائل فركب إلى الطائف فربط به حماره على شجرة يعني شوكة . فدخلت في أنخص قدمه فقتلته . وأما الحرث بن عيطل فأخذه ألم الأصفر في بطنه حتى خرج خروء من فيه فمات منها . (٢٤٦ - حديث) « كان إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة ٢ : ٣٢٠ : ٢٨ ، تقدم في البقرة

(٢٤٧ - حديث) « من قرأ سورة الحجر كان له من الأجر عشر حسنات ٢ : ٣٢٠ : ٢٩ ، رواه الثعلبي من طريق أبي الخليل عن علي بن زيد عن زر بن حبیش عن أبي بن كعب . وقد تقدمت أسانيده في آخر آل عمران (سورة النحل) (٢٤٨ - حديث) « أن أبي بن خلف جاء بعظم رميم ٢ : ٣٢١ : ٢٥ ، يأتي في سورة يس (٢٤٩ - حديث) عكرمة « لا تأكلوا ثمن الشجر فإنه يمتح - يعني الكلا ٢ : ٣٢٤ : ٥٥ ، أبو عبيد في الأحوال عنه موقوفا . وزاد نحوه . وروى عبد الرزاق من طريق وهب بن منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اقضوا السحت قالوا : وما السحت ؟ قال : بيع الشجر ، وثمن الخمر ، وإجارة الأمة المساحقة » (٢٥٠ - حديث) أبي هريرة قرضى الله عنه « أنه سمع رجلا يقول : إن الظالم لا يضر إلا نفسه . فقال : بلى والله حتى إن الجباري لتموت في وكرها بظلم الظالم ٢ : ٣٣٣ : ١٢ ، الطبري والبيهقي في الشعب التاسع والأربعين . وفي إسناده محمد بن جابر التميمي . وهو متروك

(٢٥١ - حديث) ابن مسعود رضى الله عنه « كاد الجمل يهلك في حجره بذنوب ابن آدم ٢ : ٣٣٣ : ١٣ ، ابن أبي شيبه والحاكم والطبراني من طريق أبي الأحوص قال : قرأ ابن مسعود (ولولو أخذ الله الناس - الآية) قال : كاد الجمل يعذب في حجره بذنوب ابن آدم ، (٢٥٢ - حديث) أبي ذر رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إنهم إخوانكم فاكسوم بما تكسون - الحديث ٢ : ٣٣٦ : ١٩ ، متفق عليه . وأخرجه أصحاب السنن

(٢٥٣ - حديث) « فاروى عبدة بعد ذلك إلا ورداؤه رداؤه وإزاره إزاره من غير تفاوت ٢ : ٣٣٦ : ٢٠ ، لم أره

(٢٥٤ - حديث) أصحابي كالنجوم فأبهم اقتديتم اهتديتم ٢ : ٣٤١ : ٨ ، الدارقطني في المؤلف من رواية سلام ابن سليم عن الحرث بن غصن عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا . وسلام ضعيف . وأخرجه في غرائب مالك من طريق حميد بن زيد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في أثناء حديث : وفيه « فبأى قول أصحابي أخذتم

اكتديتم ، إنما مثل أصحابي مثل النجم من أخذ بنجم منها اكدى » وقال : لا يثبت عن مالك . ورواه دون مالك مجهولون . ورواه عبد بن حميد والدارقطني في الفضائل من حديث حمزة الحريري عن نافع عن ابن عمر . وحمزة أنهموه بالوضع . ورواه القاضي في مسند الشهاب من حديث أبي هريرة وفيه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي . وقد كذبوه . ورواه ابن طاهر من رواية بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس . وبشر كان متبهما أيضا . وأخرجه البيهقي في المدخل من رواية جوير عن الضحاك عن ابن عباس وجوير متروك . ومن رواية جوير أيضا عن حوابة بن عبد الله مرفوعا وهو مرسل ، قال البيهقي : هذا المتن مشهور وأسانيده كلها ضعيفة . وروى في المدخل أيضا عن عمر ورفعه ، سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي من بعدى . فأوحى إلي : يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء ، بعضها أضوا من بعض فن أخذتشي مما هو عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى ، وفي إسناده عبد الرحيم بن زيد السهمي . وهو متروك

(٢٥٥ - حديث) « الخمر حرام لعينها ، والسكر من كل شراب ٢ : ٣٣٥ : ٦ ، النسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا . ورواه العقيلي من وجه آخر عن علي مرفوعا . وفيه محمد بن الفرات الكوفي . وهو منكر الحديث (٢٥٦ - حديث) « أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : إن أخي يشتكي بطنه . فقال : اسقه العسل . فذهب ثم رجع فقال . قد سقيته فما نفع - الحديث ٢ : ٣٣٦ : ١٠ ، متفق عليه من حديث أبي سعيد وغفل الحاكم فاستدركه (٢٥٧ - حديث) ابن مسعود رضي الله عنه « العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لمافي الصدور . فطليكم بالشفاءين : القرآن والعسل ٢ : ٣٣٦ : ١٢ ، لم أره هكذا . وفي الكامل لابن عدي من رواية لابن إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رفته « طليكم بالشفاءين : العسل ، شفاء من كل داء . والقرآن شفاء لمافي الصدور ، وقال : لم يرفعه عن وكيع عن الثوري إلا سفيان بن وكيع . قال ورواه زيد بن الحباب عن الثوري أيضا مرفوعا اه وأخرجه ابن ماجه وابن خزيمة والحاكم من رواية زيد بن الحباب بهذا الإسناد مرفوعا بلفظ « عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن » وابن أبي شيبة عن وكيع مرفوعا ولفظه « العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لمافي الصدور ، ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم والعللي أيضا . قال ابن أبي شيبة : وحدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حية عن الأسود عن عبد الله قال « عليكم بالشفاءين القرآن والعسل » (٢٥٨ - قوله) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من علمه الله الفرائض حين قال والله لازدت عليها ولا نقصت - أفلم إن صدق ٢ : ٣٤١ : ١٢ ، متفق عليه من رواية طلحة بن عبيد الله أحد العشرة رضي الله عنهم (٢٥٩ - حديث) « استقيموا ولن تحصوا - الحديث ٢ : ٣٤١ : ١٣ » ابن ماجه والحاكم وأحمد وابن أبي شيبة والدارمي وأبو يعلى من رواية سالم بن أبي الجعد عن ثوبان . وهو منقطع . ورواه ابن حبان والطبراني من وجه آخر عن ثوبان . ورواه الحاكم من رواية الأعمش عن أبي سفيان عن جابر . ورواه الطبراني والعقيلي من حديث سلمة بن الأكوع وفيه الواقدي . وأخرجه ابن أبي شيبة وإسحاق والبزار والطبراني عن زيث بن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، وليث ضعيف . وأشار البزار إلى أنه تفرد به (٢٦٠ - قوله) وذلك لدعوة نبينا صلى الله عليه وسلم « اللهم عادم من عاداه ٢ : ٣٤٢ : ٤ ، وهذا طرف من حديث غدير خم الوارد في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وقد أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن الطفيل عن زيد بن أرقم . وفيه هذا اللفظ . ورواه النسائي أيضا من رواية شريك : قلت لأبي إسحاق : أسمعت البراء يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال يوم غدير خم « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال : نعم . وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى والبزار من وجه آخر عن شريك عن إدريس بن يزيد الأشددي عن أبيه عن أبي هريرة وتابعه عكرمة بن إبراهيم عن إدريس بن سعد الطبراني ، ورواه الطبري أيضا من طريق سليمان بن قرم عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة . وأخرجه النسائي أيضا من طريق مهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم « أخذ بيد علي يوم غدير خم فقال : من كنت وليه فهذا وليه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » وأخرجه الحاكم من رواية مسلم الملقى عن حنيفة بن عبد الرحمن عن سعد ابن مالك نحوه وفي الباب عن ابن عمر أخرجه الطبراني ن طريق عطية عنه والبزار من طريق جميل بن عمار عن سالم عن أبيه

وعن أنس وغيره أخرجه الطبراني في الصغير من رواية طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال : شهدت علياً على المنبر ناشد الصحابة : من سمعه يقول يوم غد يرخم ما قال ؟ فقام اثنا عشرة منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس ، وعن جرير أخرجه الطبراني مطولاً : وعن طلحة أخرجه الحاكم من رواية رفاعه بن إياس العمي عن أبيه عن جده قال : كنا مع علياً يوم أجبل فبعث إلى طلحة فقال له : نشدتك الله ، ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - فذكره - فقال : نعم . قال : فلم تقاتلني ؟ قال : لم أذكره وانصرف طلحة ، وعن جابر أخرجه أبو يعلى . والطبراني في مسند الشاميين من طريق ابن طه عن بكر بن سودة عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلة عن جابر ، وعن حذيفة بن أسيد أخرجه الطبراني وجمع ابن عقدة طرف حديث غد يرخم . فأخرجه من رواية جماعة آخرين من الصحابة مع هؤلاء : منهم عمار بن ياسر ، والعباس وابنه ، والحسن بن علي ، والحسين بن علي ، وعبد الله بن جعفر ، وسلمان الفارسي ، وسمرة بن جندب ، وسلة بن الأكوع ، وزيد بن سارية . وأبو رافع ، وزيد بن ثابت الأنصاري ، ويملي بن مرة وآخرون (٣٦١ - حديث) ابن مسعود . قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . فقال لي : يا ابن أم عبد قل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - هكذا أقرأه جبريل عن اللوح المحفوظ ٢ : ٣٤٣ : ٢٥ ، رواه الثعلبي مسلسلاً عن شيخه أبي الفضل محمد بن جعفر الخزازي إلى ابن مسعود . ورواه الواحدى في الوسيط عن الثعلبي

(٣٦٢ - حديث) : أن أناساً من أهل مكة فتتوا فارتدوا عن الإسلام بعد دخولهم فيه وكان فيهم من أكره فأجرى على لسانه كلمة الكفر ، وهو معتقد الإيمان منهم عمار وأبواه ياسر وسمية ، وصهيب وبلال وحجاب وسالم عذبوا . فأما سمية رضي الله عنها فربطت بين بعيرين ووجيء في قلبها بحربة وقالوا : إنك أسلمت من أجل الرجال فقتلت . وقتل ياسر وهما أول قتيل في الإسلام وأما عمار فأعطاه ما أرادوا بلسانه مكرها . فقيل : يا رسول الله ، إن عماراً كفر ، فقال : كلا إن عماراً ملئ إيماناً من قرنه إلى قدمه ، واختلط الإيمان بلحمه ودمه ، فأني عمار النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيى ويمسح به يديه ويقول : مالك . إن عادوا لك فعد لهم بما قلت ٢ : ٣٤٥ : ١٥ ، هكذا أورده الثعلبي عن ابن عباس بغير سند . وروى الحاكم من حديث زر عن ابن مسعود قال : أول من أظهر إسلامه سبعة : فذكرهم إلى أن قال : فأخذهم المشركون فألبسهم أدرع الحديد - الحديث ، ورواه ابن سعد من طريق منصور عن مجاهد قال : أول من أظهر فقه كرملة - وزاد لجاء أبو جهل لجمع يشتم سمية ويرفت ثم طعنوا فقتلها . فهي أول شهيد في الإسلام ، قلت قوله صلى الله عليه وسلم « إن عماراً ملئ إيماناً » رواه (١) وقوله « اختلط الإيمان بلحمه ودمه » رواه (١) وقوله « إن عادوا لك فعد لهم » رواه (١)

(٣٦٣ - حديث) : أن مسيلة أخذ رجلين فقال لأحدهما ماتقول في محمد ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فما تقول في ؟ قال : أنت أيضاً . فغلاه . وقال الآخر : ماتقول في محمد ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فما تقول في ؟ قال : أنا أصم ، فأعاد عليه ثلاثاً . فأعاد جوابه . فقتله . فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أما الأول فقد أخذ برخصة الله . وأما الثاني فقد صدع بالحق فهنيئاً له ٢ : ٣٤٥ : ٢٢ ، ابن أبي شيبة قال : حدثنا إسماعيل بن علي عن يونس عن الحسن « أن عيوناً لمسيلة أخذوا رجلين من المسلمين فأنوه بهما فقال لأحدهما : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . قال : أتشهد أني رسول الله ؟ فأهوى إلى أذنيه وقال : إني أصم فأعاد عليه فقال مثله فأمر بقتله . وقال الآخر : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : نعم فأرسله . فأني النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت . فقال : وما شأنك ؟ فأخبره بقصته وقصة صاحبه فقال أما صاحبك فضي على إيمانه . وأما أنت فأخذت بالرخصة . وأخرجه عبد الرزاق في التفسير عن معمر قال : سمعت أن مسيلة أخذ رجلين فذكره بنحوه . وذكر الواحدى في المغازي أن اسم المقتول : حبيب بن زيد عم عباد بن تميم واسم الآخر : عبد الله بن وهب الأسدي . قال : وكانا في الساقة . وذكروا أنه قطعوا عضواً عضواً وأحرقة بالنار (٣٦٤ - حديث) : نادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم بني : أنها أيام طعم ونعم . فلا تصرموا ٢ : ٣٤٦ : ٨

لم أجده هكذا (٢٦٥ - حديث) الشعبي عن فروة بن نوفل الأشجعي عن ابن مسعود أنه قال : إن معاذاً كان أمة قاتلاً لله . قلت غلط ، إنما هو إبراهيم . فقال : الأمة الذي يعلم الناس الخير . والقائت المطيع لله ورسوله . وكان معاذ كذلك ٢ : ٣٤٨ : ٦ « الطبراني والحاكم وأبو نعيم في الحلية . من رواية علي بن منصور عن عبد الرحمن عن الشعبي حدثني فروة بن نوفل الأشجعي قال قال ابن مسعود . فذكره . لكن ليس فيه : قلت له « غلط » بل فيه قبيح له : إن إبراهيم . وفيه « وكان معاذ بن جبل يعلم الناس الخير . وكان مطيعاً لله ورسوله » ورواه الحاكم أيضاً من رواية شعبة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال « إن معاذاً كان أمة قاتلاً لله » فقال رجل من أشجع يقال له : فروة بن نوفل : إنما ذاك إبراهيم . فقال عبد الله : إنا كنا نشبهه بإبراهيم . الحديث « وأخرجه عبد الرزاق . ومن طريق الحاكم قال أخبرنا الثوري عن فراس نحوه (٢٦٦ - حديث) عمر رضي الله عنه أنه قيل له « ألا تستخلف ؟ قال : لو كان أبو عبيدة لاستخلفته : ولو كان معاذ حياً لاستخلفته . ولو كان سالم حياً لاستخلفته . فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبو عبيدة أمين هذه الأمة ، ومعاذ أمة لله قانت . ليس بينه وبين الله يوم القيامة إلا المرسلون . وسالم شديد الحب لله . لو كان لا يخاف الله لم يعصه ٢ : ٣٤٨ : ٧ » لم أجده (٢٦٧ - حديث) « روى أن المشركين مثلوا بالمسلمين يوم أحد : بقروا بطونهم وقطعوا مذاكرهم ما تركوا إلا حنظلة بن الراهب . فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على همه حمزة وقد مثل به . فقال : والذي أحلف به لئن أظفرتني الله بهم لأمثلن بسبعين مكانك ٢ : ٣٤٩ : ١٤ » الثعلبي بغير سند . وقصة حمزة أخرجها البزار والطبراني من رواية سليمان التيمي عن ابن عثمان عن أبي هريرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوم أحد إلى حمزة وقد قتل ومثل به . فرأى منظراً لم يرقط أوجع قلبه منه . وذكر باقي الحديث أتم بما ذكره هنا ورواية صالح سهو عن سليمان . وصالح ضعيف . وله طريق أخرى أخرجها الدارقطني من رواية إسماعيل بن عباس قال لما نصرف المشركون عن قتلى أحد فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمة حمزة منظراً أساءه ، وقد شق بطنه واصطلم أنفه . فذكر القصة « وفيها : لأمثلن مكانه بسبعين رجلاً . وذكر الصلاة عليه وعلى القتلى . قال : فلما دفنوا وفرغ منهم نزلت (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة - الآية) فصبر ولم يمثل بأحد » قال الدارقطني : تفرد به إسماعيل وهو ضعيف عن غير الشاميين . قلت : وأما أول الكلام فذكره (٢٦٨ - قوله) وقد وردت الأخبار بالنهي عن المثلة ٢ : ٣٤٩ : ١٧ قلت روى ذلك عن جماعة من الصحابة . فأخرجه (٢٦٩ - حديث) من قرأ سورة النحل ٢ : ٣٤٩ : ٢٦ ، رواه الثعلبي وابن مردويه . رقد تقدم سنده في آل عمران (سورة الإسراء) (٢٧٠ - حديث) « دينا أنا نائم في المسجد الحرام في الحجر عند البيت بين النائم واليقظان إذ أتاني جبريل بالبراق ٢ : ٣٥٠ : ٧ ، متفق عليه من حديث مالك بن صعصعة مطولاً (٢٧١ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان نائماً في بيت أم هانئ » الحديث ٢ : ٣٥٠ : ١٤ ، ذكره الثعلبي عن ابن عباس بغير سند . وكأنه من رواية الكلبي عن أبي صالح عنه . ثم رأيت من رواية جوير عن الضحاك عن ابن عباس . أخرجه الحاكم في الإكليل والبيهقي عنه ، لكن لم يسبق لفظه ، وقد رواه النسائي باختصار عن هذا من رواية هوف عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس . وأورده ابن سعد وأبو يعلى والطبراني من حديث أم هانئ مطولاً (٢٧٢ - حديث) عائشة « والله ما فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولكن عرج بروه ٢ : ٣٥١ : ١٤ ، قال ابن إسحاق في المغازي : حدثني بعض آل أبي بكر عن عائشة بهذا « لكن أسرى ، بدل « عرج » قال ابن إسحاق : وحدثني يعقوب بن عتبة عن ابن معاوية قال : كانت رؤيا من الله صادقة (٢٧٣ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلى سودة بنت زمعة أسيراً فأقبل ينن بالليل . فقالت له : ما بالك تنن ؟ فشكى ألم القيد فأرخت من كتافه فلما نامت أخرج يده وهرب . فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم دعا به فأعلم بشأته . فقال : اللهم اقطع يدها . فرفعت سودة يدها بدنن الإجابة - الحديث ٢ : ٣٥٣ : ١٤ ، لم أجده من هذه الجهة . وقد أخرجه الواقدي في المغازي

من رواية ذكوان عن عائشة ؓ أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها باسيرا ، وقال لها : احتفظي به . قالت : فلهوت مع امرأة فخرج ولم أشعر . فدخل يسأل عنه . فقلت والله ما أدري . فقال : قطع الله يدك ، فذكر نحو ما تقدم . ورويناه في الجزء التاسع من حديث المخلص تخریج البقال . قال : حدثنا ابن أبي داود حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان بهذا (٢٧٤ - حديث) . وخير المال سكة مأثورة أو ميرة مأثورة ٢ : ٣٥٥ : ١٨ ، حميد وإسحاق وابن أبي شيبة والحري والطبراني وأبو عبيد من رواية مسلم بن عبد الله بن أبياس بن زهير عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير مال المرأة ميرة مأثورة أو سكة مأثورة قال ابن إسحاق : ومعه النضر بن شميل وغيره يرفعه (٢٧٥ - حديث) . عائشة ؓ أن رجلا من المشركين قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أرى أمرك هذا حقيرا . فقال إنه يسار ، لم أجده (٢٧٦ - حديث) . فبن كانت هجرته إلى الله ورسوله ٢ : ٣٥٦ : ١٠ ، متفق عليه من حديث عمر (٢٧٧ - حديث) . عائشة ؓ تخلفني أبو بكر كذا ٢ : ٣٥٧ : ١٤ ، الموطأ عن الزهري عن عائشة قالت : إن أبا بكر كان يحنى جفاد عشرين وسقا من ماله بالعالية . فلما حضرته الوفاة . قال : ما من الناس أحب إلي منك ، (٢٧٨ - حديث) . رضى الله في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما ٢ : ٣٥٧ : ٢٣ ، الترمذي عن عبد الله بن عمرو قال : روى موقوفا . ورواه البزار وقال : لأنعم أحدا أسنده إلا خالد بن الحري . وفيه نظر ، لأن الحاكم أخرجه من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة مرفوعا وكذا أخرجه الطبراني والبيهقي من رواية القاسم بن سليم عن شعبة مرفوعا . وللبيهقي أيضا من رواية الحسين بن الوليد عن شعبة مرفوعا . قال : وروينا أيضا من رواية أبي إسحاق الفزاري وزيد بن أبي الرها وغيرهم مرفوعا . ورواية أبي إسحاق عند أبي يعلى . وقال البخاري : في الأدب المفرد : حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة فذكره موقوفا في الباب عن ابن عمر أخرجه البزار وقال : تفرد به عصمة بن محمد الأنصاري عن يحيى بن سعيد (٢٧٩ - حديث) . يفعل البار ما شاء أن يفعل فلن يدخل النار . ويفعل العاق ما شاء أن يفعل فلن يدخل الجنة ٢ : ٣٥٧ : ٢٤ ، الثعلبي من طريق محمد بن السماك عن عابد بن شريح عن عطاء عن عائشة . وفيه أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل . وهو كذاب ، لكن رواه أبو نعيم في الحلية من وجه آخر عن مخنون السماك بلفظ : فإني سأغفر لك ، ولفظ : فإني لا أغفر لك . (٢٨٠ - حديث) . قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أبرى بلغا من الكبر أن ألي منهما ما وليا مني في الصغر . فهل قضيت حقهما ؟ قال : لا . فإنهما كانا يفعلان ذلك وهما يحبان بقاءك وأنت تفعل ذلك وأنت تريد موتكما ٢ : ٣٥٧ : ٢٥ ، لم أجده (٢٨١ - حديث) . وشكى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عليه وآله وسلم أباه وأنه يأخذ ماله . فدعاه فإذا شيخ يتوكأ على عصا فسأله . فقال : إنه كان ضعيفا وأما أقوى ، وفقيرا وأنا أغنى . فكنت لا أمنعه شيئا من مالي . واليوم أنا ضعيف وهو أقوى وأنا فقير وهو أغنى وهو يخل على بماله . فبكى عليه الصلاة والسلام . وقال ما من حجر ومدر يسمع هذا إلا بكى . ثم قال للولد : أنت ومالك لا يليك ٢ : ٣٥٧ : ٢٦ ، لم أجده . قلت أخرجه في معجم الصحابة من طريق (٢٨٢ - حديث) . وشكى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء خلق أمه فقال : لم تكن سيئة الخلق حين حملتك تسعة أشهر وأرضعتك حولين وأسهرت ليلها وأظلمات نهارها : قال : لقد جازيتها قال : ما فعلت . قال : حججت بها على عاتق . قال : ما جزيتها ولا طلقه ٢ : ٣٥٧ : ٢٩ ، لم أجده (٢٨٣ - حديث) . ابن عمر رضى الله عنهما أنه رأى رجلا في الطواف يحمل أمه : وهو يقول : إني لها مطية لا تذعر . إذا الركاب نفرت لا تنفر . ما حملتني وأرضعتني أكثر . الله ربي ذوالجلال الأكبر تظنني جازيتها يا ابن عمر قال : لا ولا زفرة واحدة ٢ : ٣٥٨ : ٤ ، ابن المبارك في البر والصلة : أخبرنا سعيد بن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال كان ابن عمر يطوف بالبيت فرأى رجلا - فذكره . وهذا إسناد صحيح وأخرجه البيهقي في الشعب في الخامس والخمسين وأخرجه البخاري في الأدب المفرد عن آدم عن سعيد مختصرا (٢٨٤ - حديث) . وإياكم وعقوق الوالدين فإن الجنة يوجد رجبها من مسيرة ألف عام . ولا يجد رجبها عاق ولا قاطع رحم ، ولا شيخ زان ، ولا جار إزاره خيلاء ، إبن الكبرياء الله رب العالمين ٢ : ٣٥٨ : ٦ ، ابن

عدي من رواية محمد بن الفرات عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بهذا وأتم منه . وفيه مسيرة خمسمائة بدل ألف . ورواه الطبراني في الأوسط من طريق جابر الجعفي عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله فذكره بلفظ « ألف عام » وجابر ومحمد بن الفرات متروكان (٢٨٥ - حديث) حذيفة « أنه استأذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قتل أبيه وهو في صف المشركين . فقال له : دعه ٢ : ٣٥٨ : ٩ » لم أجده : ولا يصح عن والد حذيفة أنه كان في صف المشركين : فإنه استشهد بأحد مع المسلمين بأبدي المسلمين خطأ . وهم يحسبونه من الكفار ، كما في صحيح البخاري لكن نحو القصة المذكورة وردت لأبي عبيدة بن الجراح (٢٨٦ - حديث) « إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه ٢ : ٣٥٨ : ١٢ » مسلم من حديث ابن عمر مرفوعاً وفيه قصة (٢٨٧ - حديث) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد وهو يتوضأ فقال : ما هذا السرف يا سعد فقال : أوفى الوضوء سرف فقال : نعم وإن كنت على نهر جار ٢ : ٣٥٨ : ٢٦ » ابن ماجه وأحمد وأبو يعلى والبيهقي من حديثه : وفي إسناده ابن طيبة وهو ضعيف (٢٨٨ - حديث) « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سئل شيئاً وليس عنده أهرض عن السائل وسكت حياء ٢ : ٣٥٨ : ٣٠ » ابن حبان والحاكم عن أنس : قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو سكت وفيه قصة : وفي الطبراني الأوسط عن علي رضي الله عنه « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سئل شيئاً فأراد أن يفعله قال : نعم . وإذا أراد أن لا يفعل سكت ولم يقل قط لشيء : لا . فذكر قصة . وإسناده ضعيف (٢٨٩ - حديث) جابر رضي الله عنه « بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذ أتاه صبي . فقال : إن أمي تستكسبك درعا فقام من ساعة إلى ساعة : فظهر بعد البناء فذهب إلى أمه . فقالت له : قل له : إن أمي تستكسبك الذي عليك فدخل داره ونزع قميصه وأعطاه . وقعد عريانا . وأذن بلال وانتظر فلم يخرج إلى الصلاة ٢ : ٣٥٩ : ١٤ » لم أجده

(٢٩٠ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وعينة بن حصن لجهاد عباس بن مرداس وأنشأ يقول : أتجعل نبي ونهب العيسد بين عينة والأقرع — الأيات فقال يا أبا بكر ، أقطع لسانه عني بمائة من الإبل ، فنزلت (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك الآية) ٢ : ٣٥٩ : ١٦ » مسلم من رواية عتبة بن رفاع عن رافع عن رافع بن خديج قال « أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان ابن حرب وصفوان بن أمية وعينة بن حصن والأقرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل . وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك . فقال عباس - فذكر الشعر . قال : فأتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ، وأخرج ابن إسحاق في المغازي حديثي عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره - فذكر القصة وقال في آخرها : اذهبوا فاقطعوا لسانه . فوادوه حتى رضى » وكذا ذكره موسى بن عقبة والواقدي وابن سعد وليس في شيء من طرقهم أن المخاطب بذلك كان أبا بكر

(٢٩١ - حديث) « من قفى مؤمناً بما ليس فيه حبسه الله في ردة الخبال حتى يأتي بالخروج ٢ : ٣٦١ : ٥ » لم أراه بهذا اللفظ مرفوعاً . وإنما ذكره أبو عبيد في الغريب من قول حسان بن عطية . فقال : حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عنه بهذا . وروى أحمد والطبراني من رواية معاذ بن أنس - رفعه « من قفا مؤمناً بما ليس فيه يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال » وفي مسند الشاميين للطبراني من طريق مطر الوراق عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر « من قذف مؤمناً أو مؤمنة حبس في ردة الخبال حتى يأتي بالخروج » وهو عند أبي داود من رواية يحيى ابن راشد عن ابن عمر بلفظ « من قال في مؤمن مالميس فيه أسكنه الله ردة الخبال حتى يأتي بالخروج . وهو يخرج مما قال » وأخرجه الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رفعه « من قال في مؤمن مالميس فيه حبسه الله في ردة الخبال حتى يأتي بالخروج » (٢٩٢ قوله) روى « أنه لما نازح أخا الفريقان يوم بدر ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش مع أبي بكر كان يدعو ويقول : اللهم إني أسألك عهدك ووعدك . ثم خرج وعليه الدرع يحترض الناس ويقول : سيهزم الجمع ويولون الدبر ، ولعل الله أراه مصارعهم في منامه : فكان يقول حين ورد ما بدر . والله لكأنني أنظر إلى مصارع القوم . ويومئ إلى الأرض . ويقول : هذا مصرع فلان . هذا مصرع فلان . فسمعت قريش بذلك . وكانوا يضحكون

ويسخرون ٢ : ٣٦٥ : ٢٠ ، لم أجده هكذا فأما قوله في البخاري عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته يوم بدر : اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك . اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد بعد اليوم . فأخذ أبو بكر يديه وقال : حسبك . فخرج وهو يقول : سبهم الجع ويولون الدبر ، (٢٩٣ - قوله) وروى الحاكم وأما قوله « ولعل الله أراه إلى آخره » ، فن كلام المصنف . وقوله « كافي أنظر إلى مصارع القوم » أخرجه مسلم من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض هنا » . قال : فما ماط أحد عن موضع يده ، وأما قوله « فتسامعت قريش » ، (٢٩٤ - حديث) « يا خيل الله اركبي ٢ : ٣٦٧ : ٤٦ أبو الشيخ في النسخ والمنسوخ من طريق أبي حمزة السكري عن عبد الكريم : حدثني سعيد بن جبير عن قصة المحاربين قال « كان ناس أتوا النبي ﷺ فقالوا : نبايعك على الإسلام - وذكر القصة وفيها فأمر النبي ﷺ فتودى في الناس : يا خيل الله اركبي : فركبوا لا ينظر فارس فارسا . وروى ابن عائد في المغازي عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب مناديا ينادي : يا خيل الله اركبي ، وعزا السهيلي في الروض في غزوة حنين هذه اللمظة في صحيح مسلم . فينظر فيه . وقال أبو داود في السنن : باب النداء عند الفير : يا خيل الله اركبي وساق في الباب حديث سمرة بن جندب « أن النبي صلى الله عليه وسلم سمي خيلنا خيل الله » قلت أشكل هذا على المخرج فقال : فيه نظر لمن تأمله . فكأنه لم يتجهله مطابقة الحديث للترجمة . وهو ظاهرها لأن المراد صحة هذه الإضافة . وقد وردت عن علي وخاله بن الوليد . ففي المستدرک للحاكم في قصة أويس من حديث أبي نضرة عن أسيد بن جابر فذكر القصة . فقال في آخرها فنادى علي : يا خيل الله اركبي ، وفي الردة للواقدي من رواية عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد أن خالده بن الوليد قال لأصحابه يوم اليمامة يا خيل الله اركبي فركبوا وساروا إلى بني حنيفة (٢٩٥ - قوله) وقد لفقوا أخبارا منها « أن الملائكة قالت وبنا لنك أعطيت نبي آدم الدنيا يا كلون منها ويتمتعون ولم تعطنا ذلك فأعطناه في الآخرة » . فقال : وعزتي وجلالي لأجعل ذرية من خلقت يدي كن قلت له : كن فكان اه ٢ : ٣٦٩ : ٤ أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن ماهان حدثنا طلحة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إن الملائكة قالت رب أعطيت نبي آدم الدنيا يا كلون فيها ويشربون ويلبسون : ونحن نسبح بحمدك لأنما كل ولا نشرب ولا نلهو . فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة » . قال : لأجعل ذرية من خلقت يدي كن قلت له . كن فكان » قال : لم يروه عن صفوان إلا طلحة وأبو غسان تفرد به طلحة محمد بن ماهان . وعن أبي غسان حجاج الأحمري أخرجه طريق حجاج في المعجم الكبير ورجالته ثقات . وله شاهد عنه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر بن زيد بن أسلم قال قالت الملائكة فذكر نحوه موقوفا عليه . وقال الدارقطني في العلل : روى عبد المجيد بن أبي داود عن معمر بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عمر . فذكر نحوه قال : ورواه شريح بن يونس عن عبد المجيد موقوفا . وهو أصح . وله شاهد آخر أخرجه الطبراني في مسند الله ميبين والبيهقي في الاسماء والصفات من رواية عبد ربه ابن صالح عن هروبة بن روح أنه سمعه يحدث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يا كلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة » . فقال تعالى لأجعل من خلقت يدي كن قلت له : كن فكان ، ومنها ما رواه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال « لما من أكرم على الله من الملائكة الذين عنده ، البيهقي في الشعب من رواية حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة موقوفا . وأخرجه ابن ماجه من هذه الطريق موقوفا . وأبو المهزم متروك . وله شاهد أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب من رواية عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما من أكرم على الله يوم القيامة من بني آدم . قيل : ولا الملائكة . قال : ولا الملائكة . الملائكة مجبورون كالشمس والقمر » قال البيهقي : تفرد به عبيد الله بن تمام يروي أحاديث معاوية وهو ضعيف .

(٢٩٦ - حديث) « إن ثقيفا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : لا تدخل في أمرك حتى تعطينا خصالا نفخر بها على العرب لا نعشر ولا نعشر ولا ننجي في صلاتنا وكل ربنا فهو لنا . وكل رباعينا فهو موضوع عنا - الحديث ٢ : ٣٧٠ : ٥ ، لم أجده . وذكره الثعلبي عن ابن عباس من غير سند (٢٩٧ - حديث) « ولما نزلت (ولولا أن ثبتناك) كان

يقول : اللهم لا تنكحني إلى نفسي طرفة عين ٢ : ٣٧١ : ٢١ لم أجده . وذكره الثعلبي عن قتادة مرسلًا
(٢٩٨ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر حصدته اليهود ، وكرهوا قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجتمعوا وقالوا يا أبا القاسم ، إن الأنبياء إنما بعثوا بالشام وهي بلاد مقدسة : وكانت مهاجر إبراهيم فلو خرجت
إلى الشام لآمنابك واتبعناك . وقد علمنا أنه لا يمنعك من الخروج إلا خوف الروم - القصة في نزول قوله تعالى
(وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها) - الآية ٢ : ٣٧١ : ١٤ » لم أجده . وذكره السهيلي في الروض
عن عبد المجيد أن بهرام بن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم « أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا :
يا أبا القاسم ، إن كنت صادقاً أنك نبي فالحق بالشام - فذكر نحوه ، لكن قال : ففزا غزوة تبوك لا يريد إلا الشام .
فلما بلغ تبوك أنزل الله تعالى - فذكره - وزاد : وأمره بالرجوع ، وقال : فيها بحياك ومما نك ومنها تبعث »

(٢٩٩ - حديث) « أنا في جبريل عليه السلام لدلوك الشمس حين زالت الشمس صلى في الظهر ٢ : ٣٧١ : ٢٤ ،
البيهقي من طريق أيوب بن عتبة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة عن ابن مسعود قال : جاء جبريل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين دلت الشمس - يعني حين زالت - فقال : قم فصل : فقام فصلى الظهر ، قال إسحاق في
مسنده : حدثنا بشر بن عمر حدثنا سليمان بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد حدثني أبو بكر بن حزم عن ابن مسعود قال
جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : قم فصل . وذلك لدلوك الشمس حين مالت . فقام فصلى الظهر أربعاً
ومن هذا الوجه أخرجه ابن مردويه . وهذا منقطع

(٣٠٠ - حديث) « أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المقام المحمود : هو المقام الذي أشفع
فيه لأمتي ٢ : ٣٧٢ : ١٨ ، أحمد وابن أبي شيبة والترمذي من طريق داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (عسى أن يعطيك ربك مقاماً محموداً) وسئل عنه فقال : هي الشفاعة ،
وفي الباب عن أنس عند البخاري في التوحيد وعن ابن عمر عنده في الزكاة . وعن ابن مسعود عند النسائي والحاكم وله
طريق آخر عند أحمد والحاكم مطولاً . وعن كعب بن مالك عند الحاكم . وأصله عند مسلم وعن جابر عند أحمد والحاكم
واختلف في وصله وإرساله على الزهري . عن علي بن الحسين . وعن أبي سعيد عند الترمذي وابن ماجه وعن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده عند ابن مردويه مطولاً . وعن سعد بن أبي وقاص عند ابن مردويه من رواية محمد بن الحسن
عن أبي حنيفة عن عبد العزيز بن ربيع عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المقام المحمود
فقال : هو الشفاعة ، (٣٠١ - حديث) « حذيفة » يجمع الناس في صعيد فلا تكلم نفس . فأول مدعو محمد
صلى الله عليه وسلم فيقول : ليك وسعديك - الحديث ٢ : ٣٧٢ : ١٨ ، النسائي والحاكم وابن أبي شيبة والطبري وأبو يعلى
والبزار وأبو نعيم في ترجمة حذيفة في الحلية كلهم من طريق شعبة وإسرائيل كلاهما عن أبي إسحاق سمعت عتبة بن زفر يقول
سمعت حذيفة يقول : يجمع الناس ، فذكره (٣٠٢ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عتاب
ابن أسيد على أهل مكة . وقال : انطلق فقد استعملت على أهل الله - الحديث - وفيه : إنى رأيت فيما يرى النائم كأن عتاب
ابن أسيد أتى باب الجنة فأخذ بملقة الباب فغلقتها غلقاً شديداً حتى فتح له فدخل ٢ : ٣٧٢ : ٢٩ ، أخرجه الثعلبي بإسناده عن
الكلبي . قال (بهاطنا نصيراً) عتاب بن أسيد . استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل مكة ، فذكره سواء . وأخرجه ابن
مردويه من طريق إسماعيل بن خليفة الكلبي عن أبي صالح . عن ابن عباس . دون الحديث الذي في آخره

(٣٠٣ - حديث) « لما نزلت (وقل جاء الحق وزهق الباطل . يوم الفتح) . قال جبريل الرسول صلى الله عليه وسلم
خذ غصرتك فآلقها . فجعل يأتي صنما صنما وهو ينكت بالخنصرة في هينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فينكب الصنم
لوجهه حتى ألقاها جميعها . وفي صنم خزاعة فوق الكعبة . وكان من قوارير صفر . فقال : يا عالى ، أرم به ، لحمله
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد ، فرمى به فكسره . فجعل أهل مكة يتعجبون . ويقولون : ما رأينا رجلاً أحر
من محمد ٢ : ٣٧٣ : ٨ ، قال لم أجده . وروى النسائي . والحاكم من طريق ابن أبي مريم عن علي . قال : انطلقت مع

النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة فقال لي اجلس جلست . وصعد على منكبى فنهضت به . فذكر الحديث ، وليس فيه أن ذلك كان في فتح مكة . ولا تلاوة الآية . وروى النسائي ^(١) (٣٠٤ - حديث) « من لم يستشف بالقرآن فلا شفاء الله » ٢ : ٣٧٣ : ١٥ ، الثعلبي من طريق أحمد بن الحرث النسائي . حدثنا ساكنة بنت الجعد . قالت : سمعت رجاء الغنوي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره (٣٠٥ - حديث) ابن بريدة « لقد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم الروح » ٢ : ٣٧٣ : ٢٤ ، ذكره الواحدى فى الوسيط عن عبد الله بن بريدة بهذا فى حديث لم يسبق لإسناده (٣٠٦ - حديث) « أن اليهود أرسلت إلى قريش أن سلوه عن أصحاب الكهف . وعن ذى القرنين وعن الروح . فإن أجاب عنها أوسكت فليس بنبي ، وإن أجاب عن بعض وسكت عن بعض فهو نبي . فبين لهم القصتين . وأبهم أمر الروح . وهو مبهم فى التوراة فقدموا على سؤالهم ٢ : ٣٧٣ : ٢٦ « لم أجده . مكذبا . وذكره ابن هشام فى السيرة عن زياد عن أبي إسحاق . وكذا أخرجه البيهقي فى الدلائل من طريقه « أن أهل مكة بعثوا رهطا منهم إلى اليهود يسألونهم عن أشياء يمتحنون بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا لهم سلوه عن ثلاث : فإذا عرفها فهو نبي : سلوه عن أقوام ذهبوا فى الأرض فلم يدروا ما صنعوا القصة بطولها ، (٣٠٧ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال لهم (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) قالوا : نحن نحتصن بهذا الخطاب أم أنت معنا فيه ؟ فقال : بل نحن وأتم لم توت من العلم إلا قليلا . فقالوا : ما أعجب شأنك ساعة تقول (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) وساعة تقول هذا . فنزلت (ولو أن ما فى الأرض من شجرة أقلام) الآية ٢ : ٣٧٣ : ٢٣ ، ذكره الثعلبي . فى تفسير لقمان بغير سند . ولاراو وروى ابن مردويه من طريق على بن عاصم عن داود بن أبي هند عن هكرمة . لاأعله إلا عن ابن عباس . قال : لما نزلت هذه الآية (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) قالت اليهود : أوتينا علما كثيرا . أوتينا النوراة ومن يؤت النوراة فقد أوتي خيرا كثيرا . فأنزل الله تعالى (لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر) (٣٠٨ - حديث) « قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يمشون على وجوههم ، فقال إن الذى أمشاهم على أقدامهم . قادر على أن يمشيهم على وجوههم ٢ : ٣٧٦ : ١٢ ، الترمذى وأحمد . وإسحاق والبخاري من حديث أبي هريرة بهذا فى حديث . وفيه على بن مرتد وهو ضعيف . قال البخاري لانه لم يلقه من حديث أبي هريرة إلا بهذا الإسناد . ورواه ابن مردويه من رواية أبي داود تفيع عن أنس مثله . وأصله فى الصحيحين عن أنس أن رجلا قال : يا رسول الله ، كيف يحشر الكافر على وجهه ؟ قال : ليس الذى أمشاه على رجله فى الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة (٣٠٩ - حديث) ابن مسعود « إن أول ما تنفقون من دينكم الأمانة . وآخر ما تنفقون الصلاة . وليلين قوم لا دين لهم . وإن هذا القرآن لتصبحوا يوما وما فيكم منه شيء الحديث ، أخرجه عبد الرزاق ومن طريقه الطبراني . وأخرجه ابن أبي شيبة ، وابن مردويه كلهم من طريق شاذ بن معقل عن عبد الله بن مسعود . وزاد فى آخره ثم قرأ عبد الله (ولئن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا إليك) (٣١٠ - حديث) صفوان بن عسال « أن بعض اليهود سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى « ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات » فقال : أوحى الله إلى موسى عليه السلام : أن قل لبنى إسرائيل : لا تشركوا بالله شيئا . الحديث ٢ : ٣٧٧ : ١٠ ، الترمذى والنسائي وابن ماجه والحاكم . وأحمد وإسحاق . وأبو يعلى ، والطبراني كلهم من رواية عبد الله بن سلام عن صفوان بن عسال أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله : فقال لا تقل له نبي فإن سمعك صارت له أربعة أعين . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه . فذكر الحديث . ولم يقل أحد منهم « أوحى إلى موسى أن قل لبنى إسرائيل » والباقي سواء ، عبد الله بن سلام كبر فساء حفظه وكان المسؤل عنه المشرك كلب ، لأن عددها عشرة لا تسع آيات . لأن العشر وصايا كذه ، والتسع حجج على فرعون وقومه (٣١١ - حديث) أن أبا بكر كان يخفض صوته بالقراءة فى صلواته ويقول أنا جبرئيل وقد علم حاجتى . وكان عمر يرفع صوته . ويقول : أزجر الشيطان وأوقف الوسنان . فأمر أبو بكر أن يرفع قليلا . وعمر

أن يخفض قليلاً ٢ : ٣٧٩ : ٨ ، أبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم من رواية يحيى بن إسحاق السليحي عن حماد عن ثابت عن عبد الله بن رباح . عن أبي قتادة بمناه . وليس فيه قوله ، قد علم حاجتي ، وفيه أن كلام كل منهما كان لماسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك . قال الترمذى . رواه أكثر الناس فلم يذكروا بأقتاده . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه لفظاً فيه يحيى ابن إسحاق والصواب مرسل ، وفي الباب عن علي أخرجه البيهقي في الشعب . وعن أبي هريرة أخرجه أبو داود من رواية محمد ابن عمر . وعن أبي سلمة عنه مختصراً . وأخرجه الطبري من رواية محمد بن سيرين قال : ثبت أن أبا بكر قد ذكره ، وقال فيه : أنا جئ ربى وقد علم حاجتى ، (٣١٢ - حديث) . وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنصح الغلام من بنى عبد المطلب عليه هذه الآية . «وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً» الآية ٢ : ٣٧٩ : ١٩ ، ابن أبي شيبة وعبد الرزاق . قالوا أخبرنا ابن عينة عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

(سورة الكهف) (٣١٣ - حديث) أن معاوية غزا الروم فز بالكهف ، فقال : لو كشف لنا عن هؤلاء فنظرنا إليهم ؟ فقال ابن عباس : ليس ذلك لك . الحديث ٢ : ٣٨٣ : ١٤ أخرجه ابن أبي حاتم وعبيد بن محمد وأبو بكر بن أبي شيبة من رواية يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . وإسناده صحيح

(٣١٤ - حديث) عائشة رضى الله عنها أنها قالت لمن سأها عن محرم يشد عليه مميانه : أن أوثق عليك نفقتك ٢ : ٣٨٣ : ٢٩ ابن أبي شيبة بسند صحيح منها بذلك (٣١٥ - حديث) «أن عرجة أصيب أنفه يوم الكلاب الحديث ٢ : ٣٨٣ : ٢٤ ، أصحاب السنن من رواية عبد الرحمن بن طرفة . عن عرجة وفي رواية بعضهم أن عرجة

(٣٣٦ - قوله) يحكى عن المنصور أنه بلغه أن أبا حنيفة يخالف ابن عباس في الاستثناء المنفصل . فغضب عليه فقال له أبو حنيفة . هذا يرجع عليك . أفترضى لمن يبايعك بالإيمان أن يخرج من عندك فيستثنى فأجبه ٢ : ٣٨٦ : ١٨ . (٣١٧ - حديث) والمسهل كفكر الزيت ٢ : ٣٨٩ : ٧ ، الترمذى من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد . واستغربه . وقال : لا يعرف إلا من حديث رشدين بن سعد وتلقب قوله :

بأن أحمد وأبا يعلى أخرجاه من طريق ابن لهيعة عن دراج ، وبأن ابن حبان والحاكم . أخرجاه من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث (٣١٨ - حديث) «ليقل أحدكم فتاى وفتاى ، ولا يقل عبدى ولا أمى ٢ : ٣٩٥ : ٦ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة رضى الله عنه . وأنتم منه (٣١٩ - حديث) سعيد بن جبيرة أنه قال لابن عباس «إن

نوقا بن امرأة كعب يزعم أن الخضر ليس بصاحب موسى . وأن موسى هو موسى ابن ميثا . فقال كذب عدو الله ٢ : ٣٩٧ : ٦ ، ابن إسحاق في المغازى عن الحسن بن عمار عن الحاكم عن سعيد بن جبيرة بهذا . وساق القصة كلها في الصحيحين بغير هذا اللفظ من رواية عمرو بن دينار عن سعيد (٣٢٠ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما «أن نجدة الحرورى كتب إليه : كيف جاز قتاله يعنى غلام موسى . وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الولدان فكتب إليه . إن علمت من حال الولدان ما علمه عالم موسى فلك أن تقتل ٢ : ٣٩٨ : ٨ أبو يعلى نحوه وقال في آخره «وكان لك ذلك ، وفي رواية له «وقلت ولكنك لا تعلم ، فاجتنبهم وأصله في مسلم بغير هذا السياق . وأوله كتب نجدة ابن عامر إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان - الحديث ، وفيه «وسألتني عن قتل الولدان ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم إلا أن يعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذى قتله

(٣٢١ - حديث) يرحم الله أخى موسى استعيا فقال ذلك يعنى قوله (قد بلغت من لدنى عذرا) ٢ : ٣٩٨ : ١٥ ، ابن مردويه من رواية داود بن أبي هند عن عبد الله بن عمير عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس فذكر القصة . وفيها «رحمة الله علينا وعلى موسى استعيا عند ذلك . فقال (إن سألتك عن شئ بعد ما فلا تصاحبني - الآية) (٣٢٢ - حديث) «رحم الله

أخى موسى لو لبث مع صاحبه لا يبصر أعجب الأعاجيب ٢ : ٣٩٨ : ١٦ ، أبو داود والنسائي وابن حبان . من رواية حمزة الزيات . عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن أبي . في أثناء حديث . وأصله في مسلم

(٣٢٣ - حديث) «كانوا أهل قرية ثاماً ٢ : ٣٩٨ : ١٩ ، النسائي من رواية إسرائيل عن ابن إسحاق عن سعيد بن جبيرة

عن ابن عباس عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم . في قوله (فأبوا أن يضيفوهما) . قال : كانوا أهل قرية ثلثا ، وهو في مسلم بلفظ (فانطلقا حتى أتيا أهل قرية ثلثا) (٣٢٤ - قوله) وفي قرية (وكان تحته كنز لهما) قيل كنز من ذهب وفضة ٢ : ٤٠٠ : ١٠ ، الترمذي والحاكم والبزار والطبراني وابن عدي من طريق مكحول . عن أم الدرداء عن أبي الدرداء وفيه يزيد بن الصنعاني وهو ضعيف (٣٢٥ - قوله) وقيل لوح من ذهب مكتوب فيه . عجيبت لمن يعرف الموت كيف يفرح الحديث ٢ : ٤٠٠ : ١٠ البزار من رواية ابن حبيزة عن أبي ذر مرفوعا بهذا . وآثم منه . وقال لانعله عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد . وروى الدارقطني في غرائب مالك من طريق محمد بن صالح بن فيروز عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال « سئل ابن عباس . عن الكنز . فذكره . وقال : هذا باطل عن مالك . وروى ابن عدي . من رواية آيين بن سفيان والطبراني في الدعاء . من رواية رشد بن سعد كلاهما عن أبي حازم عن ابن عباس نحوه . وعن علي مثل لفظ المصنف أخرجه البيهقي في الشعب من رواية جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عنه . وأخرجه ابن مرويه من وجه آخر عن مرفوعا . ورواه ابن شاهين في الجنائز . والواحدى من رواية محمد بن مروان السدي الصغير : عن أبان عن أنس مرفوعا أيضا . وأبان والسدي الصغير متروكان . (٣٢٦ - قوله) « قيل ملك الدنيا أربعة . الحديث . ابن أبي شيبة من طريق مجاهد . قال « لم يملك الأرض كلها إلا أربعة . مؤمنان . وكافران . فذكره . (٣٢٧ - حديث) سمي ذا القرنين لأنه طاف قرني الدنيا ٢ : ٤٠٠ : ٢٤ لم أجده مرفوعا وإنما رواه الدارقطني في المؤتلف . من رواية عبد العزيز بن عمران . عن سليمان بن أسيد عن الزهري قال « إنما سمي ذا القرنين لأنه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن الشمس من مطلعها (٣٢٨ - حديث) أبي ذر « كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على جمل . فرأى الشمس حين غابت فقال : أئدرى يا أبا ذر أين تغرب هذه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال إنما تغرب في عين حامية ٢ : كذا في نسخ الكشف على جمل . والنبي في كتب الحديث « على حمار ، ولم يصرح فيه بالإرداف عن أبي داود والحاكم من طريق الحكم بن عيينة عن إبراهيم التيمي عن أبيه . عن أبي ذر رضى رضى الله عنه قال « كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار . والشمس عند غروبها فقال : هل تدري أين تغرب هذه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال فإنها تغرب في عين حامية . زاد الحاكم غير مهموزة . ورواه ابن أبي شيبة . وأحمد وأبو يعلى والبزار وزاد « وتنطلق حتى تفخر لربها ساجدة تحت العرش ، فإذا كان خروجها أذن الله لها وإذا أرا الله أن يطلعها من مغربها حبسها ، فيقول . اطلعى من حيث غربت . فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها . وقال تفرد به سفيان بن حسين عن الحاكم . ورواه الجماعة عن إبراهيم التيمي . وهو في الصحيحين دون قوله « تغرب في عين حامية » ، وأوله « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم جالساً الحديث » (٣٢٩ - حديث) « أن يأجوج ومأجوج لا يموت أحد منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح ٢ : ٤٠٢ : ١٢ بن عدي . والطبراني في الأوسط وابن مردويه . والثعلبي وغيرهم من رواية يحيى بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن الأعشى ، عن شقيق . عن حذيفة قال « سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج فقال : يأجوج . أمة . ومأجوج . أمة . كل أمة أربعة آلاف لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح . قال ابن عدي : هذا موضوع ومحمد بن إسحاق . هذا ليس هو صاحب المغازي . وإنما هو المكاش . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه فلم يصب فإن له طريقاً أخرى ففي صحيح ابن حبان عن ابن مسعود مرفوعاً « أن يأجوج ومأجوج أفل ما يترك أحدهم لصلبه ألفاً . وفي النسائي عن عمرو بن أوس عن أبيه رفته « أن يأجوج ومأجوج يجامعون ماشوا . ولا يموت رجل منهم إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً وفي المستدرک عن عبد الله بن عمرو رفته « أن يأجوج ومأجوج من ولد آدم ولن يموت رجل منهم إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً » (٣٣٠ - حديث) « أن رجلاً أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن السد . فقال فكيف رأيته قال . كالبرد الحبر ، طريقة سوداء وطريقة حمراء . قال : قد رأيته ٢ : ٤٠٢ : ٢٠ الطبري من رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة . قال وذكر لنا أن رجلاً قال : يا رسول الله ، قد رأيت سد يأجوج ومأجوج . قال انفته لي . قال ، كالبرد الحبر . طريقة سوداء وطريقة حمراء قال قد رأيته ، ورواه ابن عمر عن سفيان بن عيينة عن سعيد عن قتادة عن رجل من أهل المدينة .

أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ، رأيت الردم : فذكر نحوه ، ورواه الطبراني في مسند الشاميين . وابن مردويه عنه من رواية سعيد بن بشير عن قتادة عن رجل عن أبي بكرة الثقفي « أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر نحوه ، لكن قال . طريقة حرام من نحاس : وطريقة سوداء من حديد » وأخرج البزار من وجه آخر عن يوسف بن أبي مريم الحنفي . قال ديننا أنا قاعد مع أبي بكرة إذا جاء رجل فلم عليه . فقال له أبو بكرة من أنت فقال تعلم رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه رأى الردم . فقال له أبو بكرة . وأنت هو ؟ قال : نعم . قال : اجلس حدثنا . قال : انطلقت حتى أتيت أرضا ليس لهم إلا الحديد يعلون . فذكر القصة والحديث . وقال : لأنعم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أبي بكرة (٣٣١ - حديث) أن جندب بن زهير قال للنبي صلى الله عليه وسلم « إني أعمل العمل لله فإذا أطلع عليه سرفى . فقال إن الله لا يقبل ما سورك فيه ذكره ٢ : ٤٠٤ : ١٣ الواحدى فى الأسباب عن ابن عباس ولم يسق سنده (٣٣٢) وروى أنه قال « له أجران . أجر السر وأجر العلانية ٢ : ٤٠٤ : ١٤ الترمذى وابن ماجه . وابن حبان . وأبو يعلى . والبزار عن أبي هريرة . قال قال رجل « يا رسول الله إني أعمل العمل فيطلع عليه فيمجنى . قال لك أجران . أجر السر . وأجر العلانية » أخرجه كلهم من حديث بن سنان سعيد بن سنان عن حرب بن أبي ثابت عن أبي صالح عنه . قال الترمذى . رواه الأعمش عن حبيب عن أبي صالح مرسل . وقال ابن أبي حاتم قال أبو الصحيح عندي مرسل ، رواه يوسف بن أسباط عن الثوري عن حبيب . عن أبي صالح عن أبي ذر وأخرجه أبو نعيم في الحلية . وقال : لم يقل أحد عن أبي ذر إلا ابن أسباط . ورواه يحيى بن يمان عن الثوري فقال عن ابن مسعود . أخرجه الطبراني . قال أبو نعيم . ورواه قبيصة عن الثوري فقال عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه (٣٣٣ - حديث) « اتقوا الشرك الأصفر . قالوا وما الشرك الأصفر ؟ قال الرياء ٢ : ٤٠٤ : ١٥ ابن مردويه من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة بهذا ومن هذا الوجه . أخرجه الثعلبي . وأبو قاسم الطلمسى في الترغيب . وفي الباب عن محمد بن يزيد . ورفضه « أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصفر . قالوا يا رسول الله وما الشرك الأصفر ؟ قال الرياء » أخرجه أحمد والدارقطني . في غرائب مالك والبيهقي . في الشعب من رواية عمرو ابن أبي عمرو بن قتادة عنه . وعن شداد بن أوس قال « كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . الشرك الأصفر » أخرجه الطبراني وابن مردويه . وفي إسناده ابن لهيعة (٣٣٤ - حديث) من قرأ سورة الكهف من آخرها كانت له نورا من قرنه إلى قدمه ومن قرأها كانت له نورا من الأرض إلى السماء ٢ : ٤٠٤ : ١٥ أحمد . والنسائي ومن حديث معاذ بن أنس . وفي إسناده ابن لهيعة . أخرجه الطبراني من رواية رشدين بن سعد كلاهما عن زياد بن فايد ومن الضعفاء (٣٣٥ - حديث) « من قرأ عند مضجعه (قل إنما أنا بشر مثلكم) كان له من مضجعه نورا يتلأل إلى مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم . وإن كان مضجعه بمكة كان له نورا يتلأل من مضجعه إلى البيت المعمور وحشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ ٢ : ٤٠٤ : ١٧ وإسحاق والبزار من رواية النضر بن شميل . حدثنا . أبو فروة الأسدي رجل من أهل البادية . سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر رفعه « من قرأ في ليلته (من كان يرجو لقاء ربه الآية) . كان له نور من عدن إلى مكة حشوه الملائكة » ورواه الثعلبي من هذا الوجه . وزاده يصلون عليه ويستغفرون له ، ورواه ابن مردويه من حديث أبي بن كعب بالنظر الأول وقد سبق سنده في آل عمران (سورة مريم) (٣٣٦ - حديث) « مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السرى فقال هو الجحول ٢ : ٤٠٩ : ١٠ الطبراني في الصغير وابن عدى من رواية أبي سنان سعيد بن سنان عن أبي إسحاق عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم . في قوله تعالى (قد جعل ربك تحنك سريا) قال : السرى الفهر قال الطبراني لم يرفعه عن أبي إسحاق إلا أبو سنان ورواه عنه معاوية بن يحيى وهو ضعيف وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن البراء هو قولا : وكذا ذكره البخارى تعليقا عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق . ورواه ابن مردويه من طريق آدم عن إسرائيل كذلك . وأخرجه الحاكم من وجه آخر عن أبي إسحاق موقوفا . . وفي الباب عن ابن عمر رضى الله عنهما قال « إن السرى الذى قاله تعالى لمريم :

نهر أخرجه الله لتشرب منه ، أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الحلية في ترجمة عكرمة عن ابن عمر . ورواية عن أيوب بن نبيك ضعفه أبو حاتم . وأبو زرعة (٣٣٧ - حديث) « انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الصمت ٢ : ٤٠٩ : ٢٥ ، لم أره هكذا وأخرج عبد الرزاق من حديث جابر بلفظ « لاصمت يوم إلى الليل ، وفيه حرام بن عثمان وهو ضعيف ولا يثبت داود من حديث علي مثله . وقد تقدم في تفسير النساء (٣٣٨ - حديث) « في قوله تعالى (يا أخت هارون) قال : وإنما عتوا هارون النبي عليه الصلاة والسلام ٢ : ٤٠٥ : ٢٠ لم أجده هكذا إلا عند الثعلبي بغير سند ورواه الطبري عن السدي . قوله وليس بصحيح . فإن عند مسلم والنسائي والترمذي عن المغيرة بن شعبة . قال « بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم إلى نجران فقالوا لي : أرايت شيئا يقرأونه (يا أخت هارون) وبين موسى وعيسى ما شاء الله من السنين فلم أدر ما أجيبهم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : هلا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بأسماء أنبيائهم والصالحين من قبلهم ، وروى الطبري من طريق ابن سيرين « نبئت أن كعبا قال إن قوله تعالى (يا أخت هارون) ليس بهارون أخى موسى فقالت له عائشه . كذبت . فقال لها يا أُمّ المؤمنين إن كان النبي صلى الله عليه وسلم قال فهو أعلم وإلا فأنا أجدينهما ستمائة سنة »

(٣٣٩ - حديث) في قوله تعالى (مباركا أينما كنت : قال حيث كنت أبو نعيم في الحلية في ترجمة يونس بن عبيد عن الحسن بن أبي هريرة بهذا وأتم منه . وقال تفرد به هشيم عن يونس وعنه شعيب بن محمد الكوفي ورواه ابن مردويه من هذا الوجه (٣٤٠ - حديث) « سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى « وأنذرهم يوم الحسرة ، قال حين يذبح الكبش والفريقان ينظرون ٢ : ٤١٠ : ٢٠ لم أجده هكذا . وفي الصحيحين عن أبي سعيد الخدري مرفوعا « يؤتى بالموت كهيفة كبش أملح - الحديث ، وفيه وكلهم قد رآه فيذبح . ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت » ثم قرأ (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر) الآية وأخرجاه عن ابن عمر نحوه دون قراءة الآية . وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن حبان والحاكم والنسائي . وأخرجه البخاري دون ذكر الذبح . وأخرجه أبو يعلى والبخاري من حديث أنس . وفي آخره « فيأمن هؤلاء . وينقطع رجاء هؤلاء . » (٣٤١ - حديث) « أوحى الله تعالى إلى إبراهيم : إنك خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الأبرار الحديث ٢ : ٤١٢ : ٦ ، الطبراني في الأوسط وابن عدي ، والحكيم الترمذي في النوادر من حديث أبي هريرة وفيه مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي عن أبي أمية ابن يعلى الثقفي وهما ضعيفان (٣٤٢ - حديث) « الدعاء هو العبادة ٢ : ٤١٣ : ٢٣ » أبو داود وبقية أصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث النعمان بن بشير . وأخرجه أحمد وإسحاق وابن أبي شيبة . وأبو يعلى والبخاري والطبراني وابن أبي حاتم والطبري من حديثه وأخرجه ابن مردويه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما (٣٤٣ - حديث) أنس في قوله تعالى (ورفعناه مقاماً عليا) قال « رفع إلى السماء الرابعة ٢ : ٤١٤ : ٢١ ، الترمذي من رواية شيان عن قتادة عن أنس بهذا . وقال هو عندى مختصر من حديث الإسراء الذي رواه سعيد وهما عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة (٣٤٤ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما قال « رفع - يعني لإدريس إلى السماء السادسة ٢ : ٤١٤ : ٢٢ ، أخرجه الطبري وابن مردويه من رواية عطية عنه (٣٤٥ - حديث) « النابغة الجعدي « أنه لما أنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر الذي آخره بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا » وإنا لترجو فوق ذلك مظهرا

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أين يا أبا ليلى ؟ قال إلى الجنة ٢ : ٤١٤ : ٢٣ ، البخاري وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل لها من طريق يعلى بن الأشرف عنه وله طريق أخرى عند البيهقي وذكر القصيدة

(٣٤٦ - حديث) « اتلوا القرآن وابكوا فإن لم تبكوا فبها كوا ٢ : ٤١٥ : ٩ ، إسحاق والبخاري من طريق عبد الرحمن ابن أبي مليكة عن ابن أبي مليكة عن عبد الرحمن بن السائب عن سعيد بلفظ « إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فبها كوا - الحديث ، ومن هذا الوجه أخرجه أبو يعلى والحاكم . والبيهقي في الشعب . وإسماعيل أيضا لين (٣٤٧ - حديث) « إن القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فتعازنوا ٢ : ٤١٥ : ١٢ » ابن مردويه من حديث ابن عباس بلفظ « فاقروا بحزن ، وإسناده ضعيف . ورواه أبو يعلى والعقيلي . وأبو نعيم في ترجمة رباح بن عمرو العبسي

من حديث أبي بريدة عن أبيه بلفظ « أقرأوا القرآن بحزن فإنه نزل بحزن » (٣٤٨ - حديث) « أن جبريل احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وقيل خمسة عشرة حين سئل عن قصة أصحاب الكعبين . وذى القرنين والروح . فلم يدر كيف يجيب ويرجى أن يوحى إليه فشق ذلك عليه . فقال المشركون ودعه ربه وقلاه ، فلما نزل جبريل قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبطأت عني حتى ساء ظني واشتقت إليك . فقال : إني كنت إليك أشوق ولكنني عبيد مأمور إذا بعثت نزلت وإذا حبست احتبست . فأنزل الله تعالى (وما تنزل إلا بأمر ربك) وسورة الضحى ٢ : ٤١٦ : ١٤ وذكره الثعلبي عن عكرمة والضحاك . وقتادة ومقاتل والكلبي . فقالوا . احتبس فذكره سواء وكأ . ملفق هندم ، فقد ذكره ابن إسحاق في السيرة . قال حدثني شيخ من أهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس « أن قريشا جاؤا فقالوا يا محمد أخبرنا عن فتية ذهبوا في الدهر الأول . فذكر القصة . وفيها دفك فهايد كرون خمسة عشرة ليلة لا يحدث الله إليه في ذلك وصار لا يأتيه جبريل . فذكره بتغير وزيادة ونقص . ورواه أبو نعيم في الدلائل من طريقه ومن طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس نحوه . وقال أبطأ عنه خمسة عشر يوما لتركه الاستثناء .

(٣٤٩ - حديث) جابر « أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الورود فقال : إذا دخل أهل الجنة الجنة قال بعضهم لبعض : وليس قد وعدنا أن نرد النار ، قال فيقال لهم : قد وردتموها وهي جامدة ٢ : ٤٢٠ : ٣ عن جابر هكذا . قلت المحفوظ عن جابر ماسياقي بعد . وروى ابن إسحاق وأبو عبيد في الغريب وابن المبارك في الزهد من طريق ومعه خالد بن معدان . قال « إذا جاز المؤمنون الصراط نادى بعضهم بعضا لم يعدناربناء فذكره . ولم يذكره . الواحدى والبغوى إلا من هذا الوجه (٣٥٠ - حديث) جابر أنه سئل عن هذه الآية . فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الورود الدخول لا يبق بر ولا فاجر . إلا دخلها : فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى أن النار ضجيجاً من بردها ٢ : ٤٢٠ : ٥ » أحمد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد . قالوا حدثنا سليمان بن حرب وأخرجه أبو يعلى والنسائي في الكنى والبيهقي في الشعب في باب النار والحكيم في النوادر . السادس عشر ، كلهم من طريق سليمان . قال حدثنا أبو صالح غالب ابن سليمان عن كثير بن زياد عن أبي سمية قال « اختلفنا في الورود ، فسالنا جابرا فذكر الحديث أتم منه » وخالفهم كلهم الحكم فرآه من طريق سليمان بهذا الإسناد فقال : عن سمية الأزدي عن عبد الرحمن ابن شيبة بدل أبي سمية - عن جابر (٣٥١ - حديث) « الحمى من فيج جهنم ٢ : ٤٢٠ : ٩ ، متفق عليه من حديث عائشة رضى الله عنها (٣٥٢ - حديث) « الحمى حظ كل مؤمن من النار ٢ : ٤٢٠ : ١٠ ، البزار عن عائشة بهذا . وقال : تفرد برفعه عثمان بن مخلد عن هشيم بن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عنها . وقال الدارقطني : عثمان لا بأس به ، لكن خولف في رفع هذا الحديث ، فرواه يبدل عن هشيم موقوفا . قلت : وقد روى مرفوعا من وجه آخر ، أخرجه القضاعى من مسند الشهاب من طريق أحمد بن رشد الهلالى عن حميد بن عبد الرحمن الروالى عن الحسن بن صالح عن الحسن ابن عمرو عن إبراهيم به . وزاد « وحى ليلة تكفر خطايا سنة » في الساب عن أبي هريرة عن ابن ماجه والحاكم ، وعن أبي ريمانة عند الطبراني ، وعن أبي أمامة عند أحمد . وعن عثمان عند القتيلى وعن سعد بن معاذ عند ابن سعد في الطبقات وعن أنس عن الطبراني بالأوسط . وكلها ضعيفة وهي بمعناه لا بلفظه (٣٥٣ - حديث) المشهور أنها نزلت في العاص بن وائل ، قال خباب بن الارت : كان لى دين عليه فاقضيته ، فقال : لا والله حتى تكفر بمحمد - الحديث ٢ : ٤٢٢ : ٧ ، متفق عليه من طريق مسروق عن خباب أتم منه (٣٥٤ - قلت) « وهم يدعى من سوام ، هذا طرف من حديث لعل رضى الله عنه ، أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد وإسحاق والحاكم من طريق قيس بن عباد عن على رضى الله عنه « أنه أخرج من قراب سيفه كتابا عهد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا فيه - وذكره . وفيه هذا » وروى ابن ماجه من حديث ابن عباس رفعه قال « المسلمون تنطأ أقدامهم . وهم يدعى من سوام - الحديث ، وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخرجه أبو داود وابن ماجه وأحمد والبزار والطبراني من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه ، وعن عبد الله ابن عمر ، أخرجه ابن حبان . وعن معقل ابن يسار أخرجه ابن ماجه

(٣٥٥ - حديث) على رضي الله عنه في قوله تعالى (نحشر المؤمنين إلى الرحمن وفداً) قال : والله ما يحشرون على أرجلهم ، ولكنهم على نوق رحالها من ذهب ، وعلى نهائب سروجها ياقوت ٢ : ٤٢٣ : ٢١ ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، والطبري وابن أبي حاتم من رواية عبد الرحمن بن إسحاق بن النعمان بن سعد بن هبل نحوه ، وأخرجه ابن أبي داود في كتاب البعث من هذا الوجه مرفوعاً . ورواه ابن عدي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً أيضاً (٣٥٦ - حديث) . ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لأصحابه ذات يوم أيعجز أحدكم أن يتخذ عن الله كل صباح ومساءً عند الله عهداً ؟ قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : يقول كل صباح ومساءً اللهم فاطر السموات والأرض الحديث ٢ : ٤٢٤ : ٤ ، الثعلبي قال : روى أبو وائل عن عبد الله بن مسعود - فذكره بتمامه ، وروى بن مردويه في تفسير الأحزاب من طريق عوف بن عبد الله عن رجل من بني سليم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العهد أن تقول : اللهم فاطر السموات والأرض - الحديث أصغر مما ذكره ، ورواه الحاكم من وجه آخر عن هون عن ابن فاجة عن الأسود عن ابن مسعود أنه قرأ هذه الآية (إلا من اتخذ عند الله عهداً) قال الله تعالى يقول يوم القيامة : من كان له عندى عهد فليقم ، قال قلنا : فعلنا يا أبا عبد الرحمن قال : فارقوا : اللهم فاطر السموات والأرض - فذكره مختصراً ، وفي الباب عن أبي بكر رضي الله عنه ، أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر في السادس والسبعين بعد المائة (٣٥٧ - حديث) . من ادعى إلى غير مواليه - الحديث ٢ : ٤٢٥ : ٩ ، لم أره بلفظه . من ادعى ، وإنما هو عند مسلم بلفظه . انتهى ، أخرجه من حديث علي بن أبي طالب رفته . من ادعى إلى غير أبيه أو اتقى إلى غير مواليه - الحديث (٣٥٨ - حديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ : يا عليّ قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة ، فأزل الله هذه الآية ٢ : ٤٢٥ : ٢٦ ، الثعلبي والطبراني في مسند حمزة الزيات ، وابن مردويه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما وفيه إسحاق بن بشر عن خالد بن زيد ، وهما متروكان (٣٥٩ - حديث) . يقول الله عز وجل : يا جبريل قد أحبيت فلانا فأحبه ، فيحبه جبريل ، ثم ينادى في أهل السماء : أن الله قد أحب فلانا فأحبه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يضع له المحبة في الأرض ٢ : ٤٢٥ : ٢٧ متفق عليه من حديث أبي هريرة بمعناه (٣٦٠ - حديث) . من قرأ سورة طه ومريم ٢ : ٤٢٦ : ٨ ، الثعلبي وابن مردويه من حديث أبي

(سورة طه) (٣٦١ - حديث) . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في تهنئته على إحدى رجليه فأمر أن يطأ الأرض بقدميه معاً قليل طه ، وأصله طأها ٢ : ٤٢٦ : ١٢ ، عبد بن حميد في تفسيره قال : حدثنا هاشم ابن القاسم بن أبي جعفر عن الربيع بن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم قام على رجل ورفع الأخرى ، فأزل الله طه يعني طأ الأرض ، وروى ابن مردويه من طريق قيس بن الربيع عن قطر بن خليفة عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية عن عليّ : لما نزل بآياتها المزل قام الليل كله حتى ورست قدماه فجعل يرفع رجلاً ويضع الأخرى فهبط عليه جبريل ، فقال : طه طأ الأرض بقدميك يا محمد ، وأخرجه البزار من وجه آخر عن عليّ . كان النبي صلى الله عليه وسلم يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ، ومن طريق نهشل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى (طه) قال : «أن رسول الله ﷺ ربما قرأ القرآن إذا صلى ، فقام على رجل واحدة ، فأزل الله طأها برجليك» وأخرجه البيهقي في الشعب الرابع عشر من وجه آخر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم أول ما أنزل عليه الوحي كان يقوم على صدور قدميه إذا صلى . فأزل الله (طه) (٣٦٢ - حديث) . أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالليل حتى اسمعت قدماه . فقال له جبريل : أبق على نفسك . فإن لها عليك حقاً ٢ : ٤٢٦ : ٢٥ ، لم أره هكذا . وفي الدعوات الكبير للبيهقي عن عائشة قالت : لما كانت ليلة النصف من شعبان - فذكر حديثاً طويلاً - وفيه : فازال يصلي قائماً وقاعداً حتى أصبح وحتى اسمعت قدماه . فقامت أبغضها - الحديث . وليس فيه كلام جبريل (٣٦٣ - حديث) . أمر موسى بخلع نعليه لأنهما كانا من جلد حمار ميت غير ذكي ٢ : ٤٢٩ : ٧ ، لم أره هكذا وفي الترمذي والحاكم عن عبد الله بن مسعود - رفته

« يوم لم الله موسى كان عليه جبة صوف ونعلان من جلد حمار ميت غير ذي » (٣٦٤ - حديث) من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها . وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (أقم الصلاة لذكري ١٨:٤٢٩:٢) متفق عليه من حديث أبي هريرة في قصة النوم عن الصلاة . وفي آخره « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها . فان الله تعالى قال (أقم الصلاة لذكري) وفي رواية (للذكرى) وهو أيضاً متفق عليه من حديث أنس مرفوعاً « بلفظ من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصلها إذا ذكرها » زاد البخاري في رواية « أقم الصلاة لذكري »

(٣٦٥ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما « كان في لسان موسى رنة لما روى من حديث الجرة ٨:٤٣٢:٢ لم أره هكذا . وإنما وقع في حديث القنوت الطويل الذي أخرجه النسائي وغيره من طريق القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير « سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى (وقتناك فتونا - فذكره بطوله في أربع ورقات - فذكر فيه قصة آسية وفرهون . وقولها : قرب إليه جرتين ولؤلؤتين وأنه أخذهما الجرتين فأتتعهما من عفاة أن يحرقا يده . وهذا يدل على أنه لم يرفضهما إلى فيه . وهو أصح ماورد في ذلك . وروى الحاكم من طريق وهب بن منبه فذكر قصة وفيها قالت : جربه . إن شئت اجعل في هذا جرة وذها فانظر أيهما يقبض . قال : فأخذ الجرة وألقاها في فيه ثم قذفها حين وجد حرارتها » ويقال : إن العقدة التي كانت في لسان موسى من أثر تلك الجرة الذي التقمها ،

(٣٦٦ - حديث) « كان في لسان الحسن بن علي رنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ورثا من همه موسى » (٣٦٧ - حديث) « لم أجده » (٣٦٧ - حديث) « ونمسخوا بالارض فابكم برّة ٧:٤٣٧:٢ » ابن أبي شيبة عن علي بن عوف عن ابن عثمان به مرسل . وأخرجه الطبراني في الصغير من رواية العرباني عن الثوري عن عوف . وصله بذكر سليمان قال ابن طاهر : المرسل أولى بالصواب (٣٦٨ - حديث) « عمر رضي الله عنه » (إني لاكره أن أرى الرجل سهلاً لافي أمردنيا ولا في أمر آخر ٢ : ٤٤٠ : ١٤) ذكره صاحب النهاية بغير إسناد . وفي الباب عن ابن مسعود وسيأتي في (الم نشرح) أنهم من هذا (٣٦٩ - حديث) « موت الفجأة رحمة للمؤمنين وأخذة أسف للكافرين ٦:٤٤٤:٢ » أحمد من طريق عبد الله بن عبيد بن حمير عن عائشة « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موت الفجأة - فذكره وله طريق أخرى عند عبد الرزاق مرفوعة . وفيها يحيى بن العلاء الرازي وهو ضعيف . ورواه هود بن أبي شيبة والطبراني من حديثهما موقوفاً . وعن ابن مسعود أيضاً موقوفاً . وفي الباب عن أنس في الجنائز لابن شاهين وعن عبيد بن خالد عن أبي داود بلفظ « موت الفجأة أخذة أسف » (٣٧٠ - حديث) « عبد الله بن قسيط عن رافع قال « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يهودى . وقال : قل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأمين في السماء وأمين في الأرض ، أحمل إليه درعى الحديد ٢ : ٤٥٢ : ٢١ . قلت توقع فيه تحريض في الراويين . وإنما هو عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي رافع . ولعل ذلك من اللساخ . والحديث أخرجه إمامنا أبو يحيى وأبو يعلى والبخاري والطبراني من هذا الوجه مطولاً . وفيه موسى بن عبيدة الزبيدي وهو متروك . واستدل على بطلان ما رواه أنه وقع فيه « أن قوله تعالى (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجنا منهم الآية) نزلت في هذه القصة وسورة طه مكية . وهذه القصة إنما كانت في المدينة . كما في الصحيح . وهذا يمكن الجواب عنه إذ لا مانع أن تكون الآية وحدها مدنية . وبقية السورة مكى . وأما حمله على تعدد القصة فلم يصح

(٣٧١ - حديث) « ولا يقرأ أهل الجنة من القرآن إلا طه ويس ٢ : ٤٥٣ : ١٣ » الثعلبي من رواية زياد عن الحسن مرسل (٣٧٢ - حديث) « من قرأ سورة طه ٢ : ٤٥٣ : ٢ » ابن مردويه من حديث أبي بن كعب

(سورة الأنبياء) (١ - حديث) « بعثت في نسف الساعة ٣ : ٢ : ١٤ » البزار بإسناد حسن ، من حديث أبي جبير بن الضحاك الأنصاري وأخرجه الحسن بن سفيان . ومن طريقه أبو نعيم في الحلية . وفي الباب عن المستورد ابن شداد رفعه « بعثت في نفس الساعة - الحديث » أخرجه الترمذي وفي خطب بعض المتقدمين « دلت الدنيا حراراً لم يبق إلا صباية . الصباية الإناء » هو عبد الله بن غزوان . أخرجه مسلم من حديثه مطولاً

(٢ - حديث) «استعينوا على حوائجكم بالكتان ٣ : ٣ : ١٣» موقفاً . قال : ويرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم الطبراني والبيهقي في الشعب في الثالث والأربعين وابن عدى من رواية سعيد بن سلام العطار عن ثور بن زيد عن خالد ابن معدان عن معاذ بن جبل . وسعيد قال البخاري : يذكر بالوضع وتابعه حسين بن علوان عن ثور . وكان أيضاً يضع الحديث . قاله ابن عدى وابن حبان . وقال مهنا عن أحمد وابن معين : هو حديث موضوع . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : منكر لا يعرف له أصل . وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه حمزة السهمي في تاريخ جرجان . وفيه شميل ابن عبد الرحمن الجرجاني رواه محمد بن مطرف وعند الهيثم بن أيوب الطالقاني ، وعن ابن عباس أخرجه ابن حبان في الضعفاء . وفيه طاهر بن الفضل الحلبي . وهو منهم بالوضع . وله طريق أخرى من رواية الخلفاء للحسن بن علي صاحب السلسلة عن إبراهيم بن علي بن مالونة البلخي عن الطالبي عن إبراهيم بن معقل بسنده . وليس فيه غير الطالبي

(٣ - حديث) «كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين سمولين ٣ : ٥ : ٤» متفق عليه عن عائشة بلفظ «كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سمولية» وروى «في ثوبين حضوريين» ٣ : ٤ : ٣ الدارقطني في العلل من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، بلفظ «ثلاثة أثواب : ثوبين حضوريين وثوب حبرة» ، وقال : تفرد به محمد ابن إسحاق الصاغاني عن ابن الحواري عن الثوري عن عاصم بن عبد الله عن سالم عن أبيه بهذا (فائدة) حضور بفتح المهملة وضم المعجمة : قرية بصنعاء قريبة من قرية عبدالرزاق

(٤ - حديث) «إن أمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين ربك ؟ فأشارت إلى السماء . فقال : إنها مؤمنة ٣ : ٧ : ٧٠» مسلم وأبو داود وغيرهما . من حديث معاوية بن الحكم السلمي

(٥ - حديث) «أن النبي ﷺ رأى جبريل ساقطاً كالحلس ٣ : ٩ : ١٢» ابن خزيمة من رواية مرة عن ابن مسعود «أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر سورة المنتهى - الحديث» قال فوقع جبريل فصار كالحلس الملقى ، إسناده قوى . وغلط ابن الجوزي في تضعيفه لمحمد بن ميمون شيخ ابن خزيمة ، فإنه ثقة . وفي الطبراني الأوسط وتفسير ابن مردويه من رواية عبد الكريم الجزري عن عطاء عن جابر رفعه «مررت في السماء الرابعة بجبريل ، وهو كالحلس البالي من خشية الله» ، إسناده قوى . وروى ابن خزيمة في التوحيد وابن سعد وسعيد بن منصور والبزار والبيهقي في الشعب والدلائل والطبراني في الأوسط ، كلهم من رواية أبي قلابة الحارث بن أبي عمران الحوفي عن أنس رفعه «بينما أنا قاعد إذ جاء جبريل . فوكز بين كتفي فقممت إلى شجرة فيها كوكبرس الطائر فقممت في أحدهما وقعدت في الآخر . فسمت بنا فارتفعت حتى سدت الحافقين وأما أقلب طرفي . ولو شئت أنأذن أمس لمست . فالتفت إلى جبريل كأنه جلس لاطئ . ففرفت فضل عليه بالله على . وفتح لي باب من أبواب السماء فرأيت النور الأعظم - الحديث » قال البزار : لأنعم رواه عن أبي عمران إلا الحارث بن عبيد وقال غيره : خالفه حماد ابن سلة عن أبي عمران إلا الحارث بن عبيد وقال غيره : خالفه حماد بن سلة عن أبي عمران . فقال : عن محمد بن عمار عن عطار مرسل كذلك أخرجه ابن المبارك في الزهد عن حماد . وفي رواية «ففرفت فضل خشيته على خشيتي» وزاد فيه فأوحى الله إليه أنياً عبداً أم نبياً ملكاً . فأومأ إلى جبريل عليه السلام : بل نبياً عبداً (٦ - حديث) «ما أنا من دد ولا الدد مني ٣ : ٩ : ٢٥» البخاري في الأدب المفرد والبزار والطبراني من رواية يحيى بن محمد بن قيس عن عمرو ابن أبي عمرو عن أنس . زاد البزار قال يحيى : يقول : لست من الباطل ولا الباطل مني » قال : لأنعله إلا عن أنس من هذا الوجه . واستنكره ابن عدل ليحيى بن محمد بن قيس . وقال ابن أبي حاتم : رواه الداروردي عن عمرو عن المطلب عن معاوية نحوه مرفوعاً ونقل عن أبيه وأبي زرعة أن رواية الداروردي أشبه بالصواب (٧ - حديث) «لا يمتد بالنار إلا الله ٣ : ١٦ : ١٦» وفي أبي داود «لأرب النار» (٨ - حديث) «هذه رحمتي أرحم بها من أشاء يعني الجنة ٣ : ١٧ : ٧» متفق عليه من حديث أبي هريرة رفعه «تحتاج النار والجنة - الحديث» وفيه فقال للجنة أنت رحمتي أرحم بها من أشاء من عبادي » ولمسلم من حديث أبي سعيد بخولة (٩ - حديث) «وقيل في قوله (باركنا فيها للعالمين) قيل : ما من ماء عذب إلا ونبع أصله من تحت الصخرة التي بيت المقدس ٣ : ١٦ : ٢٧»

قلت : جاء مرفوعاً عن أبي كعب . أخرجه الطبري عن الحسين عن الفضيل بن موسى عن الحسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي كعب في قوله « ونجينا ولوطاً - الآية » قال : الشام . ومان ماء عذب إلا يخرج من تلك الصخرة التي بيت المقدس وأخرجه ابن أبي حاتم عن علي بن الحسين بن الجعيد عن أبي عمار أخرجه أيضاً من رواية محمد بن سعد بن سابق عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية مقطوعاً لم يذكر أبي كعب ، بلفظ « هي الأرض المقدسة بآلة فيها للعالمين » ولم يذكر الصخرة . وأخرجه عبد بن حميد عن أبي النضر عن أبي جعفر كذلك . وزاد « لأن كل ماء عذب في الأرض منها يخرج من أصل صخرة بيت المقدس ، يهبط من السماء إلى الصخرة ثم يتفرق في الأرض » وأخرجه أبو سعيد النقاش في فوائده من وجه آخر عن الربيع عن أبي العالية . وأخرجه أبو سعيد عبد بن حميد ، عن أبي النضر نحوه بتمامه وأخرجه الخطيب أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المقدسي المعروف بابن الواسطي في كتاب فضل بيت المقدس من طريق آدم ابن أبي إلياس عن أبي جعفر الرازي ، بلفظ في قوله تعالى (إلى الأرض التي باركنا فيها) قال : من بركتها أن كل ماء عذب يخرج من أصل صخرة بيت المقدس . وأخرج الخطيب المذكور من طريق غالب بن عبد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه « الانهار كلها والسحاب والبحار والرياح من تحت صخرة بيت المقدس » وغالب متروك (١٠ - حديث) « مامن مكروب يدعو بهذا الدعاء إلا استجيب له - يعني دعاء يونس في بطن الحوت : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ٣ : ١٩ : ١٩ » الترمذي والحاكم والبيهقي في الشعب في السبعين من رواية إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده سعد بن أبي وقاص رفعه « دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له » قال الترمذي : رواه بعضهم عن إبراهيم عن جده ، لم يقل عن أبيه اه وله متابع أخرجه الحاكم من رواية كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب عن مصعب بن سعد عن أبيه ، بلفظ « ألا أخبركم بشيء إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء فدعاه إلا تجع عنه . قالوا : بلى يا رسول الله . قال دعوة ذي النون (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) وأخرجه الحاكم أيضاً من رواية معمر بن سليمان عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعد (١١ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً . وكانت صنائيد قريش في الحطيم . فجلس إليهم . فعرض له النضر بن الحرث فكلمه حتى ألحمه ثم تلا عليهم (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم الآيات) قال : فأقبل عبد الله بن الزبير فأخبروه بما قال . فقال أما والله لو وجدته لخصمته . فقال عبد الله : أنت قلت ذلك ؟ قال : نعم . قال قد خصمته ورب الكعبة . أليس اليهود عبدوا عزيروا والنصارى عبدوا المسيح وبنو مليح عبدوا الملائكة فقال عليه الصلاة والسلام : بل عبدوا الشياطين التي أمرتهم بذلك فزالت إن الذين سبقتم لهم من الحسن أولئك عنها مبعدون ٣ : ٢١ : ١٥ ، هكذا ذكره الثعلبي ثم البغوي بغير إسناد . لم أجده هكذا إلا ملففاً ما ما صدره في الطبراني الصغير في أواخره من حديث ابن عباس قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً قد شدت أقدامها برصاص - الحديث ، وأما قوله وكانت صنائيد قريش فقصة أخرى ذكرها ابن إسحاق في المغازي والطبري من طريقه قال « جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً في المسجد مع رجال من قريش فعرض له النضر بن الحرث فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ألحمه - فذكر نحو المذكور هنا إلى آخره وفيه « إن كل من أحب أن يعبد من دون الله فهو مع عبده إنهم إنما يعبدون الشياطين » وروى ابن مروويه والواحدي من طريق أبي رزين عن أبي يحيى عن ابن عباس قال « لما نزلت (إنكم وما تعبدون من دون الله آيات) شق ذلك على قريش وقالوا : يشتم آلها . فجاء ابن الزبير . وقال : يا محمد هذا شتم لآلهتنا خاصة أم لكل من عبد من دون الله ؟ قال : لكل من عبد من دون الله . قال : خصمته ورب الكعبة - فذكر نحوه (تبيين) أحدهما اشتهر في السنة كثير من علماء المعجم . وفي كتبهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه القصة لابن الزبير « ما أجهدك بلغه قومك . فإني قلت : وما تعبدون . وهي لما لا يعقل . ولم أقل : ومن تعبدون اه . وهو

شيء لأصل له . ولا يوجد لامسندا ولا غير مسند . الثاني قال السهيلي اعتراض ابن الزبيرى غير لازم . لأن الخطاب مخصوص بقریش . وما يعبدون من الأصنام . ولذلك أتى بما الواقعة على ما لا يعقل اهـ . وحديث ابن عباس الذى تقدم ينقض عليه هذا التأويل . فإنه صرح بأن المراد كل ما يعبد من دون الله (١٢ - حديث) . وأن عليا رضى الله عنه قرأ (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى) فقال : أنا منهم وأبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن ابن عوف ، ثم أقيمت الصلاة فقام يجر داهه . وهو يقول : لا يسمعون حسيها ٣ : ٢١ : ١٨ . إن أبى حاتم وابن عدى وابن مردويه والثعلبى من رواية ليث بن أبى سليم عن ابن عم النعمان بن بشير . وكان من سمار على قال : تلا على هذه الآية - فذكره (١٣ - حديث) . اللهم اشد وطأنك على مضر ٣ : ٢٣ : ٢٢ . متفق عليه من حديث أبى هريرة فى قصة القنوت فى صلاة الصبح (١٤ - حديث) . ومن قرأ اقترب للناس حسابهم - الحديث ٣ : ٢٣ : ٢٤ . الثعلبى وابن مردويه من حديث أبى بن كعب

(سورة الحج) (١٥ - حديث) . وإن هاتين الآيتين (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم . والى بعدها نزلنا ليلا فى غزوة بنى المصطلق : فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلم ير أكثر باكيا من تلك الليلة : فلما أصبحوا لم يحطوا السروج عن الدواب ولم يضربوا الخيام وقت النزول لم يطبخوا قدرا ، وكانوا من بين حزين وبك ومفكر ٣ : ٢٤ : ١٤ . هكذا ذكره الثعلبى والبغوى . قالوا : روى عن عمران بن حصين وأبى سعيد الخدرى وغيرهما أن هاتين الآيتين نزلتا ليلا فى غزوة بنى المصطلق إلى آخره ، قلت : وهو ملفق من حديثه المذكورين . وثالثهما ابن عباس فيأرواه ابن إسحاق عن الكلبي عن أبى صالح عن ابن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ فى مسيره فى غزوة بنى المصطلق إذ نزل عليه (يا أيها الناس اتقوا ربكم إلى شديد) فوقف على ناقته ، ورفع صوته - الحديث ، ورواه الترمذى والنسائى والحاكم من طريق الحسن بن عمران بن حصين . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بعض أسفاره وقد تقارب من أصحابه السير ورفع بهاتين صوته (يا أيها الناس اتقوا ربكم إلى قوله : ولكن عذاب الله شديد) فلما سمع أصحابه بذلك حثوا المظلي وعرفوا أنه عنده قول يقوله . فلما التفوا حوله قال : أتدرون أى يوم ذلك ؟ يوم ينادى آدم - الحديث . وفيه فأبلس أصحابه حتى ما أوضوا بضاحكة . فلما رأى ذلك قال : اعلوا وأبشروا - الحديث ، وأما آخره فلم أره (١٦ - حديث) . أبى سعيد رضى الله عنه . أن رجلا من اليهود أسلم فأصابته مصائب فتشام بالاسلام فألقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ألقى فقال : إن الإسلام لا يقال . فزلت (ومن الناس من يعبد الله على حرف ٣ : ٢٧ : ١٨ . هكذا ذكره الواحدى فى الأسباب ، لكن بغير إسناد . فقال : روى عطية عن أبى سعيد . فذكره سواء . وأخرجه ابن مردويه من رواية عطية عن أبى سعيد قال : أسلم رجل من اليهود فذهب ماله وولده . وتشام بالاسلام - الحديث نحوه ، وإسناده ضعيف وأخرج العقيلي من رواية عنبسة بن سعيد عن أبى الزبير عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم يهودى فأسلم على يديه ، ثم رجع إلى منزله فأصيب فى عينه وفى ولده فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : ألقى - الحديث ، ولم يذكر فيه نزول الآية . وعنبسة ضعيف جدا (١٧ - حديث) . لو وضعت مقمعة منها فى الأرض فاجتمع عليها الثقلان ما أقلوها من الأرض ٣ : ٢٩ : ١٨ . وهو عند أحمد وأبى يعلى من رواية ابن لهيعة عن دراج . لفظه : وفى قوله (ولهم مقامع من حديد) لو وضع مقمعة منها فى الأرض الحديث (١٨ - حديث) . ابن عمر رضى الله عنه . أنه كان له فسطاطان أحدهما فى الحل والآخر فى الحرم . فاذا أراد أن يعاين أمه عابثهم فى الحل - الحديث ٣ : ٣٠ : ٨ . الطبرى والأزرقي فى تاريخ مكة من رواية شعبة عن منصور عن مجاهد قال : كان لعبد الله بن عمرو بن العاص - فذكره (تنبه) ما فى نسخ الكشاف ابن عمر تصحيف ، وإنما هو ابن عمرو (١٩ - حديث) . الحسن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول ذلك فى حجة الوداع ٣ : ٣٠ : ١٩ . الثعلبى عن الحسن فذكره . وسنده إليه فى أول الكتاب (٢٠ - حديث) . أن الخليل عليه الصلاة والسلام صعد على أبى قيس وقال : يا أيها الناس حجوا بيت ربكم ، الطبرى عن ابن عباس ، بلفظ : قام عند الحجر - وفى رواية عند مقامه . وقال : يا أيها الناس حجوا بيت ربكم فأجابوه

إليك اللهم إليك » (٢١ - حديث) ابن مسعود أنه بعث يهدى وقال فيه : إذا نحرته فكل وتصدق وابعث منه إلى عتبة - يعني ابنه ٣ : ٣٠ : ٣٠ ، الطبري من رواية حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم عن علقمة - أن عبدالله بعث معه يهدى . فقال : كل أنت وأصحابك ثلثا وتصدق بثلث وابعث إلى أخى عتبة بثلث (نتيجه) وقع في نسخ الكشف يعني ابنه وهو تحريف وإنما هو أخوه (٢٢ - حديث) « كلوا وادخروا واتجروا ٣ : ٣٠ : ٣١ ، مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد وإسحاق من رواية خالد الحذاء عن أبي المبيع عن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنا كنا نهيأكم عن لحوم الأضاحي ألا تأكلوها فوق ثلاث لكي يسمعكم . وقد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا لفظ أبي داود . وليس عند مسلم والنسائي وابن ماجه « واتجروا ، والنسائي في رواية « وتصدقوا ، وله شاهد عن أبي سعيد الخدري عن أحمد (قائدة) قال في النهاية : اتجروا أى تصدقوا طالبين للأجر . وليس هو اتجروا بالإدغام من التجارة وأجازهم الروي الإدغام باستدلاله عليه بقوله من يتجر مع هذا فيصلى معه « ولادلالة فيه لأنه يحتمل أن يكون من التجارة (٢٣ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح . فلما سلم قام قائما واستقبل الناس بوجهه وقال : عدلت شهادة الزور والإشراك بالله . وتلا هذه الآية ٣ : ٣١ : ٢٧ ، أبو داود وأحمد وإسحاق وابن أبي شيبه في رواية سفيان بن زياد العصفري عن أبيه عن حبيب بن النعمان عن حريم بن قاتك . وأخرجه الترمذي من رواية العصفري عن قاتك بن فضالة عن أنس بن حريم كذا قال (٢٤ - حديث) ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر أهدى نجبية طلبت منه بثلاثمائة دينار . فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعها ويشتري بثمنها هديا فنهاه عن ذلك . وقال : بل أهدما ٣ : ٣٢ : ١٠ ، تقدم الكلام عليه في أثناء سورة البقرة (٢٥ - حديث) « أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فيها جمل لابن جهل في أنفه مرة من ذهب ٣ : ٣٢ : ١١ ، إسحاق والبرار من حديث علي . وفي الباب عن جابر قال « كان جميع ما جاء به مائة بدنة فيها جمل في أنفه مرة من فضة » أخرجه الحاكم والطبراني من رواية زيد بن الحباب عن الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عنه قال البخاري : هذا خطأ من زيد . وإنما هو عن الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد مرصلا (٢٦ - قوله) وقد جاء عن مجاهد عن ابن عباس قال « أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هداياه جملا كان لابن جهل في رأسه مرة من ذهب ليغيب به المشركين » أخرجه أبو داود والحاكم وأبو يعلى والطبراني (٢٧ - حديث) كان ابن عمر رضى الله عنهما يسوق البدن مجللة بالقبايط فيصدق بلحرمها وجلالها ٣ : ٣٣ : ٥ « مالك في الموطأ عن نافع عنه بهذا وأتم منه . ورواه ابن أبي شيبه من طريق فليح عن نافع نحوه (٢٨ - حديث) « البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ٣ : ٣٣ : ٢٠ ، لم أره مرفوعا من لفظه . نعم أخرجه أبو داود بلفظ « الجزور عن سبعة » وأخرجه مسلم وأصحاب السنن من رواية مالك عن أبي الزبير عن جابر قال « نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة . وفي الباب عن ابن مسعود عند الطبراني (٢٩ - حديث) « أن مشركي مكة كانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أذى شديدا . وكانوا يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين مضروب ومشجوج فيتظلمون إليه فيقول لهم : اصبروا فإنني لم أومر بالقتال حتى ما جرتنا ونزلت هذه الآية (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) بعدما نهى عن القتال في نيف وسبعين آية ٣ : ٣٤ : ٢١ ، لم أجده هكذا . وعزاء الواحدى في الوسيط للفسرين قلت : هو متزع من أحاديث . أقربها ما أخرجه ابن أبي حاتم من طريق بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) وذلك أن مشركي أهل مكة كانوا يؤذون المسلمين بمكة ، فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في قتالهم بمكة . فتهاجم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أنزل الله عليه أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ، وذكر الطبري أن الصحابة رضى الله عنهم استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الكفار إذا رأوه وسعوا عليهم بمكة قبل الهجرة غيلة وسرا : فأذن الله (إن الله لا يحب كل خوان كفور) فلما هاجروهم أحلهم ما لهم وقاتلهم فقال (أذن للذين يقاتلون - الآية) : وأما آخره (٣٠ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الأنبياء فقال : مائة ألف وأربعة

وعشرين ألف : قيل : فكلم الرسل منهم ؟ فقال : ثلاثمائة وثلاث عشر جا غفيرا ٣ : ٣٧ : ٩ ، أحمد وإسحاق من رواية معاذ بن رفاعه عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة « أن أباذر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم الأنبياء ؟ فقال : مثله وعلى ضعيف . ورواه ابن حبان من طريق إبراهيم بن هشام الغساني حدثنا أبي عن حذيفة . يعني يحيى الغساني عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر - فذكره في حديث طويل جدا . وأفرط ابن الجوزي فذكره في الموضوعات واتهم به إبراهيم بن هشام المذكور . ولم يصب في ذلك : فإنها طريقا أخرجهما إلينا كما وغيره من رواية يحيى بن سعيد السعدي عن ابن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمير عن أبي ذر بطوله . ويحيى السعدي ضعيف . ولكن لا يأتي الحكم بالوضع مع هذه المتابعة (٣١ - حديث) تلك الفرائق العلى ٣ : ٣٧ : ١٥ ، البزار والطبري والطبراني وابن مردويه من طريق أمية بن خالد عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : لا أعلمه إلا عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة فقرأ سورة النجم ، حتى انتهى إلى قوله تعالى (أفرايم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى) لجرى على لسانه تلك الفرائق العلى ، انشغاع منها ترتجي ، قال : فسمع بذلك مشركو مكة ، فسروا بذلك . فاشتبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى « وما أرسلنا من ذلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى - الآية » ، زاد في رواية ابن مردويه : فلما بلغ آخرها سجد وسجد معه المسلمون والمشركون ، ورواه الطبري من طريق سعيد بن جبير مرسل . وأخرجه ابن مردويه من طريق أبي عاصم النبيل عن عثمان بن الأسود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه . ولم يشك في وصله . وهذا أصح طرف هذا الحديث قال البزار : تفرد وبوصله أمية بن خالد ، عن شعبة وغيره يرويه عنه مرسل . وأخرجه الطبري وابن مردويه من وجه آخر عن ابن عباس . وهو من طريق العوفي عن جده عطية عنه ، وأخرجه الطبري من طريق محمد بن كعب القرظي ، ومن طريق قتادة . ومن طريق أبي العالية . فهذه مراسيل يقوى بعضها بعضا . وأصل القصة في الصحيح بلفظ « أن النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة - فسجد وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس » ، قال البزار . المعروف في هذا رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . وأخرجه ابن مردويه من طريقه . وأخرجه الواقدي من طريق أخرى . قلت : وفي مجموع ذلك رد على عياض حيث قال : إن من ذكر من المفسرين وغيرهم لم يسندوها أحد منهم ، ولا رفعها إلى صاحب إلا رواية البزار . وقد بين البزار أنه لا يعرف من طريق يجوز ذكره سوى ما ذكره وفيه ما فيه . مع وقوع الشك . قلت : أما ضعفه فلا ضعف فيه أصلا . فإن الجميع ثقات وأما الشك فيه فقد يجيء تأثيره ولو فردا غريبا لكن غاية أنه يصير مرسل ، إنما هو حجة عند عياض وغيره ممن يقبل مرسل الثقة ، أما هو حجة إذا اعتضد عند من يرد المرسل إنما يعتضد بكثرة المتابعات . تبع ثقة رجالها . وأما طعنه فيه باختلاف الالفاظ فلا تأثير للروايات الضعيفة الواهية في الرواية القوية . فيعتمد من القصة على الرواية الصحيحة أى يعتمد على الرواية المتابعة وليس فيها ولا فيما تابعها اضطراب والاضطراب في غيرها . فيكفي لأنه ضعيف برواية الكلبي ، ويكفي ما عداها ، وأما طعنه فيه من جهة المعنى فله أسوة كثيرة من الأحاديث الصحاح التي لا يؤخذ بظاهرها ، بل يرد بالتأويل المعتمد إلى ما يليق بقواعد الدين (٣٢ - حديث) عقبة بن عامر : قلت « يا رسول الله ، أتى الحج سجدتان ؟ قال : نعم إن لم تسجدهما فلا تقرأهما ٣ : ٤١ : ١١ » ، لم أره بصيغة المواجهة . وإنما أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد والدارقطني والطبراني والحاكم ، كلهم من رواية ابن لهيعة عن فرج بن مهران عن عقبة بلفظ « ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما » ، قال الترمذي : إسناده ليس بالقوى (٣٣ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم رجع من بعض غزواته ، فقال : رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ٣ : ٤١ : ١٥ » ، هكذا ذكره الثعلبي بغير سند ، وأخرجه البيهقي في الزهد من حديث جابر ، قال « قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم غزاة . فقال : قدمتم بغير مقدم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر . قيل : وما الجهاد الأكبر قال : مجاهدة العبد هواه » ، قال : فيه ضعف ، قلت : هو من رواية عيسى ابن إبراهيم عن يحيى بن يعلى عن ليث ابن أبي سليم ، والثلاثة ضعفاء ، وأورده النسائي في الكنى من قول إبراهيم بن أبي عتبة ، أحد التابعين من أهل الشام (٣٤ - حديث) « من قرأ سورة الحج ٣ : ٤١ : ٢٨ » ، الثعلبي وابن

مردويه من حديث أبي بن كعب بالإسناد المذكور في سورة آل عمران

(سورة المؤمنون) (٣٥ - حديث) : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي رافعاً بصره ، إلى السماء . فلما نزلت : هذه الآية يعني (والذين هم في صلاتهم خاشعون) رمى بصره نحو مسجده ٣ : ٢ : ٤ : ١١ الحاكم من رواية ابن سيرين عن أبي هريرة ، لكن قال : فطأ رأسه وقال صحيح ، إلا أنه روى مرسله والمرسل أخرجه أبو داود والطبري عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال : فيه نظر هكذا ، وأخرجه الواحدى ، في الأسباب من طريق ابن عليه ، عن أيوب . عن ابن سيرين موصولاً (٣٦ - حديث) : « أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً يعبت بلحيته في الصلاة . فقال : لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه . الحكيم الرمذى في النوارى في السادس والأربعين بعد المائة من حديث أبي هريرة وفيه سليمان بن عمرو وهو أبو داود والنخعي أحد من انهم بوضع الحديث وفي شرح البخارى لزين الدين ابن المنير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة : لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه ، (٣٧ - حديث) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ قوله : خلقا آخر ، قال عمر : فتبارك الله أحسن الخالقين : فنزلت (فتبارك الله أحسن الخالقين ٣ : ٤٤ : ٢٠ ، وفي الباب عن أنس قال : قال عمر : وافقت ربي في أربع فذكر الحديث - وفيه : فنزلت (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ، إلى قوله خلقا آخر . فقلت تبارك الله أحسن الخالقين . فنزلت ، (٣٨ - حديث) : « أن عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فطلق بقوله (فتبارك الله أحسن الخالقين) قبل الآية . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اكتب فهكذا أنزلت ، فقال عبدالله : لو كان محمد نبياً يوحى إليه فأنا نبي يوحى إلى ، فلحق بمكة كافراً ثم أسلم يوم الفتح ٣ : ٤٤ : ٢١ ، كذا ذكره الثعلبي . عن ابن عباس رضى الله عنهما وعزاه الواحدى إلى الكلبي . عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٣٩ - حديث) : « أن عائشة قالت حين قرأ (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله) بارسول الله . هو الذى يزنى ويسرق وشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله ؟ فقال : لا يا ابنة الصديق ، ولكن هو الذى يصلى ويصوم ويتصدق وهو مع ذلك يخاف أن لا يقبل الله منه ٣ : ٥٠ : ١٥ الترمذى ، وابن ماجه ، وأحمد ، وإسحق ، وابن أبي شيبة والحاكم والبيهقى في الشعب . من رواية عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني عن عائشة قالت : سألت فذكره . قال الترمذى وقد روى عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله عنه . اهـ وهذه الطريق أخرجهما الطبري بهذا الإسناد . أن عائشة قالت : فذكره وله عنده طريق أخرى . عن عائشة فيها ليث ابن أبي سليم . وهو ضعيف

(٤٠ - حديث) قوله وهو في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم . وعائشة (يؤتون ما آتوا) كأنه يشير إلى هذا الحديث . وأخرج منه ما أخرجه الحاكم . من طريق عبدالله بن عمير عن أبيه أنه سأل عائشة عن قوله تعالى (الذين يؤتون ما آتوا) كيف كان صلى الله عليه وسلم يقرأها يؤتون : يأتون أو يؤتون ؟ قالت أيهما أحب إليك ؟ قال : الذين يأتون يأتون ما آتوا . قالت : أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها . وكذلك أنزلت ، وفي إسناده يحيى ابن راشد وهو ضعيف . وله طريق أخرى ، عند أحمد من طريق أبي خلف الجهمي : أن عبيد بن عمير سأل عائشة نحوه وفيه إسماعيل بن مسلم المكي . وهو ضعيف

(٤١ - حديث) اللهم اشد وطأتك على مضر ٣ : ٥٠ : ٢٤ ، الحديث متفق عليه من حديث ابن مسعود وسأقي تاماً في تفسير الدهقان (٤٢ - حديث) ولا تسبوا مضر ولا ريعة فإنهما كانا مسلمين ولا تسبوا قيساً فإنه كان مسلماً ولا تسبوا الحارث بن كعب ولا أسد بن خزيمه ولا تميم بن مرة فإنهم كانوا على الإسلام ومهما شككتم في شئ فلا تشكروا في أن تبعاً كان مسلماً ٣ : ٥١ : ١٥ ، قلت اقتصر المخرج في عزو الجملة الأولى إلى السهيلي عن الزبير ، وتتضمن الباقي . وقد أخرجه ابن سعد والبلاذرى من طريق سعد ابن أبي أيوب عن عبدالله بن خالد أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ولا تسبوا مضر فإنه كان مسلماً وأما (١) تبع فروى الفاكهي من طريق عمر بن جابر عن سهل بن سعد رفعه ، لا تسبوا

(١) كذا يابض في الأصل

تبعافانه قد أسلم . وأخرجه الحاكم من طريق ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : : كان تبع رجلاً صالحاً . الحديث ، موقوف (٤٣ - قوله) والخطبة التي خطبها أبو طالب في نكاح خديجة بنت خويلد رضى الله عنها كفي رغائباً نادياً ٣ : ٥١ : ١٩ قلت نص له أيضاً (٤٤ - حديث) في قوله تعالى (وهم فيها كالحون) قال : تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخى شفته السفلى حتى تبلغ سرتة ٣ : ٥٧ : ١٢ الترمذى ، وأحمد والبيهقي . في الشعب من رواية أبي السمع عن الهيثم بن أبي سعيد (٤٥ - حديث) «أن سورة قد أفلح أولها وآخرها من كنوز العرش من عمل ثلاث آيات من أولها وانتهى بأربع آيات من آخرها فقد نجا وأصلح ٣ : ٥٨ : ١٨ لم أجده (٤٦ - حديث) عمر رضى الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يسمع عنده دوى كدوى النحل ٣ : ٥٨ : ١٩ الترمذى والنسائي ، وعبد الرزاق ، والحاكم وأحمد وإسحاق وابن أبي شيبة ، وهب . كلهم من رواية يونس بن سليم الصنعاني عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر قال النسائي : هذا حديث منكر . تفرد به يونس بن سليم ولا أعرفه وقال ابن أبي حاتم عن أبيه لا أعرفه ولا أعرف هذا الحديث عن الزهري وقال الترمذى (١) : وقال العقيلي لا يتابع عليه يونس بن سليم ولا يعرف إلا به . وبنيحوه . قال : ابن عدى . وسئل عبد الرزاق عن شيخه يونس بن سليم هذا فقال : أظنه لا شيء . (٤٧ - حديث) «من قرأ سورة قد أفلح المؤمنون ٣ : ٥٨ : ١٧ تقدمت أسانيدُه (سورة النور) (٤٨ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين زنيا ٣ : ٥٩ : ١٨ متفق عليه من حديث ابن عمر رضى الله عنهما (٤٩ - حديث) «من أشرك بالله فليس بمحصن ٣ : ٥٩ : ١٩ إسحاق والدارقطني تفرد برقمه إسحاق . قلت قال إسحاق في مسنده أن شيخه حدثه به مرة أخرى موقوفاً

(٥٠ - حديث) «لو سرق فاطمة بنت محمد لقطعت يدها ٣ : ٦٠ : ٤ ، متفق عليه من حديث عائشة رضى الله عنها (٥١ - حديث) «يؤتى يوم القيامة بوال نقص من الحد سوطاً فيقول : رحمة لعبادك فيقول أنت أرحم به مني فيؤمر به إلى النار ويؤتى بمن زاد في الحد سوطاً . فيقول ليتنوا عن معاصيك فيؤمر به إلى النار ٣ : ٦٠ : ٦ ، لم أجده بهذا اللفظ وعند أبي يعلى من رواية عمرو بن ضرار عن حذيفة مرفوعاً «يؤتى بالذي ضرب فوق الحد فيقول له الله تعالى : عبدى ، لم ضربته فوق الحد ؟ فيقول غضباً لك . فيقول : أكان غضبك أشد من غضبي . ويؤتى بالذي قصر فيقول عبدى لم قصرت ؟ فيقول : رحمة . فيقول : أكانت رحمتك أشد من رحمتي . ثم يؤمر بهما جميعاً إلى النار » (٥٢ - حديث) «أبي هريرة رضى الله عنه إقامة حد بأرض خير لأهله من مطر أربعين ليلة ٣ : ٦٠ : ٧ ، النسائي من طريق أبي زرعة عنه موقوفاً وأخرجه النسائي أيضاً وابن حبان وأحمد وابن ماجه والطبراني من هذا الوجه مرفوعاً . وقال «أربعين صباحاً» ولأحمد «ثلاثين أو أربعين صباحاً» وفي الباب عن ابن عمر ، أخرجه ابن ماجه بلفظ «إقامة حد من حدود الله تعالى خير من مطر أربعين ليلة» (٥٣ - حديث) «البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام - الحديث ٣ : ٦٠ : ١٢ مسلم وأصحاب السنن من حديث عبادة بن الصامت في أثناء حديث (٥٤ - حديث) «يا معشر الشباب اتقوا الزنى فإن فيه ست خصال ، الحديث ٣ : ٦٠ : ٢٢ ، البيهقي في الشعب في السابع والثلاثين وابن مردويه وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي وائل من حذيفة ، بلفظ «يا معشر الناس» وفي آخره «ثم تلا أن يحط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون» قال أبو نعيم : تفرد به مسلمة بن علي الحنفي عن أبي عبد الرحمن الكوفي عن الأعمش وهو ضعيف : وقال البيهقي : مسلمة متروك . وعبد الرحمن مجهول وأخرجه الثعلبي من رواية معاوية بن يحيى عن الأعمش فيحتمل أن يكون هو أبو عبد الرحمن المذكور وفي الباب عن أنس أخرجه الخطيب وابن الجوزي من طريقه وفي إسناده كعب بن عمرو بن جعفر وهو غير ثقة . ورواه الواحدى في الوسيط غالباً من طريق أبي الدنيا الأشج عن علي مرفوعاً والأشج ادعى أنه سمع من علي بعد الثلاثمائة فسمع منه أبو بكر المفيد وغيره وأخباره معروفة (٥٥ - قوله) «روى عن الصحابة أنهم جلدوا ونفوا ٣ : ٦٠ : ١٢ ، أخرجه الترمذى والحاكم من حديث ابن

عمر رضى الله عنهما ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب ، وأن أبا بكر ضرب وغرب وأن عمر ضرب وغرب ،
(٥٦ - حديث) أنه كان بالمدينة موسرات من بغايا المشركين ، فرغب فقراء المسلمين في نكاحهن واستأذنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقول (وأنكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم) ٣ : ٧٠ : ١١ ، ابن
أبي شيبة من رواية سفيان الثوري . سمعت سعيد بن جبيرة ولم يسم روحه قال فيه : « وقال لخدمته »

(٥٧ - حديث) « من سبقت عينه استغذاه فقد دمر » ٣ : ٧٠ : ٨ ، الطبراني من طريق أبي السفر عن يزيد بن
شريح عن أبي أمامة بلفظ « من أدخل عينه في بيت من غير إذن أهله فقد دمر ، وإبراهيم الحربي في الغريب من حديث ثور
ابن يزيد عن يزيد بن شريح عن أبي حنيفة الماوردي عن أبي هريرة بلفظ « لا يحمل المسلم أن ينظر في بيت حتى يستأذن فإن فعل فقد دمر ،
قال أبو عبيدة في غريب الحديث : حدثنا هشيم بن منصور بن الحسن بلفظه مرسلًا قال قال الكسائي « دمر ، بالتخفيف
أى دخل بغير إذن » (٥٨ - حديث) « أن رجلا قال يا رسول الله : أأستأذن على أمي - الحديث ٣ : ٧٠ : ٨ ،
أبو داود في المراسيل من حديث عطاء بن يسار « أن رجلا سأل ، فذكره مرسلًا . وهو في الموطأ عن صفوان بن سليم
عن عطاء . وأورده الطبري من طريق زياد بن سعد عن عطاء مرسلًا أيضا وقال ابن أبي شيبة في النكاح : حدثنا ابن
هشيم عن زيد بن أسلم فذكره مرسلًا (٥٩ - حديث) « أن أبا بكر قال : يا رسول الله ، قد أنزل الله عليك آية
الاستئذان وأنا نخلف في تجارتنا فننزل هذه الخانات أفلا ندخلها إلا بإذن » ٣ : ٧٠ : ٢٤ ، لم أجده

(٦٠ - حديث) أم سلمة « كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده ميمونة ، فأقبل ابن أم مكتوم . فقال : احتجبا
منه . قلنا : أليس ؟ أمي ؟ قال : أفضيا وان أتما ٣ : ٧١ : ٩ ، الحديث أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان وأحمد
وإسحاق وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني كلهم من رواية بنهان كاتب أم سلمة عنها . قال النسائي : لا نعلم رواه عن بنهان
إلا الزهري وقال إسحق في مسنده : أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا مغدل بن يونس عن الزهري عن بنهان عن أم سلمة قالت
« استأذن ابن أم مكتوم وأنا وزينب عند - الحديث . ومندل ضعيف خالف في ذكر زينب بدل ميمونة »

(٦١ - حديث) عائشة رضى الله عنهما « ما رأيت نساء خير من نساء الأنصار لما نزلت هذه الآية وليضربن
بخصرهن على جيوبهن » قامت كل واحدة منهن إلى مرطها المرحل فصدعت صدعة فاختمت بها فأصبحت كأر على رموسهن
الغربان ٣ : ٧٢ : ٧ ، ابن أبي حاتم من طريق مسلم بن خالد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن صفية عنها وأتم منه .
وأخرجه ابن مردويه من طريق داود بن عبد الرحمن ومن طريق روح بن القاسم . كلاهما عن ابن خثيم . وأخرجه
أبو داود مختصرا من وجه آخر عن قرة عن الزهري عن هروة . عن عائشة . وعلقه البخاري قال قال أحمد بن شبيب : حدثنا
أبي عن يونس عن الزهري به : قلت ووصله ابن مردويه من طريق أحمد بن شبيب

(٦٢ - حديث) عائشة رضى الله عنه أنها أباحت النظر لبعدها إليها ، قالت لذكوان « إنك إذا وضعتي
في القبر فأنت حر » ٣ : ٧٢ : ١١ ، هذا ملفق من أثرين : الأول . أخرجه البيهقي من طريق عمرو بن ميمون عن
سليمان بن يسار قال استأذنت على عائشة فقالت : سليمان ؟ أدخل . فإنك عبد ما بقي عليك درهم ، وعلقه البخاري عن
سليمان والثاني أخرجه ابن سعد من رواية محمد بن علي بن الحسين « أن عائشة رضى الله عنها قالت : إذا كفنت ودفنت
وخطت ودلاني ذكوان في حفرق فهو حر ، وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج . أخبرني ابن أبي مليكة أن عائشة
رضي الله عنها قالت « إذا غيبت أبو عمرو ودلاني في حفرق فهو حر ، » (٦٣ - قوله) وعن سعيد بن المسيب مثل
ما قالت عائشة رضى الله عنها ٣ : ٧٢ : ١٢ لم أره (٦٤ - قوله) ثم رجع وقال « لا يغفرنكم : سورة النور فإن
المراد الإمام ٣ : ٧٣ : ١٣ ، ابن أبي شيبة من رواية طارق عن سعيد بن المسيب « لا تغفرنكم . الآية (إلا ما ملكك
إيمانكم) إنما عن الإمام دون العبد » (٦٥ - قوله) « عن ميمونة بنت جندل الكلالية أن معاوية دخل
عليها ومعه خصى فقنعت منه ، فقال : هو خصى ، فقالت : يا معاوية أترى أن المثلة به تحمل ما حرم الله ٣ : ٧٢ : ١٤
لم أجده قلت : ذكره المسعودي في مروج الذهب بغير إسناد تنبيه : وقع في الكشاف الكلالية . والصواب الكلية

بسكون اللام . والقصة ذكرها غيره بينت قرظة (٦٦ - حديث) « أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خصى قبله ٣ : ٧٢ : ١٦ ، ابن سعد أخبرنا محمد بن عمر . حدثنا يعقوب بن أبي صمصمة عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صمصمة قال « أهدى المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع من الهجرة . مارية وأختها سيرين ، وألف مثقال ذهب وعشرين ثوباً وبغلة . وحماره عفيراً وخصياً يقال له ما يود . فمرض حاطب على مارية الإسلام فأسلمت هي وأختها ثم أسلم الخصى بعد » وقع ذكر الخصى هذا في عدة أحاديث منها حديث علي رضي الله عنه (٦٧ - قوله) « هذا ضعيف ، ولا تقبل فيما تم به البلوى ، إلا حديث مكشوف إن صح . ولعله قبله ليعتقه . اهـ . وليس هذا فيما تم به البلوى في شيء . (٦٨ - حديث) « اللهم إني أعوذ بك من العيمة والعيمة والأيمة والكزيم والقرم ٣ : ٧٣ : ١١ ، لم أجده (٦٩ - حديث) « من أحب فطرقى فليتبتن بسنتي . يعني النكاح ٣ : ٧٣ : ١٤ ، عبد الرزاق من رواية عبيد بن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره مرسلًا وأخرجه أبو يعلى من هذا الوجه فكانه ظن أن عبيد بن سعيد له حجة . ولابن عدي من رواية أبي حرة وأصل ابن عبد الرحمن عن الحسن بن أبي هريرة بلفظ « من أحب فطرقى فليتبتن سنتي وإن من سنتي النكاح ، (٧٠ - حديث) « من كان له ما يتزوج به فلم يتزوج فليس منا ٣ : ٧٣ : ١٤ ، أبو داود في المراسيل وأحمد وإسحاق والدارمي والطبراني وعبد الرزاق وابن أبي شيبة كلهم من رواية أبي المقلس عن أبي نجیح رفعه « من كان موسراً لأن ينكح فلم ينكح فليس منا ، وأخرجه الثعلبي من هذا الوجه ، بلفظ المصنف ، قال ابن راهويه : رواه بعضهم عن ابن جريج عن أبي المقلس عن أبي نجیح عمرو ابن هبسة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو غلط . وليس أبو نجیح هذا عمرو بن هبسة . وقد رواه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده عن الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج حدثني أبو المقلس سمعت أبا نجیح السلي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . فذكر نحوه (٧١ - حديث) « إذا تزوج أحدكم عج شيطانه ياويله ، عصم ابن آدم ثلثي دينه ٣ : ٧٣ : ١٥ ، أبو يعلى والطبراني في الأوسط . والثعلبي من رواية صالح مولى التوأمة عن جابر . وعن بعضهم عن أبي هريرة بدل جابر وفي إسناده خالد بن اسماعيل المخزومي وهو متروك

(٧٢ - حديث) « يا عياض لا تزوجن عجزاً ولا عاقراً ، فإنى مكأثر بكم ٣ : ٧٣ : ١٦ ، الحاكم والثعلبي من رواية معاوية بن يحيى عن يحيى بن جابر عن جبير بن معمر عن عياض بن غنم الأشعري ومعاوية ضعيف (٧٣ - قوله) « الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والآثار كثيرة اهـ . فنها حديث أنس رضي الله عنه في الصحيحين « أن أناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواجه عن عمله في السر فقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا أتزوج النساء - الحديث ، وفيه « لكنى أصوم وأفطر وأقوم وأنام وآكل اللحم وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني » ومنها حديث ابن مسعود رضي الله عنه « يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، متفق عليه وقد تقدم في المائدة . وحديث أنس رضي الله عنه (٧٤ - حديث) « كان يأمر بالباءة وينهى عن التبتل » وأخرجه ابن حبان وحديث « تزوجوا توالدوا وتناسلوا فإنى مباه بكم الأمم » له طرق في السنن وغيرها . وحديث عطية بن بشر في قصة عكاف بن وداعة الهلالي في الحضر على التزويج . وفيه « إن شراركم عزابكم رواه إسحاق في مسنده أخبرنا فضيلة عن معاوية بن يحيى الصدفي أنه حدثه عن سليمان بن موسى عن مكحول عن غصيف بن الحارث عن عطية بن بشر بطوله . ورواه الطبراني في مسنده الشاميين من رواية ابن عتبة عن برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بشر لم يذكره غصيف وقال أحمد : حدثنا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن أبي ذر فذكر نحوه ومنها حديث أنس رضي الله عنه « من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان فليثق الله في النصف الثاني » أخرجه الطبراني في الأوسط وإسناده ضعيف جداً وسيأتي باقيها بعد (٧٥ - حديث) « إذا أتى على أمتي مائة وثمانون سنة فقد حلت لهم العزبة والعزلة والفرهب على رؤوس الجبال ٣ : ٧٣ : ١٧ ، البيهقي والثعلبي من حديث ابن مسعود . وفي إسناده سليمان بن عيسى الخراساني وهو كذاب . ومن طريقه رواه ابن الجوزي في الموضوعات ، لكن له طريق أخرى . أخرجه علي بن معبد في كتاب الطاعة

والمعصية عن الحسن بن واقد الحنفى . قال : أظنه من حديث بهز بن حكيم قد كره وهو متصل .

(٧٦ - حديث) « يأتي على الناس زمان لا تنال المعيشة فيه إلا بالمعصية فإذا كان ذلك الزمان حلت العزوبة » ٣ : ٧٣ : ١٨ ، على بن معبد فى الطاعة والمعصية حدثنا عبد الله بن المبارك عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يأتي على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه إلا من فز بدينه من شامق إلى شامق . ومن حجير إلى حجير فإذا كان ذلك حلت العزوبة . قيل كيف تحل العزوبة - فقد ذكر حديثا طويلا ، وصله الخطائى فى العزلة من طريق السعوى ابن يحيى عن الحسن عن أبى الأحوص عن عبد الله . وفى إسناده محمد بن يونس الكديمى وهو ضعيف

(٧٧ - حديث) « اتقوا الرزق بالنكاح ٣ : ٧٤ : ٤ » ، الثعلبى من رواية مسلم بن خالد وابن مردويه من رواية أبى السائب سلام بن جنادة عن أبى أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا « تزوجوا النساء فإنهن يأتين بالمال » قال الحاكم تفرد به سلام وهو ثقة : وقال البزار والدارقطنى وغير سلام يرويه مرسلان . وهو كما قال . وقد أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة ، فلم يذكر عائشة . وكذلك أخرجه أبو داود فى المراسيل عن ابن التوأمة عن أبى أسامة وأخرجه أبو القاسم حمزة بن يوسف فى تاريخ جرجان من رواية الحسين بن علوان عن هشام موصولا . والحسين متهم بالكذب (تنبيهه) ظن المخرج أن هذا يرد على كلام البزار والدارقطنى . وليس كما ظن لأنه قال قد تابعه عبد المؤمن العطار وقال أيضا : تابعه عبد الله بن ناجية فأما الأول فالمتابع إنما هو الحسين شيخ عبد المؤمن وقد قلنا إنه لا يسوى شيئا . وأما الثانى فلإنما رواه ابن ناجية عن أبى السائب نفسه فظهر تفرد أبى السائب بوصله من بين الثقات . وأما الحسين بن علوان فلا تقيد متابعت شيئا لوته (٧٨ - حديث) « أن رجلا اشتكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فقال : عليك بالبائة ٣ : ٧٤ : ٤ » ، الثعلبى من رواية الدارقطنى عن أبى عجلان ، وأن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه الحاجة . الحديث ، (٧٩ - حديث) « عمر رضى الله عنه عجب لمن لا يطلب الغناء بالبائة ، والله يقول فى كتابه (إن يكونوا قراء يفهم الله من فضله) ٣ : ٧٤ : ٤ » أخبرنا هشام بن حسان عن الحسن عن عمر نحوه

(٨٠ - حديث) « بريرة » وهو لها صدقة ولنا هدية ٣ : ٧٥ : ٧ ، متفق عليه من حديث عائشة رضى الله عنها فى أثناء حديث فى قصة بريرة وعنفها (٨١ - حديث) « عمر رضى الله عنه أنه كاتب عبد الله يكنى أبا أمية وهو أول عبد كوتب فى الإسلام ، فاتاه بأول نجم فدفعه إليه عمر . وقال : استعن به على مكانتك فقال لو أخرته إلى آخر نجم ؟ فقال : أخاف أن لا أدرك ذلك ٣ : ٧٥ : ٢٩ » ، ابن أبى شيبة من طريق عكرمة عن ابن عباس لا قوله « وهو أول عبد كوتب فى الإسلام » ذكره فى آخره من قول عكرمة . وزاد ثم قرأ (وآتوهم من مال الله الذى آتاكم) ورواه ابن أبى حاتم من طريق وكيع شيخ ابن أبى شيبة كذلك (٨٢ - حديث) « كان لعبد الله بن أبى رأس النفاق ست جوار : معاذة ، ومسيكة ، وأميرة . وعمرة وأررى ، وقتيلة . وكان يكرههن على البغاء ، ويفرض عليهن ضرائب ، فشكته ثنتان منهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت (ولا تكررهن قياتكم على البغاء - الآية) ٣ : ٧٦ : ٨ » ، الثعلبى من طريق مقاتل بهذا وسنده إلى مقاتل فى أول الكتاب وهو عند مسلم والبزار مختصر من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال « كان لعبد الله بن أبى جارية يقال لها مسيكة وأخرى يقال لها أميرة وكان يريد هما على الزنى الحديث ، (٨٣ - حديث) « ليقبل أحدكم فتاى وفتاى ٣ : ٧٦ : ١٠ » ، تقدم فى الكهف (٨٤ - حديث) « عليكم بهذه الشجرة : زيت الزيتون فتداؤوا به : فإنه مصحح من الباسور ٣ : ٧٧ : ٩ » ، الطبرانى وابن أبى حاتم فى العلل وأبو نعيم فى الطب والثعلبى كلهم من طريق عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عتبة بن عامر بهذا

(٨٥ - حديث) « : لا خير فى شجرة فى مقناة ولا نبات فى مقناة ٣ : ٧٧ : ١١ » ، لم أجده

(٨٦ - حديث) « مكث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه بمكة عشر سنين خائفين فلما هاجروا كانوا بالمدينة - يصحون فى السلاح ويمسكون فيه ، حتى قال رجل : ما بأتى علينا يوم نأمن فيه ونضع السلاح ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تغربوا إلا يسيرا . حتى يجلس الرجل منكم فى الملا العظيم محتيا ليس معه فيه حديدة ٣ : ٨٢ : ١١ »

الطبري من طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض) قال : مكث النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين خائفاً يدعو إلى الله سرّاً وعلانية . ثم أمر بالهجرة إلى المدينة فكث بها هو وأصحابه - إلى آخره ، وصله الحاكم وابن مردويه دون قوله بذكر أبي بن كعب فيه . وأوله لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة وآوتهم الأنصار . ومنهم العرب عن قوس واحدة لا يبيتون إلا بالسلاح - الحديث ، (٨٧ - حديث) : « الخلافة بعدى . ثلاثون سنة ثم يملك الله من يشاء فتصير ملكاً ثم تصير بيزري : قطع سبيل وسفك دماء وأخذ أموال بغير حقها ٣ : ٨٢ : ١٥٠ » لم أجده . وأوله في السن وابن ماجه والحاكم وأحمد والطبراني والبيهقي والثعلبي كلهم من حديث سفيته « الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعده لك » وفي لفظ « ثم يملك الله من يشاء » وروى أحمد وابن أبي شيبة والطبراني عن طريق عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل مرفوعاً . « إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ثم يصير خلافة الحديث

(٨٨ - حديث) . أن مدج بن عمر - وكان غلاماً أنصارياً - أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر إلى عمر ليدعوه . فدخل وهو نائم ، وقد انكشف عنه ثوبه . فقال عمر رضي الله عنه لوددت أن الله تعالى ينهي آباءنا وأبناءنا وخدمنا أن يدخلوا علينا هذه الساعات إلا يأذن ثم انطلق معه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده وقد نزلت هذه الآية . إلى قوله (طوافون عليكم) الآية ٣ : ٨٣ : ١١ » هكذا نقله الثعلبي والواحدى والبخارى وابن عباس رضي الله عنهما بغير سند . (٨٩ - حديث) : « وقيل نزلت في أسماء بنت مرثد قالت « إنا لندخل على الرجل والمرأة ولعلهما يكونان في لحاف واحد . وقيل دخل عليها غلام كبير في وقت كرهت دخوله . فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فشكت ذلك فأنزلها الله ٣ : ٨٣ : ١٤ » هكذا نقله الثعلبي والواحدى عن مقاتل .

(٩٠ - حديث) : « إن أطيب ما يأكل المرء من كسبه . وإن ولده من كسبه ٣ : ٨٥ : ٦ » أصحاب السنن وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن حبان والحاكم وأحمد وإسحاق والبخاري وأبو يعلى كلهم من حديث عائشة بهذا . قال ابن القبطان : يرويه عمارة بن حمير فقال إبراهيم عنه . عن عمته عن عائشة . وقال الحاكم : عن عمارة عن أمه عن عائشة وذكره الدارقطني في العلل . والاختلاف فيه وأطال . وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال « أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي يريد أن يبتاع مالي . قال : أنت ومالك لوالدك إن أطيب ما أكل من كسبك وإن أموال أولادكم من كسبك فكلوا هنثاً ، رواه أبو داود وابن ماجه من طريق المجاج بن أرمطة عن عمرو وحجاج مدلس وفيه ضعف . (٩١ - حديث) أنس بن مالك « خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وروى تسع سنين . فما قال لشيء فملته : لم فعلته ؟ ولا قال لشيء كسرت لم كسرت ؟ وكنت واقفاً على رأسه أصاب الماء على يديه فرفع رأسه إلى فقال : ألا أعلمك ثلاث خصال تنفع بها ؟ قلت : بلى . بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال : متى لقيت من أمتي أحداً فسلم عليه يطل عمرك . وإذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار الأوابين ٣ : ٨٦ : ٥٠ » أبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني في تاريخ جرجان . والبيهقي في الشعب في الحادي والستين . والثعلبي من طريق اليسع بن زيد بن سهل عن ابن عتبة عن حميد وعن أنس بن مالك واليسع آخر من زعم أنه سمع من ابن عتبة . مات بعد الثمانين والمائتين وهو واهي الحديث وأصل الحديث دون القصة ، التي فيه ، في الصحيح . من حديث أنس رضي الله عنه . وباقه مروى عن أنس من أوجه . منها ما رواه البخاري عن طريق عويد بن عمران الجوني عن أبيه قال : « أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بخمس خصال ، قال : أسخ الوضوء يزدني عمرك . وسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك . وإذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك فسلم على أمك يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى . فإنها صلاة الأوابين ، وارضم الصغير ووفر الكبير ، تكن من رفاقي » وعويد . قال ابن حبان : يروى عن أبيه ما ليس من حديثه . ورواه أبو يعلى من رواية عمرو بن أبي خليفة عن ضرار بن عمرو عن أنس وإسناده ضعيف جداً وكذا رواه للطبراني في الصغير من رواية عمرو بن دينار عن أنس والراوى عنه ساقط ورواه العقيلي من رواية الفضل بن العباس عن ثابت عن أنس والفضل مجهول . قال العقيلي :

لم يتابعه عليه إلا من هو دونه أو قبله ورواه ابن عدى من طريق أزور بن غالب عن سليمان التيمي عن أنس قال ابن طاهر أزور منكر الحديث . وله طريق أخرى عن أنس أشد ضعفاً من هذه (٩٢ - حديث) من قرأ سورة النور ٣ : ٧٧ : ٢١ ، أخرجه الثعلبي وابن مردويه بإسناديهما إلى أبي بن كعب رضى الله عنه

(سورة الفرقان) (٩٣ - حديث) لا تراى ناراً ما ٣ : ٩٠ : ١٠ ، تقدم في المساندة

(٩٤ - حديث) أن عقبة بن أبى معيط صنع طعاماً ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأى أن يأكل حتى ينطق بالشهادتين ، وكان أبى بن خلف صديقه الحديث بطوله . وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا أراك خارجاً من مكة إلا علوت رأسك بالسيف فقتل يوم بدر . أمر علياً بقتله . وقيل بل قتله عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح الأنصارى وقال : يا محمد ، إلى من الصية قال : إلى النار . وطعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أياً بأحد فرجع مكة فمات . وفيها نزل يوم بعض الظالم على يديه - الآية ٣ : ٩٥ : ٩٦ أبو نعيم في الدلائل من طريق محمد ابن مروان عن الكلبي عن أبى صالح عن ابن عباس فذكره مطولاً لكن إلى قوله « فأسر عقبة يوم بدر فقتل صبراً . ولم يقتل من الأسارى يوم بدر غيره . قتله ثابت بن أبى الأفلح ، وروى الطبري . من طريق مجاهد . في قوله تعالى . (ويوم بعض الظالم على يديه) قال «دعا عقبة بن أبى معيط النبي صلى الله عليه وسلم إلى طعام صنعته إلى قوله فشهدت له ، والشهادة ليست في نفسى ، ومن طريق مقسم نحوه . مختصراً قال فقتل عقبة يوم بدر صبراً » وأما أبى بن خلف فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم أحد في القتال وهما اللذان أنزل الله تعالى فيهما (ويوم بعض الظالم على يديه) وذكره الثعلبي ثم الواحدى من غير سند (٩٥ - حديث) « من تعلم القرآن وعلمه وعلق مصحفاً لم يتعاهده ولم ينظر فيه جاء يوم القيامة متعلقاً به بقول يارب العالمين . عبدك هذا اتخذنى مهجوراً . اقتض بينى وبينه ٣ : ٩٦ : ١٠ ، الثعلبي من طريق أبى هدية عن أنس وأبو هدية كذاب (٩٦ - حديث) عائشة رضى الله عنها في صفة قراءته صلى الله عليه وسلم « لا كسر دكم هذا لو أراد السامع أن يعد حروفه بعدما ٣ : ٩٦ : ٢٩ ، البخارى . من رواية عروة . قال « جلس أبو هريرة رضى الله عنه إلى حجرة عائشة رضى الله عنها فقال إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يحدث الحديث لوعده العاد لأحصاءه ، ولمسلم ولم يكن يسرد الحديث كسر دكم ، وزاد الترمذى والنسائى ولكن كان يتكلم بكلام فصل يحفظه من جلس إليه ، وسأنى في المزمّل . (٩٧ - حديث) « يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أثلاث تلك على الدواب وثلاث على وجوههم وثلاث على أقدامهم ينسلون نسلاً ٣ : ٩٧ : ١٦ البيهقى من طريق مسدد عن بشر بن الفضل عن علي بن زيد عن أوس بن أبى أوس . عن أبى هريرة مرفوعاً بهذا . وأصله في الترمذى والبخارى وأحمد وإسحق وابن أبى شيبة من هذا الوجه لكن قال عن أوس بن خالد وعند الحاكم من رواية أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن أبى ذر حدثنى الصادق المصدوق « أن الناس يحشرون ثلاثة أفواج . فوجاً طاعمين لابسين راكبين ، وفوجاً يمشون ويسعون . وفوجاً تسحبهم الملائكة على وجوههم إلى النار » وفي الترمذى والنسائى من رواية معاوية بن جندب حدثنا بهز بن حكيم رفعه « إنكم محشورون إلى الله ركباناً ورجالاً ونمرون على وجوهكم » (٩٨ - حديث) « لا صلاة إلا بظهور ٣ : ١٠٠ : ٥ ، الترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما « لا تقبل صلاة إلا بظهور » وأصله في مسلم والطبرانى من طريق عيسى بن صبرة عن أبيه عن جده « لا صلاة إلا بوضوء » وفي الباب عن جماعة من الصحابة قلت : استوفيت طرقه في أول شرحى على الترمذى ولم يذكر المخرج منها إلا شيئاً يسيراً (٩٩ - حديث) « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بئر بضاعة فقال : الماء طهور لا ينجسه شيء . إلا ما غير طعمه . أولونه . أو ريحه ٣ : ١٠٠ : ٨ ، لم أجده هكذا . بل هو ملفق من حديثين فالأول أخرجه أصحاب السنن من حديث رافع بن خديج . قال يا رسول الله . أتوضأ من بضاعة وهى بئر يلقى فيها الجيف ولحوم الكلاب والثمن فقال : الماء طهور لا ينجسه شيء . إلا ما غلب على لونه أو طعمه أو ريحه وقد استوفيت طرقها في تخريج أحاديث الرافعى

(١٠٠ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما « ما من عام أقل مطراً من عام . ولكن الله قسم ذلك بين عباده

على ما يشاء . وتلا قوله تعالى ، (ولقد صرفناه بينهم - الآية) ٣ : ١٠٠ : ٢٧ ، الحاكم والطبري . من رواية الحسن بن مسلم . عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . قال : ما من عام أمطر من عام . ولكرامة يصرفه الخ ، وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه العقيلي من رواية علي بن حميد . عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عنه . وقال . لا يتابع علي نفسه . ثم أخرجه موقفاً من رواية عمر بن مرزوق عن شعبة . وقال : هذا أولى وأورده ابن مردويه من وجه آخر عن ابن مسعود مرفوعاً (١٠١ - حديث) وأحب حبيباً هو ناساً ٣ : ١٠٣ : ٢٠ ، الحديث الترمذي من رواية أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة تفرد به سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن أيوب قال الترمذي . غريب . وقال ابن حبان . في الضعفاء : سويد بن عمرو يضع المتن الواهية على الأسانيد الصحيحة . وليس هذا من حديث أبي هريرة . وإنما هو من قول علي رضي الله عنه . وقدره الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن عن علي . وهو خطأ فاحش . ورواية الحسن بن أبي جعفر في فوائد تمام . وأخرجه ابن عدي من طريق الحسن بن دنيا . عن ابن سيرين عن أبي هريرة . قال : الحسن بن دنيا - أجمعوا على ضعفه ورواه الطبراني في الأوسط . من رواية أبي الزناد عن الأعرج . عن أبي هريرة لكر الراوي له عن أبي الزناد متروك . وهو عباد بن كثير . وفي الباب عن ابن عمر أخرجه الطبراني وفيه أبو السلت المحروى . وهو متروك وعن ابن عمرو بن العاص أخرجه أيضاً من طريق محمد بن كثير الضمري . عن ابن أبي ليثة . عن أبي نهشل عنه وهذا إسناد واه جداً . والموقوف عن علي . أخرجه البيهقي في الشعب في الحادي والأربعين من رواية أبي إسحاق عن صبرة بن يزيد ثم عن علي . وقال الدارقطني . الصحيح عن علي موقوف (١٠٢ - حديث) والمؤمنون هينون لينون ٣ : ١٠٣ : ٢١ ، ابن المبارك في الزهد قال أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول بهذا مرسلًا « وزاد كالجمل الأنف الذي إن قيدا نقاد . وإن ينخ على صخرة ناخ » وأخرجه البيهقي في الشعب في السادس والخمسين من هذا الوجه وقال هذا مرسل ثم أخرجه من طريق العقيلي في منكرات عبادة بن عبد العزيز . وفي الباب عن أنس مرفوعاً ذكره ابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب . وفيه زكريا بن يحيى اللوقاد وهو واهي الحديث (١٠٣ - حديث) : عمر رضي الله عنه . قال : كني شرفاً ألا يشتهي رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله ٣ : ١٦٤ : ١٦ ، عبد الرزاق في التفسير عن ابن عيينة عن رجل عن الحسن عن عمر بن الخطاب وهذا منقطع من طريقه . رواه الثعلبي . ورواه أحمد في الزهد عن اسماعيل عن يونس عن الحسن كذلك ورواه ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي في الشعب من طريق نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً والاول أصح (١٠٤ - حديث) : « ابن مسعود رضي الله عنه » قلت يا رسول الله : أي الذنب أعظم الحديث ٣ : ١٠٤ : ٢٤ ، متفق عليه من رواية أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عنه . (١٠٥ - حديث) « من قرأ سورة الفرقان ٣ : ١٠٦ : ٢٦ ، الثعلبي وابن مردويه من حديث أبي

(سورة الشعراء) (١٠٦ - حديث) « من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه البرم ٣ : ١٠٩ : ٣٠ ، لم أجده بهذا اللفظ . والمخفوظ « صب في أذنيه الآتك » وهو الرصاص . وذكره ابن الأثير في النهاية بلفظ « البرم الدم » وقال هو الكحل المذاب . قلت : وإنما تلقاه ابن الأثير عن الفائق . فرجع إلى الزعزعي (١٠٧ - حديث) « لا تحلفوا بآبائكم ولا بأقهاركم ولا بالطواغيت ولا تحلفوا إلا بالله ، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون ٣ : ١١٤ : ١٤ ، النسائي من حديث أبي هريرة دون قوله « ولا تحلفوا إلا بالله » ، وقال « بالأنداد » بدل الطواغيت وله من حديث عبد الرحمن بن سمرة « لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت » مختصر . وفي الصحيحين عن ابن عمر رفعه « من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله » (١٠٨ - حديث) « أن هرقل لما سأل أباسفيان عن أتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هم ضعفاء الناس وأراذلهم . قال : ما زالت أتباع الأنبياء كذلك ٣ : ١٢٠ : ١٨ ، متفق عليه من حديث ابن عباس عن أبي سفيان بلفظ « وسألتك ضعفاء الناس اتبعوه أم أشرافهم ؟ قلت : بل ضعفاؤهم وكذلك أتباع الرسل » قلت رواء بلفظ « أراذلهم » (١٠٩ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة قال كل ربا في الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين . وأول ربا أضعه ربا العباس ٣ : ١٢٩ : ١٢ » مسلم من حديث جابر

الطويل في صفة الحج وعزاء الطيبي للترمذي من رواية عمرو بن الأحوص . وليس هو عنده بتمامه

(١١٠ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد الصفا فنادى . يا بني عبد المطلب ، يا بني هاشم ، يا بني عبد مناف اقتدوا أنفسكم . يا عباس م النبي صلى الله عليه وسلم ، يا صفيّة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أملك لكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم . قال : وروى أنه قال : يا بني عبد المطلب ، يا بني هاشم ، يا بني عبد مناف : اقتدوا أنفسكم من النار ، فإني لا أغني عنكم من الله شيئاً ، ثم قال : يا عائشة بنت أبي بكر ، ويا حفصة بنت عمر : ويا فاطمة بنت محمد ، ويا صفيّة عمة محمد : اشتريّن أنفسكن من النار . لا أغني عنكم من الله شيئاً ٣ : ١٢٩ : ١٤ ، ابن حبان من حديث أبي هريرة قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت (وأنذر عشيرتكم الأقربين) فقال : يا بني عبد مناف يا بني هاشم ، لا أغني عنكم من الله شيئاً ، وروى مسلم من حديث عائشة : لما نزلت (وأنذر عشيرتكم الأقربين) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال : يا فاطمة بنت محمد يا صفيّة بنت عبد المطلب ، يا بني عبد المطلب : لا أملك لكم من الله شيئاً . سلوني من مالي ما شئتم . وروى ابن مردويه من حديث أبي أمامة قال : لما نزلت (وأنذر عشيرتكم الأقربين) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا بني هاشم ، اشتروا أنفسكم من النار . فإني لا أملك لكم من الله شيئاً ، يا عائشة بنت أبي بكر ويا حفصة بنت عمر ، ويا أمّ سلمة ، ويا فاطمة بنت محمد ، ويا أمّ الزبير عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشتروا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئاً ،

(١١١ - قوله) وروى أنه جمع بني عبد المطلب . وهم يومئذ أربعون رجلاً يأكل الرجل منهم الجذعة ويشرب المس اللبن ، على رجل شاة وقصب ابن . فأكلوا وشربوا ، حتى صدروا ثم أنذرهم ، فقال : يا بني عبد المطلب ، لو أخبرتكم أن يسفح هذا الجبل خيلاً ، السّم تصدقوني ؟ قالوا : نعم . قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٣ : ١٢٩ : ١٦ ، أما أوله فأخرجه ابن إسحاق في المغازي والبهقي في الدلائل من طريقه من رواية ابن عباس معطوياً . وأخرجه البزار وأبو نعيم في الدلائل من طريق هبادة بن عبد الله الأسدي عن عليّ قال : لما نزلت (وأنذر عشيرتكم الأقربين) قال ل رسول الله صلى الله عليه وسلم : اصنع لرجل شاة على صاع من طعام . وأعدّ قعباً من لبن . ففعلت . ثم قال لي : اجمع لي بني عبد المطلب لجمعهم وهم يومئذ أربعون رجلاً . فوضعت الطعام بينهم ، فأكلوا حتى شبعوا وإن فيهم لمن يأكل الجذعة ويشرب المس ، ثم جئت بالعس فشرّبوا حتى رويوا . وأما بقيته فتفق عليه من حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال : لما نزلت (وأنذر عشيرتكم الأقربين) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا ، يا صباحاه فاجتمعوا إليه فقال : يا بني عبد مناف ، يا بني عبد المطلب ، أريانيكم لو أخبرتكم أن خيلاً يسفح هذا الجبل ، أكنتم تصدقوني ؟ قالوا : ما جرّبنا عليك كذباً . قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . فقال أبو لهب : تبألك ؟ ألهذا جئتنا فزلت هذه السورة (ثبت بدا أبي لهب وتب) (١١٢ - حديث) « أتّموا الركوع والسجود ، فوالله إني لأراكم من خلف ظهري إذا ركعتم وسجدتم ٣ : ١٣٠ : ١١ ، متفق عليه من حديث قتادة عن أنس بمعناه . واللفظ المذكور عند النسائي واتفقوا عليه من حديث أبي هريرة بلفظ « هل ترون قبلي ههنا : فوالله ما يخفى عليّ ركوعكم ولا سجودكم ، وإني لأراكم من وراء ظهري »

(١١٣ - حديث) « الكلمة يختطفها الجنى فيقرّها في أذن وليه ، فبذلك فيها أكثر من مائة كذبة ٣ : ١٣٠ : ١٧ ، متفق عليه من حديث عائشة أمّ منة (١١٤ - حديث) كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له المجهم : فوالذي نفسي بيده لو أشدّ عليهم من النبل ٣ : ١٣١ : ٢٠ ، عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال : لما نزلت (والشعراء يتبعهم الغاؤون) أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، ماذا ترى في الشعر ؟ فقال : إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه . والذي نفسي بيده لكأنما تتضحونهم بالنبل ، قلت : وأخرجه من هذا الوجه وقال ابن سعد في الطبقات : أخبرنا عبد الوهاب أخبرنا ابن عوف عن ابن سيرين « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن مالك : هيه : فأنشده . فقال : « لو أشدّ عليهم من وقع النبل ، ولمسلم عن عائشة مرفوعاً « أجهوا قريباً فإنه أشدّ عليها من رشق النبل » وللترمذي والنسائي من حديث ثابت عن أنس في أثناء

حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم «خل عنهم يا عمر ، فلهو أسرع فبهم من نضح النبل »

(١١٥ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لحسان : قل وروح القدس معك ٣ : ١٣١ : ٢١ ، متفق عليه من حديث البزار . ولفظ النسائي « قال لحسان : اهج المشركين ، فإن روح القدس معك ، وللحاكم وابن مردويه من طريق مجاهد عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال يوم الأحزاب « من يحمي أعراض المسلمين ؟ فقال حسان : أنا . قال : فقم اجمعهم ، فإن روح القدس سبعينك » (١١٦ - قوله) وقد تلاها أبو بكر على عمر حين عهد إليه - يعني قوله (وسعلم الذين ظلموا الآية ٣ : ١٣١ : ٢٣ ، أخرجه ابن أبي حاتم من طريق محمد بن عبد الرحمن ابن المحرر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت « كتب أبي وصية فذكرها وفي آخرها : وإن تجر وتظلم فإنني لأعلم الغيب . وسيعلم الذين ظلموا - الآية) ، ورواه ابن سعد في الطبقات في ترجمة أبي بكر عن الواقدي بأسانيد متعددة معقولا

(١١٧ - حديث) « من قرأ سورة الشعراء - الحديث ٣ : ١٣١ : ٢٧ ، رواه الثعلبي وابن مردويه من حديث أبي بن كعب

(مسورة النمل) (١١٧ - حديث) سمي النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الأنبياء ٣ : ١٣٦ : ٤٤ ، أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان من حديث أبي الدوداء ، من حديث واه « من سلك طريقا يلتمس فيه علما وفيه : أن العلماء ورثة الأنبياء ، وله طرق عند الطبراني . وفي الباب عن البراء وابن عمرو بن العاص أخرجهما أبو نعيم في كتاب فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف . وعن ابن مسعود أخرجه ابن حمزة السهمي في تاريخ جرجان . وعن جابر أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة أحمد بن محمد الثلجي . وفي إسناده الضحاك بن حجرة . وهو منهم بوضع الحديث (١١٨ - حديث) عمر رضى الله عنه وكل الناس أفتة من عمر ٣ : ١٣٦ : ٧ ، تقدم في سورة النساء

(١١٩ - حديث) «أنا سيد ولد آدم ولا فخر ٣ : ١٣٦ : ٢١ » تقدم في سورة يوسف

(١٢٠ - حديث) «أمر النبي صلى الله عليه وسلم العباس رضى الله عنه أن يحبس أباسفان حتى تمر عليه الكتاب ٣ : ١٣٦ : ٢٦ ، البخاري من رواية هشام بن عروة عن أبيه في قصة الفتح قال فأسلم أبوسفيان . فلما سار قال للعباس احبس أباسفان عند حطم الجبل ، حتى ينظر إلى المسلمين ، لحبسه العباس . فجعلت الكتاب تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كنية بعد كنية ، وأخرجه البيهقي في الدلائل من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما

(١٢١ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ٣ : ١٣٨ : ٥ ، وقعت في هذه الجملة في عدة أحاديث . منها حديث ابن مسعود « جاء رجل من اليهود . فقال : يا محمد ، إن الله يملك السموات على أصبع الحديث . وفيه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، متفق عليه . ومنها حديثه برفوعا «إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها - الحديث . وفيه : قول الرجل : أتسخر بي وأنت الملك ؟ قال : ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ، متفق عليه أيضا . ومنها حديث أبي ذر رضى الله عنه « يؤتى برجل يوم القيامة . فيقال أعرض عليه صفار ذنوبه - الحديث . وفيه : فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إلى آخره ، أخرجه مسلم . ومنها حديث أبي سعيد - رفعه - « تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة - الحديث . وفيه : فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك حتى بدت نواجذه ، متفق عليه . ومنها حديث جابر « دخل أبو بكر والفوم جلوس على الباب - فذكر الحديث وفيه : فقال عمر : لو رأيت بنت خارجة وهي تسألني النفقة فقلت : فوجأت عنقها . قال : فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه » أخرجه مسلم . ومنها حديث ابن عمر رضى الله عنهما « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فأصاب الناس مخمصة - الحديث . وفيه : فلم يبق في الجيش وعاء إلا ملئ . وبقى مقله . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه » أخرجه ابن حبان والحاكم . ومنها حديث سلمة بن الأكوع « قدما الحديثية - الحديث . وفيه : قلت : يا رسول الله ، خلني أنتخب من القوم مائة رجل ، فأتبع القوم ، فلا أبقى منهم أحد إلا قتلته ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، وهو حديث طويل . وفيه هذه اللفظة في موضع آخر أخرجه مسلم . ومنها حديث زيد بن أرقم « أتى على رضى الله عنه - وهو باليمن - بثلاثة وقفوا على امرأة في ظهر واحد - الحديث . وفيه : فذكر

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه ، أخرجه أبو داود وابن حبان والحاكم . ومنها حديث أم أيمن ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ، فبال في نخارة . فقامت وأنا عطشان فشربته وأنا لا أشعر فلما أصبح أمرني أن أمرقها فقلت : إني شربتها ، فضحك حتى بدت نواجذه ، أخرجه الحاكم . ومنها حديث صبيب في أكلة التمر وهو أرمد . فقال : إنما أكله من شق عيني الصحيحة . قال : فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه . أخرجه البزار بنحوه . وبعضه لابن ماجه والحاكم . ومنها حديث ابن عباس : كان عبدالله بن رواحة مضطجعا إلى جنب امرأته . فقام إلى جارية له فوقع عليها - الحديث . وفيه : الشعر . وقول المرأة : آمنت بالله وكذبت البصر . قال : فقدأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فضحك حتى بدت نواجذه ، أخرجه البزار وإسناده ضعيف

(١٢٢ - حديث) « كرم الكتاب ختمه ٣ : ١٣٩ : ١١ » الطبراني في الأوسط من رواية محمد بن مروان .

وهو السدي الصغير عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . وأخرجه القضاة في مسند البيهقي

(١٢٣ - حديث) « كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب إلى العجم فقليل له : إنهم لا يقبلون إلا كتابا محتوما . فاصطنع

خاتما ٣ : ١٣٨ : ١١ ، متفق عليه من رواية قتادة عن أنس قال : أراد أن يكتب - فذكره

(١٢٤ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قوله تعالى (آله خير أم ما يشركون) قال : الله خير وأجل

وأبقى وأكرم ٣ : ١٤٨ : ١٦ » كذا ذكره الثعلبي بغير إسناد . وأخرجه البيهقي في الشعب في الباب التاسع من رواية جابر الجعفي عن أبي جعفر قال : كان علي بن الحسين يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ختم القرآن - فذكر حديثا طويلا - وفيه والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، آله خير أم ما يشركون ؟ بل الله خير وأجل وأبقى وأكرم وأعظم مما يشركون ،

(١٢٥ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن قال : ومن يصعبها فقد غوى ، بئس خطيب القوم أنت ، مسلم

من حديث صدى بن حاتم (١٢٦ - حديث) عائشة من زعم أن محمدا يعلم ما في غد ، فقد أعظم على الله الفرية

٣ : ١٥٠ : ٤ ، متفق عليه من حديثها في أثناء حديث (١٢٧ - حديث) « إن دابة الأرض ، وهي الجساسة طولها

ستون ذراعا ، لا يذركها طالب . ولا يفر منها هارب » الثعلبي من حديث حذيفة دون قوله وهي الجساسة ، وسيأتي بعضه

للحاكم وغيره والذي بعده (١٢٨ - حديث) سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدابة : من أين تخرج ؟ فقال

من أعظم المساجد حرمة وأكرمها على الله - يعني المسجد الحرام ٣ : ١٥٣ : ٣ ، الطبري من طريق ربيعي عن حذيفة بن اليمان

وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فقلت : يا رسول الله ، من أين تخرج ؟ فقال : من أعظم المساجد حرمة على الله . الحديث ،

وروى الحاكم والبيهقي في الشعب وإسحاق في مسنده وابن مردويه من حديث أبي الطفيل عن حذيفة عن أسيد رفعه قال ويكون

للدابة ثلاث خراجات - إلى أن قال : بينا الناس في أعظم المساجد حرمة وخيرها وأكرمها : المسجد الحرام ، لم يرعهم إلا وهي

ترغو بين الركن والمقام - الحديث وفيه : ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب - ولا يفوتها هارب » وفي الباب عن ابن

عباس : أخرجه ابن مردويه مطولا (١٢٩ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة مهاجرا حتى

بلغ الجزورة استقبلها بوجهه الكريم وقال : إني لأعلم أنك أحب بلاد إلى الله . ولولا أن أهلك أخرجوني ما خرجت

٣ : ١٥٥ : ٢٠ » الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وابن أبي شيبه والدارمي وعبد بن حميد والبزار

وأبو يعلى والبيهقي في الدلائل . كلهم من رواية الزهري عن أبي سلمة عن عبدالله بن عدى بن الحنبار قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم واقفا على الجزورة وهو يقول : والله إنك لحير أرض الله إلى الله وأحب أرض الله إلى الله . ولولا

أنني أخرجت منك ما خرجت ، هكذا رواه عقيل ويونس وشعيب وصالح بن كيسان عنه . ورواه ابن أخي الزهري

عن حمه عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبدالله بن عدى بن الحنبار : أخرجه الطبراني . وصححه الدارقطني لوجهين . ورواه

النسائي وإسحاق والبزار والبيهقي في الدلائل من رواية معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة . ولفظه للبيهقي « ولولا

أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت ، قال البزار : تفرد به معمر هكذا . وقال البيهقي : وهم فيه معمر وقال الترمذي : رواه

محمد بن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وقول الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدى أصح . وقال البيهقي

أيضا : ورواية محمد بن عمرو وم . وفي الباب عن ابن عباس . أخرجه الترمذى من رواية ابن خثيم عن سعيد بن جبير وأبي الطفيل جميعا فيه نحو « ما أطيبك من ولد أرحبك إلى . ولولا أن قومى أخرجونى منك ما سكنت غيرك »
(١٣٠ - حديث) « من قرأ سورة طس سلیمان - الحديث ٣ : ١٥٦ : ١٤ » أخرجه الثعلبى وابن مردويه من حديث أبى بن كعب رضى الله عنه

(سورة القصص) (١٣١ - حديث) لم يبعث نبى إلا على رأس أربعين ٣ : ١٦٠ : ٦ لم أجده
(١٣٢ - قوله) روى فى حديث لوقال هو - يعنى فرعون - قرءة عين لى كما قالت امرأته لهداه الله كما هداها
٣ : ١٥٨ : ١٨ ، هذا طرف من حديث الفتون الطويل . وقد ذكرنا فى طه أن النسائى أخرجه من حديث ابن عباس وفيه
فأتى فرعون فقالت : قرءة عين لى بولك فقال فرعون : يكون لك فأما أنا فلا حاجة لى فيه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى يخلف به ، لو أقر فرعون أن يكون له قرءة عين كما أقرت امرأته لهداه الله كما هداها ولكن الله حرمة ذلك »

(١٣٣ - حديث) « ينادى مناد يوم القيامة : أين الظلة وأتباع الظلة وأعوان الظلة حتى من لا قلم دواة ،
أوبرى لهم قلم ، فيجتمعون فى تابوت من حديد فيرمى به فى جهنم ٣ : ١٦٠ : ٢١ ، ذكره صاحب الفردوس من حديث
أبى هريرة . (١٣٤ - حديث) قول النبى صلى الله عليه وسلم فى التعزية : أجركم الله ورحمكم ٣ : ١٦٣ : ١٨ ،
أبو نعيم فى تاريخ أصبهان من طريق أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على عن
آبائه إبراهيم بن الحسن بن فاطمة بنت الحسين بن أبيها . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عزى قال : أجركم
الله ورحمكم . وإذنا قال : بارك الله لكم وبارك عليكم ، وله شاهد مرسل أخرجه ابن أبى شيبة من رواية ابن خالد الوالى
وأن النبى صلى الله عليه وسلم عزى رجلا فقال له : برحمه الله ، بأجركم وفى الضعفاء لابن حبان عن ابن عمر ، أن النبى
صلى الله عليه وسلم رى مسلما بدمى مات له ، فقال . أجركم الله وأعظم أجركم وفى إسناده إسماعيل بن يحيى التيمى . وهو ساقط

(١٣٥ - حديث) « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكى وكان خير شريك . لا يدارى ولا يمارى
٣ : ١٦٤ : ١٢ ، أبو دارود . وابن ماجه من حديث السائب أنه قال لنبى صلى الله عليه وسلم كنت شريكى . فكنت خير
شريك لا تدارى . ولا تمارى (١٣٦ - حديث) « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاجلين قضى موسى
فقال : أبعدهما وأبطأهما ٣ : ١٦٥ : ١٥ ، الحاكم من طريق ابن عينة عن إبراهيم بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس بهذا
قلت . وإبراهيم مجهول . قوله وروى أنه قال قضى أوفاهما وتزوج من صفراهما ٣ : ١٦٥ : ١٦ ، الطبرانى والبخارى من
طريق عويد بن أبى عمران الجونى . عنه عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أنى ذكر وأن النبى صلى الله عليه وسلم سئل أى
الاجلين قضى موسى ؟ قال : أوفاهما وأبرهما . قال وسئل أى المرأتين تزوج ؟ قال الصفرى منهما ، وعويد ضعيف وفى ابن
مردويه من حديث أبى هريرة رفعه « قال لى جبريل : إن سألك اليهودى : أى الاجلين قضى موسى ؟ فقل أوفاهما . وإن
سألك أيهما تزوج ؟ فقل الصفرى منهما ، وفى إسناده سليمان الشاذكونى وهو ضعيف (١٣٧ - حديث) « والكبرياء
ردائى والعظمه إزارى فمن نازعنى واحدا منهما ألقته فى النار ٣ : ١٦٩ : ١٧ » مسلم من حديث أبى هريرة وأبى سعيد عن

النبى ﷺ عن ربه (١٣٨ - حديث) « أن أبا طالب قال عند موته . يا معشر بنى هاشم . أطيعوا عمدا وصدقوه
تفلحوا وترشدوا . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا عم تأمرهم بالنصيحة لأنفسهم وتدعها لنفسك . قال : فأتريد يا ابن أخى
قال : أريد منك كلمة واحدة فإنك فى آخر يوم من أيام الدنيا تقول : لا إله إلا الله ، أشهدك بها عند الله ، قال : يا ابن أخى قد
عليت أنك صادق ، ولكنى أكره أن يقال خدع عند الموت . ولولا أن يكون عليك وعلى بنى أهلك غضاضة ومسبة بعدى
لقلتها . ولا قررت بها عينك عند الفراق لما أرى من شدة وجدك ونصيحتك ، ولكنى سوف أموت على ملة الاشياخ عبد المطلب
وهاشم وعبد مناف . قالت قريش : وقيل إن القائل الحارث بن عثمان بن نوفل . نحن نعلم أنك على الحق . ولكننا نخاف إن
اتبعتك . وخالقنا العرب بذلك . وإنما نحن أكلرأس أى قليلون أن يتخطفونا من أرضنا ٣ : ١٧٤ : ٦ لم أجده . وقصة وفاة
أبى طالب فى الصحيحين عن سعيد بن المسيب عن ابنه بغير هذا السياق . وأخصر منه (١٣٩ - حديث) « أن أهل

الجنة يلهمون التسبيح والتعديس ٣ : ١٧٧ : ١٦ مسلم من حديث جابر في أثناء حديث في صفة أهل الجنة : وفيه ويلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ، وفي رواية له «التسبيح والتكبير» (١٤٠ - حديث) « قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : هل يضر الغبط ؟ قال : لا . إلا كما يضر العضاء الخبط ٣ : ١٧٩ : ١٦ ذكره ثابت السرقسطل في الغريب هكذا بغير إسناد . وأخرجه إبراهيم الحربي في الغريب من طريق ابن أبي حسين «أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أيضا يضر الناس الغبط ؟ قال : نعم كما يضر العضاء الخبط » بهذا اللفظ أخرجه الطبراني من رواية أم البرداء قالت : قلت يا رسول الله . فذكره ، لكن قال «الشجر» بدل العضاء . قال الحربي الغبط إرادة السعة . وقال ثابت : الغبط الحسد

(١٤١ - حديث) «موسى وقارون لما أذن الله للأرض أن تطيع موسى فأمرهما موسى فانطقت عليهما - الحديث بطوله ٣ : ١٨٠ : ٤ عبد الرزاق والطبراني . من رواية علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي . قال ، فذكره موقوفا . ووصله الحاكم بن كرا بن عباس . قال «لما أتى موسى قومه أمرهم بالزكاة لجمعهم قارون . فذكره باختصار . قوله وفي الأخبار والآثار ما يدل عليه ، يعني وقرع الرعب في قلوب جميع الناس يوم الموقف يمكن أن يستدل به بحديث الشفاعة الطويل . ففي المتفق عليه عن أبي هريرة في حديث الشفاعة قال «يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيصيرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس ، فيبلغ الناس من الغم والكره ما لا يطيقون ولا يحتملون . وفيه قول آدم وغيره : نفسي نفسي» ، واتفقا عليه من حديث أنس كذلك (١٤٢ - حديث) «على أن الرجل ليعجه أن يكون شراك نعله أجود من شراك نعل صاحبه يدخل تحتها ؟ يعني قوله تعالى (تلك الدار الآخرة - الآية) ٣ : ١٨٠ : ٢١ الطبري والواحدى من رواية وكيع عن أشعث السمان عن أبي سلام الأعرج عن علي بن هذا موقوفا وإسناده ضعيف (١٤٣ - حديث) «من قرأ طسم القصص ٣ : ١٨١ : ٢٣ الحديث الثعلبي وابن مردويه . والواحدى من حديث أبي بن كعب بأسانيدهم المتقدم ذكرها

(سورة العنكبوت) (١٤٤ - حديث) «سيد الشهداء مهجع . وهو أول من يدعى إلى باب الجنة من هذه الأمة ٣ : ١٨٢ : ٢٥ ذكره الثعلبي من مقاتل قال «نزلت هاتان الآيتان في مهجع بن عبد الله مولى عمر ، كان أول من قتل من المسلمين يوم بدر ، رماه عامر بن الحضرمي بسهم فقتله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سيد الشهداء مهجع وهو أول من يدعى إلى باب الجنة . من هذه الأمة ، وسنده إلى مقاتل في أول كتابه ، وفي الدلائل لابن أبي شيبة من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال «أول من استشهد يوم بدر مهجع مولى عمر»

(١٤٥ - حديث) «أنه قد كان من قبلكم يؤخذ فيوضع المنشار على رأسه فيفرق فرقتين ما يصره ذلك عن دينه الحديث ٣ : ١٨٢ : ٢٨ البخاري من حديث خباب بن الارت به ، وأتم منه

(١٤٦ - حديث) «أن سعد بن أبي وقاص قالت له أمه ، وهى حنة بنت أبي سفيان بن أمية : بلغنى أنك صابت ابنى أوقاص بغير هذا السياق ٣ : ١٨٤ : ١٩ الحديث ، ذكره الواحدى والثعلبي والواقدي هكذا بغير سند والقصة في صحيح مسلم من حديث سعد ابنى أوقاص بغير هذا السياق (١٤٧ - حديث) «أن عياش بن أبي ربيعة المخزومي هاجر مع عمر بن الخطاب متراقبين حتى نزلا المدينة . فخرج أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام أخواه لأمه أسياه بنت عجرة امرأة من بني تميم فنزلا بعياش - الحديث ٣ : ١٨٤ : ٢٣ ، تقدم الكلام عليه في سورة النساء وهذا السياق أورده الثعلبي عن مقاتل وسنده إليه في أول كتابه ، وأخرجه ابن سعد في المغازي ومن طريقه البرار قال : حدثني نافع عن ابن عمر عن عمر مطلقا

(١٤٨ - حديث) «أن أصحاب السفينة كانوا ثمانية ، كما تقدم في هود (١٤٩ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى (وما يعقلها إلا العالمون) قال العالم من عقل عن الله فعمل بطاعته واجتنب معصيته ٣ : ١٩١ : ٢٦ داود بن الجبر في كتاب العقل والحارث بن أبي أسامة في مسنده عنه من حديث جابر ، وأخرجه من طريق الحارث الثعلبي والواحدى : والبغوى ، وذكره ابن الجوزى في الموضوعات

(١٥٠ - حديث) «ابن عباس «من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنه عن منكر لم يزد بصلاته إلا بعدا ٣ : ١٩٢ : ٩ ، الطبراني من رواية العلاء بن المسيب عن من ذكره عن ابن عباس بهذا موقوفا . ورواه الطبراني وابن أبي حاتم

وابن مردويه من طريق ليث بن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً . وفي الباب من ابن عمر . أخرجه الدارقطني في غرائب مالك . وفي إسناده محمد بن الحسن البصري . قال ابن حبان : لا يجهز الاحتجاج به . يروى عن مالك ما لا أصل له . وأخرجه أحمد في الزهد من قول ابن مسعود . وأخرجه عبد الرزاق والطبري والبيهقي في الشعب من مرسل الحسن

(١٥١ - حديث) قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم « إن فلانا يصلي بالنهار ويسرق بالليل فقال : إن صلاته سترده ٣ : ١٩٢ : ١٢ ، أحمد وإسحاق وابن حبان والبخاري وأبو يعلى من طريق عيسى بن يونس ووكيع ومجاهد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن فلانا يصلي بالليل فإذا أصبح سرق . فقال إن صلاته ستناه ورواه البخاري من طريق زياد البكائي وأبو يعلى من طريق أبي إسحاق الفزاري كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر . قال البخاري : اختلف فيه عن الأعمش فقل عنه أيضاً عن أبي سفيان عن جابر

(١٥٢ - حديث) « أن قتي من الأنصار كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات ولا يدع شيئاً من الحرام إلا ركب فوصف له فقال : إن صلاته ستناه فلم يلبث أن تاب ٣ : ١٩٢ : ٢٧ ، لم أجده

(١٥٣ - حديث) « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا : آمنا بالله وكتبه ورسله . فإن كان باطلا لم تصدقوهم ، وإن كان حقاً لم تكذبوهم ٣ : ١٩٢ : ٢٧ ، أبو داود ، وابن حبان وأحمد وإسحاق وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني ، من طريق الزهري أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري أن أباه أبا نملة الأنصاري أخبره . قال : بينما هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فذكر قصة هذا فيها . هذا هو المعروف في إسناده هذا الحديث وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين من رواية بقية عن الزبير عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة به . وأصل الحديث في البخاري من حديث أبي هريرة باختصار (١٥٤ - قوله) جاء في صفة هذه الامة « صدورهم أناجيلهم ٣ : ١٩٣ : ١٩ ، الطبراني من رواية سنان بن الحارث عن إبراهيم بن طحمة عن ابن مسعود مرفوعاً في أثناء حديث : وروى الواقدي في الردة عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة عن أبيه أن يهودياً من أهل سبأ يقال له نعمان ، وكان أعلم أخبار يهود فذكر قصة فيها مسفة النبي صلى الله عليه وسلم في سفر عندهم مختم وفيه هذا (١٥٥ - حديث) « أن ناساً من المسلمين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف قد كتبوا فيها بعض ما تقول اليهود ، فلما نظر إليها ألفاها ، وقال : كفى بها حماقة قوم أو ضلالة قوم : أن يرغبوا عما جاءهم به نبيهم إلى ما جاءهم به غير نبيهم ، فزلت (أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم) الآية ٣ : ١٩٣ : ٢٧ ، الطبري وأبو داود في المراسيل من طريق يحيى بن جعدة « أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه قوم من المسلمين بكتاب في كتف ، فذكر نحوه ولفظ الطبري كالآصل (١٥٦ - حديث) « أن الله تعالى وعد رسوله صلى الله عليه وسلم أنه لا يعذب قومه ولا يستأصلهم وأن يؤخر عذابهم إلى يوم القيامة ٣ : ١٩٤ : ٩ ، لم أجده (١٥٧ - حديث) من قر بدينه من أرض إلى أرض وإن كان شبراً من الأرض استوجب الجنة وكان رفيق إبراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم ٣ : ١٩٤ : ١٩ ، الثعلبي من مرسل الحسن وقد تقدم في النساء (١٥٨ - حديث) من قرأ سورة العنكبوت ٣ : ١٩٦ : ٣٠ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدى من حديث أبي بن كعب

(سورة الروم) (١٥٩ - حديث) « إن الروم وفارس تحاربوا بين أذرعات وبصرى ، فغلبت فارس الروم فبلغ الخبر مكة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه . الحديث ٣ : ١٩٧ : ١٠ ، سديد بن أبي داود في تفسيره : حدثني حجاج هو ابن محمد الأمور عن أبي بكر بن عبد الله عن عكرمة قال « كانت في فارس امرأة لائل لا إلا الأبطال فدعاها كسرى فقال إنى أريد أن أبعث إلى الروم جيشاً وأستعمل عليهم رجلاً من بنيك فأشيري عليّ : أيهم أستعمل ؟ فأشارت عليه بولد لها يدعى شهرابز . فاستعمله . قال أبو بكر بن عبد الله حدثت هذا الحديث عطاء الخراساني فقال حدثني يحيى بن يعمر أن قيسر بعث رجلاً يدعى قطمة بجيش من الروم فالتقيا بأذرعات وبصرى فغلبتهم فارس فذكر القصة قلت ولما طرق جمعتهما في أول شرحي الكبير على البخاري ، وقصة أبي بكر في المراهنة رواها الترمذي وغيره من حديث نيار بن مكرم الأسلمي وسياقها مخالف لسباق هذه القصة (١٦٠ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه

وسلم ذكر الجنة وما فيها من النعيم وفي طريق سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن حماد بن مشجعة عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الناس فذكر الجنة وما فيها الحديث « وسليمان منكر الحديث (١٦١ - حديث) » إن في الجنة لأشجارا عليها أجراس من فضة فإذا أراد أهل الجنة السماع يبعث الله ريحاً من تحت العرش فتقع في تلك الأشجار فتتحرك تلك الأجراس بأصوات لو سمعها أهل الدنيا لمساتوا كلهم طرباً ٣ : ٢٠٠ : ٩ ، الثعلبي من رواية عبد الله بن عرادة الشيباني أحد الضعفاء عن القاسم بن مطيب عن مغيرة عن إبراهيم بهذا . وروى إسحاق في مسنده من رواية مجاهد قيل لأبي هريرة : هل في الجنة من سماع ؟ قال نعم شجرة أصلها من ذهب وأغصانها من الفضة وتثمرها الياقوت والبرجد يبعث لها ريح فيحرك بعضها بعضاً . فما سمع شيء قط أحسن منه »

(١٦٢ - حديث) عائشة : فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ٣ : ٢٠٠ : ١٩ ، الحديث متفق عليه من حديث عائشة واللفظ لأحمد وسياقه أتم (١٦٣ - حديث) من سره أن يكال له بالقفيز الأوفى فليقل سبحانه الله حين تمسون وحين تصبحون الآية ٣ : ٢٠٠ : ١٠ ، الثعلبي من حديث أنس وفي إسناده بشر بن الحسين وهو ساقط

(١٦٤ - حديث) من قال حين يصبح : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون إلى قوله تخرجون أدرك ما فاته في يومه ذلك . ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته ٣ : ٢٠٠ : ٢١ ، أبو داود والعقيلي وابن عدي من حديث ابن عباس . وإسناده ضعيف . وقال البخاري : لا يصح (١٦٥ - حديث) قال الله تعالى كل عبادي خلقت حنفاء فاجتالهم الشياطين الحديث مختصر ٣ : ٢٠٤ : ١٦ ، مسلم من حديث هياض بن حمار به وأتم منه

(١٦٦ - حديث) وكل مولود يولد على الفطرة حتى يكرن أبواه هما للذان يهودانه أو ينصرانه ٣ : ٢٠٤ : ١٧ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة (١٦٧ - حديث) المستقر يثاب من صيته ٣ : ٢٠٥ : ٢٠ ، ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من وجهين عن ابن سيرين عن شريح بهذا موقوفاً (١٦٨ - حديث) اللهم اجعلها ويا حوا ولا تجعلها ريحاً ٣ : ٢٠٦ : ٢٣ ، الشافعي . أخبرني من لا أتهم عن العلامة بن راشد عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً نحوه ، ومن طريقه . أخرجه في المعرفة وفي الدعوات . وهذا المجهول : هو إبراهيم بن أبي يحيى وهو ضعيف وله طريق أخرى عند أبي يعلى والطبراني وابن عدي من رواية حسين

ابن قيس عن عكرمة به وحسين ضعيف أيضاً (١٦٩ - حديث) وإذا كثرت المؤتمكات دكت الأرض ٣ : ٢٠٧ : ٧ ، لم أجده (١٧٠ - حديث) وما من امرئ مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقاً على الله أن يرد عنه نار جهنم ٣ : ٢٠٧ : ١٥ ، الترمذي وأحمد والطبراني من حديث أبي الدرداء وقال حسن : ورواه إسحاق والطبراني وأبو يعلى وابن عدي من طريق شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً نحوه وإسناده ضعيف . واختلف فيه على شهر بن حوشب فقال العجاج عنه هكذا وقال ليث بن

أبي سليم عنه عن أبي هريرة أخرجه ابن مردويه (١٧١ - حديث) ابن عمر : قرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم (من ضعف) يعني بفتح الضاد . فأقراني من (ضعف) يعني بضمها ٣ : ٢٠٨ : ٨ ، أبو داود والترمذي وإسحاق والبخاري من حديث عطية عن ابن عمر دون التفسير ورواه ابن مردويه من رواية أبي عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر لكن

في إسناده سلام بن سليمان (١٧٢ - حديث) « ما بين فناء الدنيا إلى البعث أربعون . قالوا : لا نعلم أربعون سنة أو أربعون ألف سنة ٣ : ٢٠٨ : ١٥ ، لم أجده هكذا . وفي الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعاً « ما بين النفختين ، أربعون قالوا : يا أبا هريرة أربعون سنة ؟ قال : آيت ، قالوا : أربعون شهراً ؟ قال : آيت قالوا : أربعون يوماً قال آيت ، (١٧٣ - حديث) من قرأ سورة الروم الحديث ٣ : ٢٠٩ : ١٨ ، الثعلبي وابن مردويه . والواحدى

يأسانيهم إلى أبي بن كعب

(سورة لقمان) (١٧٤ - حديث) ولا يجل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن ولا أثمانهن ٣ : ٣١ : ٩ ، الطبري وابن أبي حاتم وغيرهما من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة بهذا . وهو عند أحمد وابن أبي شيبة والترمذي وأبي يعلى من هذا الوجه وهو ضعيف ، ورواه الطبراني من طريق يحيى بن الحارث عن القاسم نحوه . وله طريق آخر عند ابن ماجه من رواية عبيد الله الأفریقی عن أبي أمامة ، قال : نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن ولا أثمانهن ٣ : ٣١ : ٩ ، وهو عند أحمد وابن أبي شيبة والترمذي وأبي يعلى من هذا الوجه وهو ضعيف ، ورواه الطبراني من طريق يحيى بن الحارث عن القاسم نحوه . وله طريق آخر عند ابن ماجه من رواية عبيد الله الأفریقی عن أبي أمامة ، قال : نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن ولا أثمانهن ٣ : ٣١ : ٩ ، وهو عند أحمد وابن أبي شيبة والترمذي وأبي يعلى من هذا الوجه وهو ضعيف ، ورواه الطبراني من طريق يحيى بن الحارث عن القاسم نحوه . وله طريق آخر عند ابن ماجه من رواية عبيد الله الأفریقی عن أبي أمامة ، قال : نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن ولا أثمانهن ٣ : ٣١ : ٩ ، وهو عند أحمد وابن أبي شيبة والترمذي وأبي يعلى من هذا الوجه وهو ضعيف ، ورواه الطبراني من طريق يحيى بن الحارث عن القاسم نحوه . وله طريق آخر عند ابن ماجه من رواية عبيد الله الأفریقی عن أبي أمامة ، قال : نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن بيع المغنيات وعن شرائهن ، وعن كسبهن وعن أكل آثمانهن وفي الباب عن عمر . أخرجه الطبراني وابن عدى من رواية يزيد بن عبد الملك التوفلى عن يزيد بن خفيف عن السائب بن يزيد عن عمر نحوه ، وي زيد بن عبد المطلب ضعيف وعن علي أخرجه أبو يعلى وابن عدى . وفي الحارث بن بهان وهو ضعيف ، وعن عائشة أخرجه البيهقي وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف (١٧٥ - حديث) . مامن رجل رفع صوته بالقناء لإيئس الله عليه شيطانين أحدهما على هذا المنكب والآخر على هذا المنكب . فلا يزالان يضربانه بأرجلهما حتى يكون هو الذى يسكت ٣ : ٢١٠ : ١٠ ، أبو يعلى وإسحاق والحارث من طريق أبي أمامة وهو عند الطبراني من رواية يحيى بن الحارث عن القاسم في الحديث الذى قبله (١٧٦ - حديث) . الحديث في المسجد يأكل الحسنات ٣ : ٢١٠ : ١٥ تقدم في براءة (١٧٧ - حديث) . قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أبر ؟ قال : أملك الحديث ٣ : ٢١٢ : ٢١ أبو داود والترمذى من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت يا رسول الله من أبر ؟ الحديث . وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من أحق بصحابي ؟ الحديث . (١٧٨ - حديث) . لا صيام لمن لم يعزم الصيام من الليل ٣ : ٢١٣ : ١٦ تقدم في البقرة (١٧٩ - حديث) . لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل ٣ : ٢١٣ : ١٧ تقدم أيضاً (١٨٠ - حديث) . وإن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بمعزاه ٣ : ٢١٣ : ١٧ ابن أبي شيبة وابن عدى من طريق أبي سلة عن أبي هريرة : أن رجلاً قال يا رسول الله ، أقصر الصلاة في سفرى ؟ قال : نعم ، إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بمعزاه ، وفيه عمر بن عبد الله بن أبي خشم الجامى وهو منكر الحديث : قاله ابن عدى ، وأخرجه أيضاً من طريق سعد بن سعيد بن أبي سعيد ، حدثني أخى عبد الله عن أبيه . عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، ورواه ابن حبان وأحمد والبخاري ، وأبو يعلى من رواية حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر بلفظ : إن الله يحب أن تؤخذ برخصه كما يحب أن تؤخذ بمعزاه ، وفي الباب عن ابن عباس . أخرجه ابن حبان والطبراني وأبو نعيم في الحلية من رواية هشام بن حسان عن عكرمة عنه بلفظ ابن عمر ، وعن ابن مسعود أخرجه الطبراني . والعقلى . وأبو نعيم من رواية معمر بن عبد الله الأنصارى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عنه تفرد برفعه معمر ، ووقفه فهدر وروح بن عباد وغيرهما عن شعبة . أخرجه ابن أبي شيبة وغيره وعن عائشة ، أخرجه ابن عدى من رواية الحكم بن عبد الله الأبلج عن القاسم عن عائشة ومن رواية عمر بن عبيد البصرى عن هشام عن أبيه عنها والحكم وعمر ضعيفان . وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثنا عمر ابن عبد الجبار . حدثنا عبد الله بن زيد بن آدم عن أبي الدرداء وأبي أمامة ورواه أنس به وقال : لا يروى إلا بهذا الإسناد تفرد به إسماعيل . قلت : والإسناد مجهول (قوله) وقولهم عزامة من عزومات ربنا ٣ : ٢١٣ : ١٨ هذا طرف من حديث أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد والحاكم والبيهقي من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، في أثناء حديثه قال فيه : ومن منعها يعنى الزكاة فإننا أخذوها وشرط ماله عزمة من عزومات ربنا ليس لآل محمد منها شيء وإسناده حسن (١٨١ - حديث) . سرعة المشى تذهب بهاء المؤمن ٣ : ٢١٤ : ٦ ، جاء من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر ، وأخرجه ابن عدى من رواية عمار بن مطرود وهو متروك ، وقد تابعه الوليد بن سلة وهو أوهى منه ، لكنه قال : عن ابن أبي ذئب عن المغيرة عن أبي سعيد والوليد ابن سلة . وفيه إسناد آخر أخرجه ابن عدى من روايته عن عمرو بن صهبان عن نافع عن ابن عمر ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة وإسناده ضعيف أيضاً (١٨٢ - حديث) . عائشة : كان عمر إذا مشى أسرع ٣ : ٢١٤ : ٦ ، ذكره ابن الأثير في النهاية ، قلت له ، أخذه عن الفائق ، وفي الطبقات لابن سعد من رواية سليمان بن أبي حشمة قال قالت الشفاء بنت عبد الله ، وهى أم سليمان : كان عمر إذا مشى . فذكره (١٨٣ - حديث) . إن أيسر ما يعذب به أهل النار الأخذ بالأنف ٣ : ٢١٤ : ٢٩ ، لم أجده (١٨٤ - حديث) . د أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في جذعة ابن نيار تمزى عنك ولا تمزى عن أحد بعدك

٣: ٢١٧: ٣، تقدم في أوائل البقرة (١٨٥ - حديث) «أن الحارث بن عمرو بن حارثة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله، أخبرني عن الساعة متى قيامها؟ وإني قد أقيت حباتي في الأرض. وقد أبطأت عنا السماء فمتى تمطر؟ الحديث ٣: ٢١٧: ١٤، هكذا ذكره الواحدى. والثعلبي بغير سند. وأخرجه الطبري وابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيب عن مجاهد، قال: «جاء رجل من أهل البادية فقال يا محمد إن امرأتى حلي فأخبرني متى تلد؟ فذكره».

(١٨٦ - حديث) «مفاتيح الغيب خمس وتلا الآية ٣: ٣١٧: ١٦، أخرجه البخارى من حديث ابن عمر

(١٨٧ - حديث) «أن ملك الموت مر على سليمان فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم النظر إليه. الحديث ٣: ٢١٨: ٧، موقوف. أحمد في الزهد وابن أبي شيبة قالوا حدثنا عبد الله بن نعيم عن الأعمش عن خيثمة عن شهر بن حوشب قال: «دخل ملك الموت، فذكره» (١٨٨ - حديث) «من قرأ سورة لقمان، الحديث ٣: ٢١٨: ١٢، الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم عن أبي بن كعب

(سورة السجدة) (١٨٩ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمغيرة: لو نظرت إليها ٣: ٢٢٠: ١٨ هذا طرف من حديث أخرجه الترمذى، والنسائى وابن ماجه وابن أبي شيبة وابن حبان. والحاكم. وأحمد والبخاري وغيرهم من حديث المغيرة، أنه خطب امرأة فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم أنظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما، ورواه أبو عبيد في الغريب بلفظ أنه قال للمغيرة وقد خطب امرأة و لو نظرت إليها، الحديث.

(١٩٠ - حديث) في قوله تعالى (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) قال قيام العبد من الليل ٣: ٢٢١: ١٣ أحد ابن أبي شيبة وإسحاق والحاكم من رواية أبي وائل عن معاذ في أثناء حديث مرفوع قال «وصلاة الرجل في جوف الليل ثم قرأ: تتجافى جنوبهم عن المضاجع» (١٩١ - حديث) «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة جاء مناد ينادى بصوت يسمعه الخلائق كلهم: سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم، ثم يرجع فينادى: ليقيم الذين كانت تتجافى جنوبهم، الحديث ٣: ٢٢١: ١٤ إسحاق وأبو يعلى من رواية شهر بن حوشب عن أسما، بنت يزيد مطولا وهو عند الحاكم باختصار (١٩٢ - حديث) «كان أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون من صلاة المغرب إلى صلاة العشاء الآخرة فنزلت (تتجافى جنوبهم عن المضاجع - الآية) ٣: ٢٢١: ١٧ ابن مردويه من رواية الحرث بن رجة عن مالك بن دينار، سألت أنس بن مالك عن قوله تعالى (تتجافى جنوبهم عن المضاجع - الآية) فقال: كان ناس - فذكره، ورواه أبو داود من حديث سعيد بن قنادة عن أنس نحوه، قال: «وكان الحسن يقول وهو قيام الليل» والبخاري من طريق زيد بن أسلم عن أبيه. قال قال بلال «كنا نجلس وناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بعد المغرب إلى العشاء فنزلت هذه الآية» قال: «ولا نعلم له طريقا إلا هذه. ولا روى أسلم عن بلال غيره

(١٩٣ - حديث) «أعددت لمبادئ الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت - الحديث ٣: ٢٢١: ٢٤ متفق عليه من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه (١٩٤ - حديث) «أنه شجر بين علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة بن أبي معيط يوم بدر كلام، فقال له الوليد: اسكت فإنك صي وأنا أشب منك شابا. وأجلد منك جلدا، وأذرب منك لسانا، وأحذمك سنانا، وأشجعك منك جناها، وأملأ منك حشاؤى الكتيبة. فقال له علي: اسكت فإنك فاسق فنزلت (أفمن كان مؤمنا كن كان فاسقا - الآية) ٣: ٢٢٣: ٦ ابن مردويه والواحدى من رواية سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعلي: أنا أحذمك سنانا وأبسط منك لسانا وأملأ منك للكتيبة. فقال له علي: اسكت يا فاسق، فإنما أنت فاسق. فنزلت، وله طريق أخرى عند ابن مردويه من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما (تليه) قوله: أن ذلك شجر بينهما يوم بدر غلط فاحش. فما كان الوليد حيثئذ رجلا

(١٩٥ - حديث) «من قرأ ألم تنزيل - الحديث ٣: ٢٢٤: ٣ الثعلبي وابن مردويه والواحدى عن أبي وله طريق أخرى عند الثعلبي من رواية أبي عصمة عن زيد العمى عن أبي بصرة عن ابن عباس عن أبيّ وعند ابن مردويه من وجه آخر من نافع عن ابن عمر. وفي إسناده داود بن معاذ. وهو ساقط (١٩٦ - حديث) «من قرأ ألم تنزيل في بيته

لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام ٣ : ٢٢٤ : ٢٩٠ ، لم أجده

(سورة الاحزاب) (١٩٧ - حديث) زبن حبيش قال قال لي أبي بن كعب ، كم تعدون سورة الاحزاب؟ فقلت : ثلاثا وسبعين آية - الحديث ٣ : ٢٢٥ : ٧٠ ، النسائي وابن حبان والحاكم والطبراني في الاوسط وابن مردويه ، كلهم من هذا الوجه (١٩٨ - قوله) وأما ما يحكى أن تلك الزيادة كانت في صحيفة في بيت عائشة فأكلتها الداجن فن تأليفات الملاحدة والروافض ٣ : ٢٢٥ : ٩٠ ، قلت : بل راويها ثقة غير منهم . قال إبراهيم الحربي في الغريب : حدثنا هرون بن عبد الله بن الرجم «أنزل في سورة الاحزاب مكتوباً في خوصة في بيت عائشة . فأكلتها شاتها» وروى أبو يعلى والدارقطني والبخاري والطبراني في الاوسط والبيهقي في المعرفة ، كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عائشة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انتهى . وكأن المصنف فهم أن ثبوت هذه الزيادة يقتضى ما تدعيه الروافض : أن القرآن ذهب منه أشياء . وليس ذلك بلازم ، بل هذا مما نسخت تلاوته وبقي حكمه . وأكل الدواجن لها وقع بعد النسخ (١٩٩ - حديث) «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة كان يحب لإسلام اليهود : قريظة والنضير وبنى قينقاع وفد تابعه منهم ناس على النفاق . وكان يلين لهم جانبهم ، ويكرم صغيرهم وكبيرهم . وإذا جاء منهم قبيح تجاوز عنهم فكانت تسمع منهم . فزلت (ولانطع الكافرين والمناقين - الآية ٣ : ٢٢٥ : ١٩) ، لم أجده (٢٠٠ - حديث) «أن أبا سفيان بن حرب وعكرمة بن أبي جهل ، وأبا الاعور السلمي قدموا عليه في المودة التي كانت بينهم وبينه . وقام معهم عبد الله بن أبي ، ومعتب بن كثير ، والجد بن قيس . فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ارفض ذكر آلهتنا ، وقل : إنها تضر وتنفع وتشفع ، ونحن ندعك وربك . قال : فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين : ومموا بقتلهم . فزلت ٣ : ٢٢٥ : ٢٠٠ هكذا ذكره الثعلبي والواحدى بغير سند (٢٠١ - حديث) «ما أخشى عليكم الخطأ ، ولكن أخشى عليكم العمدة ، ابن حبان والحاكم والبيهقي في الشعب من طريق جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة مرفوعاً أنه منه . وأخرجه الطبراني في الاوسط وفي سند الشاميين من رواية ثابت بن عجلان حدثني عطاء عن عائشة رضى الله عنها

(٢٠٢ - قوله) روى في زيد بن حارثة وكان رجلاً من كلب سبي صغيراً . وكانت العرب في جاهليتها يتماورون ويتسايون فاشترى حكيم بن حزام لعمته خديجة . فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له . وطلبه أبوه ومعه غدير ، فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه ، وكانوا يقولون : زيد بن محمد . فأنزل الله هذه الآية ، هكذا ذكره ابن إسحاق وابن أبي خيثمة من طريقه . وزاد في آخره «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منه بعشر سنين فبناه ، وهبط عن سالم عن أبيه قال «ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى أنزل الله (ادعوا لأبائهم) انتهى . وهذه الزيادة في الصحيحين عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه «ما كنا ندعو زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا زيد ابن محمد حتى نزل القرآن (ادعوا لأبائهم - الآية) (٢٠٣ - حديث) «وضع عن أئمة الخطأ والنسب ما استكروا هو عليه ٣ : ٢٢٧ : ٢٢٠ ، ابن عدى من رواية حسن بن بركة حدثني أبي عن الحسن بن أبي بكر رفعه «رفع الله من هذه الآية ثلاثاً : الخطأ والنسب ما استكروا عليه ، هذه من منكرات جعفر ، وأخرجه ابن ماجه وابن حبان من حديث ابن عباس . فأما ابن حبان فقال : عن عطاء عن عبيد بن عمير عنه ، بلفظ «إن الله تجاوز ، وأما ابن ماجه فقال عن الأوزاعي «إن الله وضع ، (٢٠٤ - حديث) «ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة . اقرأوا إن شئتم (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) . فأما مؤمن هلك فترك مالا فليرثه عصبته من كانوا . ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى ٣ : ٢٢٨ : ٦٠ البخاري من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله عنه بمعناه (٢٠٥ - حديث) عائشة رضى الله عنها «لست أمهات النساء ٣ : ٢٢٨ : ١١ الدارقطني من رواية مصر الاعتق حدثني حرقا قالت : قلت لعائشة يا أم . فقالت : لست أم النساء ، إنما أنا أم الرجال ، وفي الطبقات من طريق مسروق قال «قالت امرأة لعائشة : يا أم . فقالت عائشة إني لست بأمك إنما أنا أم الرجال ، (٢٠٦ - حديث) «نصرت بالعبا ، وأهلكك عاد بالدبور ٣ : ٢٢٩ : ١٩

متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما (٢٠٧ - حديث) الأحزاب . وهو يوم الخندق روى أن الله تعالى أرسل جنوداً لم يروها . وهم الملائكة - الحديث ٣ : ٢٢٩ : ١٩ ، ابن إسحاق في المغازي . ومن طريقه الطبري عن زيد بن رومان عن عروة بن عبد الله بن أبي بكر ومحمد بن كعب وغيرهم من علمائنا ، فذكر القصة بطولها وأتم بها ههنا . وهو في السيرة لابن هشام من قول إسحاق (٢٠٨ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : « إن الأحزاب ساترون إليكم تسعاً أو عشرين في آخر تسع أو عشر . فلما رآهم قد أقبلوا للبيعة قالوا : هذا ما وعدنا الله ورسوله ٣ : ٢٣٢ : ١٦ لم أجده (٢٠٩ - حديث) » من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة ٣ : ٢٣٢ : ٢١ ، الترمذي وابن ماجه والحاكم من طريق الصلت بن دينار عن أبي نصره عن جابر . والصلت ضعيف . وله طريق أخرى عند الطبراني من طريق أولاد طلحة عن طلحة (٢١٠ - حديث) « إن طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى أصيبت يده . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أوجب طلحة ٣ : ٢٣٢ : ٢٨ الثعلبي من رواية جرير بن حازم عن عروة في قوله تعالى « من المؤمنين رجال صدقوا - الآية » منهم طلحة بن عبيد الله فذكره . وقد روى مفرقا من غير هذا الوجه . فقضيته أن يده أصيبت . أخرجها البخاري من رواية قيس بن أبي حازم . رأيت يد طلحة شلاء ، وفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، والنسائي من طريق عمار بن غزيرة عن أبي الزبير عن جابر قال : لما كان يوم أحد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية في اثني عشر رجلا من الأنصار . فذكر القصة مطولة قوله أوجب طلحة ، أخرجها الترمذي وابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة وإسحاق وأبو يعلى والبزار من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبيد الله بن الزبير عن أبيه به (٢١١ - حديث) « أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة الليلة التي انتهت فيها الأحزاب . الحديث - وفيه : لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرفعة ، ٣ : ٢٣٣ : ١٠ هو في سيرة ابن هشام في غزوة بني قريظة عن ابن إسحاق إلا القدر الأخير فأسنده ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن عبد الرحمن أن عمر بن سعد بن معاذ بن علقمة بن وقاص الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره . وروى أبو نعيم في الدلائل من طريق معاذ بن رفاعه عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال : لما رابطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يغسل رأسه ، (٢١٢ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عقارهم بعني الأحزاب للمهاجرين دون الأنصار . فقالت الأنصار في ذلك . فقال : إنكم في منازلكم . وقال عمر : أما تخمس كما خست يوم بدر ؟ قال : لا إنما جعلت هذه طعمة لي دون الناس . قالوا : رضينا بما صنع الله ورسوله ٣ : ٢٣٣ : ٢٠ ، الواقدي من رواية حارثة بن زيد عن أم العلاء قالت : لما غم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النصير - الحديث » ومن طريق المسور بن رفاعه قال قال عمر يا رسول الله ألا تخمس ما أصبت من بني النصير ؟ (٢١٣ - حديث) « أن آية التخيير لما نزلت غم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبدأ بعائشة - وكانت أحبهن إليه ، فغيرها وقرأ عليها القرآن . فاختارت الله ورسوله والدار الآخرة فرؤى الفرح في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم اختار جميعهن اختيارها . فشكر الله له ذلك « وأنزل لا يحمل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ٣ : ٢٣٣ : ١٩ ، الطبري من رواية سعيد عن قتادة عن الحسن نحوه هذا (٢١٤ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له عائشة إن لا ذكرك أمراً وما عليك أن لا تعجلي فيه حتى تستأمرى أبويك . ثم قرأ عليها القرآن . قالت أف هذا أستأمر أبوي ؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ٣ : ٢٣٣ : ٢٧ ، متفق عليه من رواية الزهري عن أبي سلة عن عائشة : رزاد ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ، (٢١٥ - حديث) « أن عائشة قالت : لا تخير أزواجك ، إني اخترتك . قال : إنما بعثني الله مبلغا ، ولم يعثنى متمتاً ٣ : ٢٣٣ : ٢٩ ، سالم من رواية أبي الزبير عن جابر في قصة التخيير . وفي آخره « رأيت أن تخير امرأة من نسائك . فإنه لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها أن الله لم يعثنى معن ولا متمتاً ، ولكن يعثنى معلماً ميسراً وفي الصحيحين من رواية معمر بن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس - فذكر القصة مطولة . وفي آخره هند مسلم قال معمر فأخبرنا أيوب أن عائشة قالت له لا تخير نساءك . إني اخترتك قال : إن الله أرسلني مبلغاً ولم يرسلني متمتاً .

(٢١٦ - حديث) عائشة رضی الله عنها وخیرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاخترناه فلم بعده طلاقا . وفي رواية : وكان طلاقا ٣ : ٢٣٤ : ٨ ، متفق عليه بالنظير (٢١٧ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي الدرداء : إن فيك جاهلية . قال : جاهلية كفر أم إسلام قال : بل جاهلية كفر ٣ : ٢٣٥ : ١٨ » لم أجده عن أبي الدرداء ، وإنما هو في الصحيحين عن أبي خذ . ولم يقل جاهلية كفر إلى آخره

(٢١٨ - حديث) « أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن يا رسول الله ذكر الله الرجال في القرآن بخير . ومافيه بناخير نذكره إنا نخاف أن لا يقبل منا طاعة . فزلت (إن المسلمين والمسلمات الآية ٣ : ٢٣٦ : ٩ ، الطبراني وابن مردويه من رواية ابن ظبيان عن ابن عباس « قال النساء يا رسول الله ، ما لنا لا نذكر في القرآن - الحديث ،

(٢١٩ - قوله) ويروى أن السائل أم سلة ٣ : ٢٣٦ : ١٢ ، أخرجه النسائي من رواية شريك عن محمد بن عمر عن أبي سلة عن أم سلة قالت « يا رسول الله مالي أسمع الرجال يذكرون في القرآن والنساء لا يذكرن . فأنزل الله تعالى (إن المسلمين والمسلمات - الآية) وأخرجه الطبراني والطبري من وجه آخر عن محمد بن عمر . ورواه أحمد وابن راهويه والنسائي من رواية عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن شبة عن أم سلة . وأخرجه الحاكم من طريق مجاهد عن أم سلة وروى الترمذي عن أم حمارة نحوه (٢٢٠ - حديث) وروى أنه لما نزل في نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل قال نساء المسلمين : فما نزل شيء فإنا ؟ فزلت ٣ : ٢٣٦ : ١٣ ، الطبري من رواية سعيد بن قتادة قال ودخل نساء

من المؤمنات على نساء النبي صلى الله عليه وسلم قلن : قد ذكرنا الله في القرآن - الحديث ، وأخرجه ابن سعد عن الواقدي عن معمر بن قتادة (٢٢١ - حديث) « من استيقظ من نومه وأيقظ امرأته فصليا جميعا ركعتين كتبنا

من الذاكربن الله كثيرا والذاكرات ٣ : ٢٣٦ : ١٩ ، أصحاب السنن إلا الترمذي من رواية الأعر عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعا (٢٢٢ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بنت جحش ابن عمته أميمة بنت عبد المطلب

على مولاه زيد بن حارثة ، فأبت وأبى أخوها عبادة . فزلت وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا - الآية ، فقالا رضيينا يا رسول الله . فأنكحها إياه وساق إليها مهرها ستين . ونخارا وملحة . ودرا وإزارا . وخمسين

مدا من طعام وثلاثين صاعا من تمر ٣ : ٢٣٦ : ٢٤ ، لم أجده موصولا . وأوله في البارقطنى من رواية الكشي بن زيد الأسدي الشاعر عن مذكور بن زيد الأسدي مولى زينب بنت جحش عن زينب بنت جحش قالت : خطبني عدة

من قريش . فأرسلت أختي حنة تستشير رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لها : أين هي من بعلمها ؟ كتاب الله - الحديث وإسناده ضعيف . وليس فيه ذكر مقدار المهر . ثم أخرجه ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حبان مقطوعا

(٢٢٣ - قوله) وقبل نزلت قوله تعالى (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - الآية) في أم كلثوم بنت عقبة وهي أول من هاجر من النساء وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم . فقال : قد قبلت . وزوجها زيدا . فسخطت هي وأخوها

وقالا : إنما أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فزوجنا عبده ٣ : ٢٣٦ : ٢٦ ، الثعلبي بهذا يغير سند ، وروى الطبري من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم من قوله ذلك (٢٢٤ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبصر زينب بعد ما أنكحها زيدا ، فوقع في نفسه ، فقال سبحان الله مقلب القلوب ، وسمعت زينب بالتسييح ، فذكرتها لزيد . فظن ، وألقى الله في نفسه كراهة محبتها والرغبة عنها . فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني أريد أن أفارق

صاحبتى . فقال : مالك ، أراك منها شيء ؟ قال : لا والله ، ما رأيت منها إلا خيرا . ولكنها تتعاطم علي لشرفها وتؤذي الحديث ٣ : ٢٣٧ : ٥ ، ذكره الثعلبي بغير سند . وأخرج الطبري معناه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قوله

وفي الصحيحين عن أنس قصة زينب وزيد مختصرة . وليس فيه مما في أوله

(٢٢٥ - حديث) عائشة رضی الله عنها « لو كنتم رسول الله شيئا مما أوحى إليه لكنتم هذه الآية نعتي قوله (أمسك عليك زوجك) « متفق عليه من حديث عائشة رضی الله عنها (٢٢٦ - حديث) « أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل عبده بن سعد بن أبي سرح واعترض عثمان بشفاعته . فقال عمر : لقد كانت عيني

إلى عينك ، حلا تشير إلى ، فأنه . فقال : إن الأنبياء لا يمرض ، ظاهرهم وباطنهم واحد ٣ : ٣٣٧ : ٢١ ، لم أجده
وفي الدلائل للبيهي من رواية الحسن بن بشر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال « أمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم فتح مكة إلا أربعة من الناس - فذكر الحديث قال « ونذر رجل من الأنصار
أن يقتل عبدالله بن سعد إذا رآه فأتى به عثمان فشنع له ، لجعل الأنصارى يتردد ويكره أن يقدم عليه . فبايعه النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال للأنصارى : قد انتظرتكم . قال : يا رسول الله أفلا أومضت إلى ؟ قال : إنه ليس للنبي أن
يؤمض ، وأخرجه الطبري من رواية سعيد عن قتادة مرسل . وروى عبدالرزاق من طريق مقسم مولى ابن عباس
قال « لما كانت المدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش - فذكر الحديث بطوله وفيه « وأمن الناس
إلا أربعة . وفيه جاء عثمان بن أبي سرح . فقال : بايعه يا رسول الله فأعرض عنه ثم جاء فبايعه فقال لقد أعرضت عنه
ليقتله بعضكم فقال رجل من الأنصار هلا أومضت إلينا يا رسول الله ؟ قال : إن النبي لا يمرض ، وهذا مرسل أيضاً
وأخرجه أبو داود وغيره من حديث سعد بن أبي وقاص نحو الأول ، لكن في آخره « ثم أقبل على أصحابه فقال : أفا
كان فيكم رجل رشيد ، يقوم إلى هذا حيث رأي كفت يدي عنه فيقتله ؟ قالوا : وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك
هلا أومأت إلينا بعينك ؟ قال : لا ينبغي لنبي أن يكون له عاتية الاعين (٢٢٧ - حديث) أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في ابنه إبراهيم حين توفي « لو عاش لكان نبياً ٣ : ٢٣٩ : ١٠ ، ابن ماجه من طريق مقسم عن ابن عباس
في أثناء حديث . وللبخاري من حديث ابن أبي أوفى « ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي لعاش ابنه ، ولكن لا نبي بعده »
(٢٢٨ - حديث) « ذكر الله على فم كل مسلم وروى في قلب كل مسلم ٣ : ٢٣٩ : ٢٠ ، لم أجده بهذا اللفظ
وروى السارقطني والبيهقي وابن عدى من حديث أبي هريرة قال « سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم . الرجل منا
يذبح وينسى أن يسمى ؟ قال : اسم الله على فم كل مسلم » وفيه مروان بن سالم . وهو ضعيف جداً

(٢٢٩ - حديث) أم ماني « خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت إليه فعدرتني ٣ : ٢٤٢ : ٧ ، الحديث
الترمذي والحاكم وابن أبي شيبة وإسحاق والطبري والطبراني وابن أبي حاتم كلهم من رواية السدي عن أبي صالح عنها
(٢٣٠ - حديث) « أن أمهات المؤمنين حين تغايرن وابتغين زيادة النفقة وعظهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومجرهن شهراً ، ونزل التخيير فأشفقن أن يطلقهن فقلن يا رسول الله افرض لنا من نفسك ومالك ما شئت ٣ : ٢٤٣ : ٤ ،
هذا ملفق من أحاديث . فأوله عند مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر قال « دخل أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
والناس على الباب جلوس الحديث ، وفيه قول أبي بكر وعمر قال « فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : هن
حول كاتري بسألتني النفقة - فذكر الحديث - وفيه : فأنزل الله آية التخيير ، وقوله « ومجرهن شهراً ، هذا هو من حديث
عائشة في الصحيحين . وقوله « فأشفقن أن يطلقهن - إلى آخره ، أخرجه ابن أبي شيبة من رواية رزين أن النبي صلى الله عليه وسلم
أراد أن يفارق نسائه فقلن له : أقسم لنا من نفسك ومالك ما شئت ودعنا على حالنا ، وهذا مرسل . وروى ابن مردويه من طريق
سالم الأفلح عن مجاهد قال « كان للنبي ﷺ تسع نسوة وخشيت أن يطلقهن ، فقلن : يا رسول الله أقسم لنا من نفسك ومالك
ما شئت ولا تطلقنا . فزلت (ترجى من تشاء ممن) الآية (٢٣١ - حديث) « أن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله إني
أرى ربك يسارع في هواك ٣ : ٢٤٣ : ٥ ، متفق عليه من حديث هشام عن أبيه عن عائشة في أثناء حديث ووهم الحاكم
فاستدركه (٢٣٢ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم أرجأ من نسائه خمساً : سودة ، وجويرية ، وصفية ،
وميمونة ، وأم حبيبة . وكان يقسم لمن شاء وأوى أربعاً : عائشة ، وحفصة ، وأم سلمة ، وزينب ٣ : ٢٤٣ : ١٠ ،
ابن أبي شيبة عن جرير وعبد الرزاق عن معمر كلاهما عن منصور عن أبي رزين وهذا مرسل

(٢٣٣ - قوله) وروى « أنه كان يسوى مع ما أطلق له وخير فيه لإسودة ، فإنها وهبت ليلتها لعائشة . وقالت
لا تطلقني حتى أحشر في جملة نساءك ٣ : ٢٤٣ : ١٢ ، أما كونه كان يسوى فمن حديث عائشة رضي الله عنها كان يقسم
فيعدل ، وأما قصة سودة فروى الترمذي عن ابن عباس « أن سودة خشيت أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فقال : يا رسول الله لا تطلقني ، وأمسكني واجعل يومى لعائشة ، ففعل ، وفي الطبراني من رواية ابن أبي الزماد عن هشام

من أبيه عن عائشة قالت « ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل بعضنا على بعض في القسم ، وكان قل يوم إلا وهو يطيف بنا ويدنو من كل واحدة منا من غير مسيس حتى ينتهي إلى التي هي يومها فيبيت عندها ، ولقد قالت له سودة بنت زمعة وقد أراد أن يفارقها يومئذ منك ونصيب لعائشة . فقبل ذلك منها ، وفيها نزلت (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً - الآية) (٢٣٤ - قوله) والتسع اللاتي مات عنهن صلى الله عليه وسلم : عائشة . وحفصة . وأم حبيبة وسودة ، وأم سلمة ، وصفية ، وميمونة ، وزينب ، وجويرية ٣ : ٢٤٣ : ٢٤٤ ، هذا يجمع عليه كما قال الواقدي وغيره ، لكن اختلف في ريحانة وروى ابن أبي خيثمة عن الزهري وعن قتادة وقال أبو عبيد : سمع عندما وثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة فلم يتزوج عليها حتى ماتت ، ثم تزوج سودة ، ثم عائشة ، ثم أم سلمة ، ثم حفصة ، ثم زينب بنت جحش ، ثم جويرية ، ثم أم حبيبة ، ثم صفية ، ثم ميمونة ، ثم فاطمة بنت سريج ، ثم زينب بنت حزيمة ، ثم هند بنت يزيد ، ثم أسماء بنت النعمان ، ثم هيلة بنت قيس أخت الأشعث ، ثم أسماء بنت سبأ ، وقال الواحدى : والمجمع عليه أنه تزوج أربع عشرة التسع التي مات عنهن وتزوج أيضا خديجة وزينب بنت خزيمة وريحانة ومن عنده ، وتزوج أيضا فاطمة بنت الصحاك وأسماء بنت النعمان ولم يدخل بها (٢٣٥ - حديث) « أن عيينة بن حصن دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة من غير استئذان فقال : يا رسول الله ، ما استأذنت على رجل قط من منى منذ أدركت ثم قال . من هذه الجميلة التي إلى جنبك ؟ فقال : هذه عائشة أم المؤمنين . فقال عيينة أفلا أنزل لك عن أحسن الخلق ؟ فقال : إن الله قد حرم ذلك . فلما خرج قالت عائشة : من هذا يا رسول الله ؟ قال : أحق مطاع وإنه على ما ترى لسيد قومه ٣ : ٢٤٣ : ٣٠ ، البزار من حديث أبي هريرة بهذا وأتم منه وفيه إسحق بن عبد الله القروى وهو متروك . وله شاهد من حديث جرير أخرجه الطبراني وآخر عن عائشة أخرجه ابن سعد (تنبيه) وقع فيه « هذه الجميلة » والذي في طرق الحديث « هذه الخيرة » (٢٣٦ - حديث) عائشة رضى الله عنها « ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء » يعنى نسخ قوله (لا يحل لك النساء من بعد ٣ : ٢٤٤ : ٦) الترمذى وأحمد وإسحق والنسائي وأبو يعلى والطبرى والبزار وابن حبان والحاكم من حديث عائشة رضى الله عنها بالحديث دون التفسير وأخرجه ابن أبي حاتم وابن سعد من حديث أم سلمة رضى الله عنها (٢٣٧ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على زينب بتمر وسويق وشاة ، وأمر أنسا أن يدعو بالناس فترادفوا أفواجا أفواجا يأكل كل فوج ثم يخرج ، ويدخل قوم إلى أن قال : والله يا رسول الله دعوت حتى ما أجد أحداً أدعوه . فقال : ارفعوا طعامكم ، وتفترق الناس ، وبقي ثلاثة نفر يتحدثون فاطالوا فقام لينطلقوا . فذهب إلى حجرة عائشة فقال : السلام عليكم أهل البيت . قالوا : وعليك السلام يا رسول الله ٣ : ٢٤٤ : ١٨ ، الحديث متفق عليه من حديث أنس وله طرق عندهما والفاظ (٢٣٨ - حديث) عن عائشة رضى الله عنها حسبك والثقلان إن الله لم يحتملهم فإذا طعمتم فانتشروا ٣ : ٢٤٤ : ٢٨ ، الثعلبي من طريق العلاء سمعت عائشة بهذا . قلت : كذا بخط المخرج . وهو غلط واضح جداً . فإن العلاء إنما يروى عن ابن عائشة صاحب النوادر ولم يدرك أصحاب أصحابه عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ففضلا عنها ولعله كان في الأصل ابن عائشة فسقط ابن (٢٣٩ - حديث) أن عمر رضى الله عنه « كان يحب ضرب الحجاب عليهن بحجة شديدة وكان يذكره كثيراً ، ويود أن ينزل فيه ، وكان يقول : لو أطاع فيكن ما رأيتكن عین . وقال : يا رسول الله ، يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب ، فنزلت ٣ : ٢٤٤ : ٣٠ ، متفق عليه من حديثين هذا أحدهما أخرجه النسائي والبخارى في الأدب المفرد والطبراني في الصغير من طريق مجاهد عن عائشة قالت « كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم حبيسا في قصعة فز عمر فدعاه فأكل فأصابته أصبعه أصبعي ، فقال عمر : أوأه لو أطاع فيكن ما رأيتكن عین فنزل الحجاب ، ورواه ابن أبي شيبة والطبرى من طريق مجاهد مرسلا وصوبه الدارقطني في العلل والثاني أخرجه النسائي أيضا من طريق أنس عن عمر رضى الله عنه قال « قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو حجبت أمهات المؤمنين فأنزل الله آية الحجاب » (٢٤٠ - قوله) وروى أنه مر عليهن وهن مع النساء في المسجد فقال لهن : احتجبن فإن

لكن هل النساء فضلا . فقالت زينب : يا ابن الخطاب إنك لتغار علينا والوحى ينزل في بيوتنا فلم يلبثوا الا يسيرا حتى نزلت ٣ : ٢٤٤ : ٣٢ ، الثعلبي من رواية مجاهد عن الشعبي قال : « مر عمر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فذكره (٢٤١ - قوله) وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم ومعه بعض أصحابه فأصاب يد واحد منهم يد عائشة رضي الله عنها فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فنزلت ٣ : ٢٤٥ : ٦ ، وهو في حديث النسائي الذي قدمناه أولا (٢٤٢ - قوله) وذكر أن بعضهم قال انتهى أن تكلم بنات عمننا إلا من وراء حجاب ؟ لئن مات محمد لا تزوجن عائشة فأعلمه الله تعالى أن ذلك محرم ٣ : ٢٤٥ : ٧ ، ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن ابن بكر بن حزام في هذه الآية قال « نزلت في طلحة . قال : إذا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت عائشة » وقال عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة أن رجلا قال « لو قد مات محمد لا تزوجن عائشة رضي الله عنها » فأنزل الله تعالى (وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله الآية) ، وروى ابن أبي حاتم وابن مردويه من رواية داود عن عكرمة عن ابن عباس في هذه الآية قال « نزلت في رجل هم أن يتزوج بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث » من طريق السدي أن الذي عزم على ذلك عائشة رضي الله عنها (٢٤٣ - حديث) « من ذكرت عنده فلم يصل على » فدخل النار ، فأبعده الله ٣ : ٢٤٥ : ٢٧ ، ابن حبان من طريق محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال : آمين آمين آمين قال : إن جبريل أتاني فذكر الحديث وفيه « ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فأت فدخل النار فأبعده الله » وفي الباب عن مالك بن الحويرث عند ابن حبان والطبراني . وعن ابن عباس في الطبراني وكذلك عن جابر ابن سمرة وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وعن بريدة عند إسحاق بن راهويه وعن عمار بن ياسر عند البزار وعن جابر بن عبد الله عند البيهقي في الشعب (٢٤٤ - حديث) « قيل يا رسول الله ، أرايت قول الله تعالى (إن الله وملائكته يصلون على النبي) . فقال : هذا من العلم المكنون الحديث ٣ : ٢٤٥ : ٢٧ ، الطبراني وابن مردويه والعلابي من حديث الحسن بن علي . وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف وهو مقزوك (٢٤٥ - قوله) « والاحتياط أن يصل على النبي صلى الله عليه وسلم عند كل ذكر » لما ورد من الأخبار ٣ : ٢٤٦ : ٥ ، ومنها حديث أبي هريرة رفعه « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على » أخرجه الترمذي وابن حبان ، وفي الباب عن كعب بن عجرة أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب . وعن جابر في الأدب المفرد للبخاري ، وفي الطبراني الأوسط وعن عبد الله بن الحارث ابن جزء في كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لابن أبي عاصم ومنها حديث علي رضي الله عنه « البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على » أخرجه الترمذي من طريق عمار بن غزيرة عن عبد الله بن علي بن حسين عن أبيه عن حسين بن علي عن علي رضي الله عنه ، وأخرجه النسائي وابن حبان من هذا الوجه بغير ذكر علي . وأخرجه الحاكم من هذا الوجه فقال عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبي هريرة ومنها حديث أنس رفعه « من ذكرت عنده فلم يصل على » فمن صلى على مرة صلى الله عليه عشرا ، أخرجه النسائي . ومنها حديث ابن عباس - رفعه - « من نسي الصلاة على خطيئ طريق الجنة ، أخرجه ابن ماجه . وله طريق أخرى عن الحسين بن علي عند الطبراني . وأخرى عند البيهقي في القضايا من المعرفة عن أبي هريرة وأخرى عند ابن إسحاق وأبي يعلى عن أبي ذر بلفظ « إن أضل الناس من ذكرت عنده فلم يصل على » ، ومنها حديث عمر رضي الله عنه قال « الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى يصل على النبي صلى الله عليه وسلم » أخرجه الترمذي والبيهقي في الشعب عن علي نحوه . ومنها حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه - رفعه - « من صلى على صلت عليه الملائكة ما صلى على » ، فليقل من ذلك أوليكثر ، أخرجه ابن ماجه . والاحاديث في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جداً (٢٤٦ - حديث) « اللهم صلى على آل أبي أوفى ٣ : ٣٤٦ : ٨ ، متفق عليه . وقد تقدم في سورة براءة (٢٤٧ - حديث) « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقضن موافق التهم ٣ : ٢٤٦ : ١١ ، تقدم في يوسف (٢٤٨ - حديث) عن رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى « شتني ابن آدم ولا ينبغي له أن يشتني وآذاني ولا ينبغي له أن يؤذي » الحديث ٣ : ٢٤٦ : ١٧ ، الطبراني من حديث أبي هريرة رضي الله عنه . ومن حديث

ابن عباس رضى الله عنهما نحوه (٢٤٩ - حديث) « من قرأ سورة الاحزاب ٣ : ٢٥٠ : ٨ ، أخرجه الثعلبي وابن مردويه من حديث أبي بن كعب رضى الله عنه »

(سورة سبا) (٢٥٠ - حديث) « رضى الله عنه سمع رجلاً يقول : اللهم اجعلنى من القليل - الحديث وفيه : كل الناس أعلم من عمر ٣ : ٢٥٤ : ١٦ ، ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زيادات الزهد من رواية التيمي قال قال عمر - قد ذكره نحوه (٢٥١ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما : « فإن أذن لمن أذن أن يشفع فرعته الشفاعة ٣ : ٢٥٨ : ١٥ ، لم أجده (٢٥٢ - حديث) ويشت في نسمة الساعة ٣ : ٢٦٤ : ١٢ ، تقدم في الانبياء »

(٢٥٣ - حديث) ابن مسعود رضى الله عنه « دخل النبي صلى الله عليه وسلم وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً الحديث ٣ : ٢٦٤ : ٢٤ ، متفق عليه . وقد تقدم في الإسراء (٢٥٤ - حديث) « من قرأ سورة سبا - الحديث ٣ : ٢٦٦ : ١٠ ، أخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم عن أبي بن كعب »

(سورة الملائكة) (٢٥٥ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما « ما كنت أدرى ما فاطر ٣ : ٢٦٦ : ١٣ تقدم في أول الانعام (٢٥٦ - حديث) « أنه رأى جبريل ليلة المراج له ستائة جناح ٣ : ٢٦٦ : ٢٥ ، متفق عليه من حديث ابن مسعود « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في صورته له ستائة جناح ، ولفظ ابن حبان « رأيت جبريل عند سدرة المنتهى وله ستائة جناح ينتشر في ريشه الدر والياقوت » (٢٥٧ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل أن يترأى له في صورته . فقال له : إنا لن تطيق ذلك . فقال إني أحب أن تفعل - الحديث . وفي آخره ذكر إسرافيل ، وأن العرش على كاهله ، وأنه ليتضاء الأحياء لعظمة الله حتى يعود مثل الوصع ٣ : ٢٦٦ : ٢٦ ، ابن المبارك في الزهد . والثعلبي من طريقه أخبرنا الليث عن عقيل عن الزهري بهذا . وزاد : والوصع صفور صغير حتى ما يحمل عرشه لإعظمت ، الوصع بفتح الصاد المهملة بعدها مهملة أيضاً »

(٢٥٨ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قول الله تعالى (يزيد في الخلق ما يشاء) قال : هو الوجه الحسن والشعر الحسن والصوت الحسن ٣ : ٢٦٧ : ٣ ، (٢٥٩ - حديث) « مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحيى الله الموتى ، وما آية ذلك في خلقه ؟ قال : هل مررت بواذى أم لك محلاً ، ثم مررت به يهتز خضراً ؟ قال نعم . قال : فكذلك يحيى الله الموتى . وتلك آية في خلقه ٣ : ٢٧٠ : ٧ ، أحمد وإسحاق وابن أبي شيبة والحاكم والبيهقي في البعث كلهم من طريق حماد بن سلة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدى عن عمه أبي رزين العقيلي أنه قال « يا رسول الله أكلنا يرى ربه يوم القيامة . وما آية ذلك في خلقه ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : أليس كلكم ينظر إلى القمر مخنثين ؟ قالوا بلى . قال : فالله أعظم . قال : قلت : يا رسول الله ، كيف يحيى الله الموتى . وما آية ذلك في خلقه ؟ قال : أما مررت بواذى أم لك محلاً ؟ قال : بلى . قال ثم مررت به يهتز خضراً ؟ قال : قلت : بلى . قال : فكذلك يحيى الله الموتى . وذلك آية في خلقه ، وأوله في سنن أبي داود وابن ماجه دون مقصود الكتاب »

(٢٦٠ - حديث) في قوله تعالى (إليه يصعد الكلم الطيب) قال : هو قول الرجل سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، إذا قالها العبد عرج بها الملك إلى السماء ، فيحييها وجه الرحمن . فإن لم يكن للعبد عمل صالح لم يقبل منه ٣ : ٢٧٠ : ٢٠ ، الثعلبي وابن مردويه من رواية علي بن عاصم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً ورواه الحاكم والبيهقي في الاسماء والطبري مرفوعاً عن ابن مسعود رضى الله عنه »

(٢٦١ - حديث) « لا يقبل قول إلا بعمل ، ولا يقبل قول وعمل إلا بنية . ولا يقبل قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة ٣ : ٢٧٠ : ٢٧ ، الخطيب في الجامع من رواية بقة بن إسماعيل بن عبد الله عن أبان عن أنس بهذا مرفوعاً . وأبان متروك . وله طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه ابن عدى وابن حبان ، كلاهما في الضعفاء عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عنه ، بلفظ « قرآن في صلاة خير من قرآن في غير صلاة - الحديث . وفيه : ولا قول إلا بعمل إلى آخره . ورواه ابن حبان أيضاً من رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن »

مسعود . وفيه أحمد بن الحسن المصري . وهو كذاب (٢٦٢ - حديث) « إن الصلة والصدقة يعمران الديار ، ويصلان في الأعمار ٣ : ٢٧٠ : ١٤ » أحمد من طريق القاسم عن عائشة ، لكن قال « وحسن الخلق ، بدل الصدقة ، ورواه البيهقي في الشعب من هذا الوجه كذلك ، وزاد « وحسن الجوار » وله طريق أخرى عند الأصبهاني عن أبي سعيد بلفظ « صلة الرحم وحسن الخلق وبرّ الوالدين » وزاد « وإن كان القوم لجاراً »

(٢٦٣ - حديث) كعب أنه قال حين طعن عمر « لو أن عمر دعا الله لأخر في أجله - الحديث ٣ : ٢٧١ : ١٥ »

إسحاق في آخر مسند ابن عباس رضي الله عنهما أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد

(٢٦٤ - قوله) « أعلمكم بالله أشدكم خشية ٣ : ٢٧٥ : ٥ » لم أجدهم هكذا . وفي الصحيح « أما أعلمكم بالله أشدكم خشية »

(٢٦٥ - حديث) « إنى لأرجو أن أكون أتقاكم لله وأعلمكم به » عبد الرزاق عن ابن جريج عن زيد بن

أسلم . ومالك في الموطأ والشافعي عنه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به مرسل في أثناء حديث أوله « أن رجلاً قبل

امراته وهو صائم » (٢٦٦ - حديث) عمر رضي الله عنه « سابقنا سابق ، ومقتصدنا ناج ، وظالمنا مغفور له

٣ : ٢٧٦ : ٥ » البيهقي في الشعب من رواية ميمون بن سياب عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً . وهذا منقطع وأخرجه

الثعالبي وابن مردويه من وجه آخر عن ميمون بن سياب عن أبي هيثم التدي عن عمر . فيه الفضل بن عبيدة : وهو

ضعيف . ورواه سعيد بن منصور عن فرج بن فضالة عن أزهر بن عبد الله الحرأزي عن سمع عمر قد كره موقوفاً

(٢٦٧ - حديث) « ليس على أهل لاله إلا الله وحشة في قبورهم - الحديث ٣ : ٢٧٦ : ١٦ » أبو يعلى وابن

أبي حاتم والبيهقي في أول الشعب والطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر . وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف

وله طريق أخرى عند الطبراني والنسائي في الكنى عن ابن عمر ، وأخرى عند البيهقي في الشعب . وفي الباب عن ابن عباس

أخرجه تمام في فوائده والخطيب في ترجمة محمد بن سعيد الطائفي وعن أنس هند ابن مردويه

(٢٦٨ - حديث) « العمر الذي أعذرك الله فيه لابن آدم ستون سنة ٣ : ٢٧٧ : ١٦ » البزار من رواية سعيد المقبري

عن أبي هريرة مرفوعاً بهذا . وأصله في البخاري ، بلفظ « من عمره الله ستين سنة فقد أعذرك الله إليه في العمر » وهو الحاكم

فاسدركه . ورواه ابن مردويه به من حديث سهل بن سعد (٢٦٩ - حديث) « أبي بكر ذو بطن خارجة

لجارية ٣ : ٢٧٧ : ٢٠ » الموطأ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة « أن أبا بكر كان نخلتي جداد عشرين وسقاً - الحديث »

وفيه « إنما هي أسماء فمن الأخرى ؟ قال : ذو بطن بنت خارجة أراها جارية ، فولدت جارية » وقد تقدم طرف منه

في الإسراء (٢٧٠ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما « أنه قال لرجل مقل من الشام : من لقيت ؟ قال : كعباً

قال : وما سمعته يقول ؟ قال : سمعته يقول : إن السموات تدور على منكب ملك . فقال : كذب كعب . أما ترك يهوديته

بعد ، ثم قرأ (إن الله يمسك السموات والأرض - الآية) ٣ : ٢٧٨ : ١١ » لم أجده . وروى الطبري من رواية أبي وائل

قال : جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال : من أين جئت ؟ قال : من الشام فذكر مثله ، إلا أنه لم يقل ما ترك

يهوديته » (٢٧١ - حديث) « لا تمكروا ولا تميّنوا ما كرا ٣ : ٢٧٨ : ٢٢ » ابن المبارك في الزهد . وقد تقدم

في أول يونس (٢٧٢ - حديث) ابن مسعود « أن الجعل يعذب في جعره بذنب ابن آدم ٣ : ٢٧٩ : ٩ » الحاكم

وقد تقدم في النحل (٢٧٣ - حديث) أنس رضي الله عنه « إن العنب ليؤت هزالا في جعره بذنب ابن آدم

٣ : ٢٧٩ : ٩ » لم أجده عن أنس وقد تقدم في النحل عن أبي هريرة . وهواه إليه المصنف فيه على الصواب

(٢٧٤ - حديث) « من قرأ سورة الملائكة - الحديث ٣ : ٢٧٩ : ١١ » الثعلبي وابن مردويه والواحدى من

حديث أبي بن كعب رضي الله عنه

(سورة يس) (٢٧٥ - حديث) « أن أبا جهل لعنه الله حلف لئن رأى محمداً صلى الله عليه وسلم يصلي

في الكعبة يرضخن رأسه فأناه ومعه حجر ليدمغه . فلما رفع يده اثنت إلى عنقه ولزق الحجر بيده ، حتى فكوه عنها بجهد

فرجع إلى قومه فأخبرهم . فقال آخر : أنا أقتله بهذا الحجر فذهب ، فأعمى الله بصره ٣ : ٢٨١ : ١٤ » ابن إسحاق

في السيرة في كلام طويل ورواه أبو نعيم في الدلائل من طريق ابن إسحاق حدثني محمد بن محمد بن سعيد أو عكرمة عن ابن عباس وأن أبا جهل قال : إني أعاهد الله لأجلن غداً لمحمد بحجر ما أطبق حمله فإذا سجد في صلاته فضخت به رأسه . فذكر نحوه إلى قوله قديست يده على حجره ، حتى قذف الحجر بين يديه : وأصله في البخاري من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما (٢٧٦ - حديث) جابر وأردنا النقلة إلى المسجد والبقاع خالية حوله - الحديث ٣ : ٢٨١ : ٢٥٠ ، ابن حبان في الأول من الأول من طريق أبي نضرة عنه . وأصله في مسلم (٢٧٧ - حديث) « سباق الأمم ثلاثة ، لم يكفروا بالله طرفة عين : علي وصاحب يس ، ومؤمن آل فرعون ٣ : ٢٨٣ : ٢٢ ، الثعلبي من طريق عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبيه بهذا وفيه عمرو بن جميع وهو متروك . ورواه العقيلي والطبراني وابن مردويه ، من طريق حسين ابن حسن الأشقر عن ابن عينة عن ابن أبي نعيم عن مجاهد عن ابن عباس ، بلفظ « السباق ثلاثة . فالسابق وإلى عيسى صاحب يس ، وإلى محمد صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب (٢٧٨ - قوله) في حديث مرفوع « نصح قومه حياً وميتاً ٣ : ٢٨٤ : ١٥ ، ورد هذا في قصة عروة بن مسعود أخرجه ابن مردويه من حديث المغيرة ابن شعبه ، فذكر القصة وفي آخرها « فكان يقول وهو في النزاع : يا معشر ثقيف اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلبوا منه الأمان ، قبل أن يبلغه موت فيغزوكم . فلم يزل كذلك صلى الله عليه وسلم حتى مات ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : لقد نصح قومه حياً وميتاً . وشبهه بصاحب يس ، (٢٧٩ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما « أنه قيل له : إن قوما يزعمون أن علياً مبعوث قبل يوم القيامة قال : بئس القوم نحن إذن نكفنا نساءه وقسمنا ميراثه ٣ : ٢٨٥ : ١٦ ، الحاكم في تفسير البقرة نحوه باختصار . وأخرجه من حديث الحسن في فضائل الصحابة أتم منه . وليس فيه : بئس القوم نحن إذن (٢٨٠ - حديث) « يقول العبد يوم القيامة : إني لأجيز على شاهد إلا من نفسى فيختم على فيه الحديث ٣ : ٢٩١ : ١١ ، مسلم والنسائي من طريق الشعبي عن أنس . وروى الحاكم فاستدركه (٢٨١ - حديث) « أنا النبي لا كذب ٣ : ٢٩٢ : ١٤ ، متفق عليه من حديث البراء بن عازب في حديث (٢٨٢ - قوله) « هل أنت إلا أصبع دمية . وفي سبيل الله ما لقيت ٣ : ٢٩٢ : ١٥ ، متفق عليه من حديث جندب بن سفیان في حديث (٢٨٣ - حديث) في تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الحمد والنعمة لك ، ٣ : ٢٩٣ : ١٥ ، متفق عليه من حديث ابن عمر في أثناء حديث (٢٨٤ - حديث) « أن جماعة من كفار قريش منهم أبي بن خلف ، وأبو جهل بن هشام والمص بن وائل والوليد بن المغيرة تكلموا في ذلك . فقال لهم أبي : ألا تسمعون ما يقول محمد : أن الله يبعث الأموات . ثم قال : واللآلئ والعزى لأصيرن إليه ولا خصمنه . وأخذ عظمياً بالياً فجعل يفتته يده ويقول : يا محمد ، أترى أن الله يحيي هذا بعد ما رمى ؟ فقال نعم . وسيعطيك الله ويبدلك جهنم ٣ : ٢٩٣ : ٢٦ ، هكذا ذكره الحلبي عن قتادة بن غير سند ، وأخرجه الحاكم من رواية أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « أن المص بن وائل أخذ عظمياً من البطحاء ، ففتته يده ، ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أحيي الله هذا بعد ما رمى ؟ فقال : نعم ، يملك الله - الحديث ، وروى البيهقي في الشعب من طريق حصين عن أبي مالك . قال : جاء أبي بن خلف بعظم نحر - الحديث ، وروى ابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس قال : جاء أبو جهل بعظم حائل ، (٢٨٥ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما « ليس من شجرة إلا وفيها نار إلا العناب ٣ : ٢٩٤ : ١٥ ، لم أجده (٢٨٦ - حديث) « إن لكل شيء قلباً . وقلب القرآن يس . ومن قرأ يس يربد بها وجهه الله غفر الله له - الحديث بطوله ٣ : ٢٩٥ : ٤ ، ابن مردويه والثعالبي من حديث أبي بن كعب ، وأوله في الترمذي من رواية هرون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس . وقال : غريب . وهرون مجهول . وفي الباب عن أبي بكر وأبي هريرة . فأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار وفيه حميد المكي مولى آل علقمة . وهو ضعيف . وحديث أبي بكر . أخرجه الحاكم الترمذي (٢٨٧ - حديث) « إن في القرآن سورة تشفع لقارئها ويغفر لمستمعها ، ألا وهي سورة يس ٣ : ٢٩٥ : ١٠ ، الثعلبي من طريق محمد بن حمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

في السيرة في كلام طويل ورواه أبو نعيم في الدلائل من طريق ابن إسحاق حدثني محمد بن محمد بن سعيد أو عكرمة عن ابن عباس وأن أبا جهل قال : إني أعاذ الله لأجل من غداً محمد بن محمد ما أطيق حمله فإذا سجد في صلاته فضخت به رأسه . فذكر نحوه إلى قوله قد يبست يده على حجره ، حتى قذف الحجر بين يديه : وأصله في البخاري من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما (٢٧٦ - حديث) جابر « أردنا النقلة إلى المسجد والباق خالية حوله - الحديث ٣ : ٢٨١ : ٢٥ » ابن حبان في الأول من الأول من طريق أبي نضرة عنه . وأصله في مسلم (٢٧٧ - حديث) « سباق الأمم ثلاثة ، لم يكفروا بالله طرفة عين : علي وصاحب يس ، وهؤن آل فرعون ٣ : ٢٨٣ : ٢٢ » الثعلبي من طريق عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبيه بهذا وفيه عمرو بن جميع وهو متروك . ورواه العقيلي والطبراني وابن مردويه ، من طريق حسين ابن حسن الأشقر عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ، بلفظ « السباق ثلاثة . فالسابق والي عيسى صاحب يس ، والي محمد صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب (٢٧٨ - قوله) في حديث مرفوع « نصح قومه حياً وميتاً ٣ : ٢٨٤ : ١٥ » ورد هذا في قصة عروة بن مسعود أخرجه ابن مردويه من حديث المغيرة ابن شعبة ، فذكر القصة وفي آخرها « فكان يقول وهو في النزح : يا معشر ثقيف اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلبوا منه الأمان ، قبل أن يبلغه موت فيفزعكم . فلم يزل كذلك صلى الله عليه وسلم حتى مات ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : لقد نصح قومه حياً وميتاً . وشبهه بصاحب يس » (٢٧٩ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما « أنه قيل له : إن قوما يزعمون أن علياً مبعوث قبل يوم القيامة قال : بئس القوم نحن إذ ننكحنا نساءهم وقسمنا ميراثهم ٣ : ٢٨٥ : ١٦ » الحاكم في تفسير البقرة نحوه باختصار . وأخرجه من حديث الحسن في فضائل الصحابة أنهم منه . وليس فيه : بئس القوم نحن إذن (٢٨٠ - حديث) « يقول العبد يوم القيامة : إني لأجيز على شاهد إلا من نفسى فيختم على فيه الحديث ٣ : ٢٩١ : ١١ » مسلم والنسائي من طريق الشعبي عن أنس . وروى الحاكم فاستدركه (٢٨١ - حديث) « أنا النبي لا كذب ٣ : ٢٩٢ : ١٤ » متفق عليه من حديث البراء بن عازب في حديث (٢٨٢ - قوله) « هل أنت إلا أصبع دمية . وفي سبيل الله ما لقيت ٣ : ٢٩٢ : ١٥ » متفق عليه من حديث جندب بن صفيان في حديث (٢٨٣ - حديث) في تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الحمد والنعمة لك ، ٣ : ٢٩٣ : ١٥ » متفق عليه من حديث ابن عمر في أثناء حديث (٢٨٤ - حديث) « أن جماعة من كفار قريش منهم أبي بن خلف ، وأبو جهل بن هشام والعاص بن وائل والوليد بن المغيرة تكلموا في ذلك . فقال لهم أبي : ألا تسمعون ما يقول محمد : أن الله يبعث الأموات . ثم قال : واللوات والعزى لأصيرن إليه ولا خصمه . وأخذ عظماً بالياً فجعل يفتته يده ويقول : يا محمد ، أترى أن الله يحيي هذا بعد ما رمى ؟ فقال نعم . وسيعطيك الله ويدخلك جهنم ٣ : ٢٩٣ : ٢٦ » هكذا ذكره الحلبي عن قتادة بن غير سند ، وأخرجه الحاكم من رواية أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « أن العاص بن وائل أخذ عظماً من البطحاء ، ففتته يده ، ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أيجي الله هذا بعد ما رمى ؟ فقال : نعم ، يملك الله - الحديث ، وروى البيهقي في الشعب من طريق حصين عن أبي مالك . قال : جاء أبي بن خلف بعظم نحر - الحديث ، وروى ابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس قال : جاء أبو جهل بعظم حائل ، (٢٨٥ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما « ليس من شجرة إلا وفيها نار إلا العناب ٣ : ٢٩٤ : ١٥ » لم أجده (٢٨٦ - حديث) « إن لكل شيء قلباً . وقلب القرآن يس . ومن قرأ يس يربد بها وجه الله غفر الله له - الحديث بطوله ٣ : ٢٩٥ : ٤ » ابن مردويه والثعلبي من حديث أبي بن كعب ، وأوله في الترمذي من رواية هرون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس . وقال : غريب . وهرون مجهول . وفي الباب عن أبي بكر وأبي هريرة . فأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار وفيه حميد المكي مولى آل علقمة . وهو ضعيف . وحديث أبي بكر . أخرجه الحاكم الترمذي (٢٨٧ - حديث) « إن في القرآن سورة تشفع لقارئها ويفجر لمستمها ، ألا وهي سورة يس ٣ : ٢٩٥ : ١٠ » الثعلبي من طريق محمد بن عمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

(سورة الصافات) (٢٨٨ - حديث) «عجب من ألكم وقنوطكم وسرعة إجابته إياكم ٣ : ٢٩٨ : ٢٠ ، أبو عبيد
في الغريب عن محمد بن عمرو يرفعه ، ثم قال : قال : الال رفع الصوت بالدعاء . وقال بعضهم : يرويه الأثر ، وهو الشدة
(٢٨٩ - حديث) «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في كل شيء ٣ : ٢٩٩ : ١٤ ، متفق عليه من
حديث عائشة رضي الله عنها أتم من هذا (٢٩٠ - حديث) «العاقل من دان نفسه ، الترمذي وابن ماجه ، والحاكم
وأحمد والبخاري وأبو يعلى والحرث والطبراني كلهم من رواية أبي بكر بن أبي مريم عن حمزة بن حبيب عن شداد بن أوس
(٢٩١ - حديث) «ابن عباس رضي الله عنهما «لواتمت تلك الذبيحة لصارت سنة وذبح الناس أبناءهم ٣ : ٣٠٧ : ٢٩ ،
لم أجده (٢٩٢ - حديث) «استشرفوا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم ٣ : ٣٠٧ : ٣٠ ،
(٢٩٣ - حديث) «أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام لما ذبحه قال جبريل : الله أكبر الله أكبر . قال الذبيح
لا إله إلا الله والله أكبر . فقال إبراهيم عليه الصلاة والسلام : الله أكبر والله الحمد فبقيت سنة ٣ : ٣٠٨ : ٢٠ ، لم أجده
(٢٩٤ - حديث) «أنا ابن الذبيحين ٣ : ٣٠٨ : ١٣ ، قلت : يرض له . وقد أخرجه

(٢٩٥ - حديث) «أن أعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يا ابن الذبيحين ، فقبسم . فسل عن ذلك . قال : إن
عبد المطلب لما حضر بئر زمزم نذر لله ثمن سهل الله له أمرها ليذبحن أحد ولده فخرج السهم على عبد الله . فتمعه أخواله
وقالوا : له : الله ابنك بمائة من الإبل : والثاني إسماعيل ٣ : ٣٠٨ : ١٣ ، الحاكم والثعلبي من رواية الصنابحي عن معاوية
رضي الله عنه وفيه قصة (٢٩٦ - قوله) «ومن الدليل على أن الذبيح إسحاق كتاب يعقوب إلى يوسف «من يعقوب
إسرائيل الله بن إسحاق ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله ٣ : ٣٠٨ : ٢٩ ، الترمذي في النوادر في الحادي والعشرين بعد
المائتين : حدثنا عمر بن أبي عمر حدثنا عصام بن المثني الحمصي عن أبيه عن وهب بن منه قال : كتب يعقوب كتابا
فيه : بسم الله الرحمن الرحيم . من يعقوب نبي الله إلى آخره ، وأخرج الدارقطني في غرائب مالك من رواية إسحاق بن
وهب الطوسي عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر رفته «أوحى إلى ملك الموت أن ائت يعقوب فسلم عليه
فذكر الحديث - وفيه فقال : اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب إسرائيل الله بن إسحاق ذبيح الله بن إبراهيم
خليل الله إلى عزيز مصر أما بعد فإننا أهل بيت فذكره مطولا . قال الدارقطني : هذا موضوع . وإسحاق كان يضع الحديث
على ابن وهب . وقد تقدم في يوسف من وجه آخر (٢٩٧ - حديث) «ابن عباس رضي الله عنهما «كل تسيح
في القرآن فهو صلاة ٣ : ٣١١ : ١٣ ، الطبري وابن مردويه من رواية سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
- قوله ورواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة موقوفا (٢٩٨ - حديث) «قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
«إنك لتحب القرع . قال : أجل هي شجرة أخى يونس ٣ : ٣١١ : ٢٤ ، لم أجده . وأخرج ابن مردويه عن ابن
مسعود في قصة يونس قال : عبدالله ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : واليقطين القرع (٢٩٩ - حديث) «أنس
رضي الله عنه «لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر كانوا خارجين إلى مزارعهم . ومعهم المساحي - الحديث ٣ : ٣١٥ : ٦ ،
متفق عليه (٣٠٠ - حديث) «على رضي الله عنه «من أحب أن يكتال بالمكيال الآوفي من الأجر يوم القيامة
فليكن آخر كلامه إذا قام من مجلسه : سبحان ربك رب العزة عما يصفون إلى آخرها ٣ : ٣١٥ : ١٦ ، عبد الرزاق والثعلبي
من رواية الأصم بن نباتة عن علي موقوفا . ورواه ابن أبي حاتم من رواية الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
(٣٠١ - حديث) «من قرأ والصفات ٣ : ٣١٥ : ١٨ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدى من طرف عن أبي بن
كعب رضي الله عنه

(سورة ص) (٣٠٢ - حديث) «لما أسلم عمر رضي الله عنه فرح به المؤمنون فرحا شديدا . وشق على قريش
وبلغ منهم ، فاجتمع خمسة وعشرون من صناديدهم ، ومشوا إلى أبي طالب . وقالوا : أنت شيخنا وكبيرنا الحديث ٣ : ٣١٦ : ٢٧ ،
ذكره الثعلبي بغير سند . وروى الترمذي والنسائي وابن حبان وأحمد وإسحاق وأبو يعلى والطبري وابن أبي حاتم وغيرهم
من طريق يحيى بن عمار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . قال : مرض أبو طالب لجماعته قريش وجاء النبي صلى الله

عليه وسلم - الحديث نحوه ، وإيس فيه أوله (٣٠٣ - حديث) ضموا فواشيكم ٣ : ٣١٧ ، ابن حبان من حديث جابر رضى الله عنه ، بلفظ « كفوا » وأصله في مسلم (٣٠٤ - حديث) أم هانئ رضى الله عنها دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بوضوء فتوضأ ، ثم صلى صلاة الضحى وقال : يا أم هانئ هذه صلاة الإشراف ٣ : ٣١٩ ، ابن مردويه والثعلبي والواحدي والبقوى والطبراني كلهم من رواية أبي بكر الهزلي عن عطاء عن ابن عباس : حدثني أم هانئ . ورواه الحاكم من وجه آخر عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس : كان يصلي الضحى حتى أدخلناه على أم هانئ فقلت لها : أخبرني ابن عباس قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فصلى صلاة الضحى ثمان ركعات . قال : فخرج ابن عباس وهو يقول : هذه صلاة الإشراف ، هذا موقف وهو أصح

(٣٠٥ - حديث) في وصف كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، فصل لانزول ولا مزر ٣ : ٣٢١ ، هو حديث أم معبد . وقد تقدم في سورة الأعراف وفي الأدب لأبي داود من حديث عائشة : كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا يفهم من سمعه (٣٠٦ - حديث) سعيد بن المسيب والحرث الأعور عن علي : من حدثكم بحديث داود على ما يرويه القصاص جلده مائة وستين . وهو جلد القرية على الأنبياء ٣ : ٣٢٢ ، لم أجده

(٣٠٧ - حديث) من سره أن يقوم الناس له صفوفا فليتبوأ مقعده من النار ٣ : ٣٢٧ ، لم أجده هكذا وفي السنن حديث معاوية : من سره أن يمثل الناس له قياما ، وفي الغريب لأبي عبيد من حديث البراء رضى الله عنه : كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه قمنا معه صفوفا ، (٣٠٨ - حديث) الخليل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٣ : ٣٢٨ ، متفق عليه من حديث ابن عمر رضى الله عنهما (٣٠٩ - حديث) قال النبي صلى الله عليه وسلم ، في زيد الخيل . حين وفد عليه وأسلم ، ما وصف لي رجل فرأيت إلا كان دون ما بلغني إلا زيد الخيل ، وسماء زيد الخير ٣ : ٣٢٨ ، ذكره ابن إسحاق في المغازي بغير سند ، والبيهقي في الدلائل من طريقه . وذكره ابن سعد عن الواقدي بأسانيد له مقطوعة (٣١٠ - حديث) : سألت رجل بلالا عن قوم يستبقون : من السابق ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الرجل : أردت الخيل . فقال : وأنا أردت الخير ٣ : ٣٢٨ ، إبراهيم الحربي من رواية مغيرة عن الشعبي قال : كان رمان . فقال رجل لبلال : من سبق ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فمن صلى ؟ قال : أبو بكر . قال : إنما أعني في الخيل . قال : وأنا أعني في الخير ،

(٣١١ - حديث) قال سليمان عليه السلام : لا طوفن الليلة على سبعين امرأة - الحديث ٣ : ٣٢٨ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة رضى الله عنه (٣١٢ - قوله) وأما ما يحكى من حديث الحاتم والشيطان وعبادة الوثن في بيت سليمان عليه السلام . فأنه أعلم بصحته . ثم ذكره ٣ : ٣٢٨ ، النسائي في التفسير من رواية المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وإسناده قوى وأخرجه ابن أبي حاتم من حديث ابن عباس قريبا عما أورده المصنف (٣١٣ - حديث) : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمنجد قد خبت بأمة . فقال : خذوا عثكالا فيه مائة شمر أخ فاضربوه بها ضربة ٣ : ٣٣٠ ، النسائي وأحمد وإسحاق وابن أبي شيبة والبرار والطبراني من رواية أبي أمامة بن سهل عن سعيد بن عبادة . قال : كان بين أياتنا رجل ضعيف مخدج ، فلم يرع الحى إلا وهو على أمة من إمامهم يخبت بها - الحديث ، قال البرار : لم يرد إلا هذا ، واختلف في إسناده . فقيل هكذا . وقيل عن أبي الزناد عن أبي أمامة مرسل ورواه أبو داود من وجه آخر عن أبي أمامة أنه أخبره بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

(٣١٤ - حديث) : للمتكلف ثلاث علامات . ينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال ويقول ما لا يعلم ٣ : ٣٣٧ ، الثعلبي من طريق محمد بن عون حدثنا محمد بن المصل حدثنا حيوة بن شريح عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن سلمة ابن نفيل مرفوعا به . ورواه البيهقي في الشعب في الثالث والثلاثين من رواية بقرية عن أرطاة قوله ورواه أبو نعيم عن وهب ابن منبه قوله (٣١٥ - حديث) : من قرأ سورة ص - الحديث ٣ : ٣٢٧ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث أبي رضى الله عنه

(سورة الزمر) (٣١٧ - حديث) « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخول أصحابه بالمواظفة ٣ : ٣٤٠ : ٧ متفق عليه من حديث بن مسعود وأتم منه (٣١٨ - حديث) « أفضل الصلاة طول القنوت ٣ : ٣٤٠ : ١٨ ، مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر . ورواه الطحاوي من هذا الوجه بلفظ « طول للقيام » ، وكذا هو في حديث عبد الله بن جعفر بلفظ « مثل أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القيام » ،

(٣١٩ - حديث) « يبعث الله تعالى الموازين يوم القيامة ، فيؤتى بأهل الصلاة فيوفون أجورهم بالموازين الحديث ٣ : ٣٤١ : ٢١ » الثعلبي وابن مردويه ، من حديث أنس رضي الله عنه . وإسناده ضعيف جداً . وأورده أبو نعيم في الحلية في ترجمة جابر بن زيد عن الطبراني . وهو في مدحهم بإسناده إلى قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما مختصراً (٣٢٠ - حديث) « قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (أفن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) قيل : يا رسول الله ، كيف انشراح الصدر ؟ قال : إذا دخل النور القلب انشراح الصدر - الحديث ٣ : ٣٤٤ : ١٠ ، الثعلبي والحاكم والبيهقي في الشعب من حديث ابن مسعود . وفيه أبو فروة الرهاوي فيه كلام . ورواه الترمذي الحكيم في النوادر في الأصل السادس والثمانين . وفي إسناده إبراهيم بن (١) وهو ضعيف

(٣٢١ - قوله) كما جاء في وصفه - يعني القرآن « لا ينفذ ولا يتشيان ولا يخلق على كثرة الرد ٣ : ٣٤٤ : ٢٣ ، (٣٢٢ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر على أصحابه ما يعظهم به ، وينصح ثلاث مرات وسبعا ٣ : ٣٤٥ : ٥٠ ، لم أجده وفي البخاري عن أنس رضي الله عنه « كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً - الحديث » ، وزاد أحمد « وكان يستأذن ثلاثاً » (٣٢٣ - حديث) ابن عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى (إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) لقد عشنا برهمن دهرنا ونحن نرى أن هذه الآية أنزلت في أهل الكتاب . قلنا . كيف تختصم ونبينا واحد ؟ وديننا واحد ، وكتابنا واحد حتى رأيت بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف ، ففرفت أنها نزلت فيها ٣ : ٣٤٧ : ٩ ، الحاكم من رواية القاسم بن عوف عن ابن عمر رضي الله عنهما (٣٢٤ - حديث) « أبي سعيد رضي الله عنه « كنا نقول : ربنا واحد ، وديننا واحد ، فما هذه الخصومة ؟ قلنا كان يوم صفين وشد بعضنا على بعض بالسيف . قلنا نعم هذا هو ، ٣ : ٣٤٧ : ١١ ذكره الثعلبي . قال : وروى خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن الحنظري

(٣٢٥ - حديث) إبراهيم النخعي قال قالت الصحابة « ما خصومتنا ونحن إخوان ؟ قلنا قتل عثمان قالوا : هذه خصومتنا ٣ : ٣٤٧ : ١٢ ، عبد الرزاق والطبري والثعلبي من رواية عبد الله بن عوف عن إبراهيم بهذا

(٣٢٦ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما « في ابن آدم نفس ثم روح بينهما مثل شعاع الشمس . فالنفس التي بها العقل والتمييز والروح التي بها النفس والحركة . فإذا نام العبد قبض الله نفسه ولم يقبض روحه ٣ : ٣٤٩ : ١٢ » لم أجده (٣٢٧ - حديث) في قوله تعالى (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم - الآية) ما حب أن الدنيا وما فيها بهذه الآية . فقال رجل : يا رسول الله . ومن أشرك ؟ فسكت ساعة ثم قال ، إلا ومن أشرك ثلاث مرات ٣ : ٣٥٢ : ٤ الطبري والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب في السابع والأربعين من حديث ثوبان . وفيه ابن لهيعة عن أبي قبيل وهما ضعيفان (٣٢٨ - حديث) « ومن الشرك الخفي أن يصلي الرجل لمكان الرجل أي لأجل الرجل » أحمد وإسحاق والبخاري والحاكم والبيهقي . من رواية ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده قال « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً . ونحن نتذاكر الدجال . فقال غير الدجال أخوف عليكم : الشرك الخفي : أن يعمل الرجل لمكان الرجل ، لفظ الحاكم (٣٢٩ - حديث) « أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى (له مغاليد السموات والأرض - الآية) ٣ : ٣٥٤ : ٢٦ » أبو يعلى وابن أبي حاتم والعقيلي والبيهقي في الأسماء والطبراني في المعجم . كلهم من رواية أغلب بن تميم حدثنا عن أبي الهذيل عن عبد الرحيم . وعبد الرحمن بن عدي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه . وله وجه آخر عند ابن مردويه ، من طريق كلب بن وائل عن عمر ورواه ابن مردويه عن الطبراني بإسناد آخر إلى ابن عباس « أن عثمان - قد كره » وفيه سلام بن وهب الجندي عن يه ولا أعرفهما

(٣٣٠ - حديث) «أن جبريل جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا القاسم ، إن الله يمسك السموات يوم القيامة على أصبع - الحديث ٣ : ٣٥٥ : ٢٥ ، متفق عليه من حديث ابن مسعود (تنبه) وقع عنده أن جبريل وهو نصيف . والذي في الصحيح «جاء جبر من اليهود ، وفي رواية «أن يهودياً» وفي رواية «أن رجلاً من أهل الكتاب»

(٣٣١ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن خطفة السبع ٣ : ٣٥٦ : ١٦ ، لم أجده هكذا . وروى أحمد وإسحاق وأبو يعلى من رواية سهل عن عبد الله بن يزيد عن شيخ لقيه سعيد بن المسيب أنه سمع أبا الدرداء يقول «نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل خطفة ونهية المجنونة وكل ذي ناب من السباع» ورواه أبو يعلى من رواية الأفرقي ورواه الدارمي والطبراني والنسائي في الكبرى من رواية أبي أوس عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة ، بلفظ «نهي عن الخطفة والمجنونة والنهية . وكل ذي ناب من السباع» (٣٣٢ - حديث) «الظلم ظلمات بعضها فوق بعض يوم القيامة ٣ : ٣٥٧ : ٢٠ ، متفق عليه من حديث ابن عمر . ولمسلم عن جابر والنسائي وأبي داود من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

(٣٣٣ - حديث) عائشة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة يقرأ بنبي إسرائيل والروم ٣ : ٣٥٨ : ٢٧» النسائي من رواية حماد بن زيد عن أبي أمامة عن عائشة في أثناء حديث . وأخرجه أحمد وإسحاق وأبو يعلى والترمذي والحاكم والبيهقي في الشعب في التاسع عشر من هذا الوجه

(سورة غافر) (٣٣٤ - حديث) «أن عمر رضي الله عنه افتقد رجلاً ذا بأس شديد من أهل الشام . فقيل ينبع لماء السراب . فقال عمر لكاتبه : أكتب : من عمر بن الخطاب إلى فلان بن فلان - الحديث ٣ : ٣٦٠ : ٦ ، أبو نعيم في ترجمة يزيد بن الأصم من رواية كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم «أن رجلاً كان ذا بأس - قد كره بتمامه» ورواه عبد بن حميد في تفسيره عن كثير بن هشام باختصار . وكذا ابن أبي حاتم والثعلبي (٣٣٥ - حديث) «إن جدالاً في القرآن كفر ٣ : ٣٦٠ : ١٤» الطيالسي . ومن طريقه البيهقي في الشعب في التاسع عشر من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بلفظ «لا تجادلوا في القرآن فإن جدالاً فيه كفر» وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ «مراء في القرآن كفر» في الصحيح والسنن (٣٣٦ - حديث) «لا تفكروا في عظم ربكم ، ولكن تفكروا في ما خلق من الملائكة - الحديث ٣ : ٣٦١ : ٧» الثعلبي . وروى شهر بن حوشب «أن ابن عباس رفته بهذا تعليقاً . وهو في كتاب المغلفة لأبي الفتح

(٣٣٧ - حديث) «أن الله أمر جميع الملائكة أن يغدوا وبروحوا بالسلام على حملة العرش تفضيلاً لهم على سائر الملائكة ٣ : ٣٦١ : ٩ ، لم أجده (٣٣٨ - حديث) «يحشرون حفاة عراة غرلاً ٣ : ٣٦٥ : ٧» ، متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها (٣٣٩ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت فلقاه المشركون حين فرغ من ذلك فأخذوا بمجامع رداءه . فقالوا : أنت الذي تنهانا أن نعبد ما كان يعبد آبائنا ؟ فقال . نعم أنا ذاك فقام أبو بكر - الحديث ٣ : ٣٦٩ : ١٠ ، النسائي من طريق هشام عن عروة عن أبيه عن عمرو بن العاص . وابن حبان من طريق يحيى بن عروة عن عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنهم منه . قلت : هل في البخاري نحوهما

(٣٤٠ - حديث) «إذا اشتغل عبدى بطاعتى عن الدعاء أعطيت أفضل ما أعطى السائلين ٣ : ٣٧٦ : ٨ ، عبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث قال «يقول الله : إذا اشتغل عبدى بثنائه عن مسألتى أعطيت أفضل ما أعطى السائلين» وهذا مرسل . وفي الترمذي عن أبي سعيد «من شغله قراءة القرآن عن مسألتى أعطيت أفضل ما أعطى السائلين»

(٣٤١ - حديث) النعمان بن بشير «الدعاء هو العبادة - وقرأ (أدعوني أستجب لكم) ٣ : ٣٦٧ : ٩ ، أصحاب السنن وتقدم في مريم (٣٤٢ - حديث) ابن عباس «أفضل العبادة الدعاء ٣ : ٣٧٦ : ١١» الحاكم في المستدرك وجهين عنه (٣٤٣ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما «من قال لا إله إلا الله فليقل على أثرها الحمد لله رب العالمين ٣ : ٣٧٧ : ١٣ ، الطبري والحاكم أيضاً والبيهقي في الاسماء والصفات وابن مردويه من رواية الأعمش عن مجاهد عنه

(٣٤٤ - حديث) «على رضي الله عنه «إن الله بعث نبياً أسود ٣ : ٣٧٩ : ٩٢» الطبري والطبراني في الأوسط وابن مردويه من رواية جابر الجعفي عن عبد الله بن يحيى عن علي رضي الله عنه في قوله (ومنهم من لم نقصص عليك) قال أرسل الله عبداً

حبشيا ، فهو الذي لم تقصص عليك ، وروى الثعلبي من وجه آخر عن جابر عن أبي الطفيل عن علي ، كان أصحاب الأخدود بينهم حبشى . بعث نبي من الحبشة إلى قومه . ثم قرأ (واقداً رسلاً من قبلك - الآية) (٣٤٥ - حديث) « من قرأ سورة المؤمن - الحديث ٣ : ٣٨١ : ١٥ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدى من حديث أبي بن كعب رضى الله عنه (سورة فصلت) (٣٤٦ - حديث) « أن أبا جهل قال في ملا من قريش : قد التبس علينا أمر محمد . فلو انقسم لنا رجلا عالما بالكهانة والسحر والشعر بكلمه ثم آتانا بتيان من أمره - ثم ذكر قصة عتبة بن ربيعة ٣ : ٣٨٧ : ١١ ، ابن إسحاق في السيرة : حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب بهذا نحوه مرسل . ووصله ابن أبي شيبة . وعنه أبو يعلى وعبد بن حميد وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل ، كلهم من رواية الأجلح الكندى عن الزبال بن حرمة عن جابر مطولاً (٣٤٧ - حديث) سفيان بن عبد الله الثقفي « قلت : يا رسول الله أخبرني بأمر أعظم به - الحديث ٣ : ٣٩١ : ١٨ ، الترمذى والنسائى وابن ماجه وأحمد وابن حبان بتمامه . وأصله في مسلم (٣٤٨ - حديث) « من قرأ سورة السجدة ٣ : ٣٩٦ : ١١ ، الثعلبي وابن مردويه من حديث أبي

(سورة الشورى) (٣٤٩ - حديث) « رقيقة بنت صفيى في سقيا عبد المطلب : إلا وفيهم الطيب ٣ : ٣٩٩ : ١٠ ، ابن عبد الرحمن بن موهب حليف بنى زهرة عن أبيه : حدثني غزمية بن نوفل بحديث سقيا عبد المطلب لكن ليس فيه الطيب الطاهر لذاته ورواه الطبرانى وأبو نعيم في الدلائل من حديث عروة بن مضرى عن غزمية بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صفيى ابن هاشم ، وكانت لدة عبد المطلب . قالت « تنابعت على قريش ستون - الحديث بطوله ، ورويناه في جزء أبي السكين (تنبيه) « وقع رقية بنت صفيى والصواب بنت أبي صفيى (٣٥٠ - حديث) « لما نزلت (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قيل : يا رسول الله من قرأ بك ، هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : على وفاطمة وبناتها ٣ : ٤٠٢ : ٢٠ ، الطبرانى وابن أبي حاتم والحاكم في مناقب الشافعى من رواية حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وحسين ضعيف ساقط . وقد عارضه ما هو أولى منه . ففي البخارى من رواية طاوس عن ابن عباس أنه سئل عن هذه الآية . فقال سعيد بن جبير قرئ آل محمد صلى الله عليه وسلم ؟ فقال ابن عباس : عجبت ، إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة - الحديث « قلت : وأخرج سعيد بن منصور من طريق الشعبي قال « أكثروا علياً في هذه الآية . فكتبنا إلى ابن عباس فكتب - فذكر نحوه ، وابن طاوس أتم منه

(٣٥١ - حديث) « على « شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم حسد الناس لى . فقال : أما ترى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا ٣ : ٤٠٢ : ٢١ ، الكرىمى عن ابن عائشة بسنده عن علي رضى الله عنه ورواه الطبرانى من حديث أبي رافع « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى « إن أول أربعة يدخلون الجنة - فذكره ، وسنده واه (٣٥٢ - حديث) « حُرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وآذاني في عترتي . ومن صنع صنعة إلى أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازه عليها إذا لقينى يوم القيامة ٣ : ٤٠٢ : ٢٣ ، الثعلبي من حديث علي رضى الله عنه . وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى عن أبيه . وهو كذاب (٣٥٣ - حديث) « الأنصار قالوا : فعلنا وفعلنا ، كأنهم افتخروا . فقال العباس : لنا الفضل عليكم يا معشر الأنصار - الحديث ٣ : ٤٠٢ : ٢٥ ، الطبرى وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبرانى في الأوسط ، كلهم من حديث ابن عباس . وفيه يزيد بن زياد وهو ضعيف (٣٥٤ - حديث) « من مات على حب آل محمد مات شهيداً - الحديث بطوله ٣ : ٤٠٣ : ٥٠ ، الثعلبي : أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي البلخى حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق حدثنا محمد بن أسلم حدثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن قيس عن جرير - بطوله . وآثار الوضع عليه لا تحفه . ومحمد بن فوفه أثبات . والآفة فيه ما بين الثعلبي ومحمد (٣٥٥ - حديث) « أن الأنصار أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال أجمعوه فقالوا : يا رسول الله ، هذان الله بك وأنت ابن أختنا ونعرفك . ومالك سعة فاستمن بهذا على ما ينوبك . فزلت الآية وورده ٣ : ٤٠٣ : ١٣ ، ذكره الثعلبي والواحدى في الأسباب عن ابن عباس بغير سند . ويشبه أن يكون عن الكلبي عن أبي صالح عنه وروى الطبرانى من طريق عثمان بن القطان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وأخرجه ابن مردويه عنه

(٣٥٦ - حديث) «أخوف ما أخاف على أمتي زهرة الدنيا وكثرها ٣ : ٤٠٤ : ١٨، الطبري من رواية سعيد عن قتادة قال : ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا - وزاد «وكان يقال خير الرزق ما لا يطغى ولا يلهيك، وفي الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري : بلفظ «إن أخوف ما أخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا»

(٣٥٧ - حديث) «عمر رضي الله عنه أنه قيل له «اشتد القحط وقط الناس» فقال : مطروا إذن . وقرأ (وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ٣ : ٤٠٤ : ٢٨ الثعلبي من طريق قتادة قال «ذكر لنا» فذكره بتأمله . ورواه باختصار عبدالرزاق من معمر عن قتادة قال «ذكر لنا أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين . قحط المطر وقط الناس» فقال : مطروا إذن .» (٣٥٨ - حديث) «ما من اختلاج هرق ولا خدش عود ولا نسكة حجر إلا بذنب . ولما يعف

الله أكثر ٣ : ٤٠٥ : ١٣ عبدالرزاق وابن أبي حاتم من طريق إسماعيل بن سليم عن الحسن والطبري والبيهقي في أوخر الشعب . عن قتادة كلاهما مرسل . ووصله عبدالرزاق من رواية الصلت بن بهرام عن أبي وائل عن البراء رضي الله عنه (٣٥٩ - حديث) «على «من عني هنة في الدنيا عني عنه في الآخرة : ومن عوقب في الدنيا لم تأت عليه العقوبة في الآخرة ٣ : ٤٠٥ : ١٧ ابن ماجه من رواية أبي جحيفة عن علي ، رفعه بلفظ من أصاب ذنباً في الدنيا فعوقب به . فأنه أعدل من أن يثني على عبد عقوبته . ومن أذنب ذنباً فستر الله عليه وعفا عنه فأنه أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه» ورواه أحمد والبخاري والدارقطني والبيهقي في الشعب في السابع والأربعين . وقال إسحاق في مسنده : أخبرنا

عيسى بن يونس عن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفر عن يونس بن حبان عن علي نحوه وفيه انقطاع (٣٦٠ - حديث) الحسن «ما تشاور قوم قط إلا هدوا لأرشد أمرهم ٣ : ٤٠٧ : ٨، ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب وعبدالله بن أحمد في زيادات الزهد . وقد ذكره المصنف مرفوعاً في آل عمران

(٣٦١ - حديث) «إذا كان يوم القيامة نادى مناد : من كان أجره على الله فليقم ، فيقوم خلق فيقال لهم : ما أجركم فيقولون نحن الذين عفونا عن ظلمنا ، فيقال لهم ادخلوا الجنة يا إذن الله تعالى ٣ : ٤٠٧ : ١٨، العقيلي والطبراني في معارج الأخلاق وأبونعيم في الحلية ، والبيهقي في الشعب في السابع والخمسين كلهم من طريق الفضل بن يسار عن غالب المطار عن الحسن بن أنس رفعه . قال «إذا وقف العبد للحساب ينادى مناد : من كان أجره على الله فليدخل الجنة - الحديث» وله طريق أخرى عند الثعلبي من رواية زهير بن عباد عن ابن عيينة عن عمرو بن عباس . وأخرى عن البيهقي من رواية الثوري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أتمه . قال البيهقي : المتن غريب - والإسناد ضعيف

(٣٦٢ - حديث) «أن زينب أسمع عائشة بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم . فكان بينهما فلا تنتهي . فقال لعائشة : دونك فاتصري ٣ : ٤٠٧ : ٢٧ » النسائي من رواية خالد بن مسلمة عن عروة عن عائشة قالت : ما علمت حتى دخلت على زينب بغير إذن وهي بمعنى (١) فذكر نحوه . ولم يذكر فيه النهي . ولفظه ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش - إلى أن قال : فأقبلت زينب هجم لعائشة فنهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبت أن تنتهي . قال : لعائشة سبها فسبها فقابتها » (٣٦٣ - حديث) «أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تكلم الله وتنتظر إليه فيما لن تؤمن لك حتى تفعل ذلك . فزلت (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً) ٣ : ٤٠٩ : ٢٣ » لم أجده

(٣٦٤ - حديث) «عائشة رضي الله عنها «من زعم أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية ٣ : ٤٠٩ : ٢٥» متفق عليه . وقد تقدم طرف منه في الأنعام (٣٦٥ - حديث) «من قرأ حم هسق كان يقبل عليه الملائكة ويستغفرون له - الحديث ٣ : ٤١٠ : ١١ » الثعلبي وابن مردويه بإسنادهما إلى أبي بن كعب (سورة الزخرف) (٣٦٦ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع رجله في الركاب قال :

بسم الله . فإذا استوى على الدابة قال : الحمد لله الذي سخر لنا هذا - الحديث ٣ : ٤١٢ : ٨ » أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث علي . وأسنده الثعلبي باللفظ المذكور هنا . ولمسلم من طريق هلي الأزدي عن ابن عمر «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً ثم قال : سبحان الذي سخر

لما هذا الآية (٣٦٧- حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركب السفينة قال : بسم الله مجريها ومرساها ٣ : ٤١٢ : ٩ » لم أجده من فعله صلى الله عليه وسلم في الطبراني من حديث الضحاك عن ابن عباس رفعه « أمان لأمتي من الفرق إذا ركبوا في الفلك أن يقولوا : بسم الله . وماقدروا الله حق قدره . الآية بسم الله مجريها ومرساها ورواه في الدعاء من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما (٣٦٨- حديث) « الحسن بن علي رضي الله عنهما أنه رأى رجلاً ركب دابة فقال : سبحان الذي سخر لنا هذا . فقال الحسين أبهذا أمرتم ؟ قال : وبم أمرنا ؟ قال : أن تذكروا نعمة ربكم . فإنه ترك التعميد فبه عليه ٣ : ٤١٣ : ٣ ، الطبري والطبراني في الدعاء من طريق مجلس عن حسين ابن علي فذكره (٣٦٩- حديث) عمر رضي الله عنه « اخشوشوا واخشوشوا وتمددوا ٣ : ٤١٥ : ١١ » أبو عبيد في الغريب : حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي العدي عن عمر رضي الله عنه أنه قال . ذكر هذا وزاد : واجعلوا الرأس رأسين - الحديث ، موقفاً . ورواه ابن حبان من طريق أبي عثمان . قال : أتانا كتاب عمر فذكر قصة فيها هذا (٣٧٠- حديث) « لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة ماء ٣ : ٤١٩ : ٥ » وفيه عبد الحميد بن سليمان وتابعه زكريا بن منظور . وقال الترمذي : وفي الباب عن أبي هريرة . وحديثه عند البزار من حديث صالح مولى التوأمة عنه . ولفظه « ما أعطى كافراً منها شيئاً » ورواه البيهقي في الشعب في الحادي والسبعين من رواية أبي معشر عن المقبري عنه وفي الباب عن ابن عباس . أخرجه أبو نعيم في الحلية . وفيه الحسن بن عمار وهو ضعيف جداً . وأخرجه القضاعي في سند الشهاب من رواية مالك بن نافع عن ابن عمر ، بلفظ المصنف قال ابن طاهر : فيه علي بن محمد بن أحمد بن أبي عوف عن أبي مصعب عنه ، لا أصل له من حديث مالك

(٣٧١- حديث) « أن موت الفجأة رحمة للؤمن وأجده أسف للكافر ٣ : ٤٢٣ : ١٨ » تقدم في طه (٣٧٢- حديث) لما قرأ على قریش (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم الآية) وفيه قصة ابن الزبيري ٣ : ٤٢٣ : ٢٢ ، تقدم في أواخر الأنبياء (٣٧٣- حديث) « أن عيسى عليه الصلاة والسلام نزل على ثنية بالبيت المقدس يقال لها : أفيقوا . وعليه عمريان - الحديث ٣ : ٤٢٤ : ٢٧ ، الثعلبي بغير سند . وهو موجود في أحاديث متفرقة . فقوله « ثنية أفيق » عند الحاكم من حديث عثمان بن أبي العاص . وقوله « وعليه عمريان » عند أحمد والحاكم من حديث أبي هريرة . وقوله « والناس في صلاة الصبح » عند ابن ماجه من حديث أبي أسامة . وقوله « فيقتل الخنزير ويكسر الصليب » في الصحيح من حديث أبي هريرة

(٣٧٤- حديث) « لا ينزع من الجنة شجرة إلا نبت مكانها مثلاًها ٣ : ٤٢٦ : ٨ » البزار عن ثوبان . وقد تقدم في البقرة (٣٧٥- حديث) قيل لابن عباس : قرأ ابن مسعود (ونادوا يا مال . فقال : ما اشتغل أهل النار من الترخيم ٣ : ٤٢٦ : ١٣ لم أجده باسناد . وفي البخاري عن يعلى بن أمية « أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها كذلك » (٣٧٦- قوله) عن ابن عباس أنه إنما يجيهم بعد ألف سنة ٣ : ٤٢٦ : ١٧ ، الحاكم من رواية سفيان عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ونادوا يا مال) قال : مكث عنهم ألف سنة ثم يقول : إنكم ما كنتم ، وروى الترمذي من رواية قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن سمرة بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ ، يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون ، فيأثرون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع - الحديث : وفيه قال الأعمش بين أن ينزل عليهم وإجابة مالك ألف عام . وقال الترمذي : قطبة ثقة . وبعض أهل الحديث كان يرفع هذا . وهذا أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب ورواه الطبري من رواية شريك عن الأعمش موقوف ولم يفصل الكلام الأخير . ثم رواه من طريق قطبة مرفوعاً ، ولم يفعل أيضاً (٣٧٧- حديث) « يلقى على أهل النار الجوع ٣ : ٤٢٦ : ١٨ » هو الحديث الذي قبله

(٣٧٨- حديث) « من قرأ سورة الزخرف ٣ : ٤٢٨ : ٢٥ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدى من حديث أبي بن كعب رضي الله عنهما

(سورة الدخان) (٣٧٩ - حديث) «من صلى في هذه الليلة مائة ركعة يغني ليلة النصف من شعبان أرسل إليه الله مائة ملك - الحديث ٣ : ٤٢٩ : ٥٥ ذكره صاحب الفردوس من حديث ابن عمر هكذا وأخرجه أبو الفتح سليم ابن أيوب في الترغيب له من رواية جعفر بن محمد عن أبيه عن علي موقوفاً . وأخرجه ابن الأخضر من رواية جعفر المدائني عن أبي يحيى العتابي حدثني بضعة وثلاثون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال - فذكره

(٣٨٠ - حديث) «إن الله يرحم من أمتي في هذه الليلة بمعد شعر أغنام بني كلب ٣ : ٤٢٩ : ٧٠ الترمذي وابن ماجه من حديث عائشة مرفوعاً وأن الله ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا . فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب قال الترمذي : لا نعرفه إلا من حديث الحجاج ؟ وسمعت محمداً يضعفه . وقال ابن يحيى لم يسمع من عروة والحجاج لم يسمع من يحيى ، وفي الباب عن أنس عن عائشة في الدعوات للبيهقي . وفي روايته مجاهيل . ومن وجه آخر عن عائشة في الأفراد للدارقطني . وفيه عطاه بن عجلان . وهو متروك (٣٨١ - حديث) «أن الله يغفر لجميع المسلمين في تلك الليلة ، إلا لكان من أو ساحراً أو مدمن خمر أو عاق لوالديه . أو مصر على الزنا ٣ : ٤٢٩ : ٨٠ لم أجده هكذا . وفي ابن حبان من حديث معاذ بن جبل وقال يطلع إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن ، وفي ابن ماجه من حديث أبي موسى كذلك . والبخاري من حديث أبي بكر وفي إسناده ضعف والبخاري أيضاً من حديث عوف بن مالك . وفيه ابن لهيعة . ومن حديث أبي هريرة وفيه من لا يعرف . ورواه البيهقي في الشعب من حديث أبي سعيد عن عائشة . وفيها لا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا إلى مشاحن ولا إلى قاطع رحم ولا إلى عاق ولا إلى مدمن خمر وفي رواية أنس عن عائشة التي ذكرناها في التي قبلها والمصر على الزنا وزادوا : ولا مصور ولا قنار (٣٨٢ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل ليلة الثالث عشر من شعبان في أمته . فأعطى الثلث منها ، ثم سأل ليلة الرابع عشر فأعطى الثلثين . ثم سأل ليلة الخامس عشر في أمته فأعطى الجميع إلا من شرد على الله شراد البعير ٣ : ٤٢٩ : ١٠ (٣٨٣ - حديث) «أن أول آيات الدخان ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام ونار تخرج من حفر بحر عدن ٣ : ٤٣٠ : ١٩ وهذا أولى . وفي إسناده رواه ابن الجراح وهو متروك . وقد اعترف بأنه لم يسمع هذا الحديث

(٣٨٤ - حديث) ابن مسعود : خمس قد مضين - الحديث ٣ : ٤٣٠ : ٢٣ ، متفق عليه دون قوله : حتى أكلوا الجيف والعلز وقد رواه النسائي والحاكم والطبراني من حديث ابن عباس قال : جاء أبو سفيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أنشدك الله والرحم لقد أكلنا العلز يعني الوبر والدم . فأنزل الله (ولقد أخذناهم بالعذاب - الآية) (٣٨٥ - حديث) «ما من مؤمن يموت في غربة غائب فيها بواكيه إلا بكى عليه السماء والأرض ٣ : ٤٣٢ : ١٩ ، البيهقي في الشعب في السبعين منه والطبري والثعلبي من حديث شريح بن عبيد الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إن الإسلام بدا غريباً وسيعود غريباً إلا غربة على مؤمن . مامات مؤمن في غربة غائب عنه فيها بواكيه - الحديث ، (٣٨٦ - حديث) «لا تسبوا تبعاً فإنه قد كان أسلم ٣ : ٤٣٣ : ١٩ ، أحمد والطبراني والطبري وابن أبي حاتم من حديث سهل بن سعد وفيه ابن لهيعة عن عمرو بن جابر . وهما ضعيفان . وروى حبيب عن مالك عن أبي حازم عن سهل مثله قال الدارقطني : تفرد به حبيب وهو متروك . وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في معجمه وابن مردويه قال محمد بن زكريا . عن أبي حذيفة عن سفيان (٣٨٧ - حديث) «ما أدري : أكان تبع نبياً أو غيرني ؟ ٣ : ٤٣٣ : ١٩ ، الثعلبي من طريق عبد الرزاق عن معمر بن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة بهذا . والمعروف بهذا الإسناد «ما أدري النبي هو أم لا ، وما أدري أعز بنبي أم لا ، أخرجه أبو داود . وكذا الحاكم لكن قال : ذو القرنين بدل «عزير ، قال الدارقطني تفرد به عبد الرزاق وغيره أرسله (٣٨٨ - حديث) من قرأ حم التي يذكر فيها الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له ٣ : ٤٣٥ : ٢٣ الترمذي وأبو يعلى وابن السني في اليوم والليالي ، والبيهقي في الشعب وقال تفرد به أبو المقدم . وهو ضعيف . وعن الحسن عن أبي هريرة وقال الترمذي أبو المقدم ضعيف والحسن لم يسمع من أبي هريرة (٣٨٩ - حديث) من قرأ حم الدخان في ليلة يستغفر له سبعون ألف ملك ٣ : ٤٣٥ : ٢٢ ، الترمذي أيضاً وابن عدي والشعبي والبيهقي في الشعب من رواية عمر بن

خشم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلة عن أبي هريرة . وقال . غريب ، وعمر يضعف قال محمد : إنه منكر الحديث . قلت : وهو يعني الذي قبله

(سورة الجاثية) (٣٩٠ - حديث) ولا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر ٣ : ٣٩٩ : ٤٢٥ متفق عليه من حديث أبي هريرة . واللفظ لمسلم (٣٩١ - حديث) من جنى جهنم ٣ ، ٤٤٠ : ١٥ ، هذا طرف من حديث الحرث بن الحرث الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا بدعوى الجاهلية فإنه من جنى جهنم - الحديث ، أخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وأبو يعلى (تنبيه) احتج به المصنف على أن جنى جمع جثوة . وهي الجماعة وفي البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما رفعه وأن الناس يصيرون يوم القيامة جثا ، كل أمة تتبع نبيها (٣٩٢ - حديث) من قرأ حم الجاثية ستر الله عورته - الحديث ٣ : ٤٤١ : ١٠ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم إلى أبي بن كعب

(سورة الاحقاف) (٣٩٣ - حديث) لا أملك لكم من الله شيئا ٣ : ٤٤٢ : ٢٠ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولما نزلت (وانذر عشيرتلك الاقربين) دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا . نعم وخص . فقال : يا بني كعب بن لؤي يا بني مرة بن كعب ، يا بني عبد شمس يا بني عبد مناف ، يا بني هاشم ، يا بني عبد المطلب ، إني لأملك لكم من الله شيئا - الحديث ، (٣٩٤ - حديث) أن عبد الله بن سلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم إني سألتك عن ثلاث لا يعلمن إلا نبي - الحديث بطوله ٣ : ٤٤٣ : ١٦ ، البخاري من رواية حميد عن أنس . وأتم منه

(٣٩٥ - حديث) سمعنا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض : أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام . وفيه نزل (وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله) ٣ : ٤٤٤ : ٧ متفق عليه (٣٩٦ - قوله) وفيه نزلت إلى آخره ٣ : ٤٤٤ : ٨ ، عند البخاري وشك في إدراجها . وروى الطبري من رواية محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام قال قال عبد الله بن سلام : في نزلت هذه الآية . ثم روى عن الشعبي أنه أنكر ذلك لكون السورة مكية . كذا أخرجه ابن أبي شيبة عن الشعبي (٣٩٧ - حديث) عائشة أنها أنكرت نزول هذه الآية في أخيها عبد الرحمن لما قال مروان حين خطب ليابيع الناس ليزيد بن معاوية . فقال له عبد الرحمن : لقد جئتم بها هرقلية تبايعون لابنائكم فقال مروان : يا أيها الناس هذا الذي قال الله فيه (والذي قال لو الديه - الآية) فسمعت عائشة فغضبت وقالت : والله ما هو به ولو شئت لسميته ، ولكن الله لعن أباك وأنت في صلبه فأنت في فضض من لعنة الله ٣ : ٤٤٦ : ١٨ ، النسائي ، واللفظ له وابن أبي خيثمة والحاكم وابن مردويه من رواية محمد بن زياد . وقال : لما بايع معاوية لابنه قال مروان : سنة أبي بكر وعمر . فقال عبد الرحمن بن أبي بكر : سنة هرقل وقصر قال مروان : هذا الذي أنزل - فذكر الآية فبلغ ذلك عائشة فقالت : كذب والله . ما هو به . فذكره . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أبا مروان ومروان في صلبه إلى آخره . ولفظ ابن أبي خيثمة : أن معاوية كتب إلى مروان بن الحكم أن يبايع الناس ليزيد بن معاوية . فقال عبد الرحمن لقد جئتم بها هرقلية - إلى آخر لفظ المصنف . قلت : أصله في البخاري من رواية يوسف بن ماهك عن عائشة دون ما في آخره

(٣٩٨ - حديث) عمر رضي الله عنه : لو شئت لدعوت بصلا وصناب وكراكر وأسمنة . ولكني رأيت الله تعالى نهي على قوم طياتهم . فقال (أذهبت طياتكم في حياتكم الدنيا ٣ : ٤٤٧ : ١٩) ابن المبارك في الزهد أخبرنا جرير بن حازم أنه سمع الحسن يقول : قدم على أمير المؤمنين عمر وفد أهل البصرة مع أبي موسى الأشعري قال لو كنا ندخل وأنه كل يوم خبزيت . - فذكر الحديث . وفيه : أما والله ما أجهل من كراكر وأسمنة وصلا وصناب و (١) قال جرير : الصلا هو الشواء والصناب الخردل ، والصلاتق الخبز الرقاق . ولكن سمعت الله غير أقواما بأمر فعلوه . فقال : (أذهبت طياتكم) الآية . وأخرجه أبو عبيدة في الغريب . وابن سعد وأحمد في الزهد . وأبو نعيم في الحلية كلهم من طريق جرير به . (٣٩٩ - حديث) وعنه قال : لو شئت لكنت أطبكم طعاما وأحسنكم لباسا ولكني استبق طياتي ٣ : ٤٤٧ : ٢٠ ، الطبري من رواية سعيد بن قتادة قال ذكر لنا عبر قال : فذكره

(٤٠٠ - حديث) : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَةِ . وَهُمْ يَرْفَعُونَ ثِيَابَهُمْ بِالْأَدَمِ مَا يَجْعَلُونَ لَهَا رِقَاعًا فَقَالَ : أَتُمُّ الْيَوْمَ خَيْرَ يَوْمٍ يَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حَلَةٍ وَيَرْوِجُ فِي حَلَةٍ أُخْرَى . الْحَدِيثُ ٣ : ٤٤٧ : ٢١ الطَّبْرِي مِنْ رِوَايَةِ سَعْدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : ذَكَرْنَا . فَذَكَرَهُ . وَمِنْ طَرِيقِهِ الشَّعْبِيُّ . وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلَةِ فِي تَرْجَةِ أَهْلِ الصَّفَةِ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ قَالَ : حَسِبَ أَضْعَافَ الْمُسْلِمِينَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ مَطْوَلًا وَفِي التِّرْمِذِيِّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ : حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعٍ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ صَمِيرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بَرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرَسٍ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَى لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ . ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ بِكُمْ الْحَدِيثُ نَحْوَهُ ، (٤٠١ - حديث) : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الرِّيحَ فَزَعُوقًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا . الْحَدِيثُ ٣ : ٤٤٩ : ٧ مسلم وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالبَزَّازُ وَأَبُو يَعْلَى وَالبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ ، كُلُّهُمْ مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ . وَلَفْظُ مُسْلِمٍ قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الْكِتَابِ (٤٠٢ - حديث) : « أَبِي ذَرٍّ » لَوْ كَانَ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْصَارِنَا (٤٠٣ : ١٢ : ٤٠٥) ، هَذَا طَرَفٌ مِنْ قِصَّةِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ذَكَرَهُ مَطْوَلًا . وَفِيهِ : فَبَيْنَا أَنَا فِي لَيْلَةٍ قَرَأَ خُتْمَانِيَّةً وَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَمَا يَطُوفُ غَيْرَ أَمْرَاتَيْنِ ، فَأَتَانِي عَلَى فَذَكَرَ الْقِصَّةَ . وَفِيهِ ثُمَّ انْطَلَقْنَا بِرُحُلِنَا . وَيَقُولَانِ لَوْ كَانَ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْصَارِنَا ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مَطْوَلًا

(٤٠٣ - حديث) : « إِنَّ الْجِنَّ كَانَتْ تَسْتَرْقُ السَّمْعَ فَلَمَّا خَرَقَتْ السَّمَاءَ وَرَجَعُوا بِالشَّهْبِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا لِنَبَأِ حَدَثٍ فَتَهَضَّ سَبْعَةٌ نَفَرٌ أَوْ تِسْعَةٌ نَفَرٌ مِنْ أَشْرَافِ جَنِّ نَصِيبِينَ أَوْ نَيْنَوِي ، مِنْهُمْ زُوبِعَةُ ، فَضَرَبُوا حَتَّى بَلَغُوا أَتَهَامَةَ ثُمَّ انْدَفَعُوا إِلَى وَادِي نَحْلَةٍ فَوَاقَفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَصِلُ أَوْ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . فَاسْتَمَعُوا الْقِرَاءَةَ . وَذَلِكَ عِنْدَ أَنْصَرَفِهِ مِنَ الطَّائِفِ حِينَ خَرَجَ إِلَيْهِمْ يَسْتَنْفِرُهُمْ . فَلَمْ يَجِئُوهُ إِلَى طَلَبَتِهِ . وَأَغْرَوْا بِهِ سَفَهَاءَ ثَقِيفٍ ٣ : ٤٥٠ : ١٤ ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِمَعْنَاهُ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ دُونَ أَوَّلِهِ . وَدُونَ قَوْلِهِ « وَكَانُوا تِسْعَةً نَفَرٍ أَحَدُهُمْ زُوبِعَةُ ، وَدُونَ قَوْلِهِ « فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَصِلُ ، وَدُونَ قَوْلِهِ « مِنْ نَيْنَوِي ، وَدُونَ قَوْلِهِ « عِنْدَ مَنْصَرَفِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَأَمَّا زُوبِعَةُ فَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مِنْ رِوَايَةِ ذَرٍّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ « هَبْطُوا بَعْضُ الْجِنَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَطْنُ نَحْلَةً . فَلَمَّا سَمِعُوهُ قَالُوا أَنْصَرُوا . وَكَانُوا تِسْعَةً أَحَدُهُمْ زُوبِعَةُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ - الْآيَةَ) وَقَوْلُهُ « نَيْنَوِي » أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ : ذَكَرْنَا أَنَّهُمْ صَرَفُوا إِلَيْهِ مِنْ نَيْنَوِي الْحَدِيثُ (٤٠٤ - حديث) : « مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجِنَّ وَلَا رَأَاهُمْ ، وَلَكِنْ كَانَ يَتْلُو فِي صَلَاتِهِ فَتَزَوَّاهُمْ ثُمَّ وَقَفُوا مُسْتَمِعِينَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ . فَأَنْبَأَهُ اللَّهُ بِإِسْمَاعِهِمْ ٣ : ٤٥٠ : ١٨ ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ . وَهُوَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ (٤٠٥ - حديث) : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا : إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَى الْجِنَّ اللَّيْلَةَ ، فَمَنْ يَتَّبِعُنِي ؟ قَالُوا ثَلَاثًا . فَأَطْرَقُوا لِإِعْبَادَتِهِ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ لَيْلَةَ الْجِنَّ غَيْرِي . قَالَ : فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي أَعْلَى مَكَّةَ فِي شَعْبِ الْحَجُونَ . فَخَطَّ لَنَا خَطًّا وَقَالَ : لَا تَخْرُجْ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ ، ثُمَّ افْتَتَحَ الْقُرْآنَ وَسَمِعْتَ لِنَفْسٍ شَدِيدًا حَتَّى خَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَشِيَتْهُ أَسْوَدَةٌ كَثِيرَةٌ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ صَوْتَهُ ، ثُمَّ انْقَطَعُوا كَقَطْعِ السَّحَابِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا . فَقُلْتُ : نَعَمْ . رَجُلًا سَوْدَاً مُسْتَفْرِي بَثْيَابٍ بَيَضٍ . قَالَ : أَوَلَيْكَ جَنِّ نَصِيبِينَ : وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا وَالسُّورَةُ الَّتِي قَرَأَهَا عَلَيْهِمْ (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ) ٣ : ٤٥٠ : ١٩ ، لَمْ أَجِدْهُ بَتَمَامِهِ فِي سِيَاقٍ وَاحِدٍ ، بَلْ وَجَدْتُهُ مُفْرَقًا . فَرَوَى الطَّبْرِيُّ مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ ذَكَرَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَى الْجِنَّ . فَأَيُّكُمْ يَتَّبِعُنِي فَأَطْرَقُوا ثَلَاثًا إِلَّا ابْنَ مَسْعُودٍ فَاتَّبَعَهُ حَتَّى دَخَلَ شَعْبًا يُقَالُ لَهُ شَعْبُ الْحَجُونَ قَالَ : وَخَطَّ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ خَطًّا . فَذَكَرَ أَيُّ قَوْلِهِ حَتَّى خَفْتُ عَلَيْهِ . وَزَادَ فِيهِ : فَقُلْتُ مَا هَذَا اللَّفْظُ ؟ فَقَالَ : اخْتَصَمُوا إِلَيَّ فِي جَبَلٍ فَخَصِمْتُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ ، وَرَوَى الْحَاكِمُ وَالتَّبْرَانِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَثْمَانَ ابْنَ شَيْبَةَ الْخَزَاعِيَّ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَنْ يَحْضُرَ اللَّيْلَةَ أَمْرَ الْجِنَّ فَلْيَفْعَلْ . فَلَمْ يَحْضُرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي . قَالَ : فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ خَطَّ لِي بِرَجُلِهِ خَطًّا ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أَجْلِسَ فِيهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى قَامَ . فَافْتَتَحَ الْقُرْآنَ . الْحَدِيثُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ

قوله « رجلا سودا إلى آخره »، وروى الطبري من رواية عمرو بن غيلان الثقفي أنه سأل ابن مسعود فذكر القصة ، وفيها فقال « رأيت شيئا ؟ قلت : نعم . قد رأيت رجلا سودا مستشعرين بثياب بيض . فقال : أولئك جن نصيبين سألوني المتاع . فذكر الحديث ، وليس فيه عدهم ولا اسم السورة . وروى ابن أبي حاتم من رواية هكرمة في هذه الآية قال « كانوا من جن نصيبين جاؤا من جزيرة الموصل . وكانوا اثني عشر ألفا ، فهذه الأحاديث من بجموعها ما ذكر الاسم السورة (٤٠٦ - حديث) » من قرأ سورة الأحقاف - الحديث ٣ : ٤٥٢ : ٦ : الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم إلى أبي بن كعب رضى الله عنه

(سورة محمد صلى الله عليه وسلم) (٤٠٧ - حديث) « أن النبي ﷺ من على أبي عزة الجمحي ٣ : ٤٥٣ : ٢١ : هو مذكور في المغازي لابن إسحق وغيره » أنه أسرى يوم بدر . فنزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . بغير فداء ثم أسره يوم أحد فقتله صبورا ، ورواه الواقدي . عن ابن أخي الزهري عن عمه . عن سعيد بن المسيب

(٤٠٨ - قوله) « على ثمانية بن أثال الخنفي ٣ : ٤٥٣ : ٢٢ ، هو في حديث أبي هريرة عند الشيخين مطولا (تنبيه) وقع في الأصل . ومن على أثال وهو غلط وكأنه من النساخ سقط منه ابن (٤٠٩ - قوله) « وفادى رجلا برجلين من المشركين ٣ : ٤٥٣ : ٢٢ ، هذا طرف من حديث أخرجه مسلم والترمذي وغيرهما من حديث عمران ولكن فيه « أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسروا رجلا من بني عقيل ، وكانت ثقيف أسرت رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ففداه النبي صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين أسرتهم ثقيف » وروى البيهقي في المعرفة عن الشافعي من هذا الوجه مثل لفظ الكتاب . ثم قال : أظنه من الكتاب . والصحيح الأول

(٤١٠ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الشعب يوم أحد وقد فشيت فيهم الجراحات . فنادى المشركون اعل هبل . فنادى المسلمون : الله أعلى وأجل الحديث ٣ : ٤٥٤ : ٣٤ ، الطبري من رواية سعيد عن قتادة قال « ذكرنا أن هذه الآية . يعنى (إن الله مولى الذين آمنوا) نزلت يوم أحد ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب وقد فشيت فيهم الجراحات . الخ ، سواء . وله شاهد في البخاري من حديث البراء بن عازب

(٤١١ - حديث) « لا يموت أحد من معصية الله . إلا تضرب الملائكة في وجهه ودبره ٣ : ٤٥٨ : ٢٤ ، (٤١٢ - حديث) أنس « ما خفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية أحد من المنافقين يعنى قوله تعالى (لو نشاء لأريناكمهم - الآية) ولقد كنا في بعض الغزوات وفيها تسعة من المنافقين يشكوكهم الناس ، فباتوا ذات ليلة وأصبحوا راعلى جهة كل واحد منهم . مكتوب : هذا منافق ٣ : ٤٥٩ : ٧ ، ذكره الشعبي بغير سند ولم أجده

(٤١٣ - حديث) « أبي العالمة كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون أنه لا يضر مع الإيمان ذنب . كما أنه لا ينفع مع شرك عمل ٣ : ٤٥٩ : ٢١ » محمد بن نصر المروزي في كتاب قدر الصلاة له . قال حدثنا أبو قدامة حدثنا وكيع حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس بهذا وزاد . فزلت (ولا تبطلوا أعمالكم) وفي الكتاب حديث مرفوع . أخرجه إسحق وأبو يعلى وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن مسعود . قال أبو نعيم : تفرد به يحيى بن يمان عن سفيان اه . ويحيى ضعيف . وفيه عن عمر أيضا أخرجه العقيلي . وابن عدى من رواية حجاج بن نصير عن منذر بن زياد وهما ضعيفان (٤١٤ - حديث) « ابن عمر « كنا نرى أنه ليس شيء من حسناتنا إلا مقبولا . حتى نزلت «ولا تبطلوا أعمالكم

فقلنا : ما هذا الذى يبطل أعمالنا ؟ قلنا : الكبائر والمؤذيات والفواحش . حتى نزلت (إن الله لا يغفر أن يشرك به) فكشفنا عن القول في ذلك فكنا نخاف على أصحاب الكبائر ونرجو لمن لم يصبا ٣ : ٤٦٠ : ٥٥ ابن مردويه . من طريق عبد الله بن المبارك عن بكير بن معروف . عن مقاتل بن حيان . عن نافع . عن ابن عمر بهذا . وأخرجه محمد بن نصر أيضا . من هذا الوجه (٤١٥ - حديث) « من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ٣ : ٤٦٠ : ١٦ » متفق عليه من حديث ابن عمر (٤١٦ - حديث) « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القوم . في قوله تعالى (يستبدل قوما غيركم) وكان سلمان إلى جنبه . فضرب على فخذه وقال هذا وقومه : والذي نفسى بيده لو كان الإيمان

منوطاً بالثريا لتأله رجال من فارس ٣ : ٤٦١ : ٤ : الترمذى وابن حبان والحاكم والطبرى وابن أبي حاتم وغيرهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن . عن أبيه عن أبي هريرة وله طرق عنه وعن غيره (١٧٠ - حديث) من قرأ سورة محمد . الحديث ٣ : ٤٦١ : ٦ : الثعلبي وابن مردويه والواحدى . بأسانيدهم إلى أبي بن كعب

(سورة الفتح) - (١٨٠ - حديث) موسى بن عقبة ، أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية فقال رجل من أصحابه . ما هذا بفتح . لقد صددنا عن البيت . وصد هدينا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بئس الكلام هذا . بل هو أعظم الفتح . الحديث ٣ : ٤٦١ : ١٦٠ ، هكذا هو مغازى موسى بن عقبة عن الزهري وأخرجه البيهقي في الدلائل من طريقه ومن طريق أبي الاسود عن عروة أيضاً نحوه مطولاً (١٩٠ - حديث) وأن بالحديبية تزح ماؤها حتى لم يبق فيها قطرة . فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم به فيها فدرت بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقبل لجاش الماء حتى امتلأت ولم ينفد ماؤها بعد ٣ : ٤٦٢ : ٢١٠ متفق عليه . من حديث البراء مطولاً باللفظ الأول . ولمسلم من حديث سلمة بن الأكوع . قال « قدمنا المدينة ونحن أربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لاتروها ، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنب الركبة فأما دعا وإما بصق . قال لجاشت . فسقينا واستقينا ، وعند البخارى في الحديث الطويل عن المسور بن مخرمة ومروان : فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على نمد قليل الماء . فلم يلبث الناس أن سرحوه . وشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فأنزع سهماً من كنانته ثم أمرهم أن يحمولوه فيه . فوالله ما زال يحمش لهم بالرى ، ولا يخالفه في هذا الحديث البراء . لما رواه الواقدي من طريق عطاء بن أبي مروان . عن أبيه . حدثني أربعة عشر رجلاً من أسلم صحابة . أن ناجية بن الأعجم . قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم . حين شكى إليه من قلة الماء فدفع إليّ سهماً من كنانته وأمر بدلو من مائها . فمضمض فاه منه ثم به في الدلو . وقال لي : أنزل الماء فصبه في البئر وفتح الماء بالسهم . ففعلت . فوالذي بعثه بالحق . ما كنت أخرج حتى كاد يغمرني ، . وروى أيضاً من حديث قتادة . قال : لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم . الرجل . فقل بالسهم وتوضأ . وبعج فاه منه ، ثم رده في البئر لجاشت بالرواء (٢٠٠ - حديث) : جابر بن عبد الله . قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة . على الموت . وعلى أن لا نفر . فأنكث أحدنا البيعة . إلا جدت بن قيس وكان منافقاً . اختبأ تحت إبط بعيره ولم يسمع القوم ٣ : ٤٦٣ : ١١٠ ، لم أجده مكدابل في حديث جابر « أنه سئل كم كانوا يوم الحديبية ؟ قال . كنا أربعة عشر مائة فبايعناه وعمر أخذ بيده تحت الشجرة ، وهي سمرة . فبايعناه . وجدت بن قيس اختبأ تحت بطن بعيره » أخرجه مسلم . ولا يعل من هذا الوجه . لم نبايعه على الموت وإنما بايعناه على أن لا نفر ، بايعناه كلنا . إلا الجدت بن قيس ، فإنه اختبأ تحت بطن بعيره ، فهذا ليس فيه أنه بايع ونكث ، بل فيه أنه لم يبايع أصلاً (٢١٠ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد المسير إلى مكة عام الحديبية معتمراً استنفر من حول المدينة من أهل البوادي والأعراب ليخرجوا معه . حذراً من قريش ٣ : ٤٦٣ : ١٦٠ ، الحديث البيهقي في الدلائل من رواية آدم بن ورقاء . عن ابن نجيج عن مجاهد نحوه

(٢٢٠ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل الحديبية . بعث جواس بن أمية الخزاعي رسولاً إلى أهل مكة . فهموا به فتمه الأحابيش . فلما رجع دعا بعمر ليعثه . فقال : إني أخافهم على نفسي لما عرف من عداوتهم لي وما بمكة عددي يمتني » الحديث . وفيه قصة البيعة . وقوله « فبايعوه تحت الشجرة وكانت سمرة . وقول جابر « لو كنت أبصر لأريتكم مكانها ، أحد من رواية عروة عن المسور ومروان . قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية يريد زيارة البيت » فذكر الحديث مطولاً . وفيه هذه القصة دون قصة جابر وروى الطبرى من رواية هكرمة مولى ابن عباس قال : « دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم جواس بن أمية الخزاعي فذكره ومن طريق أبي إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر « بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عثمان قتل فقال : لا أبرح حتى تنجز القوم . ودعا الناس إلى البيعة . فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة . فكان الناس يقولون : بايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت ، وجابر يقول لم يبايعنا على الموت ولكن بايعنا على أن لا نفر إلى أن قال وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الذي ذكر من أمر عثمان باطل » وقوله

وكانت سمرة . رواه مسلم من حديث جابر قال : فبايعناه وأخذ صريده تحت الشجرة وكانت سمرة ، وقول جابر : لو كنت أبصر الخ متفق عليه من حديثه وقوله . وقيل : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في ظل الشجرة وعلى ظهره غصن من أغصانه . قال عبدالله بن مغفل كنت قائماً على رأسه . ويدي ذصن من الشجرة أذب عنه ، فرفعت الغصن عن ظهره بايعوه على الموت دونه ، وعلى أن لا يفروا فقال لهم : أنتم اليوم خير أهل الأرض ٣ : ٤٦٥ : ٢٣٣ « النساء من رواية ثابت عن عبدالله بن مغفل . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية في أصل الشجرة وعلى رأسه غصن إلى قوله عن ظهره . وفي حديث مغفل بن يسار له رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وأنا رافع غصناً من أغصانها - الحديث . وأما قوله « بايعوه . الخ » فهو في حديث جابر

(٢٣٣ - قوله) « كان عدد المبايعين ألفاً وخمسمائة وخمسة وعشرين » وقيل ألفاً وأربعمائة وقيل ألفاً وثلاثمائة ٣ : ٤٦٥ : ٢٦٠ أما الأولى فتفق عليها من حديث سالم بن أبي الجعد عن جابر . دون قوله « وخمسة وعشرين » ، وأما الثاني ففي رواية عمرو بن مرة عن جابر في الصحيحين . وفي رواية أبي الزبير عنه ومسلم وعندهما عن قتادة . قلت : لسعيد بن المسيب « كم كان عدد الذين شهدوا بيعة الرضوان ؟ قال : خمس عشرة مائة قال : قلت : فإن جابر قال : كانوا أربع عشرة مائة قال : رحمه الله لقد وهم ، هو والله . حدثني أنهم كانوا خمس عشرة مائة ، قال البيهقي في الدلائل . كأن جابراً رجع عن رواية خمس عشرة . إلى ألف وأربعمائة . وكذلك قال البراء ومغل بن يسار . وسلمة بن الأكوع . انتهى

والرواية الثالثة في الصحيحين من رواية عمرو بن مرة عن عبدالله بن أبي أوفى . قال : كان أصحاب الشجرة ألفاً وثلاثمائة وكان من أسلم من المهاجرين . قلت والرواية التي فيها ألفاً وخمسمائة وخمسة وعشرين . أخرجهما ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عباس موقوفاً . وفي عددهم أقوال غير هذه بسطتها في شرح البخاري (٢٤٤ - حديث) « أن عكرمة بن أبي جهل خرج في خمسمائة . فبعث النبي صلى الله عليه وسلم من هزمه . وأدخله حيطان مكة ٣ : ٤٦٦ : ٢٣٣ ، وكان ذلك في غزوة الحديبية ٣ : ٤٦٦ : ٢٣٣ الطبري عن شيخه محمد بن حميد عن يعقوب القمي عن جعفر هو ابن أبي المغيرة عن ابن أبي . قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهدى وانتهى إلى ذي الحليفة : قال له نمر : يا نبي الله تدخل على حرب قوم حرب لك بغير سلاح ولا كراع . قال : فبعث إلى المدينة فلم يدع فيها كراعاً ولا سلاحاً إلا حمله . فلما دنا من مكة منعوه أن يدخل فسار حتى أتى منى فنزل بها . فأناه عتبة بن عكرمة بن أبي جهل قد خرج عليك في خمسمائة . فقال لخالد بن الوليد يا خالد هذا ابن عمك قد أتاك في الخيل . فقال خالد : أنا سيف الله ورسوله فيومئذ سمي سيف الله ، يا رسول الله ارم بي أين شئت ، فبعثه على خيل ، فلقى عكرمة في الشعب ، فهزمه ، حتى أدخله حيطان مكة - الحديث ، وأخرجه ابن أبي حاتم من هذا الوجه وفي صحته نظر لأن خالد لم يكن أسلم في الحديبية وظاهر السياق أن هذه القصة كانت في الحديبية . فلو كانت في عمرة القضية لا يمكن مع أن المشهور أنهم فيها لم يمانعوه ولم يقاتلوه (٢٥٥ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه نَحَرُوا بالحديبية لما أحصروا . قال : وبعض الحديبية من الحرم ٣ : ٤٦٦ : ٢٩٠ ، البخاري من حديث ابن عمر قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمراً لحال كفار قريش بينه وبين البيت ، فنحروا عليه وحلق رأسه بالحديبية » وفيه من رواية المسور ومروان « أنه صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : قوموا فانحروا ثم احلقوا ، قال البخاري : والحديبية خارج الحرم (٢٦٦ - قوله) « روى أن مضارب رسول الله كانت في الحل ومصلاه في الحرم ٣ : ٤٦٦ : ٢٦٠ ، أحمد من رواية المسور ومروان . في أثناء الحديث الطويل . قال « وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحرم . وهو مضطرب في الحل ، (٢٧٧ - حديث) « أن آخر وطأة وطئها الله تعالى ببراج ٣ : ٤٦٧ : ٦٠ ، تقدم في آخر براءة (٢٨٨ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بالحديبية بعثت قريش سهيل بن عمرو القرشي : وحويطب بن عبد العزى ومكرز بن حفص بن الأخيف على أن يعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع من عامه ذلك على أن تخلى له قريش مكة من العام القابل ثلاثة أيام ، ففعل ذلك - الحديث ٣ : ٤٦٧ : ١٦٠ ، البيهقي في الدلائل من رواية عروة في قصة الحديبية . وفيه ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو الخ مطولاً . والقصة في الصحيح من رواية البراء بن عازب

ومن رواية مروان والمصور . وفي النسائي مختصرة من رواية ثابت البناني . عن عبد الله بن مغفل (٤٢٩ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في منامه قبل خروجه إلى الحديبية . كأنه وأصحابه قد دخلوا إلى مكة آمنين . وقد حلقوا وقصروا قصص الرؤيا على أصحابه ففرحوا واستبشروا . وحسبوا أنهم داخلوها في عامهم . وقالوا: إن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم حق ، فلما تأخر ذلك قال عبد الله بن أبي وعبد الله بن نضيل . ورفاعة بن الحرث : والله ما حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا (١) المسجد . فنزلت (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق) - الآية ٣ : ٤٦٨ : ٥ ، لم أجده مكدنا مفسرا وروى الطبري من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - الآية) فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم « إني قد رأيت أنكم ستدخلون المسجد الحرام محلقين رؤسكم ومقصرين . فلما ترك الحديبية ولم يدخل ذلك العام طعن المنافقون في ذلك . فقالوا : أين رؤياه . فقال الله (لقد صدق الله رسوله الرؤيا - الآية) وروى الطبري من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد قال « أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية أنه يدخل في أهل مكة هو وأصحابه محلقين فلما نحر الهدى وهو بالحديبية قال أصحابه أين رؤياك : يا رسول الله ؟ فنزلت « وبه قال وقوله (لجعل من دون ذلك فتحاً قريباً) قال : النحر بالحديبية ، فرجعوا ففتحوا أخيراً . وقال . ثم اعتمر بعد ذلك فكان تصديق رؤياه في السنة المقبلة » (٤٣٠ - حديث) لا تغلبوا صوركم ٣ : ٤٦٩ : ٩ ، لم أجده مرفوعاً وهو في الذي بعده موقوف (٤٣١ - حديث) ابن عمر د أنه رأى رجلاً قد أثرى وجهه السجود فقال : إن صورة وجهك أنفك . فلا تغلب وجهك . ولا تشن صورتك ٣ : ٤٦٩ : ١٠ ، عبد الرزاق عن الثوري . عن الأعمش عن حبيب عن أبي الشعثاء . عن ابن عمر د أنه رأى رجلاً يتحز إذا سجد فقال : لا تغلب صورتك ، يقول لا تؤثرها . قلت : ما تغلب صورتك ؟ قال : لا تغير لاشن ، ورواه إبراهيم الحربي من رواية أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب عن عطاء عن عمر د أنه رأى رجلاً قد أثر السجود بوجهه فقال : لا تغلب صورتك . ثم قال : قلبت الشيء إذا أثرت فيه (٤٣٢ - حديث) « من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ٣ : ٤٦٩ : ١٩ ، ابن ماجه عن إسماعيل الطلحي عن ثابت بن موسى عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً بهذا وأتفق أئمة الحديث وابن عدي والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك قاله ثابت لما دخل . وقال ابن عدي سرقه جماعة من ثابت كعبد الله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما وأورده صاحب مسند الشاميين من رواية عبد الرزاق عن الثوري وابن جريج عن أبي الزبير عن جابر وهو موضوع على هذا الإسناد . وكذا من رواية الحسين بن حفص عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر والامر فيه كذلك . ومن طرق أخرى وأهية . قال ابن طاهر ظن القضاة أن الحديث صحيح ، لكثرة طرقه . وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً . وله طرق أخرى من غير رواية جابر أخرجه ابن جميع في معجمه من حديث أنس وابن الجوزي من وجه آخر عنه وهو باطل أيضا من الوجهين (٤٣٣ - حديث) « من قرأ سورة الفتح الحديث ٣ : ٤٦٩ : ٢٨ ، ابن مردويه والواحدى بالإسناد إلى أبي بن كعب

(سورة الحجرات) (١ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية إلى تهامة سبعة وعشرين رجلاً . عليهم المنذر بن عمرو الساعدي . قتلته بنو عامر بن الطفيل ، إلا ثلاثة نفر نجوا . فلقوا رجلين من بني سليم بقرب المدينة فاعتزياهم إلى بني عامر لأنهم أعز من بني سليم . فقتلوهما ، وطلبوا ، ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بئس ما صنعتم . كانا من سليم . والسلب ما كسوتهما فوداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤ : ٣ : ٦٦ ، البيهقي في الشعب في الخامس عشر من طريق مقاتل بن حيان قال دلفنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية واستعمل عليهم المنذر بن عمرو . فذكر قصة بئر معونة مطولا . وفيه هذا اللفظ . وروى في الدلائل من طريق ابن إسحاق . ومن طريق موسى ابن عقبة . هذه القصة على غير هذا السياق وأن القتولين من بني كلاب وأن الثلاثة قتل منهم واحد . وهو المحفوظ والمشهور

في المغازي (٢ - حديث) مسروق دخلت عائشة في اليوم الذي يشك فيه . فقالت للجارية اسقه . عسلا . قلت : إني صائم . فقالت قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم . وفيه نزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا - الآية ٤ : ٣ : ١٠) ، هكذا ذكره الثعلبي بغير سند ، وذكره الدارقطني من رواية مالك بن حمزة بضم المهملة والراء . هن مسروق قال دخلت على عائشة رضي الله عنها في اليوم الذي يشك فيه أنه يوم عرفة . الحديث

(٣ - حديث) . الحسن : أن ناسا ذبحوا يوم الأضحي قبل الصلاة . فأمرهم أن يعيدوا ذبحا آخر ٤ : ٣ : ١٦ . عبد الرزاق . حدثنا معمر عن الحسن في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) قال : هم قوم ذبحوا قبل أن يصلي النبي صلى الله عليه وسلم . فأمرهم أن يعيدوا الذبح ، وأخرجه الطبري من رواية سعيد عن قتادة . قال : ذكرنا أن ناسا كانوا يقولون : لو أنزل كذا لو صنع كذا . لو قيل كذا ، قال وقال الحسن هم أناس ، فذكره

(٤ - حديث) الحسن ولما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أتته الوفود من الأفاق ، فأكثر وأعلى المسائل فتها أن يتبدوه بالمسألة حتى يكون هو المبتدى : لم أجده (٥ - حديث) ابن عباس لما نزلت هذه الآية يعني ولا تجهروا له بالقول . قال أبو بكر يارسول الله والله لا أكلفك إلا السرار ، أو أبا السرا حتى أتى الله ٤ : ٤ : ١٦ . ذكره الواحدى عن عطاء عن ابن عباس . ولم يسق سنده إليه . وأخرجه البزار وابن مردويه من طريق طارق بن شهاب عن أبي بكر . قال لما نزل (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) قلت : يارسول الله أليست أأكلملك إلا كأخى السرا حتى أتى الله ، وأخرجه الحاكم والبيهقي في المدخل من حديث أبي هريرة . قال : لما نزلت (الذين ينفخون - الآية) قال أبو بكر . والذي أنزل عليك الكتاب يارسول الله لا أكلك إلا كأخى السرا حتى أتى الله عز وجل وقال صحيح على شرط مسلم

(٦ - حديث) عمر : أنه كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأخى السرار ولا يسمعه ، حتى يستفهمه ٤ : ٤ : ٧ البخاري من حديث أبي الزبير . قال لما نزلت (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي - الآية) كان عمر بعد ذلك إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم حدثه كأخى السرار . لم يسمعه حتى يستفهمه

(٧ - حديث) . وكان أبو بكر إذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أرسل إليهم من يعلمهم : كيف يسلمون ويأمرهم بالسكينة والوقار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤ : ٤ : ٧ ، لم أجده (٨ - حديث) . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب لما انتهزم الناس يوم أحد : اصرخ بالناس ٤ : ٤ : ١٣ لم أجده وقد تقدم

أن ذلك كان يوم حنين والعباس لم يشهد أحدا (٩ - حديث) . كان العباس أجبر الناس صوتا ٤ : ٤ : ١٤ لم أجده (١٠ - حديث) . أن غارة أنت قريشا يوما . فصاح العباس : يا صباحاه ، فأسقطت الحوامل لشدة صوته ٤ : ٤ : ١٤ ، لم أجده (١١ - حديث) وزعمت الرواة أن العباس كان يزجر السباع عن الغنم فيفتق

مرارة السبع في جوفه ٤ : ٤ : ١٦ ، لم أجده (١٢ - حديث) ابن عباس : نزلت في ثابت بن قيس ، وكان في أذنه وفر وكان جمهورى الصوت ، وكان إذا تكلم رفع صوته . وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتأذى بصوته ٤ : ٤ : ١٩ ، لم أجده (١٣ - حديث) أنس : لما نزلت فقد ثابت . ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبر بشأنه فدعاه فسأله فقال : يارسول الله لقد نزلت هذه الآية . وأنا رجل جهير الصوت . فأخاف أن يكون حبط

عملي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لست هناك لأنك تعيش بخير وتموت بخير ، وإنك من أهل الجنة متفق عليه من حديث أنس دون قوله : لست هناك ٤ : ٤ : ٢٠ ، وزاد أحمد والطبراني فيه فقال أنس فكنا نراه يمشى بين أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة (١٤ - حديث) . ولأنه مما يثبت الربيع لما يقتل حبطا أو يلم ٤ : ٦ : ٥ هذا طرف من حديث أبي سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخطب الناس فقال : ما أخشى عليكم إلا ما يفتح الله لكم من زهرة الدنيا - الحديث وفيه : أن كل ما يثبت الربيع يقتل حبطا . أو يلم ، إلا أكلة الخضر - الحديث ،

أخرجه مسلم وغيره ، (١٥ - حديث) . أن وفد بني تميم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر وهو راقد . فجعلوا ينادونه : يا محمد اخرج إلينا . فاستيقظ فخرج فزلت ، (ولو أنهم صبروا الآية) ٤ : ٧ : ١٤ ، ابن إسحاق

من السيرة قال : « قدمت وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر القصة قال : ولما قدم وفد بني تميم دخلوا المسجد فنادوا رسول الله ﷺ من وراء الحجرات يا محمد اخرج إلينا - فذكره إلى آخره ، وأخرجه ابن مردويه من رواية ابن إسحاق عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال لما قدم وفد بني تميم وهم سبعون رجلا - فذكره مطولا . وأخرجه ابن منده في المعرفة . وأورده الثعلبي من طريق يعلى بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن جعفر عن شمر بن الحكم عن جابر قال جاءت بنو تميم فدخلوا المسجد فنادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات أن اخرج إلينا يا محمد فأذى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من صياحهم . فذكره مطولا (١٦ - حديث) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عنهم فقال . هم جفاعة بن تميم لولا أنهم أشد قتالا للأنعور الدجال لدعوت الله عليهم أن النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره : ولمسلم من حديث أبي هريرة « لا أزال أحب بني تميم ثلاث - فذكره . وهم أشد أمتي على الدجال » (١٧ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عقبة - أخا عثمان لأمه - وهو الذي ولاه عثمان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص ، فصلى بالناس صلاة الفجر أربعاً وهو سكران . وقال : هل أزيدكم فضله عثمان عنهم . مسلم من طريق أبي ساسان حصين بن منذر قال شهدت عثمان أخى الوليد بن عقبة وقد صلى الغداة بالكوفة أربعاً - الحديث بطوله » وأخرجه ابن إسحق والنسائي من هذا الوجه وقالوا فيه « وقد صلى الغداة أربعاً » .

(١٨ - قوله) « وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق . وكانت بينه وبينهم إحنة . فلما شارف ديارهم ركعوا مستقبلين له لحسبهم مقاتلين إليه فرجع وقال : قد ارتدوا ومنعوا الزكاة الحديث ٤ : ٨ : ١٢ ، إسحق والطبراني من حديث أم سلبية . دون قوله « فألهمهم لتنتهين أو لا بعثن إليكم رجلا هو عندي كنفسي يقاتل مقاتليكم الخ » وعندهما بدل ذلك ، فزالوا يعتذرون إليه حتى نزلت فيهم الآية ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ونحوه رواه أحمد والطبراني أيضا من حديث الحارث بن دينار الخزاعي أخرجه ابن مردويه . من طريق عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى بن المسيب عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر . قال « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة - فذكر الحديث بنحوه وزاد فقال عليه الصلاة والسلام : لتنتهين أو لا بعثن إليكم رجلا - فذكره (١٩ - قوله) بعث إليهم خالد بن الوليد فوجدهم منادين بالصلاة متجهدين فسلوا إليه الصدقات فرجع ٤ : ٨ : ١٧ لم أره .

(٢٠ - حديث) ابن عباس « وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مجلس بعض الأنصار وهو على حمار . فقال الحار فأمسك عبد الله ابن أبي بأتفه وقال سل حمارك . فقد آذانا بنته . فقال عبد الله بن رواحة . والله إن بول حماره لأطيب من مسكك . الحديث ٤ : ١١ : ٧ ، لم أره عن ابن عباس . وهو في الصحيحين من حديث أنس . وفيه « فبلغنا أنها أنزلت (وإن طافتان من المؤمنين الآية . دون بول الحمار . وقوله والله إن بول حمار لأطيب من مسكك وليس فيه أيضا وإنه ﷺ . مضى ثم نزلت الآية (٢١ - قوله) . وروى « أن حماره لأفضل منك وبول حماره أطيب من مسكك لم أره هكذا وحديث أنس في الصحيحين » والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك ،

(٢٢ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا ابن أم عبد هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : لا يجهز على جريحها ، ولا يقتل أسيرها ، ولا يطلب ماربها ، ولا يقسم فيؤاها ٤ : ١١ : ١٩ الحارثي المستدرک والبزار والحارث . وابن عدى من رواية كوث بن حكيم النافع عن نافع عن ابن عمر . وكوث مترك قال فيه أحمد : أحاديثه بأبطل (٢٣ - حديث) « المسلم أخو المسلم . لا يظلمه ولا يخذله ، ولا يعيبه ولا يتناول عليه في البنيان فيستر عليه الریح ، إلا بإذنه ، ولا يؤذيه بقتار قدره ثم قال حفظوه ولا يحفظ منكم إلا التليل ٤ : ١٢ : ١٦ ، الثعلبي من رواية اسماعيل بن رافع عن سعيد عن أبي هريرة به سواء . وزاد فيه « ولا يؤذيه بقتار قدره إلا أن يغرف له منها . ولا يشتري لبنه ألفا كفة ، فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها ، قلت : وإسناده ضعيف وأول الحديث في الصحيحين ، من وجه آخر عن أبي هريرة : وسيأتي في آخر تفسير سورة الواقعة (٢٤ - حديث) « على رضى الله عنه

« النساء لحم على وضم ٤ : ١٢ : ٢٤ لم أره من علي وأخرجه ابن المبارك ، في البر والصلة ، من قول عمر بن الخطاب . وكذلك رواه أبو عبيد وإبراهيم الحربي في الغريب (٢٥ - حديث) ابن مسعود رضي الله عنه . البلاد موكل بالمنطق . لو سحرت من كلب لخشيت أن أحول كلبا ٤ : ١٣ : ١٤ ، ابن أبي شيبة في الأدب المفرد من رواية إبراهيم عن ابن مسعود بهذا (٢٦ - حديث) : عمرو بن شرحبيل « لورأيت رجلا يرضع هنزا فضحكت منه لخشيت أن أصنع مثل ما صنع ٤ : ١٣ : ١٣ لم أره عنه ، وفي ابن أبي شيبة عن أبي موسى من قوله نحوه (٢٧ - حديث) « اذكروا الفاجر بما فيه ٤ : ١٣ : ١٨ ، أبو يعلى والترمذي الحكيم في النوادر في الثامن والستين والعقيل وابن عدى وابن حبان كلهم من رواية الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم . عن أبيه عن جده مرفوعا أترعون عن ذكر الفاجر ؟ اذكروه بما فيه ، كي يحذره الناس ، واففقوا على أن الجارود غير ثقة ، وقال الدارقطني : هو من وضع الجارود ثم سرقه منه جماعة : منهم عمرو بن الأزهر ، وسليمان بن عيسى عن الثوري عن بهز وسليمان وعمرو كذابان وقد رواه العلاء بن بشر عن ابن عينة عن بهز . قال الدارقطني : وابن عينة لم يسمع من بهز وغير لفظه . فقال وليس للفاسق غية ، انتهى وهذا أورده البيهقي في الشعب عن الحاكم بسنده إلى العلاء وقال : قال الحاكم : هذا غير صحيح ولا معتمد . وقال ابن طاهر : روى عن معمر عن بهز أيضاً أخرجه عبد الوهاب أخو عبد الرزاق . وعبد الوهاب كذاب وأخرجه الطبراني في الأوسط وقال لم يروه من معمر غيره ، قال : وله طريق أخرى عن عمر بن الخطاب رواه يوسف ابن أبان حدثنا الأبرد بن حاتم أخبرني مهال السراج عن عمر (٢٨ - حديث) « من حق المؤمن على أخيه أن يسميه بأحب الأسماء إليه ٤ : ١٤ : ٤ ، لم أجده هكذا وروى البيهقي في الشعب في الحادي والستين عن عثمان بن طلحة الحبشي رفعه قال : ثلاث مصفين لك وذ أخيك : تسلم عليه إذا لقيت ، وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه » وفيه موسى بن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف . وروى أبو يعلى والطبراني من حديث ذياب بن عبيد بن حنظلة حدثني جدي حنظلة بن جديم قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعى الرجل بأحب الأسماء إليه » (٢٩ - حديث) : ابن عباس « أن صفة بنت حيي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقالت : إن النساء يعيرنني ويقلن : يابودية بنت يهوديين ، فقال لها : هلا قلت : إن أبي هارون وإن عمي موسى وإن زوجي محمد صلى الله عليه وسلم ٤ : ١٤ : ١٦ ، ذكره الثعلبي عن عكرمة ، عن ابن عباس بغير إسناد وفي الترمذي من رواية هاشم بن سعيد الكوفي : حدثنا كنانة حدثتنا صفية بنت حيي ، قالت « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن عائشة وحفصة كلام ، فذكرت ذلك له فقال : ألا قلت وكيف تكونا خيراً مني وزوجي محمد صلى الله عليه وسلم وأبي هارون وعمي موسى عليهما الصلاة والسلام . وكان الذي بلغها أنهن قلن نحن أكرم من رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وخير منها نحن أزواجه وبنات عمه » وقال : غريب . وليس إسناده بذلك . وروى الترمذي وابن حبان وأحمد والطبراني من رواية معمر عن ثابت عن أنس قال : « بلغ صفة أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت . فذكر معناه (٣٠ - حديث) : في قوله تعالى (لا يسخر قوم من قوم) قال : « نزلت في ثابت ابن قيس بن شماس ، وكان به وفر فكانوا يوسعون له في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤ : ١٤ : ١٣ ذكره الثعلبي ، ومن تبعه عن ابن عباس بغير سند (٣١ - حديث) « أن الله حرم من المسلم دمه وعرضه ، وأن يظن به ظن السوء ٤ : ١٥ : ٦ ، ابن ماجه . من حديث ابن عمر بإسناد فيه لين ، ولفظه « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظوف بالكعبة وهو يقول : ما أطيبك وأطيب ريحك ، ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك : ماله ودمه وأن يظن به إلا خيراً » وروى ابن أبي شيبة من طريق مجاهد عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال « ما أعظمك وأعظم حرمتك والمسلم أعظم حرمة منك . حرم الله دمه وماله وعرضه ، وأن يظن به ظن السوء وروى البيهقي في الشعب من طريق مجاهد عن ابن عباس نحوه . وفيه حفص ابن عبد الرحمن (٣٢ - حديث) « من أتى جلباب الحياء فلا غية له ٤ : ١٥ : ٩ ، البيهقي في الشعب في التاسع والستين والقضاعي في مسند الشهاب من طريق رواد بن الجراح عن أبي سعد الساعدي عن أنس وإسناده ضعيف .

وأخرجه ابن عدى من رواية الربيع بن بدر عن أبان عن أنس وإسناده أضعف من الأول

(٣٣ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فرفع صوته حتى أسمع العواتق في خدورهن ، قال : يا معشر من آمن بلسانه ولم يخاص الإيمان إلى قلبه لا تتبعوا هورات المسلمين - الحديث ٤ : ١٥ : ١٦ ، الطبراني والمقبلي . وابن عدى من رواية قدامة بن محمد الأشجعي عن إسماعيل بن شبيب الطائفي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بهذا وفي الباب عن ابن عمر رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه ولفظه « صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع : قال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفيض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ، ولو في جوف رحله ، وعن أبي بردة عند أبي داود وأحمد والطبراني وأبي يعلى وعن البراء بن عازب عند أبي يعلى والبيهقي في الشعب في التاسع والستين من رواية مصعب بن سلام عن أبي إسحاق عن البراء . وعن ثوبان عند أحمد بلفظه « لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فإنه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته ، وعن بريدة عند الطبراني وابن مردويه ولفظه « صلينا الظهر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقضى أجل علينا غضبان فنادى بصوت أسمع العواتق في جوف الخدور فذكر نحوه (٣٤ - حديث) زيد بن وهب قلنا لابن مسعود : هل لك في الوليد بن عتبة تقطر لحيته خمرأ : فقال ابن مسعود إنا قد نهينا عن التجسس ٤ : ١٥ : ١٨ ، ولكن إن ظهر لنا شيء أخذناه به . أبو داود وابن أبي شيبة وعبد الرزاق والطبراني والبيهقي في الشعب في الثاني والخمسين من طرق عن الأعمش عن زيد بن وهب قال « أتى ابن مسعود قيل له : هذا فلان تقطر لحيته خمرأ ، لفظ أبي داود والباقي نحوه . ورواه الحاكم والبزار من رواية أسباط عن الأعمش فقال فيه « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن التجسس » قال البزار فتزده أسباط وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة والترمذي عن البخاري : أخطأ فيه أسباط . والصحيح من رواية أبي معاوية وعمره عن الأعمش « إن الله نهانا ، (٣٥ - حديث) « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة : فقال : أن تذكر أخاك بما يكره . فإن كان فيه فقد اغتبه ، وإن لم يكن فيه فقد بهته ٤ : ١٥ : ٢٠ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة

(٣٦ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما « أن سليما كان يخدم رجلين من الصحابة ويسوى لهما طعامهما فقام عن شأنه يوما ، فبعثاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبين لهما إداما . وكان أسامة على طعام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما عندي شيء فأخبرهما سليمان فمضى ذلك قالوا لوبعشاه إلى بر سمحة لغار ماؤها فلما راحا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : مالي أرى خضرة اللحم في أفواهكما . فقالا ما تناولنا لحما . فقال إنكما قد اغتبتما . فزلت « أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ، ٤ : ١٦ : ٥٠ ، هكذا ذكره الثعلبي وربيعة بغير سند ولا راو . وفي الترغيب لأبي القاسم الإصبهاني من طريق حماد بن سلية عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلة نحوه (٣٧ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف عام الفتح . حمد الله وأثنى عليه . ثم قال بعده الحمد لله الذي أذهب عنكم عيبة الجاهلية في تكبرها . يا أيها الناس إنما الناس رجلان ، مؤمن تقى كريم . وقاجر شقى هين على الله . ثم قرأ الآية ٤ : ١٦ : ١٧ الترمذي . وابن حبان وأبو يعلى وابن أبي حاتم من رواية عبد الله بن دينار عن ابن عمر : وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه أبو داود . والترمذي وأحمد والبزار . وابن المبارك في البر والصلة من رواية سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عنه نحوه . ومنهم من قال عن سعيد عن أبي هريرة : وعن عبد الملك بن قدامة الحاطي . حدثني أبي « أن النبي صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة . صعد المنبر حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد يا أيها الناس « فذكر نحوه وأخرجه (٣٨ - حديث) « من سره أن يكون أكرم الناس ، فليقل الله ٤ : ١٦ : ٢٠ ، الحاكم والبيهقي ، وأبو يعلى وإسحاق ، وعبد الطبراني ، وأبو نعيم في الحلية كلهم من طريق هشام بن زياد أبي المقدم عن محمد بن كعب عن ابن عباس وأبى عنه ، قال البيهقي في الزهد : تكلموا في هشام بسبب هذا الحديث ، وأنه كان يقول : حدثني عن محمد بن كعب ثم أدهى أنه سمعه من محمد ، ثم أخرجه البيهقي من طريق عبد الجبار بن محمد العطاردي والد أحمد عن عبد الرحمن الطيبي بن القاسم بن عروة عن محمد بن كعب عن ابن

عباس يرفع الحديث نحوه (٣٩ - حديث) يزيد بن شجرة قال : من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق المدينة فرأى غلاماً أسود ينادي : من يشتريني هل شرط أن لا يمنعني عن الصلاة الخمس ، الحديث في نزول إن أكرمكم عند الله أتقاكم ٤ : ١٦ : ٢٠ ، هكذا ذكره الثعلبي والواحدى بغير سند (٤٥ - حديث) من قرأ سورة الحجرات الحديث ٤ : ١٨ : ٢٠ أخرجه الثعلبي وابن مردويه والواحدى من طرق عن أبي بن كعب به

(سورة ق) (٤١ - حديث) كل ابن آدم يبلى إلا عجب الذنب ٤ : ١٩ : ١٦ متفق عليه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة وأخرجه الحاكم من حديث أبي سعيد ، وزاد قالوا : ما هو يا رسول الله ؟ قال : هو مثل حبة الخردل ، منه يفتنون ، (٤٢ - حديث) أن مقعد ملكيك هل ثنيتك ، ولسانك قلبهما ، وربك مدادهما وأنت تجري فيما لا يعينك ، ولا تستحي من الله ولا منهما ٤ : ٢١ : ٧ . الثعلبي من رواية جميل بن الحسن عن أرطاة ابن الأشعث العدوي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مقعد ملكيك ، فذكره (٤٣ - حديث) كاتب الحسنات هل يمين الرجل وكاتب السيئات على يساره . الحديث ٤ : ٢١ : ١٢ ، الثعلبي والبخاري من طريق جعفر عن القاسم عن أبي أمامة . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني . وأخرجه البيهقي من هذا الوجه . ومن رواية بشر بن نير عن القاسم نحوه . وأخرجه الطبراني من رواية ثور بن يزيد عن القاسم نحوه . وروى أبو نعيم في الحلية وابن مردويه من طريق إسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء عن عروة بن رديم . عن القاسم عن أبي أمامة وعند الطبري من طريق هلي بن جرير عن حماد بن سلمة عن عبد الحميد بن جعفر عن كنانة . قال : دخل عثمان بن عفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله ، كم مع العبد ملك ؟ الحديث ٤ : ٤٤ - حديث) من صلى ركعتين بعد المغرب قبل أن يتكلم كتبت صلاته في عليين ٤ : ٢٥ : ٢٢ ، ابن أبي شيبة . وهذا الرزاق من رواية عبد العزيز ابن عمر . سمعت مكحولاً يقول بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى ركعتين بعد المغرب قبل أن يتكلم كتبتا . أو قال رفعتا - في عليين ، هذا مرسل . وقد روى موصولاً عن أنس عن عائشة رضي الله عنهما . أما حديث أنس فرواه الدارقطني في غرائب مالك ، من رواية أحمد بن سليمان الأسدي عنه عن الزهري عن أنس به وأتمه . وقال : هذا موضوع على مالك . وأما حديث عائشة فرواه ابن شاهين في الترغيب . وفي إسناده جعفر بن جميع

(٤٥ - حديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل : يا معاذ ، اسمع ما أقول لك ثم حدثه بعد ذلك ٤ : ٢٥ : ٢٥ ، لم أجده (٤٦ - حديث) من قرأ سورة ق ، الحديث ٤ : ٢٦ : ١٣ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدى من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه

(سورة الذاريات) (٤٧ - حديث) هلي بن أبي طالب رضي الله عنه . أنه قال على المنبر : سلوني قبل أن لا تسألوني . ولن تسألوا بعد صلي . فقام ابن الكواء فقال : ما الذاريات ؟ قال : الرياح . قال : فالحاملات ؟ قال : السحاب قال : فالجاريات . قال : الفلك قال : فالقسمات أمراً ؟ قال الملائكة ٤ : ٢٦ : ١٩ ، الحاكم والطبري . وغيرهما من رواية أبي الطفيل قال : رأيت هلي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر فذكره وزاد فيه . قال : فمن الذين بدلوا نعمة الله كفراً ؟ قال : هم منافقو قريش ، وفي الباب عن عمر مرفوعاً أخرجه البزار ، وفيه قصة منيع ، وقال ابن أبي سبرة في الحديث ، وسعيد بن سلام ليس من أصحاب الحديث اه ولم ينفرده سعيد فقد رواه ابن مردويه من طريق عبيد بن موسى عن أبي سبرة أيضاً

(٤٨ - قوله) وكذا عن ابن عباس أخرجه الطبري من طريق العوفي عنه (٤٩ - حديث) وليس المسكين الذي ترده إلا كلفة ولا كلنان ، والتمرة والتمر نان قالوا فاهو ؟ قال : الذي لا يجود ولا يتصدق عليه ٤ : ٢٨ : ١٢ ، مسلم من حديث أبي هريرة (٥٥ - حديث) من قرأ سورة الذاريات . الحديث ٤ : ٣٣ : ١٤ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدى من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه

(سورة الطور) (٥١ - حديث) علي رضي الله عنه وأنه سأل يهودياً : أين وضع النار من كتابكم ؟ قال في البحر . قال : لا أراه إلا صادقا ، لقوله تعالى (والبحر المسجور) ٤ : ٣٣ : ٢٢ ، الطبري من رواية داود بن أبي مند

عن سعيد بن المسيب . قال : قال علي لرجل من اليهود : أين جهنم ؟ قال : البحر . قال ما أراه إلا صادقا : والبحر المسجور وإذا البحار سجرت ، (٥٢ - حديث) جبير بن مطعم وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكله في الأسارى . فألفيته في صلاة الفجر يقرأ (والطور) فلما بلغ (إن عذاب ربك لواقع) أسدلت خفافا من أن ينزل على العذاب ٤ : ٣٣ : ٢٣ . لم أجده هكذا . والذي جاء في الصحيح « أن ذلك في صلاة المغرب ، وأنه قال لما سمع (أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون - إلى آخره : كاد قلبي يطير ، (٥٣ - حديث) » إن الله يرفع ذرية المؤمن في درجته وإن كانوا دونه لتقربهم عنه ٤ : ٣٤ : ٢٢ ، البزار وابن عدى . وأبو نعيم في الحلية وابن مردويه . والثعلبي من طريق قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا . قال البزار تفرد قيس برفعه . ورواه الثوري موقوفا ورواه الحاكم والبيهقي في الاعتقاد والطبري وابن أبي حاتم من طريق الثوري عن عمرو بن مرة به موقوفا (٥٤ - حديث) قتادة « أنه قيل له في قوله تعالى (غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون) هذا الخادم فكيف المخدم ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن فضل المخدم على الخادم كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ٤ : ٣٥ : ١٩ ، عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة به قال فذكره ، وأخرجه الثعلبي من رواية الحسن مرسلا (٥٥ - حديث) « إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينادى الخادم من خدامه فيجيبه ألف ياباه لييك لييك ٤ : ٣٥ : ٢٠ ، الثعلبي من رواية عمر بن عبد العزيز البصري عن يوسف بن أبي طيبة عن وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة نحوه (٥٦ - حديث) « من قرأ سورة الطور ٤ : ٣٧ : ٨ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم إلى أبي بن كعب رضي الله عنه (سورة والنجم) (٥٧ - حديث) عروة بن الزبير « أن عتبة ابن أبي لهب وكان تحت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الخروج إلى الشام ، فقال : لآتين محمدا فلا وذيت . فأتاه فقال : يا محمد هو كافر بالنجم إذا هوى . والذي دنى فندلى ، ثم تقل في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد عليه ابنته ، وطلقها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ساطع عليه كلبا من كلابك ، وكان أبو طالب حاضرا فوجم بها وقال : يا ابن أخي ما كان أغناك عن هذه الدهوة . فرجع عتبة إلى أبيه - فذكر قصة مهلكة ٤ : ٣٧ : ١٤ ، أبو نعيم في الدلائل من طريق ابن إسحاق عن عثمان ابن عروة عن أبيه فذكر مثله . إلا أنه قال « فضربه الأسد بذنبه ضربة واحدة فمات مكانه ، ورواه البيهقي في الدلائل والطبراني من طريق سعيد عن قتادة مطولا نحوه . لكن قال عتبة : ورواه الحاكم والبيهقي في الدلائل أيضا . من رواية أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه . قال « كان لهب بن أبي لهب فذكره مختصرا . وقال البيهقي : هكذا قال عباس بن الفضل الأزرق . وليس بالقوى . وأهل المغازي يقولونه عتبة أو عتيبة (٥٨ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم أحب أن يرى جبريل في صورته التي جبل عليها فاستوى له في الأفق الأعلى ، وهو أفق الشمس ، فلا الأفق ٤ : ٣٨ : ٤ ، لم أجده هكذا . وفي الصحيحين من رواية مسروق عن عائشة « أنا أول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنما هو جبريل لم أره على صورته التي رأيت عليها غير هاتين المراتين . رأيت منيها سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ، ولترمذى وابن حبان « ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته إلا مرتين : مرة عند سدرة المنتهى . ومرة في أجياد ، له ستائة جناح ، وقد سد الأفق ، (٥٩ - قوله) وقيل ما رآه أحد من الأنبياء في صورته الحقيقية إلا محمد مرتين . مرة في الأرض ومرة في السماء ٤ : ٣٨ : ٥ ، لم أجده . هكذا . وذكر المرتين تقدم في الذي قبله (٦٠ - حديث) « لا صلاة إلا أن ترتفع الشمس مقدار رحين ٤ : ٣٨ : ١٠ ، الحاكم من حديث عمرو بن هبسة في حديث طويل ورواه إسحاق والدارقطني من حديث كعب بن مرة نحوه في حديث ، ورواه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن عوف مختصرا (٦١ - حديث) « لقاب قوس أحدكم من الجنة وهو وضع قدم خير من الدنيا وما فيها ٤ : ٣٨ : ١٠ ، البخاري من طريق حميد عن أنس أنهما من هذا (٦٢ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في سدرة المنتهى رأيت على كل ورقة من ورقها ملكا قائما يسبح الله تعالى ٤ : ٣٩ : ٦ ، الطبري من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال قيل له : يا رسول الله ، أى شيء رأيت يغشى تلك الشجرة ؟ فذكره وأتم منه ، وعبد الرحمن ضعيف

وهذا معضل (٦٣ - حديث) وفي قوله (إذ ينشئ السدرة ما ينشئ) قال : يفشاها رفرف من طير خضر : ٣٩ : ٧ : لم أجده (٦٤ - حديث) ابن مسعود وغيره « يفشاها فراش من ذهب : ٣٩ : ٧ » أما حديث ابن مسعود فرواه إسحاق بن راهويه من طريق مرة عنه بهذا وأتم منه وأما غيره فرواه (١)

(٦٥ - حديث) « أن العزى كانت لطفان - وهي شجرة - فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقطعها فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها داعية ويلها واضعة يدها على رأسها فجعل يضربها بالسيف حتى قتلها » وهو يقول يا عزى كفرانك لا سبحالك « إلى رأيت الله قد أهانك

ورجع فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام : تلك العزى ولن تعبد أبداً : ٣٩ : ١٤ : ابن مردويه من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن العائب الكلبي عن أبي صالح وعن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى العزى لهدمها ، وكانت بنخلة عليها سادن لجأها خالد فهدمها فذكر نحوه إلى آخره . ورواه الواقدي في المغازي والأزرقي في التاريخ من طريقه عن عبد الله بن يزيد الهذلي عن سعيد بن عمرو الهذلي قال « قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فذكر القصة وفيها : فبعث خالد بن الوليد إلى العزى يهدمها فذكر القصة . وكذا ذكره ابن سعد في الطبقات في السرايا وأصل هذه القصة رواها النسائي وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم في الدلائل من حديث أبي الطفيل قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة - بعث خالد بن الوليد إلى نخلة - وكانت بها العزى فأناها خالد ، وكانت على ثلاث شجرات قطع الشجرات « (٦٦ - حديث) في قوله تعالى (وإبراهيم الذي وفى) قال : وفى عمله كل يوم بأربع ركعات في صدر النهار : ٤٢ : ٥ : الطبري وابن أبي حاتم وغيرهما من رواية جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً به وأتم منه (٦٧ - حديث) « ألا أخبركم لما سمي الله خليله : الذي وفى ؟ قال : كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى : سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون : ٤٢ : ٦ : أحمد والطبراني وابن السني والطبري وابن أبي حاتم من رواية ابن أبي عمير عن زيان عن ابن قائد عن سهل بن معاذ عن أبيه به (٦٨ - قوله) وكانت قريش تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم أبو كبشة تشبهاً له برجل من أشراهم يقال له : أبو كبشة : ٤٢ : ٢١ : هذا وهم ، والمعروف أنهم كانوا يقولون له : ابن أبي كبشة كما في حديث أبي سفيان الطويل في الصحيحين حيث قال « لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أن يخافه ملك بني الأصفر يعني مرقل (٦٩ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير ضاحكاً بعدما - أعنى قوله تعالى (وتضحكون ولا تبكون) : ٤٣ : ١٨ : أحمد في الزهد والتهلي من حديث صالح بن أبي الخليل . ورواه ابن مردويه من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس بإسناد ضعيف (٧٠ - حديث) « من قرأ سورة النجم - الحديث : ٤٣ : ٢٠ : التهلي وابن مردويه والواحدى من حديث أبي بن كعب رضى الله عنه

(سورة القمر) (٧١ - حديث) « أن الكفار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين : ٤٣ : ٢٣ : رواه أنس متفق عليه من رواية قتادة عن أنس رضى الله عنه (٧٢ - قوله) وعن ابن عباس « انفلق فلقين فلقة ذهب وفلقة بقيت : ٤٣ : ٢٤ : أبو نعيم في الدلائل ، من رواية الكلبي عن أبي صالح عنه وفي الصحيحين عنه « انشق القمر على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٧٣ - قوله) وعن ابن مسعود « رأيت حواء بين فلقين القمر : ٤٣ : ٢٤ : ابن مردويه من رواية منصور عن زيد بن وهب عن ابن مسعود قال « ولقد رأيت والله حواء بين الشقتين » وفي الصحيحين عن أبي معمر عنه « بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى إذ انفلق القمر فلقين وكان فلقه وراء الجبل وقلقة دونه فقال : أشهدوا ، وفي الباب عن ابن عمر في مسلم . وعن جبيرة بن مطعم عن الحاكم في المستدرک وعن أحمد أيضاً . (٧٤ - حديث) حذيفة « أنه خطب بالمحدثين فقال : إن الساعة قد اقتربت وإن القمر - انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٤٣ : ٢٧ : الحاكم والطبراني وأبو نعيم من رواية ابن حلية عن

عطاء بن السائب عن ابن عبد الرحمن بهذا وأتم ، ورواه عبدالرزاق من وجه آخر عن عطاء ، وكذا أحمد أخرجه من رواية شعبة عن عطاء (٧٥- حديث) هكرمة لما نزلت سيهزم الجمع ، قال عمر رضي الله عنه : « أي جمع يهزم ؟ فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت في الدرع وهو يقول : سيهزم الجمع ، عرف تأويلها : ٤ : ٤٨ : ١١ عبدالرزاق عن معمر بن قتادة ، وعن أيوب بن هكرمة : « أن عمر - فذكره ، وأتم منه ، ورواه من هذا الوجه إسحاق والطبري وابن أبي حاتم ، ورواه الطبري في الأوسط من رواية عبد المجيد بن أبي رواد عن معمر بن قتادة عن أنس عن عمر موصولا (٧٦- حديث) » من قرأ سورة القمر - الحديث : ٤ : ٤٩ : ١١ « الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم إلى أبي بن كعب

(سورة الرحمن) (٧٧- حديث) «الظرا يباذا الجلال والإكرام : ٤ : ٥٢ : ٥ : الترمذي من رواية يزيد الرقاشي . عن أنس بن يزيد ضعيف ، ومن رواية مؤمل عن حماد بن حميد عن أنس مرفوعا ، وقال غيره مخفوضا وإنما هو عن حماد بن حميد عن الحسن مرسلا وهو أصح ، وأخرجه من رواية مؤمل إسحاق وابن أبي شيبة والثالث أبو يعلى والبزار قال ابن أبي حاتم من أبيه : « أخطأ فيه مؤمل ، والصحيح ما رواه أبو سلة عن حماد بن ثابت . وحيد عن الحسن مرسلا ورواه ابن مردويه من رواية روح بن عبادة عن حماد عن حميد عن أنس موصولا أيضا ، وهذه متابقة قوية لمؤمل ، وفي الباب عن ربيعة بن عامر بن نجاد أخرجه الحاكم ، وفيه رشيد بن سعد ، وهو ضعيف وعن ابن عمر أخرجه ابن مردويه وإسناده ضعيف (٧٨- حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يصلي ، وهو يقول : يا ذا الجلال والإكرام ، فقال لقد استجب لك : ٤ : ٥٢ : ٥٦ قال الترمذي والبخاري في الأدب المفرد وأحمد والبزار والطبراني من طريق أبي الدرداء عن اللجلاج عن معاذ بن جبل فذكره (٧٩- حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى (كل يوم هو في شأن) قليل له : ما هذا الشأن قال : من شأنه أن يغفر ذنبا ويغفر كربا ويرفع قوما ويضع آخرين : ٤ : ٥٢ : ٩ ابن ماجه وابن حبان والطبراني والبزار وأبو يعلى من حديث أبي الدرداء ، وفي الباب عن ابن عمر أخرجه البزار بإسناد ضعيف . وعن عبد الله بن حبيب الأزدي . أخرجه البزار والطبراني وابن أبي حاتم قال البزار : لا أعلم أسند عبد الله بن حبيب إلا هذا الحديث (٨٠- حديث) «المؤمنون هينون لينون ، تقدم في الفرقان (٨١- حديث) » من قرأ سورة الرحمن ، الحديث : ٤ : ٥٥ : ١٧ « الثعلبي والواحدى وابن مردويه بأسانيدهم إلى أبي بن كعب

(سورة الواقعة) (٨٢- حديث) «الثلاثان من أمتي : ٤ : ٥٧ : ٩ « الطبري وابن عدى من روايه أبان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال في هذه الآية (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «هما جميعا من أمتي» وأبان هو ابن أبي عياش متروك . ورواه إسحاق وسنده إلى الطيالسي وإبراهيم الحربي والطبراني من رواية زيد بن صبيان عن أبي بكرة مرفوعا وموقوفا . والموقوف أولى بالصواب . وعلى ضعيف (٨٣- حديث) «أولاد الكفار خدم أهل الجنة : ٤ : ٥٧ : ٢٥ البزار والطبراني في الأوسط من رواية عهاد بن منصور عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب قال «سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال هم خدم أهل الجنة» ورواه البزار من رواية علي بن زيد بن جدعان والطيالسي والطبراني وأبو يعلى من رواية يزيد الرقاشي كلاهما عن أنس بهذا وأتم منه قلت : قديما روى حديث سمرة في صحيح البخاري . فقيه أنه رأى أولاد الناس تحت شجرة يكفلهم إبراهيم عليه السلام قال قتلنا : وأولاد المشركين ؟ قال : «وأولاد المشركين ، أخرجه بهذا اللفظ . ويمكن الجمع بينهما بأن لا منافاة بينهما ، لاحتمال أن يكونوا في البرزخ كذلك ، ثم بعد الاستقرار يستقرون في الجنة عندما لا هلهما (٨٤- حديث) «أم سلة : «أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى (إنا أنشأناهم من أنثاء) فقال يا أم سلة ، من اللواتي قبضن في أرض الدنيا عجائز عمشا رمداً جملهن الله بعد الكبر أنرابا على ميلاد واحد في الاستواء . فلما آتاهن أزواجهن وجدوهن أبكاراً ، فلما سمعت عائشة رضي الله عنها ذلك . قالت : «واوجهما . فقال عليه الصلاة والسلام : ليس هناك وجمع

٤ : ٥٨ : ٢٤ هـ الثعلبي بتمامه من طريق الحسن بن علوية القطان عن إسماعيل بن عيسى عن المسيب بن شريك فذكره ولم يرفع لإفصه عائشة . ومن طريق غنجار حدثنا إسماعيل بن أبي الباد عن يونس عن الحسن عن أم سلمة مرفوعاً دون قصة عائشة . وروى الطبري والطبراني وابن مردويه من طريق عمر بن هاشم البيروني عن سليمان بن أبي كريمة عن هشام عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت : قلت يا رسول الله ، أخبرني عن قوله تعالى (عرباً أثرباً) فذكره . وفيه لم يملأ عن عذاري عرباً معشقات متعبيات إلى أزواجهن ، أثرباً على ميلاد واحد ، وروى الترمذي من طريق موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاش طر فامنه واستضعفه . (٨٥ - حديث) « أن عجزاً قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله لي أن يدخلني الجنة . قال : إن الجنة لا يدخلها العجائز . فقلت وهي تبكي . فقال عليه الصلاة والسلام : أخبروها أنها ليست يومئذ بعجوز » ٤ : ٥٩ : ٨ ، الترمذي في الثمائل من رواية مبارك بن فضالة عن الحسن بهذا مرسلًا وسياقه أتم . وله طرق أخرى . منها في البعث للبيهقي من رواية ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عائشة . ومنها في الأوسط من رواية مسعدة بن اليسع عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة . ورواه خارجة بن مصعب عن سعيد بن قتادة عن أنس . وكلها ضعيفة (٨٦ - حديث) « يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً أيضاً جماداً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين » ٤ : ٥٩ : ١١ ، أحمد وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني في الأوسط من رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بهذا . وزاد على خلق آدم ستون ذراعاً عرض صبغة أذرع . وذكر ابن أبي حاتم في العلل أن أباه قال رواه أبو سلمة عن حماد مرسلًا ولم يذكر فيه أباه هريرة وكذا أخرجه ابن سعد عن يحيى بن السكن عن حماد . وعلي بن زيد ضعيف . وفي الباب عن معاذ بن جبل . أخرجه الترمذي وقال : غريب . وبعض أصحاب قتادة أرسلوه . وأخرجه البيهقي موصولاً ، ثم أخرجه موقوفاً على قتادة يقول : لا يقولون أحدكم : زرعته وليقل : حرثت ، ابن حبان والبخاري والطبراني من طريق محمد بن حسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بهذا . قال : ثم قرأ أبو هريرة (أفرايتم ما نحرثون أنتم تزرعون) (٨٧ - حديث) « مثل العالم كمثل الحية يأنيها البمداء ويتركها القرباء . فبينما هم كذلك إذ غار ماؤها فانفزع بها قوم وبقى قوم يتفكرون » ٤ : ٦٠ : ٢٥ ، لم أجده (٨٨ - حديث) « ناركم هذه التي يوقد بنو آدم جزء من سبعين جزءاً من حر جهنم » ٤ : ٦١ : ١٨ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (٨٩ - حديث) المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يشتمه » ٤ : ٦٢ : ١٤ ، متفق عليه من حديث ابن عمر . ولمسلم من طريق أبي هريرة بعضه

(٩٠ - حديث) عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فروح - بالضم - ٤ : ٦٣ : ١٠ الترمذي والنسائي وإسحاق والحاكم من رواية بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة زاد إسحاق « برفع الراء » (٩١ - قوله) « وبه قرأ الحسن » ٤ : ٦٣ : ١١ (٩٢ - حديث) « من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً » ٤ : ٦٣ : ١٥ ، ابن وهب في جامعه حديثي السري ابن يحيى أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية عن عبد الله بن مسعود تابعه يزيد بن أبي حكيم وعباس بن الفضل البصري كلاهما عن السري . أخرجه البيهقي في الشعب من طريقهما . وكذا رواه أبو يعلى من رواية محمد بن حبيب عن السري . ورواه البيهقي في الشعب من رواية حجاج بن منهال عن السري فقال : عن شجاع عن ابن فاطمة عن ابن مسعود . وكذا رواه أبو عبيد في فضائل القرآن من رواية السري . فقال : عن أبي ظبية ، فاختلف أصحاب السري . هل شيخه شجاع أو أبو شجاع : وكذا اختلفوا في شيخ شجاع هل هو أبو فاطمة أو أبو ظبية . ثم اختلفوا في ضبط أبي ظبية فممن الدارقطني بالطاء المهملة بعدها تحتانية ، ثم موحدة وإنه عيسى بن سليمان الجرجاني . وأن روايته عن ابن مسعود منقطعة . ويؤيده أن الثعلبي أخرجه من طريق أبي بكر المطاردي عن السري عن شجاع عن أبي ظبية الجرجاني . وعند البيهقي أنه بالمعجمة بعدها موحدة ، ثم تحتانية ، وأنه مجهول . وقال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر . وشجاع لا أعرفه

(سورة الحديد) (٩٣ - حديث) « لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مدأ أحدكم ولا نصيفه » ٤ : ٦٥ : ١٣

متفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (٩٤ - قوله) الذي في الكتب الستة : مثل أحد بين الميم واللام مثله . ووقع في الكشف ملء بكسر اللام بعدها همزة (٩٥ - حديث) ابن مسعود وما كان بين إسلامنا وبين أن عوتبنا بهذه الآية إلا أربع سنين قوله (المحيان للذين آمنوا - الآية ٤ : ٦٦ : ٢٢ ، مسلم بلفظ «وبين أن عاتبنا الله ، ووم الحاكم فاستدركه» (٥٦ - حديث) «أن الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض : أنزل الحديد والنار والماء والثلج ٤ : ٦٨ : ٢٢ الثعلبي من حديث ابن عمر . وفي إسناده من لا أعرفه

(٩٧ - حديث) «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جعفرا في سبعين راكبا إلى النجاشي يدعوه . فقدم عليه فدعاه فاستجاب له : فقال له ناس : ممن آمن من أهل مملكتك . وم أربعين رجلا اتقان لنا في الوفاة الحديث ، الطبري من رواية جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير بن مرسلا . وفي سياقه نكارة ، وذلك أنه قال فيه «أن جعفر قدم لهم وقد تبأ النبي صلى الله عليه وسلم لوقعة أحد ، وانهم استأذنوا في الرجوع لاحضار أموالهم ، فأحضروها وواسوا بها المسلمين ٤ : ٧٠ : ١١ ، والمعروف أن جعفر إنما قدم بعد أحد بزمان ، ندم عند فتح خيبر

(٩٨ - حديث) «من قرأ سورة الحديد ٤ : ٧٠ : ٢٢ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم إلى أبي بن كعب (سورة المجادلة) (٩٩ - حديث) «أن خولة بنت ثعلبة رآها زوجها وهي تصلي ، وهو أوس بن الصامت أخو عبادة ، فراودها فأبت وكان به لم وخفة ، فظاها منها فأنت النبي ﷺ فقالت : إن أوسا تزوجني وأنا شابة مرغوب في فلما خلا سني وثرت له بطني - أي كثرت ولدها جعاني عليه كآته ٤ : ٧١ : ٤٤ الدارقطني والبيهقي (١٠٠ - قوله) وروى أنها قالت «ولي صبية صفار ، إن ضممتهم لي جاعوا ، وإن ضممتهم إلي ضاعوا ، فقال : ما عندي في أمرك شيء ٤ : ٧١ : ٧ : (١٠١ - قوله) وروى أنه قال لها «حرمت عليه . فقالت : يا رسول الله ، ماذا كرت طلاقا . وإنما هو أبو ولدي وأحب الناس إلي ، قال : حرمت عليه . فقالت : أشكو إلى الله فاقني ورقني فكلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حرمت عليه هتفت وشكيت إلى الله ، فنزلت (قد سمع الله) ٤ : ٧١ : ٨ ، هذه الرواية الثانية أخرجها الطبري من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي قال : كانت خولة بنت ثعلبة تحت أوس بن الصامت . وكان رجلا به لم . فقال في بعض هجراته : أنت علي كظاها أمي ، قال : ما أظنك إلا قد حرمت علي فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يانبي الله ، إن أوس بن الصامت أبو ولدي ، وأحب الناس إلي ، والذي أنزل عليك الكتاب ماذا كرت طلاقا قال : ما أراك إلا حرمت عليه ، فقالت : يا رسول الله لا تقل كذلك والله ماذا كرت طلاقا ، فراودت النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ثم قالت : اللهم إني أشكو إليك فاقني ووحدني وما يشق علي من فراقه - الحديث ، ومن طريق أبي العالقة قال :

لجملت كلما قال لها : حرمت عليه هتفت وقالت : أشكو إلى الله ، فلم ترم مكانها حتى نزلت الآية

(١٠٢ - حديث) عائشة ، الخديجة التي وسع سمعه الأصوات ، لقد كلت المجادلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جانب البيت وأنا عنده لا أسمع ، وقد سمع الله لها ٤ : ٧٠ : ٢٤ ، النسائي وابن ماجه والطبري وأحمد وإسحاق والبخاري من طريق الأعمش عن تميم بن سلمة عن هروة عن عائشة . وعلقه البخاري ، وأخرجه الحاكم أتم سياقا منه ، وفيه تسميتها وتسمية زوجها (١٠٣ - حديث) «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسلمة بن صخر الياضي حين قال له : يا رسول الله ظهرت امرأتي ثم أبصرت خلخالها في ليلة قراء فراقعتها ، فقال : استغفر الله ولا تعد حتى تكفر ٤ : ٧٣ : ١٤ ، لم أره بهذا اللفظ وهو في السنن الأربعة من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس «أن رجلا ظاها من امرأته ، ثم واقعا قبل أن يكفر فأق النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : رأيت ياض ساقها في القمر . قال فاعتزلها حتى تكفر عنك » وللترمذي قال : رأيت خلخالها في القمر . قال : فلا تقر بها حتى تفعل ما أمرك الله ، أخرجه من رواية الفضل بن موسى عن معمر عنه موصولا ، وأبو داود والنسائي من رواية عبد الرزاق عن معمر مرسلا قال النسائي : هذا أولى بالصواب ولأبي داود والترمذي من حديث سلمة بن صخر بن الياضي قال : كنت امرأ استكثر من النساء . فذكر القصة - مطولة وليس فيها «استغفر الله ، إلى آخره

(١٠٤ - حديث) إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه ٤ : ٧٥ : ٤ متفق عليه وهذا اللفظ لمسلم من حديث ابن مسعود (١٠٥ - قوله) وروى دون الثالث ٤ : ٧٥ : ٥ هذا اللفظ للبخارى

(قائدة) أخرج البزار من حديث ابن عمر نحوه - وزاد إلا يذنه ٤ قلت : فإن كانوا أربعة قال : لا بأس به ٤

(١٠٦ - حديث) بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حفر الجواد المضمر سبعين سنة ٤ : ٧٥ : ١٩ أبو يعلى وابن عدي من رواية عبد الله بن عمر بن الزهري عن أبي سلفة عن أبي هريرة قوع عبد الله بن عمر بن ميملة ساقط الحديث وذكر ابن عبد البر في العلم أن ابن هون رواه عن ابن سيرين عن أبي هريرة فينظر من خرج وفي الباب عن ابن عمر بن العاص في الترغيب للأصبهاني

(١٠٧ - حديث) فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ٤ : ٧٥ : ٢٠ أصحاب السنن الأربعة من حديث أبي الدرداء رضى الله عنه (١٠٨ - حديث) يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم الشهداء ٤ : ٧٥ : ٢١ ابن ماجه وأبو يعلى وابن عدي والعميل والبيهقي في الشعب من حديث عثمان . وفيه غيبة بن عبد الرحمن القرشي ، وهو متروك (١٠٩ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما «خير سليمان عليه السلام بين العلم والمال والملك فاختار العلم فأعطى الثلاثة ٤ : ٧٥ : ٢٢ ذكره صاحب الفردوس هكذا وذكره قبله ابن عبد البر في كتاب العلم بلا إسناد

(١١٠ - حديث) «أوحى الله إلى إبراهيم عليه الصلاة والسلام : أن يا إبراهيم إني هلم أحب كل عليم ٤ : ٧٥ : ٢٢ ابن عبد البر في العلم قال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم - فذكره بغير إسناد (١١١ - حديث) عمر رضى الله عنه «من أفضل ما أوتيت العرب الشعر يقدمه الرجل أمام حاجته فيستمطر به الكريم ، ويستنزل به اللئيم ٤ : ٧٦ : ٤ لم أجده

(١١٢ - حديث) «أن الناس أكثر ما كثروا مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريدون فأمرُوا بالصدقة لمن أراد المناجاة . قال علي رضى الله عنه : لما نزلت دعاني فقال : ما تقول في دينار ؟ قلت : لا يطيقونه ، قال قلت : حبة أو شعيرة . فقال : إنك لو هيد ، قال : فلما رأوا ذلك اشتد عليهم فارتدوها وكفوا . فأما الغنى فله شهة . وأما الفقر فله سره ٤ : ٧٦ : ٧ قلت : هذا مطلق من حديثين . فنقول «قال علي إنك لو هيد » أخرجه الترمذي وابن حبان وأبو يعلى . والبزار من رواية علقمة الإنماری عن علي به وأتم منه . وقال بعد قوله «إنك لو هيد : فقلت أشفقتم الآية » قال : فني خفف الله عن هذه الآفة ، قال الترمذي : حسن غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه . وقال البزار : لا يحفظ إلا عن علي بهذا الإسناد . وأما أوله وآخره فأخرجه الطبري وابن مردويه من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في هذه الآية قال : إن المسلمين أكثر ما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه . فأراد الله أن يخفف عن نبيه صلى الله عليه وسلم ، فلما قال ذلك ضن كثير من الناس بأموالهم ، فكف كثير من الناس عن المسألة . فأنزل الله تعالى بعد هذا (فإن لم تفعلوا وتاب الله عليكم - الآية) فوسع الله عليهم (١١٣ - حديث) على رضى الله عنه «إن في كتاب الله آية ماعمل بها أحد من قبلي ، ولا يعمل بها أحد بعدى كان لي دينار فصرفته فكنت إذا ناجيته تصدقت بدرهم ٤ : ٧٦ : ١١ الحاكم من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي به وأتم منه . وأخرجه ابن أبي شيبة من رواية ليث بن أبي سليم عن علي بن لهظ المصنف (١١٤ - قوله) قال الكلبي «تصدق به في عشر كلمات : سألنا النبي صلى الله عليه وسلم ٤ : ٧٦ : ١٢ ، لم أجده (١١٥ - حديث) «أن هبدا الله بن نبتل المناق كان يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم رفع حديثه إلى اليهود فينار رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة من حجره إذ قال : يدخل عليكم الآن رجل قلبه قلب جبار وينظر بعين شيطان . فدخل ابن نبتل . وكان أزرق . فقال له النبي ﷺ : علام تشتمني أنت وأصحابك ؟ خلف بالله ما فعل فقال . بل فعلت فأنطلق فجاء بأصحابه خلفوا بالله ما سبوه فزلت ، يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له الآية - ٤ : ٧٦ : ٢٧ لم أجده هكذا . وروى أحمد والبزار والطبراني والطبري وابن أبي حاتم والحاكم من رواية سماك عن ابن جبير عن ابن عباس قال «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة وقد كاد الظل أن يتقلص ، فقال : إنه سيأتيكم إنسان ، فينظر إليكم بعين شيطان . فإذا جاءكم فلا تكلموه . فلم يلبث أن طلع عليهم رجل أزرق أعور . فقال حين رآه علام تشتمني أنت وأصحابك ؟ فقال : ذرني آتيك بهم فأنطلق فدعاهم خلفوا ما قالوا وما فعلوا . فأنزل الله تعالى

الآية» لفظ الحاكم (١١٦ - حديث) «اللهم لاتجعل لفاجر رلافاسق عندى نعمة ، فإنى وجدت فيما أوحى إلى (لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر- الآية) ٤ : ٧٨ : ١٢» ذكره صاحب الفردوس من حديث معاذ . وأورده ابن مردويه من رواية جعفر الاحمر عن كثير بن عطية عن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولم يذكر ولافاسق (١١٧ - حديث) «أن أباقعاة سب النبي صلى الله عليه وسلم فضكه أبو بكر صكة سقط منها إلى الأرض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لاتعد . فقال : والله لوكان السيف إلى جنبى لقتله ٤ : ٧٨ : ١٣» نقله الثعلبى عن ابن جريج قال «حدثت أن أباقعاة قد كره (١١٨ - حديث) «أن أباعبيدة بن الجراح قتل أباه عبد الله بن الجراح يوم أحد . دعا أبو بكر أباه إلى البراز يوم بدر وفيه : متعنا بنفسك يا أبا بكر ، أما تعلم أنك عندى بمنزلة سمى وبصرى الحديث ٤ : ٧٨ : ١٥ هو فى تفسير مقاتل بن حيان عن مرة الهمداني عن ابن مسعود ، وذكره الثعلبى عن تفسير مقاتل (١١٩ - حديث) من قراءة سورة المجادلة كتب من حزب الله ٤ : ٧٨ : ١٨ ، الثعلبى وابن مردويه والواحدي باسانيدهم إلى أبي بن كعب رضى الله عنه

(سورة الحشر) (١٢٠ - حديث) «أن بنى النضير صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يكونوا عليه ولالة . فلما ظهر يوم بدر قالوا : هو الذى الذى نعت فى التوراة ، لاتردله راية . فلما هزم المسلمون يوم أحد ارتابوا ونكثوا ، فخرج كعب بن الأشرف فى أربعين راكبا إلى مكة - الحديث ٤ : ٧٨ : ٢٠ . لم أجده لإسناده ، بل ذكره الثعلبى هكذا بغير سند (١٢١ - حديث) «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمر أن يقطع نخلمهم ويحرق قالوا : يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد فى الأرض فبال قطع النخل وتحريقها ؟ فكان فى نفس المؤمنين شيء من ذلك فزلت يعنى قوله تعالى (ماظلمتم من لينة أوتركتوها قائمة - الآية) ٤ : ٨٠ : ١٢» ابن إسحاق فى المغازى والطبرى من طريقه : حدثنا يزيد بن رومان قد كره . وذكره ابن هشام عن ابن إسحاق من غير ذكر شيخه : ورواه ابن مردويه من طريق ابن إسحاق عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس . وذكر الواقدي فى المغازى «أن الذى أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو جبي بن أخطل» وروى أبو داود فى المراسيل من طريق عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم نحوه مختصرا (١٢٢ - حديث) «أن رجلين كانا يقطعان : أحدهما العجوة والآخر : اللون فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : إنما تركتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الآخر : إنما قطعناها غيظا للكفار ٤ : ٨٠ : ١٧» لم أجده بهذا السياق لكن للبخارى فى الواقدي ، واستعمل على قطع النخل وحرقتها رجلين من أصحابه : أبا ليلى المازنى وعبد الله بن سلام فكان أبو ليلى يقطع العجوة وكان الآخر يقطع اللون . فقيل لهما فى ذلك . فقال أبو ليلى : كانت العجوة أحرق لهم وقال ابن سلام : قد عرف أن الله سيغنمهم أموالهم ، وكانت العجوة خير أموالهم ، فأرسل الله الآية . وروى البيهقى فى الدلائل من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قال «نهى بعض المهاجرين بعضا عن قطع النخل وقالوا : إنما هو من مغانم المسلمين . وقال الذين قطعوا : بل هو غيظ للمدق . فزل القرآن (١٢٣ - حديث) «قال صلى الله عليه وسلم فى الإفاضة من عرفات : ليس فى إيجاف الخيل ولا إيصاع الإبل ، على هيتكم ٤ : ٨٠ : ٢٠ أبو داود وأحمد وإسحاق والبزار والحاكم من رواية مقسم عن ابن عباس نحوه وفى البخارى من وجه آخر عن ابن عباس بعضه (١٢٤ - حديث) «ابن مسعود رضى الله عنه أنه لقي رجلا محرما وعليه ثيابه ، فقال : أنزع عنك هذا - الحديث ٤ : ٨١ : ١١ ابن أبي شبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا الثورى عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود به ، وأخرجه ابن عبد البر فى العلم من طريق يحيى بن آدم عن عطية وأبي بكر بن عباس عن ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد قال «لقى عبد الله بن مسعود ، فذكره (١٢٥ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم أموال بنى النضير على المهاجرين ، ولم يعط الأنصار إلا ثلاثة نفر محتاجين : أبودجانة وسهل بن حنيف ، والحريث بن الصمة - الحديث ٤ : ٨٢ : ١٦ ، ذكره الثعلبى هكذا بغير سند . وروى الواقدي عن معمر عن الزهرى عن خارجة ابن زيد عن أم العلاء قالت «لما غم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النضير قال لثابت بن قيس بن شماس : ادع لى

الانصار كلهم . فقال : إن أحببتهم قسمت بينكم وبين المهاجرين . وإن أحببتهم أعطيتهم وخرجوا من دوركم ، قال السعدان بل نقسمه للمهاجرين ويكونون في دورنا ، فرضيت الانصار . فأعطى المهاجرين ولم يعط الانصار ، إلا رجلين محتاجين سهل بن حنيف وأبادجاة ونقل سيف بن أبي الحقيق سعد بن معاذ . وكان له ذكر عندهم . وعند أبي داود من رواية عبد الرزاق عن معمر طرف منه وأهم اسم الانصارين . وعند ابن إسحاق في المغازي : حدثني عبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم أموال بني النضير على المهاجرين الأولين دون الانصار ، إلا أن سهل بن حسن وأبا دجاجة ذكرا قرأ فأعطاهما . (١٣٦ - حديث) أبي هريرة سألت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسم الله الأعظم . فقال : عليك بأخر سورة الحشر ، فأكثر قراءتها - الحديث ٤ : ٨٥ : ١٦٠ ، الثعلبي من رواية علي بن رزب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه . وفي الواحدى من حديث ابن عباس رفعه واسم الله الأعظم في ست آيات من آخر سورة الحشر (١٣٧ - حديث) ومن قرأ سورة الحشر خفف الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ٤ : ٨٥ : ١٨ ، الثعلبي من رواية يزيد بن أبان عن أنس بهذا

(سورة المتحنة) (١٣٨ - حديث) « أن مولاة لآبي عمرو بن صبيح بن هاشم يقال لها سارة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة . وهو يجهز للفتح . فقال لها . أسلبة جئت ؟ قالت : لا . قال : أفهاجرة ؟ قالت : لا . قال . لما جاء بك ؟ قالت : كنتم الأهل والموالى والعشيرة . وقد ذهبت الموالى فاحتجت حاجة شديدة بحث عليها بنى المطلب فكسوها وحملها وزودوها . فأتاها حاطب بن أبي بلتعة فأعطاهم عشرة دنانير وكساها بردا - الحديث بطوله ٤ : ٨٥ : ٢٠ ، هكذا ذكره الثعلبي والبغوى والواحدى بغير إسناد . وفيه مخالفة شديدة لما في الصحيحين وهو مخرج فيهما من طريق عبد الله بن أبي رافع عن علي ومن طريق أبي عبد الرحمن السلى عن علي . وفي رواية لابن حبان عن علي خرجت أنا والزبير وطلحة والمقداد وأخرجه ابن إسحاق في السيرة قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة ابن الزبير وغيره من علمائنا . قال « لما أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم السير إلى مكة كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى قريش كتابا يخبرهم فيه بأمره ، ثم أعطاه امرأة زعم محمد بن جعفر أنها من مزينة . وجعل لها جعلاً على أن تبلغه قريشا ، فجعلته في رأسها ، ثم قتلت عليه قرونها ثم خرجت به . وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بما فعل حاطب ، فذكر القصة . وذكر الواقدي من طريق يزيد بن رومان ، وسماها كنودو ذكر أن الجعل كان عشرة دنانير وروى الطبري وابن أبي حاتم وأبو يعلى من طريق أبي البخري عن الحرث عن علي قال « لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي مكة أسر إلى أناس من أصحابه أنه يريد مكة ، فيهم حاطب بن أبي بلتعة : وأفتى في الناس أنه يريد خير . فكتب حاطب - فذكره ، وفيه فأخرجته من قبلها (١٣٩ - قوله) فيه وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم آمن الناس إلا أربعة هي أحدم ٤ : ٨٦ : ٥ ، هذا رواه البيهقي في الدلائل وابن مردويه من طريق الحاكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس . وسماه : عبد المزي بن حنظل ، ومقيس بن صباب ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، وأم سارة مولاة لقريش ولفظه قريب من لفظ الكتاب وفي الدارقطني من طريق عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد الخزومي عن أبيه عن جده قال « آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة وسماه ، إلا أنه قال « الحويرث بن ثقيذ وسارة ، وذكره ابن إسحاق بغير إسناد فذكر خمسة ، وقال فيه : وسارة مولاة لبعض بني عبد المطلب ، ورواه الدارقطني أيضا والحاكم من طريق مصعب بن سعد عن أبيه . وجعل عرض سارة عكرمة بن أبي جهل . وقال الواقدي في المغازي ، وتبعه ابن سعد وأمر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بقتل ستة نفر وأربع نسوة : عكرمة وهب بن الأسود ، وعبد الله بن حنظل وأبي بن سرح ، ومصعب بن صباب ، والحويرث بن ثقيذ ، وهند بنت عتبة ، وسارة مولاة عمر بن هاشم ومريتا ومريثة . قتل منهم بن حنظل ومقيس والحويرث ، (١٣٠ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أم حبيبة فلانت عند ذلك حريكة أبي سفيان ، واسترخت شكيته في العداوة . وكانت أم حبيبة قد أسلمت وهاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش إلى الحبشة ، فنصر وراودها على النصرانية ، فأبت وصبرت على دينها رضي الله عنها . ومات

زوجها . فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها عليه . وساق عنه إليها مهرها أربعمئة دينار . وبلغ ذلك أباهما فقال ذلك الفحل لا يقدح أنه « هكذا ذكره الثعلبي بنهر سند . وبمجموعه مفترق في أحاديث . وروى أبو داود والحاكم من رواية الزهري عن عروة عن أم حبيبة « أنها كانت تحت عبد الله بن جحش فأتت بأرض الحبشة . فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وأمهرها عنه أربعة آلاف . وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة « وروى الحاكم عن الزهري قال « تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان . وكانت قبله تحت عبد الله بن جحش الأسدي . وكان قد هاجر بها من مكة إلى الحبشة ثم أقتن وتنصر ومات نصرانيا وأثبت الله الإسلام لأم حبيبة حتى رجعت إلى المدينة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها إياه عثمان بن عفان « قال الزهري وزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى النجاشي فزوجها إياه وساق عنه أربعين أوقية « وروى الواقدي في المغازي ومن طريقه الحاكم من رواية جعفر بن محمد عن أبيه قال « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية إلى النجاشي خطب عليه أم حبيبة ، وأصدقها من عنده أربعمئة دينار « قال الواقدي : حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون . قال : لما بلغ أباسفيان بن حرب نكاح النبي صلى الله عليه وسلم ابنته قال : ذاك الفحل لا يقدح أنه « وقال أبو نعيم في الدلائل « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فزوجها أم حبيبة بنت أبي سفيان وأصدقها عنه أربعمئة دينار ، وبعث بها إليه وقال وكان ذلك في سنة ست من الهجرة بعد رجوعه من خيبر ولأعلم في ذلك خلافاً (١٣١ - حديث) « أن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قدمت عليها أمها قتيلة بنت عبد العزى وهي مشركة بهدايا فلم تقبلها ، ولم تأذن لها في الدخول فنزلت يعني قوله (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم - الآية) فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تدخلها وتقبل منها وتكرمها ٤ : ٨٨ : ١٨ ، الحاكم من طريق المبارك عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده قال « قدمت قتيلة بنت عبد العزى على ابنتها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما . وكان أبو بكر طلقها ، فذكره وساقه أئم . ومن هذا الوجه أحمد البزار وأبو داود وأبو يعلى والطبري والطبراني وابن أبي حاتم وغيرهم . وحديث أسماء في الصحيحين عن هروء عنها بغير هذا السياق

(١٣٢ - حديث) « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمتحنة : بالله الذي لا إله إلا هو ما خرجت من بطن زوج ، بالله ما خرجت رغبة عن أرض إلى أرض ؟ بالله ما خرجت التماس دنيا ؟ بالله ما خرجت لإحباب الله ورسوله ٤ : ٨٨ : ٢٤ ، الطبراني والطبري من رواية الأعرابي عن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي بهز الأسدي . قال : سئل ابن عباس - فذكره أئم سياقا منه . قال البزار : لأنفله عن ابن عباس إلا من هذا الوجه . ورواه عبد الرزاق عن معمر بن قنادة مرسل (١٣٣ - حديث) « أن صلح الحديبية كان على أنه من أتاكم من أهل مكة يرد إلينا . ومن أتى منكم مكة لا يرد إليكم . وكتبوا بذلك كتابا وختموه . فجاءت سبيعة بنت الحرث الأسلية وأقبلت زوجها مسخرة المخزومي . وقيل : ضبي بن الرامب . فقال : يا محمد أردد علي امرأتى فإنك قد شرطت علينا أن ترد علينا من أتاك منا وهذه طينة الكتاب لم تحف . فنزلت الآية (إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات) يائنا لأن الشرط إنما كان في الرجال دون النساء ٤ : ٨٩ : ٢ « هكذا ذكره البغوي عن ابن عباس بغير سند

(١٣٤ - حديث) الضحاك « كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين عهد أن لا يأتيتك منا امرأة ليست على دينك إلا أردتها إلينا . فإن دخلت في دينك ولها زوج أن ترد على زوجها الذي أنفق عليها . وللتي صلى الله عليه وسلم من الشرط مثل ذلك (١٣٥ - قوله) « وعن قنادة ثم نسخ هذا الحكم براءة فاستحلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلفت فأعطى زوجها ما أنفق . وتزوجها عمر رضي الله عنه ٤ : ٨٩ : ٥ ،

(١٣٦ - قوله) « روى أن من لحق بالمشركون من نساء المؤمنين المهاجرين راجعة عن الإسلام ست نسوة : أم الحكم بنت أبي سفيان . كانت تحت هياض بن شداد النهري ، وفاطمة بنت أبي أمية كانت تحت عمر بن الخطاب ، وهي أخت أم سلمة ، وبروع بنت عقبة كانت تحت شماس بن عثمان وعبد بن عبد العزى بن فضلة وزوجها عمرو بن

عبدور ، وهند بنت أبي جهل ، كانت تحت هشام بن العاص وكثوم بنت مروان كانت تحت عمر بن الخطاب . وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مهور نسائهم من الغنيمة ٤ : ٩٠ : ١٥ ، هكذا ذكره الثعلبي ثم البغوي عن ابن عباس بلا إسناد (١٣٧ - حديث) . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ يوم فتح مكة من بيعة الرجال أخذ في بيعة النساء وهو على الصف وعمر بن الخطاب أسفل منه يبايع عنه . وهند بنت عتبة امرأة أبي سفيان متفنتة متسكرة خوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرفها - الحديث بطوله ٤ : ٩٠ : ٢٥ ، لم أره بسياقه لكن أخرجه الطبري بمعناه وأخص منه من طريق العوفي عن ابن عباس . وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق مقاتل بن حيان . وفيه قول هند : ريناهم صفاراً وقتلهم كباراً ، فضحك عمر بن الخطاب رضى الله عنه حتى استلقى (١٣٨ - قوله) في رواية «مازنت منهن امرأة قط ٤ : ٩١ : ٨» (١٣٩ - قوله) وقيل في كيفية المبايعة «أنه دعا بقدر ماء فغمس يده فيه ثم غمس أيديهن ٤ : ٩١ : ١١» أخرجه ابن سعد عن الواقدي عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب نحوه . وله شاهد في الطبراني عن عروة بن مسعود ، وآخر في تاريخ أصحابنا لأبي نعم في حرف الحاء من حديث أسماء بنت يزيد (١٤٠ - قوله) وقيل : صالحهن وعلى يده ثوب قطري ٤ : ٩١ : ١٢ ، رواه أبو داود في المراسل عن الشعبي «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بايع النساء أتى ببرد قطري فوضعه على يده . وقال : لا أصافح النساء» وروى عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم النخعي قال «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافح النساء على يده ثوب قطري» (١٤١ - قوله) وقيل : «كان عمر يصالحهن عنه ٤ : ٩١ : ١٢» ، ابن حبان والطبراني والبخاري وأبو يعلى والطبري وغيرهم من حديث أم عطية قالت «لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر نساء الانصار لجمعهن في بيت ثم أرسل اليهن عمر . فجاء عمر فسلم - فذكر القصة - وفيها : ثم مس يده من خارج البيت ومددنا أيدينا من داخل البيت» (١٤٢ - حديث) «من قرأ سورة الممتحنة - الحديث ٤ : ٩١ : ١٦» الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم إلى أبي بن كعب رضى الله عنه

(سورة الصف) (١٤٣ - حديث) «أن رجلاً آذى المسلمين ونكفهم قتلته صهيب واتحل قتلته آخر الحديث في نزول ، يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ٤ : ٩٢ : ٥» الثعلبي من حديث صهيب قال «كان رجل يوم بدر قد آذى المسلمين ونكفهم قتلته صهيب . فقال رجل : يا رسول الله قتل فلانا . ففرح بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال عمرو بن عبد الرحمن لصهيب أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - الحديث»

(١٤٤ - حديث) «الزبير بن عتي وحواري من أمي ٤ : ٩٥ : ٢٠» السائي من حديث جابر . وهو في الصحيحين بلفظ «لكل نبي حواري وحواري الزبير» (١٤٥ - حديث) «من قرأ سورة الصف - الحديث ٤ : ٩٥ : ٢٢» الثعلبي وابن مردويه والواحدى من حديث أبي بن كعب رضى الله عنه

(سورة الجمعة) (١٤٦ - حديث) «وفي حديث شعيب : إني أبعت نيا أعمى في حيان ، وأميا في أميين ٤ : ٩٦ : ١٢» أبو نعيم في الدلائل من طريق عبد الصمد بن معقل ، سمعت وهب بن منبه يقول وأوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل يقال له أشعيا فذكره مطولا (١٤٧ - حديث) «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مؤذن واحد . فكان إذا صلى جلس على المنبر أذن على باب المسجد فأنزل أقام الصلاة - الحديث بطوله ٤ : ٩٧ : ١٨» متفق عليه من حديث السائب بن يزيد بغير هذا السياق ، وليس فيه على باب المسجد

(١٤٨ - حديث) «أن الانصار قالوا : لليهود يوم يجتمعون فيه كل سبعة أيام وللنصارى يوم مثل ذلك فهلوا نجعل لنا يوما نجتمع فيه . فذكر الله تعالى ونصلي . فقالوا : يوم السبت لليهود . ويوم الاحد للنصارى . فاجعلوه يوم العروبة . وكان يقال لها العروبة . فاجتمعوا إلى أسعد بن زرارة فسلم بهم يومئذ كعتين وذكروهم . فسموه يوم الجمعة لاجتماعهم فيه . فأنزل الله تعالى الآية . فهي أول جمعة كان في الإسلام ٤ : ٩٧ : ٢٢» عبد الرزاق عن معمر بن أيوب عن ابن سيرين بهذا مطولا . وأخرجه الثعلبي من طريقه . وروى الطبراني من حديث كعب بن مالك نحوه باختصار (١٤٩ - حديث) «أن أول جمعة جمعها

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه لما قدم المدينة مهاجراً نزل على قباء على بن عمرو بن عوف وأقام بها يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس . فأسس مسجدهم ، ثم خرج يوم الجمعة عامداً للمدينة فأدركته صلاة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واديهم فخطب صلى الله عليه وسلم وصلى الجمعة ٤ : ٩٧ : ٢٥ ، ابن إسحاق في المغازي عن محمد بن جعفر عن عروة بن عبد الرحمن بن عويم أخبرني بعض قومي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الإثنين . ذكر ذلك مطولاً . ومن طريقه البيهقي في الدلائل . وذكره ابن هشام في مختصره عن ابن إسحاق بغير إسناد (١٥٠ - حديث) « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة وفيه أهبط إلى الأرض . وفيه تقوم الساعة . وهو عند الله يوم الميزان » ٤ : ٩٧ : ٢٩ ، متفق عليه دون قوله « وهو عند الله يوم الميزان » البزار والطبري من طريق جهضم بن عبد الله بن الطفيل عن أبي طيبة عن عثمان بن عمير عن أنس بهذا مطولاً . ولفظه « ونحن ندعوه في الآخرة » وهو الصواب . وفي رواية الطبري في تفسيره حديث أبي طيبة عن معاوية العنبي عن عثمان . ورواه ابن مردويه من رواية علي بن الحكم البناي وعنبسة بن سعيد ، كلاهما عن عثمان بن عمير عن أنس به . وطريق علي بن الحكم عن أبي يعلى وأخرجه ابن أبي شيبة وإسحاق من رواية ليث بن أبي سليم عن عثمان بن عمير به . ورواه الشافعي بإسناد واحد قال : أخبرني إبراهيم بن أبي يحيى حدثني موسى بن عبيدة حدثني أبو الأزهر معاوية بن إسحاق بن طلحة عن عبد الله بن عمير أنه سمع أنس بن مالك نحوه . وله طريق أخرى عن أنس أخرجه البخاري في الأوسط . من رواية ثابت بن ثوبان عن سالم بن عبد الله عن أنس . وقال إسحاق بن راهويه . أخبرنا محمد بن شعيب حدثني عمر مولى عمرة عن أنس . وله شاهد من حديث حذيفة أخرجه البزار من رواية القاسم بن مطيب عن الأعشى عن أبي وائل عنه (١٥١ - حديث) « إن الله في كل جمعة ستائة ألف عتيق من النار » ٤ : ٩٨ : ٣ ، أبو يعلى والبيهقي في الشعب وابن عدى وابن حبان من رواية أزور بن غالب عن سليمان النيسبي عن ثابت عن أنس والأزور قال الدارقطني : مقروك رواه أبو يعلى من رواية المعتز بن نافع عن عبد الله العمري عن ثابت حدثني أنس . وأخرجه البخاري في التاريخ في ترجمة المعتز . وأخرجه الدارقطني في الأفراد من رواية عبد الواحد بن زيد بن ثابت

(١٥٢ - حديث) « من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ، ووقى فتنة القبر » ٤ : ٩٨ : ٤ ، قال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من مات يوم الجمعة أوليلة الجمعة ووقى فتنة القبر وكتب له أجر شهيد » وقال أبو مزة في السنن : ذكر ابن جريج أخبرني سفيان عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً مثله . ومن طريق ربيعة أخرجه الترمذي ولم يذكر الشهادة وقال : غريب وليس لربيعة سماع من عبد الله بن عمرو انتهى . وقد وصله الطبراني وأبو يعلى من حديث ربيعة عن عياض عن هبة العزى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما . وله طريق أخرى أخرجهما أحمد وإسحاق والطبراني من رواية بقية : حدثني معاوية عن سعيد سمعت أبا قبيل سمعت عبد الله بن عمرو نحوه . ورواه أبو نعيم في الحلية في ترجمة ابن المنكدر من طريق عمر بن موسى بن الوجيعة عن جابر ، بلفظ « من مات يوم الجمعة أوليلة الجمعة أجزى من عذاب القبر . وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهادة »

(١٥٣ - حديث) « إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد بأيديهم صحف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون الأول فالأول على مراتبهم » ٤ : ٩٨ : ٤ ، ابن مردويه من طريق عمرو بن سمر عن سعد بن طريف عن الأصم بن نباتة عن علي وإسناده ضعيف جداً . وهو في الصحيح من حديث أبي هريرة دون قوله بأيديهم صحف من فضة وأقلام من ذهب » (١٥٤ - حديث) ابن مسعود رضي الله عنه « أنه بكر فرأى ثلاثة نفر سبقوه فاغتم وأخذ يعاتب نفسه ويقول : أراك رابع أربعة . وما رابع أربعة بسعيد » ٤ : ٩٨ : ٧ ، ابن ماجه والبزار من رواية الأعشى عن إبراهيم عن علقمة قال « خرجت مع عبد الله بن مسعود إلى الجمعة ، فوجد ثلاثة قد سبقوه - فذكره . وليس فيه فاغتم وأخذ يعاتب نفسه ، وزاد « إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحتهم إلى الجحيم » واختلفا في الراوي عن الأعشى مع اتفاقهما على أنه من رواية عبد الحميد

ابن أبي رقاد . ففى ابن ماجه بينهما معمر وفى البزار بينهما مروان بن سالم . ودّاره ابن أبى حاتم فى العلل روى من عبد المجيد من الثورى عن الأعشى . وهذا لا يصح عن الثورى (١٥٥ - حديث) « لاجمة ولا تشريق ولا فطر ولا أضفى إلا فى مصر جامع ٤ : ٩٨ : ٨ » لم أره مرفوعا . ورواه ابن أبى شيبة عن على . وإسناده ضعيف (١٥٦ - حديث) « عثمان أنه صعد المنبر وقال : الحمد لله ، وأرتج عليه . فقال : إن أبابكر وعر رضى الله عنهما كما يمدان لهذا المقام وإنكم إلى إمام قوال فعال أحوج منكم إلى إمام قوال وسأتيكم الخطب . ثم نزل وكان بحضرة الصحابة من غير تكبير ٤ : ٩٨ : ١٩ » (١٥٧ - حديث) « من تركها - يعنى الجمعة - وله إمام عادل ، أوجائر الحديث ٤ : ٩٨ : ١٠ » ابن ماجه من رواية عبد الله بن محمد العدوى عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر قال « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيها الناس توبوا قبل أن تموتوا - الحديث بطوله » وفيه هذا غيره أخرجه ابن عدى . وروى من وكيع أن العدوى كان يضع الحديث . وله طريق أخرى عند أبى يعلى من رواية فضيل بن مرزوق : أخبرنى الوليد بن بكير عن عمر بن على عن سعيد بن المسيب . وفى إسناده نظر . فقال : رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية موسى بن عطية الباهلى عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد . وقال : تفرد به يحيى بن حبيب عن موسى بن عطية . وقال : رواه أسد بن موسى وعبد الله بن صالح المجلى عن فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوى عن على بن زيد عن سعيد عن جابر . قلت : فرجعت الرواية الأخرى إلى أبى العدوى وقال ابن حبان فى الضعفاء : أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان حدثنا حماد بن سلة عن على بن زيد . وقال محمد بن عبد الرحمن يروى المعجائب . ورواه فى الضعفاء أيضا من طريق خالد بن عبد الدائم حدثنا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة وأعله بخالد بن عبد الدائم . وقال الدارقطنى فى العلل : اختلف زهرة وعلى فى صحته . وكلاهما غير ثابت

(١٥٨ - حديث) « أربع إلى الولاية : النبى . والصدقات والحدود والجماعات ٤ : ٩٨ : ١٠ » لم أره مرفوعا (١٥٩ - حديث) « أن أهل المدينة أصابهم جوع وغلاء شديد . فقدم دحية بن خليفة الكلبي بتجارة من زبيب والى صلى الله عليه وسلم بخطب يوم الجمعة . فقاموا إليه خشية أن يسبقوا إليه . فأتى معه إلا شئ يسير . وقيل ثمانية . وقيل أحد عشر أو اثني عشر أو أربعون . فقال النبى صلى الله عليه وسلم . والذي نفسى بيده لو خرجوا جميعا لأضرم عليهم الوادى نارا ٤ : ٩٩ : ١٨ » هكذا ذكره الواحدى عن المفسرين . وذكره الثعلبى ثم البغوى عن الحسن بغير إسناده . ولفظ الحسن أخرجه عبد الرزاق عن معمر عنه قال « أصاب أهل المدينة جوع وغلاء سعر . فقدمت غير والى صلى الله عليه وسلم بخطب يوم الجمعة فسمعوا بها وخرجوا إليها والى صلى الله عليه وسلم قائم بخطب كاهو ، فأنزل الله تعالى (وتركوك قائما) فقال : لو أتبع آخرهم أولم لانتبه الوادى عليهم نارا » وفى رواية أبى سفيان الآتية عند ابن حبان نحوه قال « والذي نفسى بيده لو تابعتهم حتى لم يبق منكم أحد لسال الوادى عليكم نارا » ونزلت هذه الآية « وتعين دحية فى قوله « خشوا أن يسبقوا إليه » رواه الطبرى مختصرا من رواية السدى عن ابن مالك قال : قدم دحية بن خليفة بتجارة زبيب من الشام والى صلى الله عليه وسلم بخطب يوم الجمعة . فلما رأوه قاموا خشية أن يسبقوا إليه فنزلت (وإذا رأوا تجارة - الآية) وروى البزار من طريق عكرمة عن ابن عباس قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطب يوم الجمعة ، فجاء دحية يبيع سلعة فأتى المسجد أحد إلا خرج إلا نفر . والى صلى الله عليه وسلم قائم ، فنزلت « وأصل هذه القصة فى الصحيحين من رواية حصين عن سالم بن أبى الجعد عن جابر قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطب قائما يوم الجمعة فجاءت هيد من الشام فانقتل الناس حتى لم يبق إلا اثني عشر رجلا فأنزلت » وفى لفظ مسلم « منهم أبوبكر وعمر » وفى رواية له « أما فيهم » وفى رواية البخارى « بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت غير » قال البيهقى : المراد بقوله فصلى أى نسمع الخطبة ، جمعا بين الراويين انتهى . وقد أخرجه ابن حبان من رواية أبى سفيان عن جابر كذلك . ولفظه « بينما النبى صلى الله عليه وسلم بخطب يوم الجمعة . فقدمت غير من الشام إلى المدينة فابتدعها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق

معه إلا اثني عشر رجلاً - الحديث، ويؤيده حديث كعب بن عجرة عند مسلم أنه أنكر على عبدالرحمن بن أم الحكم أن يخطب قاعداً. فقال: أنظروا إلى هذا يخطب قاعداً. والله يقول: وتركوك قائماً، ويدل أيضاً على أنه كان في الخطبة ما رواه أبو داود في المراسيل من رواية بكر بن معروف عن مقاتل بن حيان قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الجمعة قبل الخطبة حتى إذا كان ذات يوم وهو يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال: إن دحية قد قدم. وكان إذا قدم تلقوه بالدقاف فخرج الناس، لم يظنوا إلا أنه ليس في ترك الخطبة شيء فأنزل الله الآية. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة يوم الجمعة وأخر الصلاة» (تلييه) لم أقف على رواية أنهم كانوا ثمانية ولا أحد عشر. وأما رواية اثني عشر فهي المشهورة الصحيحة. ورواية الأربعين أخرجهما الدارقطني من طريق علي بن عاصم عن حصين: وقال: لم يقل أحد من أصحاب حصين أربعين إلا على بن عاصم. والكل قالوا: اثني عشر رجلاً. وكذلك قال أبو سفيان عن جابر كما تقدم عند ابن حبان.

(١٦٠ - حديث) «من قرأ سورة الجمعة أهدى من الأجر عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة - الحديث ٤ : ٩٩ : ٢٦

الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم إلى أبي بن كعب رضى الله عنه

(سورة المنافقين) (١٦١ - حديث) «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتى بني المصطلق على المريسيع

وهو ما لم. وهزمهم وقتل منهم، ازدحم على الماء جهجاه بن سعيد - أجير - امر - يقود فرسه وسمان الجهني حليف لعبد الله بن أبي واقتلا - الحديث وفيه قصة زيد بن أرقم في قول عبدالله بن أبي: ليخرجن الأعز منها الأذل، وغير ذلك إلى قوله: إن الله قد صدقك وكذب المنافق ٤ : ١٠٢ : ٤، هكذا ذكره الواقدي في المغازي بغير إسناد وهواه إلى الثعلبي والواحدى ولأصحاب السير، وأخرجه ابن إسحاق في السيرة. حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، وعبدالله بن أبي بكر ومحمد ابن يحيى بن حبان كل قد حدثني بعض حديث بني المصطلق - فذكر الغزوة بطولها والقصة المذكورة باختلاف يسير.

وكذا أخرجه الطبري من طريقه وأصل القصة في الصحيحين من طريق أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عبي الله بن أبي يقول - الحديث، وأوله عندهما أيضاً من طريق عمرو بن دينار عن جابر قال: «كنا في غزوة بني المصطلق فتبع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، ورواه الترمذي والنسائي والحاكم من طريق أبي سعد الأودي حدثنا زيد بن أرقم قال: «غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان معنا أناس من الأعراب فكنا نبتدر الماء وكان الأعراب يسبقونا فسبق أعرابي. فلا الحوض، فذكر القصة بطولها. وفي سياقها اختلاف (١٦٢ - حديث) «لما أراد

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل المدينة اعترض ابن عبدالله بن أبي أباه - وكان اسمه الحباب - فغيره النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الحباب اسم شيطان. أنت عبدالله بن عبدالله. فقال لأبيه: وراك والله لا تدخلها حتى تقول: رسول الله الأعز وأنا الأذل، فلم يزل حبيساً في يده حتى أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتخليته ٤ : ١٠٢ : ١٨، هكذا ذكره الثعلبي موصولاً بالذي قبله، وروى الزبيدي من طريق عمرو بن دينار عن جابر أصل القصة وقال بعد عمر: دعى أضرب عنقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه، قالوا قال غيرهم وقال له ابنه عبدالله بن عبدالله: والله لا تنفك حتى تقول أنك الذليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل، قلت: وأصل

حديث جابر في الصحيح (١٦٣ - قوله) وروى أنه قال له: «لئن لم تقر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالعزة لأضربن عنقك. قال: ويحك أفاعل أنت؟ قال: نعم. فلما رأى منه الجدة قال: أشهد أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنه جراك الله خيراً عن رسوله وعن المسلمين خيراً ٤ : ١٠٢ : ٢٠، هكذا أورده

الثعلبي موصولاً بالحديث الذي قبله (١٦٤ - قوله) قلنا بأن كذب عبدالله قبل له: وقد نزلت فيك آي شداد فادهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك فلو رأته - الحديث في نزول (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله - الآية ٤ : ١٠٢ : ٢٢، وذكره الثعلبي موصولاً بالذي قبله. وأخرجه الطبري من رواية إبراهيم بن الحكم ابن أبان عن أبيه عن بشر بن مسلم أنه قيل لعبدالله بن أبي: يا أبا الحباب: إنه قد نزل آي شداد، - فادهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - قد ذكره أخصر منه (١٦٥ - حديث) «من قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق ٤ : ١٠٣ : ٢٥،

ابن مردويه والثعلبي والواحدى بأسانيدهم إلى أبي بن كعب رضى الله عنه

(سورة التغابن) (١٦٦ - قوله) الزعم ادعاء العلم ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : زعموا مطية الكذب (١٧٠ : ١٠٥) لم أجده مرفوعاً بهذا اللفظ وقد تقدم في أوائل البقرة بلفظ : بئس مطية الرجل إلى الكذب زعموا ، وقد تقدم عن شريح : زعموا كنية الكذب ، (١٦٧ - حديث) : ما من عبد أدخل النار إلا رأى مقعده من الجنة لو أحسن ليزداد حسرة ٤ : ١٠٥ : ٢٤ ، رواه البخارى من رواية الأهرج عن أبي هريرة : وفي المتفق عليه من حديث أنس في قصة المؤمن ، فيقال له : انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعداً من الجنة . قال نبي الله : فيراهما جميعاً ، ولهما عن ابن عمر : إن أحكم إذا مات مرض عليه مقعده بالغداة والعشي - الحديث ،

(١٦٨ - حديث) : يؤتى برجل يوم القيامة فيقال له أكل عياله حسنة ٤ : ١٠٦ : ٢٥ ، لم أره مرفوعاً : وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة سفيان الثوري من قوله . وروى علي بن معبد في الطاعة والمعصية عن إسحاق بن أبي يحيى عن عبد الملك عن بكير قال : ينادى مناد يوم القيامة : أين الذين أكلت عيالهم حسنتهم قوموا فإن قبلكم الانبعاث ، (١٦٩ - حديث) : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب لجاء الحسن والحسين رضى الله عنهما عليهما قيصان أحمران يمشران ويقومان فنزل إليهما وأخذهما - الحديث ٤ : ١٠٦ : ٢٦ ، أخرجه أصحاب السنن وابن حبان والحاكم وأحمد وإسحاق وابن أبي شيبة وأبو يعلى والبخاري من رواية حسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه قال البزار لا نعلم له طريقاً إلا هذا (١٧٠ - حديث) : من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجأة ٤ : ١٠٧ : ٧ ، الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم إلى أبي بن كعب رضى الله عنه

(سورة الطلاق) (١٧١ - حديث) : من قتل قتيلاً فله سلبه ٤ : ١٠٧ : ١٣ ، متفق عليه . وقد تقدم في أوائل البقرة (١٧٢ - حديث) : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عمر رضى الله عنهما حين طلق امرأته وهي حائض : ما هكذا أمرك الله ، إنما السنة أن تستقبل الطهر استقبالا ، وتطلقها لكل قرء تطليقة ٤ : ١٠٨ : ٥ ، الدارقطني من رواية عطاء الخراساني عن الحسن بن ابن عمر ، وأتم منه (١٧٣ - حديث) : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر : مرانك فليراجعها ثم ليدها حتى تحيض ثم تطهر ثم ليطلقها إن شاء . فتلك العدة التي أمر الله بها أن تطلق النساء لها ٤ : ١٠٨ : ٧ ، متفق عليه من حديث ابن عمر رضى الله عنهما

(١٧٤ - حديث) : أن رجلاً طلق امرأته ثلاثين يديه . فقال : أتلعبون بكتاب الله وأنا بين أظهركم ٤ : ١٠٨ : ١١ لم أره هكذا . وإنما رواه النسائي من رواية مخزومة بن بكير عن أبيه عن محمود بن لبيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً . فقام غضبان ثم قال : أيلب بكتاب الله وأنا بين أظهركم حتى قام رجل فقال : يا رسول الله ، ألا تقتله ؟ (١٧٥ - حديث) : ابن عمر رضى الله عنه أنه قال : يا رسول الله ، أرايت لو طلقها ثلاثاً . فقال له : إذن غضب ربك وبانت منك امرأتك ٤ : ١٠٨ : ١٢ ، هو في آخر الحديث الثاني عند الدارقطني ولفظه : فقلت : يا رسول الله ، أرايت لو طلقها ثلاثاً أكان يحمل أن أراجعها ؟ قال : لا . كانت تبين منك ، وكانت معصية ، واللفظ الذي في الكتاب موقوف . في الصحيح على ابن عمر رضى الله عنهما

(١٧٦ - حديث) : عمر رضى الله عنه أنه كان لا يؤتى برجل طلق امرأته ثلاثاً إلا أوجعه ضرباً وأجاز ذلك عليه ٤ : ١٠٨ : ١٣ ، ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من رواية شقيق بن عبد الله عن أنس قال : كان عمر رضى الله عنه إذا أتى برجل طلق امرأته ثلاثاً في مجلس أوجعه ضرباً . وفرق بينهما (١٧٧ - حديث) : سئل النبي صلى الله عليه وسلم من طلق ثلاثاً أو ألفاً . فتلا (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً) ٤ : ١٠٩ : ٢١ الدارقطني والطبراني وابن مردويه من طريق عبيد الله بن الوليد وغيره عن إبراهيم بن عبد الله بن عباد بن الصامت عن أبيه عن جده . قال : طلق بعض آبائي امرأته ألفاً فانطلق بنوه ، فقالوا : يا رسول الله إن أبانا طلق منا ألفاً . فهل له مخرج . فقال : إن أباكم لم يتق الله فيجعل له مخرجاً - الحديث ، وفي إسناده جماعة من الضعفاء . رواه إسحاق في مسنده عن ابن إدريس عن عبيد الله بن الوليد عن داود بن

إبراهيم عن عبادة بن الصامت كذا قال (١٧٨ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً) فقال مخرجاً من شبهات الدنيا. ومن غمرات الموت ومن شدائد يوم القيامة ٤ : ١٠٩ : ٢٣٣ ، الثعلبي والواحدى من رواية سعيد بن راشد عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن زيد بن أسلم عن عطاء بن عبد الله عن ابن عباس به مرفوعاً . ورواه أبو نعيم موقوفاً على قتادة في ترجمته في الحلية (١٧٩ - حديث) «إني لأعلم آية لو أخذتها الناس لكففتهم (ومن يتق الله) فما زال يقرؤها ويعيدها ٤ : ١٠٩ : ٢٤٤ ، أحمد في الزهد وابن ماجه وابن حبان والحاكم من طريق ابن السليل حمزة بن مغير عن أبي ذر مرفوعاً (١٨٠ - حديث) «أن عوف بن مالك الأشجعي أسر المسلمون ابنه يسمى سالماً فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : أسر ابني وشكاً إليه الفاقة ، فقال : ما أمسى عند آل محمد إلا مد . فاتق الله واصبر وأكثر من لاهول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فيينا هوفى بيته إذ قرع ابنه الباب مع مائة من الإبل غفل عنها العدو فاستاقها . فنزلت ٤ : ١٠٩ : ٢٥٥ ، الثعلبي من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : جاء هوف بن مالك الأشجعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه . ولم يسم الابن ، لكن قال : أنه أحضر أربعة آلاف شاة ورواه البيهقي في الدلائل من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه نحوه . وفيه فلم يلبث الرجل أن رد الله عليه ابنه وإبله أوفر ما كانت . فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقام على المنبر الحمد لله وأثنى عليه وأمرهم بمسألة الله والرغبة إليه . وقرأ عليهم (ومن يتق الله - الآية) وروى الحاكم من طريق سالم بن الجعد عن جابر قال «نزلت هذه الآية في رجل من أشجع كان فقيراً خفيف ذات اليد كثير العيال ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله . فقال : اتق الله واصبر ، فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء ابن له بنعم كان العدو أصابها . فذكره مختصراً . وفيه هيب بن كثير تركه الأزدي وعباد عن يعقوب . وهو رافض (١٨١ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما «هذه الحامل المتوفى عنها أبعد الأجلين ٤ : ١١٠ : ١١١ ، رواه البخارى في صحيحه قال : «جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة عنده . فقال : أفتى في امرأة ولدت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة . فقال ابن عباس آخر الأجلين وفيه قصة سيعة . وفيه مخالفة أبي هريرة له في ذلك (١٨٢ - حديث) «على مثله ٤ : ١١٠ : ١١١ ، رواه ابن أبي شيبة عن وكيع عن إسماعيل عن الشعبي قال قال عبد الله «أجل كل حامل حتى تضع ، وكان على يقول «آخر الأجلين» وله طريق أخرى عنده موصولة من طريق عبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل قال «شهدت علياً رضى الله عنه فذكره نحوه (١٨٣ - حديث) ابن مسعود رضى الله عنه «من شاء لاعتنه أن سورة النساء القصوى نزلت بعد التي في البقرة ٤ : ١١٠ : ١٢٢ ، البخارى وأبو داود والنسائي وابن ماجه من طريق مسروق لم يذكر البخارى أوله . وزاد عبد الرزاق أنه قال ذلك لما بلغه أن علياً قال «هي في آخر الأجلين» (١٨٤ - حديث) أم سلمة رضى الله عنها «أن سيمى الأسلية ولدت بعد وفاة زوجها بليال . فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها : قد حلت فانكحى ٤ : ١١٠ : ١٣٣ ، متفق عليه وله طرق وألفاظ . وفي رواية البخارى «فوضعت بعد موته بأربعين ليلة ، (١٨٥ - حديث) «أن فاطمة بنت قيس بت زوجها طلاقها . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا سكنى لك ولا نفقة ٤ : ١١١ : ٥ ، مسلم من طرق عنها . وفي رواية «فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة» ، وفي رواية «لا نفقة لك ولا سكنى» ، وفي رواية «طلقى زوجى ثلاثاً» (١٨٦ - حديث) عمر رضى الله عنه «لاندع كتاب الله وسنة نبينا لقول امرأة . لعلها نسيت ، أو شبه لها . سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لها السكنى والنفقة ٤ : ١١١ : ٦ ، مسلم وأبو داود والنسائي من طريق أبي إسحاق قال «كنت مع الأسود ومعنا الشعبي في المسجد إذ حدثت النبي بحديث فاطمة بنت قيس . فأخذ الأسود كفاً من حصا لحصبه به وقال : يا ولىك تحدث بمثل هذا ؟ قال عمر : لا تترك كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لعلها حفظت أو نسيت» (١٨٧ - حديث) «من قرأ سورة الطلاق ٤ : ١١٣ : ٦ ، المذكورون بأسانيدهم إلى أبي بن كعب رضى الله عنه (سورة التحريم) (١٨٨ - حديث) «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بجارية في بيت عائشة رضى

الله عنها ، وعلت بذلك حفصة فقال لها : اكنمى على ذلك . وقد حُرمت مارية على نفسها . وأبشرك أن أبابكر وعمر
يملكان بعدى أمر أمتي فأحبرت به عائشة وكانتا متصادقتين ٤ : ١١٣ : ٨ ، لم أقف في شيء من الطرق على أن ذلك كان
في بيت عائشة رضي الله عنها ، إلا فيما رواه ابن سعد عن الواقدي عن عمر بن قبة عن شعبة هو مولى ابن عباس سمعت ابن
عباس يقول « خرجت حفصة من بيتها . وكان يوم عائشة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية القبطية بيت
حفصة ، فجلست حفصة والباب مجاف فدفعته حتى خرجت الجارية . فقالت حفصة : أما إنى قد رأيت ما صنعت . فقال لها :
اكنمى على وهي على حرام ، فانطلقت حفصة إلى عائشة فأخبرتها فأنزل الله تعالى (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) فأمر فكفر
عن يمينه وحبس نسائه ، وروى الطبراني في عشرة النساء وابن مردويه في التفسير عنه من طريق موسى بن جعفر بن أبي كثير بن
عبد الرحمن عن حمزة عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي سبرة قال : دخل رسول الله ﷺ بمارية القبطية بيت حفصة
فبت حمزة فوجدتها معه . فقالت : يا رسول الله في بيتي وتفضل هذا بي من دون نساءك قال : فإنها على حرام أن أمسها يا حفصة ،
الآن أبشرك ؟ فقالت : بلى . قال : بلى هذا الأمر من بعدى أبوبكر ويليه من بعده أبوك واكنمى هذا على ما خرجت حتى أتت عائشة
فذكرت ذلك كله . وفيه قوله : وكان أدى السرور أن حرمها على نفسه ، فأنزل الله تعالى (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) وروى
الطبراني من طريق الضحاك عن ابن عباس قال « دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يوطأ مارية ، فقال لها
لا تخبري عائشة حتى أبشرك ببشارة فإن أباك يلى من بعد أبي بكر إذا أنامت ، فذهبت حفصة فأخبرت عائشة . فقالت عائشة رضي
الله عنها لا أنظر إليك حتى تحرم مارية لحرمها . فأنزل الله الآية » (١٨٩ - حديث) « وأن النبي صلى الله عليه وسلم خلا بمارية في بيت حفصة فأرضاهما بذلك : أى بتحريمها واستكتمها فلم تكتم ٤ : ١١٣ : ١٠ ابن إسحاق
ومن طريقه ابن أبي خيثمة قال أخبرني بعض آل عمر قال « أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جاريته القبطية أم إبراهيم
في بيت حفصة وفي يومها . ففترت حفصة على ذلك . فقالت : يا رسول الله ، لقد جئت أمرا ما جئته إلى أحد من نساءك
في بيتي وعلى فراشي ، وفي دولتي ؟ قال : أيرضيك أن أحرمها فلا أمسها أبدا ؟ قالت : نعم . فحرمها على نفسه . وقال
لا تذكريه لأحد من الناس ، وكانت حفصة لا تكتم عائشة شيئا ، فلما خرجت ذهبت إلى عائشة فأخبرتها . فأنزل الله
تعالى (يا أيها النبي لم تحرم ، فكفر عن يمينه ، وقرب جاريته ، (١٩٠ - قوله) وطلقها واعتزل نسائه ومكث تسعة
وعشرين ليلة في بيت مارية ، لم أر هذا (١٩١ - حديث) « وأن النبي صلى الله عليه وسلم لما طلق حفصة قال عمر
لو كان في آل الخطاب خير ما طلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فنزل جبريل عليه السلام . فقال له : راجعها فإنها
صوامة قوامه ، وإنها لمن نساءك في الجنة ٤ : ١١٣ : ١٠ لم أره هكذا ، وهو عند الحاكم وغيره بنفوذ كرسيه ، وقال
ابن سعد : أخبرنا زيد ، وقال الحرث أخبرنا عفان قال : عن حماد عن أبي عمران الجوني عن قيس بن زيد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ، فقال : إن جبريل أتاني فقال لي : راجع حفصة فإنها صوامة قوامه ، وهي زوجتك
في الجنة » وروى الحاكم من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس نحوه وزاد تطليقة ، والحسن ضعيف .
واختلف عليه فيه ، ورواه الطبراني والبخاري من رواية الحسن المذكور عن حاصم عن عمار رضي الله عنه
(١٩٢ - حديث) « وأن النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا ومضى إلى بيت لزينب بنت جحش فتواطأت
عائشة وحفصة ، فقالتا له : إنا نشم منك ريح مغاير . وكان يكره الثقل ، فحرم العسل ٤ : ١١٣ : ١٢ ، متفق عليه من
حديث عمر بن الخطاب قوله « يكره الثقل » فعندهما « وكان يشتد عليه أن يوجد منه الريح ،
(١٩٣ - حديث) « ولا يموت لأحد ثلاثة من الولد قمسه النار إلا تحلة القسم ٤ : ١١٤ : ٤ ، مسلم من حديث سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه (١٩٤ - حديث) « أبي بكر رضي الله عنه « أن الحرام يمين ٤ : ١١٤ : ١٠
ابن أبي شيبة من رواية جوير عن الضحاك « أن أبابكر وعمر وابن مسعود قالوا : من قال لامرأته : هي على حرام فليست
بحرام وعليه كفارة يمين ، إسناده ضعيف ومنقطع (١٩٥ - حديث) « عمر رضي الله عنه مثله . وهو في الذي
قبله ، وله طريق أخرى أخرجه ابن أبي شيبة أيضا من رواية خالد الحذاء عن عكرمة عنه قال « الحرام يمين ، وهذا منقطع
(١٩٦ - حديث) « ابن عباس رضي الله عنهما مثله متفق عليه من رواية ابن جبير عنه ، قال « الحرام يمين يكفرها ،

وفي رواية لمسلم إذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها ، (١٩٧ - حديث) ابن مسعود مثله ، هو الاول وله طريق أخرى أخرجه عبد الرزاق من طريق الطبراني عن ابن عتبة عن ابن أبي نجيع عن مجاهد عنه قال في الحرام يمين يكفرها ، رجاله ثقات مع انقطاعه (١٩٨ - حديث) زيد بن ثابت رضى الله عنه مثله

(١٩٩ - حديث) علي رضى الله عنه « أن الحرام ثلاث ٤ : ١١٤ : ١٠ » أخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من رواية جعفر بن محمد عن أبيه عن علي في قول الرجل لامرأته « أنت علي حرام » هي ثلاث هذا منقطع أيضا (٢٠٠ - حديث) مقاتل « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق رقبة في تحريم مارية ، ٤ : ١١٤ : ١٩ »

(٢٠١ - حديث) الحسن « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكفر لأنه كان مغفورا له ٤ : ١١٤ : ١٧ » لم أجده . وفي المراسيل لابن داود عنه خلاف ذلك . أخرجه من طريق قتادة عنه في تحريم أم إبراهيم . قال : فأمر أن يكفر عن يمينه وكذا ذكره ابن إسحاق كما تقدم أنه كفر عن يمينه (٢٠٢ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما « لم أزل حريصا على أن أسأل عمر ٤ : ١١٥ : ٦ » متفق عليه (٢٠٣ - حديث) « رحم الله رجلا قال : يا أملاء صلاتكم صياكم زكاتكم ، مسكينكم ، يتيمكم جيرانكم ، لعل الله يجمعهم معه في الجنة ٤ : ١١٦ : ٤ » لم أجده .

(٢٠٤ - حديث) ابن عباس « ما بنت امرأة نبي قط ٤ : ١١٨ : ٢٣ » عبد الرزاق والطبري وابن مردويه من طريق عنه في تفسير هود . وهنا (٢٠٥ - حديث) « كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا أربعة : آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، ومريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم . وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٤ : ١١٩ : ١٥ » الثعلبي من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة عن عمرو بن مرة سمع مرة عن أبي موسى بهذا . وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة عمرو بن مرة من هذا الوجه ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يوسف القاضي حدثنا عمرو بن مرزوق بهذا . وهو في البخاري من رواية مرة عن أبي موسى دون ذكر خديجة وفاطمة رضى الله عنهما . وفي ابن حبان والحاكم من حديث ابن عباس رضى الله عنهما رفعه « أفضل نساء العالمين أربع - فذكره .

(٢٠٦ - حديث) « من قرأ سورة التحريم - الحديث ٤ : ١١٩ : ٢١ » كما في غيرها

(سورة الملك) (٢٠٧ - حديث) « أن النبي ﷺ قرأ سورة الملك . فلما بلغ إلى قوله تعالى (أيكم أحسن عملا) قال : أيكم أحسن عقلا وأورع عن محارم الله . وأسرع في طاعة الله ٤ : ١٢٠ : ١٧ » تقدم الكلام عليه في أول سورة هود

(٢٠٨ - حديث) « من قرأ سورة الملك فكأنما أحيى ليلة القدر ٤ : ١٢٥ : ٢٦ » رواه المذكورون إلى أبي بن كعب

(سورة ن) (٢٠٩ - حديث) « عائشة رضى الله عنها : أن سعد بن هشام سألها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : كان خلقه القرآن . ألسنت تقرأ القرآن - الحديث ٤ : ١٢٦ : ١٩ » مسلم من رواية زرارة ابن أبي أوفى عن سعد بن هشام عنه . وفيه قصة . وأخرجه الحاكم مختصرا بلفظ المصنف (٢١٠ - حديث) « لا يدخل الجنة ولد رنا ولا ولده ولا ولده ٤ : ١٢٧ : ١٨ » أبو نعيم في ترجمة مجاهد من رواية عبد الله بن حسن في ترجمة يوسف بن أسباط من رواية بركة بن محمد عن يوسف بن أسباط عن أبي إسرائيل الملقب عن إسماعيل بن إسحاق عن قبيصة بن عمرو عن مجاهد عن بني عمر عن أبي هريرة . ثم رواه من طريق إسحاق بن منصور عن أبي إسرائيل به وأبو إسحاق ضعيف جدا . وقادعى ابن طاهر وابن الجوزي أن هذا الحديث موضوع . وقد خولف عن مجاهد . رواه النسائي من طريق إبراهيم بن مجاهد عن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، بلفظ « لا يدخل الجنة ولد زنا . ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء » وإبراهيم فيه ضعف . ورواه أيضا من رواية يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد بن خديجة عن منصور الآتي . وينبغي ضعف وروى النسائي أيضا من رواية شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن شريك عن جابر عن عبد الله بن عمر بلفظ « لا يدخل ولد زانية الجنة » ومن رواية سفيان عن منصور بإسقاط عبد الله بن شريك . وأخرجه ابن حبان من الوجهين . وقال الطريقان محفوظان ، إلا أن الثوري أعرف بحديث ملو (٢١١ - حديث) « أن العباس وسم أباهما في وجهها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أكرموا الوجوه في عرجوا عرجها ٤ : ١٢٨ : ٥ » لم أره هكذا . وفي ابن حبان من حديث ابن عباس « أن العباس وسم بعير له ، ودابة في وجهها فرأه النبي صلى الله عليه وسلم فغضب . فقال العباس : لا سمه إلا

في آخره فوسمه في جاعرته، وأصله في مسلم بلفظ «رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حماراً موسوم الوجه». فأنكر ذلك فقال الرجل: والله لأسمه إلا في أقصى شيء من الوجه. فأمر بجمار له فكوى في جاعرته. فهو أول من كوى في الجاعرتين زاد الطبراني «وكان الرجل الذي كوى: العباس بن عبد المطلب».

(٢١٢ - حديث) ابن مسعود ويكشف الرحمن عن ساقه: فأما المؤمنون فيخترن سجداً. وأما المنافقون فتكون ظهورهم طبقاً طبقاً كأن فيها السفايد ٤: ١٣١: ٦. الحاكم من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود في أثناء حديث طويل ليس فيه تصريح برفعه. ورواه الطبري مختصراً (٢١٣ - حديث) «من قرأ سورة القلم - الحديث ٤: ١٣٢: ٢٢. بالاسانيد المأخوذة إلى أبي بن كعب

(سورة الحاقة) (٢١٤ - حديث) «ما أرسل الله سفينة من ريح إلا بمكيال ولا قطرة مطر إلا بمكيال، إلا يوم عاد ويوم نوح. قال: إلا يوم نوح طغى الماء على الخزان - الحديث ٤: ١٣٣: ١٤، الثعلبي وابن مردويه من رواية موسى بن أعين عن الثوري عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن ابن عباس مرفوعاً. وأخرجه الطبري من طريق مهران بن أبي عمر عن سفيان موقفاً (٢١٥ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ عند نزول قوله تعالى (وتعيا أذن وأحبة) سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فما نسيت شيئاً بعد. وما كان لي أن أنسى ٤: ١٣٤: ٩، سعيد بن منصور والطبري من رواية مكحول به مرسلًا بتمامه نحوه. وأخرجه الثعلبي من طريق أبي حمزة الثمالي حدثني عبد الله بن حسن قال: حين نزلت فذكره بلفظ المصنف (٢١٦ - حديث) في قوله تعالى (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) قال: اليوم أربعة. فإذا كان يوم القيامة أمدم الله تعالى بأربعة أخرى ٤: ١٣٤: ٢٢، الطبري من طريق أبي إسحاق. قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - فذكره. وهو مذكور في حديث الطويل الذي يرويه إسماعيل بن رافع عن زيد بن أبي زياد عن القرظي عن رجل عن أبي هريرة. رواه أبو يعلى وغيره وقد تقدم

(٢١٧ - حديث) «من قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حساباً يسيراً ٤: ١٣٧: ٢١ المذكورون عن أبي

(سورة المعارج) (٢١٨ - حديث) «شر ما أعطى ابن آدم شحاً هالعاً، وجبن خالغ ٤: ١٤٠: ٧،

أبو داود وابن حبان وأحمد وإسحاق والبخاري والبيهقي من طريق عبد العزيز بن مروان: سمعت أبا هريرة بهذا، لكن قال «شر ما في الرجل»، (٢١٩ - حديث) «أفضل العمل أدومه وإن قل ٤: ١٤٠: ٩، متفق عليه من حديث عائشة

(٢٢٠ - حديث) «عائشة رضي الله عنها «كان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة ٤: ١٤٠: ١٠، متفق عليه من حديثها

رضي الله عنها (٢٢١ - حديث) «من قرأ سورة سأل - الحديث ٤: ١٤١: ١٣، الاسانيد المأخوذة إلى أبي بن كعب

(سورة نوح) (٢٢٢ - حديث) «عمر رضي الله عنه «أنه خرج يستقي فبازداد على الاستغفار. فقيل له.

ما رأيناك استقيت. فقال: لقد استقيت بمحاديح السماء التي يستزل بها المطر ٤: ١٤٢: ١٧، عبد الرزاق وابن

أبي شيبة والطبراني في الدماء والطبري وغيرهم من رواية الشعبي «أن عمر، بهذا وزاد «ثم قرأ: استغفروا ربكم إنه كان

غفاراً، ورجاله ثقات، إلا أنه منقطع (٢٢٣ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما «إن الشمس والقمر وجوههما

مما يلي السماء، وظهورهما مما يلي الأرض ٤: ١٤٣: ١٤، موقوف ابن مردويه في يونس من رواية حماد بن سلمة عن علي

ابن زيد عن يوسف بن مهران عنه بهذا. بلفظ «وأقيتهما إلى الأرض»، وروى الحاكم منه ذكر القمر حسب

(٢٢٤ - حديث) «ابن عمر رضي الله عنهما مثله، عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال قال عبد الله بن عمر: فذكره

موقفاً. وروى الطبري من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر

(تنبيه) وقع في الأصل ابن عمر مصحف. وإنما هو عمرو رضي الله عنهما (٢٢٥ - حديث) «من قتل قتيلًا

فله سلبه ٤: ١٤٥: ١٢، متفق عليه وقد تقدم (٢٢٦ - حديث) «يهلكون مهلكاً واحداً ويصدرون مصادرتي

٤: ١٤٥: ١٧، مسلم من طريق ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها (٢٢٧ - حديث) «من قرأ سورة نوح

٤: ١٤٥: ١٩، المذكورون إلى أبي بن كعب رضي الله عنه

(سورة الجن) (٢٢٨ - حديث) «عمر رضي الله عنه «كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآل عمران

جاءتنا - روى - في أعيننا ٤ : ١٤٦ : ٦ لم أره عن عمر ، بل هو عن أنس كما مضى في البقرة
 (٢٢٩ - حديث) عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال « بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
 في نفر من الأنصار إذ راح بنجم ، فاستثار . فقال : ما كنتم تقولون في مثل هذا ؟ فقالوا كنا نقول : يموت عظيم أو
 يولد عظيم ٤ : ١٤٧ : ١١ ، مسلم من رواية الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس أخبرني رجال
 من الأنصار ، وقال « بينا هم جلوس - فذكره مطولا ، ورواه الترمذي من رواية معمر عن الزهري عن علي بن الحسين
 عن ابن عباس قال « بينا - فذكره ، ولم يقل : أخبرني رجال (٢٣٠ - حديث) عمر « ما تصعد في شيء تصعد
 بن خطبة النكاح ٤ : ١٤٨ : ٢٢ حدثني أبو عبيد في الغريب من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بهذا ، وهو
 منقطع (٢٣١ - حديث) « المؤمن من آمنه الناس على أنفسهم وأموالهم ٤ : ١٤٨ : ٦ ، ابن ماجه وابن حبان
 والحاكم من حديث فضالة بن عبيد بهذا . وأتم منه . وفي الباب من أبي هريرة ، بلفظ « المؤمن من آمنه الناس على
 دماهم وأموالهم ، وأخرجه الترمذي وابن حبان والحاكم . وعن أنس أخرجه ابن حبان والحاكم أيضا . وعن أبي
 مالك الأشعري ورواه بن الاسقع ، أخرجهما الطبراني مطولا . وأخرج حديث وائلة أبو يعلى . وعن عبدالله بن عمرو
 ابن العاص أخرجه عبد بن حميد (٢٣٢ - حديث) « أمرت أن أسجد على سبعة آراب : وهي الجبهة والالنف
 واليدان والركبتان والقدمان ٤ : ١٤٨ : ٢٧ ، البزار من حديث العباس بهذا اللفظ ، لكن قال « الوجه عوض الجبهة
 والالنف ، ورواه الأربعة في السنن من حديثه بلفظ « إذا سجد العبد يسجد معه سبعة آراب أوجهه وكفاه وقدامه وركبته ،
 وفي الصحيحين من ابن عباس مرفوعا « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم » وفي لفظ « أعضاء ، وعند أبي داود « أمرت ،
 وقال « أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة آراب ، (٢٣٣ - حديث) « بلغوا عني بلغوا عني »
 ٤ : ١٥٠ : ٤ ، البخاري من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ، بلفظ « بلغوا عني ولو آية - الحديث ،

(٢٣٤ - حديث) « من قرأ سورة الجن - الحديث ٤ : ١٥١ : ٦ ، الرواة المتقدمون إلى أبي بن كعب رضي الله عنه
 (سورة المزمل) (٢٣٥ - حديث) عائشة رضي الله عنها « أنها سئلت : ما كان تزميل النبي صلى الله عليه وسلم ؟
 قالت : كان مرطا طوله أربعة عشر ذراعا نصفه على وأنا نائمة . ونصفه عليه وهو يصلي فسئلت : ما كان ؟ قالت :
 والله ما كان خزا ولا قزا ولا مرعزي ولا إبريس ولا صوفا . كان سواء شعرا ولحته وبرأ ٤ : ١٥٢ : ٣ ، لم أره
 هكذا ومن قوله « ما كان خزا ، رواه البيهقي في الدعوات من حديثها في ليلة النصف من شعبان « أنزل النبي صلى الله عليه وسلم
 من مرطى . ثم قالت : والله ما كان مرطى من حرير ولا قز . ولا كتان ولا كرسف ولا صوف . فقلنا : من أي شيء
 كان ؟ قالت : إن كان سداه لمن شعر وإن كانت لحته لمن وبر ، (٢٣٦ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل على خديجة رضي الله عنها وقد جثت فرقا أول ما أتاه جبريل وبوادره ترعد . فقال زملوني ، وحسب أنه عرض
 له . فبينما هو كذلك إذ ناداه جبريل : يا أيها المزمل ٤ : ١٥٢ : ٥ ، لم أره هكذا . وأصله في الصحيحين عن عائشة رضي
 الله عنها (٢٣٧ - حديث) عمر رضي الله عنه « شر السير الجمعة . وشر القراءة الهزيمة ٤ : ١٥٢ : ٢٣ ،
 لم أره عنه من رواية منصور وإنما قال أبو عبيد بن قتيبة في الغريب قال عمر « شر القراءة الهزيمة ، وأخرجه الخطيب
 في الجامع من رواية منصور بن جعفر قال : قرأت على أبي محمد بن درستويه . قال : قرأنا على ابن قتيبة بهذا وروى ابن
 المبارك في الزهد من رواية الحسن قال « كان يقال : شر السير الجمعة » وراه ابن هدى مرفوعا من رواية الحسن
 ابن دينار عن الحسن بن أبي هريرة . والحسن بن دينار ضعيف

(٢٣٨ - حديث) ابن عباس رضي الله عنهما « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي ثقل عليه . وتردد
 له جلده صلى الله عليه وسلم ٤ : ١٥٢ : ٢٩ ، أحمد من حديث ابن عباس في قصة ابن أمية . قال « وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تردد جلده ، وأبو نعيم في الدلائل « كان إذا نزل عليه الوحي تربد له
 وجهه وجسده ، وفي الباب حديث عبادة بن الصامت « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي كرب
 لذلك وتردد وجهه » (٢٣٩ - حديث) عائشة رضي الله عنها « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي
 في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وأن جبينه ليرفض عرقا ٤ : ١٥٣ : ٣ ، متفق عليه من حديث عائشة

(٢٤٠ - حديث) اللهم أشدد وطأتك على مضر ٤ : ١٥٣ : ١٩ ، متفق عليه من حديث أبي هريرة وقد تقدم في الأنبياء (٢٤١ - حديث) أبي الدرداء «إنا لك شرف في وجود قوم ونصرتك إليهم الحديث ٤ : ١٥٤ : ٦ ، البخاري في صحيحه تعليقاً في الأدب : ويذكر عن أبي الدرداء . ووصله البيهقي في الشعب في السادس والخميس من طريق أبي الأحوص يعني ولد أحوص بن حكيم عن أبي الزهراء قال قال أبو الدرداء . ورواه أبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي الدرداء من طريق سفيان عن حلف بن حوشب قال قال أبو الدرداء مثل رواية البيهقي (٢٤٢ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية وأن لدينا أنكالا وجهيا ، فصعق ٤ : ١٥٤ : ١٥ ، أحمد في الزهد والطبري من طريق وكيع عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين «أن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا» ورواه ابن عدي من رواية أبي يوسف عن حمزة عن حمدان عن أبي حرب بن أبي الأسود . وقال غيره : أن يوسف يرويه عن حمزة عن حمران حسب

(٢٤٣ - حديث) «ابن مسعود أيما رجل جلب شيئا إلى مدينة من مدائن المسلمين صابرا محتسبا فباعه بسعر يوم كان عند الله من الشهداء ٤ : ١٥٥ : ٢٦ ، الثعلبي من رواية فرقد السبخي عن إبراهيم عن ابن مسعود موقوفا . وفرقد ضعيف . ووصله ابن مردويه بذكر علقمة بن إبراهيم وعبد الله ورفعها أيضا . وزاد : ثم قرأ (وآخرون يضربون في الأرض - الآية) (٢٤٤ - حديث) ابن عمر رضي الله عنهما «ما خلق الله موتة أموتها بعد القتل في سبيل الله أحب إلى من أن أموت بين شعبي رجل أضرب في الأرض ابتغي من فضل الله ٤ : ١٥٥ : ٢٧ ، الثعلبي من رواية القاسم بن عبد الله عن أبيه عن نافع عن ابن عمر به . واسناده ضعيف . ورواه ابن معبد في الطاعة والمعصية عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن نافع أن عمر قال «ما خلق الله موتة أموتها إلا أن أموت مجاهدا في سبيل الله أحب إلى من أن أموت - إلى آخره» والبيهقي في الشعب في الثالث عشر من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله ذكر عمر أو غيره قال «ما خلق الله إلى آخره» (٢٤٥ - حديث) «من قرأ سورة المزمل رفع الله عنه - الحديث ٤ : ١٥٦ : ٦ ، الرواة المذكورون إلى أبي رضي الله عنه

(سورة المدثر) (٢٤٦ - حديث) «الأنصار شعار والناس دثار ٤ : ١٥٦ : ٨ ، تقدم في آل عمران (٢٤٧ - حديث) جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت على جبل حرام . فنوديت يا محمد إنك رسول الله فنظرت عن يميني ويساري فلم أر شيئا . فنظرت فوق فلم أر شيئا ، متفق عليه من رواية أبي سلمة عنه وأتم منه (٢٤٨ - قوله) وفي رواية عائشة «فنظرت فوق فإذا هو قاعد على عرش بين السماء والأرض ، يعني الملك الذي ناداه ، فرعبت لجلت إلى خديجة . فقلت : دثروني دثروني وفزل جبريل . وقال : يا أيها المدثر ٤ : ١٥٦ : ١١ ، لم أره عن عائشة . وإنما هو قصة حديث جابر . ولعل الزخشرى قصد بقوله «وفي رواية عائشة لفظة منه . وإلا فالجميع من حديث جابر رضي الله عنه قلت : يوجد ما ذكره الزخشرى من رواية النعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة عند الطبري (٢٤٩ - حديث) الزهري «أول ما نزلت سورة اقرأ باسم ربك - إلى قوله : ما لم يعلم ، لحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلو شواحق الجبال ، فناداه جبريل : إنك نبي الله . فرجع إلى خديجة وقال : دثروني وصبوا على ماء باردا . فزلت : يا أيها المدثر ٤ : ١٥٦ : ١٢ ، الطبري من رواية محمد بن ثور عن معمر عن الزهري قال «كان أول شيء نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ - فذكره وأتم منه . رواه الحاكم من طريق محمد بن سيرين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها (٢٥٠ - قوله) ومنه الحديث «المستغفر ثياب من هبته ٤ : ١٤٦ : ٣٠ ، تقدم في الروم من قول شريح (٢٥١ - حديث) في قوله تعالى (سأرحمه صعودا) قال : يكلف إلى أن يصعد عقبة في النار . كلها وضع يده عليها ذابت - الحديث ٤ : ١٥٨ : ٦ ، البزار والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب والطبري وابن أبي حاتم . كلهم من طريق شريك عن صمار الدهني عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا . قال البزار لانه لم يرفعه إلا شريك . وبه جزم الطبراني . ورواه البزار والبيهقي من رواية ابن هبنة عن عمارة مرفوعا

(٢٥٢ - حديث) «الصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوى فيه كذلك أبدا ٤ : ١٥٨ : ٧ ، الترمذي من طريق أبي لمية عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا انتهى . وقد رواه الحاكم والطبري والبيهقي في الشعب من رواية عمرو بن الحارث عن دراج . ورواه ابن مردويه من رواية رشدين بن سعد عن دراج أيضا

(٢٥٣ - حديث) في قوله تعالى وعليها ملائكة غلاظ شداد كأن أهينهم البرق وكان أفرأهم الصياحين - الحديث ٤ : ١٥٩ : ١١ لم أجده (٢٥٤ - حديث) في قوله تعالى (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) قال : هو أهل أن يتقى وأهل أن يغفر لمن اتقاه ٤ : ١٦٣ : ٤ ، الترمذى والنسائى وابن ماجه والطبرانى فى الأوسط وابن عدى والحاكم وأحمد وأبو يعلى والبزار كلهم من رواية سهل بن إبراهيم العطافى عن ثابت عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فى هذه الآية وقال الله تعالى : أنا أهل أن أتقى - إلى آخره ، قال الترمذى والطبرانى وابن عدى : تفرد به سهل . ورواه الحكيم الترمذى فى السابغ والسبعين بعد المائة ، بلفظ وقال : هو أهل أن يتقى . فمن اتقى فهو أهل أن يغفر له ، وله شاهد من رواية عبد الله قال سمعت ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبا هريرة وابن عمر وابن عباس رضى الله عنه يقولون : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى فذكره

(٢٥٥ - حديث) «من قرأ سورة المذثر - الحديث ٤ : ١٦٣ : ٥ ، كما تقدم إلى أبى

(سورة القيامة) (٢٥٦ - حديث) «أن عدى ابن أبى ربيعة ختن الأخنس بن شريق وهما اللذان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهما اللهم اكفنى جارى السوء . فقال يا محمد حدثنى عن يوم القيامة متى يكون ؟ وكيف أمرهما ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقال : لو عابنت ذلك اليوم له أصدقك يا محمد ، لو أمزبه أو يجمع الله العظام . فزلت بلى قادرين ٤ : ١٦٤ : ٤ ذكره الثعلبى والبغوى ، والواحدى بغير إسناد

(٢٥٧ - حديث) «إذا مشيت ألقى المطيطاء وخدمتهم فارس والروم فقد جعل بأسهم بينهم ٤ : ١٦٦ : ١٩ الترمذى وإسحاق وابن أبى شيبة وأبو يعلى . وابن عدى من رواية موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . وموسى ضعيف . وروى الترمذى أيضاً والبزار عن محمد بن إسماعيل عن أبى معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار نحوه . قال الترمذى : ليس له أصل . وإنما المعروف حديث موسى بن عبيدة . وقال البزار : لا نعلم أحداً تابع عليه محمد بن إسماعيل وإنما يعرف عن موسى . واختلف فيه على يحيى بن سعيد . فرواه الحاكم من طريق حماد بن سلمة عنه عن عبيد عن خولة بنت قيس . ورواه الطبرانى فى الأوسط من رواية بن لحيعة عن عمارة بن خزيمة عن يحيى بن بخنس مولى الزبير عن أبى هريرة . ورواه الأصبهاني فى الترغيب من طريق فرج بن فضالة عن يحيى بن بخنس مرسل (٢٥٨ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ (اليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى) قال سبحانك بلى ٤ : ١٦٦ : ٢٢ ، أبوداود . من رواية موسى بن أبى عائشة عن رجل سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الحاكم من رواية إسماعيل بن أمية عن أبى اليسع عن أبى هريرة نحوه (قلت) راويه عن إسماعيل عند الحاكم يزيد ابن عياض متروك . ولكن أخرجه أحمد وأبوداود والترمذى من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن رجل عن أبى هريرة . واختلف فيه على إسماعيل على أوجه أخرى ذكرتها فى حاشية الأطراف

(٢٥٩ - حديث) «من قرأ سورة القيامة : الحديث ٤ : ١٦٦ : ٢٢ ، المذكورون بأسانيدهم إلى أبى

(سورة الإنسان) (٢٦٠ - حديث) الحسن «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالأسير فيدفعه إلى بعض المسلمين فيقول : أحسن إليه . فيكون عنده اليومين والثلاثة ، فيؤثره على نفسه ٤ : ١٦٨ : ١٣ ،

(٢٦١ - قوله) فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغريم أسيراً ، فقال «غريمك أسيرك فأحسن إلى أسيرك ٤ : ١٦٨ : ١٧ ، (٢٦٢ - حديث) ابن عباس «أن الحسن والحسين مرضا فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس معه . فقالوا : يا أبا الحسن ، لو نذرت على ولدك . فذر على وفاطمة وفضة جارية لها إن برئنا أن يصوموا ثلاثة أيام - الحديث بطوله ٤ : ١٦٩ : ٧ ، الثعلبى من رواية القاسم بن بهرام عن ليث بن أبى سليم عن مجاهد عن ابن عباس ومن رواية السكبي عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله تعالى (يوفون بالندر - الآية) فذكر تمامه . وزاد فى أثنائه أشعاراً لعلى وفاطمة . قال الحكيم الترمذى فى الرابع والأربعين : ومن الأحاديث التى تنكرها القلوب حديث روى عن مجاهد عن ابن عباس فذكره بشعره . ثم قال : هذا حديث مزوق مقتتل لا يروج إلا على أحق جاهل . ورواه ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق أبى عبد الله السمرقندى . عن محمد بن كثير عن الأصمغ بن نباتة . قال «مرض الحسن والحسين . إلى آخره فذكره بشعره وزيادة ألفاظ . ثم قال : وهذا لا نملك فى وضعه

(٣٦٣ - حديث) . من قرأ سورة هل أتى كان جزاؤه على اللهجنة وحريرا ٤ : ١٧٢ : ١٧٠ . الاسانيد كما مر إلى أبي (سورة المرسلات) (٣٦٤ - حديث) . في قوله تعالى (إذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) لأنها نزلت في قتيب حين أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة فقالوا : لا نجبي فإنها مسببة علينا فقال : لا خير في دين ليس له ركوع ولا سجود ٤ : ١٧٥ : ٢٣ هكذا ذكره الثعلبي . وأخرجه أبو داود وأحمد وابن أبي شيبة والطبراني من رواية الحسن بن عثمان . بن أبي العاص به وأتم منه (٣٦٥ - حديث) . من قرأ سورة المرسلات كتب له أنه ليس من المشركين ٤ : ١٧٦ : ٤ الاسانيد إلى أبي بن كعب

(سورة النبأ) (٣٦٦ - حديث) أفضل الحجج العج والنج ٤ : ١٧٧ : ٢٠ الترمذي من حديث ابن عمر بمعناه . وضعفه إبراهيم بن يزيد الحرزي . وأخرجه هو وابن ماجه من رواية محمد بن المنكدر ، عن عبد الرحمن ابن يربوع عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرفوعا نحوه . وقال لم يسمع ابن المنكدر عن عبد الرحمن ابن يربوع (٣٦٧ - حديث) معاذ ابن جبل . أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى (فتأتون أفواجا) فقال : بامعاذ ، سألت عن أمر عظيم من الأمور ، ثم أرسل عينيه . وقال : يحشر الناس عشرة أصناف - الحديث بطوله ٤ : ١٧٨ : ٣ الثعلبي وابن مردويه من رواية محمد بن زهير عن محمد بن الهندي عن حفظة السدوسي عن أبيه عن البراء ابن عازب عنه بطوله (٣٦٨ - حديث) في قوله تعالى (فتتقوا فلن يزيدكم إلا عذابا) قال : هذه الآية أشد مافي القرآن على أهل النار ٤ : ١٧٩ : ١٥ ابن أبي حاتم والثعلبي من رواية جسر بن فرقد السبخي عن الحسن سألت أبا برزة الأسلمي فذكره . وجسر ضعيف . ورواه الطبراني والبيهقي في الشعب موقوفا

(٣٦٩ - حديث) . من قرأ سورة النبأ ٤ : ١٨٠ : ١٣ لئذ كورون بأسانيدهم إلى أبي بن كعب (سورة النازعات) (٣٧٠ - حديث) . من خاف أوج ومن أوج بلغ المنزل ٤ : ١٨٢ : ٩ الحاكم والبيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية من رواية الثوري عن أبي هذيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه بهذا . قال أبو نعيم تفرد به وكيع . قاله في ترجمته وهو ضعيف برواية الحاكم من طريق عبد الله بن الوليد عن الثوري ورواه الترمذي والحاكم والعقيلي من رواية يزيد بن سنان سمعت بكر بن فيروز . سمعت أبا هريرة - فذكره

(٣٧١ - حديث) . أن مصعب بن عمير قتل أخاه أبا عزيز يوم أحد ، ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قذفت المشاقص في جوفه ٤ : ١٨٣ : ٢١ لم أجده (٣٧٢ - حديث) عائشة رضي الله عنها . لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الساعة ويسأل عنها حتى نزلت - يعني قوله (فيم أنت من ذكراها) ٤ : ١٨٤ : ٥ إسحاق في مسنده وابن مردويه من طريقه أخبرنا ابن عتبة عن الزهري عن عروة عنها بهذا . ورواه الطبري عن يعقوب عن إبراهيم عن ابن عتبة مثله . قال الحاكم بعد أن أخرجه من طريق ابن عتبة : لم يخرجناه لأن ابن عتبة كان يرسله . وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة الصحيح مرسل . وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عتبة مرسل . وقال الدارقطني أسنده ابن عتبة مرة وأرسله أخرى (٣٧٣ - حديث) . من قرأ سورة النازعات - الحديث ٤ : ١٨٤ : ١٦ أخرجه المذكورون إلى أبي رضي الله عنه

(سورة عبس) (٣٧٤ - حديث) . وأن رسول الله ﷺ أنام ابن أم مكتوم وأم مكتوم أم أبيه واسمه عبد الله بن شرح ابن مالك بن ربيعة القهري من بني عامر بن لوى وعنده صناديد قریش عتبة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وأمية بن خلف والوليد بن المغيرة يدهوم إلى الإسلام رجاء أن يسلم بإسلامهم غيرهم فقال : لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئني - الحديث ٤ : ١٨٤ : ١٩ وفيه : واستخلفه على المدينة مرتين ، ذكره الثعلبي بلا إسناد . وأخرجه ابن أبي حاتم من رواية العوفي عن ابن عباس نحوه دون قوله . صناديد قریش ، ودون سياق نسب ابن أم مكتوم . وكذا أخرجه الطبري من رواية سعيد بن قتادة . قال : ذكرنا فذكره . وهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلفه بعد ذلك على المدينة مرتين يصلي بأهلها . ورواه الترمذي والحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها نحوه (نفيه) النسب الذي ساقه في غاية التخليط ، يظهر لمن له أدنى إلمام بالأخبار والأنساب قال ابن سعد : أما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله . وأما أهل العراق وهشام الكلبي . فيقولون اسمه عمرو ثم أجمعوا على نسبه . فقالوا : ابن قيس بن زياد بن الأصم بن رواحة بن

حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي . وأمه حاتكة أم مكتوم بنت عبد الله بن عامر بن مخزوم . وقال ابن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون . أخبرنا جوير عن الضحاك . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم تصدى لرجل من قريش يدعو إلى الإسلام فأقبل عبد الله بن أم مكتوم الأعمى ، فجعل يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عرض عنه ويعبس في وجهه ، ويقبل على الآخر . فتاب الله رسوله فقال (عبس وتولى أن جاءه الأعمى - الآيات) فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكرمه واستخلفه على المدينة مرتين . (٣٧٥ - حديث) أنس رضي الله عنه « فرأيت يوم القادسية وعليه درع وله راية سوداء ٤ : ١٨٥ : عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أخبرني أنس بهذا وكذا رواه أبو يعلى والطبري من رواية قتادة عن أنس رضي الله عنه (٣٧٦ - حديث) أبي بكر الصديق رضي الله عنه « أنه سئل عن الأب فقال : أي سماء تظلي وأى أرض تظلي ، إذا قلت في كتاب الله ما لا علم لي به ٤ : ١٨٦ : أبو عبيد . في فضائل القرآن . حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي أن أبا بكر رضي الله عنه سئل عنه فذكره ورواه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد من هذا الوجه . وهذا منقطع . ورواه يحيى الحاماني وابن عبد البر في العلم من طريقه من رواية إبراهيم النخعي عن أبي معمر عن أبي بكر فذكره (٣٧٧ - حديث) عمر رضي الله عنه « أنه قرأ هذه الآية فقال : كل هذا قد عرفنا ، فالآب ؟ ثم رقص عصاه في يده وقال : هذا لعمر الله التكلف وما عليك يا ابن أم عمر أن لا تدري ما الآب . ثم قال : اتبعوا ماتين لكم من هذا الكتاب وما لا فدهره ٤ : ١٨٦ : الطبري والطبراني في مسند الشاميين من طريق ابن وهب عن يونس وعمر بن الحارث . ورواه الحاكم والبيهقي في الشعب في التاسع عشر من طريق صالح بن كيسان : وابن مردويه من رواية شعيب كلهم عن الزهري « أن إنساناً أخبره أنه سمع عمر فذكره . وله طريق أخرى من رواية حميد عن أنس أخرجه الحاكم . وروى الحاكم أيضاً من وجه آخر عن عمر رضي الله عنه أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما عن الآية فقال : هونت الأرض عما تأكله الهواب والآنعام . ولا يأكله الناس ، (٣٧٨ - حديث) « من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ٤ : ١٨٧ : ١٩ : تقدم في سورة الفتح (٣٧٩ - حديث) « من قرأ سورة عبس ٤ : ١٨٧ : ٢٢ : الحديث بالأسانيد إلى أبي (سورة التكاوير) (٣٨٠ - حديث) « يحشر الناس حفاة عراة فقال أم سلمة : كيف بالنساء ؟ قال شغل الناس يا أم سلمة . قالت : وما شغلهم ؟ قال نثر الصحف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل ٤ : ١٨٨ : ٢٩ : الثعلبي من طريق محمد بن أبي موسى عن عطاء بن يسار عن أم سلمة بهذا . وأصله في الصحيحين عن عائشة ، وأخرجه الحاكم من حديث سودة (٣٨١ - حديث) « من قرأ سورة إذا الشمس كورت أعاده الله أن يفضحه حين تنشر صحيفته ٤ : ١٩٢ : الرواة الماضون بأسانيدهم إلى أبي رضي الله عنه (سورة الانقطار) (٣٨٢ - حديث) « علي رضي الله عنه « أنه صاح بغلام له كرات ، فلم يلبه ، فظفر فإذا هو بالباب فقال مالك لا تجيبني ؟ فقال : لتقتي بجلدك : وأمنى من عقوبتك . فاستحسن جوابه فأعتقه ٤ : ١٩٢ : ١٣ : لم أجده (٣٨٣ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تلا قوله ته إلى (ما غرك ربك الكريم) قال غره حمقه غره جهله ٤ : ١٩٢ : ١٧ : أبو عبيد في فضائل القرآن عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن صالح بن مسيار قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية فذكره (٣٨٤ - حديث) « من قرأ إذا السماء انفطرت الحديث ٤ : ١٩٣ : ٣٠ : المذكورون بأسانيدهم إلى أبي رضي الله عنه (سورة المطففين) (٣٨٥ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وكانوا في اخبت الناس كيلاً فنزلت (ويل للمطففين) فأحسنوا الكيل ٤ : ١٩٤ : ٤ : النسائي وابن حبان والحاكم من رواية يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما (٣٨٦ - قوله) « وقيل قدمها رجل يعرف بأبي جهنة ومعه صاعان يكيل بأحدهما ويكتال بالآخر ٤ : ١٩٤ : ٥ : نقله الثعلبي عن السدي (٣٨٧ - قوله) « وقيل كان أهل المدينة تجاراً يطففون وكانت مبايعتهم المابذة والملاصة والمخابرة . فنزلت . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليهم ٤ : ١٩٤ : ٦ : لم أجده (٣٨٨ - حديث) « خمس بخمس . قيل : يا رسول الله ، وما خمس بخمس ؟ قال : ما نقض قوم العهد إلا سلبوا عليهم الفقر الحديث ٤ : ١٩٤ : ٧ : الحاكم من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه رفعه « ما نقض قوم

الهدد . الحديث ، وفيه بشر بن المهاجر وفيه مقال . ومن طريق عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه
(٢٨٩ - حديث) «إن الملائكة لتصعد بعمل العبد فيستقبلونه منه فإذا اتبوا به إلى ما شاء الله من سلطانه
أوحى الله إليهم : أتم الحفظة على عبادي . وأنا الرقيب على ما في قلبه وإنه قد أخاص عمله فأجعلوه في عليين . الحديث
٤ : ١٩٦ : ١٤ . ابن المبارك في الزهد . أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم عن حمزة بن حبيب . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكره (٢٩٠ - حديث) من قرأ سورة المطففين ٤ : ١٩٧ : ٢٠ ، المذكورون بأسانيدهم إلى أبي رضى الله عنه
(سورة الانشقاق) (٢٩١ - حديث) «ما أذن الله لشيء مما أذن لني يتغنى بالقرآن - الحديث ٤ : ١٩٧ : ٢٥
متفق عليه وقد تقدم في سورة إبراهيم (٢٩٢ - حديث) ومن يحاسب يعذب الحديث ٤ : ١٩٨ : ١٤ ، متفق
عليه من حديث عائشة (٢٩٣ - حديث) «أن النبي ﷺ قرأ ذات يوم واجود واقرب فسجد ومن معه من
المؤمنين وقريش تصفق فوق رؤسهم وتصفر . فنزلت (وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ٤ : ١٩٩ : ١٨ ، لم أجده
(٢٩٣ - حديث) «أبي هريرة رضى الله عنه في السجود في إذا السماء انشقت ولفظه والله ما وجدت فيها إلا بعد
أن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ٤ : ١٩٩ : ١٤ ، متفق عليه بمعناه

(٢٩٤ - حديث) «من قرأ سورة انشقت الحديث ٤ : ١٩٩ : ١٩ ، عن المذكورين كما تقدم
(سورة البروج) (٢٩٥ - حديث) «كان لبعض الملوك ساحر فلما كبر ضم إليه غلاما يعلم السحر .
وكان في طريق الغلام راهب يسمع منه فرأى في طريقه ذات يوم دابة قد حبست الناس - الحديث بطوله ٤ : ٢٠٠ : ٤
مسلم . والترمذي والنسائي وابن حبان والطبري والطبراني وأحمد وإسحاق وأبو يعلى والبخاري كلهم من رواية ابن أبي ليلى
من طرق وأقربها إلى لفظ الكتاب سياق الطبري . تفرد به ثابت البناني عن عبد الرحمن

(٢٩٦ - حديث) «على رضى الله عنه «أنهم حين اختلفوا في أحكام الجوس . قال : هم أهل الكتاب وكانوا متمسكين
بكتابهم . وكانت آخر قد أحلت لهم . فتناولها بعض ملوكهم فسكرو فوقع على أخته - الحديث بطوله ٤ : ٢٠٠ : ١٤
مسلم والترمذي والنسائي وأبو يعلى . والطبري والطبراني . وأحمد وإسحاق والبخاري كلهم من رواية عبد الرحمن بن حميد
والطبري من رواية جعفر بن أبي المغيرة عن عبد الرحمن بن أبيزى قال «لما هزم المسلمون أهل الاسفيديان انصرفوا
لجأهم يعني عمر رضى الله عنه . فاجتمعوا فقالوا . أى شيء يجرى على الجوس من الأحكام ؟ فإنهم ليسوا أهل كتاب .
وليسوا من شرى العرب . فقال : هم أهل الكتاب . فذكره . وسياق الطبري أتم منه

(٢٩٧ - حديث) «وقع إلى نجران رجل ممن كان على دين عيسى فدعاهم فأجابوا فسار إليهم ذونواس اليهودي
بجنوده من حير فغيرهم بين اليهودية والنار : فأبوا فأحرق منهم اثني عشر ألفاً في الآحاديد . وقتل سبعين ألفاً ٤ : ٢٠٠ : ١٨
ابن إسحاق في السيرة . حدثني يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب . فذكره مطلقاً

(٢٩٨ - قوله) وذكر أن طول الأخدود أربعون ذراعاً وعرضه اثني عشر ذراعاً ٤ : ٣٠٠ : ٢٠ . نقله الثعلبي
عن الكلبي (٢٩٩ - حديث) «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ من جهد البلاء
٤ : ٢٠٠ : ٢٧ ابن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عوف عن الحسن بهذا (٣٠٠ - حديث) من قرأ سورة البروج
٤ : ٢٠١ : ٢١ بالأسانيد المذكورة إلى أبي رضى الله عنه

(سورة الطارق) (٣٠١ - حديث) «أن أباطالب كان هند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهط نجم فأملاً
ماتم نورا فزع أبوطالب . وقال : أى شيء هذا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا نجم رعى به وهو آية من آيات
الله تعالى فصجب أبوطالب . فنزلت (والسما والطارق) ٤ : ٢٠٢ : ١١ وهكذا ذكره الثعلبي والواحدى بغير إسناد
(٣٠٢ - حديث) وكل بالمؤمن مائة وستون ملكاً يذبون عنه ، الحديث ٤ : ٢٠٢ : ١٦ الطبراني من رواية غير
ابن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به وأتم منه . وغيره ضعيف (٣٠٣ - حديث) من قرأ سورة والسماء
والطارق . الحديث ٤ : ٢٠٣ : ١٨ القول فيه كالقول في الذي قبله

(سورة سج) (٣٠٤ - حديث) «لما نزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال اجعلوها في ركوعكم : فلما
نزلت (سبح اسم ربك الأعلى) قال : اجعلوها في سجودكم ٤ : ٢٠٣ : ٢٣ أبو داود وابن ماجه وابن حبان وأحمد من

رواية إياس بن عامر عن عقبة بن عامر

(٣٥٥ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم أسقط آية في قراءته في الصلاة لحسب أبي بن كعب أنها نسخت فساله فقال نسيتها ٤ : ٢٠٤ : ٩ ، ابن أبي شيبة والنسائي والبخاري في جزء القراءة . والطبري من رواية زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فقرأ آية فذكر الحديث ، وأخرجه أبو بشر الدولابي من هذا الوجه فقال : عن سعيد عن أبيه عن أبي بن كعب فذكره (٣٥٦ - حديث) « أبي ذر رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم أنزل من كتب الله . فقال : مائة وأربع كتب ٤ : ٢٠٥ : ١٥ . الحديث ، هو مختصر من حديث طويل أخرجه ابن حبان والحاكم . وقد تقدمت الإشارة إليه في الحج

(تنبيه) وقع فيه « على آدم عشر صحائف » والذي عند المذكورين على موسى قبل التوراة عشر صحائف

(٣٥٧ - حديث) « أول من قال سبحان ربّي الأعلى ميكائيل ٤ : ٢٠٥ : ١٩ » ذكره الثعلبي عن علي بن غنير إسناد

(٣٥٨ - حديث) « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبايتي سورة سبح اسم ربك الأعلى ٤ : ٢٠٥ : ١٩ ،

البحار عن يوسف بن موسى : ووكيع عن إسرائيل بن ثور بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن هذا ، ورواه الواحدى من طريق أحمد بن حنبل ووكيع (٣٥٩ - حديث) « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى . قال سبحان ربّي الأعلى ٤ : ٢٠٥ : ١٩ ، أبو داود والحاكم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بهذا

(٣١٠ - حديث) « من قرأ سورة سبح ٤ : ٢٠٥ : ١٩ » المذكورون بأسانيدهم قبل

(سورة الفاشية) (٣١١ - حديث) « من قرأ سورة الفاشية حاسبه الله حساباً يسيراً ٤ : ٢٠٨ : ٦ ، الثعلبي بالأسانيد المذكورة إلى أبي رضي الله عنه

(سورة الفجر) (٣١٢ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم فسر الشفع يوم النحر ، والوتر بيوم عرفة لأنه تاسع هذه الأيام . وذلك عاشرها ٤ : ٢٠٨ : ٨ » (قلت) التعليل من كلام الزمخشري . وأصله عند النسائي

وأحمد والبخاري والحاكم والبيهقي في الشعب الثالث والعشرين من رواية خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر . قال لأنعله إلا بهذا الإسناد (٣١٣ - حديث) « عبدالله بن قلابة » أنه خرج في طلب لإبل له ، فوقع عليها يعني إرم ذات العماد

فحمل منها ما قدر عليه وبلغ خبره معاوية فاستحضره وقص عليه فبعث إلى كعب فسأله فقال : هي إرم ذات العماد وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك أحمر أشقر قصير على حاجبه خال وعلى عنقه خال ثم التفت فأبصر ابن قلابة فقال : هذا والله

ذلك الرجل ٤ : ٢٠٩ : ١٢ ، الثعلبي من طريق عثمان الدارمي عن عبدالله بن أبي صالح عن ابن أبي ليحة عن خالد بن أبي عمران عن وهب بن منبه عن عبدالله بن قلابة أنه خرج في طلب لإبل له شردت فذكره مطقولا (قلت) آثار الوضع عليه

لأنه (٣١٤ - حديث) « لما نزل قوله تعالى (وجيء يومئذ بجهنم) تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه حتى اشتد على أصحابه فأخبروا عليا فجاءه فاحتضنه من خلفه ٤ : ٢١١ : ١٧ ، الحديث الثعلبي وابن مردويه

والواحدى من طريق عطية عن أبي سعيد به وأتم منه (٣١٥ - حديث) « من قرأ سورة الفجر في الليالي العشر الحديث ٤ : ٢١٢ : ١٥ ، بالأسانيد المذكورة إلى أبي رضي الله عنه

(سورة البلد) (٣١٦ - حديث) « قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة ومقيس بن صبابه وغيرهما ، وحزم دار أبي سفيان ٤ : ٢١٢ : ٢٤ ، تقدم . وقتل ابن خطل متفق عليه وقتل مقيس بن

صبابه عند أبي داود والنسائي من رواية مصعب بن سعد عن أبيه وقتل غيرهما تقدم أيضاً . ومنهم الحويرث بن قنيل . رواه الواقدي في المغازي . والمراد بقوله وحزم دار أبي سفيان قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح : من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، وقد رواه إسحاق وغيره (٣١٧ - حديث) « إن الله تبارك وتعالى حزم مكة يوم خاق السموات

والأرض فهي حرام بحرمه الله . الحديث ٤ : ٢١٢ : ٢٥ ، متفق عليه من حديث أبي صيلة عن أبي هريرة وله طرق وألفاظ (٣١٨ - حديث) « أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم دلتى على عمل يدخلني الجنة . فقال : نعمت النفسمة

وتفك الرقة . قال : أوليسا سواء ؟ قال : لا . إعتاقها أن تنفرد بعقوبتها . وفكها أن تعين في تخليصها من قود أو غرم ٤ : ٢١٣ : ٣١ ، ابن حبان والحاكم وأحمد وإسحاق وابن أبي شيبة والبخاري في الأدب المفرد والبيهقي في الشعب والثعلبي

وابن مردويه والواحدى من رواية عبدالرحمن بن هويجة عن البراء بن عازب وليس عند أحد منهم قوله «من قودأوغرم» وكأنه من كلام الزمخشري (٣١٩ - حديث) «من فك رقبة فك الله بكل عضو منها عضواً منه من النار ٤ : ٢١٤ : ٨» الحاكم من حديث عقبة بن عامر بلفظ «من أعتق رقبة» (٣٢٠ - حديث) في قوله تعالى (أومسكيناً ذامترية) قال : هو الذى مأواه المزابل ٤ : ٢١٤ : ١٢» ابن مردويه من رواية مجاهد عن عبدالله بن عمر بهذا . وعند الحاكم عن ابن عباس : قال «هو الذى لا يقيه من التراب شيء» موقوف (٣٢١ - حديث) «من قرأ لأقسم ٤ : ٢١٤ : ١٩» المذكورون بأسانيدهم إلى أبي بن كعب

(سورة الشمس) (٣٢٢ - حديث) «من قرأ والشمس ٤ : ٢١٦ : ٢١» القول فيه كذلك (سورة الليل) (٣٢٣ - حديث) «كل ميسر لما خلق له ٤ : ٢١٧ : ١٠» متفق عليه من حديث عمران ابن حصين . ومن حديث هلى رضى الله عنه (٣٢٤ - حديث) «من قرأ سورة الليل ٤ : ٢١٨ : ١٥» المذكورون من حديث أبي بن كعب

(سورة الضحى) (٣٢٥ - حديث) «أن الوحى تأخر عن النبى صلى الله عليه وسلم أياماً فقال المشركون : إن محمداً ودعه ربه وقلاه ٤ : ٢١٩ : ٧» ابن مردويه من روايه العوفى عن ابن عباس فى قوله (ماودعك ربك وماقل) قال أبطاً عليه جبريل - الحديث ، (٣٢٦ - قوله) وقيل «إن أم جميل امرأة أبى لهب قالت له : يا محمد ، ما أرى شيطانك إلا فترتك فزلت ٤ : ٢١٩ : ٨» متفق عليه من حديث جندب بن عبدالله البجلي بلفظ «لجأت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك . فأنزل الله (والضحى) وفى المستدرک من حديث زيد بن أرقم «أن النبى صلى الله عليه وسلم مكث أياماً لا ينزل عليه . فأتته امرأة أبى لهب فقالت : يا محمد - فذكر نحوه

(٣٢٧ - حديث) «أن النبى صلى الله عليه وسلم مات أبوه وهو جنين قد أتت عليه ستة أشهر . وماتت أمه وهو ابن ثمان سنين . فكفله عمه أبو طالب وعطف إليه ، فأحسن تربيته ، لم أجد هذا . وقال السهيلي فى الروض : أكثر العلماء على أنه عليه الصلاة والسلام توفى أبوه وهو فى المهد كما ذكره النولابى وغيره . وقال ابن سعد : لا يثبت أنه مات أبوه وهو حمل . ورواه الحاكم من طريق ابن إسحاق : حدثنى مطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن أبيه عن جده أنه ذكر ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال «توفى أبوه وأمه حبل به ، وبذلك جزم ابن إسحاق . وأما من عند مامات أمه . لجزم ابن إسحاق أنها ماتت وهو ابن ست سنين . وقال ابن حبيب وهو ابن ثمان سنين . وأما كفالة عمه له فذكرها ابن إسحاق وغيره (٣٢٨ - حديث) «جعل رزقى تحت ظل ربحى ٤ : ٢٢٠ : ١٤» هذا طرف من حديث . وأخرجه البخارى تعليقا وأحمد وأبو داود وابن أبى شيبة وعبد بن حيد . وأبو يعلى والطبرانى والبيهقى فى الشعب من حديث عبدالله بن عمر . وفى النسائى عن أبى هريرة أخرجه البزار من رواية صدقة بن عبدالله عن الأوزاعى عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة . وقال : لم يتابع صدقة على هذا . وغيره يرويه عن الأوزاعى مرسل . وله طريق أخرى فى ترجمة أحمد بن محمود فى تاريخ أصبهان لأبى نعيم بسنده إلى أنس . وإسناده ساقط

(٣٢٩ - قوله) فى الحديث «فأبى وأبى هو والله ما كهرى ٤ : ٢٢٠ : ١٥» مسلم من حديث معاوية بن الحكم السلى فى أثناء حديث (٣٣٠ - حديث) «إذا رددت السائل ثلاثاً لم يرجع فلا عليك أن تنهره بزبره ٤ : ٢٢٠ : ١٦» الدارقطى فى الأفراد من رواية الوليد بن الفضل عن عبد الله بن أبى حسين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به لكن قال «بزبره - بدل - وتنهره ، والوليد اتهمه ابن حبان بالوضع لكن تابعه طلحة بن عمرو عن عطاء أخرجه الثعلبى من طريق عقبة بن مجاهد عن حبان بن على عن طلحة وهذا إسناد ضعيف . وأخرجه ابن مردويه من رواية أحمد بن أبى طيبة عن حبان فقال : عن أبى هريرة - بدل ابن عباس . وله طريق أخرى . أخرجه عبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الاشكال من رواية وهب بن زعبة عن هشام بن وهب أبى البخترى القاضى . وهو كذاب

(٣٣١ - حديث) «من قرأ سورة الضحى ٤ : ٢٢٠ : ٢٦» بالأسانيد المذكورة إلى أبى بن كعب (سورة ألم نشرح) (٣٣٢ - حديث) ابن مسعود رضى الله عنه «لن يغلب عيسى بن ٤ : ٢٢١ : ١٧» عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان عن ميمون أبى حمزة عن إبراهيم عن ابن مسعود . قال «لو كان العسر فى جحر ضب لنبهه

اليسر حتى يستخرجه . ان يغلب عسر يسرين . (٣٣٣ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما مثله ٤ : ٢٢١ : ١٧ .
لم أجده . قلت : ذكره الفراء عن السكبي عن ابن صالح عنه (٣٣٤ - قوله) ويروى مرفوعاً « أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج ذات يوم وهو يضعك . وهو يقول : لن يغلب عسر يسرين ٤ : ٢٢١ : ١٨ » عبد الرزاق من معمر عن
أيوب عن الحسن به مرسل . ومن طريقه أخرجه الحاكم والبيهقي في الشعب . ورواه الطبري من طريق أبي ثور عن
معمر . وله طريق أخرى أخرجه ابن مردويه من رواية عطية عن جابر موصولاً . وإسناده ضعيف . وفي الباب عن
عمر رضى الله عنه ذكره مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم عن أبيه « أن عمر بن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة حضر بالشام
فذكر القصة . وقال في الكتاب اليه : ولن يغلب عسر يسرين » ومن طريقه رواه الحاكم . وهذا أصح طرقه

(٣٣٥ - حديث) عمر رضى الله عنه « إني لا أكره أن أرى أحدكم سبيللاً في حمل دنيا ولا في عمل
آخرة ٤ : ٢٢٢ : ٩ » لم أجده ، وقد روى أحمد وابن المبارك والبيهقي كلهم في الزهد وابن أبي شيبة من طريق المسيب بن
رافع قال قال عبدالله بن مسعود « إني لأمقت الرجل أراه فارغاً ليس في شيء من عمل دنيا ولا آخرة ،

(٣٣٦ - حديث) « من قرأ ألم فشرح ٤ : ٢٢٢ : ١٣ » المذكورون بأسانيدهم إلى أبي بن كعب . ورواه سليم
الزهرى في البرهنة مرسل

(سورة التين) (٣٣٧ - حديث) « أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من تين فأكل منه : وقال
لأصحابه كلوا - الحديث ٤ : ٢٢٢ : ١٥ » أبو نعيم في الطب . والثعلبي من حديث أبي ذر . وفي إسناده من لا يعرف

(٣٣٨ - حديث) معاذ بن جبل رضى الله عنه « أنه مر بشجرة الزيتون وأخذ منها قضيباً فاستاك به . وقال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نعم السواك الزيتون - الحديث ٤ : ٢٢٢ : ١٧ » الطبراني في الأوسط والثعلبي
من حديث معاذ بن جبل . وإسناده واه

(٣٣٩ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ التين والزيتون قال : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين
٤ : ٢٢٣ : ١٦ » الحاكم من أبي هريرة بالإسناد المتقدم في القيامة ورواه الطبري من رواية سعيد بن قتادة قال : ذكر لنا - فذكره

(٣٤٠ - حديث) « من قرأ التين والزيتون - الحديث ٤ : ٢٢٣ : ١٧ » المذكورون بأسانيدهم إلى أبي بن كعب
(سورة اقرأ) (٣٤١ - حديث) « أن أبا جهل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أتزعم أنه من استغنى

طغى ، فاجعل لنا جبال مكة فضة وذهباً ، لعلنا نأخذ منها ، فطنى فندع ديننا وتبع دينك . فزل جبريل فقال : إن
شئت فعلنا ذلك ثم إن لم يؤمنوا فعلنا بهم ما فعلنا بأصحاب المائدة فكفّ عليه الصلاة والسلام عن الدعاء بإبقاء عليهم

٤ : ٢٢٤ : ١٤ » لم أجده . قلت : وآخره تقدم في الإسراء بغير هذا السياق (٣٤٢ - حديث) « أن أبا جهل مر برسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي . فقال : ألم أنهك ؟ فأغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث ٤ : ٢٢٥ : ٨ »

الطبري وابن مردويه بهذا وأتم منه . وهو هند الترمذى والنسائى والحاكم وأحمد وابن أبي شيبة والبخاري كلهم من رواية
أبي خالد الأحمر عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما . قلت : وأصله في صحيح البخارى

(٣٤٣ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو دعا ناديه لأخذته الملائكة عياناً ٤ : ٢٢٥ : ١١ » البخارى
والنسائى من رواية معمر عن عبدالكريم الحريرى عن عكرمة عن ابن عباس به . وهو في الذى قبله من قول ابن عباس

رضى الله عنهما (٣٤٤ - حديث) « أقرب ما يكون العبد إلى ربه إذا سجد ٤ : ٢٢٥ : ١٣ » مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ
« وهو ساجد » (٣٤٥ - حديث) « من قرأ سورة العلق ٤ : ٢٢٥ : ١٤ » المذكورون بأسانيدهم إلى أبي بن كعب

(سورة القدر) (٣٤٦ - حديث) « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح
في سبيل الله ألف شهر فعجب المسلمون من ذلك . وتقاصرت إليهم أعمالهم . فأعطوا ليلة خيراً من عمل ذلك الغزى .

يعنى ليلة القدر ٤ : ٢٢٥ : ٢٥ » ابن أبي حاتم وغيره من طريق ابن خالدة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به مرسل دون
قوله « وتقاصرت إليهم أعمالهم » (٣٤٧ - حديث) « من قرأ سورة القدر ٤ : ٢٢٦ : ٨ » المذكورون كما تقدم

(سورة لم يكن) (٣٤٩ - حديث) « من قرأ لم يكن كان خير البرية ٤ : ٢٢٧ : ٩ » المذكورون كما تقدم
(سورة إذا زلزلت) (٣٥٠ - حديث) « تشهد الأرض على كل أحد بما عمل على ظهرها ٤ : ٢٢٧ : ٢٠ »

الترمذى والنسائى وابن حبان والحاكم من رواية ابن أيوب عن يحيى عن أبي سليمان المنقرى عن أبي هريرة . وسعيد ثقة . وخالفه رشدين بن سعد وهو ضعيف فقال : عن يحيى بن أبي سليمان عن أبي حازم بالسندين المذكورين عن أنس ابن مالك . وأخرجه ابن مردويه (٣٥١ - حديث) ومن قرأ إذا زلزلت أربع مرات كان كن قرأ القرآن كله ٤ : ٢٢٨ : ٩ أخرجه الثعلبي من حديث علي بن مسعود عن أبيه . لكنه من رواية أبي القاسم الطائى . وهو ساقط وشاهده عند ابن أبي شيبة والبزار من رواية سلية بن دزوان عن أنس مرفوعا : إذا زلزلت تعدل ربع القرآن . وأخرجه ابن مردويه والواحدى بإسناديهما إلى أبي بن كعب بلفظ ومن قرأ إذا زلزلت أعطى من الأجر كمن قرأ القرآن

(سورة العاديات) (٣٥٢ - حديث) . ما لم يكن تقع أول قلقة ٤ : ٢٢٩ : ٦ . لم أجده مرفوعا . وإنما ذكره البخارى فى الجنائز تعليقا عن عمر . قال : دعه من يمين على أبي سليمان ما لم يكن تقع أول قلقة . قال : والتقع التراب على الرأس والقلقة الصوت . ووصله عبد الرزاق والحاكم وابن سعد وأبو عبيد والحري فى الغريب كلهم من طريق الأعمش عن أبي وائل قال : وقيل لعمر : إن نسوة من بنى المغيرة قد اجتمعن فى دار خالد بن الوليد يمين عليه . ولما نكره أن يؤذنه . فلو نيتن فقال : ما عليهن أن يهرقن من دموعهن على أبي سليمان سجلا أو سجلا ما لم يكن تقع أول قلقة . وفى رواية ابن سعد قال : وكيع : تقع الشق . والقلقة الصوت . وقال بعضهم : رفع التراب على الرأس وشق الجيوب . وأما اللقلقة فهى شدة الصوت . ولم أسمع فيه خلافا . وقال الحري عن الأصمى . تقع الصباح . وعن أبي سلية هو وضع التراب على الرأس

(٣٥٣ - حديث) ابن عباس . كنت جالسا فى الحجر فجاءني رجل ، فسأني عن العاديات ضجحا ففسرتها الخيل فذهب إلى علي وهو تحت سقاية زمزم . فسأله فقال : ادعني . فقال : فتق الناس بما لا علم لك به . والله إن كانت لأول غزوة فى الإسلام لبدر . وما معناه إلا فرسان : فرس للزبير وفرس للقداد . وإنما العاديات ضجحا . الإبل من عرقة إلى المزدلفة ومن مزدلفة إلى منى ٤ : ٢٢٩ : ٨ . الطبرى والحاكم من رواية أبي صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وأخرجه الثعلبي وابن مردويه من هذا الوجه (٣٥٤ - حديث) من قرأ العاديات - الحديث ٤ : ٢٢٩ : ٦ إلى أبي رضى الله عنه

(سورة القارعة) (٣٥٥ - قوله) ونقل الميزان رجحانها . ومنه حديث أبي بكر فى وصيته لعمر فى تفسير الأحقاف من رواية ليث عن مجاهد . قال : دعا أبو بكر عمر . فدكر الوصية بتامها ٤ : ٢٣٠ : ١٣ . وهذا منقطع مع ضعف ليث . وهو ابن أبي سليم . وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو نعيم فى الحلية فى ترجمة أبي بكر من رواية إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن الحارث . أن أبا بكر لما حضره الموت أرسل إلى عمر . فلما أتى قال له : إني موصيك بوصية : إن لله حقا فى الليل لا يقبله فى النهار وحقا بالنهار لا يقبله فى الليل . ولله ليس لاحدنا نافلة حتى يردى الفريضة . إنه إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق فى الدنيا وثقله عليهم . وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يثقل - الحديث .

(٣٥٦ - حديث) « هوى فيها سبعين خريفا ٤ : ٢٣٠ : ٩٩ . هذا طرف من حديث أخرجه الترمذى فى صفة جهنم من رواية الحسن بن عتبة بن غزوان « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الصخرة العظيمة لتأتى من شفير جهنم فتهدى فيها سبعين عاما ما تنفضى إلى قعرها » وقال : غريب لا تعرف للحسن سمعا . من عتبة وهذا منقطع . وقد رواه مسلم من حديث عتبة بلفظ « وذكرونا » وهو فى حكم المرفوع . وروى الحاكم من طريق عيسى بن طلحة عن أبي هريرة مرفوعا « إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يربى بها أبسا يهوى بها فى النار سبعين خريفا » وأصله فى البخارى من رواية أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ « يهوى بها فى جهنم » حسب . وروى البزار من طريق مجاهد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود رفعه « يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيوقف على شفير جهنم فإن أمر به فدفع فهو فى سبعين خريفا »

(٣٥٧ - حديث) « من قرأ سورة القارعة ثقل الله ميزانه ٤ : ٢٣٠ : ٢٢ . المذكورون بأسانيدهم إلى أبي رضى الله عنه

(سورة التكاثر) (٣٥٨ - حديث) « أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه تمرأ وشربوا ماء . فقال الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ٤ : ٢٣١ : ٢٤ » لم أجده هكذا . وفيه تخطيط لعله من التامخ . وهو يخرج من حديثين أحدهما النسائى وابن حبان والطبرى وابن مردويه من حديث جابر قال « أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم رطبأ وشربوا ماء . فقال : هذا من النعم الذى تسألون عنه » وروى أبو داود والترمذى فى الشمائل والنسائى من حديث أبي سعيد الخدرى قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاما قال : الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا

وجعلنا مسلمين، (٣٥٩ - حديث) «من قرأ الهاكم ٤ : ٢٣١ : ٢٥، المذكورون كما تقدم (سورة والعصر) (٣٦٠ - حديث) «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ٤ : ٢٣٢ : ٨» متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما (٣٦١ - حديث) «من قرأ سورة العصر ٤ : ٢٣٢ : ١٤» المذكورون كما تقدم (سورة الحمزة) (٣٦٢ - حديث) «من قرأ سورة الحمزة ٤ : ٢٣٣ : ١٨، الثعلبي والمذكور بأسانيدهم إلى أبي (سورة الفيل) (٣٦٣ - حديث) «من قرأ سورة الفيل أعفاه الله من المسخ والخسف ٤ : ٢٣٥ : ٥٥» بالأسانيد المذكورة إلى أبي بن كعب

(سورة قريش) (٣٦٤ - حديث) «عمر رضي الله عنه أنه قرأ سورة قريش مع سورة ألم تر في الركعة الثانية من المغرب وقرأ في الأولى (والثين) ٤ : ٢٣٥ : ١١ هكذا أوقع في الثعلبي . وقال عمرو بن ميمون : صليت خلف عمر المغرب . فذكر الحديث . وكذا وصله عبدالرزاق وابن أبي شيبة من رواية أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : صلى بنا عمر المغرب . قرأ في الأولى بالثين . وفي الثانية ألم تر ولإيلاف قريش،

(٣٦٥ - حديث) «من قرأ سورة لإيلاف قريش ٤ : ٢٣٥ : ٢٦، المذكورون كما تقدم (سورة أرايت) (٣٦٦ - قوله) «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبع له السهو في الصلاة ٤ : ٢٣٦ : ٢٥، قال المنخرج : ورد في ذلك خمسة أحاديث (الأولى) قصة ذي الدين . متفق عليها من حديث أبي هريرة من طرق عنه وعصمه أنه صلى ركعتين في الظهر أو العصر ثم سها (الثاني) حديث عبدالله بن بجنة : متفق عليه أيضاً في قيامه بغير تشهد أول ويجوده للسهو قبل السلام . وفيه من سعد عن أبي يعلى (الثالث) حديث ابن مسعود . متفق عليه أيضاً أنه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمساً . فقيل له في ذلك . فسجد سجدة بعد ما سلم ، (الرابع) حديث عمران بن حصين : أنه صلى الله عليه وسلم صلى العصر ثلاث ركعات فقام رجل يقال له الخرباق - الحديث ، (الخامس) حديث معاوية بن خديج قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب . فسها فيها . فلم في ركعتين ثم انصرف ، الحديث أخرجه ابن خزيمة وأبو داود وابن حبان وجزم بأن هذه القصة مغايرة لقصة عمران . وأنهما مغايرتان لقصة أبي هريرة : قلت وقد بسط العلائي القول فيه في حزه

مفرد (٣٦٧ - حديث) «لا غنة في فرائض الله ٤ : ٢٣٦ : ٢٩، هو في الحديث المتقدم في سورة يونس (٣٦٨ - حديث) «الرياء أخفى من ديب النملة السوداء في الليلة المظلمة على المسح الأسود ٤ : ٢٣٧ : ٦، لم أجده (٣٦٩ - حديث) «من قرأ سورة أرايت - الحديث ٢ : ٢٣٧ : ١٠، المذكورون كما تقدم

(سورة الكوثر) (٣٧٠ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ إنا أنطيناك الكوثر بالنون ٢ : ٢٣٧ : ١٢ الطبراني والدارقطني في الموطأ والحاكم بن مردويه والثعلبي من رواية عمرو بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلة وعمرو بن عبيد وأبي الحديث (٣٧١ - حديث) «وأنطوا التبعة ٤ : ٢٣٧ : ١٣» هو في الحديث المتقدم في سورة يونس (٣٧٢ - حديث) «أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأها - يعني سورة الكوثر - فقال : أتدرون ما الكوثر ؟ نهر في الجنة وعذبه ربي . فيه خير كثير ٤ : ٢٣٧ : ١٤» مسلم من رواية المختار بن فلفل عن أنس في أثناء حديث ذكره في أوائل الصلاة (٣٧٣ - حديث) «ماؤه - يعني الكوثر أشد يابضا من اللبن وأبرد من الثلج وألين من الزبد ، حافاه الزبرجد ، وأوانيه من فضة . كيزانه عدد نجوم السماء ٤ : ٢٣٧ : ١٥ ، الحاكم من حديث أبي برزة رفعه : حوضي ما بين آيلة إلى صنعاء : عرضه كطول له . فيه ميزابان يصبان من الجنان أحلى من العسل ، وأبرد من الثلج وأشد يابضا من اللبن ، وألين من الزبد فيه أباريق عدد نجوم السماء - الحديث ، وفي ابن مردويه من حديث ابن عباس في قصة الإسراء - فذكر حديثاً طويلاً جداً . وفيه ذكر الكوثر وحافاه من زبرجد (٣٧٤ - قوله) «وروي ولا يظلم من شرب منه أبداً . أول وارده عليه فقراء المهاجرين الذين ساءلتهم الرعوس . الذين لا يتزوجون المنعمات ولا يفتح لهم أبواب السدد . يموت أحدهم وحاجته تلجج في صدره لو أقسم على الله لأبره - الحديث ٤ : ٢٣٧ : ١٦، ابن ماجه وأحمد والطبراني من حديث ثوبان . وفيه «أن حوضي ما بين عدن إلى آيلة . أشد يابضا من اللبن وأحلى من العسل ، أكرابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لا يظلم بعدها أبداً وأول من يرد عليه فقراء المهاجرين الذين ساءلتهم الرعوس الذين لا يتكلمون المنعمات ولا يفتح لهم السدد ، (٣٧٥ - حديث) «من قرأ سورة الكوثر - الحديث ٤ : ٢٣٨ : ٥ ، كما تقدم

(سورة الكافرون) (٣٧٦ - حديث) « من قرأ سورة الإخلاص فكانما قرأ ربع القرآن - الحديث ٤ : ٢٣٨ : ١٩ ، المذكورون بأسانيدهم إلى أبي بن كعب . قلت : وصدره رواه الترمذى من حديث أنس رضى الله عنه (سورة النصر) (٣٧٧ - حديث) جابر بن عبد الله أنه بكى ذات يوم . فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : دخل الناس في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا » ٤ : ٢٣٩ : ١٥ ، أحد وإسحاق وابن مردويه والثعلبي من رواية الأوزاعي : حدثني أبو عمار حدثني جابر الجاهلي قال : قدمت من سفر الجاهلي جابر بن عبد الله فسلم عليّ فجعلت أحدثه عن افتراق الناس وما أحدثوا . فجعل يبكي . ثم قال : سمعت - فذكره - وله شاهد عن أبي هريرة في العين من المستدرک (٣٧٨ - قوله) وروى أن فتح مكة كان لعشر بقين من رمضان سنة ثمان ، وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف إلى آخره ، ابن إسحاق في السيرة . وروى البخاري عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة في رمضان - الحديث ، قال : فصباحها ثلاث عشرة خلت من رمضان ، وفي الدلائل من طريق ابن إسحاق عن الزهري وغيره قال : فتحت لعشر بقين ، (٣٧٩ - حديث) أبي هريرة رضى الله عنه . لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر جاء نصر الله والفتح . وجاء أهل اليمن قوم رقيقة قلوبهم - الحديث ٤ : ٢٣٩ : ١٧ ، ابن مردويه من طريق عبد الرزاق أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عنه . وأصله في مسلم دون ما في أوله . وله شاهد في ابن حبان والنسائي من حديث ابن عباس رضى الله عنهما (٣٨٠ - حديث) « إني أجد تغير ربكم من قبل اليمن » ٤ : ٢٣٩ : ١٨ ، الطبراني في الأوسط ومسنند الشاميين من طريق جرير بن عثمان عن شبيب بن روح عن أبي هريرة به في حديث أوله « الإيمان يمان ، ولا بأس بإسناده . وله شاهد من حديث سلمة بن نفيل السكوني في مسند البزار والطبراني الكبير والبيهقي في الأسما . وفي إسناده إبراهيم ابن سليمان الألفطس . قال البزار : إنه غير مشهور (٣٨١ - حديث) أم هانئ « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح باب الكعبة صلى صلاة الضحى ثمان ركعات » ٤ : ٢٣٩ : ١٩ ، لم أجده هكذا : فإن ظاهره يوم أنه صلاها داخل الكعبة وفي الصحيحين من حديث أم هانئ « أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها وصلى ثمان ركعات » ورواه أبو داود بلفظ « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى سبعة الضحى ثمان ركعات يسلم في كل ركعتين » لإسناده صحيح ، وأخرجه أحمد وابن أبي شيبة والطبراني وابن حبان وأبو يعلى والبيهقي والحاكم والطبري من طرق كثيرة تزيد على ثلاثين وجها ، لم يذكر أحدهم هذه الزيادة (٣٨٢ - حديث) عائشة رضى الله عنها « كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثّر قبل موته أن يقول : سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك » ٤ : ٢٣٩ : ٢٥ ، متفق عليه واللفظ لمسلم (٣٨٣ - حديث) « إني لاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة » ٤ : ٢٣٩ : ٢٨ ، مسلم من حديث الأغزالي (٣٨٤ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه السورة استبشر الناس وبكى العباس فقال ما يبكيك يا عم ؟ قال : نعت إليك نفسك الحديث » ٤ : ٢٣٩ : ٢٨ ، ذكره الثعلبي عن مقاتل وسنده إليه دون الكتاب (٣٨٥ - قوله) وقيل : إن ابن عباس هو الذي قال ذلك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد أوتي هذا الغلام عبدا كثيرا » ٤ : ٢٤٠ : ٤ ، لم أجده (٣٨٦ - حديث) « أن السورة لما نزلت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : إن عبدا خيره الله بين الدنيا وبين لقاته - الحديث » ٤ : ٢٤٠ : ٥ ، متفق عليه أصله من حديث أبي سعيد الخدري دون أوله من كونه كان عند نزول السورة . نعم فيه ما يشعر بأن ذلك كان في أواخر عمره ونزولها كان في أواخر عمره بلا نزاع (٣٨٧ - حديث) ابن عباس رضى الله عنهما « أن عمر رضى الله عنه كان يدينه ويأذن له مع أهل بدر فقال عبد الرحمن بن عوف : إن لنا أبنا مثله ، فقال : إنه من قد علمتم - الحديث وفيه سؤال عمر لهم عن قوله تعالى (إذا جاء نصر الله إلى آخره) » ٤ : ٢٤٠ : ٧ البخاري من حديث ابن عباس معناه . وليس فيه تعيين عبد الرحمن بن عوف . واستدركه الحاكم فوه . وأخرجه البزار وآخر لفظه موافق لآخر لفظه المصنف (٣٨٨ - حديث) « أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة رضى الله عنها فقال لها يا ابتاه . قد نعت إلى نفسي فبكت . فقال لها : لا تبكي فإنك أول أهل الحوقاي » ٤ : ٢٤٠ : ١١ ، البيهقي في أواخر الدلائل وابن مردويه من رواية هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال لها إنه قد نعت إلى نفسي فبكت فقال لها : اصبرى فإن أول أهل لحوقا بى . فقال لها بعض أزواج النبی صلى الله عليه وسلم - الحديث وشاهده في الصحيحين من حديث عائشة رضی الله عنها من رواية مسروق عنها مطولا (٣٨٩ - حديث) «من قرأ سورة إذا جاء نصر الله والفتح - الحديث ٤ : ٢٤٠ : ١٣» الأسانيد كما تقدم (سورة نبت) (٣٩٠ - حديث) «لما نزلت وأنذر عشيرتک الأقربين) رقی النبی صلى الله عليه وسلم الصفا وقال : يا صباحاه - الحديث . وفيه قول أبو لهب : ألهذا دعوتنا . فنزلت ٤ : ٢٤٠ : ٢٠» متفق عليه من حديث ابن عباس رضی الله عنهما (٣٩١ - حديث) «من قرأ سورة نبت - الحديث ٤ : ٢٤٠ : ٢٧» بأسانيدهم إلى أبي بن كعب (سورة الإخلاص) (٣٩٢ - حديث) «أنس رضی الله عنه «أسست السموات السبع والأرضين السبع على قل هو الله أحد ٤ : ٢٤٣ : ٩» لم أجده مرفوعا . وأخرجه ابن أبي شبة في فضائل القرآن من رواية عبد الله بن غيلان الثقفي عن كعب الأحبار موقوفا (٣٩٣ - حديث) «أن النبی صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد . فقال : وجبت ٤ : ٢٤٣ : ١٠» الترمذی والنسائي والحاکم من حديث عبيد بن حنين عن أبي هريرة . وله شاهد في الطبرانی الكبير من حديث أبي أمامة

(سورة الفلق) (٣٩٤ - حديث) «لما رأى الشمس قد وقبت قال : هذا حين أجعلها - يعنى صلاة المغرب ٤ : ٢٤٣ : ٢٢» أبو عبيد في غريب الحديث من طريق عبيد الله بن عتبة مرسل (٣٩٥ - حديث) «عائشة «أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فأشار إلى القمر . فقال : تعوذى بالله من شر هذا فإنه الفاسق إذا وقب ٤ : ٢٤٠ : ٣٢» الترمذی والنسائي والحاکم وأحمد وإسحاق وابن أبي شبة وأبو يعلى كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن خالد الحرث بن عبد الرحمن عن أبي سلية عنها (٣٩٦ - حديث) «لا حسد إلا في اثنتين الحديث ٤ : ٢٤٤ : ١٨» متفق عليه من حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عمر رضی الله عنهما وللبخارى من حديث أبي هريرة رضی الله عنه (٣٩٧ - حديث) «لقد أنزل على سورتان ما أنزل على مثلها . وإنك لأن تقرأ سورتين أحب ولأرضى عند الله منهما ٤ : ٢٤٥ : ١٩» لم أجده بهذا اللفظ . وأوله في مسلم بمعناه من حديث عتبة بن عامر رضی الله عنه «أن النبی صلى الله عليه وسلم قال له : ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) وآخره في ابن حبان من حديث عتبة بمعناه . وأبضا قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «لأن يقرأ سورة أحب إلى الله ولا أبلغ من قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس . فإن استطعت أن لاتدعهما في صلاة فافعل (٣٩٨ - حديث) من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله تعالى كلها ٤ : ٢٤٤ : ٢٠» الثعلبي وابن مردويه والواحدى بأسانيدهم إلى أبي بن كعب رضی الله عنه وقد مضى غير مرة أنها واهنة وأن الحديث المرفوع في ذلك موضوع . والله تعالى أعلم

قال كاتب النسخة الخطية التي نقلنا عنها

تم الكافي الشاف من تخريج أحاديث الكشاف على يد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير محي الدين بن تقي الدين ابن محمود بن عز الدين بن محمد بن عبد الله السلطى نسبة والدمشقي موطننا عفا الله عنه وعن والديه . وعن جميع المسلمين آمين . وربما نظر الكامل في رسم الآلف التي بين العلم الذي هو لفظ الجلالة وبين العلم بعده فلا يعترض فإتي دائما إذا وقع بين لفظ الجلالة وبين علم بعدها أضاع الآلف في ابن لغرض في خاطري إن شاء الله صحيح . والله أعلم بالصواب في ٢٣ شهر جمادى الثانية من أشهر سنة ١٠٩٥ هـ وهي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٧٣ وقد صحح قدر الطاقة ، وروجع على نسخة جديدة تحت كتابة في يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمانمائة وهي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٩

(تم الكافي الشاف ، ويلي شرح شواهد الكشاف)